جامع الأخبار والآثار

عن النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام

كتاب القرآن

القسم الثاني ج/٢

في فضائل سور القرآن وآياته

تأليف:

سماحة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني

تحقيق ونشر
مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام
قم المقدسة

جامع الأخبار والآثار

عن النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام

كتاب القرآن

القسم الأول ج/٢

في فضائل سور القرآن وآياته

تأليف

سماحة السيد محمد باقر بن السيد المرتضى الموحد الأنصاري الأصفهاني

تحقيق ونشر
مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام
قم المقدسة



شبكة الفكر
alfeker.net

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع الاخبار والآثار في فضائل القرآن /ج٢.

الإشراف : السيّد محمّد باقرنجل آية اللّه مرتضى الموحّد الابطحي الإصفهاني.

تحقيق : مؤسّسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف / قم المقدّسة.

الإشراف الفنّي: المهندس كريم ماهان.

الطبعة : الثانية المحقّقة والمستدرك عليها.

المطبعة : إعتماد.

العدد: ١٠٠٠ نسخة.

الناشر: عطر عترت.

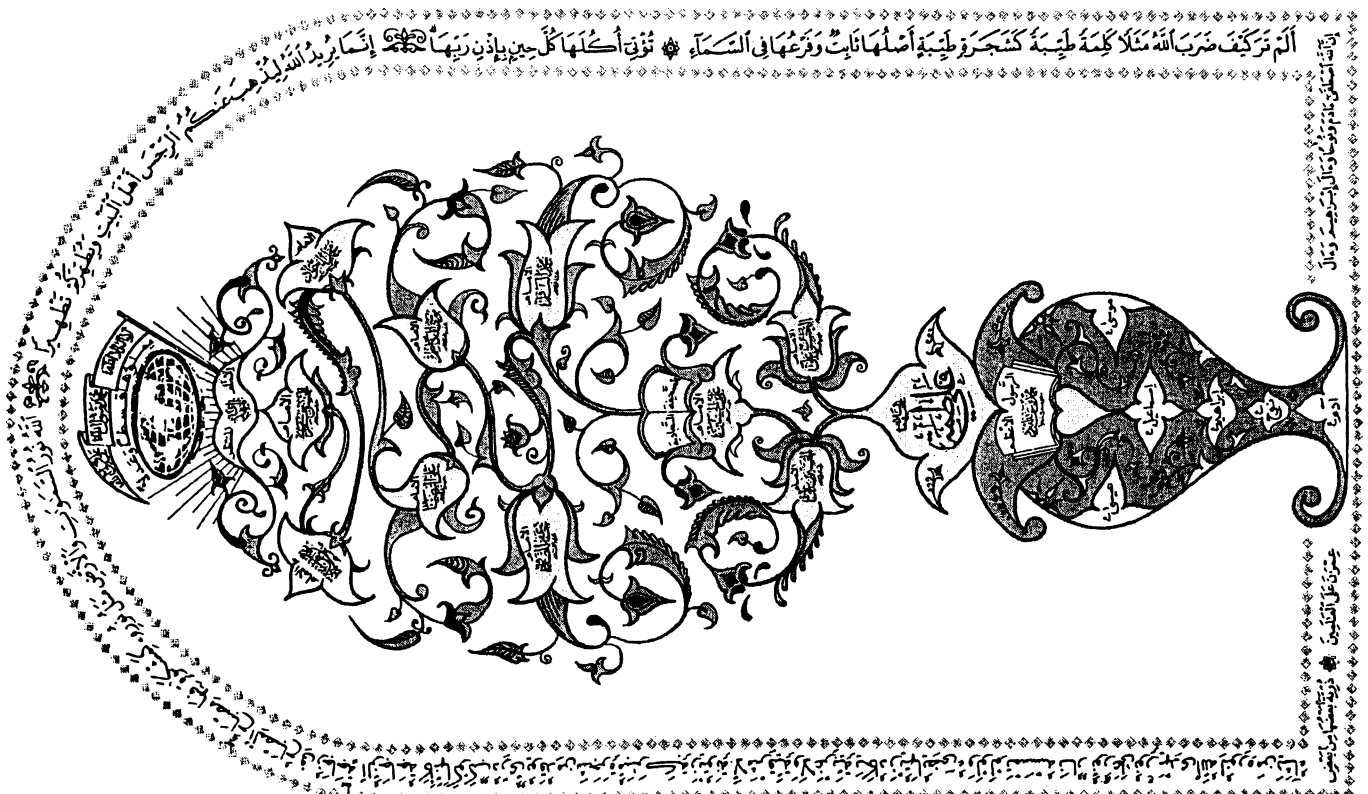
تاريخ الطبع والنشر : ١٥ شهر رمضان المبارك ـ ١٤٣٤ هـ.ق.

«حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسّسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف»

قم المقدّسة، عشّ آل محمّد وحرم أهل البيت عليهم السلام

تلفون: ٣٧٧٠٣٠٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم


أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۞ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

الإهداء

إلى من خصّه القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى:

﴿وَإِنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ﴾

وإلى من خصّها القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى:

﴿إِنّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾

وإلى من خصّه القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى:

﴿وَالّذينَ آمَنُوا الّذينَ يُقيمُونَ الصّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزّكاةَ وَهُمْ راكِعُون﴾

وإلى من خصّهم القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى:

﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾

وإلى كلّ من تمسّك واسترشد بهم :

﴿وَمَنْ يَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذينَ آمَنُوا فَإِنّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُون﴾

نهدي هذا السفر القيّم

مع الصلاة على محمّد وآل محمّد وعلى قائمهم «عج»

ويليه الكتاب

١- جامع الأخبار والآثار في فضائل القرآن/ج١ ٧ ـ ٤٧٥

٢- جامع الأخبار والآثار في فضائل سورالقرآن وآياته/ج٢ ٧ ـ ٧٢٤

٣- جامع الأخبار والآثار في خصائص القرآن/ج٣ ٧ ـ ٦٥٦

جامع الأخبار والآثار
في
فضائل سورالقرآن وآياته
الجزء الثاني

بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

١ـ أبواب فضائل سورة الفاتحة

١ـ باب أسمائها

أسماؤها :

١ـ فاتحة الكتاب.

٢ـ أُمّ القرآن.

٣ـ السبع المثاني.

٤ـ القرآن العظيم.

٥ـ الحمد.

يأتي في قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[١] قوله عليه السلام : هي أُمّ القرآن، وهي فاتحة الكتاب، وهي السبع المثاني .

وقول أمير المؤمنين عليه السلام : وزاد اللّه عزّ وجلّ محمّداً صلى الله عليه وآله السبع الطوال، وفاتحة الكتاب، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم .

وقول أبي عبد اللّه عليه السلام : هي سورة الحمد، وهي سبع آيات ...

وفي باب ٧ : «أنّها سبع آيات» قوله عليه السلام : الحمد سبع آيات .[٢]

٦ـ أُمّ الكتاب.

يأتي في باب ١٤ : «في قراءتها شفاء» ، قول النبي صلى الله عليه وآله : الحمد للّه أُمّ الكتاب .[٣]

---

(١) الحجر : ٨٧ . (٢) الدرّ المنثور : ١/ ٣، فصل الخطاب : ٢٥٣ .

(٣) تفسير القرطبي : ١/ ١٣ رقم ١٢ : روى محمّد بن الاسكندراني، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : «أُمّ القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها عوضاً عنها» . وتفسير النيشابوري : ١/ ٢٦ .

وباب ٤ : «رنّ ابليس» : قول الصادق عليه السلام :

رنّ إبليس أربع رنّات ـ إلى قوله ـ : وحين نزلت أُمّ الكتاب .[١]

٧ـ الرقية.

٨ـ الشفاء.

٩ـ الشافية.

يأتي ما يدلّ على ذلك في باب (١٤) قوله صلى الله عليه وآله :

«ما يدريك أنّها رقية» و«الحمد شفاء من كلّ داء» .

١٠ـ الأساس.

١ـ الدرّ المنثور : أخرج الثعلبي ، عن الشعبي : أنّ رجلاً شكا إليه وجع الخاصرة ، فقال : عليك بأساس القرآن . قال : وما أساس القرآن؟

قال : فاتحة الكتاب .[٢]

يأتي في باب (١٤) قول عبد اللّه بن عبّاس :

أساس الكتب القرآن ، وأساس القرآن فاتحة الكتاب .

١١ـ الكنز:

يأتي ما يدلّ على ذلك في باب (٢) : قول النبيّ صلى الله عليه وآله حاكياً عن اللّه تعالى :

وأعطيت لك ولأُمّتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب .

وقول أمير المؤمنين عليه السلام : نزلت فاتحة الكتاب بمكّة من كنزٍ تحت العرش .

وفي باب (٦) عن الأمالي والعيون : عنه صلوات اللّه عليه :

وإنّ فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش .

وفي باب تفسيرها مجملاً ، عن تفسير العيّاشي : قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

إن اللّه تعالى منّ عليَّ بفاتحة الكتاب من كنز العرش .

١٢ـ الكافية.

٢ـ الدرّ المنثور : أخرج الثعلبي ، عن عفيف بن سالم ، قال :

(١ ، ٢) الدرّ المنثور : ١/٣ .

سألت عبد اللّه بن يحيى بن أبي كثير عن قراءة الفاتحة خلف الإمام؟
فقال: عن الكافية تسأل؟ قلت: وما الكافية؟
قال: الفاتحة، أما علمت أنّها تكفي عن سواها، ولا يكفي سواها عنها؟![1]

١٣ـ الوافية.

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج الثعلبي، عن عبدالجبّار بن العلاء، قال:
كان سفيان بن عيينة يسمّي فاتحة الكتاب الوافية.[2]

١٤ـ الصلاة.

١٥ـ الدعاء.

١٦ـ المناجاة.

يأتي في باب (١٠) قوله ﷺ حاكياً عن اللّه تعالى:
«قسّمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين»
ومعلوم أنّ العبد يناجي ربّه ويدعوه في قراءته لقوله تعالى:
﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعينُ* اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيم﴾[3].[4]

٢ـ باب أنّها من كنوز العرش والجنّة

الحديث القدسي

١ـ الخصال: أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه، عن أبي بكر محمّد بن جعفر البغدادي، عن أبيه، عن أحمد بن السخت، عن محمّد ابن الأسود الورّاق، عن أيّوب ابن سليمان، عن أبي البختري، عن محمّد بن حميد، عن محمّد بن المنكدر، عن

(١و٢) الدرّ المنثور: ١/٣، تفسير القرطبي: ١/١٣ ح١٢، روى محمّد بن الإسكندراني قال: قال النبيّ ﷺ: أُمّ القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها عوضاً عنها (تفسير النيشابوري: ١/٢٦).

(٣) الفاتحة: ٥، ٦.

(٤) اقول: وقد سمّيت في الكتب بأسماء أُخر، وهي: الشكر لاشتمالها على الحمد والثناء على اللّه تعالى، والحمد الأُولى، والحمد القصوى، وفاتحة القرآن، والنور، والسؤال، وتعليم المسالة، وسورة الصلاة لتوقّف الصلاة عليها، أو لوجوب قراءتها فيها. وكلّها بوجوه غير مرويّة، ولذا لم نوردها ضمن الاسماء الّتي ذكرت.

جابر، عن النبيّ ﷺ ـ في حديث طويل يقول فيه ﷺ حاكياً عن اللّه تعالى ـ: وأعطيت لك ولأُمّتك كنزاً من كنوز عرشي، فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة.[١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الواحدي في أسباب النزول، والثعلبي، والنيشابوري في التفسير، عن عليّ عليه السلام، قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكّة من تحت العرش.

تذكرة الخواصّ: الصوفيّ، عن ابن عبّاس، عنه عليه السلام (مثله).[٢]

يأتي في باب(١) تفسيرها مجملاً عن العيّاشي: قول رسول اللّه ﷺ:

إنّ اللّه تعالى منّ عليّ بفاتحة الكتاب من كنز الجنّة.

وفي باب(٦) اختصاصها بالنبيّ ﷺ: إنّ فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش

٣ـ باب تعلّقها بالطهور والعرش

الحديث القدسي

١ـ **مجمع البيان**: روى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: لمّا أراد اللّه عزّ وجلّ أن ينزّل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد اللّه و ﴿قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ ... بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[٣] تعلّقن بالعرش ـ وليس بينهنّ وبين اللّه حجاب ـ وقلن: ياربّ، تهبطنا إلى دار الذنوب، وإلى من يعصيك ونحن معلّقات بالطهور والعرش؟[٤]

فقال: وعزّتي وجلالي ما من عبد قرأكنّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة إلاّ أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه، وإلاّ نظرت إليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، وإلاّ قضيت له في كلّ يوم سبعين حاجةً أدناها المغفرة، وإلاّ أعذته من كلّ عدوّ ونصرته عليه، ولا يمنعه من دخول الجنّة إلاّ أن يموت.

---

(١) ٤٢٥ ح١ (قطعة)، المعاني: ٥١ ح١ (قطعة)، العلل ١٢٧ ذح ٣، عنها البحار: ١٦/ ٩٢ ح٢٧ وج ٩٢/ ٢٣٠ ح١٠، والجواهر السنيّة: ١١٥، والنور: ١/ ١٨ ح٥ و٣٦٨ ح١٢٢٩.

(٢) ١/ ٢، تذكرة الخواص: ١٦٨، أسباب النزول: ١١، تفسير النيشابوري: ١/ ٢٦.

(٣) آل عمران: ٢٦ و٢٧.

(٤) «بالطهور والقدس متعلّقات» العدّة.

تفسير أبي الفتوح الرازي: عن أبي هريرة، عنه ﷺ (مثله).

مصباح الكفعمي: نقلاً عن العدّة، والمجمع، عنه ﷺ (مثله).[١]

٢ـ الكافي: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

لمّا أمر الله عزّ وجلّ هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلّقن[٢] بالعرش، وقلن: أي ربّ، إلى أين تهبطنا؟ إلى أهل الخطايا والذنوب؟!

فأوحى الله عزّ وجلّ إليهنّ: أن اهبطن، فوعزّتي وجلالي لا يقولكنّ أحد من آل محمّد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه من المكتوبة في كلّ يومٍ، إلاّ نظرت إليه بعيني المكنونة في كلّ يومٍ سبعين نظرة، أقضي له في كلّ نظرةٍ سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي، وهي:

أُمّ الكتاب، و﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾[٣]، وآية الكرسي، وآية الملك.

مشكاة الأنوار: عن عبد الله بن سنان، عنه عليه السلام (مثله) بإختلافٍ يسير.[٤]

---

(١) ٢/٤٢٦، العدّة: ٣٤١، الرازي: ٢/٤٨٦، مصباح الكفعمي: ٣٢ «حاشية»، البحار: ٢/٣٠٨ ح٦٢ وج ٩٢/٢٦١ ح٧، المستدك: ٥/٦٧ ح٤، نور الثقلين: ١/٣١١ ح١٠٢٦ و٣٨٥ ح٦٥، مسند الإمام عليّ عليه السلام: ٢/٣٧٨ ح١.

(٢) قال المجلسيّ في مرآة العقول: ١٢/٥٠٧: هذا إمّا كناية عن تقدّسهنّ وبعدهنّ عن دنس الخطايا، أو المراد تعلّق الملائكة الموكّلين بهنّ، أو أرواح الحروف كما أثبتها جماعة. والحقّ أنّ تلك الأُمور من أسرار علومهم وغوامض حكمهم ونحن مكلّفون بالتصديق بها إجمالاً، وعدم التفتيش عن تفصيلها، والله يعلم.

أقول: بل هي وكيفيّاتها من الأُمور الغيبية بعيدة عن شهودنا وحواسّنا، فلا نقول إلاّ بالمنقول على ما هو معناه، نظير ذلك في نوح وفلكه: ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾ ﴿وتجري بأعيننا﴾ هود: ٣٨، المؤمنون: ٢٧، القمر: ١٤. وفي موسى: ﴿لتصنع على عيني﴾، طه: ٣٩. وفي الرسول الاعظم: ﴿واصبر لحكم ربّك فانّك بأعيننا﴾، الطور: ٤٨. والله أعلم أنّ الكلمة هل هي مثل، أو كناية عن النظر الخاصّ والعناية الخاصّة بالمورد؟، القرآن فضائله: ١٧٣ ح١.

(٣) آل عمران: ١٨.

(٤) ٢/٦٢٠ ح٢، عنه البحار: ٨٦/٥٠، والوسائل: ٤/١٠٤٢ ح١، والبرهان: ١/٥٢٦ ح٣، والجواهر السنيّة: ٢٦٦، المشكاة: ١/٢٠٧ ح٨.

النبيّ ﷺ

٣ـ جامع الأخبار: عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

قال رسول اللّه ﷺ: إنّ فاتحة الكتاب وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾ و﴿قُلِ اللّهُمَّ مالكَ الْمُلْك﴾[١] إلى آخرها معلّقات، ما بينهنّ وبين اللّه تعالى حجاب. فقلن: يا ربّ، تهبطنا إلى أرضك وإلى مَنْ يعصيك؟

فقال اللّه تعالى: لا يقرؤكنّ أحد من عبادي دبر كلّ صلاة إلاّ جعلت الجنّة مثواه على ما كان فيه، ولأسكنته حظيرة القدس، ولأنظرنّ إليه في كلّ يومٍ سبعين نظرة.[٢]

٤ـ باب رنّة إبليس حين نزولها

الصادق عليه السلام

١ـ تفسير العيّاشي: عن عبد الملك بن عمر، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:

رنّ[٣] إبليس أربع رنّات: أوّلهنّ يوم لُعِن، وحين أُهبط إلى الأرض، وحين بعث محمّد ﷺ على حين فترةٍ من الرسل، وحين أُنزلت أُمّ الكتاب.

قصص الأنبياء: بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عنه عليه السلام (مثله).

الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن بعض أصحابنا[٤] عنه عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) آل عمران: ٢٦. (٢) ١٢٥ ح٢٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٩ ح١٨، مصباح الأنوار: ٣٢٨ ح١٨٨.

(٣) رنّ: صوّت وصاح. (المعجم الوسيط: ١/ ٣٧٦).

(٤) هذا في الخصال، وفي تفسير القمّي: عليّ بن عقبة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، وفي الرجال: «عليّ بن عقبة بن خالد، أنّه يروي عن الصادق عليه السلام، وبواسطة أبيه، أو عبيد اللّه بن عليّ الحلبي، عنه عليه السلام. وقد عدّه البرقيّ من أصحاب الصادق عليه السلام. (راجع معجم الرجال).

(٥) ١/ ١٠١ ح٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٣٧ ح٣٢، والبرهان: ١/ ٩٨ ح١٩، الخصال: ٢٦٣ ح١٤١، عنه البحار: ١١/ ٢٠٤ ح١ وج١٨/ ١٧٧ ح٥ وج٦٣/ ٢٤٧ ح١٠٤، القصص: ٤٣ ح٧، والنور: ١/ ١٨ ح٣، وج٢/ ٢٠٨ ح٩٢ وج٤/ ١٧ ح٤٢، شبّر: ٣٠٣، كنز العمّال: ١/ ٢٣.

٢ـ تفسير القميّ: قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ إبليس رنّ رنيناً لـمّا بعث اللّه نبيّه على حين فترةٍ من الرسل، وحين نزلت أُمّ الكتاب.[١]

الصحابة والتابعون

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن ضريس، عن مجاهد، قال:

لمّا نزلت ﴿الْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعالَمينَ﴾[٢] شقّ على إبليس مشقّة شديدة، ورنّ رنّةً شديدة ... (الحديث).[٣]

٤ـ ومنه: أخرج ابن ضريس، عن عبد العزيز بن ربيع، قال:

لمّا نزلت فاتحة الكتاب، رنّ إبليس كرنّته يوم لُعن.[٤]

٥ـ باب أنّها أفضل ما نزل من القرآن والكتب السماوية

رسول اللّه صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير العيّاشي: عن إسماعيل بن أبان ـ يرفعه ـ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد اللّه:

يا جابر، ألا أُعلّمك أفضل سورة أنزلها اللّه في كتابه؟ قال:

فقال جابر: بلى، بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه، علّمنيها.

قال: فعلّمه الحمد «أُمّ الكتاب» قال: ثمّ قال له: ياجابر، ألا أُخبرك عنها؟

قال: بلى، بأبي أنت وأُمّي، فأخبرني، قال:

هي شفاء من كلّ داءٍ إلاّ السام يعني الموت.

جامع الاخبار، ومجمع البيان: عنه (مثله).[٥]

---

(١) ١/ ٤٢، عنه البحار: ١٨/ ١٧٩ ح٨ وج٩٢/ ٢٣٠ ح٨، والبرهان: ١/ ٩٧ ح١١.

(٢) الفاتحة: ٢. (٣) ١/ ٥. (٤) ١/ ٦.

(٥) ١/ ١٠١ ح٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢٣٧ ح٣٣، والبرهان: ١/ ٩٨ ح٢٠، جامع الأخبار: ١٢٢ ح١٣، مجمع البيان: ١/ ١٧، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٤ ح٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١١٢ ح٢، القرآن فضائله: ٢٢٦ ح٥، شبّر: ٢٠٥ و٣٠٣، كنز الدقائق: ١/ ٢٥، مجد البيان: ٣٤٢. ياتي نحوه في باب (١٤) انّ في قراءتها وكتابتها الشفاء، عن الصادق عليه السلام.

٢ـ سنن الترمذي: بالإسناد عن أُبيّ بن كعب أنّه قال:

قرأت على رسول اللّهﷺ فاتحة الكتاب، فقال: والّذي نفسي بيده ما أنزل اللّه في التوراة والإنجيل ولا في الزبور، ولا في الفرقان[١] مثلها،

هي [أُمّ الكتاب و] أُمّ القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بين [يدي] اللّه وبين عبده، ولعبده ما سأل.[٢]

٣ـ لبّ اللّباب: قال النبيّﷺ: رأيت ليلة المعراج لوحين: في أحدهما فاتحة الكتاب، وفي الثاني جملة القرآن، وتضيء منه ثلاثة أنوار، فقلت: يا جبرئيل، ما هذه الأنوار؟ قال: نور ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وسورة يس، وآية الكرسي.[٣]

٦ـ باب اختصاصها بالنبيّﷺ والإمتنان بها عليه وجعلها بإزاء القرآن العظيم

الرسولﷺ

١ـ الخصال: ما جيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن عليّ بن الحسين البرقيّ، عن ابن جبلّة، عن معاوية بن عمّار[٤] عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ، قال: جاء نفر من اليهود إلى النبيّﷺ فكان فيما سألوه: أخبرنا عن سبع خصال أعطاك اللّه من بين النبيّين، وأعطى أُمّتك من بين الأُمم، فقال النبيّﷺ:

أعطاني اللّه عزّ وجلّ فاتحة الكتاب.

قال اليهود: صدقت يا محمّد، فما جزاء مَنْ قرأ فاتحة الكتاب؟

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ فاتحة الكتاب أعطاه اللّه بعدد كلّ آيةٍ أُنزلت من

---

(١) «القرآن» البحار.

(٢) ٥/ ٢٩٧ ح٣١٢٥، جامع الأخبار: ١٢١ ح١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٥٩ ذح٥٢، المستدرك: ٤/ ٣٣١ ح٨، القرآن فضائله: ٢٣٣ ح٧، شبّر: ٣٠٠ و٣١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٧ ح٢٦، القوارع: ٣٢ ح٩.

(٣) ١/ ١٩٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٤ ح١٩.

(٤) في الخصال سقط، علماً بأنّ معاوية بن عمّار روى عن عبد اللّه بن الحسن، وروى عبد اللّه بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، ولم يرو عن الحسن بن عبد اللّه بلا واسطة. راجع معجم الرجال: ١٩/ ١١٤ ح٢٠

السماء فيجزى بها ثوابها .[١]

جامع الاخبار : عنه ﷺ (مثله) من قوله : مَنْ قرأ .

الاختصاص : عبد الرحمان بن إبراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن[٢] بن عبد اللّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عنه ﷺ (مثله) .[٣]

٢ـ لبّ اللّباب : عن النبيّ ﷺ : أنّ ملكاً نزل عليه فقال : إنّ اللّه يبشّرك بسورتين لم يعطهما نبيّاً قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة .[٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ أمالي الصدوق : حدّثنا محمّد بن القاسم ، قال : حدّثني يوسف بن محمّد بن زياد ، وعليّ بن محمّد بن سيّار ، عن أبويهما ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أخيه الحسن بن عليّ ، قال :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ آية من فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات تمامها ببسم اللّه الرحمن الرحيم ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : إنّ اللّه عزّ وجلّ قال لي : يا محمّد ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[٥] فأفرد الامتنان عليّ بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم ،

---

(١) في الخصال : «من السماء ثواب تلاوتها» وفي الإختصاص : «بعدد كلّ كتاب أُنزل من السماء قراءتها وثوابها» . (٢) «الحسين» في الاختصاص .

(٣) ٣٥٥ح٦، أمالي الصدوق : ٢٦١ ، عنهما البحار : ٩/ ٣٠٠ح٥ (قطعة) وج ٨٤/ ١١٥ح١٠ و٨٩/ ٢١٨ ح٦٤و٢٦٨ح٦و٩٢/ ٢٢٨ح٧، المستدرك : ٤/ ٣٢٩ح٢ ، الوسائل : ٤/ ٦١٦ح٢٢ ، الإختصاص : ٣٩ ، جامع الاخبار : ١٢١ ح٩ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١١٤ ح٢٠ ، القرآن فضائله : ٢٣٤ ح٩ ، العيون : ١/ ٣٠١ ح٦٠ .

(٤) ١/ ٧٥ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٠ ح٣ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١١٨ ح٢٩ ، القرآن فضائله : ٢٣٥ ح١١

(٥) الحجر : ٨٧ .

وإنّ فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش، وإنّ اللّه عزّوجلّ خصّ محمّداً وشرّفه بها، ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان، فإنّه أعطاه منها ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ﴾ ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت:

﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ﴾[1].

ألا فمَنْ قرأها معتقداً لموالاة محمّد وآله الطيّبين، منقاداً لأمرهما، مؤمناً بظاهرهما وباطنهما أعطاه اللّه عزّ وجلّ بكلّ حرف منها حسنة، كلّ واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها.

ومَنْ استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم، فإنّه غنيمة لا يذهبنّ أوانه، فتبقى في قلوبكم الحسرة.

تفسير العسكري عليه السلام: عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

تأويل الآيات: نقلاً عن التفسير (مثله) من قوله: ألا فمَنْ قرأها.[2]

الصادق عليه السلام

٤ـ المحاسن: عن أبي إسحاق الثقفي، عن محمّد بن مروان، عن أبان بن عثمان، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ: وفضّله بفاتحة الكتاب، وبخواتيم سورة البقرة، والمفصّل الحديث.

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي[3] (مثله).[4]

---

(١) النمل: ٢٩و٣٠.

(٢) ١/٣٠١ ح٦٠، الأمالي: ٢٤٠ ح٣، تفسير العسكري عليه السلام: ٢٩ ح١٠، عنها البحار: ٨٥/٤٨ ح٤٠ وج ٩٢/٢٢٧ ح٥، والمستدرك: ٤/٣٢٨ ذح١، والوسائل: ٤/٧٤٦ ح٩ و٨٤٣ ح١٣، والنور: ٥/٢٨٣ ح٥٦، تأويل الآيات: ١/٢٩ ح١، مجمع البيان: ١/١٨، مجد البيان: ٣٥٠، القرآن فضائله: ١٠٩ ح٩، و٣٢٦ ح١٧، شبّر: ١٩٣ و٢٩٩.

(٣) أبو إسحاق هو إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي.

(٤) ١/٤٤٧ ح٤٣٧، الكافي: ٢/١٧ ح١، عنهما البحار: ١٦/٣٣٠ ح٢٦، وج٦٨/٣١٧ ح١، أخرجه في النور: ٧/٢٦ ح٥ عن الكافي، ميزان الحكمة: ٩/٦٣٤ ح١٩٥٦٦، الوسائل: ٣/٤٢٢ ح١ وج٢/ ٩٦٩ ح١، الوافي: ٣/٧١٨ ح٢٠.

٥ـ العيّاشي: عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[١]؟

فقال: فاتحة الكتاب يثنّى فيها القول. قال:

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه منّ عليّ بفاتحة الكتاب من كنز الجنّة ... .[٢]

٧ـ باب ترنّم الخطّاف بها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **بصائر الدرجات**: عن أحمد بن محمّد، عن الجاموراني، عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة، عن محمّد بن يوسف[٣] التميمي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: استوصوا بالصينيّات[٤] خيراً ـ يعني الخطّاف ـ فإنّه آنس طير الناس بالناس. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصينيّة إذا ترنّمت؟ تقول:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حتّى تقرأ أُمّ الكتاب، فإذا كان في آخر ترنّمها قالت: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾.

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن أبي عبد اللّه جميعاً، (مثله) وأضاف: «مدّبها رسول اللّه صلى الله عليه وآله صوته، ولا الضالّين».[٥]

---

(١) الحجر: ٨٧.

(٢) ١/١٠٣ ح١٧، المستدرك: ٤/١٦٨ ح١٦، البرهان: ١/١١٥ ح٢٨.

(٣) في البحار سيف بدل يوسف وهما غير مذكورين في كتب الرجال المتقدّمة. راجع فهرس الأسانيد باب عليّ بن محمّد بن بندار وتعليقته.

(٤) «الصائنات» البصائر، «الصنينات» الكافي والوسائل ج١٦، و«الصائنيات» البحار، و«الصنانيات» الوسائل ج٨، والبرهان، والصحيح «الصينيات» وكأنّ المراد بها: الطويرات الّتي تأوى البيوت، المكنّاة ببنات السند والهند، (مجمع البحرين: ٢/١٠٦٣). «السنُونُو» بضم السين والنونين، والواحدة سنونة: وهي نوع من الخطاطيف، ولذلك سمّي حجر اليرقان «حجر السنونو» ولكن تصحف على صاحب (عجائب المخلوقات)، فقال: حجر الصنونو بالصاد، والصواب أنّه بالسين المهملة نسبةً الى هذا النوع من الخطاطيف. (حياة الحيوان: ٢/٥٧٩).

(٥) ٢/٦١٧ ح٢٤، عنه البحار: ٦٤/٢٨٣ ح٤٦، الكافي: ٦/٢٢٣ ح٢، عنه الوسائل: ٨/٣٨٣ ح١ وج١٦/٢٤٧ ح٤، والبرهان: ٤/٢١٢ ح١٦.

الصادق عليه السلام

٢ـ **الكافي**: عليّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عليّ[١] بن محمّد ـ رفعه إلى ـ داود بن كثير الرقّي، أو غيره، قال:

بينا نحن قعود عند أبي عبد اللّه عليه السلام إذ مرّ رجل بيده خطّاف مذبوح، فوثب إليه أبو عبد اللّه عليه السلام حتّى أخذه من يده، ثمّ دحا به الأرض، فقال عليه السلام:

أعالمكم أمركم بهذا أم فقيهكم؟!

أخبرني أبي، عن جدّي: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله نهى عن قتل ستّة، منها:

الخطّاف وقال: إنّ دورانه في السماء «أسفاً لما فعل بأهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله» وتسبيحه قراءة ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمين﴾، ألا ترونه يقول: ﴿وَلاَ الضّالِّينَ﴾؟

الخصال: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين[٢] بن زياد، عن داود بن كثير الرقيّ (مثله).

التهذيب، والاستبصار: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عليّ ابن محمّد، عن الحسن[٣] بن داود الرقيّ، (مثله) إلى كلمة «الخطّاف» الثانية.[٤]

---

(١) في الخصال: الحسين بن زياد، عن داود بن كثير الرقّي قال: لا يخفى أنّ «الحسين والحسن ابني زياد» وإن ذكرهما الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام لم نعثر على الأوّل تحقيقاً في غير هذا السند، ولا على الحسن بن داود في أصحاب الصادق عليه السلام، ولا على رواية إبراهيم عن عليّ بن محمّد. فيحتمل التصحيف بأن يكون السند: «عليّ بن محمّد، عن الحسن بن [زياد، عن] داود بن كثير الرقي».

(٢) «الحسين والحسن ابني زياد» وإن ذكرهما الطوسي في أصحاب الرضا عليه السلام لم نعثر على الأوّل تحقيقاً في غير هذا السند، ولا على «الحسن بن داود» في أصحاب الصادق عليه السلام، ولا على رواية إبراهيم عن «عليّ بن محمّد».

فيحتمل التصحيف بأن يكون السند:

«عليّ بن محمّد، عن الحسن بن [زياد، عن] داود بن كثير الرقي».

(٣) راجع الهامش السابق.

(٤) ٦/٢٢٣ ح١، عنه الوسائل: ١٦/٢٤٧ ح٢. الخصال: ٣٢٦ ح١٨، عنه البحار: ٢٧/٢٦١ ح٣، وعن التهذيب: ٩/٢٠ ح٧٨، والاستبصار: ٤/٦٦ ح١، البحار: ٦٤/٢٦٥ ح٢٠.

٨ ـ باب أنّها سبع آيات، وسبع[١] من المثاني

الصادق عليه السلام

١ ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام ـ في حديث ـ: الحمد سبع آيات.[٢]

٢ ـ تفسير العيّاشي: عن يونس بن عبد الرحمان، عمّن رفعه، قال:

سألت أباعبد الله عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾؟

قال: هي سورة الحمد، وهي سبع آيات، منها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وإنّما سمّيت المثاني لأنّها تثنّى في الركعتين.[٣]

٩ ـ باب أنّ اسم الله الأعظم مقطّع فيها

الصادق عليه السلام

١ ـ تفسير العيّاشي: بأسانيد عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه،

---

(١) يأتي في تفسير سورة الحجر/ ٨٧ ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ أحاديث منها: الكافي: قول الرسول صلى الله عليه وآله: أُعطيت المثاني مكان الزبور. وتفسير الرازي والنيشابوري: عنه صلى الله عليه وآله: أنّها السبع المثاني. والدرّ المنثور: عنه صلى الله عليه وآله: الحمد لله ربّ العالمين: أنّها السبع المثاني.

والعيون: عن أمير المؤمنين عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات تمامها: ببسم الله الرحمن الرحيم. والعيّاشي: عن عليّ عليه السلام: ﴿سبعاً من المثاني﴾ فاتحة الكتاب.

والاحتجاج: عن أمير المؤمنين: فاتحة الكتاب، وهي السبع المثاني ...

ومجمع البيان: عن عليّ وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام: السبع المثاني هي فاتحة الكتاب.

والصحيفة السجادية: قوله عليه السلام في ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله: وخصصته بالكتاب المنزل عليه، والسبع المثاني والعيّاشي: عن أحدهما عليهما السلام: فاتحة الكتاب يثنى فيها القول. وعن أبي عبدالله عليه السلام: «المثاني» فاتحة الكتاب. وعنه عليه السلام: «المثاني» أنّ ظاهرها الحمد ... . والتهذيب: عن أبي عبد الله عليه السلام: في السؤال عن السبع المثاني والقرآن العظيم أهي الفاتحة؟ قال: نعم.

(٢) ٣/ ٣١٤ ح١٤، عنه الوسائل: ٤/ ٧٥٠ ح٣، ونور الثقلين: ١/ ٢٤ ح٣١ وج٨/ ٣٦١ ح٢٩.

(٣) ١/ ٩٩ ح٣، عنه البحار: ٨٥/ ٢٠ ح١٠ ج ٩٢/ ٢٣٥ ح٢٣، البرهان: ١/ ٩٧ ح١٤، والنور: ٤/ ٣٣ ح٩٨، والمستدرك: ٤/ ١٥٧ ح١ و١٦٤ ح١، شبّر: ٣٠٢، السيّاري: ٥ ح٣.

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اسم الله الأعظم مقطّع[١] في أُمّ الكتاب.

ثواب الأعمال: أبي، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد ابن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن البطائني (مثله).

مهج الدعوات: بإسناده إلى محمّد بن الحسن الصفّار، من كتاب فضل الدعاء عن البطائني (مثله).

أعلام الدين: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ **لبّ اللّباب**: عن جعفر بن محمّد عليه السلام ـ في حديث ـ أنّه قال:

إنّ اسم الله الأعظم مقطّع في هذه السورة.[٣]

٣ـ **مهج الدعوات**: بإسنادنا إلى محمّد بن الحسن الصفّار في كتاب فضل الدعاء، عن عمر بن توبة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه:

ألا أُعلّمك اسم الله الأكبر الأعظم؟ قال: بلى،

قال: اقرأ الحمد، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وآية الكرسي، و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾.

ثمّ استقبل القبلة فادع بما أحببت.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٤]

١٠ـ باب أنّها تحميد وإخلاص ودعاء

الحديث القدسي

١ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الأسترآبادي (رض) قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن

---

(١) سقط في أعلام الدين كلمة «مقطّع». يأتي في ص٥٧٩: أنّ البسملة أقرب إلى الاسم الأعظم من ناظر العين إلى بياضها.

(٢) ١/ ٩٩ ح١، الثواب: ١٣٢ ح١، عنهما البحار: ٩٢/ ٢٣٤ ح٦، والوسائل: ٤/ ٧٣٣ ح٥، والبرهان: ١/ ٩٦ ح٨ و٩٧ ح١٢، والنور: ١/ ١٧ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٦ ح٢٢، عن العيّاشي، مجد البيان: ٣٤٥ والمستدرك: ٤/ ١٥٨ ح٦، عن المهج: ٣٧٩، الأعلام: ٣٦٩.

(٣) ١/ ٧٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٠ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٦ ح٢٢، القرآن فضائله: ٢٣٠.

(٤) ٣٧٩، عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٣ ح١ (قطعة)، مصباح الكفعمي: ٤١١.

ابن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: قال اللّه عزّ وجلّ: قسّمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، إذا قال العبد:

﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾ قال اللّه جلّ جلاله:

بدأ عبدي باسمي، وحقّ عليَّ أن أُتمّ له أُموره، وأُبارك له في أحواله.

فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمين﴾ قال اللّه جلّ جلاله: حمدني عبدي، وعلم أنّ النعم الّتي له من عندي، وأنّ البلايا الّتي دفعتُ عنه فبطولي[1] أُشهدكم أنّي أُضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة، وأدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا.

فإذا قال: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾ قال اللّه جلّ جلاله: شهد لي عبدي أنّي الرحمن الرحيم، أشهدكم لأُوفّرنّ من رحمتي حظّه، ولأجزلنّ من عطائي نصيبه.

فإذا قال: ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ قال اللّه جلّ جلاله:

أُشهدكم كما اعترف أنّي أنا مالك يوم الدين، لأُسهّلنّ يوم الحساب حسابه [ولأتقبّلنّ حسناته][2] ولأتجاوزنّ عن سيّئاته،

فإذا قال: ﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ﴾ قال اللّه عزّ وجلّ: صدق عبدي إيّاي يعبد، أُشهدكم لأُثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كلّ من خالفه في عبادته لي.

فإذا قال: ﴿وَ إِيّاكَ نَسْتَعين﴾ قال اللّه عزّ وجل: بي استعان عبدي، والتجأ إليَّ، أُشهدكم لأُعينّه على أمره، ولأغيثنّه في شدائده، ولآخذنّ بيده يوم نوائبه.

فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيم﴾ إلى آخر السورة، قال اللّه عزّ وجلّ: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، فقد استجبت لعبدي، وأعطيته ما أمّل، وآمنته ممّا منه وجل

---

(١) «فبتطوّلي» في الأمالي.

(٢) من الأمالي.

تفسير العسكري عليه السلام : عنه عليه السلام (مثله) .[١]

٢ـ تفسير الطبري : بإسناده ، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري ، قال :

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : قال اللّه عزّ وجلّ : قسّمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، وله ما سأل ، فإذا قال العبد : ﴿الْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعالَمين﴾ ، قال اللّه : حمدني عبدي ، وإذا قال : ﴿الرّحْمنِ الرّحيمِ﴾ ، قال : أثنى عليَّ عبدي ،

وإذا قال : ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، قال : مجّدني عبدي ، قال : هذا لي وله ما بقي .[٢]

٣ـ صحيح مسلم : بإسناده عن أبي هريرة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال :

قال اللّه تعالى : قسمّت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبدي ما سأل .

فإذا قال العبد : ﴿الْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعالَمين﴾ قال اللّه تعالى : حمدني عبدي .

فإذا قال : ﴿الرّحْمنِ الرّحيمِ﴾ قال اللّه تعالى : أثنى عليَّ عبدي .

فإذا قال : ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال : مجّدني عبدي .

فإذا قال : ﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعين﴾ قال : هذا بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل

فإذا قال : ﴿اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ * صِراطَ الّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالّينَ﴾ قال : هذا لعبدي ، ولعبدي ما سأل .[٣]

الدرّ المنثور : عن أبي هريرة ، (مثله) باختلاف يسير .

٤ـ إرشاد القلوب : عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه في خبر اليهودي ـ الّذي سأله عن فضائل نبيّنا صلى الله عليه وآله وأُمّته ـ قال :

ومنها : أنّ اللّه عزّ وجلّ جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه ، ونصفها لعبده ،

قال اللّه تعالى : قسّمت بيني وبين عبدي هذه السورة ،

فإذا قال أحدهم : ﴿الْحَمْدُ لِلّه﴾ فقد حمدني .

---

(١) ١/ ٣٠٠ ح٩ ، أمالي الصدوق : ٢٣٩ ح١ ، عنهما البحار : ٩٢/ ٢٢٦ ح٣ ، تفسير العسكري : ٥٨ ح٣٠ ، عنه البحار : ٨٥/ ٥٩ ح٤٧ ، والمستدرك : ٤/ ٢٢٨ ح٣ وص٣٢٧ ح١ ، الجواهر السنيّة : ١٠٩ ، مجد البيان : ٣٥١ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١١٥ ح٢١ . (٢) ١/ ٨٦ .

(٣) ١/ ٢٩٦ ح٣٨ ، النسائي : ٢/ ١٣٦ ، البيهقي : ٢/ ٣٨ ، مجد البيان : ٣٥٢ ، القوارع : ٣٠ ح٤ ، الدرّ المنثور : ١/ ١١ .

وإذا قال: ﴿رَبِّ الْعالَمين﴾ فقد عرفني.

وإذا قال: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحيمِ﴾ فقد مدحني.

وإذا قال: ﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فقد أثنى عليَّ.

وإذا قال: ﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعين﴾ فقد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألني، وبقيّة هذه السورة له.[١]

الحسن بن عليّ عليه السلام

٥ـ **نزهة المجالس**: قال الإمام الحسن عليه السلام:

أوّل الفاتحة نعيم، ووسطها تكريم، وآخرها رضوان اللّه تعالى.[٢]

الصادق عليه السلام

٦ـ **تفسير العيّاشي**: عن محمّد بن سنان، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال لأبي حنيفة: ما سورة أوّلها تحميد، وأوسطها إخلاص، وآخرها دعاء؟ فبقي متحيّراً، ثمّ قال: لا أدري، فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: السورة الّتي أوّلها تحميد، وأوسطها إخلاص، وآخرها دعاء سورة الحمد.[٣]

١١ـ باب ما يعدل قراءتها من القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **جامع الأخبار**: بإسناده، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أُعطي من الأجر كأنّما قرأ ثلثي القرآن، وأُعطي من الأجر كأنّما تصدّق على كلّ مؤمن ومؤمنة.

وروي من طريق آخر: هذا الخبر بعينه، إلاّ أنّه قال: كأنّما قرأ القرآن.[٤]

---

(١) ٢/٣٠٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٠ ح٥٥، مسند الإمام عليّ عليه السلام: ١/ ٢٨٤ ح٧، شبّر: ٣١٣.

(٢) ١/ ٣٢، عنه الإحقاق: ١١/ ٢٤٣.

(٣) ١/ ٩٩ ح٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٣٥ ح٢٢، القرآن فضائله: ١٥٦ ح٢٦٥، شبّر: ٣٠٢، والبرهان: ١/ ٩٧ ح١٣.

(٤) ١٢١ ح٢٢٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٥٩ ح٥٢، والمستدرك: ٤/ ٣٣١ ح٨، القرآن فضائله: ٢٣٣ ح٦ و٢٣٦ ح١٥، شبّر: ٣١٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٧ ح٢٥.

٢ـ درر اللآلي: عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن.(١)

٣ـ ومنه: عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: لو أنّ فاتحة الكتاب وضعت في كفّة الميزان، ووضع القرآن في كفّة لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرّات.(٢)

٤ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه ـ في حديث ـ أنّ رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأ أمّ القرآن، فكأنّما قرأ ربع القرآن.(٣)

٥ـ ومنه: عن ابن عبّاس يرفعه إلى النبيّ ﷺ، قال:

فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن.(٤)

١٢ـ باب ثواب تلاوتها واستماع قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ: فضل سورة الحمد كفضل حملة العرش، مَنْ قرأها أعطاه ثواب حملة العرش.(٥)

٢ـ دعائم الإسلام: عن عليّ ﷺ، أنّ رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ ولد له مولود فليؤذّن في أُذنه اليمنى، وليقم في اليسرى، فإنّ ذلك عصمة له من الشيطان. وأنّه ﷺ أمرني أن يفعل ذلك بالحسن والحسين، وأن يقرأ مع الأذان والإقامة في آذانهما فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وآخر سورة الحشر، وسورة الإخلاص، والمعوّذتين.(٦)

٣ـ مصباح الكفعمي: في خزائن المنذري، عن النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ يوم الجمعة إذا سلّم الإمام قبل أن يثني رجليه الفاتحة، والتوحيد، والمعوّذتين سبعاً، سبعاً، غفر اللّه ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.(٧)

---

(١) ١/ ٣٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣١ ح٧، القرآن فضائله: ٢٣٦ ح١٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٦ ح٢٣

(٢) ١/ ٣٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٠ ح٦، القرآن فضائله: ١٣٥ ح١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٧ ح٢٧

(٣) ٥/ ٣٤٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ضمن ح٢. (٤) ١/ ٥.

(٥) ١/ ٧٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٠ ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٧ ح٢٤، القرآن فضائله: ٢٣٥ ح١٢

(٦) ١/ ١٤٨ ح٤٠٢، عنه البحار: ٨٤/ ١٦٢ ح٦٧ وج١٠٤/ ١٢٦ ح٨٦، والمستدرك: ٤/ ٦٢ ح٣ وج١٥/ ١٣٧. (٧) ٥٥٦.

٤ـ الدرّ المنثور: من طريق نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ أتى منزله، فقرأ الحمد، وقل هو اللّه أحد، نفى اللّه عنه الفقر، وكثر خير بيته حتّى يفيض على جيرانه.[١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٥ـ ومنه: أخرج ابن عساكر، عن عليّ عليه السلام ـ مرفوعاً ـ:

كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنّة «لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم» ثلاث مرّات «الحمد للّه ربّ العالمين» ثلاث مرّات،

﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾.[٢]

الصادق عليه السلام

٦ـ لبّ اللّباب: عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال:

مَنْ قرأها يعني سورة الفاتحة فتح اللّه عليه خير الدنيا والآخرة.[٣]

١٣ـ باب آداب قراءتها

الصادق عليه السلام

١ـ الكافي: عليّ، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن جميل، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: إذا كنت خلف إمام، فقرأ الحمد، وفرغ من قراءتها، فقل أنت: الحمد للّه ربّ العالمين ولا تقل آمين.

الإستبصار: عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ، (مثله).

مجمع البيان: عن جميل (مثله) إلى قوله «الحمد للّه ربّ العالمين».[٤]

٢ـ ومنه: فضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

---

(١) ٦/ ٤١٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٦.

(٢) ٦/ ٢٤٧، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٦.

(٣) ١/ ٧٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٠ ح٤، القرآن فضائله: ٢٣٠ ح٢٤.

(٤) ٣/ ٣١٣ ح٥، والتهذيب: ٢/ ٧٤ ح٤٣، والاستبصار: ١/ ٣١٨ ح١، عنها الوسائل: ٤/ ٧٥٢ ح١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٢٩ ح١٠، المجمع: ١/ ٣١، عنه البحار: ٨٨/ ٩٣ ح٦٠، والنور: ١/ ٤١ ح١١٣.

إذا قرأت الفاتحة ففرغت من قراءتها [وأنت في الصلاة][١] فقل:
الحمد للّه ربّ العالمين.[٢]

الرضا عليه السلام

٣ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: تميم بن عبد اللّه بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك ـ في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته ـ:

وكان إذا فرغ من الفاتحة قال: الحمد للّه ربّ العالمين.[٣]

الكتب

٤ـ التنزيل والتحريف: روي عن بعضهم أنّه قال: مَنْ قرأ الحمد في صلاته عليه أن يقف بعد فراغه، وعلى من خلفه أن يقولوا: الحمد للّه ربّ العالمين.[٤]

١٤ـ باب أنّ في قراءتها أو كتابتها الشفاء

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مجمع البيان: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: فاتحة الكتاب فيها شفاء من كلّ داء.

درر اللآلي: عن عبد الملك بن أبي عمير، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٥]

٢ـ تفسير أبي الفتوح الرازي: عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: فاتحة الكتاب شفاء من كلّ سمّ[٦].[٧]

---

(١) ليس في المصدر.

(٢) ١/ ٣١، عنه البحار: ٨٥/ ٦٠ ح٤٨، والوسائل: ٤/ ٧٥٣ ح٦.

(٣) ٢/ ١٨٣ ضمن ح٥، عنه البحار: ٤٩/ ٩٥ ضمن ح٧، والنور: ١/ ٤١ ح١١٤، القرآن فضائله: ١٩٦ ح٢، شبّر: ٢٩٦.

(٤) ١١ ح١٠، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٥ ح٢.

(٥) ١/ ١٧، درر اللآلي: ١/ ٣٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠٠ ح٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٢ ح٩، القرآن فضائله: ٢٢٩ ح٢٠.

(٦) هكذا في المستدرك، وفي الأصل: همّ، مصحّف.

(٧) ١/ ١٨، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠١ ح٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٢ ح١١، القرآن فضائله: ٢٣٠ ح٢٢

٣ـ تفسير القرطبي: روى الدارمي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «فاتحة الكتاب شفاء من كلّ سمّ».

الدرّ المنثور: بإسناده عن أبي سعيد الخدري (مثله).[١]

٤ـ تفسير أبي الفتوح الرازي: عن أبي سليمان، قال: كنّا مع رسول اللّه ﷺ في غزاة، فصرع رجل، فقرأ بعض الصحابة فاتحة الكتاب في أُذنه، فقام وعوفي من صرعه، فقلنا ذلك لرسول اللّه ﷺ، فقال: «هي أُمّ القرآن، وهي شفاء من كلّ داء».[٢]

٥ـ تفسير العيّاشي: تقدّم في حديث جابر، عن النبي ﷺ: فعلّمه الحمد ـ أُمّ الكتاب ـ، ثمّ قال له: هي شفاء من كلّ داء إلاّ السام، والسام الموت.[٣]

٦ـ مكارم الأخلاق: روي عن النبي ﷺ أنّه قال:

في الحمد ـ سبع مرّات ـ شفاء من كلّ داء، فإن عوّذ بها صاحبها مائة مرّة، وكان الروح قد خرج من الجسد ردّ اللّه عليه الروح.[٤]

٧ـ مصباح الكفعمي: عن النبي ﷺ قال:

لم ينزل سورة من القرآن إلاّ وفيها فاء، وكلّ فاء من آفة إلاّ الحمد، فمَنْ قرأها على قدح ماء أربعين مرّة، وصبّه على مريض شفي باذن اللّه تعالى.[٥]

٨ـ دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: اعتلّ الحسين عليه السلام فاشتدّ وجعه فاحتملته فاطمة عليها السلام فأتت به النبي ﷺ مستغيثة مستجيرة، فقالت: يا رسول اللّه ادع اللّه لابنك أن يشفيه، ووضعته بين يديه، فقام ﷺ حتّى جلس عند رأسه،

ثمّ قال: يافاطمة يابنيّة! إنّ اللّه هو الّذي وهبه لك هو قادر على أن يشفيه.

فهبط جبرئيل، فقال: يا محمّد! إنّ اللّه لم ينزل عليك سورة من القرآن إلاّ فيها

---

(١) ١/ ١١٢، الدرّ المنثور: ١/ ٥.

(٢) ١/ ١٨، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠١ ح٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٣١ ح٨.

(٣) ١/ ١٠١ ذح٩، عنه المجمع: ١/ ١٧، الوسائل: ٤/ ٨٧٤ ح٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٣٠ ح٦.

(٤) ٢/ ١٨٣ ح٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٥٧ ح٥٠، والمستدرك: ٤/ ٢٩٩ ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٠ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٣١ ح٧، القرآن فضائله: ٢٢٦ ح٥، و٢٢٨ ح١٦، شبّر: ٣١٢.

(٥) ٢٠٠ حاشية.

فاء، وكلّ فاء من آفة، ما خلا «الحمد للّه» فإنّه ليس فيها فاء،

فادع بقدح من ماء فاقرأ به «الحمد» أربعين مرّة، ثمّ صبّه عليه، فإنّ اللّه يشفيه، ففعل ذلك، فكأنما أُنشط من عقال.

دعوات الراوندي ولبّ اللّباب: عنه عليه السلام (نحوه).[1]

٩ـ الدرّ المنثور: وأخرج ابن قانع في معجم الصحابة، عن رجاء الغنوي، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: استشفوا بما حمد اللّه به نفسه، قبل أن يحمده خلقه، وبما مدح اللّه به نفسه. قلنا: وماذاك يانبيّ اللّه؟

قال: الحمد للّه، وقل هو اللّه أحد، فمَنْ لم يشفه القرآن فلاشفاه اللّه.[2]

١٠ـ مكارم الأخلاق: روي عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: علّمني جبرئيل عليه السلام دواءً لا يحتاج معه إلى دواء، فقيل: يا رسول اللّه! وما ذلك الدواء؟

قال: يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض، ثمّ يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه (الحمد) إلى اخرها سبعين مرّة [وقل هو اللّه أحد والمعوّذتين سبعين مرّة][3] ثمّ يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: والّذي بعثني بالحقّ لينزعنّ اللّه ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخخته[4] وعروقه.[5]

١١ـ دعوات الراوندي: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ألا أُعلّمكم بدواء علّمني جبرئيل عليه السلام ما لاتحتاجون معه إلى طبيب ودواء؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه،

قال: مَنْ يأخذ ماء المطر، ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرّة، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ سبعين مرّة، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبعين مرّة، ويصلّي على النبيّ وآله سبعين مرّة، ويسبّح سبعين مرّة، ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيّة سبعة أيام

---

(١) ٢/١٤٦ ح٥١٤، عنه البحار: ٦٢/١٠٤ ح٣٥، الدعوات: ١٨٨ ح٥٢٣، عنه البحار: ٩٢/٢٦١ ذح٥٦، عوالم الطبّ: ٧٣، جامع الاحاديث: ١٩/١١١ ح٧، القرآن فضائله: ٢٢٩ ح١٧، الجنّة الواقيّة: ٢٠٠ حاشية. اللب: (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/٣٠٠ ح٤.

(٢) ١/٦. (٣) ليس في البحار.

(٤) «مخخه» في البحار، المخخة: جمع مخّ (المعجم الوسيط: ٢/٨٥٧).

(٥) ٢/٢٣٣ ح١، عنه البحار: ٩٥/١٥ ح١٦، والوسائل: ١٧/٢١٠ ح١ ب٢١.

متواليات (الخبر بتمامه).[١]

١٢ـ أقبال الأعمال: قال رسول اللّه ﷺ:

يستحبّ أن يقرأ عند رؤية هلال (شهر رجب) سورة الفاتحة سبع مرّات، فانّه مَنْ قرأها عند رؤية الهلال عافاه اللّه من رمد العين في ذلك الشهر.[٢]

١٣ـ مسند أحمد: بإسناده إلى أبي سعيد الخدري:

أنّ ناساً من أصحاب رسول اللّه ﷺ كانوا في سفر فمرّوا بحيّ من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيّفوهم، فعرض لانسان منهم في عقله، أو لدغ، قال:

فقالوا أصحاب رسول اللّه ﷺ: هل فيكم من راق؟

فقال رجل منهم: نعم، فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأعطي قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبل حتّى أتى النبيّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: يارسول اللّه! والّذي بعثك بالحقّ ـ مارقيته إلاّ بفاتحة الكتاب. قال: فضحك، وقال: ما يدريك أنّها رقية؟

قال: ثمّ قال: خذوا، واضربوا لي بسهم معكم.[٣]

١٤ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ: فيها شفاء من تسعمائة وتسعة وتسعين داءً وهي: إقرأ «الحمد»، وأوّل «البقرة» إلى «المفلحون»[٤] وآية الكرسي إلى «عليم»[٥] وقوله: ﴿لِلّه ما فِي السّماوات﴾ إلى آخر البقرة[٦].

وآية السخرة ﴿إِنّ رَبّكُمُ اللّهُ الّذي خَلَقَ السّماواتِ وَ الْأَرْضَ في سِتّةِ أَيّامٍ ثُمّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللّيْلَ النّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَ الشّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النّجُومَ مُسَخّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبّ الْعالَمينَ * ادْعُوا رَبّكُمْ تَضَرّعًا وَ خُفْيَةً إِنّهُ لا يُحِبّ الْمُعْتَدينَ * وَ لا تُفْسِدُوا في الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنّ رَحْمَتَ اللّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ﴾[٧].

---

(١) ١٨٣ح٥٠٧، عنه البحار: ٦٢/ ٢٦٩ح٦٥، المستدرك: ٢/ ٨٩ح١٨و١٧/ ٢١ح١.

(٢) ٦٢٨، عنه البحار: ٩٨/ ٣٧٦ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ١٢١ح٢.

(٣) ٢/٣.

(٤ـ٦) البقرة: ١ـ٥، ٢٥٥و٢٥٦، ٢٨٤ـ٢٨٦.

(٧) الأعراف: ٥٤ـ٥٦.

و﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾، ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[١]

وأوّل الصافّات ـ إلى لازب ـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّنْ طِينٍ لاَزِبٍ﴾[٢].

وفي الرحمن: ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطانٍ *فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ﴾[٣].

وفي الحشر: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللّهُ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ * هُوَ اللّهُ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾[٤].

وفي الجنّ: ﴿وَ أَنَّهُ تَعالى جَدُّ رَبِّنا مَا اتَّخَذَ صاحِبَةً وَ لا وَلَدًا * وَ أَنَّهُ كانَ يَقُولُ سَفيهُنا عَلَى اللّهِ شَطَطًا﴾[٥]

وفي الرعد: ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ﴾[٦]

وفي يس: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾[٧]

---

(١) الاسراء: ١١٠ و١١١. (٢) الصافات: ١ـ١١. (٣) الرحمن: ٣٣ـ٣٥. (٤) الحشر: ٢١ـ٢٤.
(٥) الجنّ: ٣ و٤. (٦) الرعد: ١١. (٧) يس: ٩.

وفي البقرة: ﴿خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾[١]

اللّه الشافي الكافي المعافي بألف «لاحول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم». [٢]

١٥ـ مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك، فبسط يديه، وقرأ فاتحة الكتاب، وقل هو اللّه أحد، والمعوّذتين، ومسح بهما وجهه يذهب عنه ما يجده. [٣]

١٦ـ نفحات الرحمن: عن أُبيّ بن كعب، قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله فجاء أعرابي، فقال: يا نبيّ اللّه، إنّ لي أخاً وبه وجع. قال: وما وجعه؟ قال: به لمم.

قال: فائتني به. فوضعه بين يديه. فعوّذه النبيّ بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أوّل سورة البقرة، وهاتين الآيتين ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ﴾[٤] وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾ وآية من الأعراف ﴿إِنّ رَبَّكُمُ اللّهُ﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعالَى اللّهُ الْمَلِكُ الْحَق﴾ وآية من سورة الجن ﴿وَ أَنَّهُ تَعالى جَدّ رَبِّنا﴾ وعشر آيات من أوّل الصافّات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ والمعوّذتين. فقام الرجل كأنّه لم يشك قطّ. [٥]

١٧ـ طبّ الأئمّة: الحسين بن بسطام، قال: حدّثنا محمّد بن خلف، عن الوشّاء، عن عبد اللّه بن سنان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال:

شكى رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول اللّه، إنّ لي أخاً يشتكي بطنه، فقال: مر أخاك أن يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف إليه من الغد، وقال:

يا رسول اللّه، قد اسقيته وما انتفع بها، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: صدق اللّه وكذب بطن أخيك، اذهب فاسق أخاك شربة عسل وعوّذه بفاتحة الكتاب سبع مرّات فلمّا أدبر

---

(١) البقرة: ٧.

(٢) ٢٥٩، القرآن فضائله: ١٧٤ ح ٢، عولم الطبّ: ٢/ ٣١ ح ١٠، الصحيفة النبويّة: ٣٤٨ و٣٣٧.

(٣) ٢/ ١٨٧ ح ٢٦، البحار: ٩٥/ ٧ ح ٢، عوالم الطبّ: ٢/ ١٠٩ ح ٤.

(٤) البقرة: ١٦٣

(٥) ١/ ٤٣، سنن ابن ماجة: ٢/ ١٧٥ ح ٣٥٤٩، عولم الطبّ: ٢/ ١٠٢ ح ١.

الرجل، قال النبيّ ﷺ: يا عليّ، إنّ أخا هذا الرجل منافق فمن ههنا لاتنفعه الشربة.[١]

١٨ـ الكفعمي: لوجع البطن، عن النبيّ ﷺ قال: يشرب شربة عسل بماء حار ويعوّذه بفاتحة الكتاب سبعاً يشفى إن شاء اللّه تعالى.[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام

١٩ـ دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ النبيّ ﷺ لسعته عقرب وهو قائم يصلّي، فقال: لعن اللّه العقرب لو ترك أحداً، لترك هذا المصلّي ـ يعني نفسه ﷺ ـ. ثمّ دعا بماء، وقرأ عليه الحمد، والمعوّذتين، ثمّ جرع منه جرعاً، ثمّ دعا بملح ودافه في الماء، وجعل يدلك ﷺ ذلك الموضع حتّى سكن.

نوادر الراوندي: بالإسناد عنه عليه السلام، (مثله).[٣]

٢٠ـ مناقب ابن شهرآشوب: أُبين[٤] إحدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفّين، فأخذ عليّ عليه السلام يده، وقرأ شيئاً وألصقها، فقال:

يا أمير المؤمنين! ماقرأت؟

قال: فاتحة الكتاب، كأنّه استقلّها، فانفصلت يده نصفين، فتركه عليّ ومضى.[٥]

الباقر عليه السلام

٢١ـ طب الأئمّة: هارون بن شعيب، عن داود بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي زينب، عن الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: شكى إليه رجل الخام[٦] والابردة[٧] وريح القولنج، فقال:

---

(١) ٤٤، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٩ ح٢، الجنّة الواقية: ٢٠٣، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨١ ح١. (٢) ٢٠٣.

(٣) ١٢٨ ح٣٢٠، عنه البحار: ٦٢/ ٢٠٨ ح٤ وج٩٢/ ٣٦٦ ح٨ وج٩٥/ ١٤٧ ح١٧، النوادر: ٢١٣ ح٤٢٢

(٤) ابين: فصل أو قطع (لسان العرب: ١٣/ ٦٣).

(٥) ٢/ ٣٣٦، عنه البحار: ٤١/ ٢١١ ضمن ح٢٤، وج٩٢/ ٢٢٣ ح١، المستدرك: ٤/ ٣٠٠ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ١١٣ ح١٨.

(٦) الخام: البلغم الّذي لم ينضج بعد. قال في بحر الجواهر: الخام: بلغم غير طبيعي اختلفت أجزاؤه في الرقة والغلظة «قاله المجلسي».

(٧) الابردة ـ بكسر الهمزة والراء ـ: علّة معروفة من غلبة البرد والرطوبة، ورجل به ابردة: وهو تقطير البول (لسان العرب: ٣/ ٨٣).

أمّا القولنج فاكتب له أُمّ القرآن، والمعوّذتين، و«قل هو اللّه أحد»،

واكتب أسفل من ذلك:

«أعُوذُ بوَجه اللّه العَظيم، وبقوّته الّتي لاتُرامُ، وبقُدرته الّتي لا يَمتَنِعُ منها شَيءٌ مِنْ شرِّ هذا الوَجَع، وشَرِّ ما فيه، وشَرِّ ما أحذَرُ مِنْهُ» تكتب هذا في كتف، أو لوح أو جام بمسك وزعفران، ثمّ تغسله بماء السماء، وتشربه على الريق أو عند منامك.

مكارم الأخلاق: عن أبي جعفر عليه السلام: ويقرأ على الفالج والقولنج (وذكر نحوه).[1]

٢٢ـ طبّ الأئمّة: محمّد بن جعفر البرسي، عن محمّد بن يحيى الأرمني، عن محمّد بن سنان، عن سلمة بن محرز، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول:

كلّ من لم يبرئه سورة ﴿الحمد﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، لم يبرئه كلّ شيء، كلّ علّة تبرئها هاتين السورتين.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام، (مثله).[2]

٢٣ـ طبّ الأئمّة: عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام أنّه شكى إليه رجل من المؤمنين، فقال: يا بن رسول اللّه إنّ لي جارية تتعرّض لها الأرواح، فقال:

عوّذها بفاتحة الكتاب، والمعوّذتين، عشراً عشراً، ثمّ اكتبه لها في جام بمسك وزعفران، واسقها إيّاه ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها.

ففعلت ذلك ثلاثة أيّام، وذهب اللّه به عنها.[3]

٢٤ـ ومنه: أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد الخواتيمي، قال: حدّثنا الحسين بن عليّ بن يقطين، عن حنان الصيقل، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

شكوت إليه وجع أضراسي، وأنّه يسهّرني الليل، قال: فقال: يا أبا بصير! إذا أحسست بذلك، فضع يدك عليه واقرأ: سورة الحمد، وقل هو اللّه أحد، ثمّ اقرأ:

---

(١) ٧٧، عنه البحار: ٩٥/ ١١٠ ح٥، والمستدرك: ٤/ ٣٠٨ ح٣، المكارم: ٢/ ٢٢٤ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٨ ح٦، الصحيفة الباقريّة: د٩٧، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩١ ح١.

(٢) ٥٤، عنه البحار: ٩٢/ ٢٣٤ ح١٩ و٣٥٠ ح٢٠ وج٩٥/ ٧ ح٣، والوسائل: ٤/ ٨٧٤ ح٥، والنور: ٨/ ٣٦٣ ح٤١، الكفعمي: ٢٠٠ «حاشية»، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٢ ح١٦.

(٣) ١١٣، عنه البحار: ٩٥/ ١٤٩ ذح٦، والمستدرك: ٤/ ٣١١ ح٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٨ ح٧.

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾[١] فانّه يسكن، ثمّ لا يعود.

قال: وحدّثنا حمدان بن أعين الرازي، قال: حدّثنا أبو طالب، عن يونس، عن أبي حمزة، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه أمر رجلاً بذلك وزاد فيه، قال: اقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مرّة واحدة، فانّه يسكن ولا يعود.[٢]

٢٥ـ مكارم الأخلاق: شكى إلى أبي جعفر عليه السلام رجل، فقال:

إنّ لي إبنة يأخذها في عضدها خدر أحياناً حتّى تسقط، فقال له:

غذّها أيّام الحيض بالشبت[٣] المطبوخ والعسل ثلاثة أيّام.

قال: ويقرأ على الفالج والقولنج والخام والابردة والريح من كلّ وجع:

أُمّ القرآن وقل هو اللّه أحد، والمعوّذتين ثمّ يكتب بعد ذلك: «أعوذ بوجه اللّه العظيم وعزّته الّتي لا ترام، وقدرته الّتي لا يمتنع منها شيء، من شرّ هذا الوجع ومن شرّ ما فيه، ومن شرّ ما أجد منه» يكتب هذا في كتف أو لوح، ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق أو عند منامه يبرأ إن شاء اللّه.[٤]

الصادق عليه السلام

٢٦ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: لو قرأت الحمد على ميّت سبعين مرّة، ثمّ ردّ اللّه فيه الروح، ما كان ذلك عجباً.

مكارم الأخلاق ودعوات الراوندي: عنه عليه السلام، (مثله).[٥]

---

(١) النمل: ٨٨. (٢) ٤٠، عنه البحار: ٩٥/ ٩٢ ح٢، ونور الثقلين: ٨/ ٣٦٣ ح٣٩ (قطعة)، الصحيفة الباقريّة: ٤٧ و٩٣، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٨ ح٩.

(٣) «الشبث» المصدر. والشبت: ـ بكسرتين ـ نبت، ويقال له بالفارسي: شويد.

(٤) ٢/ ٢٢٤ ح٢٥٤٥، عنه البحار: ٩٥/ ٧٤ ح٢، الصحيفة الباقرية: د٩٧، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩١ ذح١.

(٥) ٢/ ٦٢٣ ح١٦، عنه البحار: ٩٢/ ٢٥٧ ذح٥٠، والدعوات: ١٨٨ ح٥٢٢، والوسائل: ٤/ ٨٧٣ ح١، والبرهان: ١/ ٩٦ ح٥، ونور الثقلين: ١/ ١٩ ح٨، مكارم الأخلاق: ٢/ ١٨٣ ح٣، مجد البيان: ٣٤٢، الوافي: ٩/ ١٧٥٥ ح٧، جامع الاحاديث: ١٩/ ١١٠ ح١، القرآن فضائله: ١٥٦ ح٢٦٦.

٢٧ـ **تفسير العيّاشي**: عن سلمة بن محرز، قال: سمعت أباعبد اللّه عليه السلام يقول: مَنْ لم تبرئه الحمد، لم يبرئه شيء.

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام، (مثله). [١]

٢٨ـ **دعوات الراوندي**: قال الصادق عليه السلام:

قراءة الحمد شفاء من كلّ داء إلاّ السام. [٢]

٢٩ـ **أمالي الطوسي**: الفحام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال الصادق عليه السلام: مَنْ نالته علّة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرّات، فإن ذهبت العلّة، وإلاّ فليقرأ سبعين مرّة، وأنا الضامن له العافية.

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام (مثله). [٣]

٣٠ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد اللّه بن الفضل النوفلي، رفعه، قال:

ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرّة إلاّ سكن.

طب الأئمّة، ودعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

الطبّ: الخضر بن محمّد، عن الخوادیني، عن محمّد بن العبّاس، عن عبداللّه بن الفضل، عن أحدهم عليهم السلام (مثله) وأضاف «وإن شئتم فجربّوا ولا تشكّوا». [٤]

---

(١) ١/١٠١ ح١٠، عنه البحار: ٩٢/٢٣٧ ح٣٤، والبرهان: ١/٩٨ ح٢١، مجمع البيان: ١/١٨، مجد البيان: ٣٤٢، الوافي: ٩/١٧٥٥ ح٦، جامع الأحاديث: ١٩/١١٢ ح١٤، الكافي: ٢/٦٢٦ ح٢٢، عنه الوسائل: ٤/٨٧٤ ح٣، والبرهان: ١/٩٦ ح٧، والنور: ١/١٨ ح٧.

(٢) ١٨٩ ح٥٢٤، عنه البحار: ٩٢/٢٦١ ذح٥٦، لب اللباب: «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/٣٠٠ ح٥ جامع الاحاديث: ١٩/١١٢ ح١٣. تقدّم نحوه في باب (٥) أنها أفضل ما نزل من القرآن، عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

(٣) ٢٨٤ ح٩١، عنه البحار: ٩٢/٢٣١ ح١٧، والدعوات: ١٨٩ ح٥٢٥، البحار: ٩٥/٦٥ ح٤٢، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٧، جامع الاحاديث: ١٩/١١٠ ح٥، مجد البيان: ٣٤٣، عوالم الطبّ: ٢/٤٩.

(٤) ٢/٦٢٣ ح١٥، عنه البرهان: ١/٩٦ ح٦، طبّ الائمّة: ٩٦، الدعوات: ١٨٨ ح٥٢٢، الطب: ٦٦، عنه البحار: ٩٢/٢٣٥ ح٢١ وج٩٥/٢١ ح٦، والوسائل: ٤/٨٧٣ ح٢ و٨٧٤ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/١١٠ ح٣و٤، كنزالدقائق: ١/٢٤، الوافي: ٩/١٧٥٥ ح٥، مجد البيان: ٣٤٣.

٣١ـ ومنه: عبد اللّه بن زهير العابد ـ وكان من زهّاد الشيعة ـ قال: حدّثنا عبداللّه ابن الفضل النوفلي[١]، عن أبيه، قال: شكى رجل إلى أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام، فقال: إنّ لي صبيّاً ربّما أخذه ريح أُمّ الصبيان فآيس منه لشدّة ما يأخذه، فإن رأيت يا بن رسول اللّه أن تدعو اللّه عزّ وجلّ له بالعافية،

قال: فدعا اللّه عزّ وجلّ له، ثمّ قال: اكتب له سبع مرّات الحمد بزعفران ومسك، ثمّ اغسله بالماء، وليكن شرابه منه شهراً واحداً، فانّه يعافى منه.

قال: ففعلنا به ليلة واحدة، فما عادت إليه، واستراح، واسترحنا.

مصباح الكفعمي: عن طبّ الأئمّة، عنه عليه السلام، (مثله)، باختصار.[٢]

٣٢ـ طبّ الأئمّة: محمّد بن جعفر البرسيّ، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن المفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك، وقال له: ما لي أراك متغيّر اللون؟

فقلت: جعلت فداك وعكت وعكاً شديداً منذ شهر، ثمّ لم تنقلع الحمّى عنّي وقد عالجت نفسي بكلّ ما وصفه إليَّ المترفّعون، فلم أنتفع بشيء من ذلك،

فقال الصادق عليه السلام: حلّ أزرار قميصك، وأدخل رأسك في قميصك، وأذّن وأقم، واقرأ سورة الحمد سبع مرّات، قال: ففعلت ذلك، فكأنّما نشطت من عقال.[٣]

٣٣ـ ومنه: أحمد بن زياد[٤]، قال: حدّثنا فضالة بن أيّوب، عن إسماعيل بن أبي زياد[٥]، عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام، قال:

كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا كسل، أو أصابته عين، أو صداع، بسط يديه فقرأ «فاتحة الكتاب والمعوّذتين» ثمّ يمسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد.

---

(١) «عبد اللّه المفضّل النوفلي» المصدر.

(٢) ٩٦، عنه البحار: ٩٥/١٤٨ ح٣، الكفعمي: ٢٠٧.

(٣) ٦٦، عنه البحار: ٩٢/٢٣٥ ح٢٠، وج٩٥/٢١ ح٧، والمستدرك: ٤/٧٥ ح٨، و٢٩٨ ح١، جامع الاحاديث: ٥/١٠٢ ح٤٨ وج١٩/١١١ ح٨، عوالم الطبّ: ٢/٦٥ ح١٥.

(٤) «أحمد بن أبي زياد» المصدر.

(٥) «إسماعيل بن زياد» المصدر.

الجعفريات: عبد اللّه بن محمّد، عن محمّد بن محمّد، عن موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، (مثله).

مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله (مثله)، وزاد فيه «قل هو اللّه أحد».

ومنه: عنه عليه السلام (مثله).

دعوات الراوندي: مرسلاً (نحوه).

صحيفة الرضا عليه السلام: بإسناده (نحوه)، وأسقط كلمة «المعوّذتين».[1]

٣٤ـ مكارم الأخلاق: (للحمّي) قال أبو عبد اللّه عليه السلام: تدخل رأسك في جيبك فتؤذّن وتقيم وتقرأ «فاتحة الكتاب»، و«قل هو اللّه أحد»، و«قل أعوذ بربّ الفلق»، و«قل أعوذ بربّ الناس» كلّ واحدة ثلاث مرّات[2]. وتقول:

«أُعيذُ نَفسي بعزَّة اللّه، وَقُدرَة اللّه، وَعَظَمة اللّه، وَسُلطان اللّه، وَبجَمال اللّه، وَجلال اللّه، وَبرَسول اللّه، وَبعترَته صلّى اللّه عليه وعليهم، وَبوُلاة أمْر اللّه، منْ شَرِّ ما أخافُ وأحْذر، وأشهد أنّ اللّهَ عَلى كُلِّ شيء قَدير، ولا حَوْل وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّه العَليّ العَظيم وَصَلَّى اللّه عَلى مُحَمّد وآله، اللّهُمَّ اشفني بِشفائكَ، وَداوني بدوائكَ، وَعافني [بحقّ أنبيائك وأوليائك][3] منْ بَلائكَ [برحمتك يا أرحم الراحمين][4]». [5]

٣٥ـ ومنه: (للحمّي) قال أبو عبد اللّه عليه السلام: تدخل رأسك في جيبك، وتؤذّن وتقيم، وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين، وتقرأ «قل هو اللّه أحد» ـ ثلاث مرّات ـ، وآخر الحشر ـ ثلاث مرّات ـ وتقول: أُعيذ نفسي ـ كما سبق.[6]

---

(١) ٥٤، عنه البحار: ٩٢/ ٢٣٤ ح١٨ و٣٦٤ ح٤ وج٩٥/ ٧ ح٢، والوسائل: ٤/ ٨٧٤ ح٤، الجعفريات: ٣٥٤ ح١٤٣، المكارم: ٢/ ١٨٧ ح٢٦ و٢٠٣ ح٢، عنه البحار: ٩٥/ ٥٩ ضمن ح٢٨. الدعوات: ٢٠٦ ح٥٥٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٣ ح١٧، صحيفة الرضا: ٢٧٧ ح٢٦، عنه البحار: ١٠/ ٣٦٨ ح٩.

(٢) بدل ما بين المعقوفين في البحار «وتقرأ قل هو اللّه أحد ثلاث مرّات». (٣، ٤) ليس في البحار.

(٥، ٦) ٢/ ١٩٤ ح١ و١٩٥ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٢٤ ضمن ح١١ وج٩٠/ ٢١٥ ح٤٢، الصحيفة الصادقيّة: ٢٤٠ و٢٣٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٦٤ ح١٣.

٣٦ـ ومنه: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

يكتب للحمّى والصداع [يشدّه ويعقد عليه سبع عقد، ويقرأ على كلّ عقدة فاتحة الكتاب ويشدّه على رأس المحموم][1] ويعلّق على العضد الأيمن (بسم اللّه الرحمن الرحيم الحمد للّه ربّ العالمين) تمام السورة، والمعوّذتين، و(قل هو اللّه أحد) ـ بتمامها ـ (بسم اللّه الرحمن الرحيم ربّ الناس أذهب البأس واشفه، يا شافي فانّه لاشفاء إلاّ شفاؤك، شفاءاً لايغادر سقماً، بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير)

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[3].

كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا أرحم الراحمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[4]، اسكن أيّها الصداع والألم بعزّة اللّه، اسكن بقدرة اللّه، اسكن بجلال اللّه، اسكن بعظمة اللّه، اسكن بلا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم.

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[5] ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ... نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[6] ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل، وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.[7]

٣٧ـ طب الأئمّة: [الضراري قال:][8] حدّثنا موسى بن عمر بن يزيد، قال: حدّثنا أبي عمر بن يزيد الصيقل، عن الصادق عليه السلام، قال: شكى إليه رجل من أوليائه القولنج.

فقال: اكتب له أُمّ القرآن، وسورة الإخلاص، والمعوّذتين، ثمّ اكتب أسفل ذلك «أَعُوذُ بِوَجهِ اللّه العَظِيمِ، وَبِعزَّتِه الَّتي لاتُرام، وَبِقدْرَتِه الّتي لايَمْتَنِعُ مِنْها شَيء مِنْ شَرِّ هذا الوَجَعِ، وَمِنْ شَرِّ ما فيه» ثمّ تشربه على الريق بماء المطر، تبرأ باذن اللّه تعالى.

---

(١) من البحار.
(٢) الاسراء: ٨٢.
(٣) الأنبياء: ٦٩.
(٤) الأنعام: ١٣.
(٥) البقرة: ١٣٧.
(٦) الأنبياء: ٨٧، ٨٨.
(٧) ٢/١٩٣ ح١، عنه البحار: ٩٥/٢٣ ح١١، عوالم الطبّ: ٦٥٢ ح١٧، الصحيفة الصادقيّة: د٢٣٤.
(٨) ليس في البحار.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) باختصار.[١]

٣٨ـ مكارم الأخلاق: اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع، فقال: ضع يدك على الموضع الّذي يصدعك، واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب، وقل: اللّه أكبر اللّه أكبر، لا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر، اللّه أجلّ وأكبر ممّا أخاف وأحذر. أعُوذُ باللّه مِنْ عِرْقٍ نعّار[٢] وأعُوذُ باللّه مِنْ حَرِّ النّار.[٣]

٣٩ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: يقرأ عليه (الضرس) بعد وضع اليد، الحمد والتوحيد والقدر، وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾[٤].[٥]

٤٠ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: (للحمّى الربع) بإسناده عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال: حدّثنا يونس بن يعقوب، قال: حضرت أبا عبد اللّه عليه السلام وهو يعلّم رجلاً من أوليائه رقية الحمى فكتبتها من الرجل، قال: يقرأ «فاتحة الكتاب» و«قل هو اللّه أحد» و«إنّا أنزلناه» و«آية الكرسي»، ثمّ يكتب على جنبي المحموم بالسبابة:

اللّهُمَّ أرْحَمْ جِلدَهُ الرَّقيق وعَظْمَهُ الدَّقيقَ من سورَةِ الحَريق يا أُمَّ ملدَم إن كُنْتِ آمَنْتِ باللّه والْيَومِ الآخِرِ فَلا تَأكُلي اللَّحْمَ ولا تَشْرَبي الدَّمَ ولا تَنْهَكي الجسْمَ ولا تَصْدَعي الرَّأسَ وانتَقلي عَنْ فُلان بنْ فُلانَة إلى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللّه إلهاً آخَرَ لا إله إلاّ اللّه تَعالَى اللّهُ عَمَّا يُشرِكُون عُلُوّاً كَبيراً.[٦]

٤١ـ ومنه: بإسناده عن الصادق عليه السلام، قال: هذه عوذة لمَنْ ابتلى ببلاء من هذه البلايا الفادحة مثل الأكلة وغيرها تضع يدك على رأس صاحب البلاء ثمّ تقول:

---

(١) ٥٣، عنه البحار: ٩٥/ ١١٠ ح٤، والنور: ٨/ ٣٦٣ ح٤٠، والمستدرك: ٤/ ٣٠٧ ح٢، الكفعمي: ٢٠٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٠٧ ح٤، الصحيفة الصادقيّة: د٢٦٢، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩١ ح٢.

(٢) نعر العرق بالدم: إذا ارتفع وعلا، وجرح نعار ونعور: إذا صوت دمه عند خروجه (النهاية: ٥/ ٨١).

(٣) ٢/ ٢٠١ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٥٨ ضمن ح٢٧، عوالم الطبّ: ٢/ ١١١ ح١١، الصحيفة الصادقيّة: د٢٤٢.

(٤) النمل: ٨٨.

(٥) ٢٠٣، الصحيفة الصادقيّة: د١١٤٦، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٨ ح١٠.

(٦) ٦٧، عنه البحار: ٩٥/ ٢٢ ح٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٦٦ ح١٨، الصحيفة الصادقيّة: د٢٣٣.

بسم اللّه وباللّه ومن اللّه وإلى اللّه وما شاء اللّه ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه

إبراهيم خليل اللّه، موسى كليم اللّه، نوح نجيّ اللّه عيسى روح اللّه محمّد رسول اللّه صلوات اللّه عليهم اجمعين من كلّ بلاء فادح وأمر فاجع وكلّ ريح وارواح وأوجاع قسم من اللّه وعزائم منه لفلان بن فلانة لا يقربه الأكلة وغيرها وأعيذه بكلمات اللّه التامّات الّتي سأل بها آدم عليه السلام ربّه فتاب عليه إنّه هو التواب الرحيم ألا إنّها حرز أيّتها الأوجاع والأرواح الصاحبة باذن اللّه بعون اللّه بقدرة اللّه، ألا له الخلق والأمر تبارك اللّه ربّ العالمين؛

ثمّ يقرأ أُمّ الكتاب وآيه الكرسي وعشر آيات من سورة يس، وتسأله بحقّ محمّد وآل محمّد الشفاء، فانّه يبرأ من كلّ داء بإذن اللّه تعالى.[1]

٤٢ـ مكارم الأخلاق: يدعى للمريض ـ عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

تضع يدك على رأس المريض ثمّ تقول: بسم اللّه وباللّه ومن اللّه ـ إلى أن قال ـ:

ثمّ تقرأ آية الكرسي وأُمّ الكتاب والمعوّذتين وقل هو اللّه أحد وعشر آيات من أوّل يس، ثمّ تقول: اللّهُمّ اشْفِه بِشِفائكَ وداوِه بِدَوائكَ وَعافِه مِنْ بَلائكَ، وتسأله بحقّ محمّد وآله صلوات اللّه عليه وعليهم أجمعين.[2]

الكاظم عليه السلام

٤٣ـ ومنه: روي عن العالم عليه السلام أنّه قال:

مَنْ نالته علّة فليقرأ في جيبه[3] أُمّ الكتاب ـ سبع مرّات ـ فإن سكنت وإلاّ فليقرأها سبعين مرّة، فإنّها تسكن.[4]

٤٤ـ طبّ الأئمّة: أحمد بن عبد الرحمان بن جميلة، عن الحسن[5] بن خالد، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه علّة في بطني، وأسأله الدعاء، فكتب:

---

(١) ١٢٧، الصحيفة الصادقيّة: د٢١٢.

(٢) ٣/ ٢٤١ ح١، الكافي: ٢/ ٥٦٥ ح٧.

(٣) «جنبه» الفقه، «عليها» المكارم.

(٤) ٢/ ١٨٣ ح١، فقه الرضا عليه السلام: ٣٤١، عنهما البحار: ٩٢/ ٢٣٤ ح١٧، والمستدرك: ٤/ ٢٩٩ ح٢.

(٥) «الحسين» المستدرك. والحسن بن خالد أيضاً، عدّه البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام (معجم رجال الحديث: ٥/ ٢٣١). من المصدر.

بسم اللّه الرحمن الرحيم: يكتب أُمّ القرآن، والمعوّذتين، وقل هو اللّه أحد، ثمّ يكتب أسفل من ذلك: «أعوذ بوجه اللّه العظيم، وعزّته [الّتي لا ترام، وقدرته][1] الّتي لا يمتنع منها شيء، من شرّ هذا الوجع، ومن شرّ ما فيه ومن شرّ ما أحذر منه».

يكتب ذلك في لوح أو كتف، ثمّ تغسله[2] بماء السماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامك، ويكتب أسفل من ذلك: «جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داء».[3]

٤٥ـ مكارم الأخلاق: لعلّة البطن، عن الكاظم عليه السلام:

يكتب أُمّ القرآن والتوحيد والمعوّذتان، ثمّ يكتب:

(اعوذ بوجه اللّه العظيم وعزّته الّتي لا ترام، وقدرته الّتي لا يمتنع منها شيء، من شرّ هذا الوجع، ومن شرّ ما فيه، ومن شرّ ما أحذر منه).[4]

الرضا عليه السلام

٤٦ـ الكافي: الحسين بن محمّد، ومحمّد بن يحيى، عن عليّ بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن سالم، عن موسى بن عبد اللّه بن موسى، عن محمّد بن عليّ بن جعفر، عن الرضا عليه السلام قال: إنّما شفاء العين قراءة الحمد، والمعوّذتين، وآية الكرسي، والبخور بالقسط[5] والمرّ[6] واللبان.[7]

٤٧ـ مكارم الأخلاق: عن محمّد بن عيسى، قال:

سألت الرضا عليه السلام ... ـ إلى أن قال ـ: وسأله رجل عن العين، فقال: حقّ، فإذا أصابك ذلك فارفع كفّيك حذاء وجهك واقرأ «الحمد للّه» و«قل هو اللّه أحد»

---

(١) من المصدر. (٢) «تغسل» المصدر.

(٣) ١٠٧، عنه البحار: ٩٥/ ١١٠ ح٦، والمستدرك: ٤/ ٣١٠ ح٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٠٨ ح٥، الصحيفة الكاظميّة: د٦٩، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٣ ح٥.

(٤) ٢/ ٢٧٦ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٨ ضمن ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٣ ح٦.

(٥) القسط: عود من أعواد البحر يتداوى به، وفي القاموس: عود هندي وعربي، مدرّ نافع للكبد جدّاً، والمغص. (٦) المرّ: صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب.

(٧) ٦/ ٥٠٣ ذح٣٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٠ ح٥٤ وج٩٥/ ٩٠ ح٩، والوسائل: ١/ ٤٤٩ ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٩ ح٥.

والمعوّذتين، وامسحهما على نواصيك، فإنّه نافع باذن اللّه.[١]

٤٨ـ طب الأئمّة: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه رأى مصروعاً، فدعا له بقدح فيه ماء، ثمّ قرأ عليه: «الحمد والمعوّذتين»، ونفث في القدح، ثمّ أمر بصبّ الماء على رأسه ووجهه، فأفاق، وقال له: لايعود إليك أبداً.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام، (مثله) بإختلاف.[٢]

٤٩ـ مكارم الأخلاق: عن معمر بن خلاّد، قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته، فأمرني أن أتّخذ له غالية[٣] فلمّا اتّخذتها فأعجب بها فنظر إليه فقال لي:

يا معمر! إنّ العين حقّ، فاكتب في رقعة «الحمد» و«قل هو اللّه أحد» والمعوّذتين وآية الكرسي، واجعلها في غلاف القارورة.[٤]

الأئمّة عليهم السلام

٥٠ـ ومنه: إبراهيم بن يحيى، عنهم عليهم السلام، قال: يكتب للقولنج:

أُمّ القرآن والتوحيد والمعوّذتين، ويكتب أسفل ذلك:

(أعُوذُ بوَجه اللّه الكَريم، وَبعزّته الّتي لاتُرامُ، وَبقُدْرَته الّتي لايَمْتَنعُ مِنْها شَيء، مِنْ شَرِّ هذا الوَجَع، وَمِنْ شَرِّ ما فيه، وَمِنْ شَرِّ ما أجِدُ مِنْه)

يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف، ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم، فإنّه نافع مبارك إن شاء اللّه.[٥]

٥١ـ ومنه: روي عنهم عليهم السلام: (لمَنْ بال في النوم) يؤخذ جزءان من سُعد، وجزء من زعفران، ويدقّ كلّ واحد منهما على حدته، وينخل السُعد بحريرة صفيقة، ويخلطان جميعاً ويعجنان بعسل منزوع الرغوة، ثمّ يندق، ويكتب في جام جديد بزعفران.

---

(١) ٢/٢٨٦ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٩ ضمن ح٩.

(٢) ١١٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٦٤ ح٥ و ٩٥/ ١٥٠ ذح٧، ونور الثقلين: ٨/ ٣٧٩ ح١٥، الكفعمي: ٢٠٧.

(٣) الغالية: الطيب.

(٤) ٢/ ٢٣١ ح١، عنه البحار: ٦٣/ ٢٥ ح٢٢ وج٩٥/ ١٢٨ ح٩.

(٥) ٢/ ٢٢١ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٩ ح١.

بسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحيم ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[١] يملأ الجام من هذه الآية مرّة بعد أُخرى ثمّ يغسله بماء بارد ويصبّ في قنّينة نظيفة

ويؤخذ رقّ ويكتب فيه بمداد هذه الآية، و«فاتحة الكتاب»، و«قل هو اللّه أحد» ثلاث مرّات و«المعوّذتين»، و«آية الكرسي» كما أُنزلت، وآخر «الحشر»، وآخر «بني إسرائيل»، ثمّ يكتب: بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ﴾ الآية، ويكتب: يا من هو هكذا لا هكذا غيره، أمسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول ويعلّق التعويذ على ركبتها إن كانت أُنثى، وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى إحليله، ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إيّاها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوّذ وليقلّ من شرب الماء، فإذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء اللّه فليحلّ التعويذ لئلاّ يعتريه الحصر.[٢]

الصحابة والتابعون

٥٢ـ تفسير النيشابوري: قال الشعبي: سمعت عبد اللّه بن عبّاس يقول:

أساس الكتب القرآن، وأساس القرآن فاتحة الكتاب، وأساس الفاتحة «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فإذا اعتللت أو اشتكيت فعليك بالأساس، تشف بإذن اللّه تعالى.[٣]

الكتب

٥٣ـ الدروس: روي مداواة الحمّى بصبّ الماء، فإن شقّ، فليدخل يده في ماء بارد[٤]. ومن اشتدّ وجعه قرأ على قدح فيه ماء «الحمد» أربعين مرّة، ثمّ يصبّ عليه وليجعل المريض عنده مكيلاً فيه برّ، ويناول منه بيده، ويأمره أن يدعو له، فيعافى إن شاء اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: نقلاً عنه (مثله).

---

(١) فاطر: ٤.
(٢) ٢/٢١٦ ح١، عنه البحار: ٩٥/١٠٦ ح٣.
(٣) ١/٢٦، تفسير القرطبي: ١/١١٣.، تقدّم نحوه في باب أسمائها ح١٠.
(٤) عنه عوالم الطبّ: ٢/٦٨ ح٢٣.

البلد الامين: نقلاً عنه (مثله) من قوله «من اشتدّ وجعه».[١]

٥٤ـ مكارم الأخلاق: (للضرس) إقرأ «فاتحة الكتاب» ـ ثلاث مرّات ـ و«قل هو اللّه أحد» ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ قل: «ياضرس أبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين أم باسم اللّه تسكنين اسكن أسكنتك بالّذي «سكن له ما في السموات وما في الأرض وهو السميع العليم»، ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[٢]، ﴿فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾[٣]،

﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾[٤] الآية

﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾[٥].[٦]

٥٥ـ الطبّ: (للضرس): تقرأ الحمد والمعوّذتين وقل هو اللّه أحد مع كلّ سورة تقرأ: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» وبعد «قل هو اللّه أحد» بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[٧]، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾[٨]

﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٩]،

ثمّ تقول بعد ذلك: اللّهمّ ياكافي من كلّ شيء ولا يكفي منك شيء اكف عبدك وابن أمتك من شرّ ما يخاف ويحذر من هذا الوجع الّذي يشكوه إليك.[١٠]

٥٦ـ مكارم الأخلاق: (للشفاء من كلّ داء) ـ يؤخذ سبع حبّات شونيز وسبع حبّات عدس وشيء من طين قبر الحسين عليه السلام وسبع قطرات عسل فتجعل في ماء أو دهن ويقرأ عليه: فاتحة الكتاب والمعوّذتان وقل هو اللّه أحد وآية الكرسي وأوّل الحديد إلى قوله ﴿وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾[١١] وآخر الحشر.[١٢]

---

(١) ٢٩١، مصباح الكفعمي: ٢٠٠ و٢١٢ حاشية، البلد: ٦٢٤.

(٢) يس: ٧٨. (٣) الحجر: ٣٤، ص: ٧٧. (٤) النمل: ٣٧. (٥) القصص: ٢١.

(٦) ٢/٢٠٧، عنه البحار: ٩٥/٩٦ ح٦، وعوالم الطبّ: ٢/١٤٠ ح١٤.

(٧) الأنعام: ١٣. (٨) الأنبياء: ٦٩، ٧٠. (٩) النمل: ٨.

(١٠) ٤٢، عنه البحار: ٩٥/٩٤، عوالم الطبّ: ٢/١٤١ ح١٩. (١١) الحديد: ٥.

(١٢) ٢/٢٣٢، عنه البحار: ٩٥/١٥ ح١٦، عوالم الطبّ: ٢/٢١ ح١٦.

٥٧ـ ومنه: (للعرق المدني) ويقال لها بالفارسيّة: «رشته» يؤخذ خيط من صوف الجمل ينتف منه من غير أن يجزّ عنه بجلم أو سكّين أو مقراض ويعقد عليه سبع عقد، يقرأ على كلّ عقدة فاتحة الكتاب ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ يدعى عليه هذا الدعاء ـ ثلاث مرّات ـ: (بسم اللّه الأبد الأبد المحصي العدد، القريب لما بعد، الطاهر عن الولد، العالي عن أن يولد، المنجز لما وعد، العزيز بلا عدد، القويّ بلا مدد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، يا خالق الخليقة، يا عالم السرّ والخفيّة، يا من السماوات بقدرته مرخاة، يا من الأرض بعزّته مدحوّة، يا من الجبال بإرادته مرساة، يا من نجا به صاحب الغرق من كلّ آفة وبليّة صلّ على محمّد خير خلقك، واشف اللّهمّ فلان بن فلانة بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك إنّك قادر على ما تشاء وأنت أرحم الراحمين وصلّى اللّه على محمّد النبيّ وآله الطيّبين.[1]

٥٨ـ الطبّ: (في العين)، تقرأ وتكتب وتعلّق عليه سورة الحمد والمعوّذتين وقل هو اللّه أحد وآية الكرسي واللّهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت، عليك توكّلت وأنت ربّ العرش العظيم، لاحول ولاقوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، حسبي اللّه ونعم الوكيل، ما شاء اللّه كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أنّ اللّه على كلّ شيء قدير، وأنّ اللّه قد أحاط بكلّ شيء علماً وأحصى كلّ شيء عدداً

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم، فإن تولّوا فقل حسبي اللّه لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، بسم اللّه ربّ (عيسى) عبس عابس، وحبس حابس، وحجر يابس، وماء فارس، وشهاب قابس من نفس نافس ومن عين العاين رددت عين العاين عليه وعلى أحبّ الناس إليه في كبده وكليته دم رقيق وشحم وسيق وعظم دقيق في ماله يليق؛

بسم اللّه الرحمن الرحيم وكتبنا عليهم فيها أنّ النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله وسلّم تسليماً.[2]

---

(١) ٢/ ٢٨٠، عنه البحار: ٩٥/ ٧٢ ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥٠ ح١.

(٢) ١٤١، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٨ ح٨.

٥٩ـ مكارم الأخلاق: (لوجع البطن) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ إلى آخر الآية[١].

ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات، فإنّه جيّد مجرّب.[٢]

٦٠ـ ومنه: (للحمّى) تتّخذ خيطاً من غزل القطن سبع طاقات وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والإخلاص والمعوّذتين، وتعقد عليه سبع عقد تشدّ في عنقه.

وقيل: تقرأ كلّ هذه على كلّ عقدة.[٣]

٦١ـ ومنه: (للحمّى) يكتب ويشدّ ويعقد سبع عقد، ويقرأ على كلّ عقدة فاتحة الكتاب ويشدّ على رأس المحموم:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾[٤]، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]

﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾[٦]، يا اللّه يا اللّه يا اللّه، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، اسكن بقدرة الجبّار العظيم، بقدرة المنّان الكريم، ويكتب المعوّذتين.[٧]

٦٢ـ ومنه: (لعقد الضرس) يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرّات فاتحة الكتاب والمعوّذتين، ثمّ يقرأ: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ ... عَلِيمٌ﴾[٨] ثمّ يقول:

يا ضرس فلان بن فلانة أكلت الحار والبارد، أفبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين، ثمّ يقرأ: ﴿وَلَهُ ما سكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ﴾[٩] الآية، شددت داء هذا الضرس من فلان بن فلانة باسم اللّه العظيم، ثمّ يضربه في حائط ويقول: اللّه، اللّه، اللّه.[١٠]

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) ٢/٢١٤، عنه البحار: ٩٥/١٠٨، عوالم الطبّ: ٢/١٨٤ ح٩.

(٣) ٢/٢٦١، عنه البحار: ٩٥/٢٧، عوالم الطبّ: ٢/٦٩ ح٣١.

(٤، ٥) الإسراء: ١٠٥، ٨٢. (٦) الأنبياء: ٦٩، ٧٠.

(٧) ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢ ضمن ح١٦، عوالم الطبّ: ٢/٦٩ ح٢٧.

(٨) يس: ٧٨ و٧٩. (٩) الأنعام: ١٣.

(١٠) ٢/٢٠٨، عنه البحار: ٩٥/٩٦، عوالم الطبّ: ٢/١٤١ ح١٨.

١٥ـ باب قراءتها لقضاء الحوائج

الرسول ﷺ

١ـ **نوادر الراوندي**: عن أبي المحاسن، عن أبي عبد اللّه، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن سليمان، عن عبد اللّه بن المبارك، عن محمّد بن الفضل، عن محمّد القطعي، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ في رجب وشعبان ورمضان كلّ يوم وليلة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقل يا أيّها الكافرون، وقل هو اللّه أحد، والمعوّذتين، كلّ هذه السور ثلاث مرّات، ثمّ يقول: «سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلاّ اللّه، واللّه أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم» (ثلاث مرّات)،

ثمّ يصلّي على النبيّ (ثلاث مرّات) «اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد»، وعلى كلّ ملك ونبيّ (ثلاث مرّات)، ثمّ يقول: اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات (ثلاث مرّات)، ثمّ يقول: أستغفر اللّه (أربعمائة مرّة).

قال النبيّ ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ، مَنْ قرأ هذه السور والآيات من الرجال والنساء في هذه الثلاثة أشهر ـ لا يفوته يوم وليلة ـ لو كان ذنوبه بعدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الأشجار، وعدد الرمل، وزبد البحر، يغفر اللّه فيما بينه وبين اللّه، والّذي بعثني بالحقّ إنّ العبد إذا فرغ من هذه الشهور، وقرأ هذه السور والآيات يوم الفطر، ينادي مناد من السماء، يقول اللّه تعالى: ياعبدي أنت وليّي حقّاً حقّاً حقّاً، ولك عندي بكلّ حرف قرأته في هذه الثلاثة الأشهر شفاعة في الاخوان والأخوات، ولو كان ذنوبهم بعدد نجوم السماء فيما بيني وبينهم، غفرت لهم بكرامتك عليَّ،

ثمّ قال رسول اللّه ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ، لو أنّ عبداً قرأ هذه السور والآيات في دهره مرّة واحدة في هذه الثلاثة أشهر، يعطيه اللّه بكلّ حرف قرأه سبعين ألف حسنة، كلّ حسنة أثقل عند اللّه من جبال الدنيا،

ومَنْ قرأ هذه السور والآيات من الرجال والنساء، يريد به وجه اللّه، يعطيه اللّه سبعمائة حاجة عند النزع، وسبعمائة حاجة في القبر، وسبعمائة حاجة إذا خرج من

قبره، ومثل ذلك عند تطاير الكتب، ومثل ذلك عند الميزان، ومثل ذلك عند الصراط، ويظلّه اللّه في ظلّ عرشه يوم القيامة، ويحاسب حساباً يسيراً، ويشيّعه إلى الجنّة سبعون ألف ملك، ويستقبله خازن الجنّة ويقول له:

تعالَ حتّى أُريك ما أعدّ اللّه لك في هذه الأشهر الثلاثة. فيذهب به خازن الجنّة إلى سبعمائة ألف مدينة في كلّ مدينة سبعمائة ألف قصر في كلّ قصر سبعمائة ألف دار، في كلّ دار سبعمائة ألف بيت، في كلّ بيت سبعمائة سرير، على كلّ سرير فرش من ألوان شتّى، وحور عين، فطوبى لمَنْ رغب في هذا الثواب،

ومَنْ قرأ هذه السور والآيات والأذكار ولم ينكر قدرة اللّه عزّ وجلّ فإنّ اللّه تعالى يقول: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

مصباح الكفعمي: عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام (نحوه) إلى قوله «يشيّعه إلى الجنّة». وأضاف: قد أُعدّ له ما لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلبك.[2]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ الخصال: أبيه، عن سعد بن عبد اللّه، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبداللّه عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: إنّ أمير المؤمنين علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه، وفيه:

«إذا أراد أحدكم حاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

«اللّهمّ بارك لأُمّتي في بكورها يوم الخميس[3]، وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران[4] وآية الكرسي، وإنّا أنزلناه، وأُمّ الكتاب، فانّ فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخرة».

---

(١) السجدة: ١٧.

(٢) ٢٦٨ح٥٢ مستدركات، عنه البحار: ٩٧/ ٥٣ح٤٣، مصباح الكفعمي: ٥٢٦ و٥٨٢ (حاشية)، القرآن وفضائله: ٣٦٣ ذح ٣٣ و١٨٤ ح٣٩.

(٣) أسقط كلام رسول اللّه صلى الله عليه وآله في العيون، والمكارم، وربيع الأبرار، والصحيفة.

(٤) ذكر في التحف الآيات من (١٩٠ـ١٩٤) سورة آل عمران، بدلاً من آخر آل عمران.

عيون أخبار الرضا: (بالأسانيد الثلاثة) عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

صحيفة الرضا: (بالإسناد) عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عن العيون (مثله).

تحف العقول، وربيع الأبرار: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج الزجاجي في أماليه، عن عليّ عليه السلام (مثله)، وأسقط «آية الكرسي». [1]

الصادق عليه السلام

٣ـ تفسير العيّاشي: عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أُخرى، وصلّ ركعتين، وادع اللّه،

قلت: أصلحك اللّه وما المثاني؟

قال: فاتحة الكتاب «بسم اللّه الرحمن الرحيم الحمد للّه ربّ العالمين». [2]

٤ـ أمالي الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو نصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، قال: حدّثني شيخ من أصحابنا يعرف بعبد الرحمان بن إبراهيم، قال: حدّثني صباح الحذّاء، قال:

---

(١) ٦٢٣، عنه البحار: ١٠/ ١٠١ ح١ وج٧٦/ ١٦٦ ضمن ح١ و١٧٠ ح١٥، وج٩٢/ ٢٦٣ ذح٤ وج٩٥/ ١٣٥ ح٦. العيون: ٢/ ٤٠ ح١٢٥، عنه البحار: ٧٦/ ١٦٩ ح١٤، وعن الصحيفة: ٢٣٩ ح١٤٣ وج٩٥/ ١٣٥ ح٥، والوسائل: ٨/ ٢٦٠ ح٦ وعن الخصال، والنور: ١/ ٥٠٩ ح٥١١، المكارم: ٢/ ١٤٦ ح٤، عنه البحار: ٩٥/ ١٥٩ ضمن ح١٠، الربيع: ٢/ ٦٥٤، تحف العقول: ١١٣، الدرّ: ٦/ ٣٧٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٢ ح٢٥، كنز الدقائق: ١٥/ ٣٥٣، أخرجه في المستدرك: ٨/ ١١٩ ح١ عن الصحيفة، البرهان: ١/ ٥٢٨ ح٩.

(٢) ١/ ١٠١ ح١١ وج٢/ ٤٣٧ ح٣٥، عنه البحار: ٨٥/ ٢٠ ح١٠ وج٩١/ ٣٤٨ ح١٠ وج٩٢/ ٢٣٦ ح٢٥ و٢٣٧ ح٣٥، والبرهان: ١/ ٩٨ ح٢٢ وج٣/ ٣٨٦ ح٦، والمستدرك: ٤/ ١٦٥ ح٥ وج٦/ ٣١٢ ح١، جامع الأحاديث: ٨/ ١٨١ ح١٦ وج٥/ ٣٣٢ ح٧، كنز الدقائق: ١/ ٢٦، السيّاري: ٩ ح١، القرآن وفضائله: ٢٣٠ ح٢٢، شبّر: ٣٠٢ و٣٠٣.

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: مَنْ كانت له إلى اللّه تعالى حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة، وليسبغ وضوءه ويصلّي في المسجد ركعتين، يقرأ في كلّ واحدة منهما فاتحة الكتاب، وسبع سور معها وهنّ: المعوّذتان، وقل هو اللّه أحد، وقل يا أيّها الكافرون، وإذا جاء نصر اللّه، وسبّح اسم ربّك الأعلى، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر، فإذا فرغ من الركعتين وتشهّد وسلّم، سأل اللّه حاجته، فانّها تقضى بعون اللّه، إن شاء اللّه تعالى. قال عليّ بن الحسن بن فضّال: وقال لي هذا الشيخ: إنّي فعلت ذلك ودعوت اللّه أن يوسّع عليّ في رزقي، فأنا من اللّه تعالى بكلّ نعمة.

ثمّ دعوته أن يرزقني الحجّ فرزقنيه. وعلّمته رجلاً من أصحابنا مقتّراً عليه في رزقه فرزقه اللّه تعالى، ووسّع عليه.[1]

الصحابة والتابعون

٥ـ **الدرّ المنثور**: أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء، قال:

إذا أردت حاجة فاقرأ بفاتحة الكتاب حتّى تختمها، تقضى إن شاء اللّه.[2]

الكتب

٦ـ **مصباح الكفعمي**: وروي: من كثر عليه الدين، فليكثر من قراءة الحمد والإستغفار، وقول: سبحان اللّه وبحمده، أستغفر اللّه وأسأله من فضله.[3]

١٦ـ باب أنّ في قراءتها الشكر والأجر

الكاظم عليه السلام

١ـ **أمالي الصدوق**: حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلاً يقرأ أُمّ القرآن، فقال: شكر وأُجر. ثمّ سمعه يقرأ «قل هو اللّه أحد»، فقال: آمن، وأمن.

---

(١) ٤١٥ ح٨٤ و٧٣٤ ح٤، عنه البحار: ٩١/ ٣٤٦ ح٧ وج١٠٠/ ٢٩٣ ح٢٥، والوسائل: ٥/ ٢٦٠ ح١٢، والمستدرك: ٣/ ٤١٢ ح١، مصباح الزائر: ٩٩، عنه البحار: ١٠٠/ ٣٩٣ ح٢٥.

(٢) ١/ ٦.

(٣) ٢٣٣.

ثمّ سمعه يقرأ «إنّا أنزلناه»، فقال: صدق وغفر له.

ثمّ سمعه يقرأ آية الكرسي، فقال: بخ بخ، نزلت براءة هذا من النار.

دعوات الراوندي: عنه عليه السلام (مثله).[١]

١٧ـ باب قراءتها للحفظ من الشرور والفتن

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الجعفريّات**: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب، وقل هو اللّه أحد سبع مرّات وفاتحة الكتاب مرّة، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، لم ينزل عليه بليّة ولن تصبه فتنة إلى الجمعة الأُخرى.[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ **مصباح الكفعمي**: عن الصادق عليه السلام: مَنْ قرأ يوم الجمعة بعد تسليمه من الظهر الحمد سبعاً، والقلاقل سبعاً سبعاً، وآخر البراءة ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة[٣]، وآخر الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنا﴾ السورة[٤]، وخمس آيات من آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ... ... إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾[٥] كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة.[٦]

٣ـ **دعائم الإسلام**: قال جعفر بن محمّد عليه السلام: إذا أردت أن تعوّذ، فضمّ كفّيك واقرأ فيهما بفاتحة الكتاب و«قل هو اللّه أحد» ثلاث مرّات، ثمّ اجعلهما على المكان الّذي تجد، ثمّ ضمّهما واقرأ بفاتحة الكتاب و«قل أعوذ بربّ الفلق» ثلاث مرّات، ثمّ

---

(١) ٧٠٣ح١٠، عنه البحار: ٩٢/٢٦٢ح٢ و٣٢٧ح٢ و٢٦١ صدر ح٥٦ عن دعوات الراوندي: ٣٤٧ ح٧، والبرهان: ١/٥٢٧ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/١١٧ح٢٨، القرآن الكريم: ١٥٨ ح٢٧٢، الدعوات: ١١٠ ح٢٤٥، والمستدرك: ٤/٣٣٢ح١٠ و١/٣٠٦ح١٠، القرآن فضائله: ٢٣٠ ح٢.

(٢) ٣٧١ح١٤٩١.

(٣) التوبة: ١٢٨.

(٤) الحشر: ٢١.

(٥) آل عمران: ١٩٠ـ١٩٤.

(٦) ٥٥٧.

ضعهما على المكان الّذي تجد الثانية، ثمّ ضمّهما واقرأ بفاتحة الكتاب و«قل أعوذ بربّ الناس» ثلاث مرّات، ثمّ ضعهما على الوجع.[١]

الكاظم عليه السلام

٤ـ **المحاسن**: عن موسى بن القاسم، قال: حدّثنا الصباح، قال:

سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره من تلقاء وجهه الّذي يتوجّه له، فقرأ فاتحة الكتاب أمامه، وعن يمينه وعن شماله، وآية الكرسي أمامه، وعن يمينه، وعن شماله، ثمّ قال: «اللّهمّ احفظني واحفظ ما معي، وسلّمني وسلّم ما معي، وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل» لحفظه اللّه وحفظ ما عليه، وحفظ ما معه، وسلّمه اللّه وسلّم ما معه، وبلّغه اللّه وبلّغ ما معه، ثمّ قال لي: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ، ولا يحفظ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه، ويبلغ، ولا يبلغ ما معه؟ قلت: بلى جعلت فداك.

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم (مثله).[٢]

ومنه: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم (مثله).

الفقيه: روى موسى بن القاسم البجلي (مثله).

مكارم الأخلاق: عن صباح الحذّاء (مثله).

الأمان من الأخطار: ما رويناه بإسنادنا إلى صباح الحذّاء (مثله).[٣]

١٨ـ باب فضل تعليمها

الحسين بن علي عليه السلام

١ـ **مناقب ابن شهرآشوب**: وقيل: إنّ [أبا]عبد الرحمان السلمي علّم ولد

---

(١) ٢/١٤١ ح٤٩١، عنه المستدرك: ٤/٣١٦ ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٧ ح١٩.

(٢) وأضاف بعد الحمد: «والمعوّذتين أمامه وعن يمينه وعن شماله، وقل هو اللّه أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله».

(٣) ٢/٨٨ ح٣٢، والكافي: ٢/٥٤٣ ح١١ وج٤/٢٨٣ ح١، والتهذيب: ٥/٤٩ ح١٦، والفقيه: ٢/٢٧١ ح٢٤١٤، عنها الوسائل: ٨/٢٧٧ ح١، أخرجه في البحار: ٧٦/٢٣٩ ضمن ح٢١، عن الأمان: ١٠٤، المكارم: ١/٥٢٥ ح٣، الجنّة الواقية: ٢٥٥، مصباح المتهجّد: ٦٧٤، الصحيفة الكاظميّة: د١٢٤.

الحسين عليه السلام الحمد، فلمّا قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار، وألف حلّة، وحشا فاه درّاً، فقيل له في ذلك، قال: وأين يقع هذا من عطائه؟ يعني تعليمه.[١]

١٩ـ باب علم عليّ عليه السلام بتفسير البسملة وفاتحة الكتاب وأسرارهما أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ ينابيع المودّة: قال عليّ عليه السلام ـ على المنبر في حديث له ـ:

واعلم أنّ جميع أسرار اللّه تعالى في الكتب السماويّة، وجميع ما في الكتب السماويّة في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة الّتي هي تحت الباء.[٢]

٢ـ شرح العيون: روي عن المحدّث الجزائري، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

كلّ العلوم تندرج في الكتب الأربعة، وعلومها في القرآن، وعلوم القرآن في الفاتحة، وعلوم الفاتحة في بسم اللّه الرحمن الرحيم، وعلومها في «باء» بسم اللّه.[٣]

٣ـ لطائف المنن: قال عليّ عليه السلام:

لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معنى الباء.[٤]

٤ـ مطالب السؤول: قال عليّ عليه السلام:

لو شئت لأوقرت بعيراً من تفسير «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

كشف الغمّة: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

٥ـ أسرار الصلاة: قال عليّ عليه السلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب.

---

(١) ٤/٦٦، عنه البحار: ٤٤/١٩١ ح٣، والمستدرك: ٤/٢٤٧ ح٣، أخرجه في البرهان: ١/١٠٠ ح٣٣، حلية الابرار ٣/١٨٣ ح٥.

(٢) ٤٠٨.

(٣) عنه مصابيح الأنوار: ١/٤٣٥.

(٤) ١/١٧١، عنه الاحقاق: ٧/٥٩٥.

(٥) ١/١٢٥، عنه الإحقاق: ٧/٥٩٥، الكشف: ١/١٣٠.

مناقب ابن شهر آشوب: عن قوت القلوب (مثله). [١]

٦ـ **سعد السعود**: وذكر أبو عمر الزاهد واسمه محمّد بن عبد الواحد في كتابه بإسناده أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

يا بن عبّاس، إذا صلّيت العشاء الآخرة فالحقني إلى الجبّانة، قال: فصلّيت ولحقته وكانت ليلة مقمرة، قال: فقال لي: ما تفسير الألف من الحمد؟

قال: فما علمت حرفاً أُجيبه، قال: فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة،

قال: ثمّ قال لي: فما تفسير اللاّم من الحمد؟

قال: فقلت: لا أعلم، فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة، قال: ثمّ قال:

[ما تفسير الحاء من الحمد؟ قال: قلت: لا أعلم،

قال: فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة، ثمّ قال:] [٢]

فما تفسير الميم من الحمد؟ فقلت: لا أعلم، قال: فتكلّم فيها ساعة تامّة.

قال: ثمّ قال: ما تفسير الدال من الحمد؟ قال: قلت: لا أدري.

قال: فتكلّم فيها إلى أن برق عمود الفجر.

قال: فقال لي: قم يابن عبّاس إلى منزلك وتأهّب لفرضك.

قال أبن عبّاس ـ عبد اللّه بن العبّاس ـ فقمت وقد وعيت كلّ ما قال،

ثمّ تفكّرت فإذا علمي بالقرآن في علم عليّ كالقرارة [٣] في المثعنجر. [٤]

أخبار القضاة والشرف المؤبّد لآل محمّد: بإسناده عن ابن عبّاس (مثله). [٥]

---

(١) ١٣٨، عنه البحار: ٩٢/ ١٠٣ ح٨٢، البرهان: ١/ ٤ ح٤، شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام: ١٥ «مخطوط»، وشرح عين العلم: ٩١، والروض الأزهر: ٣٣، وينابيع المودّة: ٦٥، وجالية الكدر: ٤٠، وتاريخ آل محمّد: ١٥٠، عنها الإحقاق: ٧/ ٥٩٤، شبّر: ٢٦٨، المناقب: ٢/ ٤٣، عنه البحار: ٩٢/ ٩٣ ضمن ح٤٢.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) القرارة: الغدير الصغير.

(٤) المثعنجر: أكثر موضع في البحر ماءاً ـ الميم والنون زائدتان ـ. (النهاية: ١/ ٢١٢)

(٥) ٥٥٦، عنه البحار: ٩٢/ ١٠٤. أخبار القضاة: ١/ ٩٠، عنه ترجمة الإمام عليّ عليه السلام «حاشية»، القرآن فضائله: ٧٥ ح٣٦ وص١٠٥، شبّر: ٢٦٨ و٢٦٩، الشرف: ٥٨، عنه الإحقاق: ٧/ ٦٤٢.

٧ـ **ينابيع المودّة**: قال ابن عبّاس رضي اللّه عنه : أخذ بيدي الإمام عليّ عليه السلام ليلة مقمرة، فخرج بي إلى البقيع بعد العشاء، وقال: إقرأ يا عبد اللّه.

فقرأت: بسم اللّه الرحمن الرحيم، فتكلّم لي في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر.[١]

٨ـ **ومنه**: عن ابن عبّاس، قال:

يشرح لنا عليّ عليه السلام نقطة الباء من «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ليلة، فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ، فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة[٢] في جنب البحر المثعجر.

أرجح المطالب: روي من طريق ابن المغازلي، عن ابن عبّاس (مثله).[٣]

٩ـ **مشارق الأنوار**: روى ابن عبّاس، عنه عليه السلام أنّه شرح في ليلة واحدة من حين أقبل ظلامها حتّى أسفر صباحها في شرح الباء من «بسم اللّه» ولم يتقدّم إلى السين، وقال: لو شئت لأوقرت أربعين بعيراً من شرح «بسم اللّه».[٤]

الكتب

١٠ـ **ينابيع المودّة**: وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولاً إلى عمر بن الخطّاب يسأله عن خواصّ سواقط الفاتحة وأسرارها، فأخبره بها عليّ عليه السلام فحصل لرسول ملك الروم غمّ وحزن لمعرفة الإمام عليّ أسرار هذه الحروف.[٥]

---

(١) ٦٩ و٤٠٨.

(٢) «القرارة» ظ.

(٣) ٧٠، الارجح: ١١٣، عنه الإحقاق: ٧/ ٦٤٣.

(٤) ٧٩.

(٥) ٤٠٨.

٢ـ أبواب فضائل «بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم»

١ـ باب أنّها أوّل كلّ كتاب نزل من السماء

الرسولﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني بسند ضعيف عن ابن عمر، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: كان جبرئيل إذ جاءني بالوحي أوّل ما يلقي عليَّ بسم اللّه الرحمن الرحيم.[١]

٢ـ الإسم الأعظم: روي عن النبيّ ﷺ ـ في حديث ـ قال:

بسم اللّه الرحمن الرحيم مفتاح كلّ كتاب أُنزل ... .[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: بإسناده عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: بسم اللّه الرحمن الرحيم مفتاح كلّ كتاب.[٥]

٤ـ تفسير الطبري: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عثمان بن سعيد، قال: حدّثنا بشر بن عمارة، قال: حدّثنا أبو روق، عن الضحّاك، عن عبد اللّه بن عبّاس، قال:

إنّ أوّل ما نزل به جبرئيل على محمّد، قال: يامحمّد، قل: أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، ثمّ قال: قل: بسم اللّه الرحمن الرحيم.[٣]

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج الطبراني والحاكم وصحّحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عبّاس، أنّ النبيّ ﷺ كان إذا جاءه جبرئيل فقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم، علم أنّها سورة.[٤]

٦ـ تفسير ابن كثير: في سنن أبي داود بإسناد صحيح، عن ابن عبّاس قال:

إنّ رسول اللّه ﷺ كان لا يعرف فصل السورة حتّى ينزل عليه «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

تفسير المنار: روى أبو داود باسناد صحيح، عن ابن عبّاس (مثله).

تفسير البغوي: عن ابن عبّاس (مثله).

---

(١) ١/ ٧. (٢) ١٧. (٣) ١/ ١٠. (٤) ١/ ٧.

الدرّ المنثور: أخرج أبو داود والبزار والطبراني والحاكم وصحّحه والبيهقي في المعرفة، عن ابن عبّاس (مثله).

وقال: زاد البزار والطبراني: فإذا نزلت عرف أنّ السورة قد ختمت واستقبلت، أو ابتدئت سورة أُخرى.[١]

الصحابة والتابعون

٧ـ ومنه: أخرج الحاكم وصحّحه والبيهقي في سننه عن ابن عبّاس، قال:

كان المسلمون لا يعرفون انقضاء السورة حتّى تنزل بسم اللّه الرحمن الرحيم فإذا نزلت عرفوا أنّ السورة قد انقضت.

ومنه: أخرج أبو عبيد، عن سعيد بن جبير (مثله).[٢]

٨ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان والواحدي، عن ابن مسعود، قال:

كنّا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتّى تنزل بسم اللّه الرحمن الرحيم.

تفسير النيشابوري وتفسير البغوي: عن عبد اللّه بن مسعود (مثله).[٣]

٩ـ الدرّ المنثور: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عمر أنّه كان يقرأ في الصلاة بسم اللّه الرحمن الرحيم، فإذا ختم السورة قرأها، ويقول:

ما كتبت في المصحف إلاّ لتقرأ.[٤]

١٠ـ ومنه: أخرج الواحدي، عن ابن عمر، قال:

نزلت بسم اللّه الرحمن الرحيم في كلّ سورة.

تفسير النيشابوري وأبي السعود: عن ابن عمر (مثله).[٥]

الأئمّة، الباقر عليه السلام

١١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن مصعب، عن فرات بن أحنف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

---

(١) ١/١٦، المنار: ١/ ٤٠، تفسير البغوي: ١/ ٣٩، الدرّ: ١/ ٧.
(٢) ١/٧.
(٣) ١/٧، تفسير النيشابوري: ١/ ٢٨، تفسير البغوي: ١/ ٣٩.
(٤) ١/٧.
(٥) ١/٧، تفسير النيشابوري: ١/ ٢٨، تفسير أبي السعود: ١/ ٨.

سمعته يقول: أوّل كلّ كتاب نزل من السماء بسم اللّه الرحمن الرحيم، فإذا قرأت بسم اللّه الرحمن الرحيم فلا تبالي ألاّ تستعيذ، وإذا قرأت بسم اللّه الرحمن الرحيم، سترتك فيما بين السماء والأرض.[١]

الصادق عليه السلام

١٢ـ تفسير العيّاشي: عن صفوان الجمّال، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

ما أنزل اللّه من السماء كتاباً إلاّ وفاتحته بسم اللّه الرحمن الرحيم، وإنّما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم اللّه الرحمن الرحيم ابتداءاً للأُخرى.

التنزيل والتحريف: عن محمّد بن خلف، عن عليّ بن الحكم، عن صفوان الجمّال، (مثله).[٢]

١٣ـ المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن هارون ابن الخطّاب التميمي، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبداللّه الصادق عليه السلام أنّه قال:

ما نزل كتاب من السماء إلاّ وأوّله «بسم اللّه الرحمن الرحيم».[٣]

١٤ـ التنزيل والتحريف: عبيداللّه بن أبي عبيداللّه بإسناد له عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: ما نزل كتاب من السماء إلاّ وفاتحته «بسم اللّه الرحمن الرحيم».[٤]

٢ـ باب أنّها آية من فاتحة الكتاب وساير السور وهي أفضلهنّ

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ التفسير الكبير: روى سعيد المقبري عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله

---

(١) ٣/٣١٣ح٣، عنه البحار: ٨٥/٦، والوسائل: ٤/٧٤٦ح٨ و٨٠١ح١، والنور: ١/٢١ح١٤ وج٤/٩٩ح٢١٧، جامع الاحاديث: ٥/٣٣٣ح١٢، مجد البيان: ٢٥٧.

(٢) ١/١٠٠ح٥، عنه البحار: ٨٥/٢٠ح١٠ وج٩٢/٢٣٦ح٢٩، القرآن فضائله: ٢٢١ح١٦، شبّر: ٣٠٣، والنور: ١/٢٠ح١٣ وج٣/١٣٨ح٢٢٣، والمستدرك: ٤/١٦٥ح٣، جامع الاحاديث: ٥/٣٣٣ح١٣، مجد البيان: ٢٥٧، التنزيل والتحريف: ٥ح١ «مخطوط» يأتي نحوه في باب افتتاح كلّ أمر بهاح ٢٢ عن العلل.

(٣) ١/١١١ح٥٢، عنه البحار: ٩٢//٢٣٤ح١٧، الوسائل: ٤/٧٤٧ح١٢.

(٤) ٣ح١، عنه المستدرك: ٤/١٦٦ح١٠.

قال: فاتحة الكتاب سبع آيات، أولاهنّ بسم اللّه الرحمن الرحيم.

تفسير النيشابوري: عن سعيد المقبري (مثله).

تفسير أبي السعود والبيضاوي: عن أبي هريرة (مثله).[١]

٢ـ التفسير الكبير: بإسناده إلى أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، أنّه قال:

إذا قرأتم أُمّ القرآن فلا تدعوا بسم اللّه الرحمن الرحيم، فإنّها إحدى آياتها.[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: وأخرج الدارقطني وصحّحه، والبيهقي في السنن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إذا قرأتم الحمد فاقرأوا بسم اللّه الرحمن الرحيم، إنّها أُمّ القرآن وأُمّ الكتاب، والسبع المثاني، وبسم اللّه الرحمن الرحيم إحدى آياتها.

تفيسر المنار والقرطبي: عن أبي هريرة (مثله).

تفيسر البيضاوي: مرسلاً (مثله).[٣]

٤ـ التفسير الكبير: وبإسناده عن أبي هريرة، قال:

كنت مع رسول اللّه ﷺ في المسجد، والنبيّ ﷺ يحدّث أصحابه إذ دخل رجل يصلّي، فافتتح الصلاة وتعوّذ، ثمّ قال: الحمد للّه ربّ العالمين،

فسمع النبيّ ﷺ ذلك، فقال له:

يا رجل! قطعت على نفسك الصلاة، أما علمت أنّ بسم اللّه الرحمن الرحيم من الحمد، مَنْ تركها فقد ترك آية منها، ومَنْ ترك آية منها فقد قطع صلاته، فانّه لا صلاة إلاّ بفاتحة الكتاب، فمَنْ ترك آية منها فقد بطلت صلاته.

الدرّ المنثور: أخرج الثعلبي، عن أبي هريرة (مثله).[٤]

٥ـ التفسير الكبير: بإسناده عن طلحة بن عبيد اللّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ ترك بسم اللّه الرحمن الرحيم، فقد ترك آية من كتاب اللّه.

---

(١) ١/١٩٦، تفسير النيشابوري: ١/٢٨، وتفسير أبي السعود: ١/٩، تفسير البيضاوي: ١/٨.

(٢) ١/١٩٦.

(٣) ١/٣، تفسير المنار: ١/٤٠، تفسير القرطبي: ١/٩٣، تفسير البيضاوي: ١/٩.

(٤) ١/١٩٧، والدرّ: ١/٧.

الدرّ المنثور: وأخرج الثعلبي، عن طلحة بن عبيد اللّه، (مثله). [١]

٦ـ التفسير الكبير: روى الشافعي، عن مسلم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أُمّ سلمة أنّها قالت: قرأ رسول اللّهﷺ فاتحة الكتاب فعدّ بسم اللّه الرحمن الرحيم آية، الحمد للّه ربّ العالمين آية، الرحمن الرحيم آية، مالك يوم الدين آية، إيّاك نعبد وإيّاك نستعين آية، اهدنا الصراط المستقيم آية، صراط الّذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالّين آية. وهذا نصّ صريح.

تفسير النيشابوري: عن أُمّ سلمة (مثله). [٢]

٧ـ تفسير ابن كثير: قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في تفسيره: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، حدّثنا محمّد بن غالب بن حارث، حدّثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، حدّثنا المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح ابن أبي بلال، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّهﷺ:

«الحمد للّه ربّ العالمين سبع آيات: بسم اللّه الرحمن الرحيم إحداهنّ، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وهي أُمّ الكتاب، وفاتحة الكتاب».

وقد رواه الدارقطني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه أومثله، وقال: كلّهم ثقات.

الدرّ المنثور: أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه في تفسيره والبيهقي، عن أبي هريرة (مثله). [٣]

٨ـ ومنه: أخرج ابن الأنباري في المصاحف، عن أُمّ سلمة، قالت:

قرأ رسول اللّهﷺ **بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالِّينَ﴾**، وقال: هي سبع يا أُمّ سلمة. [٤]

---

(١) ١/١٩٧، والدرّ: ١/٧.
(٢) ١/١٩٦، تفسير النيشابوري: ١/٢٨.
(٣) ١/٩، والدرّ: ١/٣.
(٤) ١/٣.

٩ـ ومنه: أخرج أبو عبيد وابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة وأحمد، وأبو داود وابن خزيمة، وابن الأنباري في المصاحف، والدارقطني والحاكم، وصحّحه والبيهقي والخطيب وابن عبد البر، كلاهما في كتاب المسألة عن أُمّ سلمة:

أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالِّينَ﴾ قطّعها آية آية، وعدّدها عدّ الأعراب، وعدّ بسم اللّه الرحمن الرحيم آية، ولم يعد عليهم.[١]

١٠ـ ومنه: وأخرج الدارقطني والبيهقي، عن أبي هريرة: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤمّ الناس افتتح بسم اللّه الرحمن الرحيم.[٢]

١١ـ تفسير البيضاوي: روت أُمّ سلمة أنّ النبيّ ﷺ قرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم في أوّل الفاتحة في الصلاة، وعدّها آية.

قال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج: هذا صحيح رواه ابن خزيمة في صحيحه. وقال الرافعي في الكبير:

البسملة آية من الفاتحة لما روي أنّه ﷺ قرأ ... وذكر (مثله).

تفسير ابن كثير: في صحيح ابن خزيمة، عن أُمّ سلمة (مثله) إلى «وعدّها آية».[٣]

الصادق عليه السلام، عن النبيّ ﷺ

١٢ـ الدعائم: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، عن جابر، قال:

قال لي رسول اللّه ﷺ: كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة؟

قال: قلت: الحمد للّه ربّ العالمين،

قال: قل: بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه ربّ العالمين.[٤]

الصحابة والتابعون

١٣ـ تفسير البغوي: بإسناده عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال:

﴿وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[٥] هي أُمّ القرآن.

(١، ٢) ١/ ٧، ١/ ٣.
(٣) ١/ ٩، تفسير ابن كثير: ١/ ١٦.
(٤) ١٦١ ح ٤٧٣، عنه البحار: ٨٥/ ٤٨ ح ٤٢.
(٥) الحجر: ٨٧.

قال ابن جريج : قال أبي : وقرأها عليَّ سعيد بن جبير حتّى ختمها ، ثمّ قال :
بسم اللّه الرحمن الرحيم الآية السابعة .
قال سعيد : قرأها عليّ وابن عبّاس كما قرأتها عليك ، ثمّ قال :
بسم اللّه الرحمن الرحيم الآية السابعة .
قال ابن عبّاس : فذخرها لكم ، فما أخرجها لأحد قبلكم .[١]

١٤ـ التفسير الكبير : وروى الثعلبي بإسناده عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس في قوله : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ ، قال : فاتحة الكتاب .
فقيل لابن عبّاس : فأين السابعة؟ فقال : بسم اللّه الرحمن الرحيم .
تفسير النيشابوري : عن ابن عبّاس ، (مثله) .[٢]

١٥ـ الدرّ المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن ابن عبّاس ، قال :
بسم اللّه الرحمن الرحيم آية .[٣]

١٦ـ ومنه : وأخرج أبو عبيد ، عن محمّد بن كعب القرظي ، قال :
فاتحة الكتاب سبع آيات ببسم اللّه الرحمن الرحيم .[٤]

١٧ـ ومنه : قال أبو هريرة :
هي آية من كتاب اللّه ، اقرأوا إن شئتم فاتحة الكتاب فإنّها الآية السابعة .[٥]

١٨ـ ومنه : أخرج البيهقي ، عن الزهري ، قال :
من سنّة الصلاة أن يقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم .[٦]

١٩ـ التفسير الكبير : ما رواه الشافعي بإسناده أنّ معاوية قدم المدينة فصلّى بهم ، ولم يقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم ، ولم يكبّر عند الخفض إلى الركوع والسجود ، فلمّا سلّم ، ناداه المهاجرون والأنصار : يا معاوية ، سرقت منّا الصلاة ، أين بسم اللّه الرحمن الرحيم؟ وأين التكبير عند الركوع والسجود؟
ثمّ إنّه أعاد الصلاة مع التسمية والتكبير .
ومنه : مرسلاً (مثله) . تفسير النيشابوري : روي عن الشافعي (مثله) .

---

(١) ٥٦/٣ . (٢) ١٩٦/١ ، تفسير النيشابوري : ٢٨/١ . (٣ـ٦) ٧/١ ، ٨/١ ، ٣/١ ، ٨/١ .

تفسير ابن كثير: روى الإمام أبو عبد اللّه الشافعي والحاكم في مستدركه، عن أنس، ملخّصاً (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج الشافعي في الأُمّ، و الدارقطني والحاكم وصحّحه، والبيهقي، عن معاوية (مثله). [١]

٢٠ـ تفسير المنار: ما رواه النسائي وغيره، عن نعيم المجمّر، قال:

صلّيت وراء أبي هريرة، فقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم، ثمّ قرأ بأُمّ القرآن وفيه يقول إذا سلّم: والّذي نفسي بيده إنّي لأشبهكم صلاة برسول اللّه ﷺ.

وقد صحّح هذا الحديث ابن خزيمة، وابن حبّان، والحاكم، وقال: على شرط البخاري ومسلم. وأقرّه الحافظ الذهبي، وقال البيهقي: صحيح الإسناد وله شواهد.

وقال أبو بكر الخطيب فيه: ثابت صحيح لا يتوجّه عليه تعليل.

الدرّ المنثور: أخرجه الدارقطني، والحاكم، والبيهقي وصحّحاه، عن نعيم المجمّر (مثله). [٢]

٢١ـ ومنه: أخرج أبو عبيد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عبّاس، قال: أغفل الناس آية من كتاب اللّه، لم تنزل على أحد سوى النبيّ ﷺ إلاّ أن يكون سليمان بن داود عليه السلام، «بسم اللّه الرحمن الرحيم». [٣]

٢٢ـ الكشّاف: عن ابن عبّاس:

مَنْ تركها فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب اللّه تعالى.

أبو السعود: عن ابن عبّاس (مثله). [٤]

٢٣ـ الكشاف: روى البيهقي في الشعب، عن أحمد بن حنبل أنّه قال:

مَنْ لم يقل مع كلّ سورة بسم اللّه الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب اللّه تعالى. [٥]

---

(١) ١/ ٢٠٤، تفسير النيشابوري: ١/ ٢٩، ابن كثير: ١/ ١٧، الدرّ: ١/ ٨. ولزيادة الإطّلاع: راجع تفاسير علماء الجمهور، منها المدرجة في هذا الباب والطبري: ١/ ٥٠ـ٥٢.

(٢) ١/ ٨٨، الدرّ: ١/ ٨.

(٣) ١/ ٧.

(٤) ١/ ١، أبو السعود: ١/ ٩.

(٥) ١/ ١ هامش.

٢٤ـ **تفسير ابن كثير**: روى البيهقي، عن عليّ، وابن عبّاس، وأبي هريرة، أنّهم فسّروا قوله تعالى:

﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ بالفاتحة، وأنّ البسملة هي الآية السابعة منها.[١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢٥ـ **تفسير المنار**: ومنها حديث عليّ عليه السلام سئل عن السبع المثاني؟

فقال: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾، قيل: إنما هي ستّ،

فقال: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ﴾.

رواه الدارقطني واسناده كلّه ثقات لم يطعنوا في أحد منهم.

الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني والبيهقي في السنن بسند صحيح، عن عبد خير، عن عليّ عليه السلام (مثله).[٢]

٢٦ـ **ومنه**: أخرج الثعلبي، عن عليّ أنّه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم، وكان يقول:

مَنْ ترك قراءتها فقد نقص، وكان يقول: هي تمام السبع المثاني.[٣]

٢٧ـ **تفسير العيّاشي**: عن عيسى بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: بلغه أنّ أُناساً ينزعون «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فقال:

هي آية من كتاب اللّه، أنساهم إيّاها الشيطان.

التنزيل والتحريف: عن محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه، عنه عليه السلام (مثله) وأبدل كلمة «ينزعون» بـ«يتركون».[٤]

٢٨ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الاسترآبادي[٥]، قال:

---

(١) ١/ ٩. (٢) ١/ ٨٨، الدرّ: ١/ ٣. (٣) ١/ ٧.

(٤) ١/ ١٠٢ ح١٢، عنه البحار: ٨٥/ ٢١ ضمن ح١٠ وج٩٢/ ٢٣٧ ح٣٦، والبرهان: ١/ ٩٩ ح٢٣، والمستدرك: ٤/ ١٦٥ ح٦، وعن التنزيل: ٦ ح٨ «مخطوط». أخرجه في المستدرك: ٤/ ١٦٧ ح١٤، عن التنزيل، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٣٥ ح١٩. تقدّم نحوهما في فضائل سورة الفاتحة الباب السادس عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٥) الامالي: «ابن عليّ الاسترآبادي» وكلاهما من مشايخ الصدوق. (معجم رجال الحديث: ١٦/ ٣٣٠).

حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد وعليّ بن محمّد سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام:

يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن «بسم اللّه الرحمن الرحيم» أهي من فاتحة الكتاب؟

فقال: نعم، كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقرأها ويعدّها آية منها ويقول:

فاتحة الكتاب هي السبع المثاني.

تفسير العسكري عليه السلام: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

وزاد: فضّلت بـ«بسم اللّه الرحمن الرحيم» وهي الآية السابعة منها.[1]

٢٩ـ أمالي الصدوق: بإسناده عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

إنّ بسم اللّه الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها ببسم اللّه الرحمن الرحيم ... .[2]

٣٠ـ مجموع الدعوات: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا فرغ من الإستغفار تعوّذ بها في كلّ يوم وتعرف الخصلة. اعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم، وأعوذ باللّه أن يحضرون، **بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعينُ* اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيمَ * صِراطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالِّينَ ...﴾**.[3]

الصادق عليه السلام

٣١ـ التهذيب: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم أنّه قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن السبع المثاني والقرآن العظيم؟ أهي الفاتحة؟ قال: نعم.

قلت: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» من السبع المثاني؟

---

(١) ١/ ٣٠٠ ذح٥٩، الأمالي: ٢٤٠ ح٢، العسكري: ٥٩ ذح٢٩، عنها البحار: ٩٢/ ٢٢٦ ذح٣ و٢٢٧ ح٤، وفي البحار: ٨٥/ ٦٠ ح٤٧، والوسائل: ٤/ ٧٤٧ ح١٠، عن العسكري والعيون، والبرهان: ١/ ٩٦ ح٤، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٣١ ح٦، مجد البيان: ٢٥٨، شبّر: ٢٩٩.

(٢) ٢٤٠ ح٢، العيون: ١/ ٣٠١ ح٦٠، عنهما البحار: ٨٥/ ٤٨ ح٤٠ وج٩٢/ ٢٢٧ ح٥.

(٣) (مخطوط)، عنه البحار: ٨٧/ ١١ ح٢٠.

قال: نعم، هي أفضلهنّ.[١]

٣٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إذا قمت للصلاة أقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب؟ قال: نعم. قلت: فإذا قرأت فاتحة القرآن أقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم مع السورة؟ قال: نعم.

التهذيب والاستبصار: عن محمّد بن يعقوب (مثله).[٢]

٣٣ـ تفسير العيّاشي: عن يونس، عمّن رفعه قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام «ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم»، قال:

هي سورة الحمد، وهي سبع آيات، منها: بسم اللّه الرحمن الرحيم ...[٣]

٣٤ـ ومنه: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني ـ إلى أن قال ـ قلت: أصلحك اللّه وما المثاني؟ قال: «فاتحة الكتاب: بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه ربّ العالمين».[٤]

الجواد عليه السلام

٣٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام:

جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ ببسم اللّه الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أُمّ الكتاب، فلمّا صار إلى غير أُمّ الكتاب من السورة تركها، فقال العبّاسي[٥]:

ليس بذلك بأس؟ فكتب بخطّه يعيدها مرّتين على رغم أنفه ـ يعني العبّاسي ـ.

---

(١) ٢/٢٨٩ ح١٣، عنه الوسائل: ٤/٧٤٥ ح٢، البرهان: ١/٩٥ ح١ وج٣/٣٨٥ ح١، النور: ١/٢٢ ح٢٤

(٢) ٣/٣١٢ ح١، التهذيب: ٢/٦٩ ح١٩، الإستبصار: ١/٣١١ ح٢، عنها الوسائل: ٤/٧٤٦ ح٥.

(٣) ١/٩٩ ح٣، عنه البحار: ٩٢/٢٣٥ ح٢٣. (٤) ١/١٠١ ح١١، عنه البحار: ٩٢/٢٣٦ ح٢٥.

(٥) وهو هشام بن إبراهيم العبّاسي، وكان يعارض الرضا والجواد عليهما السلام، (الكافي): وفي رجال المامقاني: ٣/٢٩٣: الراشدي الهمداني الّذي أُطلق عليه العبّاسي باعتبار تربيته العبّاس بن المأمون، وهذا لم ينقل مصاحبته للكاظم عليه السلام وإنّما كان مصاحباً للرضا عليه السلام، متولّياً الأُمور بالمدينة، ثمّ انتقل إلى خراسان، واتّصل بذي الرياستين وتقرّب عنده وعند المأمون، ينقل أخبار الرضا إليهما، وولاّه المأمون حجابة الرضا عليه السلام.

التهذيب والإستبصار: عن محمّد بن يعقوب (مثله). [١]

٣ـ باب وجه عدم ذكر البسملة في أوّل سورة البراءة

١ـ مجمع البيان: عن عليّ عليه السلام قال:

أنّه لم ينزل «بسم اللّه الرحمن الرحيم» على رأس سورة براءة، لأنّ «بسم اللّه» للأمان والرحمة، ونزلت براءة لرفع الأمان بالسيف.

كتاب العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم: مرسلاً (نحوه). [٢]

٤ـ باب أنّها اسم اللّه الأكبر وأنّها أعظم وأشرف وأكرم آية في كتاب اللّه تعالى

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ التفسير الكبير: روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لأُبيّ بن كعب: ما أعظم آية في كتاب اللّه تعالى؟ فقال: بسم اللّه الرحمن الرحيم. فصدقه النبيّ صلى الله عليه وآله في قوله.

تفسير النيشابوري: عنه صلى الله عليه وآله (مثله). [٣]

الباقر عليه السلام

٢ـ تفسير العيّاشي: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

سرقوا أكرم آية في كتاب اللّه «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

التنزيل والتحريف: عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضل الأزدي، عن أبي حمزة الثمالي، (مثله). [٤]

---

(١) ٣/٣١٣ ح٢، والتهذيب: ٢/٦٩ ح٢٠، والإستبصار: ١/٣١١ ح٣، عنها الوسائل: ٤/٧٤٦ ح٦ و٧٦٧ ح٣، نور الثقلين: ١/ ٢٤ ح٣٠.

(٢) ٥/ ٢، عنه البرهان: ٢/٧٢٧ ح٢، والنور: ٣/٧١ ح٥، الكفعمي: ٥٨٣ «حاشية»، العلل: ١/ ٢٥٤ ح١، عنه البحار: ٨٥/ ٥٣ ح٤٣، وج٩٣/ ١٤٥ ح١٥، والمستدرك: ٤/ ٢٢٩ ح٤.

(٣) ١/ ١٩٨، تفسير النيشابوري: ١/ ٢٨.

(٤) ١/ ١٠٠ ح٤، عنه البحار: ٨٥/ ٢٠ ح١٠ وج٩٢/ ٢٣٦ ح٢٨، والبرهان: ١/ ٩٧ ح١٥، مجد البيان: ٢٦٠، القرآن وفضائله: ٢١٩ ح٣، شبّر: ١٠٥، والنور: ١/ ٢٠ ح١٢. التنزيل: ٥ ح٤ «مخطوط»، المواهب»: ٢١. أخرجه في المستدرك: ٤/ ١٦٧ ح١١، عن التنزيل.

مواهب الرحمان: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

الصادق عليه السلام

٣ـ تفسير العيّاشي: عن خالد بن المختار، قال:

سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: ما لهم[١] قاتلهم اللّه عمدوا إلى أعظم آية في كتاب اللّه، فزعموا أنّها بدعة إذا أظهروها وهي بسم اللّه الرحمن الرحيم.

مجمع البيان: عن الصادق عليه السلام (مثله).

مواهب الرحمان: عن الرضا عليه السلام (مثله) إلى قوله «إذا أظهروها».[٢]

٤ـ مهج الدعوات: بإسنادنا إلى محمّد بن الحسن الصفّار من كتاب فضل الدعاء، بإسناده إلى معاوية بن عمّار، عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم» اسم اللّه الأكبر، أو قال: الأعظم.[٣]

الكاظم عليه السلام

٥ـ تفسير العيّاشي: عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فإنّه أبرّ لقلبها، وأسلّ لسخيمتها[٤] فإذا قضى إلى حاجته، قال: بسم اللّه ـ ثلاثاً ـ فإن قدر أن يقرأ أيّ آية حضرته من القرآن فعل، وإلاّ كفته التسمية.

فقال له رجل في المجلس: فإن قرأ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» أُوجر به؟

فقال: وأيّ آية أعظم في كتاب اللّه؟ فقال: «بسم اللّه الرحمن الرحيم».[٥]

---

(١) «ما بالهم» مواهب الرحمان.

(٢) ١/١٠٣ ح١٦، عنه البحار: ٨٥/٢١ ح١٠ وج٩٢/٢٣٨ ح٣٩، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٦، والمستدرك: ٤/١٦٦ ح٧، القرآن فضائله: ٢١٩ ح٤ و٢٢٠ ح١٠، مجد البيان: ٢٥٩، شبّر: ٣٠٣، البيان: ١/١٩، المواهب: ٢١.

(٣) ٣٧٩، عنه البحار: ٩٣/٢٢٣ ح١، الجنّة الواقيّة: ٤٠٩، والنور: ١/٢٢ ح٢٢.

(٤) السخيمة: الحقد، سل السخيمة من قلبه: انتزعها وأخرجها منه.

(٥) ١/١٠٢ ح١٤، عنه البحار: ٩٢/٢٣٨ ح٣٧، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٥، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ١/٣١٠ ح١٨، القرآن الكريم: ١٥٥ ح٢٦٧، شبّر: ٣٠٣.

العسكري عليه السلام

٦ـ تفسير العسكري عليه السلام: قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ قد فضّل محمّداً صلى الله عليه وآله بفاتحة الكتاب على جميع النبيّين، ما أعطاها أحداً قبله إلاّ ما أعطى سليمان بن داود عليه السلام منها بسم اللّه الرحمن الرحيم، فرآها أشرف من جميع ممالكه الّتي أعطاها، فقال:

يا ربّ ما أشرفها من كلمات، إنّها لآثر عندي من جميع ممالكي الّتي وهبتها لي.

قال اللّه تعالى: يا سليمان! وكيف لا يكون كذلك، وما من عبد ولا أمة سمّاني بها إلاّ أوجبت له من الثواب ألف ضعف ما أُوجب لمَنْ تصدّق بألف ضعف ممالكك.

يا سليمان! هذه سبع ما أهبه [إلاّ][1] لمحمّد سيّد المرسلين، تمام فاتحة الكتاب إلى آخرها.[2]

٥ـ باب أنّها أقرب إلى الأسم الأعظم من ناظر العين إلى بياضها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مهج الدعوات: عن ابن عبّاس، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال:

بسم اللّه الرحمن الرحيم اسم من أسماء اللّه الأكبر، وما بينه وبين اسم اللّه الأكبر إلاّ كما بين سواد العين وبياضها من القرب.[3]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره، والحاكم في المستدرك وصحّحه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو ذرّ الهروي في فضائله، والخطيب البغدادي في تاريخه، عن ابن عبّاس: أنّ عثمان بن عفّان سأل النبيّ صلى الله عليه وآله عن بسم اللّه الرحمن الرحيم، فقال: هو اسم من أسماء اللّه تعالى، وما بينه وبين اسم اللّه الأكبر إلاّ كما بين سواد العين وبياضها من القرب.[4]

الرضا عليه السلام

٣ـ تفسير العيّاشي: عن إسماعيل بن مهران، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام:

---

(١) من البحار.

(٢) ٥٩١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٥٧ ح٤٩، شبّر: ٣١٢.

(٣) ٣٨١، عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٥ ضمن ح١، والنور: ١/ ٢٢ ح٢٣.

(٤) ١/ ٨.

إنّ بسم اللّه الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم اللّه الأعظم [١] من سواد العين إلى بياضها.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عنه عليه السلام (مثله).

مجمع البيان وجامع الأخبار ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن أبي كدينة الأزدي، عن عليّ عليه السلام (مثله).

التهذيب: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حمّاد بن زيد، عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه عليه السلام (مثله). وأبدل كلمة «سواد» إلى «ناظر».

إثبات الوصيّة: الحميري، عن أبي هاشم، عن أبي محمّد عليه السلام (مثله).

تحف العقول: عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام (مثله).

مهج الدعوات: بإسنادنا إلى محمّد بن الحسن الصفّار، بإسناده إلى أبي هاشم الجعفري (مثله).

كشف الغمّة: عن أبي هاشم (مثله).

نور الأبصار: عن العسكري عليه السلام، (مثله). [٢]

---

(١) تقدّم ص٢١ أنّ اسم اللّه الأعظم مقطّع في سورة الفاتحة.

(٢) ١/١٠٢ ح١٣، البحار: ٩٢/٢٣٣ ح١٥، عن العيون: ٢/٥ ح١١، وعن التحف: ٤٨٧، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٤. أخرجه في البحار: ٩٣/٢٣٢ ح٤، والوسائل: ٤/٧٤٧ ح١١، والبرهان: ١/٩٦ ح٩، عن العيون. المجمع: ١/١٨، الكفعمي: ٥٧٩ «حاشية»، الحناط: ٢٨، جامع الأخبار: ١١٩ ح١. التهذيب: ٢/٢٨٩ ح١٥، عنه الوسائل: ٤/٧٤٥ ح٣، والبرهان: ١/٩٥ ح٢، والنور: ١/٢٢ ح٢١. إثبات الوصية: ٢٤٢، أخرجه في البحار: ٧٨/٣٧١ ح٦، عن التحف. المهج: ٣٨١، عنه البحار: ٩٣/٢٢٣. كشف الغمّة: ٢/٤٢٠، عنه البحار: ٩٢/٢٥٧ ح٥١، ميزان الحكمة: ٤/٥٦١ ح٨٩٢٤، قوارع: ١٣٠ ح١، القرآن الكريم: ١٥٥ ح١٦١، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ١/٣١٠ ح١٧ وج٢/٣٠ ح٣٤، مجد البيان: ٢٥٤، القرآن فضائله: ٢١٨ ح١، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٨ ح٥، شبّر: ٣٠٢، نور الابصار: ١٨٥.

٤ـ دلائل الإمامة: في حديث عن الهادي عليه السلام:

كان عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: بسم اللّه الرحمن الرحيم أقرب إلى الإسم الأعظم من بياض العين إلى سوادها.[١]

٦ـ باب افتتاح كلّ أمر بها

١ـ علل الشرائع: بإسناده عن الصادق عليه السلام في قصّة حجّ إبراهيم وبناء الكعبة ـ إلى أن قال ـ: اضرب يا إبراهيم من أربع زوايا البئر وقل بسم اللّه، قال: فضرب إبراهيم عليه السلام في الزاوية الّتي تلي البيت، وقال: بسم اللّه، فانفجرت عيناً

ثمّ ضرب في الأُخرى، وقال: بسم اللّه، فانفجرت عيناً، ثمّ ضرب في الثالثة، وقال: بسم اللّه ... .[٢]

٢ـ لبّ اللّباب: قال صلى الله عليه وآله: أوحى اللّه إلى عيسى عليه السلام: أن أكثر من قول بسم اللّه وافتح أُمورك به، ومن وافاني وفي صحيفته قبضة بسم اللّه أعتقته من النار.

قال: وما قبضة بسم اللّه؟ قال: مائة مرّة.[٣]

٣ـ الإسم الأعظم: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أوّل ما كتب القلم «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فإذا كتبتم كتاباً فاكتبوها أوّله، وهي مفتاح كلّ كتاب أُنزل.

ولمّا نزل عليّ جبرائيل بها أعادها ثلاثاً، وقال:

هي لك ولأُمّتك فمرهم لايدعوها في شيء من أُمورهم. فإنّي لم أدعها طرفة عين منذ نزلت على أبيك آدم وكذلك الملائكة.[٤]

٤ـ تفسير الطبري: بالإسناد إلى ابن عبّاس، قال: إنّ أوّل ما نزل به جبرائيل على محمّد صلى الله عليه وآله، قال: يا محمّد! قل: أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال: قل: بسم اللّه الرحمن الرحيم. قال: قال له جبرائيل: قل: بسم اللّه يا

---

(١) ٤٢٠ ح١٦، ياتي ص٩٨ ح٩. (٢) ٥٨٨ ضمن ح٣٢.
(٣) ٦٨/١، عنه المستدرك: ٣٨٩/٤ ذح٢٤، جامع الاحاديث: ١٨٨/١٩ ح٧.
(٤) ١٧. (٥) ٥٠/١.

يأتي في حديث عبد اللّه بن يحيى مع أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حدّثني عن اللّه عزّ وجلّ أنّه قال:

كلّ أمر ذي بال لم يذكر «بسم اللّه» فيه فهو أبتر.[١]

٥ـ **التفسير الكبير**: قوله صلى الله عليه وآله: كلّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم اللّه فهو أبتر، أو أجدم، وأعظم الأعمال بعد الإيمان باللّه الصلاة، فقراءة الفاتحة فيها بدون قراءة بسم اللّه يوجب كون هذه الصلاة بتراء.[٢]

٦ـ **الحصن الحصين**: عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: كلّ كلام لا يذكر اللّه فيه، ويبدأ به، وبالصلاة عليّ، فهو ممحوق من كلّ بركة.[٣]

٧ـ **ربيع الأبرار**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: لا يردّ دعاء أوّله بسم اللّه الرحمن الرحيم، فإنّ أُمّتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فتثقل حسناتهم في الميزان، فتقول الأُمم: ما أرجح موازين أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله؟! فيقول الأنبياء:

إنّ ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء اللّه تعالى، لو وضعت في كفّة الميزان ووضعت سيّئات الخلق في كفّة أُخرى لرجحت حسناتهم.

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٤]

٨ـ **جامع الأخبار**: سئل النبيّ صلى الله عليه وآله: هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟

فقال: نعم [كلّ][٥] مائدة لم يذكر بسم اللّه عليها يأكل الشيطان معهم، ويرفع اللّه البركة عنها. ونهى عن أكل [ما][٦] لم يذكر عليه «بسم اللّه» كما قال اللّه تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَ لا تَأْكُلُوا مِمّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ﴾.[٧]

٩ـ **الدرّ المنثور**: وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه بسند ضعيف، عن بريدة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا أخرج من المسجد حتّى أُخبرك

---

(١) يأتي ص ٧٧ ح١٨.

(٢) ١/١٩٨، عنه الإسم الاعظم: ١٣ و١٧.

(٣) عنه الإسم الاعظم: ١٧.

(٤) ٢/٣٣٦، عنه البرهان: ١/١٠٠ ح٣٤، جامع الاحاديث: ١٩/٤٤٢ ح٦. الدعوات: ٥٢ ح١٣١، عنه البحار: ٩٣/٣١٣ ح١٧، والمستدرك: ٥/٣٠٤ ح٥.

(٥، ٦) ليس في المصدر.

(٧) ١٢٠ ح٨، عنه البحار: ٩٢/٢٥٨ ح٥٢. الآية من سورة الانعام: ١٢١.

بآية أو سورة لم تنزل على نبيّ بعد سليمان غيري .

قال : فمشى وتبعته حتّى انتهى إلى باب المسجد ، فأخرج إحدى رجليه من أسكفة[١] المسجد وبقيت الأُخرى في المسجد ، فقلت بيني وبين نفسي ذلك ، فأقبل عليَّ بوجهه ، فقال : بأيّ شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة ،

قلت : بسم اللّه الرحمن الرحيم . قال : هي هي ، ثمّ خرج .[٢]

١٠ـ التفسير الكبير : روى الثعلبي في تفسيره باسناده ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

ألا أُخبرك بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان بن داود غيري؟ فقلت : بلى .

فقال : بأيّ شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة؟

قلت : ببسم اللّه الرحمن الرحيم . قال : هي هي .

فهذا الحديث يدلّ على أنّ التسمية من القرآن .

تفسير النيشابوري : عن الثعلبي في تفسيره (مثله) .[٣]

١١ـ التفسير الكبير : روى الثعلبي بإسناده ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد اللّه ، أنّ النبيّ ﷺ ، قال له : كيف تقول إذا قمت إلى الصلاة؟

قال : أقول : الحمد للّه ربّ العالمين . قال : قل : بسم اللّه الرحمن الرحيم .

تفسير النيشابوري : عن الثعلبي (مثله) .

الدرّ المنثور : عن الدارقطني ، عن عليّ عليه السلام ، عن النبيّ ﷺ (مثله) .

ومنه : أخرج الدارقطني والبيهقي في شعب الإيمان ، عن جابر (مثله) .[٤]

١٢ـ المحاسن : اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست[عن إبراهيم بن عبد الحميد][٥] عن أبي إبراهيم ، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال :

---

(١) الاسكفة : خشبة الباب الّتي يوطأ عليها . (٢) ١/٧ .

(٣) ١/١٩٦ ، تفسير النيشابوري : ١/٢٨ .

(٤) ١/١٩٦ ، تفسير النيشابوري : ١/٢٨ ، الدرّ : ١/٨ .

(٥) من الكافي والتهذيب والثواب والبحار .

قال رسول اللّه ﷺ: إذا ركب الرجل الدابّة فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتّى ينزل، فإن ركب ولم يسمّ ردفه شيطان، فيقول له: تغنّ.

فإن قال: لا أحسن، قال له: تمنّ فلا يزال متمنّياً حتّى ينزل.

الكافي والتهذيب: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى اليقطيني (مثله).

ثواب الاعمال: أبي، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبي محمّد، عن محمّد بن عيسى اليقطيني (مثله).

مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام، عنه ﷺ (مثله).

أعلام الدين: عنه ﷺ (مثله) إلى كلمة «الشيطان».[١]

١٣ـ **الدرّ المنثور:** أخرج الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في «الجامع»، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾، مفتاح كلّ كتاب.[٢]

١٤ـ **تفسير القرطبي:** قال رسول اللّه ﷺ:

أغلق بابك واذكر اسم اللّه، وأطفئ مصباحك واذكر اسم اللّه وخمّر إناك واذكر اسم اللّه، وأوك سقاءك واذكر اسم اللّه.[٣]

١٥ـ **تفسير ابن كثير:** وروى أبو داود والترمذي، عن ابن عبّاس أنّ رسول اللّه ﷺ كان يفتح الصلاة ببسم اللّه الرحمن الرحيم، ثمّ قال الترمذي: وليس إسناده بذاك.

الدرّ المنثور: أخرج أبو داود، والترمذي، والدارقطني، والبيهقي، عن ابن عبّاس (مثله).[٤]

١٦ـ **ومنه:** وأخرج الطبراني في «الأوسط»، والدارقطني، والبيهقي، عن نافع: أنّ ابن عمر كان إذا افتتح الصلاة، يقرأ ببسم اللّه الرحمن الرحيم في أُمّ القرآن وفي السورة الّتي تليها، ويذكر أنّه سمع ذلك من رسول اللّه ﷺ.[٥]

---

(١) ٢/ ٤٧٠ ح١٠٤، الكافي: ٦/ ٥٤٠ ح١٧، عنه الوسائل: ٨/ ٢٨٢ ح٢، والبحار: ٦٣/ ٢٠٤ ح٣١، الثواب: ٢٢٧ ح١، عنه البحار: ٧٦/ ٢٩٦ ذح٢٥، الجنّة الواقية: ٢٥٥، أعلام الدين: ٣٩٦، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢/ ٥٣ ح٧٤.

(٢) ١/ ١٠. (٣) ١/ ٩٨. (٤) ١/ ١٦، الدرّ: ١/ ٨. (٥) ١/ ٨.

أمير المؤمنين عليه السلام

١٧ـ **التفسير الكبير**: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم، وكان يقول: مَنْ ترك قراءتها فقد نقص.

تفسير النيشابوري: عن عليّ عليه السلام (مثله). (١)

١٨ـ **تفسير العسكري عليه السلام**: في حديث عبد اللّه بن يحيى مع أمير المؤمنين عليه السلام، قال: يا أمير المؤمنين! قد أفدتني وعلّمتني، فإن رأيت أن تعرّفني ذنبي الّذي امتحنت به في هذا المجلس حتّى لا أعود لمثله.

قال: تركك حين جلست أن تقول: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فجعل اللّه ذلك لسهوك عمّا ندبت إليه تمحيصاً بما أصابك. أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حدّثني عن اللّه عزّ وجلّ أنّه قال: كلّ أمر ذي بال لم يذكر «بسم اللّه» فيه فهو أبتر. (٢)

١٩ـ **التوحيد**: بإسناده إلى أبي محمّد العسكري ـ في حديث ـ ثمّ قال الصادق عليه السلام: ولربّما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم اللّه الرحمن الرحيم، فيمتحنه اللّه عزّ وجلّ بمكروه لينبّهه على شكر اللّه تبارك وتعالى والثناء عليه، ويمحق عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم اللّه الرحمن الرحيم. (٣)

٢٠ـ **دعوات الراوندي**: قال الصادق عليه السلام: افتحوا أبواب الطاعة بالتسمية. (٤)

٢١ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن درّاج، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

لا تدع بسم اللّه الرحمن الرحيم، وإن كان بعده شعر.

مشكاة الأنوار: عن جميل بن درّاج (مثله). (٥)

---

(١) ١/١٩٦، تفسير النيشابوري: ١/٢٨.

(٢) ٢٤، عنه البحار: ٣٠٥٢٧٦ح١ وج٩٢/٢٤٢ ضمن ح٤٨، البرهان: ١/١٠٥ ح١١

(٣) ٢٢٥ ضمن ح٥، عنه البحار: ٩٢/٢٣٢ ح١١٨، يأتي ص٨٤ ح١٦.

(٤) ٥٢ ح١٣٠، عنه البحار: ٩٢/٢١٦ ح٢٤ وج٩٣/٣١٣ ضمن ح١٧.

(٥) ٢/٦٧٢ ح١، عنه الوسائل: ٨/٤٩٤ ح١، النور: ١/٢١ ح١٥، مجد البيان: ٢٦٣، المشكاة: ١/ ٣٢١ ح١٠.

٢٢ـ علل الشرائع: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قالا: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير ومحمّد بن سنان، عن الصباح المزني وسدير الصيرفيّ، ومحمّد بن النعمان مؤمن الطاق، وعمر بن أُذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار وسعد بن عبد اللّه، قالا: حدّثنا محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، ويعقوب ابن يزيد ومحمّد بن عيسى، عن عبد اللّه بن جبلة، عن الصباح المزنيّ، وسدير الصيرفي ومحمّد بن النعمان الأحول، وعمر بن أُذينة، عن أبي عبداللّه عليه السلام في حديث طويل يقول فيه عليه السلام ـ بعد أن حكى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ما رأى إذ عرج به ـ: وعلّة الأذان والافتتاح: فلمّا فرغ من التكبير والإفتتاح، قال اللّه عزّ وجلّ: الآن وصلت إليّ فسمّ باسمي.

فقال: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ فمن أجل ذلك جعل بسم اللّه الرحمن الرحيم في أوّل كلّ سورة، ثمّ قال له: احمدني.

فقال: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمين﴾، وقال النبيّ صلى الله عليه وآله في نفسه شكراً.

فقال اللّه: يا محمّد! قطعت حمدي فسمّ باسمي.

فمن أجل ذلك جعل في الحمد ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ مرّتين،

فلمّا بلغ ﴿وَ لاَ الضّالِّين﴾ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الحمد للّه ربّ العالمين شكراً.

فقال اللّه العزيز الجبّار: قطعت ذكري فسمّ باسمي،

[فقال: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»] فمن أجل ذلك جعل بسم اللّه الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الأُخرى.(١)

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن أبي عبداللّه عليه السلام (مثله).(٢)

---

(١) «في أوّل السورة» بدل «بعد الحمد في استقبال السورة الأُخرى» الكافي.

(٢) ٣١٢ و٣١٥ ح١، والكافي: ٣/ ٤٨٥ ح١، عنهما البحار: ١٨/ ٣٥٨ ضمن ح٦٦، والوسائل: ٤/ ٦٧٩ ح١٠. والبحار: ٨٢/ ٢٤١ ضمن ح١، ونور الثقلين: ١/ ٢٣ ح٢٦، عن العلل، وحلية الابرار: ١/ ٤٢١ ح٢ عن الكافي. تقدّم نحوه في باب أنّها أوّل كلّ كتاب نزل من السماء ص٦٠ ح١٢.

٢٣ـ **تفسير العيّاشي**: قال الحسن بن خرزاد: روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:

إذا أمّ الرجل القوم، جاء الشيطان إلى شيطان الّذي هو قرين[١] الإمام، فيقول: هل ذكر اللّه؟ ـ يعني ـ هل قرأ «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

فإن قال: نعم، هرب منه. وإن قال: لا، ركب عنق الإمام، ودلّى رجليه في صدره، فلم يزل الشيطان إمام القوم حتّى يفرغوا من صلاتهم.

التنزيل والتحريف: عن سهل بن زياد، عمّن أخبره، عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٢٤ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ـ في حديث إلى أن قال ـ: فإذا جعلت رجلك في الركاب فقل: بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه واللّه أكبر.

تهذيب الأحكام: عنه (مثله).[٣]

٢٥ـ **تفسير القرطبي**: روي عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال:

البسملة تيجان السور.

الجامع المحرر الصحيح الوجيز، عن الصادق عليه السلام (مثله).[٤]

الكاظم عليه السلام

٢٦ـ **المحاسن**: عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: على كلّ منخر [من الدوابّ][٥] شيطان، فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسمّ اللّه.

وفيه: (بهذا الإسناد) عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام يقول:

---

(١) «قريب» العيّاشي.

(٢) ١/ ١٠٠ ح٧، عنه البحار: ٨٥/ ٢٠ ح١٠ وج٩٢/ ٢٣٦ ح٣١، والبرهان: ١/ ٩٨ ح١٨، والمستدرك: ٤/ ١٦٥ ح٤. وأخرجه في المستدرك: ٤/ ١٦٧ ح١٣ عن كتاب التنزيل والتحريف: ٦ ح٦ (مخطوط)، ياتي في ص٥٩٤ ح١٤، ومثله في باب الإجهار عند القراءة وتاثيرها ح٢ عن العيّاشي.

(٣) ٤/ ٢٨٤ ح٢، عنه الوسائل: ٨/ ٢٨١ ح١ وعن التهذيب: ٥/ ٥٠ ذح١٧، والنور: ١/ ٢٤ ح٣٣.

(٤) ١/ ٩٢، الوجيز: ٢٨٧، عنه الاحقاق: ١٢/ ٢٧٢.

(٥) ليس في المحاسن.

الخيل على كلّ منخر منها شيطان (الحديث).

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى (مثله).

الفقيه: روى بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: الخيل ... (الحديث).

التهذيب: أحمد بن محمّد (مثله).

مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام (مثله).[1]

٧ـ باب فضل قراءتها

الحديث القدسي

١ـ **الإسم الاعظم**: أوحى اللّه إلى عيسى عليه السلام يقول له: يا بن مريم! أما علمت أيّ آية نزلت عليك؟ فقال: بلى يا ربّ، فقال له: ياعيسى! أنزلت عليك آية الأمان وهي ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ فالزم قراءتها في ليلك ونهارك، وسرّك وإقبالك، وقعودك وقيامك، وأكلك وشربك، وجميع أحوالك.

فإنّه مَنْ جاء به يوم القيامة وفي صحيفته «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ثمانمائة مرّة وكان مؤمناً، موقناً بربوبيّتي، أعتقته من النار، وأدخلته الجنّة دار القرار.[2]

٢ـ **نفحات الرحمن**: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، عن جبرائيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل عليه السلام، قال اللّه تعالى: يا إسرافيل! بعزّتي وجلالي، وجودي، وكرمي مَنْ قرأ ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ متّصلاً بفاتحة الكتاب مرّة واحدة فاشهدوا عليّ أنّي قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت له عن السيّئات، ولا أُحرق لسانه بالنار، وأُجيره من عذاب يوم القيامة والفزع الأكبر.[3]

تقدّم ص ٢٢ب١٠ ح١، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

---

(١) ٢/ ٤٦٩/ ح١٠٢ و٤٧٧ ح١٣٠، عنه البحار: ٦٣/ ٢٠٦ ح٣٧، وج ٧٦/ ٢٩٧ ح٢٨، المكارم: ١/ ٥٦٣ ح٤، عنه البحار: ٦٤/ ٢٠٩ ح١٤، الكافي: ٦/ ٥٣٩ ح١٣، عنه الوسائل: ٨/ ٣٥٩ ح٢، التهذيب: ٦/ ١٦٥ ح٨، الفقيه: ٢/ ٢٨٤ ح٢٤٦٠، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٧٨ ح٨٢.

(٢) ٤٦ ح٤٢.

(٣) ١/ ٤٧.

قال اللّه عزّ وجلّ: ... إذا قال العبد ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ قال اللّه جلّ جلاله: بدأ عبدي باسمي وحقّ عليَّ أن أتمم له أُموره وأبارك له في أحواله ... .

الرسولﷺ

٣ـ خزينة الأسرار: روي عن النبيّ ﷺ: إذا قال [أحد]: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ قالت الجنّة: لبّيك اللّهمّ وسعديك يا إلهي إنّ عبدك فلاناً قال: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» اللّهمّ زحزحه من النار، وأدخله الجنّة.[١]

٤ـ تفسير النيسابوري: عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

لمّا نزلت ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ قال رسول اللّه ﷺ:

أوّل ما أُنزلت هذه الآية على آدم، قال: أمن ذرّيّتي من العذاب ما داموا على قراءتها ثمّ رفعت. فأُنزلت على إبراهيم عليه السلام فتلاها وهو في كفّة المنجنيق، فجعل اللّه عليه النار برداً وسلاماً، ثمّ رفعت بعده. فما أُنزلت إلاّ على سليمان، وعندها قالت الملائكة: الآن تمّ ـ واللّه ـ ملكك، ثمّ رفعت. فأنزلها اللّه تعالى عليَّ.

ثمّ يأتي أُمّتي يوم القيامة وهم يقولون: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ فإذا وضعت أعمالهم في الميزان ترجّحت حسناتهم.[٢]

٥ـ خزينة الأسرار: روي عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ وكان مؤمناً، سبّحت معه الجبال إلاّ أنّه لا يسمع تسبيحها.[٣]

٦ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

ما اجتمع قوم على مائدة فسبق أحدهم إلى قوله: «بسم اللّه» إلاّ بورك في طعامهم وكذلك لمَنْ قال: «الحمد للّه» عند الفراغ.[٤]

٧ـ جامع الأخبار: روي عن ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾ كتب اللّه له بكلّ حرف أربعة آلاف حسنة، ومحا عنه أربعة آلاف سيّئة، ورفع له أربعة آلاف درجة.

---

(١) ١٠١، الإسم الأعظم: ٤٤ ح٣٨.
(٢) ١/٢٦.
(٣) ١٠٠، الإسم الاعظم: ٤٤ ح٣٧.
(٤) ١/٦٦، الإسم الاعظم: ٢٣.

الدرّ المنثور: أخرج الديلمي، عن ابن مسعود (مثله).[١]

٨ـ جامع الأخبار: عن ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ قال:

مَنْ أراد أن ينجيه اللّه من الزبانية التسعة عشر فليقرأ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فإنّها تسعة عشر حرفاً، ليجعل اللّه بكلّ حرف منها جنّة من واحد منهم.

تفسير القرطبي: روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه بن مسعود (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج وكيع والثعلبي، عن ابن مسعود (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).[٢]

٩ـ جامع الأخبار: قال النبيّ ﷺ:

إذا مرّ المؤمن على الصراط [فيقول: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾] طفئت لهب النيران، وتقول: جز يا مؤمن! فإنّ نورك قد أطفأ لهبي.[٣]

١٠ـ ومنه: وروي عن النبيّ ﷺ: مَنْ قال: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾ بنى اللّه له في الجنّة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء، في كلّ قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كلّ بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كلّ سرير سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق، وعليه زوجة من الحور العين ولها سبعون ألف ذؤابة مكلّلة بالدرّ واليواقيت، مكتوب على خدّها الأيمن محمّد رسول اللّه، وعلى خدّها الأيسر عليّ وليّ اللّه، وعلى جبينها الحسن، وعلى ذقنها الحسين،

---

(١) ١٢٠ ح٤، عنه البحار: ٩٢/٢٥٨ ح٥٢، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٩، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٧ ح١، القرآن فضائله: ٢٢ ح٣، شبّر: ٣١٢، لبّ اللّباب: ١/٦٧، عنه المستدرك: ٤/٣٨٨ ح٢٤، الرازي: ١/٢٣، الدرّ: ١/١٠.

(٢) ١١٩ ح٣، عنه البحار: ٩٢/٢٥٧ ح٥٢، والبرهان: ١/٩٩ ح٢٨، والمستدرك: ٤/٣٨٧ ح١٨، المجمع: ١/١٩، القرطبي: ١/٩٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٧ ح١، القرآن فضائله: ٢١٨، شبّر: ٣١٢.

(٣) ١٢٠ ح٧، عنه البحار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح٥٢، والبرهان: ١/١٠٠ ح٣١، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٧ ح٤، القرآن وفضائله: ٢٢٢ ح٢٠، شبّر: ٣١٢، المستدرك: ٤/٣٨٨ ح٢١

وعلى شفتيها «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

قلت: يا رسول اللّه لمَنْ هذه الكرامة؟

قال: لمَنْ يقول بالحرمة والتعظيم، بسم اللّه الرحمن الرحيم.[١]

١١ـ ومنه: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: إذا قال المعلّم للصبيّ قل: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فقال الصبيّ: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

كتب اللّه براءة للصبيّ، وبراءة لأبويه، وبراءة للمعلّم[٢].

مجمع البيان: عن ابن عبّاس، عنه ﷺ (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (نحوه).

الدرّ المنثور: أخرج الديلمي في مسند الفردوس، عن ابن عبّاس (نحوه).[٣]

١٢ـ جامع الأخبار: قال النبيّ ﷺ: إذا قال العبد عند منامه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، يقول اللّه: ملائكتي اكتبوا [بالحسنات][٤] نَفَسه إلى الصباح.[٥]

الصحابة والتابعون

١٣ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، والثعلبي، عن جابر بن عبد اللّه، قال:

لمّا نزلت ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ هرب الغيم إلى المشرق، وسكنت الريح وهاج البحر، وأصغت البهائم بآذانها، ورجمت الشياطين من السماء.

وحلف اللّه بعزّته وجلاله أن لا يسمّى على شيء إلاّ بارك فيه.[٦]

---

(١) ١٢٠ ح٥، عنه البحار: ٢٥٨/٩٢ ضمن ح٥٢، والبرهان: ١/١٠٠ ح٣٠، شبّر: ٣١٢، والمستدرك: ٣٨٧/٤ ح٢٠، جامع الأحاديث: ١٨٧/١٩ ح٣.

(٢) وأضاف في الكفعمي والدرّ «من النار».

(٣) ١١٩ ح٢، عنه البحار: ٢٥٧/٩٢ ح٥٢، والبرهان: ١/١٠٠ ح٣٢، والمستدرك: ٣٨٦/٤ ح١٧، البيان: ١٨/١، عنه الوسائل: ٨٢٦/٤ ح١٦، جامع الأحاديث: ١٨٨/١٩ ح٦، القرآن وفضائله: ٢١٨ ح٢، شبّر: ٣١٢. الكفعمي: ٥٧٩ «حاشية»، الدرّ: ٩/١.

(٤) ليس في البحار: وفي بعض النسخ «اكتفوا».

(٥) ١٢٠ ح٦، عنه البحار: ٢٥٨/٩٢ ضمن ح٥٢، القرآن وفضائله: ٢١٩ ح٤، شبّر: ٣١٢.

(٦) ٩/١.

أمير المؤمنين عليه السلام

١٤ـ تقدّم ص ١٧ ح٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ـ إلى أن قال ـ:

ألا فمَنْ قرأها معتقداً لموالاة محمّد وآله الطيّبين، منقاداً لأمرها، مؤمناً بظاهرها وباطنها، أعطاه اللّه عزّ وجلّ بكلّ حرف منها حسنة، كلّ واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها.

الباقر عليه السلام

١٥ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح: عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا توضّأ أحدكم، أو أكل أو شرب أو لبس ثوباً، وكلّ شيء يصنع، ينبغي أن يسمّي عليه، فإن هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً.

المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبي عبداللّه عليه السلام، (مثله).

ورواه أيضاً محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن ربعي بن عبد اللّه، عن الفضيل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله).[1]

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله).[2]

الصادق عليه السلام

١٦ـ التوحيد: حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجاني المفسّر رحمه اللّه، قال: حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار وكانا من الشيعة الاماميّة، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد عليهم السلام ـ في حديث ـ قال:

قال الصادق عليه السلام: ولربّما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فيمتحنه اللّه بمكروه لينبّهه على شكر اللّه تبارك وتعالى والثناء عليه، ويمحق

---

(١) ذكر الحديث فيه بتقديم وتأخير.

(٢) ٧٢، عنه البحار: ٨٠/٣٢٨ ح١٦، والمستدرك: ٥/٣٠٤ ح٦ وج١٦/٢٧٤ ح٣. المحاسن: ٢/٢٠٨ ح٢٥٧ وص٢١١ ذح٢٦٥ و٢٦٦، عنه البحار: ٦٣/٢٠٣ ح٢٧، وج٦٦/٣٦٩ ح٥ و٣٧٢ ح١٥، وج٨٠/٣١٨ ح١٠، والوسائل: ١/٣٠٠ ح١٢ وج٤/١١٩٤ ح٣. المكارم: ١/٢٢٧ ح٧، عنه البحار: ٧٦/٣٠٦ ح٦، وج٨٠/٣١٧ ح٨، والمستدرك: ١/٣٢٠ ح٢.

عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم اللّه الرحمن الرحيم .

تفسير العسكري عليه السلام : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

مواهب الرحمان في تفسير القرآن : عن الصادق عليه السلام (نحوه) .[١]

الكاظم عليه السلام

١٧ـ مكارم الأخلاق : عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربة فرفع رأسه إلى السماء ، ثمّ قال ثلاث مرّات : ـ بسم اللّه الرحمن الرحيم ـ إلاّ فرّج اللّه كربته ، وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالى .[٢]

الكتب

١٨ـ لبّ اللّباب : وفي الخبر :

إنّ المذنبين من المؤمنين إذا أُدخلوا النار يقولون :

«بسم اللّه» فتفرّ النار عنهم مسيرة أربعين سنة ، لفضل «بسم اللّه» .[٣]

٨ـ باب الإجهار بها عند القراءة وتأثيرها

الحديث القدسي

١ـ الروضة والفضائل لشاذان : بإسناده إلى عبد اللّه بن أبي أوفى ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ من رؤية إبراهيم الخليل أنوار النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام ـ إلى أن قال ـ :

إلهي وسيّدي أرى عدّة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلاّ أنت ، قال :

يا إبراهيم! هؤلاء شيعتهم ومحبّوهم ، قال : إلهي وبما يعرف شيعتهم ومحبّوهم؟

قال : بصلاة الإحدى والخمسين ، والجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم .[٤]

---

(١) ٢٢٥ ضمن ح٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣٢ ضمن ح١٤ ، والوسائل : ٤/ ١١٩٣ ح٢ ، وعن العسكري : ٢٢ ح٧ ، والبرهان : ١/ ١٠٣ ضمن ح٨ ، والنور : ١/ ٢٢ ح٢٠ . أخرجه في البحار : ٩٢/ ٢٤٠ ضمن ح٤٨ ، والبرهان : ١/ ١٠٥ صدر ح١١ ، عن العسكري . المواهب : ١/ ٢٢ ، مجد البيان : ٢٦٤ ، القرآن الكريم : ٢٤٠ ح٤٨ ، القرآن وفضائله : ٢١٤ ح١ ، شبّر : ٣٠٤ ، تقدّم ص٧٧ ح١٩ .

(٢) ٢/ ١٤٧ ح١ .

(٣) ١١/ ٧٤ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٨٩ ح٢٥ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٨٨ ح٨ ، القرآن وفضائله : ٢٢٣ .

(٤) ٣٤ ، فضائل شاذان : ٤٥٨ ح١٩٦ (قطعة) ، البحار : ٣٦/ ٢١٣ ح١٥ و٨٥/ ٨٤ ح٢٨ .

الرسولﷺ

٢ـ دعائم الإسلام: روينا عن رسول اللّه ﷺ وعن عليّ والحسن والحسين وعليّ ابن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد صلوات اللّه عليهم أجمعين، أنّهم كانوا يجهرون ببسم اللّه الرحمن الرحيم فيما يجهر فيه بالقراءة من الصلوات في أوّل فاتحة الكتاب، وأوّل السورة في كلّ ركعة، ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعاً.

وقال عليّ بن الحسين [١] عليه السلام: اجتمعنا ولد فاطمة عليها السلام على ذلك. [٢]

٣ـ تفسير العيّاشي: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان رسول اللّه ﷺ يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها فإذا سمعها المشركون ولّوا مدبرين، فأنزل اللّه تعالى:

﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾. [٣]

التنزيل والتحريف: عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل الأزدي، عن أبي حمزة الثمالي (مثله). [٤]

٤ـ تفسير العيّاشي: زيد بن عليّ، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فذكر «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فقال: تدري ما نزل في «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فقلت: لا.

فقال: إنّ رسول اللّه ﷺ كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يصلّي بفناء الكعبة فرفع صوته، فكان عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وجماعة منهم يستمعون قراءته.

---

(١) «الحسن بن عليّ» البحار، «الحسين بن عليّ» المستدرك.

(٢) ١/ ١٦١ ح٤٧٤، عنه البحار: ٨٥/ ٨١ ح٢٢، المستدرك: ٤/ ١٨٩ ح١٤، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٥٥ ح٢٣.

(٣) الاسراء: ٤٦.

(٤) ١/ ١٠٠ ح٦، التنزيل والتحريف: ١/ ٢٠ ح٦، عنه البحار: ٨٥/ ٨٢ ح٢٤ وج٩٢/ ٢٣٦ ح٣٠، والبرهان: ١/ ٩٧ ح١٧، القرآن فضائله: ٢٢١ ح١٧، شبّر: ٢٠٣، والنور: ٤/ ١٩٣ ح٢٤٧، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٥٠ ح١١، نقله عن كتاب التنزيل: ٥ ح٥ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٦٧ ح١٢

قال: وكان يكثر قراءة «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إنّ محمّداً ليردّد إسم ربّه ليحبّه، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه ويقولون إذا جاز «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فأعلمنا حتّى نقوم فنستمع قراءته.

فأنزل اللّه في ذلك: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ﴾ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ﴿وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾.[1]

٥ـ **الدرّ المنثور**: الدارقطني، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول اللّه ﷺ: أمّني جبرئيل عند الكعبة، فجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم.[2]

٦ـ **ومنه**: الدارقطني، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: علّمني جبرئيل الصلاة، فقام فكبّر لنا ثمّ قرأ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فيما يجهر به في كلّ ركعة.

٧ـ **تفسير النيشابوري**: روى البيهقي في السنن الكبرى، عن أبي هريرة، قال: كان رسول اللّه ﷺ يجهر في الصلاة «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

عن عمر وابنه وابن الزبير (مثل ذلك).

التفسير الكبير: عن البيهقي في السنن (مثله).

تفسير ابن كثير: روى الحاكم في مستدركه، عن ابن عبّاس (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي، عن أبي هريرة (مثله).[3]

٨ـ **المنار**: عن أنس: سمعت رسول اللّه ﷺ يجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» رواه الحاكم، وقال: رواته عن آخرهم ثقات، وأقرّه الحافظ الذهبي.

الدرّ المنثور: أخرج الطبراني والدارقطني والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي الطفيل والدارقطني والحاكم عن أنس (مثله).

ومنه: أخرج الدارقطني عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

---

(١) ٣/ ٥٥ ح ٨٥، عنه البحار: ٨٥/ ٧٣ صدر ح ٣، والبرهان: ٣/ ٥٣٩ ح ٣، والنور: ٤/ ١٩٣ ح ٢٤٨، والمستدرك: ٤/ ١٨٤ ح ٢، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٤٩ ح ١٠، يأتي نحوه في الحديثين ١٩ و ٢٢ من هذا الباب عن فرات والعيّاشي. (٢) ١/ ٧.

(٣) ١/ ٢٩، التفسير الكبير: ١/ ٢٠٤، ابن كثير: ١/ ١٦، الدرّ: ١/ ٨.

كان النبيّ ﷺ يجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» وفي آخره «في السورتين جميعاً».

ومنه: أخرج الدارقطني عن عائشة: إنّ رسول اللّه ﷺ كان يجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم». (١)

٩ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني عن الحكم بن عمير وكان بدرياً، قال:

صلّيت خلف النبيّ ﷺ فجهر في الصلاة بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» في صلاة الليل وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة. (٢)

١٠ـ ومنه: أخرج البزّار والدارقطني والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي الطفيل، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعمّاراً يقولان:

إنّ رسول اللّه ﷺ كان يجهر في المكتوبات بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» في فاتحة الكتاب. (٣)

١١ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني عن ابن عمر، قال: صلّيت خلف النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يجهرون بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم». (٤)

الصحابة والتابعون

١٢ـ ومنه: أخرج الثعلبي، عن عليّ بن زيد بن جدعان:

أنّ العبادلة كانوا يستفتحون القراءة بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، يجهرون بها: عبد اللّه بن عبّاس، وعبد اللّه بن عمر، وعبد اللّه بن الزبير. (٥)

عليّ بن أبي طالب عليه السلام

١٣ـ التفسير الكبير: نقل أنّ علياً عليه السلام كان مذهبه الجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» في جميع الصلوات.

تفسير النيشابوري: عن عليّ عليه السلام (مثله). (٦)

---

(١) ١/٨٩، الدرّ: ١/٨. (٢، ٣) ١/٨.

(٤) ١/٨، النيشابوري: ١/٢٩، والكبير: ١/٢٠٦ (نحوه).

(٥) ١/٧. (٦) ١/٢٠٤، النيشابوري: ١/٢٩.

عليّ بن الحسين عليه السلام

١٤ـ التهذيب: أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن صباح الحذّاء، عن رجل، عن أبي حمزة، قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام:

يا ثمالي! إنّ الصلاة إذا أُقيمت جاء الشيطان إلى قرين الإمام فيقول:

هل ذكر ربّه؟ فإن قال نعم ذهب، وإن قال لا ركب على كتفيه فكان إمام القوم حتّى ينصرفوا. قال: فقلت: جعلت فداك، أليس يقرأون القرآن؟ قال: بلى، ليس حيث تذهب يا ثمالي، إنّما هو الجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

تفسير العيّاشي: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله باختلاف).[1]

الصادق عليه السلام

١٥ـ تفسير أبي الفتوح: عن الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال:

اجتمع آل محمّد صلى الله عليه وآله على الجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم، وعلى قضاء ما فات من الصلاة في اللّيل بالنهار، وعلى قضاء ما فات بالنهار في اللّيل.[2]

١٦ـ تأويل الآيات: ما ذكره الكراجكي في كنز الفوائد بإسناده عن رجاله مرفوعاً إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

إذا كان يوم القيامة، يقبل قوم على نجائب من نور ينادون بأعلى أصواتهم: «الحمد للّه الّذي صدقنا وعده، وأورثنا أرضه، نتبوّء من الجنّة حيث نشاء».

قال: فتقول الخلايق: هذه زمرة الأنبياء، فإذا النداء من قبل اللّه عزّ وجلّ: هؤلاء شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام فهم صفوتي من عبادي، وخيرتي من بريّتي فتقول الخلائق: إلهنا وسيّدنا بما نالوا هذه الدرجة؟ فإذا النداء من اللّه: بتختّمهم في اليمين. ـ إلى أن قال ـ: وجهرهم في الصلاة بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

أعلام الدين: من كتاب الحسين بن سعيد، عن صفوان.

---

(١) ٢/ ٢٩٠ ح١٨، عنه البحار: ٦٣/ ٢٠٢ ح٢٤، والوسائل: ٤/ ٧٥٨ ح٤، العيّاشي: ٣/ ٥٦ ح٨٨، عنه البحار: ٨٥/ ٧٤ ضمن ح٣، والبرهان: ٣/ ٥٣٩ ح٦، والنور: ٤/ ١٩٤ ح٢٥١، والمستدرك: ٤/ ١٨٥ ح٤، مجد البيان: ٢٦١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٤٨ ح٤.

(٢) ١/ ٢٨، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٩ ح١٥، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٥٢ ح١٧.

والمحتضر: من كتاب السيّد حسن بن كبش (بإسنادهما) عنه عليه السلام (مثله). [١]

١٧ـ **تأويل الآيات**: ما رواه الشيخ محمّد بن العبّاس رحمه الله، عن محمّد بن وهبان، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن دحيم، عن العبّاس بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، قال: حدّثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم، قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: ﴿**وإنّ من شيعته لإبراهيم**﴾ [٢] فقال عليه السلام: إنّ الله سبحانه لمّا خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره، فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ [فقيل له: هذا نور محمّد صفوتي من خلقي. ورأى نوراً إلى جنبه، فقال: إلهي وما هذا النور؟] فقيل له: هذا نور عليّ بن أبي طالب ناصر ديني.

ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار، فقال: إلهي ما هذه الأنوار؟

فقيل له: هذا نور فاطمة، فطمت محبّيها من النار، ونور ولديها الحسن والحسين، ورأى تسعة أنوار قد حفّوا بهم [فقال: إلهي وما هذه الأنوار التسعة؟]

قيل: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمّة من ولد عليّ وفاطمة.

[فقال إبراهيم: إلهي بحقّ هؤلاء الخمسة إلاّ عرّفتني من التسعة؟

قيل: يا إبراهيم! أوّلهم عليّ بن الحسين، وابنه محمّد، وابنه جعفر، وابنه موسى، وابنه عليّ، وابنه محمّد، وابنه عليّ، وابنه الحسن، والحجّة القائم ابنه].

فقال إبراهيم: إلهي وسيّدي أرى أنواراً قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلاّ أنت! قيل: يا إبراهيم! هؤلاء شيعتهم، شيعة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب.

فقال إبراهيم: وبم تعرف شيعتة؟ قال: الصلاة إحدى وخمسين، والجهر بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» والقنوت قبل الركوع، والتختّم في اليمين. [٣]

---

(١) ٢/ ٥٥١ ح٣٨، وأخرجه من البحار: ٣٦/ ٦٩ ح١٦، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٥٢ ح١٩، عنه البحار: ٨٥/ ٧٩ ح١٩، والمستدرك: ٣/ ٢٩١ ح١٢ (قطعة) عن المحتضر، والعوالم: ١٥/ ٢ ص٢٤٩، أعلام الدين للديلمي: ٤٤٧. (٢) الصافّات: ٨٣.

(٣) ٢/ ٥٢١ ح٩، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٧ ح١١، والبحار: ٣٦/ ١٥١ ح١٣١ وج ٨٥/ ٨٠ ح٢٠، وإثبات الهداة: ٣/ ٨٥ ح٧٨٧. وما بين المعقوفين ليس في المستدرك.

١٨ـ **الخصال**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجليّ، وأحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن أحمد السنانيّ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعبد اللّه بن محمّد الصائغ، وعليّ بن عبد اللّه الورّاق رضي اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر ابن محمّد عليه السلام ـ في حديث أنّه قال ـ:

والإجهار بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» في الصلاة واجب.[١]

١٩ـ **تفسير فرات**: قال: حدّثني يحيى بن زياد معنعناً، عن عمرو بن شمر، قال:

سألت جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّي أؤمّ قومي فأجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم»؟ قال: نعم، حقّ فاجهر بها، قد جهر بها رسول اللّه صلى الله عليه وآله،

ثمّ قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فإذا قام اللّيل يصلّي جاء أبو جهل والمشركون يستمعون قراءته، فإذا قال:

بسم اللّه الرحمن الرحيم وضعوا أصابعهم في آذانهم وهربوا، فإذا فرغ من ذلك جاءوا فاستمعوا، قال: وكان أبو جهل يقول: إنّ ابن أبي كبشة ليردّد اسم ربّه ليحبّه، فقال جعفر: صدق وإن كان كذوباً، قال: وأنزل اللّه ﴿**وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً**﴾ وهو بسم اللّه الرحمن الرحيم.[٢]

٢٠ـ **دعائم الإسلام**: قال جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام:

التقيّة ديني ودين آبائي، ولا تقيّة في ثلاث: شرب المسكر، والمسح على الخفّين، وترك الجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم».[٣]

---

(١) ٦٠٤ ضمن ح٩، عنه البحار: ٨٥/ ٧٥ ح٥، والوسائل: ٤/ ٧٥٨ ح٥، والنور: ١/ ٢٥ ح٣٨، البحار: ١٠/ ٢٢٤ ضمن ح١، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٤٩ ح٦.

(٢) ٢٤١ ح٣٢٧، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٥ ح٥، البحار: ١٨/ ٢٣٨ ح٨٣ وج٨٥/ ٨٤ ح٢٩، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٥٠ ذح١٠. تقدّم نحوه في ح٤ عن العيّاشي. ويأتي نحوه في ح٢٤ عن العيّاشي أيضاً.

(٣) ١/ ١٦٢ ح٤٧٥، عنه البحار: ٨٥/ ٨١ ذح٢٢، والمستدرك: ٤/ ١٨٩ ذح١٤ وج١٢/ ٢٥٨ ح٤، البحار: ٦٦/ ٤٩٥ ضمن ح٤١.

٢١ـ الكافي: أحمد بن محمّد الكوفي، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن هارون، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قال لي: كتموا «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فنعم واللّه الأسماء كتموها، كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا دخل إلى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ويرفع بها صوته، فتولّي قريش فراراً، فأنزل اللّه عزّ وجلّ في ذلك ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾.[1]

٢٢ـ تفسير العيّاشي: عن منصور بن حازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا صلّى بالناس جهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فتخلّف من خلفه من المنافقين عن الصفوف، فإذا جازها في السورة عادوا إلى مواضعهم، وقال بعضهم لبعض: إنّه ليردّد اسم ربّه ترداداً، إنّه ليحبّ ربّه.

فأنزل اللّه ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾.

التنزيل والتحريف: عن عليّ بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم (مثله).[2]

٢٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن صفوان الجمّال، قال:

صلّيت خلف أبي عبد اللّه عليه السلام أيّاماً فكان إذا كانت صلاة لا يجهر فيها جهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» وكان يجهر في السورتين جميعاً.[3]

٢٤ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن صفوان، قال:

---

(١) ٨/٢٦٦ ح٣٨٧، عنه الوسائل: ٤/٧٤٦ ح٧ و٧٥٧ ح٢، والنور: ٤/١٩٢ ح٢٤٣، مجد البيان: ٢٦١.

(٢) ٣/٥٥ ح٨٧، عنه البحار: ٨٥/٧٤ ح٣، والبرهان: ٣/٥٣٩ ح٥، والنور: ٤/١٩٤ ح٢٥٠، جامع الاحاديث: ٥/٣٥١ ح١٣، المستدرك: ٤/١٨٤ ح٣. التنزيل: ٧ ح١٠ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/١٨٦ ح٩. تقدّم نحوه في الحديثين ٤ و١٩ من هذا الباب عن العيّاشي وفرات.

(٣) ٣/٣١٥ ح٢٠، عنه الوسائل: ٤/٧٥٧ ح١، والنور: ١/٢٤ ح٣٢.

صلّيت خلف أبي عبد اللّه عليه السلام أيّاماً كان يقرأ في فاتحة الكتاب «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فإذا كان صلاة لا يجهر فيها بالقراءة جهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» وأخفى ما سوى ذلك.[١]

٢٥ـ فقه الرضا عليه السلام: وقال أبو عبد اللّه عليه السلام ـ في وصف الصلاة ـ إلى أن قال عليه السلام: وتجهر ببسم اللّه على مقدار قراءتك.[٢]

أحدهما عليه السلام

٢٦ـ تفسير العيّاشي: عن زرارة، عن أحدهما عليه السلام، قال: في «بسم اللّه الرحمن الرحيم» قال: هو أحق ما جُهر به فَاجهر به، وهي الآية الّتي قال اللّه: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ ـ بسم اللّه الرحمن الرحيم ـ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾[٣]

كان المشركون يستمعون إلى قراءة النبيّ صلى الله عليه وآله فإذا قرأ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» نفروا وذهبوا، فإذا فرغ منه عادوا وتسمعوا.

التنزيل والتحريف: عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة (مثله).[٤]

تفسير القميّ: عن ابن أُذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله) إلى قوله «نفوراً».

كتاب العلل لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم: عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن إبراهيم، عن يونس، عن عليّ بن يحيى، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله) إلى قوله «نفوراً».[٥]

---

(١) ٢/٦٨ ح١٤، عنه البحار: ٨٥/ ٣٥، والوسائل: ٤/ ٧٤٥ ح١ وص ٨٠٠ ح٢، يأتي ح٣٠ ص٩٥ عن التنزيل والتحريف (مثله).

(٢) ١٠٥، عنه البحار: ٨٤/ ٢٠٦.

(٣) الإسراء: ٤٦.

(٤) أضاف في التنزيل: «وفضيل».

(٥) ٣/ ٥٥ ح٨٦، عنه البحار: ٨٥/ ٧٤ ضمن ح٣، والبرهان: ٣/ ٥٣٩ ح٤، والنور: ٤/ ١٩٤ ح٢٤٩، والمستدرك ٤/ ١٨٤ ذح٢ (قطعة)، التنزيل: ٩ ح٧ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٦ ح٧ (قطعة)، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٥٢ ح١٥، مجد البيان: ٢٥٩. القمّيّ: ١/ ٤٠، عنه البحار: ٨٥/ ٨٢ ح٢٥ وج٩٢/ ٢٢٩ ذح٨، والبرهان: ١/ ٩٧ ح١٠، القرآن فضائله: ٢١٩ ح٧، شبّر: ٢١٠، والنور: ١/ ٢٤ ح٣٤. العلل، عنه البحار: ٨٥/ ٥١ ذح٤٣، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٣ ح١.

الرضا عليه السلام

٢٧ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطّار، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام في كتابه للمأمون في محض الإسلام وشرائع الدين، قال:

والإجهار بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم» في جميع الصلوات سنّة.

تحف العقول: عنه عليه السلام (مثله).[1]

الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام

٢٨ـ مصباح المتهجّد: روي عن أبي محمّد العسكري عليه السلام أنّه قال:

علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

مزار المفيد، وروضة الواعظين ومصباح الزائر واقبال الأعمال ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

تهذيب الاحكام: عنه عليه السلام (مثله) إلاّ أنّه ذكر «صلاة الخمسين».

المزار الكبير: بالاسناد عن أبي هاشم الجعفري، عنه عليه السلام (مثله).[2]

٢٩ـ الهداية الكبرى: عن عيسى بن مهدي الجوهري، والحسين بن غياث، والحسين بن مسعود، والحسين بن إبراهيم، وحنان بن حنان، وطالب بن إبراهيم بن حاتم، والحسين بن محمّد بن سعيد، ومحجل بن أحمد بن الحصيب، وعسكر مولى أبو جعفر عليه السلام، والريّان مولى الرضا عليه السلام، وجماعة أُخرى، عن أبي محمّد عليه السلام أنّه

---

(١) ٢/١٢٣، عنه البحار: ١٠/٣٥٥ وج٨٥/٧٥ ح٦، والوسائل: ٤/٧٥٨ ح٦، والنور: ١/٢٥ ح٣٦، جامع الاحاديث: ٥/٣٤٩ ح٧، تحف العقول: ٤١٨، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢/٤٩٩.

(٢) ٧٨٧، عنه البحار: ٨٢/٢٩٢ ح٢١ (قطعة) وج ٨٥/٧٥ ح٧، الوسائل: ٣/٤٢ ح٢٩ (قطة)، التهذيب: ٦/٥٢ ح٣٧ عنه الوسائل: ٣/٣٩٦ ح١ (قطعة)، والبحار: ١٠١/١٠٦ ح١٧، مصباح الزائر: ٢٨٦ عنه البحار: ١٠١/٣٢٩ ح١، جامع الاحاديث: ٤/١٤٩ ح٢٦، مصباح الكفعمي: ٦٤٨ حاشية، الروضة: ٢٣٤، مزار المفيد: ٦٠ ح١، المزار الكبير: ٣٥٢ ح١، الإقبال: ٣/١٠٠، عنه البحار: ٩٨/٣٤٨ ح١.

قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إلى جدّي رسول اللّه ﷺ:

إنّي خصصتك وعليّاً وحججي منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال ـ إلى أن قال ـ: والجهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم». (١)

٣٠ـ **التنزيل والتحريف**: عن عليّ بن الحكم، عن صفوان الجمّال،

قال: صلّيت خلف أبي عبد اللّه عليه السلام ما لا أُحصي، فإذا كانت صلاة كذا، ممّا لا يجهر فيها، جهر بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، ثمّ أخفى ما بقي.

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمّد، عن صفوان الجمّال (مثله) وفي آخره:

«وكان يجهر في السورتين جميعاً» بدل «ثمّ أخفى ما بقي». (٢)

٣١ـ **تهذيب الأحكام**: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن عبد الصمد بن محمّد، عن حنان بن سدير، قال: صلّيت خلف أبي عبد اللّه عليه السلام فتعوّذ بإجهار، ثمّ جهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم.

قرب الإسناد: عن محمّد بن عبد الحميد، وعبد الصمد بن محمّد جميعاً، عن حنان ابن سدير، (مثله) بإختلاف يسير إلاّ أنّه قال: «صلّيت المغرب». (٣)

٣٢ـ **أمالي الطوسي**: بإسناده عن أبي حفص الصائغ، قال:

صلّيت خلف جعفر بن محمّد بن عليّ عليه السلام فجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم. (٤)

٣٣ـ **عيون الأخبار**: حدّثنا تميم بن عبد اللّه بن تميم القرشي، قال:

---

(١) ٣٤٥، عنه المستدرك: ٤/١٨٨ ح١٣، جامع الأحاديث: ٥/٣٥٤ ح٢٢ و٥٥٤ ح٥، المستدرك: ٣/ ٢٩٠ ح٨.

(٢) ٦ ح٩ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/١٨٦ ح٨، جامع الأحاديث: ٥/٣٥٢ ح١٨، الكافي: ٣/ ٣١٥ ح٢٠، عنه الوسائل: ٤/٧٥٧ ح١، والنور: ١/٢٤ ح٣٢.

(٣) ٢/٢٨٩ ح١٤، والقرب: ١٢٤ ح٤٣٦، عنهما الوسائل: ٤/٧٥٨ ح٣. وأخرجه في البحار: ٨٥/٣٥ ح٢٥ و٧٩ ح١٦، والنور: ٤/٩٩ ح٢٢٠ عن القرب، وفي النور: ٤/٩٩ ح٢٢١ عن التهذيب، جامع الاحاديث: ٥/٣٤٦ ح٢، الوسائل: ٤/٨٠٠ ح٥.

(٤) ٢٧٣ ح٥١، عنه البحار: ٨٥/٧٩ ح١٧.

حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، قال: سمعت رجاء بن أبي الضحّاك في ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته، قال:

كان عليه السلام يجهر ببسم اللّه الرحمن الرحيم في جميع صلاته بالليل والنهار.[١]

٩ـ باب قراءتها للإستشفاء ولقضاء الحاجة ودفع البلاء

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **التوحيد**: حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجاني، قال: حدّثنا أبو يعقوب يوسف ابن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ حزنه أمر تعاطاه فقال: بسم اللّه الرحمن الرحيم، وهو مخلص للّه، ويقبل بقلبه إليه، لم ينفكّ من إحدى اثنتين: إمّا بلوغ حاجته في الدنيا، وإمّا يُعدُّ له عند ربّه ويدّخر لديه، وما عند اللّه خير وأبقى للمؤمنين.

تفسير العسكري: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٢]

٢ـ **الكافي**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن يزيد بن مرّة، عن بكير، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا عليّ، ألا أُعلّمك كلمات؟

إذا وقعت في ورطة أو بليّة فقل: «بسم اللّه الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم» فإنّ اللّه عزّ وجلّ يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء.

مكارم الأخلاق: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام (مثله) إلى «العليّ العظيم» وأضاف «اللهمّ إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، فإنّ اللّه تعالى يدفع بها البلاء».

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال لعليّ عليه السلام (مثله).

الدرّ المنثور: وأخرج ابن السنّي في عمل اليوم والليلة، والديلمي عن عليّ عليه السلام

---

(١) ٢/١٨٢، عنه البحار: ٤٩/٩٤ وج٨٥/٧٩ ذح١٥، والوسائل: ٤/٧٥٨ ح٧، البحار: ٩٢/٢١٧ ح٢، القرآن فضائله: ١٩٥ ح٢٠.

(٢) ٢٢٥ ذح٥، عنه البحار: ٩٢/٢٣٣ ذح١٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩٣ ح١، عن العسكري: ٢٨، والبرهان: ١/١٠٣ ذح٨، والنور: ١/٢٢ ح١٩، مجد البيان: ٢٦٤.

مرفوعاً (مثله).[١]

٣ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ:

لو قرأت «بسم اللّه» تحفظك الملائكة إلى الجنّة وهو شفاء من كلّ داء.[٢]

٤ـ تفسير القرطبي: روي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال في قوله: «بسم اللّه» إنّه شفاء من كلّ داء وعون على كلّ دواء.[٣]

الباقر عليه السلام

٥ـ دعائم الإسلام: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال: إذا أردت أن ترقي الجرح ـ يعني من الألم والدم وما تخاف منه عليه ـ فضع يدك على الجرح وقل:

«بسم اللّه أرقيك، بسم اللّه الأكبر من الحدِّ والحديد والحجر الملبود والناب الأسمر، والعرق فلا ينعر، والعين فلا تسهر» تردّده ثلاث مرّات.[٤]

٦ـ الطبّ: بإسناده عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال:

هذه العوذة من كلّ وجع تضع يدك على فيك مرّة وتقول: بسم اللّه الرحمن الرحيم ـ ثلاث مرّات ـ، بجلال اللّه ـ ثلاث مرّات ـ، بكلمات اللّه التامّات ـ ثلاث مرّات ـ، ثمّ تضع يدك على موضع الوجع، ثمّ تقول:

أعوذ بعزّة اللّه وقدرته على ما يشاء من شرّ ما تحت يدي ـ ثلاث مرّات ـ فإنّها تسكن بإذن اللّه تعالى.[٥]

الرضا عليه السلام

٧ـ مكارم الأخلاق: عن محمّد بن عيسى، قال:

سألت الرضا عليه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ، وهو يضرّ باذن اللّه تعالى، فإذا

---

(١) ٢/٥٧٣ ح١٤، المكارم: ٢/١٥٩ ح١، عنه البحار: ٩٥/١٩٣ ذح٢٤، الدعوات: ٥٢ ح١٢٩، عنه البحار: ٩٥/١٩٥ ح٢٩، المجتنى: ٤٩، مسند الإمام عليّ عليه السلام: ١/٢٩٤ ح١٨، الدرّ: ١/٩.

(٢) ١/٦٧، عنه المستدرك: ٤/٣٨٩ ضمن ح٢٤. (٣) ١/١٠٧.

(٤) ٢/١٤٢ ح٤٩٦، عنه المستدرك: ٤/٣١٧ ح٦، وج١٣/١١٤ ح٥، الصحيفة الباقريّة: ٥٥ و١٠٩، عوالم الطبّ: ٢/٢٥٧ ح١.

(٥) ١٠٠، عنه البحار: ٩٥/٥٦ ح٢٤، الصحيفة الباقريّة ٤٣ و٨١، عوالم الطبّ: ٢/٤١ ح٣٥.

أصابك ذلك فارفع يدك حذاء وجهك واقرأ عليها «باسم اللّه العظيم، بسم اللّه العظيم، ربّ العرش العظيم، إلاّ ذهبت وانقرضت». [١]

٨ـ **الطبّ**: أبو يزيد القنّاد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: تكتب هذه العوذة في قرطاس أو رقّ للحوامل من الإنس والدوابّ:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه، بسم اللّه، بسم اللّه، إنّ مع العسر يسراً، إنّ مع العسر يسراً» إلى آخر الحديث وهو طويل. [٢]

الهادي عليه السلام

٩ـ **دلائل الإمامة**: قال أحمد بن عليّ: دعانا عيسى بن الحسن أنا وأبا عليّ وكان أعرج، فقال: أدخلني ابن عمّي أحمد بن إسحاق على عليّ أبي الحسن عليه السلام فرأيته، وكلّمه بكلام لم أفهمه، ثمّ قال له: جعلني اللّه فداك، هذا ابن عمّي عيسى بن الحسن وبه بياض في ذراعه قد سيء به.

فقال لي: تقدّم يا عيسى! فتقدّمت، فقال: أخرج ذراعك. فأخرجتها، فمسح عليها وتكلّم بكلام خفيّ قال في آخره ثلاث مرّات: بسم اللّه الرحمن الرحيم، والتفت إلى أحمد بن إسحاق، فقال له: كان عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول:

بسم اللّه الرحمن الرحيم أقرب إلى الإسم الأعظم من بياض العين إلى سوادها. ثمّ قال: يا عيسى! أدخل يدك في كمّك وأخرجها. فأدخلتها وأخرجتها فإذا ليس في ذراعي قليل ولا كثير من ذلك البياض، بحمد اللّه ومنّه. [٣]

١٠ـ باب آداب كتابتها وتكريمها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **منية المريد**: عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

مَنْ كتب بسم اللّه الرحمن الرحيم فجوّده تعظيماً للّه، غفر اللّه له.

---

(١) ٢/٢٨٦ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٩ ضمن ح٩، الصحيفة الرضويّة: ٥١ د٤٣.

(٢) ١٠٥، عنه البحار: ٩٥/ ٤٠ ح٣، الصحيفة الرضويّة: ٥٢ د٤٦.

(٣) ٤٢٠ ح١٦، عنه مدينة المعاجز: ٧/ ٤٥٠ ح٣٢. تقدّم ص ٧٠ ح٤.

الدرّ المنثور: أبو نعيم في تاريخ إصبهان وابن اشته في المصاحف عن أنس، (مثله) اللآلي المصنوعة: بالإسناد عن أنس (مثله).[١]

٢ـ لبّ اللّباب: عن ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ، قال:

إنّ لقمان رأى رقعة فيها «بسم اللّه» فرفعها وأكلها، فأكرمه بالحكمة.[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو داود في مراسيله عن عمر بن عبدالعزيز: أنّ النبيّ ﷺ مرّ على كتاب في الأرض، فقال لفتى معه: ما في هذا؟ قال: بسم اللّه.

قال: لعن مَنْ فعل هذا، لا تضعوا بسم اللّه إلاّ في موضعه.[٣]

٤ـ ومنه: أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن أنس مرفوعاً:

مَنْ رفع قرطاساً من الأرض، فيه بسم اللّه الرحمن الرحيم إجلالاً له أن يداس كتب عند اللّه من الصدّيقين وخفّف عن والديه وإن كانا كافرين.[٤]

٥ـ منية المريد: وروي عن النبيّ ﷺ أنّه قال لبعض كتّابه: ألق الدواة وحرّف القلم، وانصب الباء، وفرّق السين، ولا تغوّر الميم، وحسّن اللّه، ومدّ الرحمن، وجوّد الرحيم، وضع قلمك على أُذنك اليسرى فإنّه أذكر لك.

الدرّ المنثور: وأخرج الديلمي، عن معاوية، عنه ﷺ (مثله).[٥]

٦ـ منية المريد: عن زيد بن ثابت، أنّه قال:

قال رسول اللّه ﷺ: إذا كتبت بسم اللّه الرحمن الرحيم فبيّن السين فيه.

الدرّ المنثور: أخرج الديلمي في مسند الفردوس، وابن عساكر في تاريخ دمشق، عن زيد بن ثابت، عنه ﷺ (مثله).[٦]

---

(١) ٢٠٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥ ضمن ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٧١ ح٣ وج٨/ ٤٣٣ ح٦، الدرّ: ١/ ١٠ اللآلي: ١/ ٢٠٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٤ ح٥، القرآن فضائله: ٢٢٣ ح٢٣، شبّر: ٣٧ و٢١٤.

(٢) ١/ ٦٩، عنه المستدرك: ٤/ ٣٨٩ ذح٢٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٨ ح٧. (٣، ٤) ١/ ١١.

(٥) ٢٠٣، عنه البحار: ٢/ ١٥٢ ح٤١ وج٩٢/ ٣٤ ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٧١ ح١ وج٨/ ٤٣٣ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٤ ح١، شبّر: ٢٧ و٢١٤، الدرّ: ١/ ١٠.

(٦) ٢٠٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤ ضمن ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٧١ ح٢ وج٨/ ٤٣٣ ح٣، الدرّ: ١/ ١٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٤ ح٢.

٧ـ منية المريد: وعن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: لاتمدّ الباء إلى الميم حتّى ترفع السين.

الدرّ المنثور: أخرج السلفي في جزء له عن ابن عبّاس (مثله).[١]

٨ـ منية المريد: عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

إذا كتب أحدكم «بسم اللّه الرحمن الرحيم» فليمدّ الرحمن.

الدرّ المنثور: أخرج الخطيب في الجامع والديلمي عن أنس (مثله).[٢]

الصحابة والتابعون

٩ـ تفسير ابن كثير: في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود وصحيح ابن خزيمة ومستدرك الحاكم، عن أُمّ سلمة، قالت: كان رسول اللّه ﷺ يقطّع قراءته: ﴿بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيمِ * الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ * الرّحْمنِ الرّحيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

تفسير المنار: عن أُمّ سلمة، (مثله).[٣]

١٠ـ تفسير ابن كثير: في صحيح البخاري، عن أنس بن مالك أنّه سئل عن قراءة النبيّ ﷺ، فقال: كانت قراءته مدّاً، ثمّ قرأ بسم اللّه الرحمن الرحيم، يمدّ بسم اللّه، ويمدّ الرحمن، ويمدّ الرحيم.[٤]

الدرّ المنثور: عن أنس (مثله).

أمير المؤمنين عليه السلام

١١ـ منية المريد: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال:

إذا تنوّق[٥] رجل في كتابة «بسم اللّه الرحمن الرحيم» غفر اللّه تعالى له.

الدرّ المنثور: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عنه عليه السلام (مثله).

اللّئالي المصنوعة: بالإسناد عن قيس بن أبي حازم، عنه عليه السلام (مثله).

---

(١) ٢٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤ ضمن ح٤، والمستدرك: ٨/ ٤٣٣ ح٤، الدرّ: ١/ ١٠. يأتي مثله في ح١٣ من هذا الباب، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٢٤ ح٣.

(٢) ٢٠٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤ ضمن ح٤، والمستدرك: ٨/ ٤٣٣ ح٥، الدرّ: ١/ ١٠، جامع الأحايث: ١٩/ ١٢٤ ح٤.

(٣) ١/ ١٧، المنار: ١/ ٨٨، شبّر: ٣٧ و٢١٤.

(٤) ٤/ ١٧٠١، المنار: ١/ ٨٨، شبّر: ٣٧ و٢١٤.

(٥) تنوّق في الامر: تأنّق فيه. (مجمع البحرين: ٥/ ٢٤٢).

وذكر بدل كلمة «تنوّق» «تنوسق». [١]

١٢ـ تفسير القرطبي: قال سعيد بن أبي سكينة: بلغني أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام نظر إلى رجل يكتب «بسم اللّه الرحمن الرحيم».

فقال له: جوّدها فإنّ رجلاً جوّدها فغفر له. [٢]

الصادق عليه السلام

١٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ، عن يوسف بن عبد السلام، عن سيف بن هارون مولى آل جعدة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: اكتب «بسم اللّه الرحمن الرحيم» من أجود كتابك ولا تمدّ الباء حتّى ترفع السين. [٣]

مشكاة الأنوار: عن هارون مولى آل أبي جعدة (مثله). [٤]

١٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسن بن السري، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: لا تكتب «بسم اللّه الرحمن الرحيم» لفلان، ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان.

مشكاة الأنوار: عن الحسن بن السريّ (مثله). [٥]

١١ـ باب أنّ قراءتها توجب ستراً واحتجاباً

١ـ القرطبي: روى ابن ماجة والترمذي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

ستر ما بين الجنّ ودعوات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول «بسم اللّه». [٦]

---

(١) ٢٠٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥ ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٧١ ح٤ وج٨/ ٤٣٤ ح٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٢٤ ح٦، الدرّ: ١/ ١٠، اللّئالي: ١/ ٢٠٣، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٥٣ ح٣، شبّر: ٣٧ و٢١٤. (٢) ١/ ٩١.

(٣) «حتّى ترفع السين» قال الفاضل الإسترآبادي: إستحباب رفع السين قبل مدّ الباء يحتمل اختصاصه بالخطّ الكوفي (مرآة العقول: ١٢/ ٥٨٠).

(٤) ٢/ ٦٧٢ ح٢، عنه الوسائل: ٨/ ٤٩٥ ح٢، والنور: ١/ ٢١ ح١٦، المشكاة: ١/ ٣٢١ ح١٢، تقدّم مثله في ح٧ من هذا الباب.

(٥) ٢/ ٦٧٢ ح٣، عنه الوسائل: / ٤٩٥ ح١، والنور: ١/ ٢١ ح١٧، المشكاة: ١٤٣. (٦) ١/ ٩٨.

٢ـ **الكافي**: بإسناده عن فرات بن أحنف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال ـ في حديث ـ وإذا قرأت بسم اللّه الرحمن الرحيم سترتك فيما بين السماوات والأرض.[١]

٣ـ ومنه: بإسناده عن مفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: احتجز من الناس كلّهم ببسم اللّه الرحمن الرحيم و بقل هو اللّه أحد ... .[٢]

١٢ـ باب أنّ قراءتها تدفع الشيطان

١ـ **تفسير القرطبي**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

إنّ الشيطان ليستحلّ الطعام إلاّ بذكر اسم اللّه عليه.[٣]

تقدّم باب افتتاح كلّ أمر بها وباب فضل قراءتها ما يناسب لهذا الباب.

١٣ـ باب فضل تعليمها

١ـ **تقدّم باب فضل قراءتها ص٨٣ ح١١** عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

إذا قال المعلّم للصبي قل: بسم اللّه الرحمن الرحيم. فقال الصبي:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، كتب اللّه براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلّم.

١٤ـ باب أنّها تيجان العرب

١ـ **كشف الغمّة**: عن الصادق عليه السلام، قال:

بسم اللّه الرحمن الرحيم تيجان العرب.[٤]

١٥ـ باب أنّها تيجان السور

١ـ **تقدّم ص٧٩ ح٢٥** عن الصادق عليه السلام أنّه قال: البسملة تيجان السور.[٥]

١٦ـ باب أنّها مكتوبة على وجه العرش

١ـ **قصص الأنبياء**: بإسناده عن ابن ظبيان، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم:

---

(١) ٣/٣١٣ ح٣، النور: ١/٢١ ح١٤، تقدّم ص٨٣ ح١١.

(٢) ٢/٦٢٤ ح٢٠. (٣) ١/٩٨. (٤) ٢/٢٠٣.

(٥) ١/٩٢، تقدّم ص٧٩ ح٢٥.

خير خلق اللّه أبونا آدم ـ إلى أن قال ـ فقال آدم صلوات اللّه عليه : يا بنيّ وقفت بين يدي اللّه جلّ جلاله فنظرت إلى سطر على وجه العرش مكتوب :

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، محمّد وآل محمّد خير من برأ اللّه .(١)

١٧ـ باب أنّها مكتوبة على سطر من نور

١ـ **مناقب ابن شهرآشوب** : في قصّة أبو الصمصام العبسي ـ إلى أن قال ـ :

فصلّى الحسن عليه السلام ركعتين عند الكثيب وكلّم الأرض بكلمات لا ندري ما هي وضرب الكثيب بقضيب رسول اللّه صلى الله عليه وآله فانفجر الكثيب عن صخرة ململمة ، مكتوب عليها سطران من نور ، السطر الأوّل ، بسم اللّه الرحمن الرحيم ، والثاني ، لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه .(٢)

١٨ـ باب أنّها مكتوبة على ذؤابة من نور

١ـ **جامع الأخبار** : وسئل النبيّ صلى الله عليه وآله عن عرض قاف وطوله واستدارته ، فقال :

عرضه مسيرة ألف سنة من ياقوت أحمر ـ إلى أن قال ـ :

له ثلاث ذوائب من نور ، ذؤابة بالمشرق وذؤابة بالمغرب والأُخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلاثة أسطر ، الأوّل : بسم اللّه الرحمن الرحيم ... .(٣)

١٩ـ باب أنّها مكتوبة على تفّاحة

١ـ **مائة منقبة** : بإسناده عن ابن عبّاس ، قال :

كنت جالساً بين يدي النبيّ صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه عليّ وفاطمة والحسن والحسين ، إذ هبط جبرئيل عليه السلام ومعه تفّاحة ـ إلى أن قال ـ :

فلمّا همّ أن يردّها إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله سقطت التفّاحة من بين أنامله فانفلقت بنصفين ، فسطع منها نور حتّى بلغ إلى السماء الدنيا ، فإذا عليها سطران مكتوبان :

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، تحيّة من اللّه إلى محمّد المصطفى ... .(٤)

---

(١) ٥٢ ذخ ٢٨ ، البحار : ١١/ ١١٤ ح ٤٠ وج ٢٦/ ٢٨٢ ح ٣٧ .
(٢) ٢/ ٣٣٣ ، البحار : ٤٢/ ٣٧ .
(٣) ٣٤٧ ح ٣ ، عنه البحار : ٦٠/ ١٢١ ح ١٠ .
(٤) ٣٠ المنقبة الثامنة .

٢٠ـ باب أنّها مكتوبة على لوح من ذهب

١ـ **معاني الأخبار**: عمرو بن جميع رفعه إلى عليّ عليه السلام في قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ قال: كان ذلك الكنز لوحاً من ذهب فيه مكتوب «بسم اللّه الرحمن الرحيم، لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، عجبت لمَنْ يعلم ... .[١]

٢ـ **الكشّي**: في حديث طويل ـ إلى أن قال ـ فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[٢] لوح من ذهب فيه مكتوب بسم اللّه الرحمن الرحيم، لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه، عجبت لمَنْ أيقن ... .[٣]

٣ـ **الكافي**: بإسناده عن عليّ بن أسباط، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان في الكنز الّذي قال اللّه عزّ وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ كان فيه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، عجبت لمَنْ أيقن ... .[٤]

٤ـ **قرب الإسناد**: ابن عيسى، عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام، قال:

كان في الكنز الّذي قال اللّه ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ لوح من ذهب فيه «بسم اللّه الرحمن الرحيم» محمّد رسول اللّه، عجبت لمَنْ أيقن ... .[٥]

٢١ـ باب أنّها مكتوبة على لواء الحمد

١ـ **كشف الغمّة**: من مناقب الخوارزمي ـ أنّ رسول صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين، ثمّ قال: يا عليّ، أنت أخي ـ إلى أن قال ـ: ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد ـ إلى أن قال ـ: وله ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأوّل: بسم اللّه الرحمن الرحيم.

أمالي الصدوق: بإسناده عن محدوج بن زيد الذهلي (نحوه).[٦]

٢ـ **البحار**: في مسائل عبد اللّه بن سلام ـ حديث طويل إلى أن قال ـ فأخبرني عن

---

(١) ٢٠٠ ح١، عنه البحار: ١٣/ ٢٩٥ ح١٢ وج٧١/ ١٤١ ح٣٤.
(٢) الكهف: ٨٢.
(٣) ٥٩٧ ح١١١٦، البحار: ٧٢/ ٤٦.
(٤) ٧٠/ ١٥٦ ح١٤.
(٥) ١٣/ ٢٩٤ ح٩.
(٦) ١/ ٢٩٤، أمالي الصدوق: ٤٠٢ ح١٤، البحار: ٣٨/ ٣٤١ ح١٧ وج٨/ ٢ ح١.

لواء الحمد ما صفته وكم طوله؟ وكم ارتفاعه؟

فأجابه النبيّ ﷺ ـ إلى أن قال ـ: صدقت يا محمّد، فأخبرني كم سطر فيه مكتوب؟ قال: ثلاثة أسطر، السطر الأوّل: بسم اللّه الرحمن الرحيم، ... .[١]

٢٢ـ باب أنّها مكتوبة على كتاب أصحاب اليمين

١ـ **تفسير القمّيّ**: جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، قال:

إنّي لأعرف ما في كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، وأمّا كتاب أصحاب اليمين: بسم اللّه الرحمن الرحيم.[٢]

٢٣ـ باب أنّها مكتوبة على قبّة في الجنّة

١ـ **النفحات**: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: ليلة أسري بي إلى السماء عرض عليَّ جميع الجنان، فرأيت فيه أربعة أنهار ـ إلى أن قال ـ: ورأيت قبّة من درّة بيضاء ولها باب من ذهب أحمر وقفل ... فلمّا دنوت من القفل وقلت: بسم اللّه الرحمن الرحيم، انفتح القفل، ورأيت مكتوباً على أربعة أركان القبّة «بسم اللّه الرحمن الرحيم».[٣]

٢٤ـ باب أنّها مكتوبة على شفتي الحور العين

١ـ **جامع الأخبار**: روي عن النبيّ ﷺ مَنْ قال بسم اللّه الرحمن الرحيم بنى اللّه له في الجنّة سبعين ألف قصر ـ إلى أن قال ـ: وعليه زوجة من الحور العين ... مكتوب على خدّها الأيمن محمّد رسول اللّه ... وعلى شفتيها بسم اللّه الرحمن الرحيم.[٤]

٢٥ـ باب أنّها مكتوبة على جواز الجنّة

١ـ **صفة الجنّة والنار**: بسنده إلى أبي عبد اللّه عليه السلام ـ حديث طويل ـ وفيه:

إذا انتهى المؤمن إلى باب الجنّة قيل له: هات الجواز، قال:

هذا جوازي مكتوب فيه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا جواز جائز من اللّه العزيز الحكيم لفلان بن فلان من ربّ العالمين.

---

(١) ٦٠/٢٥٦.
(٢) ٢/٣٧٣.
(٣) ١/٤٨، القرآن وفضائله: ٢٢٤.
(٤) ١٢٠ ح٥، تقدّم ص٨٢ ح١٠.

سورة البقرة ـ ٢

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب تسميتها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان**: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّهﷺ:

أُعطيت السورة الّتي يذكر فيها البقرة من الذكر الأوّل.[١]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه، والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن أنس، قال: قال رسول اللّهﷺ:

لا تقولوا سورة البقرة، ولا سورة آل عمران، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كلّه، ولكن قولوا السورة الّتي يذكر فيها البقرة.[٢]

والسورة الّتي يذكر فيها آل عمران، وكذلك القرآن كلّه.

ومنه: أخرج البيهقي في الشعب بسند صحيح، عن ابن عمر (مثله قطعة).[٣]

٢ـ باب أنّ السور

طُوَل، ومثاني، ومئين، ومفصّل

الرسولﷺ

١ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن سعد الأسكاف، قال: قال رسول اللّهﷺ:

---

(١) ٧/١٨٣، القرآن فضائله: ٢٦٠ ح٢.

(٢) أقول: ففي هذا دلالة على أنّ تسمية أسماء السور كلّها إنّما تكون لاشتمالها على آية أو آيات تناسب عنوان الإسم، فهي لاتخصّ البقرة أو آل عمران أو النساء وغيرها. وهذا معتبر جداً، ويجوز أن يقال إلاّ في سورة التوحيد (الإخلاص) فإنّه خالص فيه.

(٣) ١/١٨.

أُعطيت السور الطوال [١] مكان التوراة، وأُعطيت المئين مكان الإنجيل، وأُعطيت المثاني مكان الزبور، وفضّلت بالمفصّل [٢] ثمان [٣] وستّون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب، والتوراة لموسى، والإنجيل لعيسى، والزبور لداود عليهم السلام.

تفسير العيّاشي: عن سعد الأسكاف، عن أبي جعفر، عنه عليه السلام (مثله) إلى قوله «وستّون سورة».

---

(١) «السبع الطوال» المناقب.

(٢) قال الطبرسي في مجمع البيان: ١ / ١٤: وقد شاع في الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: أُعطيت مكان التوراة السبع الطُّوَل، ومكان الإنجيل المثاني، ومكان الزبور المئين، وفضّلت بالمفصّل.

وفي رواية واثلة بن الأسقع: وأُعطيت مكان الإنجيل المئين، ومكان الزبور المثاني وأُعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، لم يعطها نبيّ قبلي، وأعطاني ربّي المفصّل نافلة. فالسبع الطُّوَل: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال مع التوبة لأنّهما يدعيان القرينتين، ولذلك لم يفصل بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم، وقيل: إنّ السابعة سورة يونس. و الطول: جمع الطولى تأنيث الاطول، وإنّما سمّيت هذه السور الطول، لأنّها أطول سور القرآن. والمثاني: فهي السور التالية للسبع الطول، وأوّلها سورة يونس وآخرها النحل، وإنّما سمّيت مثاني لأنّها ثنت الطول أي تلتها، وكأنّ الطول هي المبادي، والمثاني لها ثواني، وواحدها مثنى مثل المعنى والمعاني، وقال الفرّاء: واحدها المثناة. وقيل: المثاني سور القرآن كلّها طوالها وقصارها، من قوله تعالى: كتاباً متشابهاً مثاني، وهو قول ابن عبّاس، وإنّما سمّيت مثاني لأنّه سبحانه ثنى فيها الامثال والحدود والفرائض.

وقيل: إنّ المثاني في قوله: ولقد آتيناك سبعاً من المثاني، آيات سورة الحمد، وهو المروي عن أئمّتنا عليهم السلام وبه قال الحسن البصري. وأمّا المئون فهي كلّ سورة تكون نحواً من مائة آية أو فويق ذلك أو دونه. وهي سبع: أوّلها سورة بني إسرائيل، وآخرها المؤمنون. وقيل: إنّ المئين ما ولي السبع الطول ثمّ المثاني بعدها، وهي الّتي تقصر عن المئين وتزيد على المفصّل، وسمّيت المثاني لانّ المئين مبادٍ لها. وأما المفصّل: فما بعد الحواميم من قصار السور إلى آخر القرآن، سمّيت مفصّلاً لكثرة الفصول بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم، انتهى.

المفصّل: سمّي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور، وقيل: لقصر سوره واختلف في أوّله فقيل: من سورة محمّد صلى الله عليه وآله. وقيل: من سورة ق. وقيل: من سورة الفتح.

وعن النووي: مفصّل القرآن من محمّد صلى الله عليه وآله، وقصاره من الضحى إلى آخره، ومطوّلاته إلى عمّ، ومتوسّطاته إلى الضحى، وفي الخبر المفصّل ثمان وستّون سورة (مجمع البحرين: ٥ / ٤٤١).

(٣) «سبع» العيّاشي.

مناقب ابن شهرآشوب: عن النبيّ ﷺ (مثله) إلى قوله «بالمفصّل». [١]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، والطبراني، وابن جرير، والبيهقي في شعب الإيمان، عن واثلة، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

أُعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأُعطيت مكان الزبور المئين، وأُعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضّلت بالمفصّل. [٢]

٣ـ ومنه: أخرج ابن نصر وابن مردويه، عن أنس بن مالك قال:

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

إنّ اللّه أعطاني السبع مكان التوراة، وأعطاني الراءات إلى الطواسين مكان الإنجيل، وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور.

وفضّلني بالحواميم والمفصّل، ما قرأهنّ نبيّ قبلي. [٣]

٣ـ باب فضلها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: وروي أنّه ﷺ بعث بعثاً، ثمّ تتبّعهم يستقرئهم، فجاء إنسان منه، فقال: ماذا معك من القرآن؟ حتّى أتى على أحدثهم سنّاً.

فقال له: ماذا معك من القرآن؟ قال: كذا وكذا وسورة البقرة.

فقال: أخرجوا، وهذا عليكم أمير.

قالوا: يا رسول اللّه ﷺ هو أحدثنا سنّاً! قال: معه سورة البقرة. [٤]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد والبخاري في تاريخه ومسلم والترمذي ومحمّد بن نصر، عن نواس بن سمعان، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

---

(١) ٢/ ٦٠١ ح١٠، عنه نور الثقلين: ٢/ ١٧٤ ح٦٧١ و٢/ ٢٤٩ ح٢٣٢ وج٧/ ٢٥ ح٤. العيّاشي: ١/ ١٠٧ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧ ح٣١، والبرهان: ١/ ١٢١ ح١، المناقب: ١/ ٢٢٩، عنه البحار: ١٦/ ٣٣٥ ح٢٨، الوافي: ٩/ ١٧٧١ ح١٠، القرآن فضائله: ٤٧ ح٥، القرآن الكريم: ٣٤ ح٩.

(٢) ٦/ ١٠١.

(٣) ٥/ ٣٤٤.

(٤) ١/ ٣٢، يأتي مفصّلاً في باب فضل تعلّمها وتعليمها ح٤، القرآن فضائله: ٣٣٧ ح٣.

يؤتى بالقرآن وأهله الّذين كانوا يعملون به في الدنيا، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، قال: وضرب لهما رسول اللّه ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهنّ بعد، قال:

كأنّهما غمامتان، أو كأنّهما غيابتان[١] أو كأنّهما ظلّتان سوداوان بينهما شرف أو كأنّهما فرقان من طير صوافّ يحاجّان عن صاحبهما.[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ الإحتجاج: عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن عليّ عليه السلام، في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع اليهودي إلى أن قال:

«أُعطي محمّد ﷺ سورة البقرة والمائدة بالإنجيل».[٣]

٤ـ باب أفضليّتها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: سئل رسول اللّه ﷺ: أيّ سور القرآن أفضل؟

قال: البقرة، قيل: أيّ آي البقرة أفضل؟

قال: آية الكرسي.

الدرّ المنثور: أخرج البغوي في معجم الصحابة، وابن عساكر في تاريخه، عن ربيعة الحرشي، قال: سئل رسول اللّه ﷺ (مثله).

وأضاف في آخره: وخواتيم سورة البقرة، نزلن من تحت العرش.

ومنه: أخرج وكيع وأبوذر الهروي في فضائله، عن التميمي، قال:

سألت ابن عبّاس (مثله).[٤]

---

(١) الغيابة: وهي كلّ شيء أظلّك فوق رأسك كالسحابة والغبرة والظلمة ونحوها (مختار الصحاح: ٤٨٨)

(٢) ١/ ١٨، يأتي نحوه في باب فضل قراءتها ح١٣، وفي باب فضل تعلّمها وتعليمها.

(٣) ١/ ٥٠٩، عنه البحار: ١٠/ ٣٤ وج١٧/ ٢٨٠.

ويأتي في فضائل آية الكرسي ص ١٣٠ باب أنّها أعظم آية نزلت عن النبيّ، وباب نزولها، وباب أنّها ذروة القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي فضائل سورة الزلزلة عن الرسول ﷺ.

(٤) ١/ ٣٢، عنه نور الثقلين: ١/ ٤٣ ح٣، الكفعمي: ٤٣، الدرّ: ١/ ٢٠ و٢١، القرآن فضائله: ٢٦٠ ح٢.

٢ـ **مجمع البيان**: روى سهل بن سعد، قال:

قال رسول اللّهﷺ: إنّ لكلّ شيء سناماً، وسنام القرآن سورة البقرة.

تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبي بن كعب، عنهﷺ (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج أبويعلى، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي في الشعب، عن سهل بن سعد الساعدي (مثله).

وأخرج سعيد بن منصور، والترمذي، ومحمّد بن نصر، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة، عنهﷺ (مثله) وأضاف: «وفيها آية سيّدة آي القرآن، آية الكرسي لاتقرأ في بيت فيه شيطان إلاّ خرج منه». [١]

٣ـ ومنه: أخرج أحمد ومحمّد بن نصر والطبراني بسند صحيح، عن معقل بن يسار أنّ رسول اللّهﷺ قال:

البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كلّ آية منها ثمانون ملكاً، استخرجت «اللّه لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم» من تحت العرش فوصلت بها. [٢]

الصحابة والتابعون

٤ـ ومنه: أخرج محمّد بن نصر في كتاب الصلاة من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: أشرف سورة في القرآن البقرة، وأشرف آية، آية الكرسي. [٣]

٥ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة في المصنّف، عن ابن عبّاس:

إنّ الشمس انكسفت وهو أمير على البصرة، فصلّى ركعتين قرأ فيهما بالبقرة وآل عمران. [٤]

٦ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة، عن عبد الملك بن عمير، قال:

قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب:

قد قرأ سورتين، إنّ فيهما الإسم الّذي إذا دعي به استجاب. [٥]

---

(١) ١/٣٢، جامع الاحاديث: ١١٨/١٩ ح٣١، القرآن فضائله: ٢٣٧ ح٢، الرازي: ٥٧/١، عنه المستدرك: ٣٣٣/٤ ح١٣، الدرّ: ٢٠/١.

(٢، ٣) ١/٢٠ و٢١. (٤، ٥) ٢/٢.

أمير المؤمنين عليه السلام

٧ـ **غرر الحكم**: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

جمال القرآن البقرة وآل عمران.[١]

٥ـ باب فضل تعلّمها وتعليمها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير العسكري** عليه السلام: قال الإمام عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

تعلّموا سورة البقرة، وآل عمران، فإنّ أخذهما بركة، وتركهما حسرة، ولا يستطيعهما البطلة ـ يعني السحرة ـ وإنّهما ليجيئان يوم القيامة كأنّهما غمامتان أو عقابتان أو فرقان من طير صوافّ، يحاجّان عن صاحبهما، ويحاجّهما ربّ العالمين ربّ العزّة يقولان: يا ربّ الأرباب إنّ عبدك هذا قرأنا، وأظمأنا نهاره، وأسهرنا ليله، وأنصبنا بدنه.

يقول الله تعالى: يا أيّها القرآن فكيف كان تسليمه لما أنزلته فيك من تفضيل عليّ ابن أبي طالب أخي محمّد رسول الله؟ يقولان: يا ربّ الأرباب وإله الآلهة، والاه، ووالى أولياءه، وعادى أعداءه إذا قدر جهر، وإذا عجز اتّقى وأسرّ.

يقول الله عزّ وجلّ: فقد عمل إذاً بكما كما أمرته، وعظّم من حقّكما ما عظّمته، يا عليّ، أما تسمع شهادة القرآن لوليّك هذا؟ فيقول عليّ: بلى يا ربّ.

فيقول الله عزّ وجل: فاقترح له ما تريد. فيقترح له ما يزيد على أماني هذا القارئ من الأضعاف المضاعفات بما لا يعلمه إلاّ الله عزّ وجلّ.

فيقول الله عزّ وجلّ: «قد أعطيته ما اقترحت يا عليّ».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإنّ والدي القارئ ليتوّجان الكرامة، يضيء نوره من مسيرة عشرة الآف سنة، ويكسيان حلّة لا يقوم لأقل سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا، بما يشتمل عليه من خيراتها.

ثمّ يعطى هذا القارئ الملك بيمينه في كتاب، والخلد بشماله في كتاب.

---

(١) ١/ ٣٧٠ ح ٣٤.

يقرأ من كتابه بيمينه : قد جعلت من أفاضل ملوك الجنان ، ومن رفقاء محمّد سيّد الأنبياء وعليّ خير الأوصياء ، والأئمّة من بعدهما سادة الأتقياء .

ويقرأ من كتابه بشماله : قد أمنت الزوال والإنتقال عن هذا الملك ، وأُعذت من الموت والأسقام وكفيت الأمراض والأعلال ، وجنّبت حسد الحاسدين ، وكيد الكائدين . ثمّ يقال له : اقرأ وارق ، ومنزلك عند آخر آية تقرأها . فإذا نظر والداه إلى حليتيهما وتاجيهما قالا : ربّنا أنّى لنا هذا الشرف ولم تبلغه أعمالنا؟!

فقال لهما كرام ملائكة اللّه عن اللّه عزّ وجلّ :

هذا لكما لتعليمكما ولدكما القرآن .[1]

٢ـ سنن الدارمي : بإسناده إلى عبد اللّه بن بريدة ، عن أبيه ، قال :

كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول : تعلّموا سورة البقرة ، فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة[2] ثمّ سكت ساعة ، ثمّ قال :

تعلّموا سورة البقرة وآل عمران فإنّهما الزهراوان ، وإنّهما تظلاّن صاحبهما يوم القيامة ، كأنّهما غمامتان ، أو غيابتان ، أو فرقان من طير صوافّ .

الدرّ المنثور : أخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وابن أبي عمر العربي في مسانيدهم ، والدارمي ، ومحمّد بن نصر ، والحاكم وصحّحه ، عن بريدة (مثله) .

ومنه : أخرج الطبراني ، وأبو ذرّ الهروي في فضائله بسند ضعيف ، عن ابن عبّاس ، عن رسول اللّه ﷺ (مثله) .

ومنه : أخرج أبو عبيد وأحمد وحميد بن زنجويه في فضائل القرآن ، ومسلم وابن الضريس وابن حبّان والطبري ، وأبو ذرّ الهروي في فضائله ، والحاكم ، والبيهقي في سننه ، عن أبي أُمامة الباهلي ، عن رسول اللّه ﷺ (مثله) .

تفسير أبي الفتوح : عن بريدة (مثل صدره) .

---

(١) ٦٠ ح ٣١ ، عنه البحار : ٧/ ٢٠٨ ح ٩٦ و ٢٩٢ ح ٥ وج ٩٢/ ٢٦٧ ح ١٦ ، والمستدرك : ٤/ ٢٤٧ ح ٢ و ٣٣٢ ح ١٢ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ٦٩ ح ٢ و ١١٨ ح ٣٤ ، القرآن فضائله : ١٠٨ ح ٥ . تقدّم نحو صدره في باب فضلها ص ١٠٨ ويأتي صدره في ح ٢ و ٣ من هذا الباب ، وفي باب فضل قراءتها .

(٢) «ولا سبيل للسحرة عليها» الرازي .

مجمع البيان وجوامع الجامع: عن بريدة (مثل ذيله).

الدرّ المنثور: أخرج البزار بسند صحيح، وأبو ذرّ الهروي، ومحمّد بن نصر، عن رسول اللّه ﷺ.

ومصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثل ذيله).[١]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج الديلمي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: السورة الّتي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن، فتعلّموها، فإنّ تعلّمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.

وأخرج الدارمي، عن خالد بن معدان موقوفاً (مثله).[٢]

٤ـ ومنه: أخرج الترمذي وحسّنه والنسائي وابن ماجة ومحمّد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة، وابن حبّان، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة، قال: بعث رسول اللّه ﷺ بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ كلّ رجل منهم ـ يعني ما معه من القرآن ـ فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنّاً، فقال: ما معك يا فلان؟ قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة.

قال: أمعك سورة البقرة؟! قال: نعم، قال: اذهب فأنت أميرهم.

فقال رجل من أشرافهم: واللّه ما منعني أن أتعلّم سورة البقرة إلاّ خشية أن لا أقوم بها. فقال رسول اللّه ﷺ: تعلّموا القرآن واقرأوه فإنّ مثل القرآن لمَنْ تعلّمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوّ مسكاً يفوح ريحه في كلّ مكان، ومثل مَنْ تعلّمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكى[٣] على مسك.[٤]

---

(١) ٢/ ٤٥٠، الدرّ: ١/ ١٨، الرازي: ١/ ٥٧، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٣ ح ١٥. البيان: ٢/ ٤٠٥، الجوامع: ١/ ١٥٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٨ ح ٣٣. تقدّم مثله في باب فضلها ح ٢ في الدرّ وفي الحديث ١ من هذا الباب. ويأتي مثله في الحديث ٣.

(٢) ١/ ٢٠.

(٣) الوكاء: ما يشدّ به رأس القربة، وأوكى على ما في سقائه: شدّه بالوكاء (المختار من الصحاح: ٥٨٢).

(٤) ١/ ٢٠. وتقدّم مختصراً في باب فضلها ص ١٠٨ ح ١.

٥ـ ومنه: أخرج الدارقطني والبيهقي في السنن، عن ابن مسعود:
أنّ امرأة أتت رسول اللّه ﷺ، فقالت: يا رسول اللّه! رأيي في رأيك.
فقال رسول اللّه ﷺ للّذي خطبها: هل تقرأ من القرآن شيئاً؟
قال: نعم، سورة البقرة، وسورة من المفصّل.
فقال: قد أنكحتكها على أن تقرئها وتعلّمها.[١]

٦ـ ومنه: أخرج أبو داود البيهقي، عن أبي هريرة:
أنّ النبيّ ﷺ قال للرجل: ما تحفظ من القرآن؟
قال: سورة البقرة والّتي تليها، قال: قم فعلّمها عشرين آية وهي امرأتك.
وكان مكحول يقول: ليس ذلك لأحد بعد رسول اللّه ﷺ.[٢]

٦ـ باب فضل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: عن سهل بن سعد، قال:
قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأها في بيته نهاراً لم يدخل بيته شيطان ثلاثة أيّام.
ومَنْ قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال.
مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).
تفسير أبي الفتوح: عن سهل بن سعد (نحوه).
الدرّ المنثور: أخرج أبويعلى وابن حبّان والطبراني والبيهقي في الشعب، عن سهل ابن سعد (مثل ذيله)، وفيه «نهاراً» بدل «ليلاً».[٣]

٢ـ ومنه: أخرج وكيع، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمّد بن نصر، وابن الضريس بسند صحيح، عن الحسن، قال:
قال رسول اللّه ﷺ: وإنّ الشيطان ليفرّ من البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة.[٤]

(١، ٢) ١/ ٢١.
(٣) ١/ ٣٢، الرازي: ١/ ٥٧، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٣ح١٤، الكفعمي: ٥٨٠، الدرّ: ١/ ٢٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١١٨ح٣٢، القرآن فضائله: ٢٣٧ح٢.
(٤) ١/ ٢٠.

٣ـ تفسير أبي الفتوح: في خبر آخر قال ﷺ:

إنّ أصفر البيوت بيت لا يقرأ فيه سورة البقرة، سورة البقرة فسطاط[١] القرآن.[٢]

٤ـ درر اللّئالي: عن عبد اللّه بن عبّاس، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال ـ في حديث ـ:

وإنّ الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة.

وإنّ أصفر البيوت الّذي ليس فيه من كتاب اللّه شيء.[٣]

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد ومسلم والترمذي، عن أبي هريرة، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، الشيطان ينفر من البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة ـ ولفظ الترمذي ـ وإنّ البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان.

ومنه: أخرج الطبراني بسند ضعيف، عن عبد اللّه بن مغفل، عن رسول اللّه (مثل ذيله).[٤]

٦ـ ومنه: أخرج أبو عبيد والنسائي، وابن الضريس، ومحمّد بن نصر في كتاب الصلاة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: صلّوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً، وزيّنوا أصواتكم بالقرآن، فإنّ الشيطان ينفر من البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة.[٥]

٧ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، والنسائي وابن الأنباري في المصاحف، والطبراني في الأوسط والصغير وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف، عن أبي مسعود، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

لا ألقينّ أحدكم يضع إحدى رجليه على الأُخرى ثمّ يتغنّى ويدع أن يقرأ سورة البقرة، فإنّ الشيطان ينفر من البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة.[٦]

٨ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

إنّ الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه.[٧]

---

(١) الفسطاط: المدينة الّتي فيها مجتمع الناس (لسان العرب: ٧/ ٣٧١).

(٢) ١/ ٥٧، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٤ ح١٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٩ ح٣٦، القرآن فضائله: ١٥٠ ح٨ و٢٣٨ ح٢.

(٣) ١/ ٣٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٦٦ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٠٩ ح٥.

(٤ـ٧) ١/ ١٩.

٩ـ ومنه: أخرج ابن عدي في الكامل، وابن عساكر في تاريخه، عن أبي الدرداء، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

تعلّموا القرآن، فوالّذي نفسي بيده إنّ الشيطان ليخرج من البيت الّذي يقرأ فيه سورة البقرة.(١)

١٠ـ ومنه: أخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن مسعود، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: ما خيّب اللّه امرءاً قام في جوف اللّيل فافتتح سورة البقرة وآل عمران.(٢)

١١ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: مَنْ قرأها فصلوات اللّه عليه ورحمته، وأُعطي من الأجر كالمرابط في سبيل اللّه سنة لا تسكن روعته.

وقال لي: يا أُبيّ، مر المسلمين أن يتعلّموا سورة البقرة، فإنّ تعلّمها بركة وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة.

قلت: يا رسول اللّه ما البطلة؟ قال: السحرة.

تفسير أبي الفتوح: عن أُبيّ بن كعب (مثله) إلى «روعته».(٣)

١٢ـ الدرّ المنثور: أخرج الاصبهاني في الترغيب، عن عبد الواحد بن أيمن، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ سورة البقرة وآل عمران في ليلة (الجمعة) كان له من الأجر كما بين لبيدا وعروبا، فلبيدا الأرض السابعة، وعروبا السماء السابعة.

ومنه: أخرج حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال، عن عبد الواحد بن أيمن، عن حميد الشامي (مثله).(٤)

١٣ـ ومنه: أخرج ابن حبّان والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب، عن أُسيد ابن حضير، أنّه قال:

(١، ٢) ١/ ٩. والأحاديث ٥ـ٩ فيها تشابه باختلاف في اللّفظ وزيادة في بعضها، فلاحظ. ويأتي نحوها أيضاً في الحديث ١٧.

(٣) ١/ ٣٢، الجوامع: ١/ ١١، الكفعمي: ٥٨٠، جامع الأحاديث: ١٩/ ١١٩ ح٣٥. الرازي: ١/ ٥٧، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٣ ح١٦، القرآن فضائله: ٢٣٧ ح١. تقدّم نحوه في بابي فضلها، وفضل تعليمها

(٤) ١/ ١٩، يأتي نحوه في الحديث ٢٠ من هذا الباب.

يارسول اللّه! بينما أقرأ اللّيلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة[١] من خلفي، فظننت أنّ فرسي انطلق، فقال رسول اللّه ﷺ: إقرأ يا أبا عبيد. فالتفتّ فإذا مثل المصباح مدلّى بين السماء والأرض، فما استطعت أن أمضي. فقال رسول اللّه ﷺ:

تلك الملائكة نزلت لقراءتك سورة البقرة، أما إنّك لو مضيت لرأيت العجائب.[٢]

١٤ـ ومنه: أخرج الطبراني، عن أُسيد بن حضير، قال:

كنت أُصلّي في ليلة مقمرة وقد أوثقت فرسي فجالت جولة ففزعت، ثمّ جالت أُخرى، فرفعت رأسي وإذا ظلّة قد غشيتني، وإذا هي قد حالت بيني وبين القمر ففزعت، فدخلت البيت، فلمّا أصبحت ذكرت ذلك للنبيّ ﷺ،

فقال: تلك الملائكة جاءت تسمع قراءتك من آخر اللّيل سورة البقرة.[٣]

١٥ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، عن محمّد بن جرير بن يزيد، أنّ أشياخ أهل المدينة حدّثوه، أنّ رسول اللّه ﷺ قيل له:

ألم تر أنّ ثابت بن قيس بن شمّاس لم تزل داره البارحة تزهر مصابيح.

قال: فلعلّه قرأ سورة البقرة، فسئل ثابت، فقال: قرأت سورة البقرة.[٤]

١٦ـ ومنه: أخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري في صحيحه تعليقاً، ومسلم والنسائي، والحاكم، وأبو نعيم، والبيهقي كلاهما في دلائل النبوّة من طرق، عن أُسيد بن حضير، قال: بينما هو يقرأ من اللّيل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت، ثمّ قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، ثمّ قرأ فجالت فسكت فسكنت، ثمّ قرأ فجالت فانصرف إلى ابنه يحيى وكان قريباً منها فأشفق أن تصيبه، فلمّا أخذه رفع رأسه إلى السماء، فإذا هو بمثل الظلّة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتّى ما يراها، فلما أصبح حدّث رسول اللّه ﷺ بذلك.

فقال رسول اللّه ﷺ: أتدري ما ذاك؟ قال: لا، يا رسول اللّه، قال: تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت تنظر الناس إليها لاتتوارى منهم.[٥]

١٧ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف، عن الصلصال بن

---

(١) الوجبة: صوت الشيء الساقط (المعجم الوسيط: ٢/ ١٠١٣).

(٢ـ٥) ١/ ٢٠.

الدلهمس أنّ رسول اللّه ﷺ قال: إقرأوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً.

قال: ومَنْ قرأ سورة البقرة توّج بتاج في الجنّة.[١]

الصادق عليه السلام

١٨ـ **ثواب الأعمال**: حدّثني محمّد بن الحسن رضي اللّه عنه، قال: حدّثني أحمد ابن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ البقرة وآل عمران جاءتا[٢] يوم القيامة على رأسه مثل الغمامتين أو الغيابتين.[٣]

تفسير العيّاشي: عن أبي بصير (مثله).

مجمع البيان وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).[٤]

الصحابة والتابعون

١٩ـ **الدرّ المنثور**: أخرج أبو عبيد والدارمي، عن أبي أُمامة، قال:

إنّ أخاً لكم أُري في المنام أنّ الناس يسلكون في صدر جبل وعر طويل، وعلى رأس الجبل شجرتان خضروان تهتفان:

هل فيكم مَنْ يقرأ سورة البقرة؟ هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران؟ فإذا قال الرجل نعم، دنتا منه بأعذاقهما حتّى يتعلّق بهما فيخطرا به الجبل.[٥]

---

(١) ١/ ٢١، تقدّم نحوه ص١١٥ في الحديثين ٥ و٦. ويأتي نحوه ص١٢٠ في ح ٢٩ من هذا الباب.

(٢) «جاء» البيان والجوامع.

(٣) «العباءتين» البحار والبرهان، واسقط كلمة «الغيابتين» في الاعلام.

(٤) ١٣٢، العيّاشي: ١/ ١٠٧ ح٢، عنهما البحار: ٩٢/ ٢٦٥ ح٨، والبرهان: ١/ ١٢١ ح٢، القرآن فضائله: ٢٣٨ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١١٨ ح٣٠، وأخرجه في الوسائل: ٤/ ٨٨٧ ح١، والنور: ١/ ٣٦٩ ح١ عن الثواب، والمستدرك: ٤/ ٣٣٢ ح١١ عن العيّاشي، البيان: ١/ ٣٢، الجوامع: ١/ ١١، الاعلام: ٣٦٩.

تقدّم نحوه في بابي فضلها ص١٠٨ ح٢، وفضل تعليمها ص١١١ـ١١٥ ح١ و٢ و٣.

(٥) ١/ ١٨.

٢٠ـ ومنه: أخرج حميد بن زنجويه في فضائل القرآن، من طريق محمّد بن أبي سعيد، عن وهب بن منبّه، قال: مَنْ قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وسورة آل عمران كان له نوراً ما بين عريبا وعجيبا.

قال محمّد: عريبا العرش، وعجيبا أسفل الأرضين.(١)

٢١ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، عن أبي عمران أنّه سمع أبا الدرداء يقول:

إنّ رجلاً ممّن قد قرأ القرآن أغار على جار له فقتله وإنه أقيد منه فقتل فما زال القرآن ينسلّ منه سورة سورة حتّى بقيت البقرة وآل عمران جمعة، ثمّ إن آل عمران انسلّت منه فأقامت البقرة جمعة فقيل لها: ﴿ما يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَ ما أَنَا بِظَلاّمٍ لِلْعَبيدِ﴾(٢) قال: فخرجت كأنّها السحابة العظيمة.

قال أبو عبيد: يعني أنّهما كانتا معه في قبره تدفعان عنه وتؤنسانه فكانتا من آخر ما بقي معه من القرآن.(٣)

٢٢ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن ابن مسعود:

أنّه قرأ عنده رجل سورة البقرة وآل عمران، فقال: قرأت سورتين فيهما اسم اللّه الأعظم الّذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.(٤)

٢٣ـ ومنه: أخرج أبو عبيد وابن الضريس، عن أبي منبت، عن عمّه أنّ رجلاً قرأ البقرة وآل عمران، فلمّا قضى صلاته قال له كعب:

أقرأت البقرة وآل عمران؟ قال: نعم، قال: فوالّذي نفسي بيده إنّ فيهما اسم اللّه الّذي إذا دعي به استجاب.

قال: فأخبرني به. قال: لا واللّه لا أُخبرك، ولو أخبرتك لأوشكت أن تدعو بدعوة أهلك فيها أنا وأنت.(٥)

٢٤ـ ومنه: أخرج أحمد ومسلم وأبو نعيم في الدلائل، عن أنس بن مالك، قال: كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا ـ يعني عظم ـ.(٦)

---

(١) ١/١٩، تقدّم نحوه ص١١٦ ح١٢ من هذا الباب.

(٢) سورة ق: ٢٩.

(٣ـ٥) ١/١٩.

(٦) ١/٢١.

٢٥ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن كعب، قال:

مَنْ قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة يقولان: ربّنا لا سبيل عليه.[١]

٢٦ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، عن سعيد، عن ابن عبد العزيز التنوخي أنّ يزيد بن الأسود الجرشي كان يحدّث أنّه مَنْ قرأ البقرة وآل عمران في يوم برئ من النفاق حتّى يمسي، ومَنْ قرأهما في ليلة برئ من النفاق حتّى يصبح.

قال: فكان يقرأهما كلّ يوم وكلّ ليلة سوى جزئه.[٢]

٢٧ـ ومنه: أخرج أبو ذرّ في فضائله، عن سعيد بن أبي هلال، قال:

بلغني أنّه ليس من عبد يقرأ البقرة وآل عمران في ركعة قبل أن يسجد ثمّ يسأل اللّه شيئاً إلاّ أعطاه.[٣]

٢٨ـ ومنه: أخرج البيهقي في الدلائل، عن عثمان بن العاص، قال:

استعملني رسول اللّه ﷺ وأنا أصغر الستّة الّذين وفدوا عليه من ثقيف،

وذلك أنّي كنت قرأت سورة البقرة.[٤]

٢٩ـ ومنه: أخرج وكيع، والدارمي، ومحمّد بن نصر، وابن الضريس، عن محمّد بن الأسود، قال: مَنْ قرأ سورة البقرة في ليلة توّج بها تاجاً في الجنّة.[٥]

٣٠ـ ومنه: أخرج البيهقي في سننه، عن أبي جمرة، قال:

قلت لإبن عبّاس: إنّي سريع القراءة.

فقال: لإن أقرأ سورة البقرة فأُرتّلها أحبّ إليَّ من أن أقرأ القرآن كلّه.[٦]

٧ـ باب فضل كتابتها وتعليقها

الصادق عليه السلام

١ـ خواصّ القرآن: قال الإمام أبو عبد اللّه جعفر الصادق بن محمّد بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام:

مَنْ كتب سورة البقرة وعلّقها عليه زالت عنه الأوجاع كلّها.

وإن علّقت على صغير زالت عنه الأوجاع، وهان عليه الفطام، ولم يخف هواماً

(١ـ٦) ١/ ٢١.

ولا جائزاً بإذن الله تعالى.

وإن علّقت على المصروع زال عنه الصرع بإذن الله تعالى.

وفيها من المنافع ما لا حدّ له ولا نهاية.[١]

٨ـ باب فضل قراءة آياتها

١ـ مكارم الأخلاق: لوجع الضرس ـ رقى بها جبريل عليه السلام الحسين بن علي عليهما السلام:

يضع عودة أو حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه ـ سبع مرّات ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ العجب كلّ العجب، دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم، أنا الراقي والله الشافي والكافي، لا إله إلاّ الله والحمد لله ربّ العالمين، ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فيها وَاللّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُحْيِ اللّهُ الْمَوْتى وَ يُريكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٢] ـ سبع مرّات ـ ويفعل ما قدمناه.[٣]

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـ الكافي: حميد بن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن معاذ، عن عمرو ابن جميع رفعه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ أربع آيات من أوّل البقرة، وآية الكرسيّ، وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم ير في نفسه (وأهله)[٤] وما له شيئاً يكرهه، ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن.

تفسير العيّاشي: عن عمرو بن جميع (مثله).

ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه (رض)، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن اللؤلؤي، عن رجل، عن معاذ (مثله).

أعلام الدين: عنه عليه السلام (مثله).

---

(١) ٣٩ (مخطوط).

(٢) البقرة: ٧٢ و٧٣.

(٣) ٢/ ٢٧٢ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٩٥، الصحيفة النبويّة: الادعية القدسيّة: د٣٧، والصحيفة الحسينيّة: د١٦، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٦ ح١.

(٤) من تفسير العيّاشي.

مصباح الكفعمي: عن عدّة الداعي، عنه ﷺ (مثله). (١)

٣ـ لبّ اللّباب: قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ من سورة البقرة عشر آيات لم ير في ماله وولده شيئاً يسوءه حتّى يصبح. (٢)

٤ـ تفسير القرطبي: عن أبي مسعود الأنصاري، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

وقيل: كفتاه من شرّ الشيطان فلا يكون له عليه سلطان. (٣)

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة وأبو مسلم الكجي في السنن وابن الضريس وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: اسم اللّه الأعظم في هاتين الآيتين

﴿وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيم﴾ (٤)

و﴿الم * اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ (٥). (٦)

٦ـ ومنه: وأخرج الديلمي، عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ، قال: ليس شيء أشدّ على مردة الجن من هؤلاء الآيات الّتي في سورة البقرة ﴿وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ﴾ الآيتين. (٧)

٧ـ البلد الأمين: في كتاب الفرج بعد الشدّة لابن أبي الدنيا، عن النبيّ ﷺ:

أنّه مَنْ قرأ أوّل البقرة إلى ﴿المفلحون﴾ (٨) ﴿وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ﴾ الآية.

وآية الكرسي إلى ﴿خالدون﴾ (٩).

---

(١) ٢/٦٢١ح٥، عنه الوافي: ٩/١٧٥٩ ح١، والبرهان: ١/٥٢٦ح١، العيّاشي: ١/١٠٨ح٣، عنه البرهان: ١/١٢١ح٣. الثواب: ١٣٣ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢٦٥ح٩ وعن العيّاشي، والوسائل: ٤/ ٨٨٨ح٢، القرآن فضائله: ١٨٠ ح١٩ و١٨٤ ح٣٨ و١٨٧ ح٣، القوارع: ٣٣ح١٠ و٣٤ح١٢ و١٣، جامع الاحاديث: ١٩/١١٩ ح٣٧، والنور: ١/٤٣ح٢، العدّة: ٣٣٧ح٦، الكفعمي: ١٩٣، الاعلام: ٣٦٩. يأتي نحوه في فضائل آية الكرسي في باب ثواب قراءتها مطلقاً.

(٢) ١/١٩٦، عنه المستدرك: ٤/٣٣٤ح٢٠، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٠ح٣٨، القوارع: ٤٢ح٢٨ و٣٩

(٣) ٣/٤٣٣، القوارع: ٤٢. (٤) البقرة: ١٦٣.

(٥) آل عمران: ١ و٢. (٦، ٧) ١/١٦٣. (٨، ٩) البقرة: ١ـ٥، ٢٥٥ـ٢٥٧.

و﴿إنّ ربّكم اللّه﴾ في الأعراف إلى ﴿المحسنين﴾[١].

وأوّل الصافّات إلى ﴿لازب﴾[٢].

و﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ﴾ في الرحمن إلى ﴿تنتصران﴾[٣].

وآخر سورة الحشر، و﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ في الجنّ إلى قوله ﴿شَطَطًا﴾[٤].

كفي كلّ شيطان مارد، وسلطان عاذ منه.[٥]

٨ـ **تفسير القرطبي**: روي عن ابن عمر، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

أنزل اللّه عليّ آيتين من كنوز الجنّة ختم بهما سورة البقرة، كتبهما الرحمان بيده قبل أن يخلق الخلق بألف عام، مَنْ قرأهما بعد العشاء مرّتين أجزأتاه من قيام اللّيل: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾[٦] إلى آخر البقرة.[٧]

٩ـ **ومنه**: أبو عمرو الداني، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

إنّ اللّه عزّ وجلّ كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام،

فأنزل منه هذه الثلاث آيات الّتي ختم بهنّ البقرة، مَنْ قرأهنّ في بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليال.[٨]

١٠ـ **ومنه**: روي أنّ النبيّ ﷺ قال: أُوتيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش، لم يؤتهنّ نبيّ قبلي.[٩]

١١ـ **دعوات الراوندي**: روي أنّ النبيّ ﷺ دخل على مريض، قال: ما شأنك؟

قال: صلّيت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة، فقلت: «اللهمّ إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذّبني به في الآخرة، فعجّل ذلك في الدنيا» فصرت كما ترى.

---

(١) الاعراف: ٥٤ـ٥٦.
(٢) الصافّات: ١ـ١١.
(٣) الرحمن: ٣٣ـ٣٥.
(٤) الجنّ: ١ـ٤.
(٥) ٢٢ «حاشية»، عنه البحار: ٣٨/٨٦ ح٤٥. تقدّم نحو هذا الباب في فضائل سورة الفاتحة، باب اختصاصها بالنبيّ ﷺ، عن الصادق عليه السلام. وباب أنّ في قراءتها الشفاء، عن الرسول والصادق عليهما السلام ص٢٨، ويأتي في فضائل آية الكرسي، باب ثواب قراءتها مطلقاً عن الصادق عليه السلام ص١٤٦. وفي فضائل سورة الاحزاب عن الكتب.
(٦) البقرة: ٢٨٥ـ٢٨٦.
(٧) ٣/ ٤٣٣، البيضاوي: ١/ ٢٧٤، القوارع: ٤٤ ح٣٥.
(٨) ٣/ ٤٣٣، القوارع: ٤٢ ح٣٠.
(٩) ٣/ ٤٣٤.

فقال عليه السلام: بئسما قلت، ألا قلت: ﴿ربّنا آتنا فِي الدّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ﴾[١] فدعا له حتّى أفاق.[٢]

الكاظم عليه السلام، عن الصادق عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٢ـ **العتيق الغروي**: روي عن العالم، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال:

قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات اللّه عليه وعلى آله:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومن سورة البقرة ـ ﴿وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرّحْمنُ الرّحِيمُ﴾.[٣]

الصادق عليه السلام

١٣ـ **طبّ الأئمّة**: لوجع الفرج ـ بالإسناد عن حريز السجستاني، قال:

حججت فدخلت على أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام بالمدينة وإذا بالمعلّى بن خنيس رحمه اللّه يشكو إليه وجع الفرج، فقال له الصادق عليه السلام: إنّك كشفت عورتك في موضع من المواضع فأعقبك اللّه هذا الوجع، ولكن عوّذه بالعوذة الّتي عوّذ بها أمير المؤمنين عليه السلام أبا واثلة ثمّ لم يعد، قال له المعلّى: يا بن رسول اللّه، وما العوذة؟

قال: قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه: بسم اللّه وباللّه ﴿بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[٤]، اللّهمّ إنّي أسلمت وجهي إليك، وفوّضت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلاّ إليك ـ ثلاث مرّات ـ فإنّك تعافى إن شاء اللّه تعالى.[٥]

١٤ـ **ومنه**: محمّد بن جعفر البرسي، عن محمّد بن يحيى الأرمني، عن محمّد ابن سنان السناني، عن المفضّل بن عمر، عن محمّد بن إسماعيل، عن [محمّد ابن]

---

(١) البقرة: ٢٠١.

(٢) ١١٤ ح٢٦٢، عنه البحار: ٨١/ ١٧٤ ضمن ح١١ وج٩٥/ ٢٨٥ ذح١، والمستدرك: ٢/ ١٤٩ ح١٧.

(٣) العتيق الغروي، عنه البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤، الصحيفة النبويّة: ١٨٩ د٥٩. (٤) البقرة: ١١٢.

(٥) ٤٧، عنه البحار: ٩٥/ ٨٣ ح١، الجنّة الواقيّة: ١٥٥، الصحيفة الصادقيّة: د٢٦٦، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٠ ح١.

أبي زينب، قال: شكا رجل من إخواننا إلى أبي عبد اللّه عليه السلام وجع المثانة، قال:

فقال له: عوّذه بهذه الآيات إذا نمت ثلاثاً، وإذا انتبهت مرّة واحدة، فإنّه لاتحسّ به بعد ذلك ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّه عَلى كُلِّ شَيء قدير * أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الأَرْضِ وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ وَلِيّ وَ لا نَصير﴾[1].

قال الرجل: ففعلت ذلك، فما أحسست بعد ذلك به.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) باختلاف.[2]

الكاظم عليه السلام

١٥ـ الطبّ: بإسناده، عن سعد بن سعد، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه وهو يشكوا اللّوي: خذ ماء وارقه بهذه الرقية ولاتصبّ عليه دهناً وقل:

﴿يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[3] ثلاثاً، ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[4]

ثمّ اشربه وأمرر يدك على بطنك فإنّك تعافى بإذن اللّه عزّ وجل.[5]

الرضا عليه السلام

١٦ـ طب الأئمّة: أبو يزيد القنّاد، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: يكتب هذه العوذة في قرطاس أو رقّ للحوامل من الإنس والدوابّ: بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه، بسم اللّه، بسم اللّه.

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[6].

﴿يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَإِنّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَ لْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[7].

---

(١) البقرة: ١٠٦ و١٠٧.

(٢) ٤٦، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٥ ح١، الجنّة الواقية: ٢٠٤، الصحيفة الصادقيّة: د١١٤٩، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩٥ ح١.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) الأنبياء: ٣٠.

(٥) ٨٠، عنه البحار: ٩/ ٧٦ ح١، الصحيفة الكاظميّة: د٦٨، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٦ ح٣.

(٦) الانشراح: ٥ و٦.

(٧) البقرة: ١٨٥ و١٨٦.

﴿ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾[١] ويهيّئ لكم من أمركم رشداً.

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[٢]

﴿ثُمّ السّبيلَ يَسّرَه﴾[٣]. ﴿أَولَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[٤].

﴿فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًا * فَأَجَاءهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي متُّ قَبْلَ هَذَا وكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّك تَحْتَك سَرِيًا * وَهُزِّي إِلَيْك بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْك رُطَبًا جَنِيًا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًا * فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًا * يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوك امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّك بَغِيًا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا *

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًا * وَبَرًا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًا * وَالسَّلاَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًا * ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾[٥].

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[٦].

كذلك أيّها المولود أُخرج سويّاً بإذن اللّه عزّ وجلّ. ثمّ تعلّق عليها فإذا وضعت نزع منها، فاحفظ الآية أن لاتترك منها بعضها أو تقف على بعض[٧] منها حتّى تتمّها وهو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾.

فإن وقفت ههنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لم يخرج الولد سويّاً.[٨]

---

(١) الكهف: ١٦. (٢) النحل: ٩. (٣) عبس: ٢٠. (٤) الأنبياء: ٣٠.
(٥) مريم: ٢٢ـ٣٤. (٦) النحل: ٧٨ و٧٩. (٧) «موضع» خ، البحار.
(٨) ١٠٥، عنه البحار: ٩٥/ ٤٠ ح٣، الصحيفة الرضويّة: ٥٢ د٤٦، عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٧ ح١٢.

عنهم عليهم السلام

١٧ـ مكارم الأخلاق: عنهم عليهم السلام، يرقى على ماء بلا دهن، ثمّ يسقى صاحب اللّوي ثمّ تمرّ بيدك على بطنه ـ ثلاث مرّات ـ وتقول:

﴿يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[١]

﴿ثُمّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾[٢].

﴿أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾[٣].

﴿فَأَجَاءهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾[٤].

﴿وَاللّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾[٥].

كذلك أخرج أيّها اللّوي باذن اللّه عزّ وجلّ.[٦]

الكتب

١٨ـ الجنّة الواقية: لمَنْ كان كثير النسيان ـ عن أبي العبّاس البوني:

ينبغي لمَنْ كان كثير النسيان أن يواظب على قراءة

﴿رَبّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْرًا كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ﴾[٧] في سنة الفجر، ثمّ يقول:

اللّهمّ لاتنسني ما أقرأ في هذا اليوم فإنّك قلت ﴿سنقرئك فلاتنسى﴾، فإنّه لاينسى ما قرأه في ذلك اليوم.[٨]

١٩ـ مكارم الأخلاق: لوجع الصدر:

﴿وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّارَأْتُمْ فيها ... لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٩].[١٠]

---

(١) البقرة: ١٨٥.
(٢) عبس: ٢٠.
(٣) الأنبياء: ٣٠.
(٤) مريم: ٢٣.
(٥) النحل: ٧٨.
(٦) ٢/ ٢٢٣ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٧٧ ضمن ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٦ ح٤.
(٧) البقرة: ٢٨٦.
(٨) الجنّة الواقية: ٢٦٦، عوالم الطبّ: ٢/ ٩٠ ح٢
(٩) البقرة: ٧٢.
(١٠) ٢/ ٢١٢، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ١٥١ ح٤.

٢٠ـ ومنه: لوجع الرأس ﴿فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ... نُسُكٍ﴾[١]،
﴿يَدُ اللّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ﴾[٢]، اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالّذي ﴿لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[٣].[٤]

٢١ـ ومنه: لعسر الولادة: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[٥]،
﴿يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[٦]،
﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾[٧]،
﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[٨]،
﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ منها جائراً﴾[٩]،
﴿ثُمّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾[١٠]،
﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾[١١]، الآية.[١٢]

فضائل آية الكرسي

١ـ باب أنّها ذروة القرآن وسيّدة آياته

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: روى أبو هريرة، عن رسول اللّهﷺ أنّه قال: سيّد آيات القرآن آية الكرسي.[١٣]

٢ـ **الدرّ المنثور**: سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة، أنّ رسول اللّهﷺ، قال: سورة البقرة فيها آية سيّدة آي القرآن لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلاّ خرج منه، آية الكرسي.

---

(١) البقرة: ١٩٦. (٢) الفتح: ١٠. (٣) الأنعام: ١٣.
(٤) ٢/٢٠١، عنه البحار: ٩٥/٥٨، عوالم الطبّ: ٢/١٠٦ ح٨.
(٥) الإنشراح: ٥ و٦. (٦) البقرة: ١٨٥. (٧، ٨) الكهف: ١٦، ١٠.
(٩) النحل: ٩. (١٠) عبس: ٢٠. (١١) الأنبياء: ٣٠.
(١٢) ٢/٢١٩، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٠ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٠ ح٢٠.
(١٣) ٢/٣١٨.

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن جماعة من الصحابة: أنّهم كانوا جالسين في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله ويذكرون فضائل القرآن، وأنّ أيّ آية أفضل فيها؟

قال بعضهم: آخر براءة.

وقال بعضهم: آخر بني إسرائيل.

وقال بعضهم: كهيعص. وقال بعضهم: طه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أين أنتم عن آية الكرسي؟

فإنّي سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: يا عليّ آدم سيّد البشر، وأنا سيّد العرب ولا فخر، وسلمان سيّد فارس، وصهيب سيّد الروم، وبلال سيّد الحبشة، وطور سيناء سيّد الجبال، والسدرة سيّدة الأشجار، والأشهر الحرم سيّد الشهور، والجمعة سيّد الأيام. والقرآن سيّد الكلام، وسورة البقرة سيّد القرآن.

وآية الكرسي سيّد سورة البقرة، فيها خمسون كلمة في كلّ كلمة خمسون بركة.

مجمع البيان: عن عليّ عليه السلام (نحوه).

مصباح الكفعمي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ سيّد البشر آدم ... (وذكر نحوه).[1]

٤ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في الشعب، عن عليّ بن أبي طالب، قال: سيّد آي القرآن: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾[2].[3]

الصادق عليه السلام

٥ـ تفسير العيّاشي: عن عبدالحميد بن فرقد، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: (قالت الجن)[4]: إنّ لكلّ شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي.

وعن عبد اللّه بن سنان، عنه عليه السلام، قال: إنّ الشياطين يقولون: «لكلّ شيء ... (وذكر مثله).

---

(١) ٢/ ٣١٩، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٦ ح٢٧، البيان: ٢/ ٣٦٠، الكفعمي: ٥٨٠ «حاشية»، القرآن فضائله: ١٩٤ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٣ ح٥٠، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧١ ح٦.

(٢) البقرة: ٢٥٥.

(٣) ١/ ٣٢٤.

(٤) «قلت للحسن» البحار.

مجمع البيان ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام، قال: إنّ لكلّ شيء (وذكر مثله).

أعلام الدين: عن عليّ بن الحسين عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[1]

٢ـ باب أنّها أعظم آية نزلت عليه صلى الله عليه وآله

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الخصال**: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عبد اللّه بن أحمد الأسواري المذكّر، قال حدّثنا أبو يوسف أحمد بن محمّد بن قيس السجزي المذكّر، قال: حدّثنا أبو الحسن عمرو بن حفص، قال: حدّثني أبو محمّد عبيد اللّه بن محمّد ابن أسد ببغداد، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم أبو عليّ، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد البصري، قال: حدّثني ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير اللّيثي، عن أبي ذرّ رحمه اللّه، قال:

دخلت على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد وحده ـ إلى أن قال ـ:

قلت له: فأيّ آية أنزلها اللّه تعالى عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي. ثمّ قال:

يا أبا ذرّ، ما السماوات السبع في الكرسي إلاّ كحلقة ملقاة في أرض فلاة[2] وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة.

تفسير العيّاشي: عن محسن المثنّى (الميثمي)، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال أبو ذرّ (وذكر مثله).

الغايات وتنبيه الخواطر: عن أبي ذرّ (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة، وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أبي ذرّ (مثله).

أمالي الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا رجاء بن يحيى،

---

(١) ١/٢٥٦ ح٤٥٢، عنه البحار: ٩٢/٢٦٧ ح١٤، والمستدرك: ٤/٣٣٧ ح٣١، عنه البحار: ٩٢/٢٦٧ ح١٥، والوسائل: ٨/٢٨٨ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٣٨ ح٣٢، البيان: ٢/٣٦١، عنه المستدرك: ٤/٣٣٧ ح٣٠، الكفعمي: ٥٨١ (حاشية)، الاعلام: ٣٦٩، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٢ ح٤٨، القرآن الكريم: ١٥٨ ح٢٧١، القرآن فضائله: ١٩٥ ح٨.

(٢) «بأرض بلاقع وأنّ فضله على العرش كفضل الفلاة على الحلقة» العيّاشي.

قال: حدّثنا عبد اللّه بن عبد الرحمان الأصمّ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبداللّه، قال: حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه أبي الأسود، عن أبي ذرّ (مثله) إلى قوله «آية الكرسي».

مكارم الأخلاق وأعلام الدين وإرشاد القلوب: عن أبي ذرّ (مثله) إلى قوله «آية الكرسي». (١)

٢ـ الدرّ المنثور: أحمد وابن الضريس والحاكم، وصحّحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي ذرّ، قال: قلت: يا رسول اللّه! أيّما أنزل عليك أعظم؟

قال: آية الكرسي ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾. (٢)

٣ـ ومنه: ابن راهويه في مسنده، عن عوف بن مالك، قال:

جلس أبو ذرّ إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! أيّما أنزل اللّه عليك أعظم؟

قال: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ حتّى تختم. (٣)

٤ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا أبا المنذر، أيّ آية في كتاب اللّه أعظم؟ قلت: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾

قال: فضرب في صدري، ثمّ قال: ليهنّك العلم، والّذي نفس محمّد بيده إنّ لهذه الآية لساناً وشفتين، يقدّس الملك [للّه] عند ساق العرش.

مسند أحمد بن حنبل: بإسناده إلى أُبي (مثله).

تفسير أبي الفتوح: عن أُبي (مثله) بتفصيل.

الدرّ المنثور: أخرج أبو عبيد، عن عبد اللّه بن رباح أنّ رسول اللّه ﷺ قال لأُبيّ بن كعب (مثله) بتفصيل.

ومنه: أخرج أحمد واللّفظ له ومسلم وأبو داود بن الضريس والحاكم والهروي

---

(١) ٥٢٣ ح١٣ (قطعة)، والمعاني: ٣٣٢ ح١ (قطعة)، والعيّاشي: ١/ ٢٥٨ ح٤٥٨، والدرّ: ١/ ٣٢٨، عنها البحار: ٥٨/ ٥ ح١، وأخرجه في البحار: ٥٨/ ١٧ ح١٠ عن الدر، وفي البحار: ٧٧/ ٧١ ضمن ح١ وج٩٢/ ٢٦٢ ح٣ عن الخصال والمعاني، الغايات: ٦٨، التنبيه: ٢/ ٦٧، الأمالي: ٥٣٩ ضمن ح٢، المكارم: ٢/ ٣٨٢، الاعلام: ٢٠٥، الارشاد: ١/ ٢٧٥، القرآن فضائله: ١٩١ ح١، القرآن الكريم: ١٥٧ ح٢٦٩.

(٢، ٣) ١/ ٣٢٥، ١/ ٣٢٤.

في فضائله، عن أُبيّ بن كعب (مثله).

مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ (مثله).[١]

٥ـ **الغايات**: عن النبيّ ﷺ، قال لرجل: أيّة آية أعظم؟ قال: اللّه ورسوله أعلم.

قال: فأعاد القول. فقال: اللّه ورسوله أعلم. فأعاد. فقال: اللّه ورسوله أعلم.

فقال رسول اللّه ﷺ: أعظم آية آية الكرسي.[٢]

٦ـ **سنن الدارمي**: حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثني أيفع بن عبد اللّه الكلاعي، قال: قال رجل: يا رسول اللّه! أيّ آية في القرآن أعظم

قال: آية الكرسي ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ الحديث.

الدرّ المنثور: عن الدارمي (مثله).

ومنه: أخرج البخاري في تاريخه والطبراني وأبو نعيم في المعرفة بسند رجاله ثقات، عن ابن الاسقع البكري أنّ النبيّ ﷺ جاءهم في صفّة المهاجرين فسأله إنسان (وذكر مثله).

ومنه: أخرج سعيد بن منصو وابن المنذر وابن الضريس والطبراني والهروي في فضائله والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود (وذكر مثله).

٧ـ ومنه: ابن مردويه والشيرازي في الألقاب والهروي في فضائله، عن ابن عمران في حديث إلى أن قال: فقال ابن مسعود: على الخبير سقطت، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: أعظم آية في القرآن ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ وأعدل آية في القرآن ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾[٣] إلى آخرها.

ومنه: أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه، عن أنس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: (وذكر مثله).[٤]

---

(١) ٢/ ٣٦٠، الرازي: ٢/ ٣١٨، عنهما المستدرك: ٤/ ٣٣٧ح٢٨، المسند: ٥/ ١٤٢، الدرّ: ١/ ٣٢٢ و٣٢٤، الكفعمي: ٥٨١ (حاشية)، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٢٠ ح٤٠، القوارع: ٣٦ح١٩و٢٠، القرآن فضائله: ١٩٤ ح٧.

(٢) ١٣١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٢ ح٢٤، المستدرك: ٤/ ٣٣٤ح١٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٢٠ ح٤١.

(٣) النحل: ٩٠.

(٤) ٢/ ٤٤٧، الدرّ: ١/ ٣٢٢ و٣٢٣.

٨ـ **الدرّ المنثور**: أخرج أحمد والطبراني، عن أبي أُمامة، قال:

قلت: يا رسول اللّه! أيّما أُنزل عليك أعظم؟

قال: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾[١] آية الكرسي.[٢]

الصحابة والتابعون

٩ـ **ومنه**: أخرج ابن الضريس ومحمّد بن نصر والهروي في فضائله، عن ابن عبّاس، قال: ما خلق اللّه من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي.

ومنه: أخرج سعيد بن منصور وابن الضريس والبيهقي في الاسماء والصفات، عن ابن مسعود (مثله).[٣]

١٠ـ **ومنه**: أخرج أبو عبيد وابن الضريس ومحمّد بن نصر، عن ابن مسعود، قال: ما خلق اللّه من سماء ولا أرض ولا جنّة ولا نار، أعظم من آية في سورة البقرة: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾.[٤]

٣ـ باب أنّها تحمل الإسم الأعظم

الرسولﷺ

١ـ **مهج الدعوات**: ورويت من تذييل محمّد بن البخاري[٥] في ترجمة أحمد بن محمّد بن عليّ الحربي بإسناده عن أسماء بنت زيد، قالت:

قال رسول اللّهﷺ: الإسم الأعظم في هاتين الآيتين:

﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ ...﴾[٦]

و ﴿وإِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ ...﴾[٧].[٨]

---

(١) البقرة: ٢٥٥.

(٢) ١/٣٢٥.

(٣، ٤) ٣٢٣. يأتي نحو هذا الباب في فضائل سورة التوحيد في باب جوامع فضلها في تفسير أبي الفتوح، عن النبيﷺ.

(٥) «النجار» البحار.

(٦، ٧) البقرة: ٢٥٥، ١٦٣.

(٨) ٣٨٢، الجنّة الواقية: ٤٠٩، القوارع: ٥١/٤١.

٢ـ منه: من كتاب البهي لدعوات النبيّ ﷺ تصنيف الحافظ أبي محمّد الخرمي، عن عبد السلام بن محمّد بن الحسن بن عليّ الخوارزمي الأندرسفاني بإسناده عن أبي أُمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إسم اللّه الأعظم الّذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث: في البقرة، وآل عمران، وطه.

قال أبو أُمامة: في البقرة آية الكرسي، وفي آل عمران ﴿الم* اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾[1] وفي طه ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾[2].

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ، أنّه قال:

الإسم الأعظم في ثلاث سور: في البقرة آية الكرسي (وذكر مثله).[3]

٤ـ باب أنّها أفضل من جميع كتب اللّه عزّ وجلّ

الرسول ﷺ

١ـ لبّ اللّباب: وسئل النبيّ ﷺ: القرآن أفضل أم التوراة؟

فقال: إنّ في القرآن آية هي أفضل من جميع كتب اللّه، وهي آية الكرسي.[4]

٥ـ باب أنّها كتبت حول قباب جنّة من جنان عليّ وفاطمة عليهما السلام

الرسول ﷺ

١ـ دلائل الإمامة: إبراهيم بن أحمد الطبري، عن محمّد بن جعفر بن محمّد بن فضالة، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن عبد النور المسمعي، عن شعبة بن الحجّاج عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد اللّه بن مسعود، قال: لمّا قدم عليٌّ الكوفة ـ يعني عبد اللّه بن مسعود ـ فقلنا له: حدّثنا عن رسول اللّه ﷺ فقال بعد أن ذكر الجنّة في حديث: وفي كلّ قبّة فرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي.

فقلت: يا جبرئيل! لمَنْ بنى اللّه عزّوجلّ هذه القبّة؟

فقال: هذه جنّة بناها اللّه عزّوجلّ لعليّ بن أبي طالب وفاطمة ابنتك، تحفة لهما

---

(١) آل عمران: ١ـ٢. (٢) طه: ١١١.

(٣) ٣٧٩ و ٣٨٠، عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٤، المصباح: ٤٠٩.

(٤) ١/ ١٩٦، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٤ ح٢١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٠ ح٤٢، القرآن فضائله: ١٩٤ ح٥

منه أتحفهما بها و أقرّ بها عينك يامحمّد .

مقتل الحسين للخوارزمي وتاريخ دمشق ترجمة الإمام عليّ وكفاية الطالب : بالإسناد عن مسروق (مثله) .

المناقب لإبن شهرآشوب : أبو صالح المؤذّن في الأربعين بالإسناد عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن إبراهيم (مثله) .

مجمع الزوائد : عن عبد اللّه بن مسعود (مثله) . وفي ذيله قال : رواه الطبراني .

المحاسن المجتمعة : مرسلاً (نحوه) .[١]

٦ـ بٰب نزولها من كنز العرش

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ أمالي الطوسي : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا عبد اللّه[٢] بن أبي سفيان أبو محمّد القرشي الشعراني إملاءاً ، من أصل كتابه بالموصل ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي[٣] ، قال : حدّثنا محمّد بن شعيب بن شابور القرشي ، قال : حدّثنا عثمان بن أبي عاتكة الهلالي ، عن عليّ بن يزيد أنّه أخبره أنّ أبا عبد الرحمان القاسم بن عبد الرحمان أخبره عن صديّ[٤] أبي أُمامة الباهلي أنّه سمع عليّ بن أبي طالب صلوات اللّه عليه يقول :

ما أرى رجلاً أدرك عقله الإسلام ، وولد في الإسلام يبيت ليلة سوادها .

---

(١) ١٤٢ ح ٥٠ ، المقتل : ١/ ٧٦ ، تاريخ دمشق : ١/ ٢٣٨ ح ٣٠٢ ، الكفاية : ٣٢٠ ، المناقب : ٣/ ٣٣٣ ، عنه البحار : ٤٣/ ٤١ . مجمع الزوائد : ٩/ ٢٠٤ ، المحاسن : ١٩٢ «مخطوط» ، عنه الاحقاق : ١٧/ ٣٣٥ . وقد أشار للحديث بالاسناد عن مسروق في كلّ من ابن حجر في لسان الميزان : ٤/ ٧٧ ، الذهبي في ميزان الاعتدال : ٢/ ٦٧١ .

(٢) «عبيد» المسلسلات ، وكذا في الموضع الاتي .

(٣) «الشكسكي» المسلسلات .

(٤) «جدي» المسلسلات ، وهذا مصحّف ، حيث أنّ أبا عبد الرحمان القاسم بن عبد الرحمان الدمشقي يروي عن أبي أُمامة صدي بن عجلان بن وهب ، نزيل حمص ، وهو صاحب أبي عبد الرحمان وليس جدّه . راجع في ترجمتهما معجم رجال الحديث : ٩/ ١٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٩ وج ٥/ ١٩٤ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٤٥٤ وج ٧/ ١١٣ ، وطبقات ابن سعد : ٧/ ٤١١ و ٤٤٩ ، وغيرها .

ـ قلت : وما سوادها يا أبا أُمامة؟ قال : جميعها ـ حتّى يقرأ هذه الآية :

﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّوم﴾ فقرأ الآية إلى قوله ﴿الْعَلِيّ الْعَظِيمُ﴾ . ثمّ قال :

فلو تعلمون ما هي ـ أو قال ما فيها ـ لما تركتموها على حال ، إنّ رسول اللّه ﷺ أخبرني ، قال : أُعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ، ولم يؤتها نبيّ كان قبلي .

قال عليّ عليه السلام : فما بتّ ليلة قطّ منذ سمعتها من رسول اللّه ﷺ حتّى أقرأها .

ثمّ قال : يا أبا أُمامة! إنّي أقرأها ثلاث مرّات في ثلاثة أحايين من كلّ ليلة .

فقلت : وكيف تصنع في قراءتك لها يابن عمّ محمّد ﷺ؟

قال : أقرأها قبل الركعتين بعد صلاة عشاء الآخرة ، فواللّه ما تركتها منذ سمعت هذا الخبر عن نبيّكم ﷺ حتّى أخبرتك به .

قال أبو أُمامة : واللّه ما تركت قراءتها مذ سمعت هذا الخبر من عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتّى حدّثتك ـ أو قال : أخبرتك به ـ .

قال القاسم : وأنا ما تركت قراءتها كلّ ليلة منذ حدّثني أبو أُمامة بفضلها حتّى الآن

قال عليّ بن يزيد : وأُخبرك أنّي ما تركت قراءتها كلّ ليلة مذ حدّثني القاسم في فضلها .

قال ابن أبي عاتكة : فما تركت قراءتها في كلّ ليلة مذ بلغني في فضل قراءتها ما بلغني .

قال ابن شابور : وأنا ما تركت قراءتها في كلّ ليلة منذ بلغني عن رسول اللّه ﷺ قوله في فضل قراءتها .

قال إبراهيم بن عمرو بن بكر : وأنا فما تركت قراءتها منذ بلغني هذا الحديث عن رسول اللّه ﷺ .

قال أبو محمّد عبد اللّه بن أبي سفيان : وأنا فما تركت قراءتها منذ كتبت هذا الحديث عن رسول اللّه ﷺ في فضل قراءتها .

قال أبو المفضّل : وأنا بنعمة ربّي ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا الحديث عن عبد اللّه بن أبي سفيان ، عن النبيّ ﷺ حتّى حدّثتكم به .

الدرّ المنثور: أخرج الديلمي، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (مثله) إلى قوله «قال عليّ عليه السلام: ... حتّى أقرأها».

ومنه: أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمّد بن نصر وابن الضريس، عن عليّ، قال: (وذكر مثله باختصار).[1]

٢ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرسي ضحك، وقال: إنّهما من كنز الرحمان تحت العرش.

وأخرج البخاري في تاريخه وابن الضريس، عن أنس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أُعطيت آية الكرسي من تحت العرش.[2]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

أيّ عاقل لم يقرأ عند النوم آية الكرسي، وآخر سورة البقرة ـ يعني قوله ﴿آمن الرسول﴾[3] إلى آخر السورة ـ اللّتان هما من كنز العرش.[4]

٧ـ باب فزع إبليس عند نزولها وقراءتها لدفع شرّه وجنوده

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن جعفر محمّد الصادق عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

لمّا نزلت آية الكرسي نزلت آية من كنز العرش، ما من وثن في المشرق والمغرب إلاّ وسقط على وجهه، فخاف إبليس، وقال لقومه:

حدثت في هذه اللّيلة حادثة عظيمة فالزموا مكانكم حتّى أجوب المشارق والمغارب فأعرف الحادثة، فجاء حتّى أتى المدينة فرأى رجلاً

---

(١) ٥٠٨ ح١٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٤ ح٧، والبرهان: ١/ ٥٢٧ ح٨، القرآن فضائله: ١٩٢ ح٣، مسند الإمام عليّ عليه السلام: ١/ ٢٧٠ ح٣ و١/ ٢٧١ ح٧، المسلسلات: ١١٥، عنه البحار: ٨٦/ ١٢٥ ح٨، الدرّ: ١/ ٢٤ و٣٢٥.

(٢) ١/ ٣٢٣ و٣٢٧.

(٣) البقرة: ٢٨٥.

(٤) ٢/ ٣١٨.

فقال: هل حدث البارحة حادثة؟ قال:

قال لنا رسول اللّهﷺ: نزلت عليّ آية من كنوز العرش، سقطت لها أصنام العالم لوجهها. فرجع إبليس إلى أصحابه وأخبرهم بذلك.

وقال: قال رسول اللّهﷺ: لاتقرأ هذه الآية في بيت إلاّ ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيّام، إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوماً. يا عليّ! تعلّم هذه الآية، وعلّمها أولادك وجيرانك، فانّه لم ينزل عليّ آية أعظم من هذه.

لبّ اللّباب: مرسلاً، ملخّصاً (نحوه).[١]

٢ـ مكارم الأخلاق: عن النبيّﷺ:

كان يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول: أتاني جبرائيل، فقال:

يا محمّد! إنّ عفريتاً من الجن يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي.[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، والدينوري في المجالسة، عن الحسن أنّ النبيّﷺ قال: إنّ جبرئيل أتاني فقال:

إنّ عفريتاً من الجنّ يكيدك فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي.[٣]

٤ـ لبّ اللّباب: قال النبيّﷺ: ما قرئت هذه الآية في بيت إلاّ هجره إبليس ثلاثين يوماً، ولا يدخله ساحر ولا ساحرة أربعين يوماً.[٤]

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله والدارمي والطبراني وأبو نعيم في دلائل النبوّة والبيهقي، عن ابن مسعود، قال:

خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجنّ، فقال: هل لك أن تصارعني؟ فإن صرعتني علّمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله الشيطان، فصارعه فصرعه الإنسي، فقال: تقرأ آية الكرسي فإنّه لا يقرأها أحد إذا دخل بيته إلاّ خرج الشيطان له

---

(١) ٢/٣١٨، عنه المستدرك: ٤/٣٣٥ ح٢٦، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٣ ح٤٩. لبّ اللبّاب: ١/١٩٦، عنه المستدرك: ٤/٣٣٥ ح٢٣، القرآن فضائله: ١٨٨ ح١٠ و١٨٩ ح١٣.

(٢) ١/٩٣ ح١، عنه البحار: ٧٦/٢٠٢ ضمن ح١٩، القوارع: ٣٨ ح٢٣.

(٣) ١/٣٢٧.

(٤) ١/١٩٦، عنه المستدرك: ٤/٣٣٥ ح٢٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٠ ح٤٢، القرآن فضائله: ١٨٨ ح٩

خبج [١] كخبج الحمار، فقيل لابن مسعود: أهو عمر؟

قال: مَنْ عسى أن يكون إلاّ عمر الخبج الضرّاط. [٢]

٦ـ ومنه: وأخرج الحاكم، عن ابن عبّاس، قال: كان رسول اللّه ﷺ نازلاً على أبي أيّوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع فكانت تجيء من الكوّة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول اللّه ﷺ، فقال:

تلك الغول فإذا جاءت فقل عزم عليك رسول اللّه ﷺ أن لا تبرحي، فجاءت،

فقال لها أبو أيّوب: عزم عليك رسول اللّه ﷺ أن لا تبرحي، فقالت:

يا أبا أيّوب! دعني هذه المرّة فواللّه لا أعود، فتركها، ثمّ قالت: هل لك أن أُعلّمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك اللّيلة وذلك اليوم ومن الغد، قال: نعم، قالت:

اقرأ آية الكرسي، فأتى رسول اللّه ﷺ فأخبره، فقال: صدقت وهي كذوب. [٣]

٧ـ ومنه: وأخرج الطبراني، عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: كان لي تمر في سهوة لي فجعلت أراه ينقص منه، فذكرت ذلك لرسول اللّه ﷺ، فقال: إنّك ستجد فيه غداً هرّة، فقل: أجيبي رسول اللّه ﷺ فلمّا كان الغد وجدت فيه هرّة،

فقلت: أجيبي رسول اللّه ﷺ فتحوّلت عجوزاً، وقالت: أُذكّرك اللّه لما تركتني فإنّي غير عائدة فتركتها، فاتيت النبيّ ﷺ، فقال: ما فعل الرجل؟ فأخبرته بخبرها، فقال: كذبت وهي عائدة، فقل لها: أجيبي رسول اللّه فتحوّلت عجوزاً، وقالت: أُذكّرك اللّه يا أبا أيّوب لما تركتني هذه المرّة فإنّي غير عائدة، فتركتها، ثمّ أتيت النبيّ ﷺ، فقال: كما قال لي فعلت ذلك ثلاث مرّات،

فقالت لي في الثالثة: أذكّرك اللّه يا أبا أيّوب حتّى أعلّمك شيئاً لا يسمعه شيطان فيدخل ذلك البيت، فقلت: ما هو؟ فقالت: آية الكرسي لا يسمعها شيطان إلاّ ذهب فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: صدقت وإن كانت كذوباً. [٤]

---

(١) الخبج ـ بالتحريك ـ: الضراط (النهاية: ٢/٦).

(٢) ١/٣٢٣. (٣) ١/٣٢٥. (٤) ١/٣٢٦.

٨ـ ومنه: وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسّنه وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والحاكم وأبو نعيم في الدلائل، عن أبي أيّوب أنّه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ، فشكاها إلى النبيّ ﷺ، فقال: إذا رأيتها فقل:

بسم اللّه أجيبي رسول اللّه، فجاءت فقال لها: فأخذها، فقالت: إنّي لا أعود فأرسلها، فجاء إلى رسل اللّه ﷺ فقال: ما فعل إسيرك؟ قال: أخذتها فقالت: إنّي لا أعود فأرسلتها، فقال: إنّها عائدة، فأخذها مرّتين أو ثلاثاً كلّ ذلك تقول لا أعود ويجيء النبيّ ﷺ فيقول: ما فعل أسيرك؟ فيقول: أخذتها، فتقول: لا أعود، فقال:

إنّها عائدة، فأخذها، فقالت: أرسلني وأُعلّمك شيئاً تقوله فلا يقربك شيء آية الكرسي، فأتى النبيّ ﷺ فأخبره، فقال: صدقت وهي كذوب.[1]

٩ـ ومنه: وأخرج الطبراني، عن أبي أيّوب، قال: أصبت جنّية، فقالت لي:

دعني ولك عليّ أن أُعلّمك شيئاً إذا قلته لم يضرّك منّا أحد، قلت: ما هو؟

قالت: آية الكرسي ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: صدقت وهي كذوب.[2]

١٠ـ ومنه: وأخرج الطبراني، عن أبي أيّوب، قال: كنت مؤذي في البيت فشكوت ذلك إلى النبيّ ﷺ وكانت روزنة في البيت لنا، فقال: أرصده فإذا أنت عاينت شيئاً، فقل أجيبي يدعوك رسول اللّه ﷺ فرصدت فإذا شيء قد تدلّى من روزنة فوثبت إليه وقلت: إخسأ يدعوك رسول اللّه ﷺ، فأخذته فتضرّع إليّ وقال لي: لا أعود فارسلته فلمّا أصبحت غدوت إلى رسول اللّه ﷺ، فقال:

ما فعل أسيرك؟ فأخبرته بالّذي كان، فقال: أما إنّه سيعود، ففعلت ذلك ثلاث مرّات كلّ ذلك آخذه وأُخبر النبيّ ﷺ بالّذي كان، فلمّا كانت الثالثة أخذته، فقلت:

ما أنت بمفارقي حتّى آتي بك رسول اللّه ﷺ فناشدني وتضرّع إليّ وقال:

أُعلّمك شيئاً إذا قلته من ليلتك لم يقربك جانّ ولا لصّ، تقرأ آية الكرسي،

(١، ٢) ١/ ٣٢٥، ٣٢٦.

فأرسلته، ثّم أتيت النبيّ ﷺ، فقال: ما فعل أسيرك؟

قلت: يا رسول اللّه! ناشدني وتضرّع إليّ حتّى رحمته وعلّمني شيئاً أقوله إذا قلته لم يقربني جنّ ولا لصّ، قال: صدق وإن كان كذوباً.[1]

١١ـ ومنه: وأخرج البخاري وابن الضريس والنسائي وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل، عن أبي هريرة، قال: وكلني رسول اللّه ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت: لأرفعنّك إلى رسول اللّه ﷺ، قال: دعني فإنّي محتاج وعليّ عيال ولي حاجة شديدة فخلّيت عنه فاصبحت،

فقال لي النبيّ ﷺ: يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة؟

قلت: يا رسول اللّه! شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته وخلّيت سبيله،

قال: أما إنّه قد كذبك وسيعود فعرفت أنّه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنّك إلى رسول اللّه ﷺ، قال: دعني فإنّي محتاج وعليّ عيال لا أعود فرحمته وخلّيت سبيله، فأصبحت، فقال لي رسول اللّه ﷺ: ما فعل أسيرك؟

قلت: يا رسول اللّه شكا حاجة وعيالاً فرحمته وخلّيت سبيله،

فقال: أما إنّه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته وقلت: لأرفعنّك إلى رسول اللّه ﷺ وهذه آخر ثلاث مرّات تزعم أنّك لا تعود ثمّ تعود، فقال: دعني أُعلّمك كلمات ينفعك اللّه بها، قلت: ماهي؟

قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ﴾ حتّى تختم الآية، فإنّك لن يزال عليك من اللّه حافظ ولا يقربك شيطان حتّى تصبح، فقال النبيّ ﷺ: أما أنّه صدقك وهو كذوب.[2]

١٢ـ ومنه: وأخرج النسائي وأبو يعلى وابن حبّان وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والحاكم وصحّحه وأبو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل، عن أُبيّ بن كعب؛

أنّه كان له جرن فيه تمر فكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابّة شبه الغلام المحتلم، قال: فسلّمت فردّ السلام، فقلت: ما أنت جنّي أم أنسيّ، قال:

(١، ٢) ١/٣٢٦.

جنّي، قلت: ناولني يدك فناولني فإذا يداه يد كلب وشعره شعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجنّ، قال: لقد علمت الجنّ أنّ ما فيهم مَنْ هو أشدّ منّي، قلت: ما حملك على ماصنعت؟ قال: بلغني أنّك رجل تحبّ الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك،

فقال له أُبيّ: فما الّذي يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسي الّتي في سورة البقره مَنْ قالها حين يمسي أُجير منّا حتّى يصبح ومَنْ قالها حين يصبح أُجير منّا حتّى يمسي، فلمّا أصبح أتى رسول اللّهﷺ فأخبره، فقال: صدق الخبيث.[1]

١٣ـ ومنه: وأخرج ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان ومحمّد بن نصر والطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل، عن معاذ بن جبل، قال:

ضمّ إليّ رسول اللّهﷺ تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت أجد فيه كلّ يوم نقصاناً فشكوت ذلك إلى رسول اللّهﷺ، فقال لي:

هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلاً، فلمّا ذهب هوي من اللّيل أقبل على صورة الفيل فلمّا انتهى إلى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت عليّ ثيابي فتوسّطته،

فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً عبده ورسوله، ياعدوّ اللّه وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحقّ به منك، لأرفعنّك إلى رسول اللّهﷺ فيفضحك فعاهدني أن لا يعود فغدوت إلى رسول اللّهﷺ، فقال: ما فعل أسيرك؟

فقلت: عاهدني أن لايعود، فقال: إنّه عائد فارصده فرصدته اللّيلة الثانية، فصنع مثل ذلك، وصنعت مثل ذلك فعاهدني أن لايعود فخلّيت سبيله،

ثمّ غدوت إلى رسول اللّهﷺ فأخبرته، فقال: إنّه عائد فارصده فرصدته اللّيلة الثالثة فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك، فقلت: يا عدوّ اللّه عاهدتني مرّتين وهذه الثالثة، فقال: إنّي ذو عيال وما أتيتك إلاّ من نصيبين ولو أصبت شيئاً دونه ما أتيتك ولقد كنّا في مدينتكم هذه حتّى بعث صاحبكم فلمّا نزلت عليه آيتان انفرتنا منها فوقعنا بنصيبين ولاتقرءان في بيت إلاّ لم يلج فيه الشيطان ثلاثاً فإن خلّيت سبيلي علّمتكهما،

---

(١) ١/٣٢٢.

قلت : نعم ، قال : آية الكرسي وآخر سورة البقرة آمن الرسول إلى آخرها فخلّيت سبيله ، ثمّ غدوت إلى رسول اللّه ﷺ فأخبرته بما قال ، فقال :

صدق الخبيث وهو كذوب ، قال : فكنت أقرأهما بعد ذلك فلا أجد فيه نقصاناً .[١]

١٤ـ ومنه : وأخرج البيهقي في الدلائل ، عن بريدة ، قال :

كان لي طعام فتبيّنت فيه النقصان فكمنت في اللّيل فإذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها ، فقلت : لا أُفارقك حتّى أذهب بك إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : إنّي امرأة كثيرة العيال لا أعود ، فجاءت الثانية والثالة فأخذتها ، فقالت : ذرني حتّى أُعلّمك شيئاً إذا قلت لم يقرب متاعك أحد منّا ، إذا أويت إلى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي ، فاخبرت النبيّ ﷺ ، فقال : صدقت وهي كذوب .[٢]

١٥ـ ومنه : وأخرج ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان ، ومحمّد بن نصر والطبراني وأبو نعيم في الدلائل ، عن أبي أسيد الساعدي ، أنّه قطع تمر حائط فجعله في غرفة فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه .

فشكا ذلك إلى النبيّ ﷺ ، فقال : تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فإذا سمعت اقتحامها قل بسم اللّه أجيبي رسول اللّه ﷺ ، فقالت الغول : ياأبا أسيد اعفني أن تكلّفني أن أذهب إلى رسول اللّه ﷺ وأُعطيك موثقاً من اللّه أن لا أُخالفك إلى بيتك ولا أسرق تمرك وأدلّك على آية تقرأها على بيتك فلا تخالف إلى أهلك وتقرأها على إنائك فلا يكشف غطاؤه ، فاعطته الموثق الّذي رضي به منها ، فقالت : الآية الّتي أدلّك عليها هي آية الكرسي . فأتى النبيّ ﷺ فقصّ عليه القصّة ، فقال : صدقت وهي كذوب .[٣]

الصادق عليه السلام

١٦ـ **الكافي** : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمّد ، جميعاً ، عن جعفر بن محمّد الأشعري ، عن ابن القدّاح ، قال :

قال أبو عبد اللّه عليه السلام : مَنْ قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرّات والآية الّتي في آل عمران : ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ﴾[٤] وآية السخرة وآية السجدة ،

(١ ، ٢) ١/ ٣٢٤ ، ٣٢٦ . (٣) ١/ ٣٢٥ . (٤) آل عمران : ١٨ .

وكّل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين، شاءوا أو أبوا، ومعهما من اللّه ثلاثون ملكاً يحمدون اللّه عزّ وجلّ، ويسبّحونه ويهلّلونه، ويكبّرونه، ويستغفرون له إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له.[1]

٨ـ باب ثواب قراءتها مطلقاً

الرسولﷺ

١ـ لبّ اللّباب: قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ آية الكرسي مرّة محي اسمه من ديوان الأشقياء، ومَنْ قرأها ثلاث مرّات استغفرت له الملائكة.

ومَنْ قرأها خمس مرّات كتب اللّه اسمه في ديوان الأبرار، واستغفرت له الحيتان في البحار، ووقي شرّ الشيطان، ومَنْ قرأها سبع مرّات أُغلقت عنه أبواب النيران.

ومَنْ قرأها ثمان مرّات فتحت له أبواب الجنان، ومَنْ قرأها تسع مرّات كفي همّ الدنيا والآخرة، ومَنْ قرأها عشر مرّات نظر اللّه إليه بالرحمة.

---

(١) ٢/٥٣٩ ح١٦، عنه البحار: ٨٧/١٧٩ ح١٠.

قال الطبرسي أيضاً: روى أنس عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ «شهد اللّه» الآية عند منامه، خلق اللّه له منها سبعين ألف خلق يستغفرون له إلى يوم القيامة وآية السخرة في الاعراف «إنّ ربّكم اللّه الّذي خلق السماوات ـ إلى قوله ـ ربّ العالمين».

وقيل: إلى «قريب من المحسنين» سورة الاعراف: ٥٦ كما ذكره الشيخ البهائي (ره).

فالمراد بالآية الجنس، وسمّيت سخرة لدلالتها على تسخير اللّه تعالى للأشياء وتذليله لها، والمشهور أنّ المراد بآية السجدة آيتان في آخر حم السجدة: «سنريهم آياتنا» سورة فصّلت: ٥٣ إلى آخر السورة، وقيل: المراد بها الآية المتّصلة بآخر آية في السجدة في ألم السجدة، وهي «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً وممّا رزقناهم ينفقون» سورة السجدة: ١٦، لأنّها أنسب بهذا المقام وكان الاحوط الجمع بينهما.

«يحفظانه» فيه غاية اللّطف، حيث جعل عدوّ وليّه حافظاً له «شاءوا أو أبوا» قيل: جملة شرطيّة عند بعض النحاة بتقدير ـ إن شاءوا أو أبوا ـ وحاليّة عند بعضهم، وهم الّذين لا يشترطون في الماضي إذا كان حالاً [حالة] لفظة ـ قد ـ لا لفظاً ولا تقديراً، والضميران إمّا راجعان إلى الملكين مجازاً أو إلى مردة الشياطين، أي لا يمكنهم الغلبة عليهما، لأنّهما يفعلان ذلك بأمره تعالى، وثواب ذلك له، لأنّه الباعث لذلك ولا ينافي ذلك قوله تعالى «وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعى» سورة النجم: ٣٩، لأنّ ذلك من آثار سعيه كما أنّ الخيرات الصادرة عن المؤمنين له من آثار إيمانه وسعيه «مرآة العقول: ١٢/٣١٧».

ومَنْ نظر اللّه إليه بالرحمة فلا يعذّبه .[١]

٢ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام : حدّثنا محمّد بن عمر ، عن أبي محمّد بن الحسن بن عبد اللّه التميمي ، عن عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليهم السلام ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : مَنْ قرأ آية الكرسي مائة مرّة كان كمَنْ عبد اللّه طول حياته .[٢]

٣ـ **لبّ اللّباب** : روى سلمان ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله : مَنْ قرأ آية الكرسي يهوّن اللّه عليه سكرات الموت ، وما مرّت الملائكة في السماء بآية الكرسي إلاّ صعقوا ، ومامرّوا بقل هو اللّه أحد إلاّ خرّوا سجّداً ، وما مرّوا بآخر الحشر إلاّ جثوا على ركبهم .[٣]

٤ـ **دعوات الراوندي** : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دعاني رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، فقال : ياعليّ ! إذا أخذت مضجعك ، فعليك بالإستغفار والصلاه عليَّ ـ إلى أن قال ـ : وعليك بقراءة آية الكرسي ، فإنّ في كلّ حرف منها ألف بركة وألف رحمة .[٤]

٥ـ **الدرّ المنثور** : أخرج أبو الحسن محمّد بن أحمد بن شمعون الواعظ في أماليه وابن النجّار ، عن عائشة :

أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه أنّ ما في بيته ممحوق من البركة ، فقال : أين أنت من آية الكرسي ؟! ما تليت على طعام ولا إدام إلاّ أنمى اللّه بركة ذلك الطعام والإدام .[٥]

فاطمة عليها السلام

٦ـ **نفحات الرحمن** : عن فاطمة عليها السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لما دنت ولادتها أمر أُمّ سلمة وزينب بنت جحش ، أن تأتياها فتقرءا عندها آية الكرسي ، و﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾[٦] الآية ، ويعوّذاها بالمعوّذتين .[٧]

---

(١) ١/ ١٩٧ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٥ ح٢٥ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٢١ ح٤٤ ، القرآن فضائله : ١٨٨ ح١٢ . يأتي نحوه في فضائل سورة التوحيد باب ثواب قراءتها بعدد المرّات في كامل الزيارات عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وفي فضائل سورة البقرة باب فضل قراءة آياتها في الكافي عن النبيّ صلى الله عليه وآله .

(٢) ٢/ ٦٥ ح٢٨٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٣ ح٥ ، النور : ١/ ٣١١ ح١٠٢٧ . كنز : ١/ ٦٠٥ ، مسند الرضا : ٢/ ٤٢ ح٥٢ ، مسند الإمام علي عليه السلام : ١/ ٢٧١ ح٩ ، القرآن فضائله : ١٩٢ ح٢ .

(٣) ١/ ١٩٧ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٥ ح٢٤ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٢٠ ح٣٩ .

(٤) ٨٤ ح٢١٤ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٢٠ ح٣١ ، والمستدرك : ٥/ ٥٠ ح٣ ، القرآن فضائله : ١٨٨ ح١١ .

(٥) ١/ ٣٢٣ . (٦) الأعراف : ٥٤ . (٧) ١/ ٤٤ .

الصادق عليه السلام

٧ـ **كتاب العروس**: قال الصادق عليه السلام:

كان عليّ بن الحسين عليه السلام يحلف مجتهداً أنّ مَنْ قرأها ـ آية الكرسي ـ قبل زوال الشمس سبعين مرّة فوافق تكملة السبعين زوالها، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً له غير محاسب:

﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ ... هُمْ فيها خالِدُونَ﴾[1]. [2]

٨ـ **العيّاشي**: عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه، قال:

مَنْ قرأ آية الكرسي مرّة، صرف اللّه عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا، وألف مكروه من مكاره الآخرة، أيسر[3] مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر، وإنّي لأستعين بها على صعود الدرجة.

كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي: عبد اللّه بن جبلة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمّد بن مروان، عنه عليه السلام (مثله) بتقديم وتأخير.

أمالي الصدوق: الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن أبي عمير، عن جعفر الأزدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

تفسير أبي الفتوح: عن عمرو بن أبي المقدام (مثله).

مجمع البيان وجامع الأخبار و البركة في فضل السعي والحركة: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله)

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله). [4]

---

(١) البقرة: ٢٥٥ـ٢٥٧.

(٢) ٥٣، عنه البحار: ٨٩/٣٥٦، والمستدرك: ٦/١١٦ ح١٧.

(٣) «أليس» الأمالي، وكذلك الّتي بعدها. الحديث إلى كلمة «القبر» في جميع المصادر عدا العيّاشي.

(٤) ١/٢٥٧ ح٤٥٤، عنه البحار: ٩٢/٢٦٧ ح١٥، والوسائل: ٨/٢٨٨ ح٢، والبرهان: ١/٥٢٧ ح٧، والمستدرك: ٤/٣٣٨ ذح٣٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٢ ح٤٦، الحضرمي: ٩٢، الأمالي: ١٥٨ ح٦، عنه البحار: ٩٢/٢٦٢ ح١، القرآن فضائله: ١٨٧ ح٤، الرازي: ٢/٣١٩، المجمع: ١/٣٦١، عنه المستدرك: ٤/٣٣٧ ح٢٩، جامع الأخبار: ١٢٤ ح٢٦، كتاب البركة: ١١٤، عنه احقاق الحقّ: ١٩/٤٩٦، الكفعمي: ٥٨١ «حاشية».

٩ـ كتاب جعفر بن محمّد الحضرمي: محمّد بن المثنّى، قال: رووه عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّي لأفزع إلى قراءة آية الكرسي وأنا على الدرجة.[١]

١٠ـ دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليه السلام: يستحبّ لمَنْ حضر المنازع أن يقرأ عند رأسه آية الكرسي وآيتين بعدها[٢] ويقول:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرْضَ في سِتَّةِ أَيّامٍ﴾[٣] إلى آخر الآية.

ثمّ ثلاث آيات من آخر البقرة، ثمّ يقول: اللّهمّ أخرجها منه إلى رضاً منك ورضوان، اللّهمّ لقّه البشرى، اللّهمّ اغفر له ذنبه وارحمه.[٤]

٩ـ باب قراءتها في الفرائض والنوافل وما بعدهما وعلى أثر الوضوء

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ قرب الإسناد: عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: يا عليّ، عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة، فإنّه لا يحافظ عليها إلاّ نبيّ أو صدّيق أو شهيد.

مكارم الأخلاق: من مسموعات السيّد ناصح الدين أبي البركات، عن عليّ عليه السلام (مثله)

دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).[٥]

٢ـ مجمع البيان: روى الثعلبي بإسناده عن عليّ عليه السلام، قال: سمعت نبيّكم على أعواد المنبر وهو يقول: مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت، ولا يواظب عليها إلاّ صدّيق أو عابد.

---

(١) ٨١.

(٢) البقرة: ٢٥٥ـ٢٥٧.　　(٣) الأعراف: ٥٤.

(٤) ١/٢٢٢ ح٧٦٧، عنه البحار: ٨١/٢٤٣ ضمن ح٢٩، والمستدرك: ٢/١٥٧ ح٣٨، وجامع الأحاديث: ٣/٢١٥ ح١٦، الصحيفة الصادقيّة: ٦٨٩ د١٠٢١.

(٥) ١١٨ ح٤١٥، عنه البحار: ٨٦/٢٤ ح٢٤، وعن المكارم: ٢/٣٢ ح٢، والوسائل: ٤/١٠٤٧ ح١٣. الدعائم: ١/١٧٠ ح٥١٢، عنه المستدرك: ٥/٦٨ ح٧، الدرّ: ١/٣٢٣.

ومَنْ قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه اللّه على نفسه وجاره وجار جاره .[١]

جوامع الجامع ومكارم الإخلاق : عنه ﷺ (مثله) .

تفسير الصافي : نقلاً عن مجمع البيان وجوامع الجامع (مثله) .[٢]

٣ـ جامع الأخبار : قال النبيّ ﷺ :

مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة لم يمنعه دخول الجنّة إلاّ الموت .

ومَنْ قرأها حين نام آمنه اللّه تعالى وجاره[٣] وأهل الدويرات حوله .

الدرّ المنثور : أخرج البيهقي ، عن عليّ عليه السلام ، قال :

سمعت النبيّ ﷺ يقول : (وذكر مثله) .[٤]

٤ـ الدرّ المنثور : أخرج ابن النجّار في تاريخ بغداد ، عن ابن عبّاس ، قال :

قال رسول اللّه ﷺ : مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة أعطاه اللّه قلوب الشاكرين ، وأعمال الصدّيقين وثواب النبيّين ، وبسط عليه يمينه بالرحمة ، ولم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ أن يموت فيدخلها .[٥]

٥ـ ومنه : أخرج البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمّد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس ، عن أبيه ، عن جدّه أنّ رسول اللّه ﷺ قال :

مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنّة إلاّ أن يموت ، فإذا مات دخل الجنّة .[٦]

٦ـ مجمع البيان : روى الثعلبي بإسناده عن عبد اللّه بن عمر ، قال :

---

(١) وزاد في آخره في الجامع والمكارم والصافي «والأبيات حوله» .

(٢) ٢/ ٣٦٠ ، المكارم : ٢/ ٤٣ ح٨ ، عنه البحار : ٧٦/ ١٩٥ ضمن ح١٢ ، مسند الإمام علي عليه السلام : ١/ ٢٧١ ح٥ ، القرآن فضائله : ١٩٠ ح١٥ ، الجوامع : ١/ ١٤٠ ، الصافي : ١/ ٢٨٣ . يأتي نحوه في فضائل سورة التوحيد باب ثواب قراءتها بعد الفرائض في الدرّ المنثور عن النبيّ ﷺ .

(٣) «آمنه اللّه على داره ودار جاره» الدرّ .

(٤) ١٢٥ ح٣٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٩ ضمن ح١٨ ، الدرّ : ١/ ٣٢٤ ، القوارع : ٣٧ ح٢١ ، مصابيح الانوار : ٢/ ٣٢٨ ح١٨٨ .

(٥ ، ٦) ١/ ٣٢٣ .

قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كلّ صلاة مكتوبة، كان الّذي يتولّى قبض نفسه ذو الجلال والإكرام، وكان كمَنْ قاتل مع أنبياء اللّه حتّى استشهد.

تفسير أبي الفتوح: عنه ﷺ (مثله).[١]

٧ـ الدرّ المنثور: النسائي والروياني في مسنده وابن حبّان والدارقطني والطبراني وابن مردويه، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ أن يموت.[٢]

٨ـ ومنه: أخرج الطبراني بسند حسن، عن الحسن بن عليّ، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة، كان في ذمّة اللّه إلى الصلاة الأُخرى.[٣]

٩ـ دعوات الراوندي: عن رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة تقبّلت صلاته، ويكون في أمان اللّه ويعصمه اللّه.[٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

١٠ـ مصباح المتهجّد: روى أبو الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: مَنْ صلّى أربع ركعات عند زوال الشمس، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي، عصمه اللّه في أهله وماله ودينه[٥].

دعوات الراوندي: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي والبلد الأمين: عن الكاظم عليه السلام، قال:

مَنْ صلّى كلّ يوم أربعاً (وذكر مثله).[٦]

الباقر عليه السلام

١١ـ جامع الأخبار: وفي خبر عن أبي جعفر عليه السلام:

---

(١) ٢/ ٣٦٠، الرازي: ٢/ ٣١٨. (٢، ٣) ١/ ٣٢٥.

(٤) ٨٤ ح ٢١٥، عنه البحار: ٨٦/ ٣٤ ذح ٣٩، والمستدرك: ٥/ ٦٨ ح ٥.

(٥) «أهله ودينه وماله وآخرته ودنياه» الدعوات، «أهله وماله ودينه ودنياه» المصباح والبلد.

(٦) ٢٥١، الكفعمي: ٥٣٥، الدعوات: ١١٠ ح ٢٤٧، عنها البحار: ٩٠/ ٣٤٣ ذح ١. أخرجه في الوسائل: ٥/ ٢٨٧ ح ٣ عن المتهجّد والكفعمي. والمستدرك: ٦/ ٣٥٠ ح ٢ عن الدعوات، البلد: ٢١٤.

مَنْ قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار أبداً.[١]

١٢ـ ومنه: قال الباقر عليه السلام: مَنْ قرأ على أثر وضوئه آية الكرسي مرّة أعطاه اللّه ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجة، وزوّجه اللّه أربعين حوراء.[٢]

١٠ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مكارم الأخلاق**: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ! إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي، فإنّ حاجتك تقضى إن شاء اللّه.[٣]

١١ـ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير القمّي**: حدّثني أبي، عن ابن فضّال، عن المفضّل بن صالح، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه ثمّ تبسّم.

فقلت له: يا أمير المؤمنين! رأيتك رفعت رأسك ثمّ تبسّمت؟ قال: نعم يا أصبغ، أمسكت أنا لرسول اللّه كما أمسكت أنت لي الركاب، فرفع رأسه وتبسّم، فسألته عن تبسّمه كما سألتني، وسأخبرك كما أخبرني:

أمسكت لرسول اللّه بغلته الشهباء، فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم، فقلت:

يا رسول اللّه رفعت رأسك إلى السماء وتبسّمت، لماذا؟

قال: ياعليّ! إنّه ليس أحد يركب فيقرأ آية الكرسي[٤] ثمّ يقول:

«أستغفر اللّه الّذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه، اللّهمّ اغفر لي ذنوبي

---

(١) ١٢٥/ح٣١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٩/ح١٨.

(٢) ١٢٤/ح٢٧، عنه البحار: ٨٠/ ٣١٧/ح٩، والمستدرك: ١/ ٣٢١/ح٨، جامع الأحاديث: ٢/ ٣٢١/ح٣٣، يأتي نحو هذا الباب في فضائل سورة القدر باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل عن ثواب الأعمال عن الصادق عليه السلام.

(٣) ٢/ ١٤٥/ح٢، عنه البحار: ٩٥/ ١٥٩ ضمن ح١٠.

(٤) «السخرة» المحاسن والفقيه والمكارم.

فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت» إلاّ قال السيّد الكريم: يا ملائكتي! عبدي يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أنّي قد غفرت له ذنوبه.

المحاسن: عن ابن فضّال (نحوه).

أمالي الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال (نحوه).

مَنْ لايحضره الفقيه ومكارم الأخلاق: عن الأصبغ (نحوه).[1]

٢ـ لئالي الأخبار: قال ﷺ: مَنْ قرأ آية الكرسي عند منامه بعث [اللّه] إليه ملك يحرسه حتّى يصبح، وقال: مَنْ قرأها أرسل اللّه إليه ملكاً يحفظه، وإذا قرأها مرّتين أرسل اللّه إليه ملكين يحافظانه، وهكذا خمس مرّات، فإذا قرأها خمساً، قال اللّه للملائكة: خلّوني أنا أحفظه لا عليكم وحفظه

وفي خبر آخر قال: فإذا قرأها خمساً قال اللّه للملائكة: تنحّوا عنه ودعوني أنا أحفظه، فيحفظه الجبّار من جميع موارد الأذى.[2]

٣ـ المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: أتى أخوان رسول اللّه ﷺ، فقالا:

إنّا نريد الشام في تجارة، فعلّمنا ما نقول؟ فقال: نعم إذا أويتما إلى المنزل، فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليسبّح تسبيح فاطمة الزهراء ﷺ، ثمّ ليقرأ آية الكرسي فإنّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح. وإنّ لصوصاً تبعوهما حتّى إذا نزلا بعثوا غلاماً لينظر كيف حالهما ناما أم مستيقظين؟ فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي، وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء ﷺ، قال: فإذا عليهما حائطان مبنيّان،

---

(١) ٢/ ٢٥٤، والمحاسن: ٢/ ٩١ ح ٤١، والفقيه: ٢/ ٢٧٢ ح ٢٤١٩، والأمالي: ٥٩٧ ح ٣، عنها الوسائل: ٨/ ٢٨٢ ح ٣ و ٤، أخرجه في البحار: ٧٦/ ٢٩٤ ذح ٢١، عن الامالي والقمّيّ والمحاسن.. والبرهان: ٤/ ٨٤٩ ح ٢، والنور: ٦/ ٤٢٣ ح ١٧ عن القمّيّ، وحلية الأبرار: ١/ ٢٨٢ ح ١٥ عن الأمالي، المكارم: ١/ ٥٢٨ ح ٢.

(٢) ٣/ ٣٦١.

فجاء الغلام فطاف بهما فلمّا دار لم ير إلاّ الحائطين مبنيّين [فرجع إلى أصحابه ، فقال : لا واللّه ما رأيت إلاّ حائطين مبنيّين][1] فقالوا له :

أخزاك اللّه ، لقد كذبت ، بل ضعفت وجبنت ، فقاموا ونظروا فلم يجدوا إلاّ حائطين ، فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً ، فانصرفوا إلى منازلهم .

فلمّا كان من الغد جاءوا إليهما ، فقالوا : أين كنتم؟ فقالا : ما كنّا إلاّ ها هنا وما برحنا . فقالوا : واللّه لقد جئنا وما رأينا إلاّ حائطين مبنيّين ، فحدّثونا ما قصّتكم؟

قال : إنّا أتينا رسول اللّه ﷺ فسألناه أن يعلّمنا ، فعلّمنا آية الكرسي ، وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام فقلنا ، فقالوا : إنطلقوا ، لا واللّه ما نتبعكم أبداً ، ولا يقدر عليكم لصّ أبداً بعد هذا الكلام .

الأمان من أخطار الأسفار : عنه عليه السلام (مثله) .

مكارم الأخلاق : عنه (مثله) .[2]

٤ـ **أعلام الدين** : عن عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

مَنْ قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ، ووكّل اللّه به خمسين ألف ملك يحفظونه حتّى الصباح ، وإنّ فيها خمسين كلمة ، في كلّ كلمة خمسون بركة .[3]

٥ـ **الدرّ المنثور** : أخرج المحاملي في فوائده ، عن ابن مسعود ، قال :

قال رجل : يا رسول اللّه! علّمني شيئاً ينفعني اللّه به؟ قال : إقرأ آية الكرسي فانّه يحفظك وذريّتك ويحفظ دارك ، حتّى الدويرات حول دارك .[4]

الصحابة والتابعون

٦ـ **ومنه** : أخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وابن عساكر ، عن عبد الرحمان بن عوف أنّه كان إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي .[5]

---

(١) ليس في نسخة المصدر .

(٢) ٢/١١٧ ح١٢٢ عنه البحار : ٧٦/٢٤٦ ح٣٤ وج٩٢/٢٦٦ ح١١ ، والوسائل : ٨/٢٨٨ ح٣ ، والمستدرك : ٥/٤٠ ح٣ ، الأمان : ١٣٧ ، المكارم : ١/٥٤٣ ح٣ ، عنه البحار : ٧٦/٢٥٢ ضمن ح٤٧ ، القرآن فضائله : ١٩٠ ح١٨ .

(٣) ٣٦٩ ، القرآن فضائله : ١٨٧ ح٢ ، عوالم الطبّ : ٢/٨٠ ح١ .

(٤ ، ٥) ١/٣٢٣ و ٣٢٤ .

٧ـ المحاسن: عن محمّد بن إسماعيل، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: رأيت مكتوباً في بيت أبي عبد الله عليه السلام آية الكرسي قد أُديرت بالبيت، ورأيت في قبلة مسجده مكتوباً آية الكرسي.[1]

الحسن بن عليّ عليهما السلام

٨ـ كتاب ذكر أخبار اصبهان: بإسناده إلى حجّاج بن فرافصة، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: أنا ضامن لمَنْ قرأ هذه العشرين آية إذا أصبح وإذا أمسى، أن لا يمسّه لصّ عاد، ولا سبع ضار، ولا سلطان ظالم، ولا ماء غالب، آية الكرسي وثلاث آيات من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ ... الْمُحْسِنينَ﴾[2] وعشر آيات من أوّل الصافّات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر:

﴿هُوَ اللّهُ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ﴾[3] إلى آخرها، وثلاث آيات ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الإِنْسِ ... إِنْسٌ وَ لا جانٌّ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾[4]

بحار الأنوار: نقل من خطّ الشهيد رحمه الله عن الحسن عليه السلام (نحوه).[5]

عليّ بن الحسين عليهما السلام

٩ـ دعوات الراوندي: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: كلمات ما قلتهنّ فخفت شيطاناً، ولا سلطاناً، ولا سبعاً ضارياً، ولا لصّاً، ولا طارقاً باللّيل: آية الكرسي، وآية السخرة الّتي في الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرْضَ في سِتَّةِ أَيّامٍ﴾ وعشر آيات من أوّل الصافّات وثلاث آيات من الرحمان، قوله: ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الإِنْسِ﴾. وآخر الحشر، و﴿سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ * وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾[6].[7]

---

(١) ٢/٤٤٧ ح١٣، عنه البحار: ٧٦/ ١٥١ ح٢٠، الوسائل: ٣/ ٥٦٧ ح٤، جامع الأحاديث: ٢١/ ٥١٤ ح٥

(٢) الأعراف: ٥٤ـ٥٦ (٣) الحشر: ٢٢.

(٤) سورة الرحمن: ٣٣ـ٤٠، ليست ثلاث آيات كما ذكر أعلاه.

(٥) ١/ ٣١٤، البحار: ٩٢/ ٢٧١ ح٢١، نقلاً من خط الشهيد رحمه الله، القرآن فضائله: ١٧٦ ح٧.

(٦) الصافات: ١٨٠ـ١٨٢.

(٧) ١٣٢ ح٣٢٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧١ ح٢٢ وج٩٤/ ٤٠٤ ح١، القرآن فضائله: ١٧٦ ح٧.

الباقر عليه السلام

١٠ـ المحاسن: العبّاس بن عامر، عن ابن بكير، عن زرارة، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ العفاريت من أولاد الأبالسة، تتخلّل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم إبلهم، فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.[١]

الصادق عليه السلام

١١ـ لبّ اللّباب: قال جعفر الصادق عليه السلام: مَنْ قرأها بني عليه حائط من حديد.[٢]

١٢ـ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أيكره السفر في شيء من الأيّام المكروهة، الأربعاء وغيره؟ فقال: افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي إذا بدا لك.[٣]

الأمان من الأخطار: نقلاً عنه (مثله).

التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله).

مصباح الكفعمي، مَنْ لايحضره الفقيه: عن حمّاد بن عثمان (مثله).

مكارم الأخلاق: عن الحلبي، عنه عليه السلام (مثله). وعن حمّاد بن عثمان (مثله).[٤]

١٣ـ الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مروان، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

ألا أُخبركم بما كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول إذا أوى إلى فراشه؟ قلت: بلى.

---

(١) ٢/ ١٣١ ح١٦٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٤٩ ح٤٤ وج٩٢/ ٢٦٧ ح١٢، الوسائل: ٨/ ٣٥٩ ح٣، القرآن فضائله: ١٨٨ ح٧.

(٢) ١/ ١٩٧ عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٥ ذح٢٣.

(٣) وأضاف بعد كلمة «الصدقة» في الفقيه والسند الثاني من المكارم: «واخرج إذا بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجم إذا بدا لك».

(٤) ٢/ ٨٥ ح٢٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٣١ ح٦، الكافي: ٤/ ٢٨٣ ح٣، التهذيب: ٥/ ٤٩ ح١٣، الفقيه: ٢/ ٢٦٩ ح٢٤٠٥، عنها الوسائل: ٨/ ٢٧٢ ح٢، القرآن فضائله: ١٨٨ ح٧، الأمان: ٣٨، المكارم: ١/ ٥١٨ ح٢٤ و٢٥، عنه البحار: ٥٩/ ٢٨ ح١٢، الكفعمي: ٢٤٤ «حاشية».

قال: كان يقرأ آية الكرسي ويقول: بسم اللّه، آمنت باللّه وكفرت بالطاغوت، اللّهمّ احفظني في منامي، وفي يقظتي.[١]

١٤ـ المحاسن: عن أبي عبد اللّه، عن حمّاد، عن حريز، عن إبراهيم بن نعيم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقرأ هذه الآية: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِنْ لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾[٢] وإذا عاينت الّذي تخافه فاقرأ آية الكرسي.

التعريف: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

١٥ـ المحاسن: عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمان، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: في سمك البيت إذا رفع فوق ثمانية أذرع صار مسكوناً.

فإذا زاد على ثمانية أذرع فليكتب على رأس الثماني آية الكرسي.

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، وأحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه جميعاً، عن يونس (مثله).[٤]

١٦ـ المحاسن: عن عليّ بن الحكم ومحسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذا كان البيت فوق ثماني أذرع فاكتب عليه آية الكرسي.

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم ومحسن بن أحمد (مثله). مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) ٢/٥٣٦ ح٤، عنه البرهان: ١/٥٢٧ ح٦، والمستدرك: ٥/٤١ ح٣، وحلية الأبرار: ١/٢٧٩ ح٥، القرآن فضائله: ١٩١ ح١٩، الصحيفة النبويّة: د٥٧٦ والصادقيّة: ٦١١. (٢) الإسراء: ٨٠.

(٣) ٢/١١٦ ح١٢٠، عنه البحار: ٧٦/٢٤٧ ح٣٧ وج٩٢/٢٦٦ ح١٢، والوسائل: ٨/٢٨٧ ح١، القرآن فضائله: ١٠٩ ح١٦ و١٨١ ح٢٢ و١٨٧ ح٦، والنور: ٤/٢٣٤ ح٤٠٦. التعريف: ١١ ح٥٦ (مخطوط)

(٤) ٢/٤٤٧ ح١١، عنه البحار: ٧٦/١٥١ ح١٨ وج٩٢/٢٦٧ ح١٣، والوسائل: ٣/٥٦٧ ح٣ وعن الكافي: ٦/٥٢٩ ح٤، القرآن فضائله: ١٨٧ ح٦، أخرجه في النور: ١/٣١٠ ح١٠١٩ عن الكافي.

(٥) ٢/٤٤٧ ح١٢، عنه البحار: ٧٦/١٥١ ح١٩، والوسائل: ٣/٥٦٧ ح٢، وعن الكافي: ٦/٥٢٩ ح٧، الكنز: ١/٦٠٤، جامع الاحاديث: ٢١/٥١٤ ح٣، أخرجه في النور: ١/٣١٠ ح١٠٢٠ عن الكافي. المكارم: ١/٢٧٥ ح٤، عنه البحار: ٧٦/١٥٤ ذح٣٤.

١٧ـ ومنه : عن أبي عبد الله عليه السلام :

ما من إنسان يبني فوق ثمانية أذرع إلاّ ويأوي الشيطان فيما فوق ثمانية أذرع .

والواجب أن يكتب له فيه آية الكرسي حتّى لا يأوي فيه الشيطان .[١]

١٨ـ **المحاسن** : عن محمّد بن عيسى ، عن أبي محمّد الأنصاري ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله .

فقال : كم سمك بيتك؟ فقال : عشرة أذرع . فقال :

اذرع ثمانية ، ثمّ اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما يدور ، فان كان بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر ، والجنّ تكون فيه تسكنه .

الكافي : عليّ بن إبراهيم وعدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، وسهل بن زياد جميعاً ، عن محمّد بن عيسى (مثله) .

الخصال : حدّثنا محمّد بن عليّ ما جيلويه ، قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمّد بن عيسى (نحوه) .[٢]

١٩ـ **التنزيل والتحريف** : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كلّ سمك بيت جاوز سبعة أذرع مسكون إلاّ أن يكتب فيه آية الكرسي ، فإن كتب لم يقر به الشيطان .[٣]

٢٠ـ **الكافي** : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن محمّد ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له : عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمّد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام وعزيمة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأئمّة الطاهرين من بعده . فإنّه ينصرف عنك إن شاء الله .

قال : فخرجت فإذا السبع قد اعترض ، فعزمت عليه وقلت له : إلاّ تنحّيت عن

---

(١) ١/ ٢٧٥ ح٧ .

(٢) ٢/ ٤٤٨ ح١٥ ، الكافي : ٦/ ٥٢٩ ح٣ ، الخصال : ٤٠٨ ح٨ ، عنها الوسائل : ٣/ ٥٦٦ ح١ ، كنز : ١/ ٦٠٣ ، جامع الاحاديث : ٢١/ ٥١٣ ح١ ، اخرجه في البحار : ٧٦/ ١٤٩ ذح٥ عن الخصال والمحاسن ، . والنور : ١/ ٣٠٩ ح١٨ ١٠ عن الكافي .

(٣) ١٨ ح٤١ ، عنه المستدرك : ٣/ ٤٥٥ ح١ .

طريقنا ولم تؤذنا؟ قال: فنظرت إليه قد طأطأ برأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وانصرف.

الخرائج والجرائح: عبد اللّه بن يحيى الكاهلي (نحوه).

مناقب ابن شهرآشوب: أخطل الكاهلي، قال أبو عبد اللّه عليه السلام لقرابتي: يا عبد اللّه بن يحيى الكاهلي! (وذكر نحوه).

الأمان من أخطار الأسفار: من كتاب الدلائل للنعماني، بإسناده عنه عليه السلام (نحوه).

عدّة الداعي وكشف الغمّة: عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي (نحوه).

الآداب الدينيّة: روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله) إلى قوله «إن شاء اللّه».

الهداية الكبرى: الحسين بن حمدان، عن أحمد بن محمّد الحجالي الصيرفي، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسن، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي (نحوه).

مصباح الكفعمي، والبلد الأمين: عن نزهة الأدباء، عنه عليه السلام لى قوله «فإنّه ينصرف».[1]

٢٣ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ آية الكرسي في السفر في كلّ ليلة سلم وسلم ما معه، ويقول: «اللّهمّ اجعل مسيري عبراً، وصمتي تفكّراً، وكلامي ذكراً».[2]

الكتب

٢٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد رفعه، قال:

مَنْ بات في دار أو بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل:

«اللّهمّ آنس وحشتي، وآمن روعتي، وأعنّي على وحدتي».[3]

---

(١) ٢/ ٥٧٢ ح١١، الخرائج: ٢/ ٦٠٧ ح٢، عنه البحار: ٤٧/ ٩٥ ح١٠٨، وعن المناقب: ٤/ ٢٢٢ وعنه البحار: ٩٥/ ١٤٢ ح٥، الكشف: ٢/ ١٨٨، عنه البحار: ٤٧/ ٩٦ ح١٠٩، وإثبات الهداة: ٥/ ٤٢٨ ح١٧٤، العدّة: ٣٢٠، الآداب: ١٠ «مخطوط»، المستدرك: ٨/ ٢٢٥ ح١ عن الخرائج والأمان، والهداية: ٢٥١، مصباح الكفعمي: ٢٧٠، البلد: ٦٢٠، الصراط المستقيم: ٢/ ١٨٧ ح١٠، المحجّة البيضاء: ٤/ ٢٥٩، أمان الأخطار: ١١٩، الجنّة الواقية: ٢٧٠، الصحيفة الصادقيّة: د٣٧٤.

(٢) ١/ ٥٤٢ ح١، عنه البحار: ٧٦/ ٢٥٢ ح٤٧، المحجّة البيضاء: ٤/ ٦٨، الصحيفة الصادقيّة: د٨٤٤.

(٣) ٢/ ٥٧٣ ح١٣، الصحيفة الصادقيّة: د٣٤٧.

٢٧ـ مصباح الكفعمي: روي أنّه مَنْ قرأها عند خروجه من منزله لم يصبه ما يكرهه حتّى يرجع.[١]

١٢ـ باب قراءتها وكتابتها للشفاء

الرسولﷺ

١ـ **الدعائم**: عن رسول اللّهﷺ في حديث إلى أن قال:

فإذا تبيّغ الدم بأحدكم فليحتجم في أيّ الأيّام كان وليقرأ آية الكرسيّ... .[٢]

٢ـ **من لا يحضره الفقيه**: روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّﷺ أنّه قال: ياعليّ! مَنْ كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي وليشربه، فإنّه يبرأ بإذن اللّه عزّ وجل.

دعوات الراوندي: عنهﷺ (مثله).

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٣]

٣ـ **البحار**: في تهليلات، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: علّمني حبيبي رسول اللّهﷺ دعاء لا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن، ومنها:

﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ ...﴾.[٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد

---

(١) ٥٨١ (حاشية)، تقدّم نحو هذا الباب في فضائل سورة الفاتحة باب ثواب تلاوتها: ١٢ ح٢ عن دعائم الاسلام عن النبيﷺ. وفي باب قراءتها للحفظ: ١٧ ح٤، عن المحاسن عن الكاظم عليه السلام.

(٢) ٢/ ١٤٥ ضمن ح٥١٢.

(٣) ٤/ ٣٧١، عنه النور: ١/ ٣١٠ ح١٠٢١، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٧ ح٢، المكارم: ٢/ ٣٣٤، عنه البحار: ٧٧/ ٥٨ مكرر٢، الدعوات: ١٦٠ ضمن ح٤٤٣، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٢، والمستدرك: ٤/ ٣١١ ح٩، القرآن فضائله: ١٨٧ ح٥ عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٩ ح١.

(٤) البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤، الصحيفة النبويّة: ١٨٩ د٥٩.

ابن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

ـ في حديث ـ أنّه قام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين! إنّ في بطني ماء أصفر، فهل من شفاء؟ فقال: نعم، بلا درهم ولا دينار، ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي، وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك، فتبرأ باذن اللّه عزّ وجلّ.

ففعل الرجل، فبرأ باذن اللّه عزّ وجلّ.

عدّة الداعي: عن الأصبغ (مثله).[1]

٥ـ **الخصال**: بإسناد تقدّم في سورة الفاتحة، فيما علّم أمير المؤمنين أصحابه:

وإذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي، وليضمر في نفسه أنّها تبرأ فإنّه يعافى إن شاء اللّه.

تحف العقول ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[2]

الصادق عليه السلام

٥ـ **مكارم الأخلاق**: عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

شكا رجل إليه من حمّى قد تطاولت، فقال:

اكتب آية الكرسي في إناء ثمّ دفه[3] بجرعة من ماء فاشربه.[4]

---

(١) ٢/ ٦٢٥ ح ٢١، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٦ ح ١، والبرهان: ٥/ ٨٥٦ ضمن ح ١، الوافي: ٩/ ١٧٦٢ ضمن ح ٥، والنور: ١/ ٣١٠ ح ١٠٢٤، العدّة: ٣٣٥، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٢ ح ٢٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٠٥ ضمن ح ١، القرآن فضائله: ١٨٨ ح ٨، شبّر: ٣٦ و ٢٠٦، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٩ ح ٢.

(٢) ٦١٦ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٢ ح ٤ وج ٩٥/ ٨٦ ح ١، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٦٩ ح ٢، التحف: ١٠٦، المكارم: ٢/ ٢٠٥ ح ١، عنه البحار: ٩٥/ ٨٨ ح ٨، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٨ ح ١.

(٣) داف الشيء دوفاً وأدافه: خلطه، وأكثر ذلك في الدواء والطيب [وقال] الجوهري: دُفتُ الدواء وغيره أي بللته بماء أو بغيره فهو مدوف ومدووف (لسان العرب: ٩/ ١٠٨)

(٤) ٢/ ١٩٥ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/ ٢٤. عوالم الطبّ: ٢/ ٦٥ ح ١٦. تقدّم نحو هذا الباب في فضائل سورة الفاتحة في باب قراءتها أو كتابتها للشفاء عن مصباح الكفعمي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وعن مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام، وعن الكافي والمكارم عن الرضا عليه السلام، وعن المكارم عن الأئمّة عليهم السلام. وفي سورة الاحزاب عن دعوات الراوندي عن الكتب.

الكاظم عليه السلام

٦ـ **الخصال**: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن زكريّا المؤمن، عن محمّد بن رباح الفلاّء، قال:

رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة؟

قال: إقرأ آية الكرسي، فإذا هاج بك الدم ليلاً كان أو نهاراً فاقرأ آية الكرسي واحتجم.[1]

الرضا عليه السلام

٧ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول:

مَنْ قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله.

ومَنْ قرأ في دبر كلّ فريضة لم يضرّه ذو حمّة.

ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد (مثله).

عدّة الداعي: عنه عليه السلام (مثله).

دعوات الراوندي: مرسلاً (مثله) إلى قوله «الفالج».[2]

٨ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمان بن الحجّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

---

(١) ٣٩٠ح٨٣، عنه البحار: ٥٩/ ٣٢ح٣ وج٦٢/ ١٠٩ح٦، والوسائل: ١٢/ ٨٢ح١٩، والنور: ٧/ ٣٦٩ح٣٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٥٩ح٣.

(٢) ٢/ ٦٢١ح٨، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٤٢ صدرح٢، وعن الثواب: ١٣٣، والبرهان: ١/ ٥٢٦ح٢، جامع الاحاديث: ٦/ ٥٩ح١٠، الوافي: ٩/ ١٧٥٩ح٢، أعلام الدين: ٣٦٩، مسند الرضا: ٢/ ٤٢ح٥٤. أخرجه في البحار: ٧٦/ ٢٠٠ح١٤ وج٩٢/ ٢٦٦ح١٠، القرآن فضائله: ١٨٦ح١، والنور: ١/ ٣١١ح١٠٢٨، والبحار: ٨٦/ ٣٧ح٤٢ عن الثواب والدعوات: ٨٤ح٢١٣، العدّة: ٣٣٥، عوالم الطبّ: ٢/ ٨٢ح٥.

إقرأ آية الكرسي واحتجم أيّ يوم شئت، وتصدّق واخرج أيّ يوم شئت.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله) إلى كلمة «شئت» الأول.[١]

٩ـ **ومنه**: عن المفضّل بن عمر، قال:

دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة، فقال:

أو ليس تقرأ آية الكرسي؟ ونهى عن الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة.[٢]

١٠ـ **الجنّة الواقية**: وفي بعض الأخبار يورث الحفظ أكل اللّحم من ما يلي العنق وأكل الحلوى والعدس وقراءة آية الكرسي.[٣]

١١ـ **مكارم الأخلاق**: ـ للفزع ـ ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾[٤] ـ الآية ـ وآية الكرسي و﴿قُلِ ادْعُواْ اللّهَ﴾[٥] إلى آخر السورة، ﴿إنّ ربّكم﴾ الآية،

﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[٦] إلى آخر السورة،

﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾[٧]، من السباع والجنّ السحرة[٨]،

﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾[٩]،

﴿وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ﴾[١٠]،

﴿الْيَوْمَ تُجْزى كُلّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ﴾[١١]،

﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ﴾[١٢].[١٣]

---

(١) ٨/٢٧٣ ح٤٠٨، عنه البحار: ٦٢/١٣١ ح٩٩، الوسائل: ١٢/٧٨ ح١، المكارم: ١/١٧٣ ح٢٧، عنه البحار: ٦٢/١٢٦ ح٧٦، عوالم الطبّ: ٢/٥٩ ح١.

(٢) ١/١٧٣ ح٢، عه البحار: ٩/٣٤ وج ٦٢/١٢٦ ح٧٤، والمستدرك: ١٣/٧٦ ح٣، عوالم الطبّ ٢/٥٩ ح٢.

(٣) ٢٦٨. أقول: يمكن استدراك باب بعنوان فضل قراءتها عند المنام وفيه أحاديث كثيرة مثلاً: الثواب: ١٣١ ح١ ـ موجود في ص١٤٣. الأعلام: ٣٦٩. الكافي: ٢/٥٣٦.

(٤) آل عمران: ١٨. (٥) الإسراء: ١١٠. (٦) التوبة: ١٢٨.

(٧) الأنبياء: ٤٢. (٨) والجنّ والسحرة، خ. (٩) الإخلاص: ١.

(١٠) الرعد: ١٦. (١١) غافر: ١٧. (١٢) غافر: ١٦.

(١٣) ٢/٢٧٨، عنه البحار: ٧٦/١٩٨، عوالم الطبّ: ٢/١٧٨ ح٦.

١٣ـ باب قراءتها لطلب الولد

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمان ابن أبي نجران، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا كان بامرأة أحدكم حمل، فأتى عليها أربعة أشهر، فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي، وليضرب على جنبها وليقل:

«اللّهمّ إنّي قد سمّيته محمّداً»

فإنّه يجعله غلاماً، فإن وفى بالإسم بارك اللّه له فيه.

وإن رجع عن الإسم كان للّه فيه الخيار، إن شاء أخذه، وإن شاء تركه.

عدّة الداعي: عن محمّد بن يعقوب (مثله).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله). [١]

١٤ـ باب ثواب قراءتها لأهل القبور

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **بحار الأنوار**: عن بعض مؤلّفات أصحابنا، عن المفيد، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، أدخله اللّه تعالى قبر كلّ ميّت، ويرفع اللّه للقارئ درجة ستّين نبيّاً، وخلق اللّه من كلّ حرف ملكاً يسبّح له إلى يوم القيامة. [٢]

٢ـ **لبّ اللباب**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث في فضل آية الكرسي، قال صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأها وجعل ثوابها لأهل القبور، غفر اللّه ذنوبهم إلاّ أن يكون عشّاراً. [٣]

---

(١) ٦/١١ ح١، عنه الوسائل: ١٥/١١٢ ح٢، عدّة الداعي: ١٠٦، المكارم: ١/٤٨٢ ح٧، عنه البحار: ١٠٤/٨٦ ح٤٩، الصحيفة الصادقيّة: ٦٧٩ د٩٧١.

(٢) ١٠٢/٣٠٠ ح٣٠، والمستدرك: ٢/٣٤٠ ح٥.

(٣) ١/١٩٦، عنه المستدرك: ٢/٣٤١ ح٧.

الآية: ٢٥٩

٣ـ مكارم الأخلاق: (للعرق المدني)[١] يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ ... وَلاَ أَمْتاً﴾[٢] ويطلى بالصبر[٣]، ويكتب أيضاً هذه الآية: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللّهُ مِائَةَ عامٍ﴾[٤].[٥]

الآية: ٢٦٦

٤ـ ومنه: عن النبيﷺ: إذا خفت أحداً وأردت أن تكفي شرّه، فانظر إلى الهلال أوّل ليلة من الشهر، وأومئ بيدك إلى نحو دار من تخافه وقل: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾[٦] ثمّ تقول: «اللّهُمّ طُمَّهُ بِالبَلاءِ طَمّاً، وَغُمَّهُ بِالغَماءِ[٧] غَمّاً، وارمه بِحِجارةٍ مِنْ سِجّيلٍ، وَطَيْرِكَ الأَبابِيلِ يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ»، ثمّ تقول في اللّيلة الثانية والثالثة كذلك، فان نجع وبلغت ما تريد وإلاّ فعلته ذلك في الشهر الثاني ما فعلته في الأوّل، فإن نجع وإلاّ فعلت ذلك في الشهر الثالث فإنّك تكفي شرّ مَنْ تريد إن شاء اللّه.[٨]

---

(١) نَه مرض يعلو الاجسام كأوتار الحبل، ويقال له بالفارسيّة: «رشته».

(٢) طه: ١٠٥.

(٣) الصبر: ككتف: عصارة شجر مرّ، نبات من فصيلة الزنبقيّات له أوراق لحميّة، زهره أنبوبي غالباً ما يكون متدلّياً وهو ضارب إلى الصفرة أو إلى الحمرة، منابته البلدان الحارّة، مثل أفريقيا الإستوائيّة تستخرج منه عصارة راتينجيّة مرّة تستعمل في الطبّ للإسهال.

(٤) البقرة: ٢٥٩.

(٥) ٢/٢٢٩، عنه البحار: ٩٥/٧٣ح٢، عوالم الطبّ: ٢/٢٥٠ح٢.

(٦) البقرة: ٢٦٦.

(٧) بالبلاء. (البحار).

(٨) ٢/١٤٨ح١، عنه البحار: ٩٥/٢٢٢ح٢١، الصحيفة النبويّة: د٣١٦، فلاح السائل: ...، عنه البحار: ٩٥/٣٤٥ح٦.

سورة آل عمران ـ ٣

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان**: روى أُبيّ بن كعب، عن رسول اللّه ﷺ، قال:
مَنْ قرأ سورة آل عمران أُعطي بكلّ آية منها أماناً على جسر جهنّم.[١]

٢ـ ومنه: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:
مَنْ قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلّى اللّه عليه وملائكته حتّى تجب[٢] الشمس

الدرّ المنثور: أخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن عبّاس (مثله).[٣]

٣ـ **خواصّ القرآن**: وروي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:
مَنْ قرأ هذه السورة، أعطاه اللّه بكلّ حرف أماناً من حرّ جهنّم.
وإن كتبت بزعفران وعلّقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن اللّه تعالى.
وإنّ علّقت على نخل أو شجر يرمي ثمره أو ورقه أمسك بإذن اللّه تعالى.[٤]

الصحابة والتابعون

٧ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الدارمي ومحمّد بن نصر، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود، قال: مَنْ قرأ آل عمران فهو غني (الحديث).[٥]

٨ـ ومنه: أخرج الدارمي، وأبو عبيد في فضائله، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود، قال: نعم. كنز الصعلوك[٦] سورة آل عمران، يقوم بها الرجل من

---

(١) ٢/ ٤٠٥، الكفعمي: ٥٨١، الجوامع: ١/ ١٥٨، القرآن فضائله: ٢٣٩ ح١، لبّ اللّباب: ١/ ٢٢١.
(٢) «تغيب» الدرّ.
(٣) ٢/ ٤٠٥، الكفعمي: ٥٨١، الدرّ: ٢/ ٢، القرآن فضائله: ٢٣٩ ح٢.
(٤) ... ، عنه البرهان: ١/ ٥٩٣ ح٢، القرآن فضائله: ٢٣٩ ح١. (٥) ٢/ ٢.
(٦) الصعلوك: الفقير «المعجم الوسيط: ١/ ٥١٥».

آخر اللّيل.[١]

٩ـ ومنه: أخرج سعيد بن منصور، عن أبي عطاف، قال:

إسم آل عمران في التوراة طيبة.[٢]

الصادق عليه السلام

٤ـ **خواص القرآن**: قال جعفر الصادق عليه السلام: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها فإنّه يكون قليل الحظّ من أهله، قليل الهيبة فيهم، ويرزق ولداً يسرّ به.

مَنْ كتبها بزعفران وعلّقها على امرأة تريد الحبل فإنّها تحبل بإذن اللّه تعالى، وإن علّقت على شجرة أثمرت، واللّه أعلم.[٣]

٥ـ ومنه: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها بزعفران (شعر) وعلّقها على امرأة تريد الحمل حملت بإذن اللّه تعالى.

وإذا علّقت على المعسر في عنقه يسّر اللّه عليه، ورزقه اللّه عزّ وجلّ.[٤]

٦ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن:

تكتب بزعفران وماء الورد وتعلّق على الشجرة تثمر، والمرأة تحبل.[٥]

٢ـ فضائل قراءة آياتها وخواصّها

الآية: ١ـ ٦

١ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين، قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّوم﴾.

ومنها: ﴿هُوَ الّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحكيمُ﴾.[٦]

(١، ٢) ٢/٢. (٣) ٢.

(٤) ٣٩، عنه البرهان: ١/٥٩٣ ح٣، القرآن فضائله: ٢٣٩ ح٢. (٥) ٦٠٥.

(٦) ٩٥/٢٨٧، المكارم: ٢/١٨٨، الجنّة الواقية: ٣٨٢.

٢ـ مكارم الأخلاق: للصداع: يكتب في رقّ ويشدّ على الرأس بخيط:
بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿الم * اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّوم ... أُولُوا الأَلْبابِ﴾[١]. ﴿اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُمًا مَدْحُورًا﴾[٢]. [٣]

الآية: ٨ و٩

الرضا عليه السلام

٣ـ منه: (للشقيقة) عن الرضا عليه السلام: يكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم
﴿رَبّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنّكَ أَنْتَ الْوَهّاب﴾[٤]
﴿رَبّنا إِنّكَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ إِنّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْميعاد﴾[٥].
ويكتب: «اللّهمّ إنّك لست بإله استحدثناه، ولا بربّ يبيد ذكره، ولا معك شركاء يقضون معك، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعوّذ به ونتضرّع إليه وندعك، ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشكّ فيك، لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، عاف «فلان بن فلانة»، وصلّ على محمّد وأهل بيته». [٦]

٤ـ ومنه: للشقيقة: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿رَبّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا ... أَنْتَ الْوَهّاب﴾، فإن برئ وإلاّ أخذت حمّصة بيضاء ونصف ودقيقتها دقّاً ناعماً وقرأت عليها: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ ثلاث مرّات وأسقيتها للمريض. [٧]

٥ـ ومنه: لوجع القلب: يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب، ويكتب أيضاً ويعلّق عليه في عنقه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿رَبّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا ... لا يُخْلِفُ الْميعاد﴾، ﴿الّذينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ أَلا بِذِكْرِ اللّهِ ... وَ حُسْنُ مَآب﴾[٨]، ﴿لَئِنْ أَنْجيتنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرين﴾[٩]. [١٠]

---

(١) آل عمران: ١ـ٧. (٢) الاعراف: ١٨.
(٣) ٢/٢٦٧، عنه البحار: ٩٥/٤٩ ضمن ح١، عوالم الطبّ: ٢/١١٢ ح١٤.
(٤، ٥) آل عمران: ٨، ٩.
(٦) ٢/٢٠٢ ح١، عنه البحار: ٩٥/٥٩ ح٢٨، الصحيفة الرضويّة: ٥٦ و٥٣، عوالم الطبّ: ٢/١١٤ ح٤
(٧) ٢/٢٠٤، عنه البحار: ٩٥/٦٠ ح٢٩. (٨) الرعد: ٢٨ و٢٩. (٩) الانعام: ٦٣.
(١٠) ٢/٢١١، عنه البحار: ٩٥/١٠٢، عوالم الطبّ: ٢/١٥٤ ح٦.

الكتب

٦ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن:

ومَنْ قرأ منها على تمرة ثلاثاً بعد البسملة ﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّاب﴾ على المعدة الموجوعة برأت.[١]

الآية: ١٨ و١٩

الحديث القدسي

٧ـ **مجمع البيان**: غالب[٢] القطّان، قال:

أتيت الكوفة في تجارة، فنزلت قريباً من الأعمش، فكنت اختلف إليه، فلمّا كنت ذات ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة، قام من اللّيل يتهجّد، فمرّ بهذه الآية:

﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾ الآية[٣]، ثمّ قال الأعمش:

وأنا أشهد بما شهد اللّه به، وأستودع اللّه هذه الشهادة، وهي لي عند اللّه وديعة حتّى يؤدّيها إليّ يوم القيامة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّه الْإِسْلامُ﴾[٤] قالها مراراً، قلت: لقد سمع فيها شيئاً، فصلّيت معه وودّعته، ثمّ قلت: آية سمعتك تردّدها فما بلغك فيها؟

قال: لا أُحدّثك بها إلى سنة، فكتبت على بابه ذلك اليوم، وأقمت سنة، فلمّا مضت السنة، قلت: يا أبامحمّد! قد مضت السنة، فقال: حدّثني أبو وائل، عن عبداللّه بن مسعود، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول اللّه إنّ لعبدي هذا عهداً عندي، وأنا أحقّ من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي هذا الجنّة.

وفي لفظ الرازي، قال ﷺ: مَنْ قرأ هذه الآية، ثمّ قال في عقبه هذه الكلمات، يقول اللّه تعالى: عبدي وفيت بعهدي، وأدّيت إليّ أمانتي وهي التوحيد، وأنا أولى من وفى بالعهد، إفتحوا له أبواب الجنان، فيدخلها من أيّها شاء.

---

(١) ٦٠٥، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٩ ح١.

(٢) «أبو غالب» الرازي، وهو أبو سلمة غالب بن خطّاف القطّان البصري تجد ترجمته في ميزان الإعتدال: ٣/ ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٠٥، الجرح والتعديل: ٧/ ٤٨.

(٣، ٤) آل عمران: ١٨.

مصباح الكفعمي: نقلاً عن المجمع (مثله) من قوله: «وأنا أشهد» إلى قوله «عند اللّه الإسلام» ومن قوله «يجاء بصاحبها». (١)

الرسول ﷺ

٨ـ **مجمع البيان**: ما رواه أنس، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ ﴿شَهِدَ اللّه﴾ الآية عند منامه خلق اللّه منها سبعين ألف خلق (٢) يستغفرون له إلى يوم القيامة.

البلد الأمين ومصباح الكفعمي: نقلاً عنه (مثله). (٣)

٩ـ **تفسير أبي الفتوح**: روى أنس، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ ﴿شَهِدَ اللّه ...﴾ ويقول في آخرها ﴿وَأَنَا عَلَى ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٤).

يخلق اللّه له بعدد كلّ حرف من حروفها ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة. (٥)

١٠ـ **لبّ اللّباب**: عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ ﴿شَهِدَ اللّه﴾ مرّة واحدة حرّم اللّه ثلث جسده على النار، ومَنْ قرأها مرّتين حرّم اللّه ثلثي جسده على النار.

ومَنْ قرأها ثلاث مرّات حرّم اللّه جميع جسده على النار.

ورأى ليلة أُسري به باب الجنّة مغلقاً على عبد، ثمّ رآه مفتوحاً فسأل عن ذلك؟ فقيل: لأنّه قرأ ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾. (٦)

١١ـ **مكارم الأخلاق**: كان بالملك النجاشي صداع فكتب إلى النبيّ ﷺ في ذلك، فبعث إليه هذا الحرز فخاطه في قلنسوته فسكن ذلك عنه، وهو:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، لا إله إلاّ الملك الحقّ المبين، ﴿شَهِدَ اللّهُ﴾ الآية، للّه نور وحكمة وعزّ وقوّة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة، يا مَنْ لا ينام، لا إله إلاّ اللّه إبراهيم خليل اللّه، لا إله إلاّ اللّه موسى كليم اللّه، لا إله إلاّ اللّه عيسى روح اللّه وكلمته، لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه وصفيّه وصفوته ﷺ، اسكن سكّنتك بمَنْ

---

(١) ٢/ ٤٢١، الرازي: ٢/ ٤٧٢، عنهما المستدرك: ٤/ ١٨٢ ح١٨، القوارع: ٥٢ ح٤٢ و٤٣، الكفعمي: ٥٨١ «حاشية».

(٢) «ملك» البلد والكفعمي.

(٣) ٢/ ٤٢١، البلد: ٥٨ «حاشية»، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩ ذح٨، الكفعمي: ٦٧ «حاشية» و٥٨١ «حاشية»

(٤) الانبياء: ٥٦.

(٥) ٢/ ٤٧١.

(٦) ١/ ٢٣٢ و٢٣٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٨ ح٣٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٢٤ ح٥١.

سكن له ما في السموات والأرض، وبمَنْ سكن له ما في اللّيل والنهار وهو السميع العليم، ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاء حَيْثُ أَصَابَ * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاص﴾[١]، ﴿أَلا إِلَى اللّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾[٢]. [٣]

١٢ـ العتيق الغروي: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء قيل:

وما هو يا أمير المؤمنين، قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... ﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[٤]. [٥]

عليّ بن الحسين عليهما السلام

١٣ـ دعوات الراوندي: روي أنّ زين العابدين عليه السلام مرّ برجل وهو قاعد على باب رجل، فقال له: ما يقعدك على باب هذا المترف الجبّار؟ فقال: البلاء.

فقال: قم فأرشدك إلى باب خير من بابه، وإلى ربّ خير لك منه.

فأخذ بيده حتّى انتهى إلى المسجد ـ مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله ـ ثمّ قال:

إستقبل القبلة وصلّ ركعتين، ثمّ ارفع يديك إلى اللّه عزّو جل فأثن عليه، وصلّ على رسوله صلى الله عليه وآله، ثمّ ادع بآخر الحشر، وستّ آيات من أوّل الحديد، وبالآيتين اللّتين في آل عمران، ثمّ سل اللّه فإنّك لاتسأل شيئاً إلاّ أعطاك. [٦]

أقول: لعلّهما آية شهد اللّه وآية الملك.

١٤ـ مكارم الأخلاق: لفزع الصبيان: ﴿إِذا زُلْزِلَت﴾[٧] إلى آخر السورة ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[٨]

---

(١) سورة ص: ٣٦ و٣٧.
(٢) الشورى: ٥٣.
(٣) ٢/٣٦٧، الدعوات: ٢١١ ح٥٧١، عنهما البحار: ٩٥/٤٨ ضمن ح١ و٦٢ ح٣٨، الصحيفة النبويّة: ٣٥٣ د٣٤٤، عوالم الطبّ: ٢/١٠٧ ح٢.
(٤) آل عمران: ١٨.
(٥) العتيق: ...، عنه البحار: ٩٥/٢٨٧.
(٦) ٥٥ ح١٣٨، عنه البحار: ٩١/٣٧٥ ح٣٢ وج٩٢/٢٧١ ح٢٢، والمستدرك: ٦/٣١٧ ح٢، جامع الاحاديث: ٨/٢٢٩ ح١، القرآن فضائله: ١٨٠ ح٢٠.
(٧) الزلزلة: ١.
(٨) الكهف: ١١ و١٢.

وآية ﴿شَهِدَ اللّهُ﴾ و﴿قُلِ ادْعُواْ اللّه﴾[١] إلى آخر السورة ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ﴾[٢] إلى آخر السورة ﴿وَ مَنْ يَتَوكّلْ عَلَى اللّه فَهُوَ حَسْبُهُ إنّ اللّهَ بالِغُ أمْرِه﴾ الآية[٣] .[٤]

١٥ـ ومنه: لوجع الظهر: ﴿شَهِدَ اللّهُ ... سَرِيعُ الْحِساب﴾ .[٥]

الآية: ٢٦ و٢٧

الرسولﷺ

١٦ـ **الدرّ المنثور**: وأخرج الطبراني في الصغير بسند جيّد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّهﷺ لمعاذ: ألا أعلّمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أُحد ديناً لأدّاه اللّه عنك، قل يامعاذ:

﴿اللّهُمّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمّنْ تَشاءُ وَ تُعِزّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إنّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما مَنْ تشاء وتمنع منهما مَنْ تشاء، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك .[٦]

١٧ـ **مجمع البيان**: قال معاذ بن جبل: احتبست عن رسول اللّهﷺ يوماً لم أُصلّ معه الجمعة، فقال: يامعاذ! ما يمنعك عن صلاة الجمعة؟ قلت: يا رسول اللّه، كان ليوحنّا اليهودي عليَّ أوقية من تبر، وكان على بابي يرصدني فأشفقت أن يحبسني دونك. قال: أتحبّ يامعاذ أن يقضي اللّه دينك؟ قلت: نعم يا رسول اللّه.

قال: ﴿قُلِ اللّهُمّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ... بِغَيْرِ حِساب﴾[٧]

يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ماتشاء وتمنع منهما ماتشاء، اقض عنّي ديني، فإن كان عليك ملء الأرض ذهباً لأدّاه اللّه عنك .[٨]

عدّة الداعي: عن معاذ (مثله) وأضاف بعد «تشاء» «صلّ على محمّد وآل محمّد» .

---

(١) الإسراء: ١١٠ . (٢) التوبة: ١٢٨ . (٣) الطلاق: ٣ .

(٤) ٢/ ٢٣٠، عنه البحار: ٩٥/ ١٥١ ذح١٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٦ ح١ .

(٥) ٢/ ٢١٤، عنه البحار: ٩٥/ ٦٩ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٩ ح٣ .

(٦) ٢/ ١٥ . (٧) آل عمران: ٢٦ و٢٧ .

(٨) وأضاف في العدّة: والاوقيّة عندهم ثلاثة عشر رطلاً عراقيّة .

مصباح الكفعمي: نقلاً عن العدّة (مثله).[١]

الآية: ٣٥

الصادق عليه السلام

١٨ـ مكارم الأخلاق: (للّوي) عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

يقرأ عليه: ﴿إِذَا السَّماءُ انْشَقَّت ... وَ أَلْقَتْ ما فيها وَ تَخَلَّت﴾[٢] مرّة واحدة، ﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيم﴾[٣] ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤].[٥]

١٩ـ مستطرفات السرائر: الحسن بن محبوب، عن صالح بن رزين، عن شهاب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذا عسر على المرأة ولدها فاكتب لها في رقّ:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ﴾[٦] ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾[٧] ﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني مُحَرَّرًا﴾ ثمّ اربطه بخيط وشدّه على فخذها الأيمن، فإذا وضعت فانزعه.[٨]

الآية: ٣٨

الصادق عليه السلام

٢٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن الحارث النصري[٩]، قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إنّي من أهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد، قال:

---

(١) ٢/٤٢٦، العدّة: ٧٤، الكفعمي: ٢٣٢ «حاشية»، القوارع: ٥٤ ح٤٦ و٤٧.

(٢) الإنشقاق: ١ـ٤. (٣) آل عمران: ٣٥. (٤) الإسراء: ٨٢.

(٥) ٢/٢٢٣ ح١، عنه البحار: ٩٥/٧٧ ضمن ح٣، عوالم الطبّ: ٢/١٨٥ ح١.

(٦) الأحقاف: ٣٥. (٧) النازعات: ٤٦.

(٨) ٨٨ ح٤٠، عوالم الطبّ: ٢/٢١٥ ح٩، الصحيفة الصادقيّة: ٧٢٣ د١١٥٢.

(٩) وهو الحارث بن مغيرة النصري، من بني نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر، وموسى بن جعفر، وزيد بن عليّ عليهم السلام ثقة ثقة. راجع معجم رجال الحديث: ٤/٢٠٨.

أُدع وأنت ساجد: ﴿فهَبْ لي مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُني﴾[١].

﴿رَبِّ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنّكَ سَمِيعُ الدّعاءِ﴾[٢]،

﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِين﴾[٣]، قال: ففعلت فولد لي عليّ والحسين

مكارم الاخلاق: عن أبي بكر (مثله).

طبّ الائمّة: عن الحارث بن المغيرة (مثله).[٤]

الآية: ٦٢

٢١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... ومنها: ﴿وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلاّ اللّهُ وَ إِنّ اللّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.[٥]

الآية: ٨٣

الرسول صلى الله عليه وآله

٢٢ـ مَنْ لايحضره الفقيه: عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، في وصيّة النبي صلى الله عليه وآله له: يا عليّ، مَنْ استصعبت عليه دابّته فليقرأ في أُذنها اليمنى: ﴿وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُون﴾[٦].

مكارم الأخلاق: عن جعفر بن محمّد عليه السلام (مثله).[٧]

---

(١) مريم: ٥ و٦. (٢) آل عمران: ٣٨. (٣) الأنبياء: ٨٩.

(٤) ٦/٨ ح٢، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح٢، والنور: ٤/٤٩٩ ح١٥٦. المكارم: ١/٤٨٢ ح٥، عنه البحار: ١٠٤/٨٥ ح٤٧. الطب: ١٣٣، عنه البحار: ١٠٤/٨٣ ح٣٩، والمستدرك: ١٥/١١٨ ح١، الصحيفة الصادقيّة: ٦٧٨ د٩٦٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٠٧ ح٧.

سقط الآية الثانية في الوسائل والنور، والآية الأولى في المكارم. والطب، وأضاف بعد الآية الاخيرة «وليكن ذلك في الركعة الاخيرة من صلاة العتمة ثمّ جامع أهلك من ليلتك».

(٥) ٩٥/٢٨٧ ح٤ (قطعة). (٦) آل عمران: ٨٣.

(٧) ٤/٣٧١، عنه النور: ١/٤٣٠ ح٢٢٤، المواعظ: ٧١، القرآن فضائله: ١٧٩ ح١٨، المكارم: ٢/٣٣٤، عنه البحار: ٧٧/٥٨ مكرّر ٢، الصحيفة الصادقيّة: د١١٣٨.

أمير المؤمنين عليه السلام

٢٣ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد ابن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حديث ـ قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إنّ دابّتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل.

فقال: إقرأ في أُذنها اليمنى: ﴿وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُون﴾. فقرأها فذلّت له دابّته.

دعائم الإسلام: عنه عليه السلام (مثله) بإختلاف يسير.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) بإيجاز.[1]

٢٤ـ **الجعفريّات**: أخبرنا عبد اللّه، عن محمّد، عن موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، أنّه أتاه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين، إنّ دابّتي استصعبت عليَّ، فقال: ألقم[2] أُذنها اليمنى، ثمّ اقرأ ﴿وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُون﴾.[3]

الصادق عليه السلام

٢٥ـ **أمالي الطوسي**: أبو محمّد الفحّام، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد اللّه الهاشمي المنصوري، قال: حدّثني عمّ أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد العسكري، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، قال:

كنت عند سيّدنا الصادق عليه السلام: إذ دخل عليه أشجع السلمي يمدحه ـ إلى أن قال ـ:

---

(١) ٢/ ٦٢٤ ح ٢١ (قطعة)، عنه البحار: ٤٠/ ١٨٢ ح ٦٤ (قطعة)، الوافي: ٩/ ١٧٦١ ح ٥ (قطعة)، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٦ ح ١ (قطعة)، والبرهان: ٥/ ٨٥٦ ح ١ (قطعة)، والنور: ١/ ٤٢٩ ح ٢٢١، كنز الدقائق: ٢/ ١٤٨. الدعائم: ١/ ٣٥٦ ح ١٤٥٠، عنه المستدرك: ٨/ ٢٦٥ ح ١، الكفعمي: ٢٧١، الصحيفة العلويّة: ٥٥٣ ـ ٥١٤.

(٢) القم أُذنها: جعل الأذن كاللّقمة للفم.

(٣) ١٤٥ ح ٥٤٩، عنه المستدرك: ٨/ ٢٦٧ ح ٣.

ياسيّدي، قد أغنيتني وأنا كثير الأسفار وأحصل في المواضع المفزعة، فتعلّمني ما آمن به على نفسي؟

قال: إذا خفت أمراً فاترك يمينك على أُمّ رأسك واقرأ برفيع صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

قال أشجع: فحصلت في واد[1] تعبث فيه الجنّ فسمعت قائلاً يقول: خذوه، فقرأتها.

فقال قائل: كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيّبة.

تنبيه الخواطر: عن موسى بن جعفر عليه السلام (مثله) إلى ﴿وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.[2]

٢٦ـ مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام: إذا كنت في سفر أو مفازة فخفت جنّياً أو آدمياً، فضع يمينك على أُمّ رأسك واقرأ برفيع صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.[3]

أحدهما عليه السلام

٢٧ـ المحاسن: عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أحدهما عليهما السلام، قال: أيّما دابّة استصعبت على صاحبها من لجام ونفور فليقرأ في أُذنها أو عليها ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

ورواه أيضاً بنفس السند عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله).

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب (مثله).

تهذيب الاحكام: الحسن بن محبوب (مثله).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبيدة (مثله)، وأضاف: وليقل:

اللهمّ سخّرها لي وبارك لي فيها بحقّ محمّد وآل محمّد، وليقرأ: ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾.

---

(١) «دار» خ.

(٢) ٢٨١ ح ٨٤، عنه البحار: ٤٧ / ٣١٠ ح١ وج٦٣/ ٧٥ ح٢٨، وج٩٥/ ١٤٨ ح١، البرهان: ١/ ٦٥١ ح٨ العوالم: ٢٠/ ٢٩٢ ح١، المستدرك: ٨/ ١٤٥ ح٦، دعوات الراوندي: ٢٩١ ح٣٧. التنبيه: ٢/ ١٧١.

(٣) ٢/ ١٥١، الصحيفة الصادقيّة: د٨٤٢.

الآداب الدينية: مرسلاً (مثله).[١]

الآية: ١٣٥

الكتب

٢٨ـ مصباح الكفعمي: روي أنّه مَنْ قرأ: ﴿وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية[٢]، وقوله: ﴿وَ الّذينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ الآية.

ثمّ يستغفر اللّه غفر اللّه له ذنوبه.[٣]

الآية: ١٤٤

٢٩ـ مكارم الأخلاق: «للحمى» يكتب على القرطاس ويعلّق عليه:

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[٤]،

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]

﴿وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُم عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ﴾ [إلى آخر الآية][٦]،

﴿وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ﴾[٧]، ﴿مّا كَانَ مُحَمَّدٌ ... عَلِيمًا﴾[٨]،

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ... فِي الْإِنْجِيلِ﴾[٩]، ﴿وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ﴾[١٠] الآية،

﴿وَ لَوْ أَنّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾[١١]، ﴿الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ﴾[١٢]، ثمّ يقول:

باسم اللّه المكتوب على ساق العرش.[١٣]

---

(١) ٢/ ٤٧٠ ح١٠٣، والكافي: ٦/ ٥٣٩ ح١٤، والتهذيب: ٦/ ١٦٥ ح٩، عنها الوسائل: ٨/ ٣٥٨ ح١، في البحار: ٧٦/ ٢٩٧ ح٢٩، عن المحاسن. والبحار: ٩٢/ ٢٦٩ ح١٩، والنور: ١/ ٤٢٩ ح٢٢٢ عن الكافي. المكارم: ١/ ٥٦٣ ح٥، عنه البحار: ٦٤/ ٢٠٩ ح١٥ وعن الكافي، والمستدرك: ٨/ ٢٦٧ ح٤، الآداب: ٣٧ «مخطوط»، الصحيفة الصادقيّة: د١١٣٨.

(٢) النساء: ١١٠.

(٣) ٨٨ حاشية، عنه البحار: ٨٧/ ٢٨٥ ح٧٦.

(٤، ٥) الإسراء: ١٠٥، ٨٢.

(٦) آل عمران: ١٤٤.

(٧) محمّد ﷺ: ٢.

(٨) الأحزاب: ٤٠.

(٩) الفتح: ٢٩.

(١٠) الصفّ: ٦.

(١١) الرعد: ٣١.

(١٢) غافر: ١٦.

(١٣) ٢/ ١٩٧، عنه البحار: ٩٥/ ٢٥.

آية: ١٧٣ و١٧٤

٣٠ـ مهج الدعوات: وجدت في كتاب آخر قالبه نصف ثمن الورقة بخطّ ابن الباقلاني المتكلّم النحوي مناماً بغير خطّه هذا لفظه حدّثني السيّد الأجل الأوحد العالم مؤيّد الدين شرف القضاة عبد الملك أدام اللّه علوّه أنّه كان مريضاً فجاء أمير المؤمنين عليه السلام وكأنّه قد نزل من الهواء فأراد أن يسأله الدعاء لكونه مريضاً فلم يسأله وقال له الشفاء وأمرّ يده على ذراعه الأيمن، ثمّ قال له:

قل ثلاث مرّات يحفظك اللّه بها قل:

أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ﴾[1]

أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿وَ أُفَوِّضُ أَمْري إِلَى اللّه إِنّ اللّهَ بَصيرٌ بِالْعِباد﴾[2]

أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم ﴿مَا يَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيم﴾[3]

إذا قلت ﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاس ...﴾ الآية

قال اللّه تعالى ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّه وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾

وإذا قلت ﴿أُفَوِّضُ أَمْري إِلَى اللّه﴾

قال اللّه تعالى ﴿فَوَقاهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذاب﴾

وإذا قلت ﴿مَا يَفْتَحِ اللّه﴾ الآية، فهذا الإيمان التامّ هذا تفسير أمير المؤمنين عليه السلام

أقول أنا: وقد سقط تفسير أمير المؤمنين تمام الآية الأخيرة.[4]

الصادق عليه السلام

٣١ـ التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن عليّ بن[5] عبدالملك عن رجل، عن كرّام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

---

(١) آل عمران: ١٧٣. (٢) غافر: ٤٤. (٣) فاطر: ٢.

(٤) ١٢٧، عنه البحار: ٢٣٦/٩٤، القوارع: ٥٨ ح٥١.

(٥) «عن» الوسائل، والصحيح ما مثبت أعلاه، راجع معجم الرجال: ٤٤/٥.

أربع لأربع، فواحدة للقتل والهزيمة ﴿حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ إنّ اللّه يقول: ﴿الّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾[١] الحديث.[٢]

٣٢ـ الخصال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين ابن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد اللّه بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، قال: حدّثنا جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان، وهشام بن سالم، ومحمّد بن حمران، عن الصادق عليه السلام، قال:

عجبت لمَنْ فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: عجبت لمَنْ خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ﴾ فإنّي سمعت اللّه جلّ جلاله يقول بعقبها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ الحديث.[٣]

الآية: ١٩٠

٣٣ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: مَنْ قرأ يوم الجمعة بعد تسليمه من الظهر الحمد سبعاً والقلاقل سبعاً وآخر براءة ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[٤] وآخر الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنا﴾ السورة، وخمس آيات من آل عمران ﴿إِنّ في خَلْقِ السّماواتِ وَ الأَرْضِ ... لا تُخْلِفُ الْميعادَ﴾[٥] كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة.[٦]

---

(١) آل عمران: ١٧٣ و١٧٤.

(٢) ٦/ ١٧٠ ح٧، وعنه الوسائل: ١١/ ١٠٥ ح٢، والنور: ١/ ٤٨٩ ح٤٣٩.

(٣) ٢١٨ ح٤٣، الأمالي: ٥٤ ح٢، عنه البحار: ٩٣/ ١٨٤ ح١، والمستدرك: ٥/ ٣٩٩ ح٥. أخرجه في البحار: ٧١/ ١٠٨، والنور: ١/ ٤٨٩ ح٤٣٨ عن الخصال. والبرهان: ٣/ ٦٣٧ ح١٣، الفقيه: ٤/ ٣٩٢ ح٥٨٣٥، المواعظ: ١٠٣ ح٧٤، الآداب: ٤١ «مخطوط»، روضة الواعظين: ٥٢٠، المشكاة: ١/ ٢٧١ ح١٦، الكفعمي: ٢٦٢.

(٤) التوبة: ١٢٨ و١٢٩.

(٥) آل عمران: ١٩٠ـ ١٩٤.

(٦) ٥٥٧، عنه البحار: ٩٠/ ٦٧.

سورة النساء ـ ٤

أبواب فضائلها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأها فكأنّما تصدّق على كلّ مَنْ[١] ورث ميراثاً، وأُعطي من الأجر كمَن اشترى محرّراً، وبرئ من الشرك، وكان في مشيّة اللّه من الّذين يتجاوز عنهم[٢] ولا يحاسبه في القيامة، ويكون مع الأنبياء والأولياء.

مجمع البيان وجوامع الجامع: عن أُبيّ بن كعب (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).[٣]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن عابس، عن أبي مريم، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة النساء في كلّ جمعة أمن[٤] من ضغطة القبر [إذا دخل في قبره][٥].

تفسير العيّاشي: عن زرّ بن حبيش (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام،

---

(١) «مؤمن» المجمع.

(٢) إلى «يتجاوز عنهم» المجمع والجوامع والكفعمي.

(٣) ٣/٣٠٢، المجمع: ١/٣، عنه المستدرك: ٤/٣٣٨ح٣٤، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٤ح٥٢. الجوامع: ١/٢٣٣، الكفعمي: ٥٨١، القرآن فضائله: ٢٤٠ح٢.

(٤) «أومن» الثواب والعيّاشي.

(٥) من الجوامع.

وأعلام الدين : مرسلاً (مثله) .[١]

الصادق عليه السلام

٣ـ خواصّ القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام :

مَنْ كتبها وجعلها في منزل أربعين يوماً ثمّ يخرجها إلى خارج الدار ، ويدفنها في بعض جدرانها ، فمَنْ سكنها من غير أصحابها لم يحبّ السكنى بها ،

وإن شربها الخائف بماء المطر أمن بإذن اللّه تعالى .[٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

آية : ٤

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ تفسير العيّاشي : عن عبد اللّه بن القدّاح[٣] ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : يا أمير المؤمنين! بي وجع في بطني .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ألك زوجة؟ قال : نعم .

قال : إستوهب منها شيئاً[٤] طيّبة به نفسها من مالها ، ثمّ اشتر به عسلاً ، ثمّ اسكب عليه من ماء السماء ، ثمّ اشربه ، فإنّي أسمع[٥] اللّه يقول في كتابه :

﴿وَ نَزَّلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً مُبارَكاً﴾[٦]

وقال : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[٧] .

---

(١) ١٣٣ ، والعيّاشي : ١/ ٣٦١ ح١ ، عنهما البحار : ٨٩/ ٣٤٩ ح٢٦ وج٩٢/ ٢٧٣ ح١ ، جامع الأحاديث : ٧/ ٨٢ ح٢ ، الوسائل : ٥/ ٨٧ ح٤ ، أعلام الدين : ٣٦٩ ، الجنّة الواقية : ٥٨١ ، القرآن فضائله : ٢٣٩ ح١ ، أخرجه في البرهان : ٢/ ٩ ح١ ، والمستدرك : ٦/ ١٠٣ ح٢ عن العيّاشي ، والوسائل : ٥/ ٨٧ ح٤ عن الثواب ، الجوامع : ١/ ٢٣٣ .

(٢) ٣٩ (مخطوط) .

(٣) «ميمون» الوسائل ، وهو عبد اللّه بن ميمون بن الأسود القدّاح ، عدّه النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : مولى بني مخزوم ، كان يبري القداح ، وعدّه البرقي من أصحابه عليه السلام (معجم الرجال : ١٠/ ٣٧١)

(٤) «استوهب من زوجتك درهماً» الكفعمي .

(٥) «سمعت» خ ل .

(٦) ق : ٩ .

(٧) النحل : ٦٩ .

وقال: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾[١]

فإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء شفيت إن شاء اللّه تعالى.

قال: ففعل ذلك، فشفي.

مجمع البيان ومكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ تفسير العيّاشي: عن حمران، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

اشتكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: سل من امرأتك درهماً من صداقها فاشتر به عسلاً، فاشربه بماء السماء. ففعل ما أمر به فبرأ، فسئل أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك، أشيء سمعته من النبيّ صلى الله عليه وآله؟ قال: لا، ولكنّي سمعت اللّه يقول في كتابه: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾. وقال: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ وقال: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا﴾.

فاجتمع الهنيء والمريء، والبركة والشفاء، فرجوت بذلك البرء[٣].

دعوات الراوندي: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (وذكر نحوه).[٤]

٣ـ دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: أيعجز أحدكم إذا مرض أن يسأل امرأته، فتهب له من مهرها درهماً، فيشتري به عسلاً فيشربه بماء السماء، فإنّ اللّه عزّوجلّ يقول في المهر: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نفساً فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾.

ويقول في العسل: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾.

ويقول في ماء السماء: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا﴾.[٥]

---

(١) النساء: ٤.

(٢) ١/٣٦٥ح١٥، عنه البحار: ٦٢/١٧٧ ح١٤، البرهان: ٢/٢٠ ح٣، النور: ٤/٧٨ ح١٤١، الوسائل: ١٥/٣٧ ح٤، المجمع: ٣/٧، عنه البحار: ٦٦/٢٨٩ ح١، والوسائل: ١٧/٧٥ ح١٤، والنور: ٢/١٨ ح٤٧ وعن العيّاشي. المكارم: ٢/٢٧٣ ح١، الكفعمي: ٢٦٢(حاشة)، عوالم الطبّ: ١/٣٩٢ ح٢

(٣) وأضاف في الدعوات «وشفيت إن شاء اللّه».

(٤) ١/٣٦٦ح١٨، عنه البحار: ٦٢/٢٦٥ ح٣١، والوسائل: ١٥/٣٧ح٥، والبرهان: ٢/٢٠ح٦، الدعوات: ١٨٤ ح٥٠٩.

(٥) ٢/١٤٨ ح٥٢٧، عنه المستدرك: ١٥/٨٢ح٢ وج١٦/٣٦٦ح٣.

٤ـ دعوات الراوندي: في رواية عن الصادق عليه السلام أنّه شكا [إليه] رجل الداء العضال[١]، فقال: استوهب درهماً امرأتك من صداقها واشتر به عسلاً وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه، قال:

ففعل فأذهب الله عنه ذلك، فأخبر أبا عبد الله عليه السلام [بذلك] فتلا ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نفساً فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ ﴿وَ انَزّلْنا مِنَ السّماء ماءً مباركاً﴾ الآيات.

ثمّ تلا: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].[٣]

آية: ٢٨

الصادق عليه السلام

٥ـ مكارم الأخلاق: عن بعض الصادقين عليهم السلام، قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء، وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقي مَنْ به ألم حادث:

﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَّحِيمٍ﴾[٤] حسبي الله ونعم الوكيل.

﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[٥] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ﴾[٦] الآية.

﴿يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾[٧] ﴿الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنْكُمْ﴾[٨].

﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٩].

إدرأ عن فلان بن فلانة الحرّ والبرد والمليلة وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع. ﴿طسمْ﴾[١٠] ﴿طس﴾[١١] بأسماء الله ﴿حم * عسق * كَذلِكَ يُوحي إِلَيْكَ وَ إِلَى الّذينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾[١٢]

ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطاهرين، يا مَنْ تزول الجبال ولا يزول، صلّ على محمّد وآل محمّد، وأزل كلّ ما بفلان بن فلانة من مرض وسقم وألم إنّك على كلّ شيء

---

(١) هو المرض الّذي يعجز الاطبّاء، فلا دواء له.
(٢) الإسراء: ٨٢
(٣) ١٨٤ ح ٥١٠، عنه البحار: ٦٢/ ٢٧٠ ح٦٧، والمستدرك: ١٦/ ٣٦٩ ح١٧.
(٤) يس: ٥٨.
(٥) طه: ١و٢.
(٦) فاطر: ٤١.
(٧) النساء: ٢٨.
(٨) الأنفال: ٦٦.
(٩) الانبياء: ٦٩.
(١٠) الشعراء، والقصص: ١.
(١١) النمل: ١.
(١٢) الشورى: ١و٢و٣.

قدير، وحسبنا اللّه وحده، وصلاته على محمّد النبيّ وآله أجمعين.[١]

آية: ٥٨

الكتب

٦ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن: مَنْ دفن شيئاً وضاع عنه فليكتب منها [سورة النساء: ٥٨]: ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدّوا الأَمانات إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّهَ كانَ سَمِيعًا بَصِيراً﴾ في إناء جديد ويمحها بماء المطر، ويرشّه في المكان الّذي فيه المدفون يظفر به، إن شاء اللّه.[٢]

آية: ٦١

الباقر عليه السلام

٧ـ مكارم الأخلاق: روى عمر بن حنظلة، قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل:

﴿لَوْ كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَبْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾[٣] ﴿وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾[٤].

دعوات الراوندي: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا أصابك صداع ... (مثله) إلاّ أنّه أبدل الآية الأخيرة بـ«وإذا ذكر اللّه وحده رأيت الّذين كفروا يصدّون عنك صدوداً»[٥].[٦]

الآية: ٨٧

٨ـ البحار: في تهليلات، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ لَيَجْمَعَنّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فيهِ﴾.[٧]

---

(١) ٢/١٩٥، عنه البحار: ٩٥/ ٢٤، وعوالم الطبّ: ٢/ ٢٠ ح١٥. (٢) ٦٠٥.

(٣) الاسراء: ٤٢. (٤) النساء: ٦١. (٥) إقتباس من سورة الزمر: ٤٥ والنساء: ٦١.

(٦) ٢/ ٢٠٢ ح١، الدعوات: ١٩٤ ح٥٣٥، عنهما البحار: ٩٥/ ٥٩ ذح٢٧، الصحيفة الباقريّة: د٨٦، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٠ ح٧.

(٧) ٩٥/ ٢٨٧، المكارم: ٢/ ١٨٩.

سورة المائدة ـ ٥

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب نزولها كملاً

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **تفسير العيّاشي**: عيسى بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً وإنّما كان يؤخذ من أمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله بآخره، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة فنسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء، لقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليه الوحي حتّى وقفت وتدلّى بطنها حتّى رأيت سرتها تكاد تمسّ الأرض وأُغمي على رسول اللّه صلى الله عليه وآله.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ **مجمع البيان**: بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، قال:

سمعت أباعبد اللّه الصادق عليه السلام يقول:

نزلت المائدة كملاً، ونزل معها سبعون ألف ملك.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ باب تعليمها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر والبيهقي، عن مجاهد، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

علّموا رجالكم سورة المائدة، وعلّموا نساءكم سورة النور.[٣]

---

(١) ٢/٣ ح٢.

(٢) ٣/ ١٥٠، عنه النور: ٢/ ١٨٥ ح٤، الكفعمي: ٥٨٢ «حاشية».

(٣) ٥/ ١٨.

٣ـ باب فضل قراءتها أوكتابتها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان** : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة المائدة أُعطي من الأجر بعدد كلّ يهودي ونصراني يتنفّس في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

مصباح الكفعمي: عن عليّ عليه السلام (مثله) بتقديم وتأخير.[١]

الباقر عليه السلام

٢ـ **تفسير العيّاشي**: عن أبي الجارود، عن محمّد بن عليّ عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة المائدة في كلّ يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم، ولم يشرك أبداً.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبي مسعود المدائني، عن أبي الجارود (مثله).

مصباح الكفعمي: نقلاً عن المجمع، عنه عليه السلام، ورواية عن الصادق عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ **الأمان من الأخطار**: عن جعفر الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ كتبها وجعلها في ربعة أو صندوق، أمن من أن يؤخذ قماشه ومتاعه، وأن يسرق له شيء ولوكان قماشه وماله على قارعة الطريق حرس عليه بحول اللّه وقوّته

---

(١) ٣/ ١٥٠، عنه النور: ٢/ ١٨٥ ح٢، الجوامع: ١/ ٣٠٨، الكفعمي: ٥٨٢، البرهان: ٢/ ٢١٤ ح٦ «عن رسول اللّه ﷺ»، القرآن فضائله: ٢٤١ ح٣.

(٢) ٢/ ٤ ح٣، والثواب: ١٣٤ ح١، عنهما البحار: ٨٩/ ٣٤٩ ح٢٦ وج٩٢/ ٢٧٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٤٠ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٤ ح٥٣، الجنّة الواقية: ١٧٨ «حاشية» وص٥٨٢، اعلام الدين: ٣٦٩، المستدرك: ٤/ ٣٣٩ ح٣٥. أخرجه في الوسائل: ٤/ ٨٨٨ ح٣، والبرهان: ٢/ ٢١٣ ح١، والنور: ٢/ ١٨٥ ح١ عن الثواب، والبرهان: ٢/ ٢١٤ ح٤ عن العيّاشي. المجمع: ٣/ ١٥٠، الجوامع: ١/ ٣٠٨.

ولطفه وقدرته، وإذا شربها الجائع والعطشان شبع.

وروي: ولم يضرّه عدم الخبز والماء بقدرة اللّه عزّ وجلّ.

خواصّ القرآن: عنه عليه السلام (مثله) باختلاف يسير.(١)

٤ـ الأمان من الأخطار: عن الصادق عليه السلام في سورة المائدة:

مَنْ كتبها وجعلها في قماشه أمن عليه من السرقة والتلف، ولم يعدم شيئاً وعوفي من الأوجاع والأورام.(٢)

الكتب

٥ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ كتبها وجعلها في منزله أو صندوقه لم يسرق له شيء.(٣)

٤ـ فضائل قراءة آياتها وخواصّها

الآية: ٢٣

١ـ عدّة الداعي: «لحلّ المربوط» يكتب في رقعة، ويعلّق عليه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِراطًا مُسْتَقِيمًا﴾(٤)،

ثمّ يكتب سورة النصر، ثمّ يكتب ﴿وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْواجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾(٥) ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ﴾ الحديث.(٦)

الآية: ٥٦

٢ـ مكارم الأخلاق: للحمّى النافض:

باسم اللّه ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ * بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾(٧).

---

(١) ٨٩، الخواصّ: ٤٠ «مخطوط»، القرآن فضائله: ٢٤٠ ح١. (٢) الأمان: ٨٩.

(٣) ٦٠٥. تقدّمت فضائلها في فضائل سورة البقرة باب فضلها، ص١٠٩ ح٣.

(٤) الفتح: ١ـ٢. (٥) الروم: ٢١.

(٦) ٣٣٩. (٧) الرحمن: ١٩ و٢٠.

﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾[١]

﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٢]

«ألا إنّ حزب اللّه هم الْغَالِبُونَ»[٣]

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ... الْغَالِبُونَ﴾[٤]. [٥]

الآية: ٧٣

٣ـ البحار: في تهليلات، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطباء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها:

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾. [٦]

---

(١) الفرقان: ٥٣.

(٢) الانبياء: ٦٩.

(٣) اقتباس من آية ٥٦ من المائدة.

(٤) الصافات: ١٧١ـ١٧٣.

(٥) ٢/١٩٩، عنه البحار: ٩٥/٢٦، عوالم الطبّ: ٢/٧٦ ح١.

(٦) ٩٥/٢٨٧..

سورة الأنعام ـ ٦

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب نزولها جملة واحدة ومعها ملائكة تشيّعها زجلاً بالتسبيح، وفضائل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: أُنزلت عليَّ الأنعام جملة واحدة (يشيّعها سبعون ألف ملك، لهم زجل[١] بالتسبيح والتحميد)[٢]. فمَنْ قرأها صلّى عليه أُولئك السبعون ألف ملك، بعدد كلّ آية من الأنعام يوماً وليلة.

تفسير أبي الفتوح: عن عبد اللّه بن عبّاس، عن أُبيّ (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج الطبراني، وابن مردويه، عن ابن عمر، عنه ﷺ (مثله).

ومنه: أخرج أبو الشيخ، عن أُبيّ (مثله).[٣]

٢ـ **لبّ اللّباب**: عن النبيّ ﷺ قال: إنّ مَنْ قرأ هذه السورة، كان له بوزن جميع الأنعام الّتي خلقها اللّه في دار الدنيا درّاً، بعدد كلّ درّ مائة ألف حسنة ومائة ألف درجة وأنّ هذه السورة نزلت جملة، ومعها من كلّ سماء سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل، فمَنْ قرأها تستغفر له تلك الملائكة.[٤]

---

(١) الزجل: صوت رفيع عال. (النهاية: ٢/٢٩٧). وفي الدرّ ح٧ يجارون، والجؤار: هو رفع الصوت والإستغاثة. (النهاية: ١/٢٣٢).

(٢) «ونزل سبعون ألف ملك من السماء إلى الأرض لمشايعتها» الرازي. في الدرّ إلى قوله «التحميد»، وأضاف بالسند الثاني «والتكبير والتهليل».

(٣) ٤/٢٧١، عنه النور: ٢/٣١٥ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٦ ح٥٧، الجوامع: ١/٣٦٥، عنه البرهان: ٢/٣٩٦ح٦، الكفعمي: ٥٨٢، الرازي: ٤/٣٨١، عنه المستدرك: ٤/٢٩٧ ح٦، الدرّ: ٣/٢، القرآن فضائله: ٢٤٣ ح٣.

(٤) ١/٣٨١، عنه المستدرك: ٤/٢٩٧ ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٦ ح٥٨، القرآن فضائله: ٢٤٣ ح٤

٣ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، والسلفي في الطيوريّات، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

نزلت عليّ سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة يسدّ ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسبيح والتقديس والأرض ترتجّ، ورسول اللّه ﷺ يقول:

سبحان اللّه العظيم، سبحان اللّه العظيم.[١]

٤ـ **ومنه**: أخرج عبد بن حميد، عن محمّد بن المنكدر، قال: لمّا نزلت سورة الأنعام سبّح النبيّ ﷺ، ثمّ قال: لقد شيّع هذه السورة من الملائكة ما سدّ الأُفق.

ومنه: أخرج الحاكم وصحّحه، والبيهقي في الشعب، والإسماعيلي في معجمه، عن جابر (مثله).[٢]

الصحابة والتابعون

٥ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، عن ابن مسعود، قال:

نزلت سورة الأنعام يشيّعها سبعون ألفاً من الملائكة.

ومنه: أخرج أبو الشيخ، عن عطاء (مثله).[٣]

٦ـ **ومنه**: أخرج ابن الضريس، عن ابن عبّاس، قال:

أُنزلت سورة الأنعام جميعاً بمكّة معها موكب من الملائكة يشيّعونها، قد طبقوا ما بين السماء والأرض، لهم زجل بالتسبيح حتّى كادت الأرض أن ترتجّ من زجلهم بالتسبيح ارتجاجاً، فلمّا سمع النبيّ ﷺ زجلهم بالتسبيح، رعب من ذاك فخرّ ساجداً حتّى أُنزلت عليه بمكّة.[٤]

٧ـ **ومنه**: أخرج أبو عبيد، وابن الضريس في فضائلهما، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال: نزلت سورة الأنعام بمكّة ليلاً، جملة، حولها سبعون ألف ملك، يجأرون بالتسبيح.[٥]

٨ـ **ومنه**: أخرج ابن مردويه عن أسماء، قالت: نزلت سورة الأنعام على النبيّ ﷺ وهو في مسير، في زجل من الملائكة، وقد نظموا ما بين السماء والأرض.[٦]

(١ـ٦) ٣/٢ و٣.

٩ـ ومنه: أخرج الفريابي، وإسحاق بن راهويه في مسنده، وعبد بن حميد، عن شهر بن حوشب، قال: نزلت الأنعام جملة واحدة، معها رجز[١] من الملائكة قد نظموا ما بين السماء الدنيا إلى الأرض. قال: وهي مكّيّة غير آيتين:

﴿قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٢] والآية الّتي بعدها.[٣]

١٠ـ ومنه: أخرج الطبراني وابن مردويه، عن أسماء بنت يزيد، قالت:

نزلت سورة الأنعام على النبيّ ﷺ جملة واحدة، وأنا آخذة بزمام ناقة النبيّ ﷺ أن كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة.[٤]

١١ـ ومنه: أخرج عبد الرزّاق والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مجاهد، قال:

نزلت سورة الأنعام كلّها جملة، معها خمسمائة ملك يزفّونها ويحفّونها.[٥]

١٢ـ ومنه: أخرج ابن المنذر، عن أبي جحيفة، قال:

نزلت سورة الأنعام جميعاً، معها سبعون ألف ملك.

كلّها مكّيّة إلاّ: ﴿وَلَوْ أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ﴾[٦] فإنّها مدنيّة.[٧]

١٣ـ ومنه: أخرج الديلمي بسند ضعيف، عن أنس ـ مرفوعاً ـ:

ينادي مناد: يا قارئ سورة الأنعام هلمّ إلى الجنّة بحبّك إيّاها وتلاوتها.[٨]

الأئمّة، امير المؤمنين عليه السلام

١٤ـ ومنه: أخرج البيهقي في الشعب وضعّفه والخطيب في تاريخه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: أُنزل القرآن خمساً خمساً ومَنْ حفظ خمساً خمساً لم ينسه إلاّ سورة الأنعام، فإنّها نزلت جملة في ألف، يشيّعها من كلّ سماء سبعون ملكاً، حتّى أدّوها إلى النبيّ ﷺ، ما قرأت على عليل إلاّ شفاه اللّه.[١٠]

الصادق عليه السلام

١٥ـ **تفسير العيّاشي**: عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

---

(١) «زجل» ظ. (٣) ٢/٣.

(٢، ٧) الأنعام: ١٥١، ١١١. (٤ـ٦، ٨ـ١٠) ٢/٣ و٣.

إنّ سورة الأنعام نزلت جملة واحدة، وشيّعها سبعون ألف ملك حين أُنزلت على رسول اللّه ﷺ، فعظّموها وبجّلوها، فإنّ اسم اللّه تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس بما في قراءتها من الفضل[١] ما تركوها.

الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة رفعه، عنه عليه السلام (مثله).

ثواب الأعمال: عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن محمّد بن فرقد، عن الحكم بن ظهير، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس (مثله).

مجمع البيان: نقلاً عن العيّاشي (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٢]

الرضا عليه السلام

١٦ـ تفسير القمّي: حدّثني أبي، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال:

نزلت الأنعام جملة واحدة يشيّعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير، فمَنْ قرأها سبّحوا له إلى يوم القيامة.

جوامع الجامع: عن الحسين بن خالد (مثله).[٣]

---

(١) سقط في الكافي «من الفضل».

(٢) ٢/٨٩ح١ و٩٠ح٣، عنه البحار: ٩١/٣٤٨ح١٠ وج٩٢/٢٧٥ح٦، والوسائل: ٥/٢٥٩ح١١، والبرهان: ٢/٣٩٦ح٥ و٣٩٥ح٣، والمستدرك: ٤/٢٩٦ح٢ و٢٩٧ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٤ح٥٤، الوافي: ٩/١٧٥٦ح١١، الكافي: ٢/٦٢٢ح١٢، والثواب: ١٣٤ذح١، عنها الوسائل: ٤/٨٧٣ح١، والنور: ٢/٣١٥ح١، البحار: ٩٢/٢٧٥ح٣، القرآن فضائله: ٢٤٣ح٢، شبّر: ٢٠٥، المجمع: ٤/٢٧١، الاعلام: ٣٦٩.

(٣) ١/٢٠١، عنه البحار: ٩٢/٢٧٤ح١، والبرهان: ٢/٣٩٥ح١، والنور: ٢/٣١٥ح٢، والمستدرك: ٤/٢٩٦ح١، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٥ح٥٦. المجمع: ٤/٢٧١، الجوامع: ١/٣٦٥، والكفعمي: ٥٨٢.

٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ليلة

الصحابة والتابعون

١ـ تفسير العيّاشي : عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: مَنْ قرأ سورة الأنعام في كلّ ليلة كان من الآمنين يوم القيامة[١] ولم ير النار بعينه أبداً.

ثواب الأعمال: بإسناده عن أبي صالح (مثله).

أعلام الدين: (مرسلاً): عن الصادق عليه السلام (مثله).[٢]

٣ـ باب فضل قراءتها لطلب الحاجة

الصادق عليه السلام

١ـ تفسير العيّاشي: عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

مَنْ كان له إلى اللّه حاجة يريد قضاءها، فليصلّ أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة:

«يا كريم ياكريم ياكريم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كلّ عظيم يا سميع الدعاء، يا مَنْ لا تغيّره الأيّام واللّيالي، صلّ على محمّد وآل محمّد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي، فإنّك أعلم بها منّي، وأنت أعلم بحاجتي، يا مَنْ رحم الشيخ يعقوب حين ردّ عليه يوسف قرّة عينه، يا مَنْ رحم أيّوب بعد حلول بلائه، يا مَنْ رحم محمّداً عليه وآله السلام ومن اليتم آواه، ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها، وأمكنه منهم، يامغيث، يا مغيث، يا مغيث» يقوله (مراراً) فوالّذي نفسي بيده لو دعوت اللّه بها بعد ما تصلّي هذه الصلاة في دبر هذه السورة ثمّ سألت جميع حوائجك، ما بخل عليك ولأعطاك ذلك، إن شاء اللّه.

---

(١) سقط في الكفعمي «يوم القيامة».

(٢) ٢/ ٩٠ ح٢، والثواب: ١٣١ ح١، عنهما البحار: ٢/ ٨٧ ح٣ ملحق وج٩٢/ ٢٧٤ ح٢ ملحق، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٦ ح٥٩، القرآن فضائله: ٢٤٣ ح١، المستدرك: ١/ ٢٩٩ ح٣، أخرجه في النور: ٢/ ٣١٥ ح١ عن الثواب، والبرهان: ٢/ ٣٩٦ ح٤ عن العيّاشي، المجمع: ٤/ ٢٧١، الاعلام: ٣٦٩، الكفعمي: ٢٨٢ (حاشية).

المجتنى والبلد الأمين: من كتاب الوسائل إلى المسائل، عنه عليه السلام، قال:
عليكم بسورة الأنعام فإنّ فيها اسم اللّه تعالى في سبعين موضعاً (وذكر مثله).
مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثلهما).[١]

٤ـ باب خواصّها

الصادق عليه السلام

١ـ طبّ الأئمّة: عن سلامة بن عمرو الهمداني، قال:
دخلت المدينة فأتيت أباعبد اللّه عليه السلام، فقلت: يا بن رسول اللّه، اعتللت على أهل بيتي بالحجّ، وأتيتك مستجيراً مستتراً[٢] من أهل بيتي من علّة أصابتني، وهي الداء الخبيثة. قال: أقم في جوار رسول اللّه صلى الله عليه وآله وفي حرمه وأمنه، واكتب سورة الأنعام بالعسل واشربه، فإنّه يذهب عنك.[٣]

٢ـ تفسير البرهان: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال:
مَنْ كتبها بمسك وزعفران وشربها ستّة أيّام متوالية يرزق خيراً كثيراً، ولم تصبه سوداء، وعوفي من الأوجاع والألم، بإذن اللّه تعالى.[٤]

الكاظم عليه السلام

٤ـ فقه الرضا عليه السلام: أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: إذا بدأت بك علّة تخوّفت على نفسك منها فاقرأ الأنعام، فإنّه لا ينالك من تلك العلّة ما تكره.
مكارم الأخلاق: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) ٢/٨٩ح١، عنه البحار: ٩١/٣٤٨ح١٠، والوسائل: ٥/٢٥٩ ح١١، والبرهان: ٢/٣٩٥ح٣، المجمع: ٤/٢٧١، المجتنى: ١٠٥، البلد: ٢٢٥، عنه البحار: ٩١/٣٧٦ح٣٤، الكفعمي: ٥٨٢ «حاشية»، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٥ح٥٥، القرآن فضائله: ٢٤١ح١، الصحيفة الصادقيّة: د١٥٨.
(٢) «مستتراً» البحار.
(٣) ١١١، عنه البحار: ٩٢/٢٧٥ح٥ وج٩٥/٧٩ح٣، والمستدرك: ٤/٣١٠ح٧، جامع الأحاديث: ١٩/٢١١ح١٣، القرآن فضائله: ٢٤ح٣.
(٤) ٢/٣٩٦ح٨، جامع الأحاديث: ١٩/٢١١ح١٢، القرآن فضائله: ٢٤١ح٤.
(٥) ٣٤٢، والمكارم: ٢/١٨٣ح٤، عنهما البحار: ٩٢/٢٧٥ح٤، القرآن فضائله: ٢٤٢ح٢.

٣ـ خواصّ القرآن: إذا كتبت بمسك وزعفران شعر وشربها المرء ثلاثة أيّام متوالية، نظر أبداً خيراً، ولم ير سوءاً، وعوفي من الأوجاع كلّها، والأورام والطحال.

وإذا علّقت على الدوابّ أمنت من جميع المخافات، وصحّت الدابّة في جسمها وأمنت من الهزال والإصطكاك[١] وما يحدث في الدوابّ من الأمراض إلى الوقت المعلوم، بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ قرأها في كلّ ليلة أمن فيها ممّا يطرق، وحرس ـ بإذن اللّه تعالى ـ إلى النهار.

ومَنْ صلّى في ليلة أوّل الشهر بنيّة صادقة، وقرأها في صلاته في ركعتين، ثمّ سلّم ويسأل اللّه تعالى معافاة ذلك الشهر من كلّ خوف ووجع، أمن بقيّة الشهر ممّا يكرهه ويحذره بإذن اللّه تعالى.[٢]

٥ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١

الصادق عليه السلام

١ـ التهذيب: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في الرجل ينسى حرفاً من القرآن فذكر وهو راكع هل يجوز له أن يقرأه؟ قال: لا، ولكن إذا سجد فليقرأه. وقال الرجل: إذا قرأ «والشمس وضحاها» فيختمها أن يقول:

صدق اللّه وصدق رسوله، والرجل إذا قرأ:

﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٣] أن يقول: اللّه خير، اللّه خير، اللّه أكبر.

وإذا قرأ: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[٤] يقول: كذب العادلون باللّه.

والرجل إذا قرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[٥] أن يقول: اللّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر.

---

(١) الصكك: اضطراب الركبتين والعرقوبين من الإنسان وغيره (لسان العرب: ١٠/٤٥٦).

(٢) ٤٠ (مخطوط)، القرآن فضائله: ٢٤١ ح٥.

(٣) النمل: ٥٩. (٤) الأنعام: ١. (٥) الإسراء: ١١١.

قلت : فإن لم يقل الرجل شيئاً من هذا إذا قرأ؟ قال : ليس عليه شيء .

الكافي : أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد (مثله) إلى قوله «سجد فليقرأه» . [١]

الآية : ١ـ٣

الرسولﷺ

٢ـ الدرّ المنثور : أخرج الديلمي ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول اللّهﷺ :

مَنْ صلّى الفجر في جماعة وقعد في مصلاّه وقرأ ثلاث آيات من أوّل سورة الأنعام وكّل اللّه به سبعين ملكاً يسبّحون اللّه ويستغفرون له إلى يوم القيامة . [٢]

٣ـ تفسير أبي الفتوح : عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري ، قال :

قال رسول اللّهﷺ : مَنْ قرأ من الأنعام ثلاث آيات من أوّلها إلى قوله ﴿ما تكسبون﴾ [٣] وكّل اللّه عليه أربعين ألف ملك ، يكتبون له مثل ثواب عبادتهم إلى يوم القيامة ، وينزل عليه من السماء السابعة ملكاً معه عمود من حديد يكون موكّلاً عليه ، حتّى إذا أراد الشيطان أن يوسوسه أو يلقي في قلبه شيئاً يضربه بهذا العمود ضربة تطرده عنه ، حتّى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجاباً ، ويقول اللّه تعالى له يوم القيامة : عبدي إذهب إلى ظلّي ، وكل من جنّتي ، واشرب من الكوثر ، واغتسل من السلسبيل ، فانّك عبدي وأنا ربّك .

مجمع البيان : عن جابر بن عبد اللّه (نحوه) .

الدرّ المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن حبيب بن عيسى العمي أبي محمّد الفارسي ، وأخرج السلفي ، عن ابن عبّاس (نحوه) . [٤]

---

(١) ٢/٢٩٧ ح٥١ ، الكافي : ٣/٣١٥ ح١٨ ، عنهما الوسائل : ٤/٧٧١ ح٤ و٩٣٠ ح٣ ، جامع الأحاديث : ٦/٢٧٩ ح١ . البحار : ٨٥/٣٤ و١٠٣ وج٨٨/٨٣ ، والوسائل : ٤/٧٥٥ ح٣ ، والنور : ٢/٣٢٠ ح٩ وج٥/٢٩٢ ح٩١ .

(٢) ٣/٣ ، القوارع : ٦٠ ح٥٥ .

(٣) الأنعام : ١ـ٣ .

(٤) ٤/٣٨٢ ، عنه المستدرك : ٤/٢٩٨ ح٧ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٢٦ ح٦٠ ، القوارع : ٥٨ ح٥٣ و٥٤ و٦٠ ح٥٥ . المجمع : ٤/٢٧١ ، عنه النور : ٢/٣١٦ ح٤ ، الدرّ : ٣/٣ .

٤ـ **مصباح الكفعمي**: عن النبيّ ﷺ قال:

مَنْ قرأها من أوّلها إلى قوله: «تكسبون» وكّل اللّه به أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة.

وفي كتاب «الأفراد والغرائب»: أنّه مَنْ فعل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكاً، وكتب له مثل عبادتهم.

وفي كتاب «الوسيط»: أنّه مَنْ فعل ذلك حين يصبح وكّل اللّه تعالى به ألف ملك يحفظونه، وكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة.[١]

الآية: ١٣

٥ـ **مكارم الأخلاق**: حرز النبيّ لفاطمة عليها السلام خاصّة لها ولكلّ مؤمن مقرّ بالحقّ ﴿وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[٢]، يا أُمّ ملدم إن كنت آمنت باللّه العظيم ورسوله الكريم فلاتهشمي العظم ولا تأكلي اللّحم ولا تشربي الدم، أُخرجي من حامل كتابي هذا إلى مَنْ لا يؤمن باللّه العظيم ورسوله الكريم وآله، محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.[٣]

٦ـ **الطبّ**: سهل بن أحمد، قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الرحمان القصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: مَنْ اشتكى رأسه فليمسحه بيده وليقل: أعوذ باللّه الّذي سكن له ما في البرّ والبحر وما في السماوات والأرض وهو السميع العليم، سبع مرّات، فإنّه يرفع عنه الوجع.[٤]

٧ـ **مصباح الكفعمي**: لوجع الرأس: عن الباقر عليه السلام: ضع يدك على الوجع وقل سبعاً: «أعوذ باللّه الّذي سكن له ما في البرّ والبحر وما في السموات وما في الأرض وهو السميع العليم» وقل كذلك لوجع الأُذن تبرأ إن شاء اللّه تعالى.[٥]

---

(١) ١١٧ حاشية وص٥٨٢، وأخرجه في البرهان: ٢/٣٩٦ ح٧، البلد: ٥٦ حاشية.

(٢) الأنعام: ١٣.

(٣) ٢/٢٦٢ ح١، عنه البحار: ٩٥/٢٨، الصحيفة الفاطميّة: د١٨، عوالم الطبّ: ٢/٦٣ ح٩.

(٤) ٣٥، عنه البحار: ٩٥/٥٣ ح١٤، الصحيفة الباقريّة: د٨٤، عوالم الطبّ: ٢/١٠٤ ح١.

(٥) ٢٠٢، عنه عوالم الطبّ: ٢/١٠٤ ح٢.

٨ـ الطبّ: عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كان زين العابدين عليه السلام تعوّذ أهله بهذه العوذة ويعلّمها خاصّته، تضع يدك على فيك وتقول: بسم اللّه بسم اللّه وبصنع اللّه الّذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما يفعلون، ثمّ تقول: اسكن أيّها الوجع سألتك باللّه ربّي وربّك وربّ كلّ شيء الّذي سكن له ما في اللّيل والنهار وهو السميع العليم. سبع مرّات.[١]

٩ـ مكارم الأخلاق: للصداع: عن الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ كان به صداع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل:

اسكن سكّنتك بالّذي سكن له ما في اللّيل والنهار وهو السميع العليم.[٢]

١٠ـ الطبّ: محمّد بن عبد اللّه من ولد المعلّى بن خنيس، قال: حدّثنا يعقوب ابن أبي يعقوب الزيّات، عن محمّد بن إبراهيم، عن حسين بن مختار، عن المعلّى، عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام، قال: كنّا معه في سفر ومعه إسماعيل بن الصادق عليه السلام فشكا إليه وجع بطنه وظهره، فقال: فانزل ثمّ ألقاه على قفاه وقال:

بسم اللّه وباللّه وبصنع اللّه الّذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما تعملون،

اسكن يا ريح بالّذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم.[٣]

١١ـ مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام في رقية الضرس: تأخذ سكّيناً أو خوصة فتمسح بها على الجانب الّذي تشتكي، فإنّه يسكن بإذن اللّه وتقول سبع مرّات:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم، باسم اللّه وباللّه محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله، إبراهيم خليل اللّه، اسكن بالّذي سكن له ما في اللّيل والنهار بإذنه وهو على كلّ شيء قدير».[٤]

١٢ـ ومنه: معاوية بن عمّار، قال:

شكوت إلى أبي عبد اللّه عليه السلام ريح الشقيقة، فقال:

---

(١) ١٢٢، عنه البحار: ٩٥/ ٥٧ ضمن ح٢٥، الصحيفة السجاديّة: د٤٨، والصادقيّة: د٢١٧.

(٢) ٢/ ٢٠٣ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٥٩ ح٢٨، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٠.

(٣) ٨٨، عنه البحار: ٩٥/ ٦٨ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٨ ح٢.

(٤) ٢/ ٢٧١ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٩٤، الصحيفة الصادقية: د٢٥٣، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٩ ح١٢.

إذا فرغت من الفريضة فضع سبّابتك اليمنى وقل ـ سبع مرّات ـ وأنت تمرّها على حاجبك الأيمن: «يا حنّان اشفني» ثمّ تمرّها على يسارك وتقول: «يا منّان اشفني»، ثمّ ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل:

«يا مَنْ سكن له ما في اللّيل والنهار وما في السموات والأرض صلّ على محمّد وأهل بيته وسكّن ما بي». (١)

١٣ ـ **ومنه**: لجميع الآلام: بسم اللّه وصلّى اللّه على محمّد وآله الطيّبين، صنع اللّه الّذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما يفعلون، اسكن أيّها الوجع سكّنتك بالّذي له ما سكن في اللّيل والنهار وهو السميع العليم، عزمت عليك باللّه الّذي اتّخذ إبراهيم خليلاً وكلّم موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمّداً بالحقّ نبيّاً لمّا ذهبت عن فلان بن فلانة إلى مدّة حياته ولا تعود إليه. (٢)

١٤ ـ **الأمان من أخطار الأسفار**: عوذة جرّبناها لسائر الأمراض فتزول بقدرة اللّه تعالى جلّ جلاله الّذي لا يخيب لديه المأمول، إذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل:

«اسكن أيّها الوجع، وارتحل الساعة من هذا العبد الضعيف، سكّنتك ورحّلتك بالّذي سكن له ما في اللّيل والنهار وهو السمع العليم»، فإن لم يسكن في أوّل مرّة فقل ذلك ثلاث مرّات أو حتّى يسكن إن شاء اللّه تعالى. (٣)

الآية: ١٧

الكتب

١٥ ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ كتب منها ليلاً في قرطاس وقت السحر قوله تعالى:

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ﴾ الآية (٤)، وعلّقها على وجع الجنب واليدين برئ. (٥)

---

(١) ٢/٢٠٤، عنه البحار: ٩٥/٥٩ ضمن ح٢٨، الصحيفة الصادقيّة: د٢٣٨.

(٢) ٢/٢٦٦، عنه البحار: ٩٥/٤٨ ح١، عوالم الطبّ: ٢/٥٤ ح٨٠.

(٣) ١٦٢، عنه البحار: ٩٥/٦٧ ح٤٧، عوالم الطبّ: ٢/٥٢ ح٧١.

(٤) يونس: ١٠٧.

(٥) ٦٠٥، عنه عوالم الطبّ: ٢/٢٢٩ ح١ و٢٣٤ ح١.

الآية: ٢٥

الرسولﷺ

١٦ـ **الخرائج والجرائح**: أنّه ﷺ كان يصلّي مقابل الحجر الأسود، ويستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس، فلا يرى حتّى يفرغ من صلاته،

وكان يستتر بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[١].

وبقوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِم﴾[٢].

وبقوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾[٣].

وبقوله: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً﴾[٤].[٥]

١٧ـ **مكارم الأخلاق**: فيمَنْ يخاف من الكلاب والسباع فليقل: ﴿قُلْ لِلّذينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلّذينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللّه لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِما كانُوا يَكْسِبُون﴾[٦]

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾، ﴿وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ في آذانِهِمْ وَقْرًا وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتّى إِذا جاؤُكَ يُجادِلُونَكَ يَقُولُ الّذينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاّ أَساطيرُ الْأَوّلين﴾.[٧]

الآية: ٥٩

الرضاعليه السلام

١٨ـ ومنه: روي عن الرضا عليه السلام، قال:

إذا ذهب لك ضالّة أو متاع، فقل: ﴿وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ ... في كِتابٍ مُبينٍ﴾[٨].

ثمّ تقول: «اللهمّ إنّك تهدي من الضلالة، وتنجي من العمى، وتردّ الضالّة،

---

(١) الاسراء: ٤٥.
(٢) النحل: ١٠٨.
(٣) الأنعام: ٢٥، والاسراء: ٤٦.
(٤، ٦) الجاثية: ٢٣، ١٤.
(٥) ١/٨٧ ح١٤٢، عنه البحار: ١٨/٥٨ ح١٥ وج٩٥/٢١٨ ح١٤.
(٧) ٢/١٥٢، عنه البحار: ٩٥/١٤٥ ضمن ح١٦.
(٨) الأنعام: ٥٩.

فصلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر لي وردّ ضالّتي، وصلّ على محمّد وآله وسلّم». [١]

الآية: ٩١

الرسول ﷺ

١٩ـ مَنْ لايحضره الفقيه: روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه، جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في وصيّة النبيّ ﷺ له عليه السلام: يا عليّ، أمان لأُمّتي من الحرق:

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحين﴾ [٢]

﴿وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه﴾ [٣] الآية.

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام (مثله). [٤]

الآية: ٩٨

الرسول ﷺ

٢٠ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارقطني في الأفراد، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَن اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرّات: ﴿وَ هُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَفْقَهُون﴾ [٥]، و﴿هُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الأَبْصارَ وَ الأَفْئِدَةَ قَليلاً ما تَشْكُرُون﴾ [٦] فإنّه يبرأ بإذن اللّه. [٧]

٢١ـ طبّ النبيّ: وقال ﷺ: مَنْ شكا ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ

---

(١) ٢/٢٣٢، عنه البحار: ٩٥/١٢٣ ح٤، المستدرك: ٨/٢١٥ ح٣، مسند الرضا عليه السلام: ٢/٤٨ ح٦٣، الصحيفة الرضويّة: ٥١ د٤٥.

(٢) الاعراف: ١٩٦. (٣) الانعام: ٩١.

(٤) ٤/٣٧١، عنه النور: ٢/٥٤٩ ح٤٠٣، المواعظ: ٧٠، المكارم: ٢/٣٣٤، عنه البحار: ٥٨/٧٧ مكرر٢، الصحيفة النبويّة: ٣٤٦ د٣٣١.

(٥) الانعام: ٩٨. (٦) الملك: ٢٣.

(٧) ٦/٢٤٨، عنه البحار: ٩٢/٣١٣ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/١٣٧ ح٥.

﴿وَهُوَ الّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍفَمُسْتَقَرٌ وَ مُسْتَوْدَعٌقَدْ فَصَّلْنَا الْآياتِ لِقَوْمٍ يَذّكّرُونَ﴾[١]،

﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾[٢] الآية.[٣]

الصحابة والتابعون

٢٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو الشيخ، عن ابن عبّاس، قال:

مَنْ اشتكى ضرسه فليضع يده عليه وليقرأ:

﴿وَ هُوَ الّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾ الآية.[٤]

الآية: ١٠٢ ـ ١٠٦

٢٣ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن

منها: ﴿ذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُمْ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكيلٌ﴾، و﴿اتّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكينَ﴾.[٥]

الآية: ١٥١

٢٤ـ العيّاشي: عن أبي بصير، قال:

كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام وهو متّكئ على فراشه إذ قرأ الآيات المحكمات الّتي لم ينسخهنَّ شيء من الأنعام، قال: شيّعها سبعون ألف ملك

﴿قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.[٦]

(١، ٢) الانعام: ١٢٦، الإسراء: ١٠٥.

(٣) ٣٢، عنه البحار: ٦٢/ ٣٠١، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٧ ح٦.

(٤) ٣/ ٣٦.

(٥) تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٦) ٢/ ١٢٦ ح١٢٣، البحار: ٩٢/ ٢٧ ح٧.

سورة الأعراف ـ ٧

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان**: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة الأعراف جعل اللّه بينه وبين إبليس ستراً، وكان آدم عليه السلام شفيعاً له يوم القيامة.

تفسير أبي الفتوح الرازي: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ، (مثله). (١)

٢ـ **لبّ اللّباب**: في الخبر: مَنْ قرأ سورة الأعراف جعل اللّه بينه وبين إبليس ستراً يحترس منه، ويكون ممّن يزوره في الجنّة آدم عليه السلام، ويكون له بعدد كلّ يهودي ونصراني درجة في الجنّة. (٢)

٣ـ **تفسير البرهان**: عن النبيّ ﷺ: مَنْ كتبها بماء الورد وزعفران وعلّقها عليه لم يقربه سبع ولا عدوّ ما دامت عليه بإذن اللّه تعالى. (٣)

٢ـ فضل قراءتها في كلّ شهر

الصادق عليه السلام

١ـ **تفسير العيّاشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الأعراف في كلّ شهر، كان يوم القيامة من الّذين لا خوف عليهم ولا يحزنون، فإن قرأها في كلّ جمعة كان ممّن لا يحاسب يوم القيامة (٤).

---

(١) ٤/٣٩٣، الرازي: ٥/١١٢، عنهما المستدرك: ٤/٣٣٩ح٣٨، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٧ح٦١، الكفعمي: ٥٨٢، عنه النور: ٢/٤٢٥ح٢، البرهان: ٢/٥١٥ح٣ (نحوه)، القرآن فضائله: ٢٤٤ح١.

(٢) ١/٣٩١، عنه المستدرك: ٤/٣٣٩ح٣٦، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٧ح٦٣، القرآن فضائله: ٢٤٤ح٢

(٣) ٢/٥١٥ ضمن ح٣، القرآن فضائله: ٢٤٤ ذح١.

(٤) إلى هنا الكفعمي والدروع.

ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام: أما إنّ فيها آياً محكمة، فلاتدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها، فإنّها تشهد يوم القيامة لكلّ مَنْ قرأها عند ربّه.

ثواب الاعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الأنعام، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير (مثله)[١].

الدروع الواقية: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٢]

٢ـ لبّ اللّباب: قال جعفر الصادق عليه السلام: إنّ مَنْ قرأ هذه السورة في كلّ شهر كان يوم القيامة من الآمنين، ومَنْ قرأها في كلّ جمعة لايحاسب يوم القيامة.[٣]

٣ـ خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها بماء ورد، وزعفران وعلّقها عليه أمن من السبع، وأمن من كيد الناس والعين ووجع الفؤاد، ولم يضلّ في طريق، وسلم من العدوّ، ومن الحيّة تلسعه بإذن اللّه تعالى.

٤ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن: مَنْ كتبها بماء ورد وزعفران وعلّقها عليه أمن من الحيّة والسبع والعدوّ، والضلال في الطريق.[٤]

٣ـ باب فضائل آياتها

الآية: ٥٤، ١٩٦

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مَنْ لايحضره الفقيه: روى حمّاد بن عمرو، وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

---

(١) أسقط في الثواب والاعلام عبارة «وتلاوتها والقيام بها» و«عند ربّه».

(٢) ٢/١٣٥ ح١، الثواب: ١٣٤ ح١، عنهما البحار: ٨٩/٣٤٩ ح٢٦ وج٩٢/ ٢٧٦ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٧ ح٦٢، البيان: ٤/٣٩٣، أخرجه في البحار: ٧/٢٩٣ ح٦، والوسائل: ٥/٨٧ ح٥، والبرهان: ٢/٥١٥ ح١و٢، والقرآن فضائله: ٢٤٤ ح١، والنور: ٢/٤٢٥ ح١، عن الثواب، والمستدرك: ٦/١٠٣ ح٣، الاعلام: ٣٧٠، الدروع: ٦٨، الكفعمي: ٥٨٢.

(٣) ١/٣٩١، عنه المستدرك: ٤/٣٣٩ ح٣٧، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٧ ح٦٤، القرآن فضائله: ٢٤٤ ح٢

(٤) ٤٠ (مخطوط)، الكفعمي: ٦٠٥.

يا عليّ، مَنْ خاف ساحراً أو شيطاناً فليقرأ:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ﴾[١] الآية.

الأمان من الأخطار: روينا من كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) تأليف عليّ بن محمّد ابن عبد الصمد التميمي، عنه عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ البلد الأمين: في كتاب الأنوار للتميمي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأ حين يصبح سبعاً ﴿فَاللّهُ خَيْرٌ حافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ﴾[٣].

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ﴾[٤].

﴿حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾[٥] الآية، حفظه الله عزّ وجلّ يومه ذلك.[٦]

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد ابن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

والّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ، وأكرم أهل بيته، ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة أو آبق إلاّ هو في القرآن، فمَنْ أراد ذلك فليسألني عنه.

قال: فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عمّا يؤمن من الحرق والغرق؟ فقال: اقرأ هذه الآيات: ﴿اللّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ﴾ و﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٧].

فمَنْ قرأها فقد أمن من الحرق والغرق.

قال: فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ـ إلى أن قال ـ: مَنْ بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية:

---

(١) الأعراف: ٥٤.
(٢) تقدّم ص١٩٩ ح١٩.
(٣) يوسف: ٦٤.
(٤) الأعراف: ١٩٦.
(٥) التوبة: ١٢٩.
(٦) ٢٥ «حاشية»، عنه البحار: ٨٦/٢٩٨ ح٥٩.
(٧) الزمر: ٦٧.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرْضَ في سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ ... تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمين﴾[١] حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

قال: فمضى الرجل فإذا هو بقرية خراب فبات فيها، ولم يقرأ هذه الآية، فتغشّاه الشيطان وإذا هو آخذ بخطمه[٢] فقال له صاحبه: أنظره. واستيقظ الرجل، فقرأ الآية.

فقال الشيطان لصاحبه: أرغم اللّه أنفك، أُحرسه الآن حتّى يصبح. فلما أصبح رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له: رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الأرض.

٤ـ عدّة الداعي: للحفظ من الشيطان: إذا أخذ مضجعه يقرأ آية السخرة:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ ... رَبُّ الْعالَمين﴾.

روي أنّ رجلاً تعلّم ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام ثمّ مضى فإذا هو بقرية (مثله).[٣]

٥ـ البلد الأمين: روي عن عليّ عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ آية السخرة عند نومه حرسته الملائكة، وتباعدت عنه الشياطين.[٤]

٦ـ مصباح الكفعمي: عن عليّ عليه السلام: مَنْ خاف الغرق والحرق فليقرأ:

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحينَ﴾[٥]

و﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٦].[٧]

---

(١) الأعراف: ٥٤. (٢) خطمه: أنفه (النهاية: ٢/ ٥٠).

(٣) ٢/ ٦٢٤ ح٢١، عنه البحار: ٤٠/ ١٨٢ ح٦٤، والبرهان: ٥/ ٨٥٦ ح١، والوسائل: ٨/ ٣٠٧ ح١ وج١٨/ ١٣٥ ح٢٠، العدّة: ٣٣٦، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٦ ح٢، الوافي: ٩/ ١٧٦٢ ح٥، وجامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٥ ح١، الصحيفة العلويّة: ٥٥٥ د٥١٩.

(٤) ٥٨ «حاشية»، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٨ ح٨، الكفعمي: ٦٧ «حاشية».

(٥) الأعراف: ١٩٦. (٦) الزمر: ٦٧

(٧) ٢٧١. تقدّم فضائل الآيتين: ٥٤ و١٩٦ في فضائل آية الكرسي باب فزع إبليس عند نزولها في الكافي عن الصادق عليه السلام، وباب ثواب قراءتها مطلقاً في دعائم الاسلام عن أبي جعفر عليه السلام، وفي باب قراءتها في أخبار اصبهان عن الحسن بن عليّ عليه السلام وفي سورة الأنعام من الفقيه والمواعظ للصدوق عن الرسول صلى الله عليه وآله. ويأتي في باب الاستشفاء في سورة التوحيد عن الكفعمي عن الرضا عليه السلام.

الآية: ١١٨ ـ ١٢٢

الصادق عليه السلام

٧ـ طبّ الأئمّة: عن محمّد بن مسلم، قال:

هذه العوذة الّتي أملاها علينا أبو عبد اللّه عليه السلام يذكر أنّها وراثة، وأنّها تبطل السحر، تكتب على ورق وتعلّق على المسحور:

﴿قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ * وَ يُحِقّ اللّهُ الْحَقّ بِكَلِماتِه وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾[1].

﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدّ خَلْقًا أَمِ السَّماءُ بَناها * رَفَعَ سَمْكَها فَسَوّاها﴾[2] الآيات.

﴿فَوَقَعَ الْحَقّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرينَ * وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدينَ * قالُوا آمَنّا بِرَبِّ الْعالَمينَ * رَبِّ مُوسى وَ هارُونَ﴾[3].[4]

الكتب

٨ـ نفحات الرحمن: عن اللّيث، قال:

بلغني أنّ هؤلاء الآيات شفاء من السحر، تقرأ على إناء فيه ماء ثمّ يصبّ على رأس المسحور الآية الّتي في سورة يونس:

﴿فَلَمّا أَلْقَوْا قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ * وَ يُحِقّ اللّهُ الْحَقّ بِكَلِماتِه وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾

وقوله: ﴿فَوَقَعَ الْحَقّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾[5] إلى أربع آيات

وقوله: ﴿إِنَّما صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السّاحِرُ حَيْثُ أَتى﴾[6].[7]

٩ـ مكارم الأخلاق: رقية السحر: يكتب في رقّ ويعلّق عليه:

﴿قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ * وَيُحِقّ اللّهُ الْحَقّ بِكَلِماتِه وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾

---

(١) يونس: ٨١ و٨٢.
(٢) النازعات: ٢٧ و٢٨.
(٣) الأعراف: ١١٨ ـ ١٢٢.
(٤) ١١٩، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٧ ضمن ح ٥.
(٥) الأعراف: ١١٨.
(٦) طه: ٦٩.
(٧) ١/ ٤٤.

﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ﴾[١]. [٢]

الآية: ١٤٣

١٠ـ ومنه: للنعاس ... ﴿وَ لَمّا جاءَ مُوسى لِميقاتِنا ... أوّل المؤمنين﴾[٣] يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه. [٤]

الآية: ١٥٨

١١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن.

ومنها: ﴿قُلْ يا أَيُّهَا النّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الّذي لَهُ مُلْكُ السّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ يُحْيي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الّذي يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾. [٥]

---

(١) الأعراف: ١١٧ـ١١٩.
(٢) ٢/٢٨٧.
(٣) الأعراف: ١٤٣.
(٤) ٢/٢٣٢.
(٥) تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة الأنفال ـ ٨

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب أنّ فيها جدع الأنف [١]

الباقر والصادق عليهما السلام

١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول:

الأنفال هو النفل [٢] وفي سورة الأنفال جدع الأنف.

المقنعة: روى محمّد بن مسلم (مثله).

التهذيب: عليّ بن الحسن بن فضّال، عن سندي بن محمّد، عن علاء، عن محمّد ابن مسلم (مثله). [٣]

٢ـ تفسير العيّاشي: عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

في سورة الأنفال جدع الأنوف [٤].

التهذيب: عليّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة، قال: وحدّثني محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جميلة، عن محمّد بن عليّ الحلبي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله). [٥]

---

(١) الجدع: قطع الانف، وذلك لاشتمالها لاية الخمس.

(٢) «من النفل» التهذيب، والنفل: الغنيمة.

(٣) ١/ ٥٤٣ ح٦، التهذيب: ٤/ ١٤٩ ح٣٧، عنهما الوسائل: ٦/ ٣٧٣ ح١، وعن المقنعة: ٢٩٠، أخرجه في البرهان: ٢/ ٦٤١ ح٨، عن الكافي، والبرهان: ٢/ ٦٤٣ ح٢١، جامع الاحاديث: ١٠/ ١١٥ ح١، عن التهذيب، القران فضائله: ٢٤٦ ح٤.

(٤) «الانف» التهذيب.

(٥) ٢/ ١٨١ ح٣، عنه المجمع: ٤/ ٥١٦، والبحار: ٩٦/ ٢٠٩ ح٢، والبرهان: ٢/ ٦٣٩ ح٤، والمستدرك: ٧/ ٢٩٩ ح٤، جامع الاحاديث: ١٠/ ١١٥ ح١، الوسائل: ٦/ ٣٧٣ ح١ عن التاويل، التهذيب: ٤/ ١٣٣ ح٥، عنه الوسائل: ٦/ ٣٦٧ ح١١، والبرهان: ٢/ ٦٣٩ ح٢، القرآن وفضائله: ٢٤٦ ح٤.

٢ـ باب فضل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع له وشاهد يوم القيامة، أنّه بريء من النفاق، وأُعطي من الأجر بعدد كلّ منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وكان العرش وحملته يصلّون عليه أيّام حياته في الدنيا.

تفسير أبي الفتوح الرازي: أبو أُمامة، عن أُبيّ بن كعب (مثله).

الدروع الواقية ومصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).[١]

٢ـ **لبّ اللّباب**: عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ سورتي الأنفال وبراءة فانّي أشهد له يوم القيامة بالبراءة من الشرك والنفاق، وأُعطي بعدد كلّ منافق ومنافقة منازل في الجنّة ويكتب له مثل تسبيح العرش وحملته إلى يوم الدين.[٢]

٣ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة فأنا شفيع له يوم القيامة وشاهد أنّه بريء من النفاق وكتب له الحسنات بعدد كلّ منافق.

ومَنْ كتبها وعلّقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلاّ وأخذ حقّه وقضى حاجته ولم يبعد عنه أحد، ولا ينازعه أحد إلاّ وظفر به، وخرج عنه مسروراً وكان له حصناً.[٣]

الصحابة والتابعون

٤ـ **ومنه**: قال ابن عبّاس: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون متوّجاً مظفّراً بالنصر في جميع أمره، ويكون سالماً في أمره، محفوظاً في دنياه، وإن كان ملكاً يكون منصوراً، وإن كان عالماً يكون ورعاً.

وإن كان ...[٤] يكون صالحاً عفيفاً، واللّه أعلم.[٥]

---

(١) ٤/٥١٦ جوامع الجامع: ١/٢، عنه النور: ٣/٥ ح٣ و٧١ ح٣، والمستدرك: ٤/٣٤٠ ح٤٠، وعن الرازي: ٥/٣٦٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٨ ح٦٦، الجنّة الواقية: ٤٣٩، الدورع: ١٢ (مخطوط)، عنه البحار: ٩٢/٢٧٧ ح٤، الكفعمي: ٥٨٢.

(٢) ١/٤١٩، عنه المستدرك: ٤/٣٤٠ ح٤١، القرآن فضائله: ٢٤٥ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٨ ح٦٧

(٣) ٤١ (مخطوط)، عنه البرهان: ٢/٦٣٩ ح٥، القرآن فضائله: ٢٤٥ ح١.

(٤) في المصدر كلمة غير واضحة.

(٥) ٣ (مخطوط).

٥ـ **تفسير العيّاشي**: عن أبي العبّاس، عن أحدهما عليه السلام، قال:
الأنفال وسورة براءة واحدة.[١]

الصادق عليه السلام

٦ـ **ومنه**: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:
سمعته يقول: مَنْ قرأ سورة براءة والأنفال في كلّ شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقّاً وأكل يوم القيامة من موائد الجنّة مع شيعة عليّ عليه السلام حتّى يفرغ الناس من الحساب.

مجمع البيان: عنه (مثله).[٢]

٧ـ **لبّ اللّباب**: عن جعفر الصادق عليه السلام:
أنّ مَنْ قرأهاتين السورتين في كلّ شهر لم ينافق أبداً، ويشفع في أهل الكبائر.[٣]

٣ـ باب خواصّها

الصادق عليه السلام

١ـ **خواصّ القرآن**: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها وعلّقها عليه لم يقف أبداً بين يدي حاكم إلاّ كانت له الحجّة، وأدّى حقّه، وقضى حاجته، ولم يستعد عليه، وإن وجب عليه حقّ دفع عنه بإذن الله تعالى.[٤]

٢ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن:
مَنْ علّقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلاّ قضى له على خصمه.[٥]

---

(١) ٢/٢١٣ ح٣، مجمع البيان: ٥/١ عن أبي عبدالله عليه السلام، الدر المنثور: ٣/٢٠٨ عن أبي روق، البحار: ٩٢/٢٧٧ ح٣.

(٢) ٢/١٨١ ح١و٢ و٢١٣ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢٧٧ ح٢، والبرهان: ٢/٦٣٩ ح١و٣، والنور: ٣/٥ ح٢ و٧١ ح١و٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٧ ح٦٥، المجمع: ٤/٥١٦، الجوامع: ١/١، الكفعمي: ٥٨٣، الدروع: ٧٠، عنه البحار: ٩٧/١٣٣ ح٢، الثواب: ١٣٤ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢٧٧ ح١، والوسائل: ٤/٨٨٨ ح٤، الاعلام: ٣٧٠.

(٣) ١/٤١٩، عنه المستدرك: ٤/٣٤٠ ح٤٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٢٨ ح٦٨، القرآن فضائله: ٢٤٦ ح٥

(٤) ٤١ (مخطوط). (٥) ٦٠٥.

سورة براءة ـ ٩

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة بعثه اللّه يوم القيامة بريئاً من النفاق.

ومَنْ كتبها وجعلها في عمامته، أو قلنسوته، أمن اللّصوص في كلّ مكان وإذا هم رأوه انحرفوا عنه، ولو احترقت محلّته بأسرها لم تصل النار إلى منزله، ولم تقربه أبداً ما دامت عنده مكتوبة.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ ومنه: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يختم له بخير.[٢]

٣ـ ومنه: عن جعفر الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ كتبها وجعلها في سجّادته، أو قلنسوته، أمن من اللّصوص من كلّ مكان وإن راموا التعرّض له لم يقدروا عليه، وأمن من الحريق في منزله، ولم يخف النار، ولو أحرقت النار بأسرها، وأتت منزله، وقفت بإذن اللّه تعالى ببركة القرآن.

وإذا كتبت في إناء وغسل به الحريق في البدن، سكن بإذن اللّه تعالى.[٣]

الكتب

٤ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ جعلها في تجارته أو قلنسوته، أمن من اللّصوص والحريق.[٤]

---

(١) ٤، عنه البرهان: ٢/٧٢٧ ح١، القرآن فضائله: ٢٤٦ ح١.

(٢) ٤ (مخطوط). (٣) ٤١ (مخطوط).

(٤) ٦٠٥، تقدّم في فضائلها في سورة الأنفال عن مجمع البيان ولبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ وعن لبّ اللّباب والعيّاشي عن الصادق عليه السلام.

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ٣١

١ـ البحار: في تهليلات، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل:

وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿وَ ما أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدُوا إِلهًا واحِدًا لا إِلهَ إِلاّ هُوَ سُبْحانَهُ عَمّا يُشْرِكُونَ﴾. (١)

الآية: ١٢٨

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـ من لا يحضره الفقيه: (بالإسناد المتقدّم في سورة الأعراف باب فضل آياتها ح١) عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال له: يا عليّ، مَنْ خاف السباع فليقرأ:

﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ﴾ إلى آخر السورة.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله). (٢)

امير المؤمنين عليه السلام

٣ـ الكافي: بإسناد تقدّم ذكره ص٢٠٣ ح٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حديث ـ وقام إليه رجل آخر فقال له: يا أمير المؤمنين إنّ أرضي مسبعة، وإنّ السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتّى تأخذ فريستها، فقال:

إقرأ: **﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** (٣).

فقرأها الرجل فاجتنبته السباع. (٤)

---

(١) تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٢) ٤/٣٧١، عنه النور: ٣/١٩٣ ح٤٣٠، المواعظ: ٧١، المكارم: ٢/٣٣٤، عنه البحار: ٧٧/٥٨ مكرر ٢.

(٣) التوبة: ١٢٩.

(٤) ٢/٦٢٤ ضمن ح٢١، عنه البحار: ٤٠/١٨٢ ضمن ح٦٤، البرهان: ٢/٨٧٥ ح١.

الآية: ١٢٩

٤ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل:

وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيم﴾.[١]

الصادق عليه السلام

٥ـ طبّ الأئمّة: سعيد بن محمّد بن سعيد، عن موسى بن قيس الخياط[٢]، عن محمّد بن سعيد (وهو والد سعيد بن محمّد) [عن][٣] الشعيري، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز اللّه بينه وبينه، فليقل حين يراه: «أعوذ بحول اللّه وقوّته من حول خلقه وقوّتهم، وأعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق»، ثمّ يقول: ﴿فَإِنْ تَوَلّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَ هُوَ رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيم﴾ صرف اللّه عنه كيد كلّ كائد، ومكر كلّ ماكر، وحسد كلّ حاسد، ولا يقولنّ هذه الكلمات إلاّ في وجهه، فإنّ اللّه يكفيه بحوله.[٤]

الكتب

٦ـ البلد الأمين: من كتاب رؤيا النوم، مَنْ قرأ كلّ يوم سبعاً:

﴿حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَ هُوَ رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيم﴾

كفاه اللّه عزّ وجلّ ما أهمّه من أمر داريه.[٥]

---

(١) تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٢) في البحار: موسى بن عيسى الحنّاط

(٣) ليس في البحار، وما في المتن هو الصحيح، حيث أن محمّد بن سعيد يروي عن إسماعيل بن مسلم الشعيري (السكوني)، وهذا من أصحاب الصادق عليه السلام، أُنظر معجم رجال الحديث: ٣/ ١٧٩ وج١٦/ ١٢٣ وج٢٣/ ١١٠.

(٤) ١٢٦، عنه البحار: ٩٥/ ٢٢٠ ح١٨، والنور: ٨/ ٣٧٩ ح١٤، الصحيفة النبويّة: ٣١٦ و٢٧٥.

(٥) ٢٥ «حاشية»، عنه البحار: ٨٦/ ٥١ وج٨٧/ ٦ ح٨. تقدّم في فضائل آياتها في فضائل سورة الفاتحة باب قراءتها للحفظ من الشرور عن الكفعمي عن الصادق عليه السلام، وفي فضائل سورة الأعراف عن البلد الأمين عن النبيّ صلى الله عليه وآله. ويأتي في فضائل سورة الإسراء عن فلاح السائل عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

سورة يونس ـ ١٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضل قراءتها والإستشفاء بها وكتابتها

الرسولﷺ

١ـ تفسير العيّاشي: عن أبان بن عثمان، عن محمّد، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إقرأ، قلت: من أيّ شيء أقرأ؟ قال: إقرأ من السورة السابعة، قال:

فجعلت ألتمسها، فقال: إقرأ سورة يونس. فقرأت حتّى انتهيت إلى ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ﴾[1]، ثمّ قال:

حسبك، قال رسول اللّه ﷺ: إنّي لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن.[2]

٢ـ مجمع البيان: أُبي بن كعب عن النبيّ ﷺ قال: مَنْ قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بيونس وكذّب به، وبعدد مَنْ غرق مع فرعون.

مصباح الكفعمي: نقلاً عن المجمع (مثله).

والدروع الواقية: عنه ﷺ (مثله).[3]

٣ـ خواصّ القرآن: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر والحسنات بعدد من كذّب يونس وصدّق به. ومَنْ كتبها وجعلها في منزله وسمّى جميع مَنْ في الدار وكان بهم عيوب ظهرت. ومَنْ كتبها في طست وغسلها بماء نظيف

---

(١) يونس: ٢٦.

(٢) ٢/٢٧٣ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢١٤ ح١٤ و٢٧٨ ح٢، والبرهان: ٣/٩ ح٢، والنور: ٣/١٩٧ ح١، والمستدرك: ٤/٢٣٨ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/٩١ ح٩، البحار: ١٦/٢٥٨ ح٤٢، وج٤٦/٣٠٢ ح٤٩، القرآن فضائله: ١٣٨ ح٣، الوافي: ٩/١٧٢٥ ح٤، النور: ٣/٢١١ ح٤٨.

(٣) ٥/٨٧، عنه النور: ٣/١٩٧ ح٣، المستدرك: ٤/٣٤١ ح٤٤، وعن الدروع: ١٢ (مخطوط)، الجوامع: ٢/٩٦، جامع الاحاديث: ١٩/١٢٨ ح٧٠، الجنّة الواقية: ٥٨٣، القرآن فضائله: ٢٤٧ ح٢، أخرجه في البحار: ٩٢/٢٧٨ ح٣، عن الدروع.

وعجن بها دقيقاً على أسماء المتّهمين وخبزه، وكسر لكلّ واحد منهم قطعة، وأكلها المتّهم، فلا يكاد يبلعها، ولا يبلعها أبداً ويقرّ بالسرقة.[١]

الصادق عليه السلام

٤ـ منه: عن الصادق عليه السلام قال: مَنْ كتبها من أوّلها إلى آخرها وجعلها في حقّ، ووضعها في منزله وسمّى جميع من في المنزل وكانت لهم معيوب ظهرت وبانت عليهم من أيّ الوجوه كانت.

وإن كتبت في طست نحاس وغسلت بماء طاهر مقتطف ثمّ ساكن، وعجن به دقيق على أسماء مَن اتّهموا بسرقة، ثمّ خبز ذلك وجيء به، وكسر على المتّهمين، ويأكل كلّ واحد لقمة، فإنّ السارق منهم لا يكاد يسيغ لقمة، فيؤخذ بجرمه. ولو حار أن يحلف الّذي ضاع له قماشه لحلف أنّه أخذ رحله بقوّة قلب.[٢]

٢ـ باب فضل قراءتها بعدد الأشهر

الصادق عليه السلام

١ـ **تفسير العيّاشي**: عن فضيل الرسّان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة يونس في كلّ (شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين)[٣] وكان يوم القيامة من المقرّبين.

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الأنعام، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن فرقد، عن فضيل الرسّان (مثله).

مجمع البيان وجوامع الجامع والدروع الواقية: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: نقلاً عن المجمع (مثله). **أعلام الدين**: مرسلاً (مثله).[٤]

---

(١) ٢، عنه البرهان: ٣/ ٩ ح٣، القرآن فضائله: ٢٤٦ ح١. (٢) ٤١ (مخطوط).

(٣) «شهر لم يكن من الجاهلين» الدروع والكفعمي، وأسقط في الجوامع كلمة «أو ثلاثة».

(٤) ٢/ ٢٧٣ ح٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٨ ح١، وعن الثواب: ١٣٥ ح١، والبرهان: ٣/ ٩ ح١، والمستدرك: ٤/ ٣٤١ ح٤٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٨ ح٦٩، الجنّة الواقية: ٥٨٣. أخرجه في البحار: ٧/ ٢٩٣ ح٧، والوسائل: ٤/ ٨٨٨ ح٥، والنور: ٣/ ١٩٧ ح٢، عن الثواب، المجمع: ٥/ ٨٧، الجوامع: ٢/ ٩٦، الدروع: ٧١، الاعلام: ٣٧٠.

٣ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١٢

الكتب

١ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن «خواصّ القرآن»

لوجع الرجلين والساقين والجنب: يكتب في فخارة طريّة نطيفة قوله تعالى:

﴿وَ إِذا مَسَّ الإِنْسانَ الضرّ دَعانا لِجَنْبِه أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾، ثمّ تملأ الفخارة زيتاً طيّباً، وتغلى على نار ليّنة، وتدهن هذه الأوجاع بالزيت المذكور.[١]

٢ـ مكارم الأخلاق: لوجع القلب: يقرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويده على القلب، ويكتب أيضاً ويعلّق عليه في عنقه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿رَبّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا ... لا يُخْلِفُ الْميعاد﴾[٢]

﴿الّذينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّه ... وَ حُسْنُ مَآب﴾[٣]

﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذه لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرين﴾[٤].[٥]

٣ـ ومنه: يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه:

﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذه لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرين﴾،

﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلّونَ الدُّبُرَ ... أَدْهى وَ أَمَرّ﴾[٦]،

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ ... غَفُوراً﴾[٧].[٨]

٤ـ ومنه: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذه لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرين﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[٩]، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠].[١١]

---

(١) ٦٠٦، عنه عوالم الطبّ: ٢/٢٢٩ ح٢.

(٢) آل عمران: ٨. (٣) الرعد: ٢٨. (٤) يونس: ٢٢.

(٥) ٢/٢١١، عنه البحار: ٩٥/١٠٢، عوالم الطبّ: ٢/١٥٤ ح٦.

(٦) القمر: ٤٥ و٤٦. (٧) فاطر: ٤١.

(٨) ٢/٢١١، عنه البحار: ٩٥/١٠٢ ح١، عوالم الطبّ: ٢/١٥٣ ح٥.

(٩) الحج: ٦٥. (١٠) الإسراء: ٨٢. (١١) ٢/٢١٤.

الآية: ٤٥

الكتب

٥ـ دعوات الراوندي: وروي: إذا عسر على المرأة الولادة يكتب على ورقة ويعلّقه على بطنها: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾(١)

﴿سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾(٢)

﴿كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنَ النّهار﴾(٣)

﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ﴾(٤)

﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيّةً أَوْ ضُحاها﴾(٥)

﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾(٦)

﴿وَ مَنْ يَتّقِ اللّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾(٧). (٨)

الآية: ٥٧

الرسول صلى الله عليه وآله

٦ـ تفسير العيّاشي: عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه عليه السلام(٩)، قال: شكا رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره، فقال: استشف بالقرآن، لأنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: ﴿وَ شِفاءٌ لِما فِي الصّدُورِ﴾(١٠)

الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني (مثله).

عدّة الداعي: عنه عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه شكا إليه (وذكر مثله). (١١)

---

(١) الشرح: ٥ و٦. (٢) الطلاق: ٧. (٣) يونس: ٤٥.

(٤) الاحقاف: ٣٥. (٥) النازعات: ٤٦. (٦) الكهف: ١٦.

(٧) الطلاق: ٢. (٨) ٢٠٠ ح ٥٥٠، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٩ ح ١٦.

(٩) «آبائه عليهم السلام» الكافي والعدّة. (١٠) يونس: ٥٧.

(١١) ٢/ ٢٧٩ ح ٢٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٠٣ ح ٢٩، البرهان: ٣/ ٣٥ ح ٢، الكافي: ٢/ ٦٠٠ ح ٧، عدّة الداعي: ٣٣٤، عنه البحار: ٩٢/ ١٧٦ ح ٥، المكارم: ٢/ ٢١٢ ح ١، عنه البحار: ٩٥/ ١٠١ ح ١، القرآن الكريم: ١١٨ ح ١٩٥، عوالم الطبّ: ٢/ ١٥١ ح ٢.

الآية: ٥٩

الحسن بن عليّ عليه السلام

٧ـ مكارم الأخلاق: «للربع»[١] عن الحسن الزكيّ عليه السلام، قال: اكتب على ورقة: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٢] وعلّقه على المحموم، وإذا أخذته الحمّى يكتب في قرطاس هذه الآية ويشدّ على عضده ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾[٣] الحديث.[٤]

الآية: ٨١

٨ـ الطبّ: عبد اللّه بن العلاء القزويني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، عن حمّاد بن عيسى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي الأسدي، أنّه سمع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بعض أصحابه وقد شكا إليه السحر، فقال:

أكتب في رقّ ظبي وعلّقه عليك فإنّه لا يضرّك ولا يجوز كيده فيك بسم اللّه وباللّه، بسم اللّه وما شاء اللّه، بسم اللّه لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[٥] ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾[٦]

الجنّة الواقية: عن عليّ عليه السلام (مثله).[٧]

٩ـ مكارم الأخلاق: «رقية السحر» يكتب في رقّ ويعلّق عليه ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾[٨]

---

(١) الربع في الحمّى: أن تأخذ يوماً وتدع يومين وتجيء في اليوم الرابع. (المجمع: ٢/٦٦٨).
(٢) الأنبياء: ٦٩. (٣) يونس: ٥٩.
(٤) ٢/١٩٩ ح١، عنه البحار: ٩٥/٢٦ ضمن ح١١، عوالم الطبّ: ٢/٧٣ ح٥.
(٥) يونس: ٨١. (٦) الأعراف: ١١٨ و١١٩.
(٧) ٥٠، عنه البحار: ٩٥/١٢٤ ح١. (٨) يونس: ٨١ و٨٢.

﴿وَ أَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ﴾[1]. [2]

الآية: ٩٠

١٠ـ البحار: في تهليلات، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن.

ومنها: ﴿حَتّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ الَّذي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ﴾. [3]

---

(١) الاعراف: ١١٧ـ١١٩.

(٢) ٢/٢٨٧، المصباح: ٣٠٧.

(٣) تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة هود ـ ١١

أبواب فضائل قراءتها وآياتها، وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها، وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **الخصال**: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسدي، قال: حدّثنا عبد اللّه بن زيدان وعليّ بن العبّاس البجليّان، قالا: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا شيبان، [عن أبي إسحاق][1]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال أبو بكر[2]: يا رسول اللّه، أسرع إليك الشيب، قال: شيّبتني هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون [وإذا الشمس كوّرت][3].

مصباح الكفعمي عن مجمع البيان: عن أبي بكر (مثله).

روضة الواعظين وتنبيه الخواطر: مرسلاً (مثله).[4]

٢ـ **مجمع البيان**: عن أنس بن مالك، عن أبي بكر، قال:

قلت: يا رسول اللّه! عجّل إليك الشيب! قال: شيّبتني هود وأخواتها: الحاقّة، والواقعة، وعمّ يتساءلون، وهل أتاك حديث الغاشية.

ومنه: روى الثعلبي بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن رسول اللّه ﷺ (مثله) إلى قوله «وأخواتها».[5]

---

(١) من الخصال، راجع سير أعلام النبلاء: ٥/ ١٢. (٢) «رجل» الأمالي. (٣) من المجمع والتنبيه.

(٤) ١٩٩ ح ١٠، والأمالي: ٣٠٤ ح ٤، عنهما البحار: ١٦/ ١٩٢ ح ٢٨، والوسائل: ٤/ ٨٢٩ ح ٥، جامع الاحاديث: ١٩/ ٩١ ح ١٠، أخرجه في البحار: ٩٢/ ١٩٨ ح ١٠، والنور: ٣/ ٢٤٩ ح ٤ وج ٧/ ٢٢٩ ح ٦ وج ٨/ ٩١ ح ٣، المجمع: ١٠/ ٤٤١، والمستدرك: ٤/ ٢٤٢ ح ١٢، والكفعمي: ٥٨٣ حاشية، الروضة: ٥٤٨، التنبيه: ١/ ٢٩٥، القرآن فضائله: ١٣٩ ح ٥، شبّر: ٣٤ و ١٨٦ و ٢٨٩.

(٥) ٥/ ١٤٠، عنه النور: ٣/ ٢٤٩ ح ٣، والمستدرك: ٤/ ٢٤٢ ح ١٢، والكفعمي: ٥٨٣ حاشية، القرآن فضائله: ٢٤٨ ذ ح ٣.

٣ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال:

مَنْ قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد مَنْ صدّق بنوح وكذّب به، وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى، وكان يوم القيامة من السعداء.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).[١]

٤ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر والثواب بعدد مَنْ صدّق هوداً والأنبياء عليهم السلام ومَنْ كذّب بهم، وكان يوم القيامة في درجة الشهداء، وحوسب حساباً يسيراً.[٢]

الباقر عليه السلام

٥ـ **تفسير العيّاشي**: عن ابن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة هود في كلّ جمعة بعثه اللّه يوم القيامة في زمرة المؤمنين والنبيّين وحوسب حساباً يسيراً، ولم يعرف خطيئة عملها يوم القيامة[٣].

مجمع البيان: روى العيّاشي، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن ابن سنان، (مثله).

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الأنعام، عن الحسن، عن مندل[٤]، عن كثير ابن كاروند[٥]، عن فروة بن الآجري[٦]، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع: عنه عليه السلام. **وأعلام الدين**: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

ومصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٧]

---

(١) ٥/ ١٤٠، عنه النور: ٣/ ٢٤٩ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤١ح٤٥، جوامع الجامع: ٢/ ١٣٣، الكفعمي: ٥٨٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٩ ح٧١، القرآن فضائله: ٢٤٨ ح٢.

(٢) (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٧٠ ح٣.

(٣) اسقط في الثواب «وحوسب حساباً يسيراً» والمجمع والجوامع والكفعمي «المؤمنين» والأعلام «المؤمنين» و«حوسب حساباً يسيراً» و«يوم القيامة».

(٤) صندل» خ.

(٥) «كاثرة» البحار، «كاثر» الوسائل.

(٦) «الاحمري» الوسائل، وفي البحار: ٩٢ «فروة الآجري».

(٧) ٢/ ٢٩٩ ح١، عنه البحار: ٨٩/ ٣٤٩ح٢٦ وج٩٢/ ٢٧٩ ح٢، والبرهان: ٣/ ٧٠ ح١و٢، والمستدرك: ٦/ ١٠٣ ح٤، المجمع: ٥/ ١٤٠، جامع الاحاديث: ٧/ ٨٢ح٤، الثواب: ١٣٥ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٣ ح٨ وج٨٩/ ٣٤٩ ضمن ح٢٦ وج٩٢/ ٢٧٨ ح١، والوسائل: ٥/ ٨٨ح٦، والنور: ٣/ ٢٤٩ ح١، الجوامع: ٢/ ١٣٣، أعلام الدين: ٣٧٠، الكفعمي: ٥٨٤، القرآن فضائله: ٢٤٧ ح١.

الصادق عليه السلام

٦ـ خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها في رقّ ظبي وعلّقها عليه أعطاه اللّه قوّة ونصراً، ولو قاتله مائة رجل غلبهم وقهرهم، وأُعطي النصر عليهم، وهابوه وخافوه وضعفت قوّتهم عنه، وإن رآه أحد ارتاع من هيبته ومخافته وسطوته، وإن صاح صيحة أفزع مَنْ كان بقربه، ولا يتجاسر مَنْ يتكلّم بحضرته إلاّ بما يكون له لا عليه.

وإن كتبها بزعفران وشربها ثلاثة أيّام بكرة وعشيّة قوي قلبه، ولم يفزع مدّة حياته ليلاً ولانهاراً ولو كان في الظلمات السبع، ولو قاتله الجنّ بأهوال مناظرهم واختلاف أجناسهم، ولم يفزع منهم بإذن اللّه تعالى.[1]

٧ـ ومنه: روي عن الصادق عليه السلام: مَنْ كتب هذه السورة على رقّ ظبي، ويأخذها معه أعطاه اللّه قوّة، ومَنْ يحارب معه لنصر عليهم وغلبهم، وكلّ مَنْ رآه يخاف منه.[2]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٤١

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مكارم الأخلاق: عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال:

يا عليّ، أمان لأُمّتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن فقرأوا:

«بسم اللّه الرحمن الرحيم» ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[3].

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[4]

دعائم الإسلام: عن الحسين بن عليّ عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

---

(١) ٤٢ مخطوط.

(٢) ٤٢ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٧٠ ح٤، القرآن فضائله: ٢٤٧ ح١.

(٣) الزمر: ٦٧.

(٤) هود: ٤١.

الآداب الدينية: إذا ركبت السفينة فقل (وذكر مثله). [١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **الخصال**: (بإسناد تقدّم ذكره في سورة الفاتحة) فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه أربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه: مَنْ خاف منكم الغرق فليقرأ ﴿بِسْمِ اللّهِ مَجْراها وَ مُرْساها إِنّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾. «بسم اللّه الملك الحقّ» [٢]

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

تحف العقول: عنه عليه السلام (مثله). [٣]

٣ـ **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام، أنّه قال:

مَنْ ركب سفينة فليقل: ﴿بِسْمِ اللّهِ مَجْراها وَ مُرْساها إِنّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾.

اللّهمّ بارك لنا في مركبنا، وأحسن سيرنا، وعافنا من شرّ بحرنا. [٤]

الباقر عليه السلام

٤ـ **مَنْ لايحضره الفقيه**: قال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه:

إذا عزم اللّه لك على البحر فقل الّذي قال اللّه عزّ وجلّ:

﴿بِسْمِ اللّهِ مَجْراها وَ مُرْساها إِنّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾.

فإذا اضطرب بك البحر، فاتّك على جانبك الأيمن وقل: «بسم اللّه، اسكن بسكينة اللّه، وقرّ بقرار اللّه، واهدأ بإذن اللّه، ولاحول ولاقوّة إلاّ باللّه». [٥]

٥ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أسباط، ومحمّد بن إحمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن عليّ بن أسباط، قال:

---

(١) ٢/٣٣٣، عنه البحار: ٧٦/ ٢٥٤، ٧٧/ ٥٨ مكرر ١، الدعائم: ١/ ٣٥٧ ح١٤٥٨، عنه المستدرك: ٨/ ٢٣٥ ح٢، الجعفريات: ٣٦٨ ح١٤١، عنه المستدرك: ٨/ ٢٣٤ ح١، الآداب: ٣٩ «مخطوط»، القرآن فضائله: ١٨٢ ح٢٤، الصحيفة النبويّة: ٣٤٦ د٣٣١.

(٢) سقط في التحف.

(٣) ٦١٩، عنه البحار: ١٠/ ٩٧ و٧٦/ ٢٨٦ ح٣، ونور الثقلين: ٣/ ٢٧٩ ح١٠٢، التحف: ١٠٩.

(٤) ١/ ٣٥٧ ح١٤٥٩، عنه المستدرك: ٨/ ٢٣٥ ذح٢، الصحيفة العلويّة: ٤٩٠ د٣٧٩.

(٥) ١/ ٤٥٩ ح١٣٢٩، عنه الوسائل: ٨/ ٣٣٤ ح١، الصحيفة الباقريّة د٢١٥ و٢١٦.

قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك ما ترى آخذ براً أو بحراً ، فإنّ طريقنا مخوف شديد الخطر؟ فقال : اخرج براً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وتصلّي ركعتين في غير وقت فريضة ، ثمّ لتستخير اللّه مائة مرّة ومرّة ثمّ تنظر ، فإن عزم اللّه لك على البحر فقل الّذي قال اللّه عزّ وجلّ :

﴿وَ قالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللّهِ مَجْراها وَ مُرْساها إِنّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾[1] .[2]

الكتب

٦ـ مصباح الكفعمي : نقلاً عن «خواصّ القرآن» : مَنْ نقش قوله تعالى :

﴿وَ قالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللّهِ مَجْراها﴾ الآية ، لحفظ السفينة في البحر ، يكتب في لوح ساج ويسمّر في مقدّمتها .[3]

الآية : ٤٤

الصادق عليه السلام

٧ـ مكارم الأخلاق : «للصداع والشقيقة»[4] عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال :

إقرأ : ﴿وَ لَوْ أَنّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَميعًا﴾[5] ﴿تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ... هَدًّا﴾[6]

﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْديهِمْ سَدًّا﴾[7] الآية .

﴿وَقيلَ يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعي﴾[8] الآية .[9]

الكتب

٨ـ ومنه : يكتب على جبهة المرعوف بدمه [أو بالزعفران] : ﴿وَ قيلَ يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعي﴾ إلى آخرها ، فإنّه يسكن إن شاء اللّه .[10]

---

(١) هود : ٤١ . (٢) ٣/ ٤٧١ ح٥ ، القرب : ٣٧٢ ح١٣٢٧ ، الوسائل : / ٣٣٤ ح٧ وج٥/ ٢٠٥ ح٥ .

(٣) ٦٠٦ ، عنه المستدرك : ٨/ ٢٣٧ ح٧ .

(٤) الشقيقة : نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه . (النهاية : ٢/ ٤٩٢) .

(٥) الرعد : ٣١ . (٦) مريم : ٩٠ . (٧) يس : ٩ . (٨) هود : ٤٤

(٩) ٢/ ٢٠٠ ح١ ، عنه البحار : ٩٥/ ٥٧ ح٢٧ ، عوالم الطبّ : ٢/ ١١٢ ح١٣ .

(١٠) ٢/ ٢١٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ٩١ ح١ ، عوالم الطبّ : ٢/ ١٣٥ ح٣ .

سورة يوسف ـ ١٢

أبواب فضائلها وآياتها وخواصّها

١ـ باب فضل تعليمها للرجال دون النساء

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

علّموا أرقّاءكم سورة يوسف، فإنّه أيّما مسلم تلاها وعلّمها أهله وما ملكت يمينه، هوّن اللّه تعالى عليه سكرات الموت، وأعطاه القوّة أن لا يحسد مسلماً

تفسير العيّاشي: عن الصادق عليه السلام (مثله) باختصار.[١]

٢ـ الكافي: عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ـ في حديث ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ:

حقّ الولد على والده ـ إلى أن قال ـ: وإذا كانت أُنثى أن يستفره[٢] أُمّها، ويستحسن اسمها ويعلّمها سورة النور، ولا يعلّمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف، ويعجّل سراحها إلى بيت زوجها.

التهذيب: بإسناده عن محمّد بن يعقوب (مثله).[٣]

٣ـ مَنْ لا يحضره الفقيه: روى إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

لا تنزلوا نساءكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتابة (ولا تعلّموهنّ سورة يوسف)[٤] وعلّموهنّ المغزل وسورة النور.

---

(١) ٦/٣٣٥، المجمع: ٥/٢٠٦، عنه نور الثقلين: ٣/٣٣٣ح٣، والمستدرك: ٤/٣٤٢ح٤٧، الجوامع: ١٧٤، العيّاشي: ... عنه البرهان: ٣/١٥٤ح٥، الكفعمي: ٥٨٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٢٩ح٧٤، القرآن فضائله: ٢٨٤ح٢ و٢٤٩ح٢.

(٢) استفره: استكرم.

(٣) ٦/٤٨ ضمن ح٦، والتهذيب: ٨/١١٢ ضمن ح٣٦، عنهما الوسائل: ١٥/١٩٩ ح٧.

(٤) ليس في الكافي والجعفريات والنوادر والمكارم.

الآداب الدينيّة: عنه عليه السلام (مثله).

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه عليه السلام (مثله).

الجعفريات: عبد الله، عن محمّد، عن موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد عليهم السلام (مثله).

ونوادر الراوندي: (بإسناد تقدّم في سورة الفاتحة) عن جعفر بن محمّد عليهما السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[1]

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم ـ رفعه ـ قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تعلّموا نساءكم سورة يوسف ولا تقرؤوهنّ إيّاها، فإنّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النور، فإنّ فيها المواعظ.[2]

الباقر عليه السلام

٥ـ **الخصال**: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ العسكري، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن زكريّا البصري، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال:

سمعت أباجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام، يقول: ليس على النساء ... إلى أن قال: ولا يجوز لهنّ نزول الغرف، ولا تعلّم الكتابة، ويستحبّ لهنّ تعلّم المغزل

---

(١) ٣/٤٤٢ ح٤٥٣٥، جامع الأحاديث: ٢٥/٣٤ ح١، الوسائل: ٤/٨٣٩ ح١، المجمع: ٥/٢٠٦، المصباح: ٥٨٤ «حاشية»، الآداب: ٢٤ (مخطوط)، الكافي: ٥/٥١٦ ح١، عنه وعن الفقيه الوسائل: ١٤/١٢٧ ح١، والبرهان: ٣/١٥٣ ح٣، والنور: ٥/١١٧ ح٣، الجعفريّات: ١٦٦ ح٦٢٩، النوادر: ٢١٥ ح٤٢٦، المكارم: ١/٤٩٥ ح١٢، عنه البحار: ١٠٣/٢٦١ ح١٦، المستدرك: ٤/٢٥٥ ح١ و١٤/٢٥٩ ح١، شبّر: ٣٤.

(٢) ٥/٥١٦ ح٢، عنه الوسائل: ١٤/١٢٧ ح٢، والبرهان: ٣/١٥٣ ح٤، والنور: ٣/٣٣٣ ح٢ و٥/١١٧ ح٤، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٧٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٤٨ ح١.

وسورة النور، ويكره لهنّ تعلّم سورة يوسف.[١]

٢ـ باب فضائل قراءتها وكتابتها

الصادق عليه السلام

١ـ **تفسير العيّاشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: مَنْ قرأ سورة يوسف في كلّ يوم أو في كلّ ليلة، بعثه اللّه يوم القيامة وجماله على جمال يوسف، ولا يصيبه يوم القيامة كما يصيب الناس من الفزع، وكان جيرانه من عباد اللّه الصالحين، وأُومن من الدنيا أن يكون زانياً أو فحّاشاً.[٢]

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة الأنعام، عن أبي أبصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: مَنْ قرأ سورة يوسف عليه السلام في كلّ يوم أو في كلّ ليلة بعثه اللّه يوم القيامة وجماله على جمال يوسف، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد اللّه الصالحين.

وقال: إنّها كانت في التوراة مكتوبة.

مجمع البيان: عن أبي بصير (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) إلى قوله: «الصالحين».

أعلام الدين: عليّ بن الحسين عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).[٣]

الكتب

٣ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ كتبها ودفنها وجعلها في منزله ثلاثة أيّام وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه، لم يشعر إلاّ ورسول السلطان يدعو إلى نصرته، وصار له خطرة وجاه، ومَنْ كتبها وشربها سهّل اللّه له الرزق من كلّ أحد.[٤]

---

(١) ٥٨٦ ضمن ح١٢، عنه البحار: ١٠٣/ ٢٥٥ ضمن ح١، والنور: ٣/ ٣٣٣ ح٤، والمستدرك: ٤/ ٢٥٥ ح١، جامع الأحاديث: ١٩/ ٧١ ح٢.

(٢) ٢/ ٣٣١ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٩ ح٢، والبرهان: ٣/ ١٥٣ ح٢، القرآن فضائله: ٢٤٩ ح١.

(٣) ١٣٥ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٣ ح٩ وج٨٧/ ٢ و٩٢/ ٢٧٩ ح١، والنور: ٣/ ٣٣٣ ح١، البرهان: ٣/ ١٥٣ ح١، مجمع البيان: ٥/ ٢٠٦، جوامع الجامع: ٢/ ١٧٤، الاعلام: ٣٧٠، المصباح: ٥٨٤، الوسائل: ٤/ ٨٨٩ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٢٩ ح٧٢.

(٤) ٦٠٦.

٤ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيّام، وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه، لم يشعر إلاّ ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته ويصرفه في حوائجه بإذن اللّه تعالى.

وإن كتبها وشربها سهّل اللّه عليه الرزق، وجعل اللّه له الحظوة بقدرة اللّه تعالى.[١]

٣ـ باب خواصّ آياتها

الباقر عليه السلام

١ـ طبّ الأئمّة: عبد الوهّاب بن مهدي، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن ابن همّام، عن محمّد بن سعيد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال:

إذا عسر على المرأة ولادتها يكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بسكة[٢] «بمسك» وزعفران، ثمّ يغسل بماء البئر ويسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها، فإنّها تلد من ساعتها، يكتب:

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾[٣]

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ﴾[٤]

﴿لَقَدْ كانَ في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ ما كانَ حَدِيثًا يُفْتَرى وَ لكِنْ تَصْدِيقَ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[٥].[٦]

---

(١) ٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ١٥٤ ح٦.

(٢) «السُّك» طيب معروف. (النهاية: ٢/ ٣٨٤).

(٣) النازعات: ٤٦. (٤) الاحقاف: ٣٥. (٥) يوسف: ١١١.

(٦) ١٠٢، عنه البحار: ٩٥/ ١١٧ ح٣ وج١٠٤/ ١١٨ ح٤٦، والمستدرك: ١/ ٤٢٥ ح٢ (قطعة) وج٤/ ٣٠٩ ح٤ وج١٥/ ٢٠٦ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١١ ح١٤، القرآن فضائله: ١٨٦ ح٤٤، عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٤ ح٦، الصحيفة الباقريّة: د١٠٢.

سورة الرعد ـ ١٣

١ـ أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وكتابتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة الرعد أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ سحاب مضى، وكلّ سحاب يكون إلى يوم القيامة، وكان يوم القيامة من الموفين بعهد اللّه.

مجمع البيان وجوامع الجامع: عن أُبيّ (مثله).[١]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة كان له من الأجر بوزن [كلّ] سحاب مضى، وكلّ سحاب يكون عشر حسنات، ويبعث يوم القيامة من الموفين بعهد اللّه. ومن كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه.[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ **خواصّ القرآن**: عن الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة على ضوء نار، وجعلها في ساعته على باب سلطان أو من ظلمه، كافراً أو زنديقاً [فهي تهلكه] بإذن اللّه تعالى.[٣]

---

(١) ٦/٤٥٣، المجمع: ٦/٢٧٣، عنه النور: ٣/٤١٣ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٣ح٤٩، جوامع الجامع: ٢/٢١٥، الكفعمي: ٥٨٤، عن المجمع من قوله «مَنْ قرأها ...»، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٠ ح٧٦، القرآن فضائله: ٢٥٠ ح١.

(٢) ٤٢، عنه البرهان: ٣/٢٢١ح٣.

(٣) ٤٢ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/٢٢١ح٤، القرآن فضائله: ٢٤٩ ح١.

٤ـ **تفسير العيّاشي**: عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ أكثر قراءة سورة الرعد، لم تصبه صاعقة أبداً، وإن كان ناصبيّاً فإنّه لا يكون أشرّ من الناصب، وإن كان مؤمناً أدخله اللّه الجنّة بغير حساب، ويشفع في جميع مَنْ يعرف من أهل بيته وإخوانه من المؤمنين[١].

ثواب الأعمال: بالإسناد المتقدّم في سورة الأنعام، عن الحسين بن أبي العلاء، (مثله).

مجمع البيان وجوامع الجامع (مثله).

أعلام الدين: عن عليّ بن الحسين عليه السلام (مثله).[٢]

٤ـ **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**: عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: مَنْ قرأ سورة الرعد لم تصبه صاعقة أبداً.[٣]

الصحابة والتابعون

٦ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن أبي شيبة والمروزي في الجنائز، عن جابر بن زيد، قال: كان يستحبّ إذا حضر الميّت أن يقرأ عنده سورة الرعد، فإنّ ذلك يخفّف عن الميّت، فإنّه أهون لقبضه و أيسر لشأنه.[٤]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٣٠

١ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

---

(١) اسقط في الثواب «فإنّه لا يكون أشرّ من الناصب».

(٢) ٢/ ٣٧٧ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٠ ح١، وعن الثواب: ١٣٥ ح١، والبرهان: ٣/ ٢٢١ ح١ و٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٢ ح٤٨. أخرجه في البحار: ٧/ ٢٩٣ ح١٠، والوسائل: ٤/ ٨٨٩ ح٧، القرآن فضائله: ٢٥٠ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٢٩ ح٧٥، والنور: ٣/ ٤١٣ ح١، عن الثواب، المجمع: ٦/ ٢٧٣، الجوامع: ٢/ ٢١٥، الاعلام: ٣٧٠، الكفعمي: ٥٨٤.

(٣) ٢٦٧، عنه الإحقاق: ١٢/ ٢٩٢، عوالم الإمام الصادق عليه السلام: ٨٤٠.

(٤) ٤/ ٤٢. تقدّم في سورة الفاتحة فضل آياتها ص٢٩ ح٧ باب الشفاء في قراءتها عن الكفعمي عن النبيّ صلى الله عليه وآله. وفي فضائل سورة هود ص٢٢٣ عن المكارم عن الصادق عليه السلام.

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿وَ هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبّي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ﴾.(١)

الآية: ٣١

٢ـ مكارم الأخلاق: للصداع والشقيقة: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: اقرأ

﴿وَ لَوْ أَنّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَميعًا﴾(٢) ﴿تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ... هَدًّا﴾(٣)

﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْديهِمْ سَدًّا﴾ الآية(٤).

﴿يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعي﴾ الآية(٥).(٦)

٣ـ منه: لوجع البطن: يكتب سورة الإخلاص وبسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَليمٌ﴾(٧)،

﴿وَ لَوْ أَنّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَميعًا﴾ ويعلّق عليه.

وهذه الآيات تقرأ عليه: بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿ما أَصابَ مِنْ مُصيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَ لا في أَنْفُسِكُمْ إِلاّ في كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنّ ذلِكَ عَلَى اللّهِ يَسير﴾(٨)،

﴿هَذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَميمُ * يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾(٩)،

﴿فَتَعالَى اللّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ﴾(١٠)،

---

(١) ٩٥/ ٢٨٧ ح٤ (قطعة)، المكارم: ٢/ ١٩٠، الجنّة الواقية: ٣٨٥، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٢) الرعد: ٣١. (٣) مريم: ٩٠. (٤) يس: ٩. (٥) هود: ٤٤.

(٦) ٢/ ٢٠٠ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٥٧ ح٢٧، الصحيفة الصادقية: د ١١٤٤، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٢ ح١٣

(٧) يس: ٧٩. (٨) الحديد: ٢٢. (٩) الحجّ: ١٩. (١٠) المؤمنون: ١١٦.

«لاإله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حيّ لايموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير». [١]

٤ـ ومنه: للحمّى الربعيّة: يكتب ويعلّق على العضد الأيمن:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَميعًا﴾

يا شافي يا كافي يا معافي ﴿وبالحقّ أنزلناه وبالحقّ نزل﴾ باسم فلان بن فلانة ببسم اللّه وباللّه ومن اللّه وإلى اللّه ولا غالب إلاّ اللّه». [٢]

٥ـ ومنه: للبرص والجذام: يقرأ ويكتب ويعلّق عليه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمّ الْكِتاب﴾[٣]،

﴿الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ﴾[٤] باسم فلان بن فلانة. [٥]

---

(١) ٢/٢١٣، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ضمن ح١، عوالم الطبّ: ٢/١٨٣ ح٨.

(٢) ٢/١٩٨، عنه البحار: ٩٥/٢٦، عوالم الطبّ: ٢/٧٤.

(٣) الرعد: ٣٩. (٤) فاطر: ١.

(٥) ٢/٢٢٦، عنه البحار: ٩٥/٨٠ ح٥، عوالم الطبّ: ٢/٢٤٦ ح٥.

سورة إبراهيم ـ ١٤

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّهﷺ:

مَنْ قرأ سورة إبراهيم [والحجر][1] أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد مَنْ عبد الأصنام وبعدد مَنْ لم يعبدها.

مصباح الكفعمي: عنهﷺ (مثله).[2]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد مَنْ عبد الأصنام، وعدد مَنْ لم يعبدها، ومَنْ كتبها في خرقة بيضاء وعلّقها على طفل أمن عليه من البكاء والفزع، وممّا يصيب الصبيان.[3]

الصادقعليه السلام

٣ـ **تفسير العيّاشي**: بالإسناد المتقدّم في سورة الأنعام، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد اللّهعليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة لم يصبه فقر أبداً، ولا جنون، ولا بلوى.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنهعليه السلام (مثله).

جمال الأسبوع: بإسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، قال: روى عنبسة (مثله)؛

---

(١) من المجمع.

(٢) ٦/ ٣٠١، عنه النور: ٣/ ٤٦٥ ح٢، الجوامع: ٢/ ٢٣٧، الكفعمي: ٥٨٤.

(٣) الخواصّ: ...، عنه البرهان: ٣/ ٢٨٣ ح٣، القرآن فضائله: ٢٠٥ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٤ ح١.

أعلام الدين: عن عليّ بن الحسين عليه السلام (مثله). [١]

٤ـ خواصّ القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يكون من الأوّابين المطيعين، فليكثر من ذلك ولا يقلّ.

ومَنْ كتبها على خرقة حرير أبيض، وجعلها على عضد طفل أمن من البكاء والفزع والتوابع، وسهّل اللّه فطامه عليه، بإذن اللّه تعالى. [٢]

الكتب

٥ـ مصباح الكفعمي: مَنْ كتبها في خرقه حرير بيضاء وعلّقها على عضد الصغير أمن من الفزع والبكاء والتوابع وجميع الأسواء. [٣]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١ـ ٤

الكتب

١ـ مصباح الكفعمي: مَنْ قرأ من أوّل سورة إبراهيم: بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ * الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ * وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٤] أربعين مرّة على ماء ثمّ يطبخ بالماء طعاماً ويطعمه تلامذته، رأى من فصاحتهم العجب.

---

(١) ٢/٤٠٣ ح١، والثواب: ١٣٦ ح١، عنه البحار: ٨٩/٣٤٩ ح٢٦ وج ٩٢/ ٢٨٠ ح١، أخرجه في البرهان: ٣/ ٢٨٣ ح١ و٢، والمستدرك: ٦/ ١٠٣ ح٥، عن العيّاشي، والوسائل: ٥/ ٨٨ ح٧، والنور: ٣/ ٤٦٥ ح١ وج ٤/ ٥ ح١، عن الثواب، المصباح: ٣١٩، عنه البحار: ٨٩/ ٣٦٩ ح٦٤، وعن الجمال: ٩٤ و٢٠٦، والوسائل: ٥/ ٥٩ ح٩. ، المجمع: ٦/ ٣٠١، الجوامع: ٢/ ٢٣٧، الكفعمي: ٤٤٠، الاعلام: ٣٧١، الجنّة الواقية: ٥٨٤، القرآن فضائله: ٢٥٠ ح١

(٢) ٤٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٢٨٣ ح٤، القرآن فضائله: ٢٥١ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٥ ح٣.

(٣) ٦٠٦، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٥ ح٤.

(٤) إبراهيم: ١ـ ٤.

ومَنْ كان له رعية وأراد طاعتها، فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرّة، ثمّ يرشّه في منزله أو في محلّه الّذي يجلس فيه، ولا يرشّ الماء إلاّ على الحيطان.

منافع القرآن: مرسلاً (نحوه).[١]

الآية: ١٢

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـ مجمع البيان: روى الواقدي بإسناده، عن أبي مريم، عن أبي الدرداء، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء فاقرأ عليه سبع مرّات: ﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ﴾ الآية[٢]، فإن كنتم آمنتم باللّه فكفّوا شرّكم وأذاكم عنّا.

ثمّ ترشّ الماء حول فراشك، فإنّك تبيت تلك اللّيلة آمناً من شرّها.

مصباح الكفعمي والبلد الأمين: مرسلاً (مثله).[٣]

الكتب

٣ـ مكارم الأخلاق: (للصرع) ﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.[٤]

الآية: ٢٦

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ مصباح الكفعمي: عن عليّ عليه السلام قال:

يقرأ على الثالول[٥] في نقصان الشهر سبعة أيّام متوالية:

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾[٦]، ثمّ ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسّاً * فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾[٧].[٨]

---

(١) ٦/٦٠٦ (حاشية)، المنافع: ١٣٥.　　(٢) إبراهيم: ١٢.

(٣) ٦/٣٠٧، عنه النور: ٣/٤٧١ ح٣١، الدرّ: ٤/٧٢، الكفعمي: ٢٧٠، البلد: ٦٢١، عوالم الطبّ: ٢/٢٧٠ ح١.

(٤) ٢/٢٣٠، عنه البحار: ٩٥/١٥١ ح-١، عوالم الطبّ: ٢/١١٧ ح١١.

(٥) خراج يكون بجسد الإنسان يشبه حلمة الثدي.　　(٦) إبراهيم: ٢٤.　　(٧) الواقعة: ٥و٦.

(٨) ٢٠٩، عنه النور: ٣/٤٨١ ح٧٠، الصحيفة العلويّة: د٥٢٦، عوالم الطبّ: ٢/٢٥٣ ح١.

٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى ـ رفعه ـ، عن أحدهما عليهما السلام، قال:

تقول إذا اغرست أو زرعت:

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أُكلها كلّ حين بإذن ربّها﴾.[١]

٦ـ مكارم الأخلاق: «للجرب والدمل والقوباء»[٢]

يقرأ عليه ويكتب ويعلّق عليه: بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾،

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾[٣]، اللّه أكبر وأنت لا تكبر، اللّه يبقى وأنت لا تبقى واللّه على كلّ شيء قدير.[٤]

٧ـ ومنه: للثالول: يقرأ على ثلاث شعيرات:

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾، ويديرها على الثؤلول ثمّ يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر، فإذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول.[٥]

---

(١) ٥/٢٦٣ ح٦، عنه الوسائل: ١٣/١٩٧ ح٤، الصحيفة الصادقيّة: ٦٨٥ د١٠٠٢.

(٢) داء يظهر في الجسد فيتقشّر منه الجلد ويتسع، ويقال لها: الحزاز أيضاً.

(٣) طه: ٥٥.

(٤) ٢/٢٢٥، عنه البحار: ٩٥/٨٣ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/٢٤٨ ح١.

(٥) ٢/٢٢٨، عنه البحار: ٩٥/٩٨ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/٢٥٥ ح٧، القرآن فضائله: ٢٥١ ح١.

سورة الحجر ـ ١٥

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمّد ﷺ.

تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، (مثله). (١)

الكتب

٢ـ خواصّ القرآن: ومَنْ كتبها بزعفران وسقاها امرأة قليلة اللّبن كثر لبنها.

ومَنْ كتبها وجعلها في عضده وهو يبيع ويشتري، كثر بيعه وشراؤه، ويحبّ الناس معاملته، وكثر رزقه، بإذن اللّه تعالى مادامت عليه.

مصباح الكفعمي: نقلاً عن الخواصّ (مثله) ملخّصاً. (٢)

٣ـ خواص القرآن: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يكون محفوظاً من أعدائه،

وإن كان ملكاً قربت منيّته، وإن كان قاضياً حسنت سيرته،

وإن كان تاجراً أفضل على أهله، وإن كان عالماً مات في غربته.

ومَنْ كتبها بزعفران وسقاها لامرأة درّ لبنها بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ كتبها وعلّقها عليه وغدا أو راح لم يلق إلاّ خيراً ما دامت في صحبته. (٣)

---

(١) ٦/٣٢٦، عنه النور: ٤/٥ ح٢، الرازي: ٧/٤٤، الجوامع: ٢/٢٥٨، الكفعمي: ٥٨٤.

(٢) ٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/٣٢٩ ح١.

(٣) ٦ (مخطوط).

٤ـ ومنه: ومَنْ كتبها وجعلها في خزينته أوجيبه وغدا وخرج وهي في صحبته، فإنّه يكثر كسبه، ولا يعدل أحد عنه بما يكون عنده ممّا يبيع ويشتري، ويحبّ معاملته.[١]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٢١

١ـ مكارم الأخلاق: يكتب على موضع البهق

﴿وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[٢]

﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾[٣].[٤]

---

(١) ٤٣ (مخطوط)، الكفعمي: ٦٠٦، البرهان: ٣/٣٢٩ ح٢، القرآن فضائله: ٢٥١ ح٢. تقدّم نحوه في فضائل سورة إبراهيم ص ٢٣٢ عن الصادق عليه السلام.

(٢) الحجر: ٢١. (٣) الشعراء: ٧٣.

(٤) ٢/٢٢٦، عنه البحار: ٩٥/ ٨٠ ذح٥، عوالم الطبّ: ٢/٢٤٧ ح١.

سورة النحل ـ ١٦

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها وفضائل آياتها [١]

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها لم يحاسبه اللّه تعالى بالنعم الّتي أنعمها عليه في دار الدنيا [وأُعطي من الأجر كالّذي مات وأحسن الوصيّة] [٢].

وإن مات في يوم تلاها أو ليلة، كان له من الأجر كالّذي مات فأحسن الوصيّة.

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله). [٣]

الباقر عليه السلام

٢ـ تفسير العيّاشي: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

مَنْ قرأ سورة النحل في كلّ شهر (دفع اللّه عنه المعرّة) [٤] في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونه الجنون والجذام والبرص [٥] وكان مسكنه في جنّة عدن (وهي وسط الجنان) [٦].

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الأنعام، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم (مثله).

---

(١) تأتي فضائل الآية (١٠٨) في فضائل سورة الاسراء، تفسير الآية (٤٥) في ثلاث روايات من عدّة الداعي: ٣٣٨ ح٩، والأمان من الاخطار: ١١٧ و١٢٥، فراجع. (٢) من المجمع.

(٣) ٦/ ٣٤٧، عنه النور: ٤/ ٤٥ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٣ ح٥١، الجوامع: ٢/ ٢٧٦، الكفعمي: ٥٨٤، وخواصّ القرآن: عنه البرهان: ٣/ ٤٠١ ح٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٣١ ح٧٨.

(٤) المعرّة: الشدّة والمكروه، والغرم والاذى، وفي ثواب الأعمال: كفى المغرم، وفي فقه الرضا عليه السلام: كفي المقدر.

(٥) إلى هنا في المكارم والفقه وأضاف في المكارم: وفي رواية: للتحرزّ من ابليس وجنوده وأشياعه.

(٦) بدل ما بين القوسين في العيّاشي هكذا: وقال أبو عبداللّه عليه السلام: وجنّة عدن هي وسط الجنان.

جوامع الجامع والدروع الواقية ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام (مثله).

فقه الرضا عليه السلام: نروي أنّه مَنْ قرأ «النحل» في كلّ شهر (وذكر مثله).[١]

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وجعلها في حائط البستان لم يبق شجرة تحمل إلاّ وسقط حملها وتنثّر، وإن جعلها في منزل قوم [بأعيانهم وأسمائهم][٢] بادوا وانقرضوا من أوّلهم إلى آخرهم في تلك السنة.

فاتّق اللّه يا فاعله ولا تعمله إلاّ لظالم.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (مثله) إلى قوله «بادوا».[٣]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ١

١ـ مكارم الأخلاق: لوجع الضرس: يكتب على الخبز الرقيق ويوضع على السنّ الّذي فيه الوجع: بسم اللّه، ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٤]،

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٥]،

﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ... لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٦]

﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ... عَلِيمٌ﴾[٧].[٨]

---

(١) ٣/٣ح١، عنه البرهان: ٣/١٠١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٣ح٥٠، المجمع: ٦/٣٤٧، الثواب: ١٣٦ح١، عنه الوسائل: ٤/٨٨٩ح٨، والنور: ٤/٤٥ح١، الجوامع: ٢/٢٧٦، الدروع: ٧٢، أخرجه في البحار: ٩٢/٢٨١ح١، عن الثواب والعيّاشي والفقه، والمكارم: ٢/١٨٣ح٥، والمستدرك: ٤/٣٤٣ح٥٢، عن الفقه. جامع الأحاديث: ١٩/١٣٠ح٧٧، الجنّة الواقية: ٥٨٥، فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٢، أعلام الدين: ٣٧١، القرآن فضائله: ٢٥٢ح٢.

(٢) من الكفعمي.

(٣) ٤٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/١٠١ح٤، الكفعمي: ٦٠٧.

(٤) الأنعام: ٦٧.

(٥) النحل: ١.

(٦) البقرة: ٧٣.

(٧) يس: ٧٨ـ٧٩.

(٨) ٢/٢٠٨، عنه البحار: ٩٥/٩٦، وعوالم الطبّ: ٢/١٤٠ح١٥.

الآية: ٢

٢ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ﴾.[١]

الآية: ٦٩

٣ـ **مكارم الأخلاق**: ـ للشفاء من كلّ داء ـ قال أبو جعفر عليه السلام:

قال الله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢]،

وقال الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾[٣].[٤]

٤ـ **الجنّة الواقية**: وأمّا آيات الشفاء فهي عظيمة الشأن، من كتبها وحملها وشربها شفي من كلّ داء وهي: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾[٥]

﴿وَشِفاءٌ لما فِي الصّدُورِ﴾[٦]

﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ﴾[٧]

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٨].[٩]

الآية: ٧٨

٥ـ **الطبّ**: صالح بن إبراهيم المصري[١٠]، قال: حدّثنا ابن فضالة، عن محمّد بن الجهم، عن المنخّل، عن جابر بن يزيد الجعفي، أنّ رجلاً أتى أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، فقال: يا ابن رسول الله! أغثني، فقال: ما ذاك؟

---

(١) تقدّم ص١٥٨ ح٣.
(٢) الإسراء: ٨٢.
(٣) النحل: ٦٩.
(٤) ٢/٢٣٣ ح١.
(٥) توبة: ١٤.
(٦) يونس: ٥٧.
(٧) النحل: ٦٩.
(٨) ٢٦٣.
(٩) ٢٦٣.
(١٠) المقري، خ.

قال : امرأتي قد اشرفت على الموت من شدّة الطلق ، قال : اذهب واقرأ عليها ﴿فَأَجَاءهَا الْمخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي متُّ قَبْلَ هَذَا وكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًا * وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًا﴾[١]

ثمّ ارفع صوتك بهذه الآية ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٢]

كذلك اخرج أيّها الطلق بإذن اللّه ، فإنّها تبرأ من ساعتها بعون اللّه تعالى .[٣]

الآية : ٩٨

٧ـ مكارم الأخلاق : لوسوسة القلب : يقول :

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[٤]، ويقرأ المعوّذتين .[٥]

---

(١) مريم : ٢٣ـ٢٥ . (٢) النحل : ٧٨ .

(٣) ٨٠، عنه البحار : ٩٥/ ١١٦ ح٢ ، الصحيفة الباقريّة : د١٠١ ، عوالم الطبّ : ٢/ ٢١٥ ح٧ .

(٤) النحل : ٩٨ .

(٥) ٢/ ٢١١ ، عنه البحار : ٩٥/ ١٣٦ ح٣ ، عوالم الطبّ : ٢/ ١ ح١٠ .

سورة الإسراء (بني إسرائيل) ـ ١٧

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأها عند ذكر الوالدين دخل الجنّة، ومَنْ قرأها أُعطي قنطارين من الأجر.[١]

٢ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، أنّه قال:

مَنْ قرأ سورة بني إسرائيل فرقّ قلبه عند ذكر الوالدين، أُعطي في الجنّة قنطارين من الأجر. والقنطار ألف أُوقيّة ومائتا أُوقيّة، والأُوقيّة منها خير من الدنيا وما فيها.[٢]

خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ (مثله).[٣]

الصحابة والتابعون

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد والترمذي وحسّنه، والنسائي والحاكم، وابن مردويه، عن عائشة، قالت: كان رسول اللّه ﷺ يقرأ كلّ ليلة بني إسرائيل والزمر.[٤]

الصادقعليه السلام

٤ـ تفسير العيّاشي: عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ سورة بني إسرائيل في كلّ ليلة جمعة لم يمت حتّى يدرك القائم ويكون (من أصحابه)[٥].

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الأنعام، عن الحسن (مثله).

---

(١) ٥٨٥.

(٢) ٦/٣٩٣ عنه النور: ٤/١١٥ ح٢، الجوامع: ٢/٣١٥، البرهان: ٣/٤٧١ ح٣، القرآن فضائله: ٥٢ ح١

(٣) ... ، عنه البرهان: ٣/٤٧١ ح٤.

(٤) ٤/١٣٦.

(٥) «معه» العدّة، والمصباح.

مجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

عدّة الداعي وأعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[١]

الكتب

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها في خرقة حرير وأحرز عليها، ثمّ علّقها عليه ورمى بالنشاب لم يخطئ رميه، وإن كتبت بزعفران لصغير تعذّر عليه الكلام وسقيها انطلق في كلامه، بإذن اللّه تعالى.[٢]

٦ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً من خواصّ القرآن:

مَنْ حرّرها وعلّقها عليه في خرقة حرير بيضاء لم يخطئ رميه.[٣]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ١

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الإحتجاج**: عن ابن عبّاس، قال:

قالت اليهود للنبيّ صلى الله عليه وآله: موسى خير منك. قال النبيّ عليه السلام: ولِمَ؟

قالوا: لأنّ اللّه عزّ وجلّ كلّمه بأربعة الآف كلمة، ولم يكلّمك بشيء.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: لقد أُعطيت أنا أفضل من ذلك. قالوا: وما ذاك؟

قال: هو قوله عزّ وجلّ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَه ...﴾.[٤]

---

(١) ٣/ ٣١ ح١، الثواب: ١٣٦ ح١، عنهما البحار: ٨٩/ ٣١٠ وج٩٢/ ٢٨١ ح١، وأخرجه في الوسائل: ٥/ ٨٨ ح٨، والبرهان: ٣/ ٤٧١ ح٢، والنور: ٤/ ١١٥ ح١، الاثبات: ٦/ ٤٥٥ ح٢٦٢، عن الثواب، الجنّة الواقية: ٥٨٥، أعلام الدين: ٣٧١، جامع الأحاديث: ٧/ ٨٣ ح٥، والمستدرك: ٦/ ١٠٤ ح٦، عن العيّاشي، أورده الطبرسي في المجمع: ٦/ ٣٩٣، الجوامع: ٢/ ٣١٥، العدّة: ٣٤٤ ح١٤.

(٢) ٤٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٤٧١ ح٤، القرآن فضائله: ٢٥٢ ح١.

(٣) ٦٠٧.

(٤) ١/ ١٠٩، عنه النور: ٢/ ١٧٦ ح٦٨٠ وج٤/ ١١٦ ح٦.

الآية: ٣٦

٢ـ مكارم الأخلاق: لوجع الأُذن: يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج ـ ثلاث مرّات ـ قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾[١]، ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[٢]، ويصبّ في الأُذن.[٣]

الآية: ٤٢

٣ـ ومنه: للصداع: روى عمر بن حنظلة، قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني، فقال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل:

﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾[٤]،

﴿وَإِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقينَ يَصُدّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾.[٥]

الآية: ٤٥ و٤٦

الرسول صلى الله عليه وآله

٤ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

يا عليّ، أمان لك من الوسواس أن تقول:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾[٦].[٧]

عليّ بن أبي طالب عليه السلام

٥ـ علل الشرائع: عن أبي الحسن محمّد بن عمر بن عليّ البصري، عن أبي عبداللّه محمّد بن عبد اللّه بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد

---

(١) لقمان: ٧. (٢) الإسراء: ٣٦.

(٣) ٢/٢٠٧، عنه البحار: ٩٥/٦١ ح٣٥، وعوالم الطبّ: ٢/١٣١ ح٥. (٤) الإسراء: ٤٢.

(٥) ٢/٢٠٢، عنه البحار: ٩/٥٨، الصحيفة الباقرية: د٨٦، عوالم الطبّ: ٢/١١٠ ح٧.

(٦) الإسراء: ٤٥ و٤٦.

(٧) ٢/١٩٢ ح١، الصحيفة النبويّة: ٣٥٩ د٣٦٦، عوالم الطبّ: ٢/١٥٦ ح٦.

ابن عامر الطائي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر الشامي وما سأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه: وسأله كم حجّ آدم من حجّة؟

فقال عليه السلام: سبعين[١] حجّة ماشياً على قدميه، وأوّل حجّة حجّها كان معه الصرد[٢] يدلّه على مواضع الماء، وخرج معه من الجنّة، وقد نهى عن أكل الصرد والخطّاف.

وسأله: ما باله لا يمشي؟ قال: لأنّه ناح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكي عليه، ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فَمِنْ هناك سكن البيوت، ومعه تسع آيات من كتاب اللّه تعالى ممّا كان آدم يقرأها في الجنّة، وهي معه إلى يوم القيامة:

ثلاث آيات من أوّل «الكهف».

وثلاث آيات من «سبحان الّذي أسرى» وهي: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾.

وثلاث آيات من «يس» وهي: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾[٣].[٤]

الكتب

٦ـ الأمان من الأخطار: ذكر آيات يحتجب الإنسان بها من أهل العداوات.

تومئ بيدك اليمنى إلى من تخاف شرّه وتقول:

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾[٥].

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾[٦]

---

(١) «ثلاثين» العلل.

(٢) الصرد: طائر ضخم الرأس، أبيض البطن، أخضر الظهر، يصطاد صغار الطير. (٣) يس: ٩.

(٤) ٥٩٤، العيون: ١/ ٢٤٣، عنهما البحار: ١٠/ ٧٨ ضمن ح١ وج٦٤/ ٢٨٣ ح٤٤، والوسائل: ٨/ ٩١ ح٢٠ وج١٦/ ٣٤٣ ح٣، والمستدرك: ١٦/ ١٢٠ ح١ و٢، وفي البحار: ٩٩/ ٤٠ ح٢٣ عن العلل، نور الثقلين: ٤/ ١٩٢ ح٢٤١ و٢٦٦ ح٨ عن العيون.

(٥) الكهف: ٥٧. (٦) النحل: ١٠٨.

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾[١].

﴿وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً﴾.[٢]

الآية: ٥٦

الصادق عليه السلام

٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمان ابن أبي نجران وابن فضّال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كان يقول عند العلّة: «اللّهمّ إنّك عيّرت أقواماً فقلت:

﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾[٣].

فيامن لا يملك كشف ضرّي ولا تحويله عنّي أحد غيره، صلّ على محمّد وآل محمّد، واكشف ضرّي وحوّله إلى مَنْ يدعو معك إلهاً آخر، لا إله غيرك».

عدّة الداعي: عن ابن[٤] أبي نجران، وابن فضّال (مثله).

دعوات الراوندي: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

الآية: ٨٢

الصادق عليه السلام

٩ـ طبّ الأئمّة: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاة قطّ وقال بإخلاص نيّة ـ ومسح موضع العلّة ـ:[٦]

---

(١) الجاثية: ٢٣.
(٢) ١٢٥، عنه البحار: ٧٦/٢٥٨.
(٣) الإسراء: ٥٦.
(٤) بقرينة الحديث السابق.
(٥) ٢/٥٦٤ ح١ عنه النور: ٤/١٩٧ ح٢٥٩، والمستدرك: ٢/٨٤ ح٣، العدّة: ٣١٢، والدعوات: ١٩٠ ح٥٢٨، عنهما البحار: ٩٥/١٨ ح١٨، البلد: ٦١٢، الجنّة الواقيّة: ١٩٩، الصحيفة الصادقيّة: ٢٣٥ د٢١٥، عوالم الطبّ: ٢/٤٧ ح٥٨.
(٦) «ومسح على العلّة إلاّ شفاه اللّه» الكفعمي.

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا﴾[١] إلاّ عوفي من تلك العلّة، أيّة علّة كانت، ومصدق ذلك في الآية حيث يقول: ﴿شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.[٢]

١٠ـ ومنه: محمّد بن يزيد الكوفي، عن النضر بن سويد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سألته عن رقية العقرب والحيّة والنشرة[٣] ورقية المجنون والمسحور الّذي يعذّب؟ قال: يا بن سنان، لا بأس بالرقية والعوذة والنشرة إذا كانت من القرآن ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه اللّه، وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن؟! أليس اللّه تعالى يقول: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

أليس يقول تعالى ذكره وجلّ:

﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ﴾[٤].

سلونا نعلّمكم ونوقفكم على قوارع[٥] القرآن لكلّ داء.[٦]

الآية: ١١٠و١١١

الحديث القدسي

١١ـ **نفحات الرحمن**: عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ما لزمني أمر إلاّ تمثّل لي جبرائيل، فقال: يا محمّد، قل: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ﴾[٧] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[٨].[٩]

---

(١) الإسراء: ٨٢.

(٢) ٤٤، عنه البحار: ٩٥/ ٥٤ ح١٨، والوسائل: ٢/ ٦٤٠ ح٧، والنور: ٤/ ٢٣٦ ح٤١٥، الكفعمي: ٢٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٠ ح٢٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٤٢ ح٤١.

(٣) النشرة ـ بضم النون ـ: رقية يعالج بها المجنون أو المريض، سمّيت بذلك لأنّه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ويزال.

(٤) الحشر: ٢١.

(٥) قوارع القرآن: الآيات الّتي يقرأها الإنسان إذا فزع من الجنّ.

(٦) ٦٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٠٣ ح٢٧ وج٩٥/ ٤ ح٢، والوسائل: ٤/ ٨٧٧ ح١، والنور: ٤/ ٢٣٦ ح٤١٦ (قطعة)، وج٧/ ٣٣٠ ح٨٠ (قطعة).

(٧) الفرقان: ٥٨.

(٨) الإسراء: ١١١.

(٩) ١/ ٤٥.

١٢ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ:

ما كربني[١] أمر إلاّ تمثّل لي جبرئيل عليه السلام، فقال:

يا محمّد، قل: توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت و﴿الْحَمْدُ للَّهِ ...﴾ الآية.[٢]

الرسول ﷺ

١٣ـ تفسير العيّاشي: عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال النبيّ ﷺ وقد فقد رجلاً فقال:

ما أبطأ بك عنّا؟ فقال: السقم والعيال. فقال: ألا أُعلّمك بكلمات تدعو بهنّ يذهب اللّه عنك السقم وينفي عنك الفقر؟ تقول: لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت و﴿الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

(قال الرجل: فو اللّه ما قلته إلاّ ثلاثة أيّام حتّى ذهب عنّي الفقر والسقم)[٣].

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، وبسند آخر: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن النبيّ ﷺ (نحوه).

أمالي المفيد: عن أبي الحسن عليّ بن الحسن المراغي، عن أبي القاسم الحسن بن عليّ بن الحسن الكوفي، عن جعفر بن محمّد بن مروان، عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، عن رسول اللّه ﷺ (مثله).

تنبيه الخواطر: عن السكوني (مثله).[٤]

١٤ـ الكافي: الحسين بن محمّد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن

---

(١) «كرثني» الكفعمي، أي اشتدّ عليّ، وكرثه الغمّ: أي اشتدّ عليه.

(٢) ٢٨ (حاشية)، البلد: ٢١ (حاشية)، عنه البحار: ٨٦/ ٤٩.

(٣) ما بين القوسين من المحاسن والكافي والتنبيه.

(٤) ٣/ ٨٥ ح١٧٩، عنه البحار: ٩٥/ ١١ ح١٤ و٢٩٤ ح٦، وعن الأمالي: ٢٢٨ ح٢، والبرهان: ٣/ ٦٠١ ح٢، المحاسن: ١/ ١١٤ ح٦٢، عنه البحار: ٨٦/ ٢٥٧ ضمن ح٢٧، والمستدرك: ٥/ ٣٨٤ ح٨، الكافي: ٢/ ٥٥١ ح٣ وج٨/ ٩٣ ح٦٥، التنبيه: ٢/ ١٣٦، نور الثقلين: ٤/ ٢٦٠ ح٤٩٢، الصحيفة النبويّة: ٢٨٦ و٢٢٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٣٧ ح٢٣.

عليّ الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

أتى النبيّ صلى الله عليه وآله رجل فقال: يا نبيّ اللّه، الغالب عليّ الدين، ووسوسة الصدر.

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: قل: توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

قال: فصبر الرجل ما شاء اللّه ثمّ مرّ على النبيّ صلى الله عليه وآله فهتف به، فقال: ما صنعت؟

فقال: أدمنت ما قلت لي يا رسول اللّه، فقضى اللّه ديني وأذهب وسوسة صدري.[1]

١٥ـ ومنه: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الثمالي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول اللّه، لقد لقيت شدّه من وسوسة الصدر، وأنا رجل مدين معيل محوج.

فقال له: كرّر هذه الكلمات:

توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ فلم يلبث أن جاءه، فقال:

أذهب اللّه عنّي بوسوسة صدري، وقضى عنّي ديني، ووسّع عليّ رزقي.[2]

١٦ـ **مكارم الأخلاق**: عن الباقر عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه الوسوسة وحديث النفس، ودَيناً قد فدحه والعيلة، فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

قل: توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

وكرّرها مراراً فما لبث أن عاد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول اللّه، قد أذهب اللّه عنّي الوسوسة، وأدّى عنّي الدين، وأغناني من العيلة.[3]

---

(١) ٢/ ٥٥٤ ح٢، عنه نور الثقلين: ٤/ ٢٦٠ ح٤٩٠، عوالم الطبّ: ٢/ ١٥٥ ح٤.

(٢) ٢/ ٥٥٥ ح٣، عنه النور: ٤/ ٢٦٠ ح٤٩١، عوالم الطبّ: ٢/ ١٥٦ ح٥.

(٣) ٢/ ١١٥ ح٣، الصحيفة النبويّة: ٣٦١ و١٣٧، عوالم الطبّ: ٢/ ١٥٥ ح٣.

الآية: ١١٠و١١١

١٧ـ **مَنْ لا يحضره الفقيه**: روى حمّاد بن عمرو، وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في وصيّته لعليّ عليه السلام: يا عليّ، أمان لأُمّتي من السرق ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾[١] إلى آخر السورة[٢].

مصباح الكفعمي ودعوات الراوندي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).

مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام (مثله).

فلاح السائل: بإسناده عن أبي محمّد هارون بن موسى، عن حيدر بن محمّد بن نعيم، عن العيّاشي، عن محمّد بن نصر، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسين عليّ ابن يحيى، عن الحسين بن علوان، رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: (مثله).

ومنه: عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العيّاشي (مثله).[٣]

١٨ـ **مصباح الكفعمي**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّ قول: توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ يذهب الضعف عن قائله ويكثر ما في يده.[٤]

١٩ـ **البلد الأمين**: في كتاب الفرج بعد الشدّة لابن أبي الدنيا:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لأحد من أصحابه وقد رآه متغيّراً: ما هذا الّذي بك من السوء؟

فقال: يا رسول اللّه، من الضعف وقلّة ما في اليد.

فقال: قل في دبر كلّ فريضة: توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ الآية[٥].[٦]

---

(١) الإسراء: ١١٠.

(٢) أضاف في الدعوات: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» إلى آخرها (التوبة: ١٢٨ و١٢٩).

(٣) ٤/ ٣٧٠، عنه النور: ٤/ ٢٥٧ ح٤٧٥، المواعظ: ٧٠، الأمان: ١٣١، المكارم: ٢/ ٣٣٣، عنه البحار: ٥٨/٧٧ مكرّر١، الكفعمي: ٦٩، الدعوات: ١٦٠ ح٤٤٣، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٧ ح٥، الفلاح: ٤٨٨ ح٢٥، عنه البحار: ٧٦/ ٢١١، القرآن فضائله: ١٨٠ ح٢١، الصحيفة النبويّة: ٣٤٦ و٣٣١.

(٤) ١١٨ (حاشية).

(٥) الإسراء: ١١١.

(٦) ٢٠ (حاشية)، عنه البحار: ٨٦/ ٤٩.

أمير المؤمنين عليه السلام

٢٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبد الرحمان بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

والّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ، وأكرم أهل بيته، ما من شيء تطلبونه من حرز، من حرق، أوغرق، أو سرق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أو آبق إلاّ هو في القرآن، فمَنْ أراد ذلك فليسألني عنه، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عمّ يؤمن من الحرق ...ـ إلى أن قال ـ: .

قال: ثمّ قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن السرق، فإنّه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً، فقال له: اقرأ إذا أويت إلى فراشك: ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ ... وكبّره تكبيراً﴾[1] والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

فلاح السائل: حدّث أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن همّام، عن عبد اللّه بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد السيّاري (مثله).[2]

٢١ـ عدّة الداعي: [للحفظ من السرّاق][3] يقرأ حين يأوي إلى فراشه: ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ﴾ إلى آخر السورة، وردت به الرواية عن عليّ عليه السلام.[4]

الباقر، عن عليّ بن الحسين عليه السلام

٢٢ـ طبّ الأئمّة: محمّد بن عبد اللّه بن مهران الكوفي[5]، عن أيّوب، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل من خراسان إلى عليّ بن الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول اللّه، حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فإنّ بي وجع الطحال، وأن تدعو لي بالفرج.

فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: قد كفاك اللّه ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به

---

(١) الإسراء: ١١١.

(٢) تقدّم ص٢٠٣ ح٣، الصحيفة العلويّة: ٥٥٤ و٥١٨.

(٣) ليس في البحار. (٤) ٣٣٦ ح٣، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٢ ح٣.

(٥) هكذا ذكر في ص٥٢ ح١ ولكن في البحار: «محمّد بن عبد الرحمان بن مهران الكرخي».

فاكتب هذه الآية بزعفران بماء زمزم واشربه، فإنّ اللّه تعالى يدفع عنك ذلك الوجع.

﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً * وَقُلِ الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.[1]

الصادق عليه السلام

٢٣ـ تفسير العيّاشي: عن عبد اللّه بن سنان، قال: شكوت إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، فقال: ألا أُعلّمك شيئاً إذا قلته قضى اللّه دينك وأنعشك وأنعش حالك؟

فقلت: ما أحوجني إلى ذلك، فعلّمه هذا الدعاء: قل في دبر صلاة الفجر:

توكّلت علي الحيّ الّذي لايموت و﴿الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من البؤس والفقر، ومن غلبة الدين والسقم، وأسألك أن تعينني على أداء حقّك إليك وإلى الناس.[2]

الأئمّة عليهم السلام

٢٤ـ عدّة الداعي: عنهم عليهم السلام: مَنْ قرأ هاتين الآيتين[3] حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ اللّه تعالى من كلّ شيطان مريد وجبّار عنيد إلى أن يصبح.[4]

---

(١) ٤٥، عنه البحار: ٩٥/١٠٤ ح١، ونور الثقلين: ٤/٢٦٢ ح٥٠٤، والمستدرك: ٤/٣٠٧ ح١ والصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٩٧ د٤٧، والباقريّة: د٩٥، عوالم الطبّ: ٢/١٩٣ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/٢٠٩ ح٨، القرآن فضائله: ١٨٥ ح٤٣.

(٢) ٨٦/٣ ح١٨٠، عنه البحار: ٨٦/١٣٢ ح٨ وج٩٥/٣٠٢ ح٤، البرهان: ٣/٦٠١ ح٣، والنور: ٤/ ٢٦١ ح٤٩٣، والمستدرك: ٥/٨٧ ح١، القرآن فضائله: ١٨١ ح٢١.

(٣) الإسراء: ١١٠ و١١١.

(٤) ٣٣٦ ح٣، عنه البحار: ٩٢/٢٨٢ ح٣.

سورة الكهف ـ ١٨

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضلها وفضل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج الديلمي في مسند الفردوس، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال: نزلت سورة الكهف جملة، معها سبعون ألفاً من الملائكة.(١)

٢ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عبّاس، أنّ النبيّ ﷺ، قال: سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة، وتحول بين قارئها وبين النار.(٢)

٣ـ ومنه: أخرج أحمد، والطبراني، وابن مردويه، عن معاذ بن أنس، عن رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأها كلّها كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء.(٣)

٤ـ ومنه: أخرج الحاكم وصحّحه، والبيهقي في السنن والطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ سورة الكهف كانت له نوراً من مقامه إلى مكّة.(٤)

٥ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد، أنّ رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة الكهف كما أُنزلت كانت له نوراً يوم القيامة.(٥)

٦ـ ومنه: أخرج الطبراني، عن أُسيد بن حضير، أنّه أتى النبيّ ﷺ، فقال:

يا رسول اللّه، إنّي كنت أقرأ البارحة سورة الكهف، فجاء شيء حتّى غطّى فمي، فقال النبيّ ﷺ: مه، تلك السكينة جاءت حين تلوت القرآن.(٦)

٧ـ ومنه: أخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن الضريس والنسائي وابن أبي حاتم وابن حبّان، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، عن أبي العالية، قال:

---

(١) ٤/ ٢١٠، يأتي باب ٢ ص ٢٥٤ ح ١ مايدلّ على تشييع الملائكة لها.

(٢ـ٦) ٤/ ٢٠٩.

قرأ رجل سورة الكهف وفي الدار دابّة، فجعلت تنفر، فينظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته، فذكر للنبيّ ﷺ، قال: اقرأ فلان[١] فإنّها السكينة نزلت للقرآن.[٢]

٨ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عبد اللّه بن مغفل، قال: قال رسول اللّه ﷺ: البيت الّذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك اللّيلة.[٣]

٢ـ باب فضائل قراءتها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان:** عن النبيّ ﷺ، قال: ألا أدلّكم على سورة شيّعها سبعون ألف ملك حين نزلت، ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض؟ قالوا: بلى.

قال: سورة أصحاب الكهف، مَنْ قرأها يوم الجمعة غفر اللّه له إلى الجمعة الأُخرى، وزيادة ثلاثة أيّام، وأُعطي نوراً يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجّال.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله) بتقديم وتأخير.[٤]

٢ـ **الدرّ المنثور:** أخرج ابن مرديه، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ: ألا أُخبركم بسورة ملأعظمتها ما بين السماء والأرض، ولكاتبها من الأجر مثل ذلك. ومَنْ قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى، وزيادة ثلاثة أيّام. ومَنْ قرأ العشر الأواخر منها عند نومه، بعثه اللّه أيّ الليل شاء.

قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: سورة أصحاب الكهف.[٥]

٣ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين.[٦]

٤ـ ومنه: أخرج الحاكم وصحّحه والبيهقي في السنن، عن أبي سعيد، أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

(١) أي يا فلان ـ أسيد بن حضير ـ الّذي قرأت القرآن فرأيت عجباً، اقرأ ولا تعجب.

(٢، ٣، ٥، ٦) ٤/٢٠٩.

(٤) ٦/٤٤٧، عنه نور الثقلين: ٤/٢٦٥ ح٥، الكفعمي: ٥٨٥، القرآن فضائله: ٢٥٤ ح٤.

مَنْ قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.[١]

٥ـ مجمع البيان: عن سعيد بن محمّد الجرمي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ ﷺ قال: مَنْ قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية[٢] أيّام من كلّ فتنة تكون، فإن خرج الدجّال عصم منه.

الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، والضياء في المختارة، عن عليّ عليه السلام، عنه ﷺ (مثله).[٣]

٦ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها فهو معصوم ثمانية أيّام من كلّ فتنة[٤].

فإن خرج الدجّال في تلك الثمانية أيّام عصمه اللّه من فتنة الدجّال.[٥]

٧ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأها يوم الجمعة فهو معصوم من فتنة الدجّال، ومن كلّ فتنة تكون في الدنيا.[٦]

٨ـ الدرّ المنثور: أخرج الحاكم وصحّحه، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ سورة الكهف كما أُنزلت ثمّ خرج الدجّال لم يسلّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل.[٧]

٩ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة يوم الجمعة، غفر اللّه له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيّام، وأُعطي نوراً يبلغ إلى السماء، ومَنْ كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس، وجعله في منزله أمن من الفقر والدين هو وأهله، وأمن من أذى الناس.[٨]

الصحابة والتابعون

١٠ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن أبي المهلّب، قال:

---

(١) ٤/٢٠٩.
(٢) «ستّة» المجمع.
(٣) ٦/٤٤٧، عنه النور: ٤/٢٦٦ ح٧، الدرّ: ٤/٢٠٩، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٧٤ ح١.
(٤) في الجامع إلى قوله «كلّ فتنة».
(٥) ٦/٤٤٧، عنه نور الثقلين: ٤/٢٦٥ ح٣، الجوامع: ٢/٣٥٢، القرآن فضائله: ٢٥٣ ح١.
(٦) ٥٨٥ «حاشية».
(٧) ٤/٢٠٩.
(٨) ٤ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/٦١٠ ح٨.

مَنْ قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، كانت له كفّارة إلى الجمعة الأُخرى.[١]

١١ـ ومنه: أخرج سعيد بن منصور، عن خالد بن معدان، قال:

مَنْ قرأ سورة الكهف في كلّ يوم جمعة قبل أن يخرج الإمام كانت له كفّارة ما بينه وبين الجمعة، وبلغ نورها البيت العتيق.[٢]

١٢ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، وسعيد بن منصور، والدارمي، وابن الضريس والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد الخدري، قال: مَنْ قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.[٣]

١٣ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أُمّ موسى، قالت:

كان الحسن بن عليّ عليه السلام يقرأ سورة الكهف كلّ ليلة، وكانت مكتوبة له في لوح يدار بلوحه حيثما دار من نسائه في كلّ ليلة.[٤]

الصادق عليه السلام

١٤ـ **تفسير العيّاشي**: الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام[٥]، قال:

مَنْ قرأ سورة الكهف في كلّ ليلة جمعة لم يمت إلاّ شهيداً، ويبعثه الله مع الشهداء[٦] وأُوقف يوم القيامة مع الشهداء.

ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

عدّة الداعي: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[٧]

(١ـ٤) ٤/ ٢٠٩.

(٥) في الثواب «أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام».

(٦) في الجوامع والاعلام والعدّة إلى قوله: «مع الشهداء».

(٧) ٣/ ٨٧ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٢ ح١ وعن الثواب: ١٣٦ ح٢، والبرهان: ٣/ ٦١٠ ح٦ و٧، والمستدرك: ٦/ ١٠٤ ح٧، المجمع: ٦/ ٤٤٧، عنه الوسائل: ٥/ ٨٨ ح٩ وعن الثواب، أخرجه في البحار: ٧/ ٢٩٤ ح١١، الجنّة الواقية: ٥٨٥، القرآن فضائله: ٢٥٣ ح١ والنور: ٤/ ٢٦٥ ح١، عن الثواب، الجوامع: ٢/ ٣٥٢، الاعلام: ٣٧١، العدّة: ٣٤٤ ذح١٤.

١٥ـ **الكافي**: الحسين بن محمّد، عن عبد اللّه بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: مَنْ قرأ سورة الكهف في كلّ ليلة جمعة كانت كفّارة له ما بين الجمعة إلى الجمعة.[١]

قال: وروى غيره أيضاً فيمَنْ قرأها يوم الجمعة بعد الظهر والعصر (مثل ذلك).[٢]

١٦ـ **خواصّ القرآن**: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس، وجعلها في منزله، يأمن الفقر والدين[٣] ويأمن هو وأهله من أذى الناس. وإن كتبت وجعلت في مخازن الحبوب من القمح والشعير والأرزّ والحمّص وغير ذلك، دفعت عنه كلّ مؤذ بإذن اللّه تعالى من جميع ما يطرأ على الحبوب إن شاء اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: نقلاً من خواصّ القرآن (مثله).[٤]

١٧ـ **خواصّ القرآن**: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يطول عمره، ويحسن حاله ويكون حسن الرزق، واسع الخلق، قليل الأعداء.[٥]

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١ـ٣

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الترمذي وصحّحه، عن أبي الدرداء، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ ثلاث آيات من أوّل الكهف عصم من فتنة الدجّال.[٦]

---

(١) في التهذيب والمقنعة إلى قوله: «الجمعة إلى الجمعة».

(٢) ٣/ ٤٢٩ ح٧، التهذيب: ٣/ ٨ ح٢٦، المقنعة: ١٥٨، عنها الوسائل: ٥/ ٨٧ ح٢، أخرجه في الوسائل: ٥/ ٨٧ ح٣، والنور: ٤/ ٢٦٥ ح٢ عن الكافي، والبحار: ٩٢/ ٢٨٢ ح١، والبرهان: ٣/ ٦٠٩ ح٢ عن التهذيب، القرآن فضائله: ٢٥٣ ح٢.

(٣) في الكفعمي إلى قوله: «الفقر والدين».

(٤) ٤٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٦١٠ ح٩، الكفعمي: ٦٠٧، القرآن فضائله: ٢٥٣ ح٢.

(٥) ٧ (مخطوط).

(٦) ٤/ ٢٠٩.

الآية: ١ـ ١٠

٢ـ مجمع البيان: سمرة بن جندب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظاً لم تضرّه فتنة الدجّال، ومَنْ قرأ السورة كلّها دخل الجنّة.[١]

٣ـ ومنه: روى الواقدي بإسناده، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة.

الدرّ المنثور: أخرج أبوعبيد، وابن مردويه، عن أبي الدرداء (مثله).[٢]

٤ـ ومنه: أخرج أحمد، والحاكم، والبيهقي في سننه، وابن مردويه، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال[٣].

البلد الأمين: وفي الأفراد والغرائب للدارقطني مرفوعاً (مثله).[٤]

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ سورة الكهف عشر آيات عند منامه عصم من فتنة الدجّال.

ومَنْ قرأ خاتمتها عند رقاده كان له نور من لدن قرنه إلى قدمه يوم القيامة.[٥]

الآية: ١١ـ ١٢

أمير المؤمنين عليه السلام

٦ـ طبّ الأئمّة: حدّثنا أبو المغرا الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، عن مروان بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام مأثور، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: عوذة للصبي إذا كثر بكاؤه، ولمَنْ يفزع بالليل، وللمرأة إذا سهرت من وجع: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[٦].[٧]

---

(١) ٦/٤٤٧، عنه نور الثقلين: ٤/ ٢٦٥ ح٤.

(٢) ٦/٤٤٧، عنه النور: ٤/ ٢٦٦ ح٦، الكفعمي: ٥٨٥ «حاشية»، الدرّ: ٤/ ٢٠٩.

(٣) أضاف في البلد «وقى من شرّ». (٤، ٥) ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩. (٦) الكهف: ١١ـ ١٢.

(٧) ٥١، عنه البحار: ٧٦/ ١٩٤ ح٨ وج١٠٤/ ١٠٦ ح١٠٨، والنور: ٤/ ٢٧٤ ح٣٢، الصحيفة العلويّة: ٥٥٨ د٥٣٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٥ ح٢.

الآية: ٢٥

٧ـ مكارم الأخلاق: للصداع: عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

يكتب في كتاب ويعلّق على صاحب الصداع من الشقّ الّذي يشتكي:

«اللّهمّ إنّك لست بإله استحدثناه، ولا بربّ يبيد ذكره، ولا معك شركاء يقضون معك، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعوّذ به ونتضرّع إليه وندعك، ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشكّ فيك، لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، عافِ فلان بن فلانة وصلّ على محمّد وأهل بيته».

وفي رواية «أسألك باسمك الّذي قام به عرشك على الماء أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة، ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ وأسألك باسمك الّذي به خلقت آدم واتممت خلقه أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تشفي فلان بن فلانة».[1]

٨ـ ومنه: للحمّى: يكتب: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ... شَطَطًا﴾

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ ... الْحَكِيمُ﴾[2] مع سبع من العقود السليمانيّة.[3]

٩ـ ومنه: لعسر الولادة: يكتب ويعلّق على ساقها اليسرى: بسم اللّه وباللّه محمّد رسول اللّه، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾[4]،

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * وَ أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ * وَ إِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ * وَ أَلْقَتْ ما فيها وَ تَخَلَّتْ﴾[5]، ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾[6]،

أُخرج بإذن اللّه من البطن الطيّبة إلى الأرض الطيّبة، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾[7]، أُخرج بإذن اللّه وقدرته واسمه الّذي لا يضرّ مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهّاب،

---

(١) ٢/٢٦٨ ح١، عنه البحار: ٩٥/٤٩، الصحيفة الباقريّة: ٤٥ د٨٧، عوالم الطبّ: ٢/١٠٩ ح٦.

(٢) النمل ٧.

(٣) ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩٥/٣٢، عوالم الطبّ: ٢/٦٩ ح٢٩.

(٤) النازعات: ٤٦.

(٥) الإنشقاق: ١ـ٤.

(٦) الكهف: ٢٥.

(٧) طه: ٥٥.

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ﴾[١]، ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ كانَتا رَتْقًا فَفَتَقْناهُما ... أَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾[٢]، ﴿إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٣]، ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ﴾ ـ السورة ـ ﴿وَ أُولاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنّ﴾[٤]. [٥]

الآية: ٢٧

الصادق عليه السلام

١٠ـ طبّ الأئمّة: خداش بن سبرة[٦]، قال: حدّثنا محمّد بن جمهور، عن صفوان بيّاع السابري، عن سالم بن محمّد، قال: شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين وأنّه قد أقعدني عن أُموري وأسبابي، فقال: عوّذهما.

قلت: بماذا يا بن رسول اللّه؟ قال: بهذه الآية سبع مرّات فإنّك تعافى بإذن اللّه: ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾[٧]، قال: فعوّذتهما سبعاً كما أمرني.

فرفع الوجع عنّي رفعاً حتّى لم أحسّ بعد ذلك بشيء منه.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) باختصار. [٨]

الآية: ٣٩

الصحابة والتابعون

١١ـ نفحات الرحمن: عن أنس بن مالك، قال:

ما أنعم اللّه على عبد نعمة في أهل ولا مال أو ولد فيقول: «ما شاء اللّه لا قوّة إلاّ باللّه» فيرى فيه آفة دون الموت. [٩]

---

(١) الاحقاف: ٣٥. (٢) الانبياء: ٣٠. (٣) يس: ٨٢و٨٣. (٤) الطلاق: ٤.

(٥) ٢/٢١٧، عنه البحار: ٩٥/١١٩ح٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٢١ح٢٦.

(٦) «سير» المصدر، لعلّه يكون «بن سبرة» نسبة إلى صفوان بيّاع السابري. (٧) الكهف: ٢٧.

(٨) ٤٧، عنه البحار: ٩٥/٨٥ح١، الجنّة الواقيّة: ٢٠٥، النور: ٤/٢٨٢ح٦٣، الصحيفة الصادقيّة: د١١٥٣، عوالم الطبّ: ٢/٢٤٠ح١. (٩) ١/٤٥.

الصادق عليه السلام

١٢ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا: «ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله».

قال الله: استبسل عبدي، واستسلم لأمري، اقضوا حاجته.

عدّة الداعي والبلد الأمين: عنه عليه السلام (مثله). (١)

١٣ـ **المحاسن**: في رواية هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

قال: إذا قال العبد: «لاحول ولا قوّة إلاّ بالله».

قال الله عزّ وجلّ للملائكة: استسلم عبدي، اقضوا حاجته. (٢)

١٤ـ منه: حدّثني يحيى بن أبي بكر، عن بعض أصحابه، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا قال العبد: «ما شاء الله لاحول ولا قوّة إلاّ بالله».

قال الله: ملائكتي استسلم عبدي، أعينوه، أدركوه، اقضوا حاجته.

وفي رواية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ قال: «ما شاء الله» ألف مرّة في دفعة واحدة رزق الحجّ من عامه، فإن لم يرزق أخّره الله حتّى يرزقه. (٣)

١٥ـ **ثواب الأعمال**: أبي رحمه الله، حدّثني سعد بن عبدالله، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد، عن عمران الزعفراني، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

ما من رجل دعا فختم بقول:

«ما شاء الله لاحول (٤) ولا قوّة إلاّ بالله» إلاّ أُجيبت حاجته.

---

(١) ٢/٥٢١ ح١، عنه الوسائل: ٤/١١٣٤ ح١، عدّة الداعي: ٢٤٤، البلد: ٤٩ (هامش)، الصحيفة الصادقيّة: ١٩٤ د١٤٦.

(٢) ١/١١٣ ح٥٨، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح٢٣ و٣٢١ ح٣٢، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح٦. وهناك أحاديث كثيرة بخصوص الحوقلة، لاحاجة لذكرها، راجع بحار الأنوار ج٩٣.

(٣) ١/١١٣ ح٦٠ و٦١، عنه البحار: ٩٣/ ١٩٠ ح٢٥ و٢٦ وج٩٩/ ٢٧ ح٢، والوسائل: ٤/١١٣٥ ح٣ و٤ وج٨/ ١١٤ ح٣.

(٤) أسقط في الامالي والروضة «لا حول و»، وأبدل في الأمالي عبارة «أُجيبت حاجته» إلى «أُجيب صاحبه» والاعلام إلى «أُجيبت دعوته».

أمالي الصدوق: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطّاب (مثله).

روضة الواعظين: عنه عليه السلام وأعلام الدين: مرسلاً (مثله).[١]

١٦ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: مَنْ قال: «ما شاء اللّه لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه» سبعين مرّة صرف عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسر ذلك الخنق.

قلت: جعلت فداك وما الخنق؟ قال: لا يعتل بالجنون، فيخنق.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

١٧ـ **التهذيب**: محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن عليّ بن عبد الملك الزيّات، عن رجل، عن كرّام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: أربع لأربع إلى قوله: والثالثة للحرق والغرق: ما شاء اللّه، ولا قوّة إلاّ باللّه. وذلك أنّه يقول: ﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾[٣].[٤]

١٨ـ **مكارم الأخلاق**: روي عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فإذا خفت شيئاً من ذلك فقل: «ما شاء اللّه لا قوّة إلا باللّه العليّ العظيم» ثلاثاً.[٥]

١٩ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبد اللّه القمّي، عن أبي عبد اللّه ـ في حديثه ـ قال: مَنْ يخرج في سفر وحده فليقل: «ما شاء اللّه لا قوّة إلاّ باللّه، اللّهمّ آنس وحشتي وأعنّي على وحدتي، وأدّ غيبتي».

المحاسن والفقيه: عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر،

---

(١) ٢٩ ح١، الأمالي: ١٦٦ ح٦، عنهما البحار: ٩٣/ ٣٠٨ ح٦، والوسائل: ٤/ ١١٣٤ ح٢، جامع الأخبار: ٥٠٧ ح١٨، الروضة: ٣٨٣، الاعلام: ٣٥٨، أخرجه في النور: ٤/ ٢٨٨ ح٨٤، عن الثواب، الصحيفة الصادقيّة: ١٩٤ د١٤٦.

(٢) ٢/ ٥٢١ ح٢، عنه الوسائل: ٤/ ١٢٣١ ح٥، المكارم: ٢/ ٨٤ ح٤.

(٣) الكهف: ٣٩.

(٤) ٦/ ١٧٠ ح٧، عنه الوسائل: ١١/ ١٠٥ ح٢، والنور: ٤/ ٢٨٨ ح٨٥.

(٥) ٢/ ٢٣١ ح١.

وتنبيه الخواطر ومكارم الأخلاق: عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (مثله).

٢٠ـ مصباح الزائر: عنهم عليهم السلام في حديث قال:

ولا تخرج وحدك في سفر فإن فعلت قلت: ... «وذكر الحديث».[١]

الرضا عليه السلام

٢١ـ المحاسن: عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال لي: إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر[٢] فقل:

بسم اللّه آمنت باللّه، توكّلت على اللّه، ما شاء اللّه لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها، وتقول: ما سبيلكم عليه وقد سمّى اللّه، وآمن به، وتوكّل على اللّه، وقال: «ما شاء اللّه لا قوّة إلاّ باللّه».

ورواه ابن فضّال، عن الحسن بن جهم، عنه عليه السلام إلاّ أنّه قال:

«لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه».

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال (مثله).

مَنْ لايحضره الفقيه: عن عليّ بن أسباط (مثله).[٣]

الآية: ٣٩ و٤٠

الصادق عليه السلام

٢٢ـ الخصال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران، قال الصادق عليه السلام:

---

(١) ٤/٢٨٨ ذح٤، عنه الوسائل: ٨/٢٨٩ ح١، المحاسن: ٢/٩٨ ح٥٥ و١١٩ ح١٢٤، عنه البحار: ٧٦/٢٢٨ ح٤ وص٢٤٨ ح٣٩، والنور: ٤/٢٨٨ ح٨٧، الفقيه: ٢/٢٧٦ ح٢٤٣١، عنه الوسائل: ٨/٢٨٩ ح٢، التنبيه: ٢/٦، المكارم: ١/٥٥١ ح٥، الزائر: ٣٤ (مخطوط)، عنه البحار: ١٠٠/١٠٨ ذ ح١٧، الصحيفة الصادقيّة: ٦٠٤ د٨٣٧.

(٢) سقط في القرب «في سفر أو حضر» وذكر في نهاية الحديث «لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه» بدل «ما شاء اللّه، لا قوّة إلاّ باللّه».

(٣) ٢/٨٨ ح٣٤، عنه البحار: ٧٦/٢٤٥ ح٣١، والنور: ٤/٢٨٨ ح٨٦، الكافي: ٢/٥٤٣ ح١٢، عنه الوسائل: ٣/٥٧٨ ح١ وعن المحاسن، القرب: ٣٧٣ ح١٣٢٨، عنه البحار: ٧٦/١٦٩ ح١١، الفقيه: ٢/٢٧٢ ح٢٤١٦، عنه البحار: ٦٣/٢٠١ ح٢١، والوسائل: ٨/٢٧٩ ح٦ وعن المحاسن، المكارم: ١/٥٢ ح٥، الأمان: ١٠٥، عنه البحار: ٧٦/٢٤٠، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢/٥٣ ح٧٣، الصحيفة الرضويّة: ٦٦ د٨١.

عجبت لمَنْ فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع : ...

وعجبت لمَنْ أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تبارك وتعالى :

«ما شاء اللّه لا قوّة إلاّ باللّه» فإنّي سمعت اللّه تعالى يقول بعقبها : ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ و«عسى» موجبة .(١)

الآية : ٥٧

٢٣ـ عدّة الداعي : بإسناد عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، قال :

دخل أبو المنذر هشام [بن محمّد] بن السائب الكلبي على أبي عبد اللّه عليه السلام ... ـ إلى أن قال عليه السلام ـ : ما ذلك القرآن الّذي كان إذا قرأه رسول اللّه صلى الله عليه وآله حجب اللّه عنهم ؟

قلت : لا أدري ... ـ إلى أن قال عليه السلام ـ :

آية في الكهف وآية في النحل وآية في الجاثية ... في الكهف ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾(٢) .(٣)

الآية : ١٠١ ـ ١١٠

الرسول صلى الله عليه وآله

٢٤ـ الدرّ المنثور : أخرج أحمد ومسلم والنسائي وأبو عبيد في فضائله ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

مَنْ قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال .(٤)

٢٥ـ ومنه : أخرج ابن الضريس والنسائي وأبو يعلى والروياني ، عن ثوبان ، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، قال :

مَنْ قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ، فإنّه عصمة له من الدجّال .(٥)

٢٦ـ ومنه : أخرج الحاكم ، وصحّحه ، والبيهقي في السنن والطبراني في الأوسط وابن مردويه ، والضياء ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

---

(١) أخرجه في نور الثقلين : ٤/٢٨٨ ح٨٩ عن الخصال ، تقدّمت تخريجاته في سورة آل عمران .

(٢) الكهف : ٥٧ . (٣) ٣٣٨ ، الجنّة الواقية : ٢٧١ . (٤ ، ٥) ٤/٢٠٩ .

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ عشر آيات من آخرها ثمّ خرج الدجّال لم يضرّه.[١]

٢٧ـ ومنه: أخرج ابن مردويه عن عائشة قالت: قال رسول اللّه ﷺ:

من قرأ العشر الأواخر منها عند نومه بعثه اللّه أيّ الليل شاء.[٢]

٢٨ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأها من آخرها:

﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا﴾ إلى آخر السورة[٣] حين يأخذ مضجعه كانت له نوراً في مضجعه، نوراً يتلألأ إلى الكعبة، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يقوم، فإن تلا ذلك في مكّة كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يستيقظ.[٤]

الآية: ١١٠

الرسول ﷺ

٢٩ـ من لا يحضره الفقيه: قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ هذه الآية عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ إلى آخرها، سطع له نور إلى المسجد الحرام، حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتّى يصبح.

البلد الأمين ومصباح الكفعمي: نقلاً عن الفقيه (مثله).

فلاح السائل: أبو محمّد هارون بن موسى، عن جعفر[٥] بن محمّد بن نعيم، عن العيّاشي، عن محمّد بن نصر، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسين عليّ بن يحيى، عن الحسين بن علوان ـ رفعه ـ إلى النبيّ، (مثله).[٦]

٣٠ـ مجمع البيان: أُبي بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

وإن قرأ الآية الّتي في آخرها ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ حين يأخذ مضجعه، كان له في مضجعه نور يتلألأ إلى الكعبة، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يقوم

(١، ٢) ٤/ ٢٠٩.　(٣) الكهف: ١٠٩.　(٤) ٥٨٥ «حاشية».

(٥) لعلّ الصحيح «حيدر»، أُنظر معجم رجال الحديث: ٦/ ٣١٥ و٣١٦.

(٦) ١/ ٤٧٠ ح١٣٥٥، عنه البرهان: ٣/ ٦٠٩ ح٤، ونور الثقلين: ٤/ ٣٤٥ ح٢٦٨. التهذيب: ٢/ ١٧٥ ح١٥٧، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٢ ح٢، العدّة: ٣٤٧ ح١٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٢ ح٣، الفلاح: ٤٨٩ ح٢٦، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩٥ ح٢، البلد: ٦١ «حاشية»، الكفعمي: ٤٧ «حاشية»، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣١ ح٧٩.

من مضجعه ، فإن كان في مكّة فتلاها ، كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور ، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يستيقظ .

جامع الاخبار : عنه ﷺ ، (مثله) .[١]

الصحابة والتابعون

٣١ـ نفحات الرحمن : عن زرّ بن حبيش قال : مَنْ قرأ آية من آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ وقال عبده : فجرّبناه فوجدناه كذلك .[٢]

امير المؤمنين ﷺ

٣٢ـ ثواب الأعمال : أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى ابن عبد اللّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين ﷺ يقول : ما من عبد يقرأ : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا﴾ إلى آخر السورة ، إلاّ كان له نور من مضجعه إلى بيت اللّه الحرام . فإن كان من أهل بيت اللّه الحرام كان له نور إلى بيت المقدس .[٣]

الصادق ﷺ

٣٣ـ الكافي : أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن أحمد النهدي ، عن محمّد بن الوليد ، عن أبان ، عن عامر بن عبد اللّه بن جذاعة ، عن أبي عبد اللّه ﷺ[٤] ، قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف[٥] إلاّ تيقّظ في الساعة الّتي يريد .

ومنه : أحمد بن محمّد الكوفي ، عن حمدان القلانسي ، عن محمّد بن الوليد ، عن أبان (مثله) .

---

(١) ٦/٤٤٧ ، النور : ٤/٣٤٦ ح٢٧٣ ، الجوامع : ٢/٣٥٢ ، الجامع : ١٢٨ ح٣٦ ، القرآن فضائله : ٢٥٤ ذح٣

(٢) ١/٤٥ .

(٣) ١٣٦ ح١ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٠٠ وج٩٢/ ٢٨٢ ح٢ ، الوسائل : ٤/ ٨٧٣ ح٣ ، البرهان : ٣/ ٦٠٩ ح٣ ، والنور : ٤/ ٣٤٣ ح٢٦١ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٣١ ح٨٠ .

(٤) سقط «عن أبي عبد اللّه ﷺ» في الفلاح .

(٥) أضاف في الفقيه والتهذيب والمكارم والكفعمي والبلد بعد كلمة «الكهف» «حين ينام» ، وفي الكافي السند الثاني «عند النوم» ، وفي الفلاح «حين يأوي إلى فراشه» .

فلاح السائل: عن المفضّل بن محمّد بن عبد اللّه، عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الوليد (مثله).

الفقيه والتهذيب وعدّة الداعي: عن عامر بن عبد اللّه (مثله).

مكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: عنه عليه السلام (مثله). [١]

الكتب

٣٤ـ مصباح المتهجّد: مَنْ أراد الإنتباه لصلاة اللّيل وخاف النوم فليقرأ عند منامه ﴿قُلْ إِنّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة ثمّ يقول:

«اللّهمّ لا تنسني ذكرك، ولا تؤمنّي مكرك، ولا تجعلني من الغافلين، وأنبهني لأحبّ الساعات إليك، أدعوك فيها فتستجيب لي، وأسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت، يا أرحم الراحمين.

الآداب الدينيّة: إذا أردت [الإنتباه، ظ] لصلاة اللّيل (وذكر مثله). [٢]

٣٥ـ إرشاد القلوب: مَنْ خاف أن ينام عن صلاة اللّيل فليقرأ عند منامه: ﴿قُلْ إِنّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة ويقول:

اللّهمّ أنبهني لأحبّ الساعات إليك، أدعوك فتجيبني، وأسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفر لي، وتقول:

«اللّهمّ ابعثني من مضجعي لذكرك وشكرك، وصلواتك واستغفارك، وتلاوة كتابك وحسن عبادتك، يا أرحم الراحمين». [٣]

---

(١) ٢/ ٦٣٢ ح ٢١ وص ٥٤٠ ح ١٧، عنه البرهان: ٣/ ٦٠٩ ح ١، والنور: ٤/ ٣٤٤ ح ٢٦٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٣١ ح ٨١، الفقيه: ١/ ٤٧١ ح ١٣٥٦، عنه البرهان: ٣/ ٦١٠ ح ٥، التهذيب: ٢/ ١٧٥ ح ١٥٦، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٢ ح ١ وعن الفقيه والكافي، العدّة: ٣٤٤ ح ١٢، المكارم: ٢/ ٤٩ ح ١، الكفعمي: ٦٩ «حاشية»، البلد: ٦١ «حاشية»، الفلاح: ٤٩٧ ح ٣٩، عنه البحار: ٧٦/ ٢١٦، والمستدرك: ٤/ ٢٩٥ ح ١، القرآن فضائله: ١٥٣ ح ١.

(٢) ١٢٣، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٧، الكفعمي: ٦٩ «حاشية»، البلد: ٦١، الآداب: ٢٩ (مخطوط).

(٣) ١/ ١٨١، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٣ ح ٢.

سورة مريم عليها السلام ـ ١٩

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مجمع البيان : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال :

مَنْ قرأها أُعطي من الأجر بعدد من صدّق بزكريّا وكذّب به[١] ويحيى، ومريم وعيسى، وموسى، وهارون، وإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وإسماعيل عشر حسنات وبعدد مَنْ دعا للّه ولداً، وبعدد مَنْ لم يدع له ولداً.[٢]

٢ـ لبّ اللّباب : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

مَنْ قرأ هذه السورة أي «سورة مريم» أُعطي بعدد مَنْ صدّق كلّ نبيّ ورسول ذكر في هذه السورة، وبعدد مَنْ كذّبهم منها حسنات ودرجات، كلّ درجة كما بين السماء والأرض ألف ألف مرّة، ويزوّج بعددها في الفردوس، وحشر يوم القيامة مع المتّقين في أوّل زمرة السابقين.[٣]

٣ـ خواصّ القرآن : روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال :

مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد مَنْ دعا للّه ولداً سبحانه لا إله إلاّ هو، وبعدد مَنْ صدّق بزكريّا وعيسى، وموسى، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق ويعقوب عشر حسنات، وعدد من كذّب بهم، ويبنى له في الجنّة قصر أوسع من السماء والأرض في أعلى جنّة الفردوس.

---

(١) سقط في الجوامع «كذب به».

(٢) ٦/ ٥٠٠، عنه النور : ٤/ ٣٤٩ ح٢، والمستدرك : ٤/ ٣٤٤ ح٥٤، الجوامع : ٢/ ٣٨٥، الرازي : ٧/ ٣٩١، الكفعمي : ٥٨٥، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٣٢ ح٨٣، القرآن فضائله : ٢٥٥ ح١.

(٣) ٢/ ١٠٥، عنه المستدرك : ٤/ ٣٤٤ ح٥٣، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٣٢ ح٨٢.

ويحشر مع المتّقين في أوّل زمرة السابقين .

ولا يموت حتّى يستغني هو وولده ، ويعطى في الجنّة مثل ملك سليمان عليه السلام .

ومَنْ كتبها وعلّقها عليه لم ير في منامه إلاّ خيراً .

وإن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه ، وحرست ما فيه ، وإن شربها الخائف أمن .[1]

الصادق عليه السلام

٤ـ **ثواب الأعمال** : بإسناده المتقدّم في فضل سورة الكهف ، عن الحسن ، عن عمر ، عن أبان ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال :

مَنْ أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتّى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده ، وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم[2]

وأُعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا .

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .[3]

٥ـ **الأمان من الأخطار** : عن الصادق عليه السلام :

مَنْ كتبها وجعلها في منزله كثر خيره ورزقه .[4]

٦ـ **خواصّ القرآن** : قال جعفر الصادق عليه السلام :

مَنْ كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس نظيف ، وجعلها في منزله كثر خيره ، ويرى الخيرات في منامه كما يرى أهل منزله ، ولو أقام عنده أحد من الناس لرأى خيراً .

---

(١) (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/ ٦٩٥ ح ٢ .

(٢) سقط في الجوامع «وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم» ورواه الكفعمي (مثله) إلى قوله «عيسى بن مريم» وأضاف «وأُعطي ملك سليمان بن داود في الآخرة» .

(٣) ١٣٧ ح ١ ، عنه البحار : ٧/ ٢٩٤ ح ١٢ وج ٩٢/ ٢٨٤ ح ١ ، والوسائل : ٤/ ٨٨٩ ح ٩ ، والبرهان : ٣/ ٦٩٥ ح ١ ، والنور : ٤/ ٣٤٩ ح ١ ، المجمع : ٦/ ٥٠٠ ، الجوامع : ٢/ ٣٨٥ ، أعلام الدين : ٣٧١ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٣٢ ح ٨٤ ، القرآن فضائله : ٢٥٤ ح ١ ، الجنّة الواقية : ٥٨٥ .

(٤) ٨٩ .

وإن كتبت على حائط بيت منعت طوارقه، وحرست مافيه، وإذاشربها الخائف أمن بإذن اللّه تعالى.[١]

الكتب

٧ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن الخواصّ:

مَنْ جعلها في إناء زجاج نظيف في منزله، كثر خيره، ومنع منه طوارق السوء، ومَنْ شربها وهو خائف أمن.[٢]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١

الصادق عليه السلام

١ـ البلد الأمين: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ دخل على سلطان يخافه فقرأ عند ما يقابله:

«كهيعص» ويضمّ أصابع يده اليمنى كلّما قرأ حرفاً ضمّ إصبعاً، ثمّ يقرأ ﴿حم عسق﴾[٣] ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك، ثمّ يقرأ:

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾[٤]

ويفتحهما في وجهه كفى شرّه.[٥]

---

(١) ٤٤، عنه البرهان: ٣/ ٦٩٥ ح٣.

(٢) ٦٠٧. (٣) الشورى: ١و٢ (٤) طه: ١١١.

(٥) ٦٢٧، العدّة: ٣٣٧ح٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٤ ح٢، الكفعمي: ٣١٣، القرآن فضائله: ١٨٣ ح٣٢. تقدّمت فضائل قراءة آياتها في سورة البقرة ص٦٣٨ ح١٧ و١٨ باب ٨ عن طب الأئمّة عن الرضا عليه السلام وعن مكارم الأخلاق عنهم عليهم السلام، وفي سورة آل عمران ص ١٧٦ عن الكافي عن الصادق عليه السلام. ويأتي في سورة القدر باب قراءتها لطلب الولد عن الدعوات.

سورة طه ـ ٢٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب أنّ اللّه خلقها قبل أن يخلق آدم

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: بإسناده عن أبي هريرة، عن النبيّﷺ، قال:

إنّ اللّه تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام.

فلمّا سمعت الملائكة القرآن، قالوا: طوبى لأُمّة نزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن تتكلّم بهذا.

الدرّ المنثور: أخرج الدارمي، وابن خزيمة في التوحيد، والعقيلي في الضعفاء، والطبراني في الأوسط، وابن عديّ، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة (مثله).

وأخرج الديلمي، عن أنس، عنهﷺ (نحوه).[1]

٢ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّﷺ قال:

مَنْ قرأها أُعطي من الأجر ثواب المهاجرين والأنصار[2]، وأنّ أهل الجنّة لا يقرأون من القرآن إلاّ يس وطه.

وأنّ اللّه تعالى خلقهما قبل أن يخلق آدمﷺ بألفي عام.

مجمع البيان وجوامع الجامع: أُبيّ بن كعب، عن النبيّﷺ (مثله).[3]

---

(١) ٢/٤٥٦، المجمع: ١/٧، عنه نور الثقلين: ٤/٣٩٩ح٣، والمستدرك: ٤/٣٤٤ح٥٦، الرازي: ٧/٤٤٤، الدرّ: ٤/٢٨٨، جامع الاحاديث: ١٩/١٣٣ح٨٧، القرآن فضائله: ٢٥٦ح٣.

(٢) إلى «والانصار» المجمع والجوامع، وفيهما «يوم القيامة» بدل «من الاجر».

(٣) ٥٨٥، المجمع: ١/٧، عنه النور: ٤/٣٩٩ح٢، المستدرك: ٤/٣٤٤ح٥٥، الجوامع: ٢/٤١٣، جامع الاحاديث: ١٩/١٣٣ح٨٦، القرآن فضائله: ٢٥٦ح٢. يأتي نحوه في باب فضل قراءتها وخواصّها، عن خواص القرآن، عن النبيّﷺ.

٢ـ باب أنّ أهل الجنّة يقرأونها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان** : عن الحسن (البصري)[١]، قال : قال النبيّ ﷺ :
لا يقرأ أهل الجنّة من القرآن إلاّ يس وطه .[٢]

٢ـ **مصباح الكفعمي** : عنه ﷺ ـ في حديث ـ قال :
وأنّ أهل الجنّة لا يقرأون من القرآن إلاّ يس وطه .[٣]

٣ـ **الدرّ المنثور** : أخرج ابن مردويه ، عن أبي أُمامة أنّ النبيّ ﷺ ، قال :
كلّ قرآن يوضع على أهل الجنّة فلا يقرأون منه شيئاً ، إلاّ طه ويس ، فإنّهم يقرأون بهما في الجنّة .[٤]

الكتب

٤ـ **لبّ اللّباب** : روي أنّ أكثر ما يتلوه أهل الجنّة هذه السورة .[٥]

٣ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان** : عن ابن عبّاس ، عن النبيّ ﷺ ـ في حديث ـ قال :
وأُعطيت طه والطواسين من ألواح موسى .[٦]

٢ـ **خواصّ القرآن** : عن النبيّ ﷺ ، قال :
مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين والأنصار .[٧]

---

(١) من الرازي .
(٢) ١/٧ ، عنه النور : ٤/٣٩٩ ح٤ ، والمستدرك : ٤/٣٤٤ ح٥٧ ، الرازي : ٧/٤٤٤ .
(٣) تقدّم ص٢٧١ ح٢ .
(٤) ٤/٢٨٨ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٣٣ ح٨٨ .
(٥) ٢/١١٥ ، عنه المستدرك : ٤/٣٤٥ ذح٥٧ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٣٣ ح٨٩ .
(٦) ٧/١٨٣ ، عنه النور : ٥/٣٠٧ ح٤ ، القرآن فضائله : ٢٦٠ ضمن ح٢ .
(٧) ٤ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/٧٤٥ صدر ح٢ ، القرآن فضائله : ٢٥٥ ح١ .
تقدّم نحو هذه الاحاديث في الباب الاوّل ح٢ عن الكفعمي عن رسول اللّه ﷺ .

الصادق عليه السلام

٣ـ خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يحبّ الصالحين، ويحبّ صلاة اللّيل، ويفعل الخير، ويجالس وينال درجة أهل الخيرات.[١]

٤ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الكهف ـ عن الحسن، عن صباح الحذّاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

لا تدعوا قراءة سورة طه، فإنّ اللّه يحبّها ويحبّ مَنْ يقرأها، ومَنْ أدمن قراءتها أعطاه اللّه يوم القيامة كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام، وأُعطي (في الآخرة)[٢] من الأجر حتّى يرضى.

مجمع البيان: عن إسحاق بن عمّار (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[٣]

٥ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ جعلها معه ومضى إلى قوم يريد التزويج منهم زوّجوه، وإن قصد الإصلاح بين المتباغضين ألفوا، وإن مشى بها بين العسكرين افترقوا، ومَنْ كتبها وشربها ودخل على سلطان أمن منه وأدناه.[٤]

٤ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ١و٢

١ـ أمالي الطوسي: بإسناده عن ابن عبّاس في قصّة الجام ـ إلى أن قال ـ:

فلمّا صارت في كفّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله هلّل ثلاثاً،

---

(١) ٨ (مخطوط). (٢) من المصدر.

(٣) ١٣٧ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٤ ح١٣، وج٩٢/ ٢٨٤ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٨٩ ح١٠، والبرهان: ٣/ ٧٤٥ ح١، ونور الثقلين: ٤/ ٣٩٩ ح١، المجمع: ١/ ٧، الجوامع: ٢/ ٤١٣، الأعلام: ٣٧١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٣٣ ح٨٥، الجنّة الواقية ٥٨٦، القرآن فضائله: ٢٥٥ ح١.

(٤) ٦٠٧، عنه المستدرك: ١٤/ ٢١٨ ح٤.

ثمّ قال بلسان ذرب طلق ـ يعني الجام ـ: بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[١]، فاشتمّها النبيّ ﷺ ... .[٢]

٢ـ مكارم الأخلاق: عن بعض الصادقين عليهم السلام، قال:

يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾[٣]، ﴿حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[٤]، ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[٥]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ﴾[٦] الآية، ﴿يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾[٧]، ﴿الآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنْكُمْ﴾[٨]، ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٩]، ادرأ عن فلان بن فلانة الحرّ والبرد والمليلة وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع، ﴿طسم﴾[١٠] ﴿طس﴾[١١]، بأسماء اللّه،

﴿حم * عسق * كَذلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[١٢] ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم، والحمد للّه ربّ العالمين، وصلواته على [سيّدنا] محمّد النبيّ وآله الطاهرين، يا مَنْ تزول الجبال ولا يزول، صلّ على محمّد وآل محمّد، وأزل كلّ ما بفلان بن فلانة من مرض وسقم وألم، إنّك على كلّ شيء قدير، وحسبنا اللّه وحده، وصلاته على محمّد النبيّ وآله أجمعين.[١٣]

الآية: ٥

٣ـ البحار: من أصل قديم ـ بإسناده ـ عن أبي عبد اللّه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، في سؤال اليهودي عن النبيّ ﷺ، ومنها سؤال عمّا يقول الدرّاج في صوته: وفي أجوبة النبيّ ﷺ وأمّا الدرّاج فيقول: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾.[١٤]

---

(١) طه: ١و٢.
(٢) ٣٥٥ ضمن ح٧٨، البحار: ٣٧/ ١٠٠ ح٣.
(٣) يس: ٥٨.
(٤) آل عمران: ١٧٣.
(٥) طه: ١.
(٦) فاطر: ٤١.
(٧) النبا: ٢٨.
(٨) الإنفال: ٦٦.
(٩) الأنبياء: ٦٩.
(١٠) الشعراء: ١.
(١١) النمل: ١.
(١٢) الشورى: ١.
(١٣) ٢/ ١٩٥ ح١، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠ ح١٥.
(١٤) ٦٤/ ٤٦ ح٢٢ (قطعة).

الآية: ٨ و١٤

٤ـ **العتيق الغروي**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... ومنها: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى * اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾[1]، ومنها: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى * إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾[2]. [3]

الآية: ٥٥

٥ـ **طبّ الأئمّة**: الوليد بن بينه مؤذّن مسجد الكوفة، قال: حدّثنا أبو الحسن العسكري، عن آبائه، عن محمّد الباقر عليه السلام، قال:

مَنْ أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك (بسكة خ) وزعفران بماء المطر الصافي وليعصره بثوب جديد لم يلبس ولبس منه أهله وولده وليرشّ الموضع والبيت الّذي فيه النفساء فإنّه لا يصيب أهله مادامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظرة إن شاء اللّه تعالى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم بسم اللّه بسم اللّه والسلام على رسول اللّه والسلام على آل رسول اللّه والصلاة عليهم ورحمة اللّه وبركاته

بسم اللّه وباللّه أُخرج بإذن اللّه أُخرج بإذن اللّه منها خرجتم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أُخرى ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ بسم اللّه وباللّه أدفعكم باللّه أدفعكم برسول اللّه. [4]

٦ـ **مكارم الأخلاق**: لعسر الولادة: [وفي رواية: يكتب هذا الشكل ويعلّق على فخذها الأيمن، ويكتب على كاغذ ويشدّ على فخذها الأيسر:

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾[5]، يا خالق النفس من النفس (ومخلّص النفس من النفس) فرّج عنها، فإنّها تلقيه سوياً بإذن اللّه عزّ وجلّ].

(١، ٢، ٥) طه: ٨، ١٤، ٥٥.
(٣) عنه البحار: ٩٥/٢٨٧ ح٤ (قطعة).
(٤) ١٠٤، عنه البحار: ٩٥/٣٩ ح١، الصحيفة الباقريّة: د١٠٤، عوالم الطبّ: ٢/٢٠٩ ح١.

اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

إذا أنت عافيتني — لإشكر لإسمك

(١)

وليبلوني انذارك

٧ـ ومنه: لعسر الولادة: يكتب في جنبها: بسم اللّه وباللّه أُخرج بإذن اللّه، ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ ويصلّي على النبيّ وآله.(٢)

٨ـ ومنه: لعسر الولادة: يكتب ويعلّق على ساقها اليسرى:

بسم اللّه وباللّه محمّد رسول اللّه،

﴿كأنّهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشيّة أو ضحيها﴾(٣)،

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * وَ أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ * وَ إِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ * وَ أَلْقَتْ مَا فيها وَ تَخَلَّتْ﴾(٤)،

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَثَ مائَة سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾(٥)،

أُخرج بإذن اللّه من البطن الطيّبة إلى الأرض الطيّبة،

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾،

أُخرج بإذن اللّه وقدرته واسمه الّذي لا يضرّ مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب.(٦)

---

(١) ٢/٢٧٩، عنه البحار: ٩٥/١٢١ ح٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٢٢ ح٢٨.

(٢) ٢/٢١٩، عنه البحار: ٩٥/١٢٠ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٢٠ ح١٩.

(٣) النازعات: ٤٦. (٤) الإنشقاق: ١ـ٤. (٥) الكهف: ٢٥.

(٦) ٢/٢١٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٢١ ح٢٦.

٩ـ ومنه: للرعاف: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ﴾ الآية[١]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ... إِلاَّ هَمْسًا﴾[٢]، ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾ الآية[٣].[٤]

الآية: ٧٧

الكاظم عليه السلام

١٠ـ **طبّ الأئمّة**: عليّ بن عروة الأهوازي، قال: حدّثنا الديلمي، عن داود الرقّي، عن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: مَنْ كان في سفر فخاف اللّصوص والسبع فليكتب على عرف دابّته ﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى﴾ فإنّه يأمن بإذن اللّه عزّ وجل:

قال داود الرقّي: فحججت فلمّا كنّا بالبادية جاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم، فكتبت على عرف جملي: ﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى﴾

فوالّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة، وخصّه بالرسالة، وشرّف أمير المؤمنين بالإمامة، ما نازعني أحد منهم، أعماهم اللّه عنّي.[٥]

الآية: ٩٨

١١ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن.

ومنها: ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾.[٦]

الآية: ١٠٥ ـ ١٠٧ و١٣١ و١٣٢

الصحابة والتابعون

١٢ـ **مصباح الكفعمي**: أُبيّ بن كعب: يكتب ويعلّق ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلاَ أَمْتًا﴾[٧]

ومَنْ علّق عليه قوله: ﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

(١، ٢) طه: ٥٥، ١٠٨.
(٣) يس: ٩.
(٤) ٢/٢٠٩، عنه البحار: ٩٥/٩١ح١، عوالم الطبّ: ٢/١٣٤ح٢.
(٥) ٥١، عنه البحار: ٧٦/٢٤٩ح٤٥و٩٥/١٤٣، ونور الثقلين: ٤/٤٢١ح٨٦، المستدرك: ٨/١٤٤ح٤.
(٦) تقدّم ص٢٧٥ ح٤.
(٧) طه: ١٠٨.

الدُّنيا لنَفْتنَهُمْ فيه ورِزْقُ ربِّكَ خيْرٌ وأبْقى * وأْمُرْ أهْلَكَ بالصَّلاةِ واصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْألُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ والْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى﴾[١] وهو عزب تزوّج، أو كثير النسيان قلّ نسيانه، أو مريض أو ناقص العمل اجتهد وعمل لدنياه.[٢]

الرضا عليه السلام

١٣ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: عن محمّدبن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد السيّاري، عن عليّ بن النعمان، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك إنّ بي ثآليل كثيرة قد اغتممت بأمرها، فأسألك ان تعلّمني شيئاً أنتفع به، فقال عليه السلام:

خذ لكلّ ثؤلول سبع شعيرات، واقرأ على كلّ شعيرة سبع مرّات ﴿إذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ ... فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا﴾[٣] وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَسْألُونَكَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنسِفُها رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُها قاعًا صَفْصَفًا * لا تَرى فِيها عِوَجًا ولا أمْتًا﴾.

ثمّ تأخذ الشعير[ات] شعيرة شعيرة، فامسح بها على كلّ ثؤلول[٤]، ثمّ صيّرها في خرقة جديدة. واربط على الخرقة حجراً، وألقها في كنيف. قال: ففعلت، فنظرت إليها يوم السابع، فإذا هي مثل راحتي. وينبغي أن يفعل ذلك في محاق الشهر.

دعوات الراوندي: عن عليّ بن النعمان، (مثله) باختلاف.

مكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي: ـ مختصراً ـ عنه عليه السلام، (مثله).[٥]

الكتب

١٤ـ مصباح الكفعمي: قوله:

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْسًا * يَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إلاّ مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً * يَعْلَمُ ما بَيْنَ أيْدِيهِمْ وَما

---

(١) طه: ١٣١ـ١٣٢. (٢) ٦٠٧ (حاشية). (٣) الواقعة: ١ـ٦.

(٤) ثؤلول كزنبور: بثر صغير صلب مستدير على صور شتّى فمنه منكوس ومنه مشتق.

(٥) ٢/ ٥٠ ح١٩٣، والدعوات: ١٩٩ح٥٤٩، والطب: ١١٤، عنها البحار: ٩٥/ ٩٧ح١، الكفعمي: ٢٠٨، أخرجه في نور الثقلين: ٤/ ٤٣٠ح١١١ عن العيون، المكارم: ٢/ ٢٢٨ح١، الصحيفة الرضويّة: د٥٥، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥٤ح٤.

خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا * وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلاَ يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا﴾[1]

يكتب في رقّ غزال ويعمل في أنبوبة نحاس، ويعلّق لبكاء الأطفال.[2]

١٥ـ الطبّ: سعدويه بن عبد اللّه، قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قلت له: جعلت فداك إنّ لي ابناً مرجوّاً ولا يمكنه أن يخالط الناس من كثرة الثآليل الّتي به فاسألك يابن رسول اللّه ان تعلّمني شيئاً ينتفع به، فقال: خذ لكلّ ثآلول سبع شعيرات واقرأ على كلّ شعيرة سبع مرّات ﴿إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةَ ... فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلاَ أَمْتًا﴾ ثمّ خذ شعيرة فامسح بها على الثؤلول ثمّ صرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف قال ففعلت فنظرت إليه واللّه يوم السابع والثامن وهي مثل راحتي وأصفى، وقال بعضهم: ينبغي أن يعالج في محاق الشهر يعني إذا استتر الهلال ولم تره فإنّه أبلغ للمعالجة وأنقد.

مكارم الأخلاق: روي أنّ رجلاً سأل الرضا عليه السلام أن يعلّمه شيئاً ينفع لقلع الثآليل؟ فقال: خذ لكلّ ثؤلول سبع شعيرات (وذكر مثله).[3]

١٦ـ ومنه: للعرق المدني: يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ ... وَلاَ أَمْتًا﴾ ويطلى بالصبر، ويكتب أيضاً هذه الآية: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾[4].[5]

---

(١) طه: ١٠٨ـ١١٢.

(٢) ٦٠٧ (حاشية)، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٥ ح٦. تقدّم في فضائل آياتها في فضائل آية الكرسي ١٢٩ عن الرسول صلى الله عليه وآله وفي فضائل سورة مريم ص٢٧٣ عن العدّة والبلد عن الصادق عليه السلام. ويأتي في فضائل سورة التوحيد باب الإستشفاء بها عن الكفعمي عن الرضا عليه السلام.

(٣) ١١٤، المكارم: ٢/ ٢٢٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٥٠ ح١٩٣، الدعوات: ١٩٩ ح٥٤٩، عنها البحار: ٩٥/ ٩٧ ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥٤ ح٣، الصحيفة الرضويّة: د٥٥. (٤) البقرة: ٢٥٩.

(٥) ٢/ ٢٢٩، عنه البحار: ٩٥/ ٧٣ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥٠ ح٢.

سورة الأنبياء ـ ٢١

أبواب فضائلها، وخواصّها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة الأنبياء حاسبه اللّه حساباً يسيراً وصافحه وسلّم عليه كلّ نبيّ ذكر اسمه في القرآن.

لبّ اللّباب ومصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله).

وأضاف في الأخير: ومَنْ كتبها في رقّ ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ من رقاده إلاّ وقد رأى عجائب ممّا يسرّ بها قلبه، بإذن اللّه تعالى.[1]

الصحابة والتابعون

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، وأبونعيم في الحلية، وابن عساكر، عن عامر بن ربيعة: أنّه نزل به رجل من العرب وأكرم عامر مثواه، وكلّم فيه رسول اللّه ﷺ فجاء الرجل فقال: إنّي استقطعت رسول اللّه ﷺ وادياً ما في العرب أفضل منه وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك.

فقال عامر: لا حاجة لي في قطيعتك، نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾[2]. [3]

الصادق ﷺ

٣ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة الكهف، عن الحسن، عن يحيى بن

---

(١) ٧/٣٨، عنه النور: ٤/٤٥١ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٥ ح٥٨ وعن اللّب: ٢/١٢٣، الرازي: ٨/٢، الكفعمي: ٥٨٦، الخواصّ، عنه البرهان: ٣/٧٩٩ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٣٣ ح٩٠، القرآن فضائله: ٢٥٦ ح١.

(٢) الأنبياء: ١.

(٣) ٤/٣١٣.

مساور، عن فضيل الرسّان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الأنبياء حبّاً لها، كان كمَنْ رافق النبيّين أجمعين في جنّات النعيم وكان مهيباً في أعين الناس في الحياة الدنيا.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) إلى قوله «الناس».[1]

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن:** مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يرزق حظاً عظيماً من النساء وسائر الناس، ويكون كثير الرزق، رجلاً صالحاً وذا عفّة وورع وزهد وعبادة، ويقهر أعداءه ويكون غالبهم.[2]

٥ـ **ومنه:** مَنْ كتبها في رقّ ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ حتّى يرفع الكتاب عن وسطه، وهذا يصلح للمرضى، ومَنْ طال سهره من فكر أو خوف أو مرض فإنّه يبرأ بإذن اللّه تعالى.[3]

٦ـ **مصباح الكفعمي:** نقلاً عن خواصّ القرآن:

تكتب للمريض ولمَنْ طال فكره وسهره.[4]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٢١

الكاظم عليه السلام

١ـ **طب الأئمّة:** حميد بن عبد اللّه المدنيّ، عن إسحاق بن محمّد صاحب أبي الحسن، عن عليّ بن سنديّ، عن سعد بن سعد، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللّوى:

---

(١) ١٣٧ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٥ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٨٩ ح١١، والبرهان: ٣/ ٧٩٩ ح١، والنور: ٤/ ٤٥١ ح١، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٤ ح٩١، المجمع: ٧/ ٣٨، الكفعمي: ٥٨٦، الاعلام: ٣٧٢، القرآن فضائله: ٢٥٦ ح١.

(٢) ٨ (مخطوط).

(٣) ٤٥، عنه البرهان: ٣/ ٧٩٩ ح٣، القرآن فضائله: ٢٥٦ ح٢.

(٤) ٦٠٧.

خذ ماء وارقه بهذه الرقية، ولا تصبّ عليه دهناً، وقل:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ ثلاثاً،

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾

ثمّ اشربه وامرّ يدك على بطنك، فإنّك تعافى بإذن اللّه عزّ وجلّ.(١)

الكتب

٢ـ **مكارم الأخلاق**: لعسر الولادة: بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾(٢)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾(٣)،

﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾(٤) ويهيّئ لكم من أمركم رشدا.

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾(٥)،

﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾(٦)،

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ الآية(٧). (٨)

الآية: ٢٥

٣ـ **العتيق الغروي**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾(٩). (١٠)

---

(١) ٨٠، عنه البحار: ٩٥/ ٧٦ ح١، الجنّة الواقية: ٢٠٨، الصحيفة الكاظميّة: ٦٨، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٦ ح٣.

(٢) الشرح: ٣ و٤. (٣) البقرة: ١٨٥. (٤) الكهف: ١٦.

(٥) النحل: ٩. (٦) عبس: ٢٠. (٧) الأنبياء: ٣٠.

(٨) ٢/ ٢١٩، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٠ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٠ ح٢٠.

(٩) الأنبياء: ٢٥. (١٠) تقدّم ٢٧٥ ح٤.

الآية: ٣٠

٤ـ طبّ الأئمّة: لوجع الفخذين: أبو عبد الرحمان الكاتب، قال: حدّثنا محمّد ابن عبد اللّه الزعفراني، عن حمّاد بن عيسى رفعه، إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبيرة أو طشت في الماء المسخّن وليضع يده عليه وليقرأ عليه ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾.[١]

٥ـ الجنّة الواقية: ـ لوجع الفخذين ـ عن الباقر عليه السلام، قال: يجلس في طشت في الماء المسخن ويضع يده على الألم ويقرأ ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾.[٢]

الصادق عليه السلام

٦ـ طبّ الأئمّة: عيسى بن داود، قال: حدّثنا موسى بن القاسم، قال: حدّثنا المفضّل بن عمر، عن أبي الظبيان، عن الصادق عليه السلام، قال:

تكتب هذه الآية في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها الّذي تلد فيه، فإنّها لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة، وليلفّ على القرطاس سحاة[٣] لفّاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[٤]

﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ * وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ * وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ * وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ * إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾[٥]

---

(١) ٤٧، عنه البحار: ٩٥/ ٨٥ ح١، الصحيفة العلويّة: د٥٢٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٣٩ ح١. (٢) ٢٠٤.

(٣) السحاة: قشر من القرطاس، وسحا القرطاس: شده بقشرة منه. (لسان العرب: ١٤/ ٣٧٢).

(٤) الأنبياء: ٣٠. (٥) يس: ٣٧ـ٤٤.

﴿ونُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾[١].

ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾[٢]

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾[٣] ويعلّق القرطاس في وسطها، فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليه ساعة واحدة.[٤]

٧ـ مكارم الأخلاق: عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: يكتب للّوي:

بسم اللّه المتعلّمون الّذين لا يعلمون، والّذين يعلمون قاعدون فوق علّيين يأكلون نوراً طريّاً يسألون صاحبهم من النور العلوي، كذلك يشفي فلان بن فلانة ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا﴾ الآية. يرقى سبع مرّات على ماء ثمّ يصبّ عليه دهن، فإذا التزق الدهن دلكته، وسقيته صاحب اللوي إن شاء اللّه.[٥]

الهادي عليه السلام

٨ـ طبّ الأئمّة: عبد اللّه بن بسطام، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، قال: حضرته يوماً وقد شكا إليه بعض اخواننا، فقال:

يا بن رسول اللّه، إنّ أهلي يصيبهم كثيراً هذا الوجع الملعون، قال: وما هو؟

قال: وجع الرأس، قال: خذ قدحاً من ماء واقرأ عليه ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾ ثمّ اشربه فإنّه لا يضرّه إن شاء اللّه تعالى.[٦]

العسكري عليه السلام

٩ـ الجنّة الواقية: عن العسكري عليه السلام لوجع الرأس: اقرأ على قدح فيه ماء: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ

---

(١) يس: ٥١. (٢) الأحقاف: ٣٥. (٣) النازعات: ٤٦.

(٤) ١٠٢، عنه البحار: ٩٥/١١٧ ح٤ وج١٠٤/١١٨ ح٤٧، والمستدرك: ١٥/٢٠٥ ح١، الصحيفة الصادقيّة: ٧٢٢ د١١٥١، عوالم الطبّ: ٢/٢١٦ ح١٠.

(٥) ٢/٢٢٢، عنه البحار: ٩٥/٧٧ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/١٨٥ ح٢.

(٦) ٣٦، عنه البحار: ٩٥/٥١ ح٧، الصحيفة الهاديّة: د٢٥، عوالم الطبّ: ٢/١٠٦ ح٧.

كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾ ثمّ يشربه.[١]

الكتب

١٠ـ مكارم الأخلاق: لعسر الولادة: يكتب على قرطاس:

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ... يُؤْمِنُونَ﴾،

﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾[٢]،

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾[٣]،

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾[٤] ويعلق على وسطها، فإذا وضعت يقطع ولا يترك.[٥]

١١ـ ومنه: للّوي: يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به:

بسم اللّه الرحمن الرحيم: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَ فَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَ حَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَ دُسُرٍ﴾[٦]

ففتحنا عليهم أبواب كلّ شيء باسم فلان بن فلان

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾.[٧]

١٢ـ ومنه: يقرأ ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ ويفرقع إصبعاً من أصابعه باسم صاحب الوجع.[٨]

الآية: ٦٩

١٣ـ **الكافي**: عليّ بن محمّد ومحمّد بن أبي عبد اللّه، عن إسحاق بن محمّد النخعي، قال: حدّثني الحسن بن ظريف، قال: اختلج في صدري مسألتان أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمّد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي؟ وأين مجلسه الّذي يقضي فيه بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحمّى الربع، فأغفلت خبر الحمّى.

---

(١) ١٥٣. (٢، ٣) يس: ٣٧، ٥١. (٤) الأحقاف: ٣٥.

(٥) ٢/ ٢٢٠، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٠ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٠ ح٢١. (٦) القمر: ١١ـ١٣.

(٧) ٢/ ٢٢٢، عنه البحار: ٩٥/ ٧٧ ح٢، الصحيفة الكاظميّة: ٨٦ د٧٠، عوالم الطبّ: ٢/ ١٨٧ ح٥.

(٨) ٢/ ٢١٨، عنه البحار: ٩٥/ ٧٤ ح١. (٩) الأنبياء: ٦٩.

فجاء الجواب : سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيّنة ، وكنت أردت أن تسأل لحمّى الربع فأُنسيت .

فاكتب في ورقة وعلّقه على المحموم فانّه يبرأ بإذن اللّه إن شاء اللّه :

﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ فعلّقنا عليه ما ذكر أبو محمّد عليه السلام فأفاق .

اعلام الورى : عن الكافي (مثله) .

مناقب ابن شهر آشوب والخرائج والجرائح والدعوات للراوندي وكشف الغمّة والصراط المستقيم : عن الحسن بن ظريف (مثله) باختصار .[١]

الكتب

١٤ـ مكارم الأخلاق : لوجع العين :

[تأخذ قطناً وتبلّه وتضعه على العين ، وتقول : «عين الشمس في لجّة البحر ، ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾] .[٢]

الآية : ٨٣ و٨٤

١٥ـ مصباح الكفعمي : في (سورة الأنبياء) قوله :

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾[٣]

مَنْ كتبها وعلّقها على الحامل من أوّل ما تعلق بالحمل مدّة أربعين يوماً ثمّ تنزعه وتحمله في الشهر الّذي تضع فيه الولد ، فإنّ ولدها يكون بعون اللّه تعالى محفوظاً من الآفات .[٤]

---

(١) ١/ ٥٠٩ ح١٣ ، عنه نور الثقلين : ٤/ ٤٧٩ ح٩٨ ، والحلية : ٥/ ٣٢٠ ح١٠ ، والاثبات : ٦/ ٢٨٧ ح١٥ وص٣٧٣ ح٦٥ ، الاعلام : ٢/ ١٤٥ ، الارشاد : ٢/ ٣٣١ ، الخرائج : ١/ ٤٣١ ح١٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ٦٦ ح٤٦ ، الدعوات : ٢٠٩ ح٥٦٧ ، عنه البحار : ٥٢/ ٣٢٠ ح٢٥ و٩٥/ ٣١ ضمن ح١٥ ، والمستدرك : ١٧/ ٣٦٤ ح٦ ، الكشف : ٢/ ٤١٣ ، الصراط : ٢/ ٢٠٧ ح٧ ، المناقب : ٤/ ٤٣١ ، وأخرجه في البحار : ٥٠/ ٢٦٤ ح٢٤ عن المناقب والخرائج والاعلام والإرشاد ، عوالم الطبّ : ٢/ ٧٣ ح٤ .

(٢) ٢/ ٢٦٩ ، عنه البحار : ٩٥/ ٨٩ ، عوالم الطبّ : ٢/ ١١٩ ح٨ .

(٣) الأنبياء : ٨٣ و٨٤ .

(٤) ٦٠٧ «حاشية» ، عنه عوالم الطبّ : ٢/ ٢١٠ ح٣ .

الآية: ٨٧ و٨٨

الرسول ﷺ

١٦ـ نفحات الرحمن: في رواية عن النبيّ ﷺ:

إنّي لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلاّ فرّج عنه، كلمة يونس:

﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[١]. [٢]

١٧ـ ومنه: عن سعد بن أبي وقّاص، دعوة ذي النون إذ دعا في بطن الحوت:

﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

لم يدع بها رجل مسلم في شيء قطّ إلاّ استجاب اللّه له. [٣]

١٨ـ العتيق الغروي: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل:

وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾. [٤]

الصحابة

١٩ـ طبّ الأئمّة: عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه قال: دعاء المكروب الملهوف ومَنْ قد أعيته الحيلة واصابته بليّة ﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، يقولها ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة وقال: أخذته عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام، قال: أخذته عن عليّ بن الحسين ذي الثفنات، أخذه عن الحسين ابن عليّ، قال: أخذه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أخذه عن رسول اللّه أخذه عن جبرئيل صلوات اللّه عليهم أجمعين، أخذه جبرئيل عن اللّه عزّ وجلّ. [٥]

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢، ٣) ١/ ٤٥، الصحيفة النبويّة: ٥٢ د٩٨.

(٤) عنه البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤.

(٥) ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/ ١٠ ضمن ح١٠.

أخذه عن جبرئيل صلوات اللّه عليهم أجمعين، أخذه جبرئيل عن اللّه عزّ وجلّ.[١]

الصادق عليه السلام

٢٠ـ **التهذيب**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران، قال الصادق عليه السلام:

أربع لأربع ... والرابعة للغمّ والهمّ

﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٢] قال اللّه سبحانه:

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾.[٣]

٢١ـ **الخصال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران، قال الصادق عليه السلام:

عجبت لمَنْ يفزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع ...

وعجبت لمَنْ اغتمّ كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فإنّي سمعت اللّه عزّ وجلّ يقول بعقبها:

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾.[٤]

٢٢ـ **الكافي**: عن أحمد بن محمّد العاصمي، عن عليّ بن الحسين التيملي، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قال له رجل من أهل خراسان بالربذة: جعلت فداك لم أُرزق ولداً.

فقال: إذا رجعت إلى بلادك فأردت أن تأتي أهلك فاقرأ إذا أردت ذلك:

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٥] إلى ثلاث آيات.

فإنّك سترزق ولداً إن شاء اللّه.[٦]

---

(١) ١٢٥، عنه البحار: ٩٥/ ١٠ ضمن ح ١٠. (٢) الأنبياء: ٨٨.

(٣) ٦/ ١٧٠ ح٧، عنه الوسائل ١١/ ١٠٥ ح٢، وأخرجه في نور الثقلين: ٤/ ٤٩٧ ح١٥١.

(٤) ٢١٨ ح٤٣، الامالي: ٥٤ ح٢، عنه البحار: ٩٣/ ١٨٤ ح١، والمستدرك: ٥/ ٣٩٩ ح٥، أخرجه في البحار: ٧١/ ١٠٨، النور: ١/ ٤٨٩ ح٤٣٨، والبرهان: ٣/ ٦٣٧ ح١٣ عن الخصال، الفقيه: ٤/ ٣٩٢ ح٥٨٣٥، المواعظ: ١٠٣ ح٧٤، الآداب: ٤١ (مخطوط)، روضة الواعظين: ٥٢٠، المشكاة: ١/ ٢٧١، الكفعمي: ٢٦٢، النور: ٤/ ٤٩٧ ح١٥٢. (٥) الأنبياء: ٨٧.

(٦) ٦/ ١٠ ح١٠، عنه الوسائل: ١٥/ ١٠٩ ح١، والبرهان: ٣/ ٨٣٥ ح٦، الصحيفة الصادقيّة: ٧٢١ د ١١٥٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٧ ح٨ عن المكارم (نحوه).

٢٣ـ مكارم الأخلاق: عن أبي عبد اللّه عليه السلام لطلب الولد، قال:

إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرّات: ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾ الآية.[١]

الآية: ٨٩

عليّ بن الحسين عليه السلام

٢٤ـ مَنْ لا يحضره الفقيه: قال عليّ بن الحسين عليه السلام لبعض أصحابه:

قل في طلب الولد:

﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾[٢] واجعل لي من لدنك وليّاً يرثني في حياتي، ويستغفر لي بعد موتي، واجعله لي خلفاً سوياً[٣]، ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً، اللهمّ إنّي أستغفرك وأتوب إليك، إنّك أنت الغفور الرحيم (سبعين مرّة).

فإنّه من أكثر هذا القول رزقه اللّه تعالى ما تمنّى من مال وولد، ومن خير الدنيا والآخرة فإنّه يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾[٤].

مصباح الكفعمي: عن كتاب المهذّب البارع لأبي العبّاس بن فهد، عنه عليه السلام (مثله).[٥]

الباقر عليه السلام

٢٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن رجل[٦]، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مَنْ أراد أن يُحبل له فليصلّ ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيهما الركوع والسجود، ثمّ يقول:

---

(١) ١/٤٨٢ ح٦، عنه البحار: ١٠٤/٨٦ ح٤٨، الصحيفة الصادقيّة: ٧٢١ د١١٥٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٧ ح٨.

(٢) الانبياء: ٨٩.

(٣) واجعله خلقاًسوياً، خ.

(٤) نوح: ١٠ـ١٢.

(٥) ٣/٤٧٤ ح٤٦٦٠، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح٤، والنور: ٨/٧ ح٦ و٤/٤٩٨ ح١٥٤ عن العوالي: ٣/ ٣٠٨ ح١٢٧، المكارم: ١/٤٨١ ح٣، عنه البحار: ١٠٤/٨٤ ح٤٥، الصحيفة السجادية: ٦٠٠ دعاء ٢٥٨، الجنّة الواقية: ٢١٧، عوالم الطبّ: ٢/٢٠٣ ح٢.

(٦) وهو «ابن بطة» بقرينة السند عن جمال الأسبوع.

اللهمّ إني أسألك بماسألك به زكريّا ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾، ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾[1]

«اللّهمّ باسمك استحللتها، وفي أمانتك أخذتها فان قضيت في رحمها ولداً فاجعله غلاماً مباركاً زكيّاً، ولاتجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شركاً».

وبرواية أُخرى: وبهذا الإسناد عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

التهذيب: عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن مسلم (مثله).

جمال الأسبوع: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثنا أبو عليّ ابن همّام، قال: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ ابن الحكم، عن ابن بطّة، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله).

البلد الأمين ومصباح الكفعمي: مرسلاً (مثله).[2]

الرضا عليه السلام

٢٦ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الطيّب الحسن بن عليّ النحوي، قال: حدّثنا محمّد بن قاسم الأنباري، قال: حدّثني أبو نصر محمّد بن أحمد الطائي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الصيمري الكاتب، قال:

تزوّجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب وأحببتها حبّاً لم يحبّ أحد أحداً مثله، وأبطأ عليّ الولد، فصرت إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، فذكرت ذلك له فتبسّم وقال: اتّخذ خاتماً فصّه فيروزج، واكتب عليه: ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾. ففعلت ذلك، فما أتى عليّ حول حتّى رزقت منها ولداً ذكراً.[3]

---

(١) آل عمران: ٣٨.

(٢) ٣/ ٤٨٢ ح٣ وج٦/ ٨ ح٣، والتهذيب: ٣/ ٢١٥ ح٢٠، والمتهجّد: ٣٧٨، عنها الوسائل: ٥/ ٢٦٨ ح١ وج١٥/ ١٠٧ ح١، وأخرجه في نور الثقلين: ١/ ٤٠٠ ح١٢١ وج ٤/ ٤٩٨ ح١٥٥ عن الكافي، الجمال: ٢٧١، عنه البحار: ٩٠/ ٧١ ح١٤ وعن المتهجّد، والمستدرك: ١٥/ ١٢٠ ح٢، البلد: ٢٣٧، الجنّة الواقية: ٢١٧، الصحيفة الباقريّة: د٢٣٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٦ ح٦.

(٣) ٤٨ ح٣١، عنه البحار: ٩٥/ ٣٤٣ ح١ وج١٠٤/ ٧٨ ح٣، والوسائل: ٣/ ٤٠٦ ح٤، والنور: ٤/ ٤٩٨ ح١٥٣، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٦٦ ح٢٦.

سورة الحجّ ـ ٢٢

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة: عن أُبيّ بن كعب، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:
مَنْ قرأ سورة الحجّ أُعطي من الأجر كحجّة حجّها وعمرة اعتمرها، بعدد من حجّ واعتمر[١] فيما مضى وفيمن بقي.[٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:
مَنْ قرأها أُعطي من الأجر بعدد من حجّ واعتمر (فيما مضى وفيما بقي)[٣].[٤]

الكتب

٣ـ **ومنه**: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أوشيء منها، فإنّه يرزق الحجّ، فإن كان مريضاً فإنّه يموت من مرضه.[٥]

٤ـ **ومنه**: ومَنْ كتبها في رقّ ظبي وجعلها في مركب، جاءت له الريح من كلّ جانب وناحية، وأُصيب ذلك المركب من كلّ جانب، وأُحيط به وبمَنْ فيه وكان هلاكهم وبوارهم، ولم ينج منهم أحد.
ولا يحلّ أن يكتب إلاّ في الظالمين، قاطعي السبيل، محاربين.[٦]

٥ـ **ومنه**: وإذا كتبت ومحيت ورشّت في موضع سلطان جائر أو مكان لم يمض هناك يعيش، وتراه حزيناً خائفاً حذراً إلى أن يقوم، ولم يتهنّأ بذلك أبداً، إلى أن يغيّر

---

(١) في الجوامع إلى قوله «واعتمر».
(٢) ٨/٦٧، المجمع: ٧/٦٨، عنه النور: ٥/٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٥ح٥٩، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٤ح٩٣، القرآن فضائله: ٢٥٧ح١.
(٣) ليس في مصباح الكفعمي.
(٤) ... ، عنه البرهان: ٣/٨٥١ح٢، الكفعمي: ٥٨٦.
(٥) ٨ (مخطوط).
(٦) (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/٨٥١ح٢.

أرضه من جديد.[١]

٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ثلاثة أيّام

الصادق عليه السلام

١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن بن عليّ، عن سورة، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ سورة الحجّ في كلّ ثلاثة أيّام لم تخرج سنته حتّى يخرج إلى بيت اللّه الحرام، وإن مات في سفره أُدخل الجنّة[٢].

قلت: فإن كان مخالفاً؟ قال: يخفّف عنه بعض ما هو فيه.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٣]

٣ـ باب فضل قراءة آياتها

الآية: ١ و٢

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **طبّ الأئمّة**: الخواتيمي، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن محمّد بن أسلم، عن الحسن بن محمّد الهاشمي، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه، قال: إنّي لأعرف آيتين من كتاب اللّه المنزل، يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها، يكتبان في رقّ ظبي وتعلّقه عليها في حقويها[٤]:

بسم اللّه وباللّه ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[٥] سبع مرّات.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ

---

(١) ٤٥ (مخطوط)، عنه البرهان: ٣/ ٨٥١ ح٣، الكفعمي: ٦٠٨.

(٢) المجمع والكفعمي والاعلام إلى قوله «ادخل الجنّة»، والجوامع إلى قوله «بيت اللّه الحرام».

(٣) ١٣٧ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٥ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٠ ح١٢ وج٨/ ١١٤ ح١، والبرهان: ٣/ ٨٥١ ح١، والنور: ٥/ ٥ ح١، المجمع: ٧/ ٦٨، أعلام الدين: ٣٧٢ مع اختلاف بسيط، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٤ ح٩٢، القرآن فضائله: ٢٥٦ ح١١، الجنّة الواقية: ٤٤٣.

(٤) الحقو: موضع شدّ الإزار، وهو الخاصرة (مجمع البحرين: ١/ ١٠٥).

(٥) الإنشراح: ٥ و٦.

مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾[١] مرّة واحدة.

تكتب في ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول وتشدّ على فخذها الأيسر.

فإذا ولدته قطعته من ساعتك ولا تتوانى عنه، ويكتب: «حنى[٢] ولدت مريم، ومريم ولدت حيّ، يا حيّ اهبط إلى الأرض الساعة بإذن اللّه».[٣]

الكتب

٢ـ **مصباح الكفعمي**: لعسر الولادة، وفي كتب بعض أصحابنا، أن يكتب لها أوّل الإنشقاق، بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * وَ أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ * وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَ أَلْقَتْ ما فيها وَ تَخَلَّتْ﴾[٤].

كذلك تلقي الحامل ما في بطنها سالماً إن شاء اللّه تعالى.

ثمّ يكتب: بسم اللّه وباللّه ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[٥] سبعاً،

وأوّل الحجّ بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾

ثمّ يعلّق على الفخذ الأيسر.[٦]

٣ـ **مكارم الأخلاق**: لعسر الولادة، يكتب في رقّ ويعلّق على فخذها سبع مرّات ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

ومرّة واحدة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.[٧]

---

(١) الحجّ: ١ و٢. (٢) «حي» البحار، «حين» المصدر.

(٣) ٥٠، عنه البحار: ٩٥/ ١١٦ ح١ وج١٠٤/ ١١٧ ح٤٤، والنور: ٥/ ٧ ح٨ وج٨/ ٢٣٣ ح١٢، والمستدرك: ١٥/ ٢٠٧ ح٣، الجنّة الواقية: ٢١٠، الصحيفة العلويّة: ٢٣١ د١٥٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٣ ح٥. (٤) الإنشقاق: ١ـ٤. (٥) الشرح: ٦.

(٦) ٢١٠، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٩ ح١٧..

(٧) ٢/ ٢١٨، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٠ ح١٨.

سورة المؤمنون ـ٢٣

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان** : عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة «المؤمنون» بشّرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقرّ به عينه عند نزول ملك الموت.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة الكهف، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مَنْ قرأ سورة «المؤمنون» ختم الله له بالسعادة إذا كان يدمن قراءتها في كلّ جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيّين والمرسلين.

مجمع البيان ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[٢]

الكتب

٣ـ **خواصّ القرآن**: من تلاها في منامه أوتليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يرغب إلى الله تعالى بالدعاء والخشوع والصلاة في جوف الليل، و«لا»[٣] يخاف من مرض يصيبه، أوعدوّ يكيده، والله أعلم.[٤]

---

(١) ٧/٩٨، عنه النور: ٥/٧١ ح٢، الكفعمي: ٥٨٦، الخواصّ: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٩ ح٢، القرآن فضائله: ٢٥٧ ح١ و٢٥٨ ح٢.

(٢) ١٣٨ ح١، عنه البحار: ٨٩/ ٣٥٠ وج٩٢/ ٢٨٥ ح١، والوسائل: ٥/٨٨ ح١٠، والبرهان: ٤/٩ ح١، والنور: ٥/٧١ ح١، المجمع: ٧/٩٨، الاعلام: ٣٧٢، الجنّة الواقية: ٥٨٦، القرآن فضائله: ٢٥٧ ح١.

(٣) ما بين القوسين يقتضيه ظاهر الحديث.

(٤) ٩ (مخطوط)، القرآن فضائله: ٢٥٧ ح٢و٣.

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وعلّقها على من يشرب الخمر لم يشربه أبداً، ويبغض الشراب، بإذن اللّه تعالى.[١]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآيه: ١ـ ١٠

الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن عدي، والحاكم، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: خلق اللّه جنّة عدن وغرس أشجارها بيده، وقال لها تكلّمي. فقالت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

وأخرج الطبراني في السنّة، وابن مرديه من حديث ابن عبّاس (مثله).[٢]

الصحابة والتابعون

٢ـ ومنه: أخرج عبد الرزّاق وابن جرير، عن قتادة في قوله:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: قال كعب: لم يخلق اللّه بيده إلاّ ثلاثة: خلق آدم بيده، والتوراة بيده، وغرس جنّة عدن بيده، ثمّ قال: تكلّمي. فقالت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ لما علمت فيها من الكرامة.[٣]

٣ـ ومنه: أخرج ابن جرير، عن مجاهد، قال:

لمّا غرس اللّه الجنّة نظر إليها، فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.[٤]

٤ـ ومنه: أخرج ابن جرير، عن أبي العالية، قال:

لمّا خلق اللّه الجنّة، قال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وأنزل اللّه به قرآناً.[٥]

٥ـ ومنه: أخرج عبد الرزّاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر والعقيلي والحاكم وصحّحه، والبيهقي في الدلائل، والضياء في المختارة، عن عمر بن الخطّاب، قال:

كان إذا أُنزل على رسول اللّه ﷺ الوحي يسمع عند وجهه كدويّ النحل، فأُنزل

---

(١) ٩ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٩ ح ٣ و ٤، مصباح الكفعمي: ٦٠٨، القرآن فضائله: ٢٥٧ ح ٢ و ٣.
(٢ـ٥) ٥/ ٢.

عليه يوماً فمكثنا ساعة فسرّي عنه، فاستقبل القبلة، فرفع يديه، فقال:

اللّهمّ زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنّا وأرضنا، ثمّ قال:

لقد أُنزلت عليَّ عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنّة.

ثمّ قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حتّى ختم العشر.[١]

٦ـ ومنه: أخرج البخاري في الأدب المفرد، والنسائي وابن المنذر والحاكم وصحّحه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، عن يزيد بن بابنوس، قال:

قلنا لعائشة: كيف كان خُلق رسول اللّه ﷺ؟ قالت: كان خُلقه القرآن.

ثمّ قالت: تقرأ سورة «المؤمنون» ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فقرأ حتّى بلغ العشر.

فقالت: هكذا كان خُلق رسول اللّه ﷺ.[٢]

الآية: ١٤

٧ـ **السرائر**: عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: مَنْ قال كلّ يوم ثلاثين مرّة

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾[٣] ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم

دفع اللّه عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء، أهونها الجذام.[٤]

الآية: ٢٩

الرسول ﷺ

٨ـ **المحاسن**: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: كان في وصيّة رسول اللّه ﷺ لعليّ عليه السلام:

يا عليّ، إذا نزلت منزلاً فقل: اللهمّ ﴿رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾[٥] (ترزق خيره، ويدفع عنك شرّه).

(١، ٢) ٥/٢.

(٣) المؤمنون: ١٤، وفي المصحف الشريف: «فتبارك اللّه ...».

(٤) ١٤٣، عنه عوالم الطبّ: ٢/٢٤٤ ح٢.

(٥) المؤمنون: ٢٩.

مَنْ لايحضره الفقيه، ومكارم الأخلاق: عنه ﷺ (مثله).

الخصال: بإسناد تقدّم في سورة الفاتحة، فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه.

تحف العقول: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).[١]

الآية: ٧٨

٩ـ مكارم الأخلاق: وعن ابن عبّاس، قال: قال النبيّ ﷺ:

مَن اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية ـ سبع مرّات ـ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾[٢].[٣]

الآية: ١١٥ـ ١١٨

الصحابة والتابعون

١٠ـ نفحات الرحمن: عن أبن مسعود، أنّه قرأ في أُذن مبتلى فأفاق، فقال رسول اللّه ﷺ: ما قرأت في أُذنه؟

قال: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾[٤] فقال: لو أنّ رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال.[٥]

١١ـ العتيق الغروي: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾.[٦]

---

(١) ٢/ ١٢٤ ح ١٤٤، والفقيه: ٢/ ٢٩٨ ح ٢٥٠٨، عنهما الوسائل: ٨/ ٣٢٦ ح ٢، والنور: ٥/ ٨٩ ح ٧١، أخرجه في البحار: ٧٦/ ٢٤٨ ح ٤٢ عن المحاسن، المكارم: ١/ ١٥٢، الخصال: ٦٣٤، التحف: ١٢٢، الجنّة الواقية: ٢٥٧(هـ). (٣) المؤمنون: ٧٨.

(٣) ٢/ ٢٧١ ح ٢، عنه البحار: ٩٥/ ٩٥ ح ٦، الصحيفة النبويّة: ٣٥٦ د ٣٥٤، عوالم الطبّ: ٢/ ١٣٧ ح ٤.

(٤) المؤمنون: ١١٥ـ ١١٨. (٥) ١/ ٤٥.

(٦) عنه البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح ٤، تقدّم ص ٢٧٥ ح ٤.

١٢ـ طبّ الأئمّة: حريز بن أيّوب، قال: حدّثنا أبو سمينة، عن عليّ بن أسباط، عن أبي حمزة، عن حمران بن أعين، قال:

سأل رجل محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، فقال: يا بن رسول اللّه، إنّي أجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرأ،

فقال: أين أنت من عوذة أمير المؤمنين عليه السلام؟!

قال: وما ذاك يا بن رسول اللّه؟

قال: إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثمّ امسحه واقرأ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾

قال الرجل: ففعلت ذلك فذهب عنّي بعون اللّه تعالى.[1]

---

(١) ٤٥، عنه البحار: ٩٥/ ١١١ ح١، الصحيفة العلويّة: د٥٢٩، الصحيفة الباقريّة: د٩٦، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٣٠ ح٢.

سورة النور ـ ٢٤

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: عن أُبيّ: عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة النور أُعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي.

تفسير أبي الفتوح: عن أُبي أُمامة، عن أُبيّ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله). (١)

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

ومَنْ كتبها وجعلها في فراشه الّذي ينام عليه لم يحتلم فيه أبداً.

ومَنْ كتبها وشربها بماء زمزم لم يقدر على الجماع، ولم يتحرّك له إحليل. (٢)

ومنه: عن الصادق عليه السلام (نحوه). (٣)

الصحابة والتابعون

٣ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الحاكم، عن أبي وائل، قال: حججت أنا وصاحب لي وابن عبّاس على الحجّ، فجعل يقرأ سورة النور ويفسّرها، فقال صاحبي:

سبحان اللّه ماذا يخرج من رأس هذا الرجل؟ لو سمعت هذا الترك لأسلمت. (٤)

الصادق عليه السلام

٤ـ **ثواب الأعمال**: ـ بإسناد تقدّم في سورة الكهف ـ عن الحسن، عن أبي عبد اللّه المؤمن، عن ابن مسكان، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: حصنّوا أموالكم وفروجكم بتلاوة

---

(١) ٧/١٢٢، عنه النور: ٥/١١٧ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٥ ح٦٠، الكفعمي: ٥٨٦، الخواصّ: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٤٣ ح٢، أبوالفتوح: ٨/١٦٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٤ ح٩٥، القرآن فضائله: ٢٥٨ ح١. (٢) وفي نسخة أضاف «ولم تبق له شهوة».

(٣) ٤٥ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٤٣ ح٣، القرآن فضائله: ٢/٢٥٨ ح٢و٣. (٤) ٥/١٨.

سورة النور [١]. وحصّنوا به نساءكم، فإنّ من أدمن قراءتها في كلّ يوم أو في كلّ ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتّى يموت، فإذا هو مات شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلّهم يدعون ويستغفرون اللّه له حتّى يدخل في قبره.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). [٢]

الكتب

٥ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون يأمر بالمعروف، وينه عن المنكر، ويحبّ اللّه ورسوله، ويبغض الفواحش، ولم يلقه مرض في بدنه، فليكثر الدعاء والصدقة.

ومَنْ كتبها بماء زمزم وشربها لم يجامع أبداً، وينقطع نسله بإذن اللّه تعالى. [٣]

٦ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

مَنْ جعلها في فراشه الّذي ينام فيه لم يحتلم، ومَنْ كتبها في طشت نحاس ومحاها وسقاها الدابّة المريضة ويرشّ عليها من الماء، برأت. [٤]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٣٥

الكاظم عليه السلام

١ـ مكارم الأخلاق: عن أبي يوسف المعصّب، قال لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً [٥] فإن رأيت أن تعلّمني شيئاً؟ قال: أكتب هذه الآية ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ الآية ـ ثلاث مرّات ـ في

---

(١) في الجوامع ذكر الحديث إلى (النور).

(٢) ١٣٨ ح١، عنه البحار: ٢/٨٧ ح٣ وج٩٢/٢٨٦ ح١، والوسائل: ٤/٨٩٠ ح١٣، والبرهان: ٤/٤٣ ح١، والنور: ٥/١١٧ ح١، المجمع: ٧/١٢٢، الدعوات: ١١١ ح٢٤٩، الجوامع: ٣١١، أعلام الدين: ٣٧٢، الجنة الواقية: ٥٨٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٤ ح٩٦، القرآن فضائله: ٢٥٨ ح١، القرآن الكريم: ١٥٩ ح٢٧٦. (٣) ٩ (مخطوط). (٤) ٦٠٨.

(٥) كلمة فارسية ومعناها صرت «أعشى» وهو الّذي لا يبصر بالليل.

جام ثمّ اغسله وصيّره في قارورة، واكتحل به، قال: فما اكتحلت إلاّ أقلّ من مائة ميل حتّى صحّ[١] بصري، أصحّ ممّا كان أوّل ما كنت.[٢]

الآية: ٤٠

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن عبدالرحمان بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال: والّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ وأكرم أهل بيته، ما من شيء تطلبونه من حرز، من حرق، أوغرق، أو سرق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أو آبق، إلاّ وهو في القرآن، فمَنْ أراد ذلك فليسألني عنه. قال: فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الآبق؟ فقال: اقرأ: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ ... وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾[٣]، فقالها الرجل، فرجع إليه الآبق.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (نحوه).[٤]

الصادق عليه السلام

٣ـ **مَنْ لايحضره الفقيه**: وروي عن أبي جميلة، عن عبد اللّه بن أبي يعفور، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: اكتب للآبق في ورقة، أو في قرطاس: بسم اللّه الرحمن الرحيم، يد فلان مغلولة إلى عنقه ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾ ثمّ لفّها، ثمّ اجعلها بين عودين[٥] ثمّ ألقها في كوّة بيت مظلم في الموضع الّذي كان يأوي فيه.

المقنع: عنه عليه السلام (مثله).[٦]

---

(١) «رجع» البحار. (٢) ٢/٢٠٦ ح١، عنه البحار: ٨٩/٩٥، الصحيفة الكاظميّة: ٨٤ و٦٦، عوالم الطبّ: ٢/١٢٦ ح١. (٣) النور: ٤٠.

(٤) ٢/٦٢٤ ضمن ح٢١، عنه البحار: ٤٠/١٨٢ ضمن ح٦٤، والبرهان: ٥/٨٥٦ ضمن ح١، الكفعمي: ٢٤١، عنه المستدرك: ١٥/٤٨١ ح١، الوسائل: ٨/٣٠٧ ح١ وج١٨/١٣٥ ح٢٠، الوافي: ٩/١٧٦٣ ضمن ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/٢٠٥ ضمن ح١. (٥) «عمودين» المقنع.

(٦) ٣/١٤٨ ح٣٥٤٤، عنه الوسائل: ١٦/٧٠ ح٢، وعن المقنع: ١٦٢، والنور: ٥/١٦٥ ح١٩٨. تقدّمت فضائلها في سورة المائدة ص١٩٥.

سورة الفرقان ـ ٢٥

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب مَنْ قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأنّ الساعة آتية، وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو (مؤمن)[١] أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ اللّه يبعث مَنْ في القبور، وأدخل الجنّة بغير حساب.

مصباح الكفعمي: عنهﷺ، (مثله).[٢]

٢ـ **جوامع الجامع**: في حديث أُبيّ: مَنْ قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأُدخل الجنّة بغير نصب.[٣]

٣ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة بعثه اللّه يوم القيامة وهو موقن أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، ودخل الجنّة بغير حساب.[٤]

٤ـ **لبّ اللّباب**: عن النبيّﷺ: مَنْ قرأ هذه السورة يبعث يوم القيامة آمناً من هولها، ويدخل الجنّة بغير نصب.[٥]

---

(١) يؤمن (المستدرك).

(٢) ٨/٢٤٨، المجمع: ٧/١٥٩، عنه النور: ٥/١٨٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٥ح٦١، الكفعمي: ٥٨٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٥ح٩٨، القرآن فضائله: ٢٥٩ح٢.

(٣) ٣٢٠.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٤/١٠٩ح٢، القرآن فضائله: ٢٥٩ح٤.

(٥) ٢/١٨٧ عنه المستدرك: ٤/٣٤٥ح٦٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٥ح٩٩، القرآن فضائله: ٢٥٩ح٣

الكتب

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها ثلاث مرّات وعلّقها عليه لم يكن يركب جملاً ولا دابّة إلاّ قامت ثلاثة أيّام وماتت.

وإن وطئ امرأة وقضي بينهما بحمل لم يلبث في بطنها ورمت به.

وإن دخل على قوم بينهم بيع أو شراء لم يتمّ وافترقوا.

وإن قرئت على الجحر فيه ثعابين أو شيء من الهوام خرج بإذن اللّه تعالى وقتل.[١]

٦ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرّقوا، ولم يقرب موضعه شيء من الهوام.[٢]

٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ليلة

الكاظم والرضا عليهما السلام

١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن سيف ابن عميرة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

يا بن عمّار، لا تدع قراءة سورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ فإنّ مَنْ قرأها في كلّ ليلة لم يعذّبه اللّه أبداً، ولم يحاسبه[٣] وكان منزله في الفردوس الأعلى.

مجمع البيان: عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله).

٢ـ **مصباح الكفعمي وجوامع الجامع**: عن الكاظم عليه السلام:

مَنْ قرأها في كلّ ليلة ... .

وأعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٤]

---

(١) ٩ و ٤٥ «مخطوط»، عنه البرهان: ٤/ ١٠٩ ح٢ (نحوه).

(٢) ٦٠٨.

(٣) سقط في الجوامع والأعلام «ولم يحاسبه».

(٤) ١٣٨ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٤ ح١٤، والوسائل: ٤/ ٨٩٠ ح١٤، والبرهان: ٤/ ١٠٩ ح١، والنور: ٥/ ١٨٥ ح١، المجمع: ٧/ ١٥٩، الكفعمي: ٥٨٦، الجوامع: ٣٢٠، الاعلام: ٣٧٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٣٥ ح٩٧، القرآن فضائله: ٢٥٩ ح١.

٣ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٤٥

١ـ مكارم الاخلاق: للربع ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾.[١]

الآية: ٥٦

٢ـ ومنه: للحمّى: يكتب على القرطاس ويعلّق عليه:

﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[٢]،

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[٣]

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤]،

﴿وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ﴾[٥] [إلى آخر الآية]،

﴿... وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ﴾[٦]، ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ ... عَلِيمًا﴾[٧]،

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ... فِي الإِنْجِيلِ﴾[٨]،

﴿وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ﴾[٩] الآية،

﴿وَ لَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا﴾[١٠]،

﴿الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ﴾[١١]،

ثمّ يقول: «بسم اللّه المكتوب على ساق العرش».[١٢]

---

(١) ٢/ ٢٠٠، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٦٨ ح ٢٥.

(٢، ٣) الإسراء: ١٠٥، ٨٢.

(٤) الفرقان: ٥٦.

(٥) آل عمران: ١٤٤.

(٦) محمّد ﷺ: ٢.

(٧) الاحزاب: ٤٠.

(٨) الفتح: ٢٩.

(٩) الصف: ٦.

(١٠) الرعد: ٣١.

(١١) غافر: ١٦.

(١٢) ٢/ ١٩٧.

سورة الشعراء ـ ٢٦

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان : أُبي بن كعب، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات[١] بعدد مَنْ صدّق بنوح عليه السلام، وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم عليهم السلام، وبعدد من كذّب بعيسى عليه السلام وصدّق بمحمّد ﷺ.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله). [٢]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة كان له بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلاّ اللّه.

ومَنْ قرأها حين يصبح فكأنّما قرأ جميع الكتب الّتي أنزلها اللّه، ومَنْ شربها بماء شفاه اللّه من كلّ داء. [٣]

٣ـ ومنه: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ أدمن قراءتها لم يدخل بيته سارق، ولا حريق ولا غريق، ومَنْ كتبها وشربها شفاه اللّه من كلّ داء. [٤]

الكتب

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها فإنّه ينال عزّاً ورفعة ويوسّع اللّه تعالى رزقه بلا تعب، واللّه أعلم. [٥]

---

(١) سقط في الجوامع «عشر حسنات»، وفي الكفعمي «بعدد من كذّب» و«صدّق».

(٢) ٧/ ١٨٣، عنه النور: ٥/ ٢٣٣ ح٢، الجوامع: ٣٢٧، الكفعمي: ٥٨٧، القرآن فضائله: ٢٦٠ ح١.

(٣، ٤) ٥ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ١٦٣ ح٢و٣، القرآن فضائله: ٢٦٠ ح٢و٣.

(٥) ١٠ (مخطوط).

٥ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق، وأطلقه فإنّه يمشي ويقف على موضع فحيث ما وقف أحفر موضعه يكن كنزاً أو سحراً مدفوناً.

وإذا علّقت على امرأة مطلّقة يصعب عليها الطلاق وربما خيف عليها، تخلّصت بإذن اللّه تعالى.

وإذا دفنت أو رشّ ماؤها في موضع خرب ذلك الموضع بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: نقلاً عن الخواصّ (مثله) باختصار.[١]

٢ـ باب فضائل قراءة الطواسين

(الشعراء، والنمل، والقصص) في ليلة الجمعة

الصادق عليه السلام

١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء اللّه، وفي جوار اللّه، وكنفه[٢]، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً، وأُعطي في الآخرة من الجنّة حتّى يرضى، وفوق رضاه، وزوّجه اللّه مئة زوجة من الحور العين.

مجمع البيان: عن أبي بصير (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

---

(١) ٤٥ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ١٦٣ ح ٤، الكفعمي: ٦٠٨.

(٢) وزاد بعد كلمة «كنفه» في المجمع «وأسكنه اللّه في جنّة عدن وسط الجنّة مع النبيّين والمرسلين والوصيّين الراشدين»، وأبدل كلمة «زوجة» إلى «حوراء» في الجوامع والاعلام والمصباح.

(٣) ١٣ ح ١، عنه البحار: ٨٩/ ٣١٠ وج ٩٢/ ٢٨٦ ح ١، والوسائل: ٥/ ٨٩ ح ١٢، والبرهان: ٤/ ١٦٣ ح ١، والنور: ٥/ ٢٣٣ ح ١ و ٢٦٩ ح ١ و ٣٠٧ ح ١، المجمع: ٧/ ١٨٣، عنه النور: ٥/ ٢٣٣ ح ٣ و ٢٦٩ ح ٢ و ٣٠٧ ح ٢، الجوامع: ٣٢٧، الاعلام: ٣٧٢، الجنّة الواقية: ٥٨٧، جامع الاحاديث: ٧/ ٨٤ ح ١١، القرآن فضائله: ٢٥٩ ح ١.

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ٧٨ ـ ٨٦

الرسولﷺ

١ـ عدّة الداعي: عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ توضّأ ثمّ خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته:

بسم اللّه ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ هداه اللّه إلى الصواب من الإيمان،

وإذا قال: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ أطعمه اللّه عزّ وجلّ من طعام الجنّة، وسقاه من شراب الجنّة.

وإذا قال: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ جعله اللّه عزّ وجلّ كفّارة لذنوبه.

وإذا قال: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ أماته اللّه عزّ وجلّ ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء.

و إذا قال: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ غفر اللّه عزّ وجلّ خطاياه كلّها وإن كان[ت] أكثر من زبد البحر،

وإذا قال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وهب اللّه تعالى له حكماً [وعلماً]، وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي.

وإذا قال: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ كتب اللّه عزّ وجلّ له ورقة بيضاء إنّ فلان بن فلان من الصادقين.

وإذا قال: ﴿وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ أعطاه اللّه عزّ وجل منازل في الجنّة

وإذاقال: ﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ غفر اللّه عزّ وجلّ لأبويه.

مصباح الكفعمي: عن عدّة الداعي (مثله).[1]

---

(١) ٣٤٦ح١٨، والأعلام: ٣٥٢ح٦، عنهما البحار: ٨٤/ ٢٠ح٦، جامع الاحاديث: ٤/ ٥٥١ح١٨، أخرجه في البحار: ٨٠/ ٣١٢ح٣٠، والمستدرك: ١/ ٢٩٧ح٣ عن الاعلام، والمستدرك: ١/ ٢٩٧ح٢ وج٣/ ٤٣٥ح١ عن العدّة، الجنّة الواقية: ١٩، الدر المنثور: ٥/ ٨٩، الصحيفة النبويّة: ٤٩٠ د٦٤٧.

سورة النمل ـ ٢٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّهﷺ:

ومَنْ قرأ «طس» سليمان، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد مَنْ صدّق بسليمانعليه السلام وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيمعليهم السلام، ويخرج من قبره وهوينادي: لا إله إلاّ اللّه.

الخواصّ: عنهﷺ (مثله).[1]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّهﷺ:

مَنْ كتبها في رقّ غزال وعلّقها في منزله لم يقرب ذلك المنزل حيّة، ولا عقرب، ولا دود، ولاجرذ، ولا كلب عقور، ولاذئب، ولاشيء يؤذيه أبداً.

وفي رواية أُخرى: عن رسول اللّهﷺ بزيادة: ولا جراد ولابعوض.[2]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٧ ـ ٩

٢ـ مكارم الأخلاق: للمحموم: يكتب «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ... شَطَطًا﴾[3]،

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ ... الْحَكِيمُ﴾ مع سبع من العقود السليمانيّة.[4]

---

(١) ٧/٢٠٩، عنه النور: ٥/٢٦٩ ح٣، الجوامع: ٣٣٤، الكفعمي: ٥٨٧، الخواصّ: ، عنه البرهان: ٤/ ١٩٩ صدرح١، القرآن فضائله: ٢٦١ ح١.

(٢) ٤٦ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/١٩٩ ذح١، القرآن فضائله: ٢٦١ ح١و٢.

(٣) الكهف: ١٤.

(٤) ٢/٢٥٧، عنه البحار: ٩/٣٢، عوالم الطبّ: ٢/٦٩ ح٢٩.

الآية: ٢٦

١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.[١]

الآية: ٣٠

٣ـ ومنه: للطحال: يكتب ويعلّق على هذا الموضع:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ الآية،

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيم﴾.[٢]

الآية: ٨٨

٤ـ ومنه: للكلف والبرص:

تخط عليه مدوّراً ثمّ تكتب في وسطه: (بوتا بوتا برتاتا ادعني أصواتاً)، ﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾.[٣]

الآية: ٩٣

٥ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

مَنْ أراد أن لا يخرج عليه الدرهم الزيف، فليقرأ عليه آخر آية من النمل.[٤]

---

(١) البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضم ح٤، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٢) ٢/ ٢٢١، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٥ ح٣، عوالم الطبّ ٢/ ١٩٤ ح٤.

(٣) ٢/ ٢٨١، عنه البحار: ٩٥/ ٨١ ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٦١ ح٢.

(٤) ٦٠٨. تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة ص١٧ ح٣ عن العيون وأمالي الصدوق عن أمير المؤمنين عليه السلام وص٣٥ ح٢٤ عن الطب عن الباقر عليه السلام، وص٣٨ ح٣١ عن الكفعمي عن الصادق عليه السلام وفي سورة النساء ص١٨٢ عن المكارم وفي سورة الأنعام ص ١٩٣ ح١ عن التهذيب.

سورة القصص ـ ٢٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأ ﴿طسم﴾ القصص، أُعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد مَنْ صدّق بموسى وكذّب به[١] ولم يبق ملك في السماوات والأرض إلاّ شهد له يوم القيامة إنّه كان صادقاً أن ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾[٢].

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ، (مثله).[٣]

الكتب

٢ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها ثمّ علّقها على مملوكه أمن من الزنا والهرب والخيانة ومَنْ كتبها وعلّقها على المبطون وصاحب الطحال ووجع الكبد ووجع الجوف، يكتبها ويعلّقها عليه، وأيضاً يكتبها في إناء بماء المطر، ويشرب ذلك الماء، زال عنه ذلك الوجع والألم ويشفى من مرضه، ويهون عنه الورم بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن (مثله).[٤]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ٢٢ ـ ٢٨

الرسول ﷺ

١ـ **ثواب الأعمال**: عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن

---

(١) في الجوامع إلى قوله «كذّب به»، والخواصّ إلى قوله «كان صادقاً».

(٢) القصص: ٨٨.

(٣) ٧/٢٣٨، عنه النور: ٥/٣٠٧ ح٣، الجوامع: ٣٤٢، الكفعمي: ٥٨٧، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٤/٢٤٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٦١ ح١.

(٤) ٤٦ (مخطوط) عنه البرهان: ٤/٢٤٣ ح٣، الكفعمي: ٦٠٨، القرآن فضائله: ٢٦٢ ح٢و٣

إبراهيم بن هاشم، عن عبد الجبّار، (وإسماعيل، والريّان، عن يونس)[١]، عن عدّة من أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية:

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ ... وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[٢]

آمنه اللّه من كلّ سبع ضار، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمّة[٣] حتّى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها.

الأمان من الأخطار: عن أمير المؤمنين عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

مكارم الأخلاق، ودعوات الراوندي: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

الآداب الدينية، ومصباح الكفعمي: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

جامع الأخبار: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٤]

الآية: ٣٥

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **طبّ الأئمّة**: محمّد بن موسى الربعي، قال: حدّثنا محمّد بن محبوب، عن عبد اللّه بن غالب، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة السلمي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال الأصبغ:

أخذت هذه العوذة منه عليه السلام وقال لي:

يا أصبغ، هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها سبع مرّات:

---

(١) وفي نسخة «إسماعيل» وفي الوسائل «إسماعيل بن الريّان» مع العلم بأنّا لم نعثر على رواية «إبراهيم بن إسماعيل ولا إسماعيل بن الريّان» بل وجدنا رواية عن «إبراهيم عن عبد الجبّار بن المبارك عن يونس» وكذلك رواية «إسماعيل أو الريّان بن شبيب عن يونس» فالصحيح ما أثبتناه، واللّه العالم.

(٢) القصص: ٢٢ـ٢٨.

(٣) في الدعوات إلى قوله «ذات حمّة»، وفي الآداب أبدل «سبعة وسبعون» إلى «سبعون ألف».

(٤) ٢٢٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٢٩ ح١، الفقيه: ٢/ ٢٧٠ ح٢٤٠٩، عنه الوسائل: ٨/ ٢٧٤ ح١، والنور: ٥/ ٣٢٢ ح٣٦ وعن الثواب، الأمان: ٤٦، المكارم: ١/ ٥٢٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٣٤، الدعوات: ١٢٨ ح٣١٨، الجامع: ٣٣١ ح٢، الأعلام: ٣٩٥، البحار: ١٠٠/ ١٠٨، الآداب الدينيّة: ٣٤، الجنّة الواقية: ٢٤٧ حاشية، الصحيفة العلويّة: ٥٥٦ د٥٢٣.

بسم اللّه وباللّه ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾[١].

وتقول في وجه الماء إذا فرغت من صلاة اللّيل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرّات، فإنّه لا يضرّك، إن شاء اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عنه (نحوه) باختصار.[٢]

٣ـ مكارم الأخلاق: للسحر: يتكلّم به سبع مرّات:

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾.[٣]

الآية: ٧٠ و٨٨

٤ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

ومنها: ﴿وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.[٤]

---

(١) القصص: ٣٥.

(٢) ٥٠، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٥ ح٢، والنور: ٥/ ٣٣١ ح٧٠، الكفعمي: ٣٠٧. تقدّمت فضائلها في سورة النساء ص١٨١ ح٥ عن المكارم، وتأتي في سورة التوحيد عن الكفعمي عن الرضا عليه السلام.

(٣) ٢/ ٢٨٨.

(٤) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٢، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة العنكبوت ـ ٢٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ المؤمنين والمنافقين[١]. [٢]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ كتبها وشربها زال عنه كلّ ألم ومرض بقدرة اللّه تعالى. [٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ مجموعة الشهيد: نقلاً من منافع القرآن المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ شربها زالت عنه حمّى الربع[٤].

مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن (مثله). [٥]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وشربها زال عنه حمّى البرد، والألم، ولم يغتم من وجع أبداً إلاّ وجع الموت الّذي لابدّ منه، ويكثر سروره ما عاش.

ومَنْ شرب مائها يفرح القلب، ويشرح الصدر. وماؤها يغسل به الوجه للحمرة والحرارة ويزيل ذلك.

---

(١) أضاف في الخواصّ «المؤمنات» بعد «المؤمنين» و«المنافقات» بعد «المنافقين».

(٢) ٩/ ٢، المجمع: ٨/ ٢٧١، عنه النور: ٥/ ٣٥٥ح٢، الجوامع: ٣٥٠، الكفعمي: ٥٨٧، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٠١ح٢، القرآن فضائله: ٢٦٢ و٢٦٣ ح١ و٢.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٠١ح٣.

(٤) وأضاف في الكفعمي «والاوجاع».

(٥) المجموعة: ...، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٢ح١٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٢ح١٥ (قطعة)، القرآن فضائله: ٢٦٢ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٧٢ح١.

ومَنْ قرأها على فراشه وإصبعه في سرّته تدير حولها، فإنّه ينام من أوّل اللّيل إلى آخره، ولم ينتبه إلاّ الصبح، بإذن اللّه تعالى.[١]

٢ـ باب فضائل قراءتها في شهر رمضان

الصادق عليه السلام

١ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين، فهو واللّه يا أبامحمّد من أهل الجنّة لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب اللّه عليَّ في يميني إثماً، وإنّ لهاتين السورتين من اللّه مكاناً.

التهذيب: عليّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ (مثله)

مصباح المتهجد ومجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح: عن أبي بصير (مثله).

أعلام الدين ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٠١ ح٤، القرآن فضائله: ٢٦٢ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٧٥ ح١.

(٢) ١٣٨ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٢٨٧ ح١ وج٩٧/ ١٩ ح٤٢، والبرهان: ٤/ ٣٠١ ح١، والنور: ٥/ ٣٥٥ ح١ و٣٨١ ح١، وأخرجه في الوسائل: ٧/ ٢٦٤ ح١ عن الثواب، والمتهجّد: ٦٢٨، والمقنعة: ٥٠، والتهذيب: ٣/ ١٠٠ ح٣٣، الرازي: ٩/ ٣٥، المجمع: ٨/ ٢٧١، الجوامع: ٣٥٠، اعلام الدين: ٣٧٣، البلد: ٢٨٦، الجنّة الواقية: ٥٨٧ و٧٧٩، القرآن فضائله: ٢٦٣ ح١، جامع الاحاديث: ١٠/ ٢٠٥ ح٦٩.

سورة الروم ـ ٣٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأها كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كلّ ملك سبّح للّه ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيّع في يومه وليلته.

تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب (مثله).[١]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كلّ ملك يسبّح للّه تعالى في السماء والأرض وأدرك ما ضيّع في يومه وليلته.[٢]

٣ـ ومنه: روي عن رسول اللّه ﷺ: ومَنْ كتبها وجعلها في منزل مَنْ أراد اعتل جميع من في الدار، ولو دخل في الدار غريب اعتلّ أيضاً مع أهل الدار.

وقال رسول اللّه ﷺ: مَنْ كتبها وجعلها في منزل مَنْ أراد من الناس اعتلّ جميع مَنْ في ذلك المنزل.

ومَنْ كتبها في قرطاس ومحاها بماء المطر وجعلها في ظرف مطيّن، كلّ من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً،

وكلّ مَنْ غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد كاد أن يصير أعمى.[٣]

---

(١) ٨/ ٢٩٤، عنه نور الثقلين: ٥/ ٣٨١ ح٢، الجوامع: ٣٥٦، الكفعمي: ٥٨٧، الرازي: ٩/ ٣٥، البرهان: ٤/ ٣٣٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٦٣ ح١.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٣٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٦٣ ح١.

(٣) عنه البرهان: ٤/ ٣٣٣ ح٢.

٤ـ ومنه: مَنْ جعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس في منزل قوم، اعتلّ مَنْ فيه، فإن دخل إليه غريب اعتلّ، وإذا ذوّبت ماء المطر وجعلته في إناء فخار، وسقي مَنْ أراد من الأعداء مرضوا بقدرة اللّه تعالى.[١]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآيات: ١٧ـ ١٩

الرسولﷺ

١ـ درر اللّئالي: في النبيّﷺ قال: ألا أُخبركم لِمَ سمّى اللّه إبراهيم خليله الّذي وفّى؟ لأنّه كان يقول كلمّا أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ... ﴾ حتّى يتمّ الآية.[٢]

١ـ عوالي اللّئالي: في الحديث عنهﷺ، قال:

مَنْ قرأ حين يصبح:

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ـ الآيات الثلاث إلى ـ تُخْرَجُونَ﴾

أدرك ما فاته في يومه وإن قالها حين يمسي أدرك مافاته في ليلته.[٣]

٢ـ جوامع الجامع: عن النبيّﷺ قال:

مَنْ سرّه أن يكال له بالقفيز[٤] الأوفى فليقل:

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ... وكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾.[٥]

٣ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّﷺ: مَنْ قال حين يمسي وحين يصبح:

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ... تُخْرَجُونَ﴾.

لم يفته خير يكون في تلك اللّيلة أو ذلك اليوم، وصرف اللّه عنه جميع شرّهما.[٦]

---

(١) ٤٧ (مخطوط)، مصباح الكفعمي: ٦٠٩.

تقدّمت فضائلها في سورة العنكبوت ص٨٢٤ عن الثواب عن الصادقﷺ.

(٢) (مخطوط)، عنه المستدرك: ٥/ ٣٩٤ ح٢٧.

(٣) ١/ ١٨١ ح٢٣٩، عنه النور: ٥/ ٣٨٥ ح١٧.

(٤) القفيز: المكيال. (٥) ٣٥٧. (٦) ١٢٢ (حاشية).

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ **ثواب الأعمال**: أبي رحمه الله، حدّثني عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن عبد الرحمان بن سيّابة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

مَنْ قال حين يمسي ثلاث مرّات:

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾

لم يفته خير يكون في تلك اللّيلة، وصرف عنه جميع شرّها.

ومَنْ قال مثل ذلك حين يصبح، لم يفته خير يكون في ذلك اليوم، وصرف عنه جميع شرّه.

أمالي الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن سيف بن عميرة (مثله).

روضة الواعظين: عنه عليه السلام (مثله). (١)

---

(١) ٢٠٠ ح١، عنه البحار: ٨٦/ ٢٥٣ ح١٩، وعن الأمالي: ٦٧٤ ح١٤، والوسائل: ٤/ ١٢٣١ ح٨، والنور: ٥/ ٣٨٥ ح١٦، الروضة: ٣٥٨.

سورة لقمان ـ ٣١

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش: عن أُبي ابن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة، وأُعطي من الحسنات عشراً، بعدد مَنْ عمل بالمعروف وعمل بالمنكر.

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).[١]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ كتبها وسقاها مَنْ في جوفه غاشية[٢] زالت عنه، ومَنْ ينزف دماً ـ امرأة كان أو رجلاً ـ وعلّق على موضع الدم انقطع عنه بإذن اللّه تعالى.

ومنه: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٣]

الباقر عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن عمرو ابن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ لقمان في كلّ ليلة وكّل اللّه به (في ليلته)[٤] ملائكة[٥] يحفظونه (من إبليس وجنوده)[٦] حتّى يصبح.

---

(١) ٩/٦٣، المجمع: ٨/٣١٢، عنه النور: ٥/٤١١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٦ح٦٣، الجوامع: ٣٦١، الكفعمي: ٥٨٧، الخواصّ: ...، عنه البرهان: ٤/٣٥٩ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٥ ح١٠٠، القرآن فضائله: ٢٦٤ح١.

(٢) «علّة» في حديث آخر، والغاشية: داء في الجوف.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٤/٣٥٩ح٣و٤، القرآن فضائله: ٢٦٤ح٢.

(٤) سقطت في الفقه.

(٥) «ثلاثين ملكاً» المجمع والجوامع والفقه والكفعمي.

(٦) سقطت في الفقه.

فإذا قرأها بالنهار (لم يزالوا)[١] يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يمسي.

مجمع البيان: روى محمّد[٢] بن جبير العرزمي (مثله).

مكارم الأخلاق وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين ومصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام،

وفقه الرضا: مرسلاً (مثله).[٣]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وسقاها لرجل أو امرأة في جوفها الغاشية أو علّة من العلل، عوفي وأمن من الحمّى، وزال عنه كلّ علّة تصيب ابن آدم، بإذن اللّه تعالى.

وإذا شرب ماءها زال عنه حمّى الربع والمثلّثة، بإذن اللّه تعالى.[٤]

٥ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

يكتب لمَنْ فيه نزف الدم والأوجاع.[٥]

---

(١) سقطت في الجوامع.

(٢) هكذا، والظاهر أنّه تصحيف عمرو، وهو غير محمّد بن جبير بن مطعم من أصحاب السجّاد عليه السلام.

(٣) ١٣٩ ح١، عنه البحار: ٨٧/٣ وج٩٢/٢٨٧ ح١، وعن الفقه: ٣٤٢، والوسائل: ٤/٨٩٠ ح١٥، والبرهان: ٤/٣٥٩ ح١، والنور: ٥/٤١١ ح١، أخرجه في المستدرك: ٤/٣٤٦ ح٦٤ عن الفقه، المجمع: ٨/٣١٢، الجوامع: ٣٦١، المكارم: ٢/١٨٤ ح٧، الاعلام: ٣٧٣، الكفعمي: ٥٨٨، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٥ ح١٠١، القرآن فضائله: ٢٦٤ ح٣.

(٤) ٤٧ (مخطوط)، البرهان: ٤/٣٥٩ ح٤.

(٥) ٦٠٩.

سورة السجدة ـ ٣٢

أبواب فضائلها وخواصّها وأنّها من العزائم

١ـ باب أنّها إحدى العزائم الأربعة

الصادق عليه السلام

١ـ الخصال: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد البزنطي، عن داود بن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

إنّ العزائم أربع: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ﴾[١]، والنجم (وتنزيل السجدة، وحم السجدة)[٢].[٣]

٢ـ مجمع البيان: روى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

العزائم: ألم تنزيل، وحم السجدة، ﴿وَالنَّجْمِ إِذا هَوى﴾[٤]، ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وما عداها في جميع القرآن مسنون ليس بمفروض.[٥]

٢ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الإختصاص: بإسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به، فإذا كان مدمناً[٦] على «تنزيل

---

(١) العلق: ١.

(٢) وقد ميّزهما هنا بكلمة «السجدة» وتسمّى الاولى بـ «سجدة لقمان» لأنّها تلي سورة لقمان على ما يأتي في فضائل سورة الواقعة عن ثواب الأعمال عن الصادق عليه السلام، أُنظر تعليقنا على ذلك.

(٣) ٢٥٢ ح ١٢٤، عنه البحار: ٨٥/ ١٧٠ ح ٩ وج ٩٢/ ٤٠ ح ١، والوسائل: ٤/ ٨٨١ ح ٧، والنور: ٥/ ٤٤٣ ح ٥ و ٦/ ٣٥٧ ح ٣ وج ٧/ ١٦١ ح ٣ و ٨/ ٢٤١ ح ٤.

(٤) النجم: ١.

(٥) ١٠/ ٥١٦، عنه البحار: ٨٥/ ١٦٩ ح ٦، والوسائل: ٤/ ٨٨١ ح ٩، النور: ٨/ ٢٤١ ح ٣.

(٦) أدمن الشيء: أدامه.

ـ السجدة ـ» و﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾ وقفت عنده «تبارك» وانطلقت «تنزيل ـ السجدة ـ» فقالت: أنا آت بشفاعة ربّ العالمين.[١]

٢ـ **مجمع البيان**: روى ليث عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كان رسول اللّه ﷺ لا ينام حتّى يقرأ

﴿الم * تَنزِيلُ﴾[٢]، و﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾[٣].

الدرّ المنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله وأحمد وعبد بن حميد والدارمي والترمذي والنسائي والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، عن جابر (مثله).

درر اللئالي: عن جابر (مثله).[٤]

٣ـ **مجمع البيان**: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأ ﴿الم * تَنزِيلُ﴾

و﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (فكأنّما أحيى)[٥] ليلة القدر.

الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، ﷺ (مثله).

ومنه: أخرج ابن مردويه، عن ابن عمر، عنه ﷺ (مثله).[٦]

٤ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ في ليلة ﴿الم * تَنزِيلُ﴾ السجدة، ويس، و﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ﴾[٧]، و﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كنّ له نوراً وحرزاً، ورفع له في الدرجات إلى يوم القيامة.[٨]

٥ـ ومنه: عن عائشة، أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ ﴿الم * تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبارَكَ

---

(١) ٣٤٨، القرآن فضائله: ٢٦٥ ح٣.

(٢) السجدة: ١ و٢.　　(٣) الملك: ١.

(٤) ٨/ ٣٢٥، عنه النور: ٥/ ٤٤٣ ح٤، الدرّ: ٥/ ١٧٠، ١/ ٣٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠٦ ح٥.

(٥) «في يوم وليلة فكأنّما وافق» الدرّ، «بين المغرب والعشاء فكأنّما قام» الدرّ في رواية أُخرى.

(٦) ٨/ ٣٢٤، عنه النور: ٥/ ٤٤٣ ح٣، الجوامع: ٣٦٤، المصباح: ٤٤٣، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٨٥ ح٢، الدرّ: ٥/ ١٧٠ و٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ح٢، القرآن فضائله: ٢٦٥ ح٢.

(٧) القمر: ١.

(٨) ٥/ ١٧٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٥ ح٢ (قطعة)، القرآن فضائله: ٢٦٤ ح١.

الّذي بِيَدِهِ الْمُلْك﴾ كلّ ليلة لايدعها في سفر ولا حضر.[١]

٦ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن المسيّب بن رافع، أنّ النبيﷺ، قال:

ألم تنزيل تجيء لها جناحان يوم القيامه تظلّ صاحبها، وتقول:

لا سبيل عليه، لا سبيل عليه.[٢]

٧ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّهﷺ:

مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من وجع الرأس والحمّى والمفاصل.[٣]

الصحابة والتابعون

٨ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن نصر والطبراني والبيهقي في سننه، عن ابن عبّاس، قال: مَنْ صلّى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتين الأوّلتين:

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾،

وفي الركعتين الأخيرتين: ﴿تَبارَكَ الّذي بِيَدِهِ الْمُلْك﴾، و ﴿الم * تَنزِيلُ﴾ السجدة، كتبت له كأربع ركعات من ليلة القدر.[٤]

٩ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن خالد بن معدان، قال: اقرأوا المنجية، وهي ﴿الم * تَنزِيلُ﴾ فإنّه بلغني أنّ رجلاً كان يقرأها ما هوى شيئاً غيرها، وكان كثير الخطايا، فنشرت جناحها عليه، وقالت: ربّ اغفر له فإنّه كان يكثر قراءتي.

فشفّعها الربّ فيه، وقال: اكتبوا له بكلّ خطيئة حسنة، وارفعوا له درجة.[٥]

١٠ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن خالد بن معدان، قال: إنّ ألم تنزيل تجادل عن صاحبها في القبر، تقول: اللّهمّ إن كنت من كتابك فشفّعني فيه، وإن لم أكن من كتابك فامحني منه. وإنّها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر.

وفي تبارك مثله. فكان خالد لايبيت حتّى يقرأ بهما.[٦]

١١ـ ومنه: أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق حاتم بن محمّد، عن طاووس، قال:

(١، ٢) ٥/ ١٧٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٥ح٢، البرهان: ٤/ ٣٨٥ح٣، القرآن فضائله: ٢٦٤ح١.

(٣) ٦ مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٣٨٥ح٣.

(٤، ٥) ٥/ ١٧٠. (٦) ٥/ ١٧١.

ما على الأرض رجل يقرأ: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ في ليلة إلاّ كتب اللّه له مثل أجر ليلة القدر.

قال حاتم: فذكرت ذلك لعطاء، فقال:

صدق طاووس، واللّه ماتركتهنّ منذ سمعت بهنّ إلاّ أن أكون مريضاً.

درر اللّئالي: عن طاووس (مثله) «إلى ليلة القدر». [١]

١٢ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن يحيى بن أبي كثير، قال:

كان طاووس لا ينام حتّى يقرأ هاتين السورتين: تنزيل وتبارك، وكان يقول: كلّ آية منهما تشفع ستّين آية، يعني تعدل ستّين آية. [٢]

١٣ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن طاووس: إنه كان يقرأ ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ في صلاة العشاء وصلاة الفجر كلّ يوم وليلة في السفر والحضر ويقول:

مَنْ قرأهما كتب له بكلّ آية سبعون حسنة فضلاً عن سائر القرآن، ومحيت عنه سبعون سيّئة، ورفعت له سبعون درجة.

ومنه: الدارمي وابن الضريس، عن كعب (مثله) باختصار. [٣]

١٤ـ ومنه: أخرج الدارمي والترمذي وابن مردويه، عن طاووس، قال:

﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ تفضلان على كلّ سورة في القرآن بستّين حسنة. [٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

١٥ـ دعوات الراوندي: عن أمير المؤمنين عليه السلام: لو لا أن تتكلّموا [٥] لأخبرتكم بثواب اللّه في هذه العشر السور ـ وهي خمسمائة آية ـ: تنزيل السجدة، ويس، وحم الدخان، و﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾، والواقعة، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾، والمرسلات وعمّ يتساءلون، وإذا الشمس كوّرت، والفجر. [٦]

---

(١) ١/ ٣٥ و ٥/ ١٧١، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠٧ ح٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٠ ح١٧٤.

(٢ـ٤) ٥/ ١٧١.

(٥) «تتّكلوا» خ.

(٦) ٢١٩ ح٥٩٤.

الصادق عليه السلام

١٦ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء[١]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة السجدة في كلّ (ليلة)[٢] جمعة أعطاه اللّه كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه، وكان من رفقاء محمّد وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام.

مجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء (مثله).

أعلام الدين وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

الكتب

١٧ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه يكون كثير التوحيد، سالم النفس، ذا دين وورع وصلاة وصيام وهدى وعبادة، ويرزقه اللّه التوبة في آخر عمره.[٤]

١٨ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه، أمن من جميع الحمّى والصداع والشقيقة والصرع[٥] بإذن اللّه تعالى.[٦]

١٩ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من الحمّى، وإن شرب ماءها زال عنه الزيغ بالمثلّثة[٧] بإذن اللّه تعالى.[٨]

٢٠ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ جعلها في منزل والٍ عزل في سنته، ومَنْ علّقها عليه أمن من الحمّى والشقيقة.[٩]

---

(١) يروي عن أبي عبد اللّه عليه السلام بلا واسطة أو بواسطة. (المعجم: ٥/ ١٨٥). (٢) ليس في المصدر.

(٣) ١٣٩ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٤ ح١٥ وج٨٩/ ٣١٠ وج٩٢/ ٢٨٧ ح١، والوسائل: ٥/ ٨٩ ح١٣، والبرهان: ٤/ ٣٨٥ ح١، والنور: ٥/ ٤٤٣ ح١، المجمع: ٨/ ٣٢٥، أعلام الدين: ٥٨٨، الجوامع: ٣٦٤، الجنّة الواقية: ٥٨٨، القرآن فضائله: ٢٦٥ ح١. (٤) ١٢ (مخطوط).

(٥) وأضاف بعدها «ووجع المفاصل» في رواية أُخرى.

(٦) ٤٧ (مخطوط)، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٦٨ ح٢٤.

(٧) المثلّثة: الحمّى الّتي تأتي في اليوم الثالث. (مجمع البحرين: ١/ ٢٤٨).

(٨) عنه البرهان: ٤/ ٣٨٥ ح٤، القرآن فضائله: ٢٦ ح٢.

(٩) ٦٠٩.

عن الصادقين عليهم السلام

٢١ـ **مصباح المتهجّد**: روي عن الصادقين عليهم السلام:

أنّ مَنْ غفل عن صلاة اللّيل فليصلّ عشر ركعات بعشر سور:

يقرأ في الأولى الحمد و﴿الم * تَنزِيلُ﴾،

وفي الثانية: الحمد ويس.

وفي الثالثة: الفاتحة والدخان، وفي الرابعة: الفاتحة واقتربت.

وفي الخامسة: الفاتحة والواقعة،

وفي السادسة: الفاتحة و﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْك﴾.

وفي السابعة: الحمد والمرسلات، وفي الثامنة: الحمد وعمّ يتساءلون.

وفي التاسعة: الحمد وإذا الشمس كوّرت،

وفي العاشرة: الفاتحة والفجر.

قالوا عليهم السلام: مَنْ صلاّها على هذه الصفة لم يغفل عنها ويقوم إلى صلاة اللّيل.

دعوات الراوندي: روي عنهم عليهم السلام (مثله) باختصار.[1]

---

(١) ١٣٨، عنه البحار: ٨٧/ ٢٣٩ ح٤٩، والوسائل: ٥/ ٢٨٤ ح١، دعوات الراوندي: ٢١٩ ح٥٨٩ و٥٩٥، جامع الأحاديث: ٨/ ١٠٩ ح١. تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة عن نوادر الراوندي ص٤٨ ح١ وتأتي في فضائل سورة العلق عن دعائم الإسلام عن الباقر عليه السلام.

سورة الأحزاب ـ ٣٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة الأحزاب وعلّمها (أهله وما ملكت يمينه)[١] أُعطي الأمان من عذاب القبر.

مجمع البيان وجوامع الجامع: عن أُبي بن كعب، عنه صلى الله عليه وآله (مثله)

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: ومَنْ كتبها في رقّ غزال، وجعلها في حقّ في منزله، كثرت إليه الخطّاب، طلب منه التزويج لبناته وأخواته وسائر قراباته ورغب كلّ أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، بإذن اللّه تعالى.

وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ كتبها في رقّ غزال وتركها في حقّ وعلّقها في منزله كثرت له الخطّاب لحرمته، ورغب إليهم كلّ واحد، ولو كانوا فقراء.

مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن (قطعة).[٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن عبد اللّه ابن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ كان كثير القراءة لسورة الأحزاب، كان يوم القيامة في جوار محمّد صلى الله عليه وآله[٤] وأزواجه (الحديث).

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام: مَنْ أكثر قراءتها ... الحديث (مثله).

---

(١) «ما ملكت يمينه من زوجة وغيرها» الخواصّ.

(٢) ٩/١٠٢، المجمع: ٨/٣٣٤، عنه النور: ٦/٥ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٦ ح٦٥، الخواصّ: ...، عنه البرهان: ٤/٤٠٧ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٣٦ ح١٠٤، القرآن فضائله: ٢٦٦ ح٢.

(٣) ٤٧ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٤٠٧ ح ٣و٤، الكفعمي: ٤٥٦ (قطعة)، القرآن فضائله: ٢٦٥ ح١.

(٤) وأضاف في المجمع «وآله» بعد «محمّد».

أعلام الدين: عنه عليه السلام: مَنْ قرأ سورة الأحزاب (وذكر مثله).[١]

الكتب

٤ـ دعوات الراوندي: روي أنّه يقرأ عند المريض والميّت آية الكرسي وتقول: «اللهمّ أخرجه إلى رضاً منك ورضوان، اللهمّ اغفر له ذنبه جلّ ثناء وجهك».

ثمّ تقرأ آية السخرة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الّذي خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرْض ... رَحْمَتَ اللّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ﴾[٢].

ثمّ تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة: ﴿لِلّهِ ما فِي السّماواتِ وَ ما فِي الأَرْضِ ...﴾[٣].

ثمّ تقرأ سورة الأحزاب.[٤]

٢ـ فضائل آياتها

الآية: ٥٦

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ الخصال: في حديث الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إذا قرأتم ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾[٥] فصلّوا عليه في الصلاة كنتم أو غيرها.[٦]

---

(١) ١٣٩ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٤ ح١٦ وج٩٢/ ٥٠ ح١٥ وص٢٨٨ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٠ ح١٦، والبرهان: ٤/ ٤٠٧ ح١، والنور: ٦/ ٥ ح١، المجمع: ٨/ ٣٣٤، الجوامع: ٣٦٧، الاعلام: ٣٧٣، الكفعمي: ٥٨٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٦ ح١٠٣، القرآن فضائله: ٢٦٥ ح١.

(٢) الاعراف: ٥٤ـ٥٦.

(٣) البقرة: ٢٨٤.

(٤) ٢٥٢ ح٧٠٩، عنه البحار: ٨١/ ٢٤١ ضمن ح٢٦، والمستدرك: ٢/ ١٥٦ ضمن ح٣٥، جامع الاحاديث: ٣/ ٢١٥ ح١٧.

(٥) الاحزاب: ٥٦.

(٦) ٦٢٩، عنه البحار: ٩٢/ ٢١٧ ح١، والوسائل: ٤/ ٧٥٥ ح٥، والنور: ٦/ ٧٨ ح٢١٧.

سورة سبأ ـ ٣٤

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان** : عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال :

مَنْ قرأ سورة سبأ لم يبق نبيّ ولا رسول إلّا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصافحاً .(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال** : بإسناد تقدّم في سورة الكهف، عن الحسن، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أُذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال للحمدين جميعاً :

حمد سبأ وحمد فاطر، مَنْ قرأهما في ليله لم يزل في ليلته في حفظ اللّه وكلاءته، فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه، وأُعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه، ولم يبلغ مناه .

مجمع البيان : عن ابن أُذينة، عنه عليه السلام (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي وأعلام الدين : عنه عليه السلام (مثله) باختلاف .(٢)

الكتب

٣ـ **خواصّ القرآن** : مَنْ كتبها وعلّقها عليه لم تقربه دابّة ولا هوام، وإن شرب ماءها ورشّ عليه وكان يفرق(٣) من شيء، أمن وسكن روعه، ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها .(٤)

---

(١) ٨/٣٧٥، عنه النور : ٦/٩٣ح٢، والمستدرك : ٤/٣٤٦ح٦٦، الجوامع : ٣٧٨، الكفعمي : ٥٨٨، الخواصّ : (مخطوط)، عنه البرهان : ٤/٥٠٥ح٢، جامع الاحاديث : ١٩/١٣٦ح١٠٦، القرآن فضائله : ٢٦٦ح١ .

(٢) ١٣٩، عنه البحار : ٩٢/٢٨٨ح١، والوسائل : ٤/٨٩١ح١٧، والبرهان : ٤/٥٠٥ح١، والنور : ٦/٩٣ح١ و١٢٧ح١، المجمع : ٨/٣٧٥، الجوامع : ٣٧٨، الكفعمي : ٥٨٨، الاعلام : ٣٧٣، القرآن فضائله : ٢٦٦ح١، جامع الاحاديث : ١٩/١٣٦ح١٠٥ .

(٣) الفرق ـ بالتحريك ـ : الخوف والفزع . (النهاية : ٣/٤٣٨) .

(٤) (مخطوط)، عنه البرهان : ٤/٥٠٥ح٢و٣، القرآن فضائله : ٢٦٦ ضمن ح٢ .

٤ـ ومنه: مَنْ كتبها في خرقة أمن من جميع الهوام الّتي تخرج عليه (ومن) العقوبة ما دام عليه، وإذا شرب ماءها صاحب اليرقان ونضح على وجهه زال عنه ذلك بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: نقلاً عن الخواصّ (مثله).[١]

سورة فاطر (الملائكة) ـ ٣٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية[٢] أبواب من الجنّة أن ادخل من أيّ الأبواب شئت.[٣]

٢ـ **مصباح الكفعمي**: عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأها يريد بها ما عند اللّه دعته ثمانية أبواب الجنّة، يدخل من أيّها شاء.[٤]

٣ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ هذه السورة دعته ثمانية أبواب الجنّة إلى نفسها، ويقول كلّ باب: أُدخل منّي.

لبّ اللّباب: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٥]

---

(١) ٤٧ (مخطوط)، الكفعمي: ٦٠٩، إلى قوله «العقوبة»، وأضاف: «والنبل والحجارة والحديد».

(٢) «ثلاثة» المجمع.

(٣) ٨/٣٩٩، عنه النور: ٦/١٢٧ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٦ ح٦٧، الجوامع: ٣٨٥، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٠ ح١١٨، القرآن فضائله: ٢٦٧ ح١.

(٤) ٥٨٨.

(٥) ٩/٢٢٨، اللّبّ: ٢/٢٥٥، عنه المستدرك: ٤/٣٤٧ ح٦٨، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٠ ح١١٩، القرآن فضائله: ٢١٧ ح٢.

٤ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ هذه السورة يريد بها ما عند اللّه تعالى نادته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنّة، وكلّ باب يقول: هلمّ ادخل منّي إلى الجنّة، فيدخل من أيّها شاء.[١]

الكتب

٥ـ ومنه: مَنْ كتبها في قارورة ثمّ أحرز ما عليها، وجعلها مع مَنْ أراد، لم يبرح من مكانه حتّى يرفعها عنه.

وإن تركها في حجر رجل على غفلة لم يقدر أن يقوم من موضعه حتّى يرفع عنه.

وإن علّقها على دابّة حفظت من كلّ طارق وسارق، بإذن اللّه تعالى.[٢]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها وخواصّها

الآية: ٣

١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾.[٣]

الآية: ٢٩ و٣٠

٢ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن، من كتب منها:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ الآيتين، في أربع خرق قطن جديدة طاهرة، وجعلها في تجارته نمت وربحت.[٤]

---

(١) عنه البرهان: ٤/٥٣٣ ح١، القرآن فضائله: ٢٦٧ ح١.

(٢) ٤٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٥٣٣ ح٣، القرآن فضائله: ٢٦٧ ح٢.

(٣) ٩٥/٢٨٧ ضمن ح٤، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

(٤) ٦٠٩، تقدّمت فضائلها في سورة سبأ ص٣٢٨ ح٢ عن الثواب.

الآية: ٤١

الرسول ﷺ

٣ـ **من لا يحضره الفقيه**: روى حمّاد بن عمرو، وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ في حديث قال له: يا عليّ، أمان لأُمّتي من الهدم ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾[1].

مكارم الأخلاق: عن جعفر بن محمّد عليه السلام (مثله).[2]

٤ـ **علل الشرائع**: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن الهيثم النهدي، عن بعض أصحابنا بإسناده رفعه، قال: كان أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه يقرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾ يقولها عندالزلزلة ويقول ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاء أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3].[4]

الصادق عليه السلام

٥ـ **أمالي الطوسي**: أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن معاوية بن وهب[5] قال: كنت عند أبي عبدللّه عليه السلام قال: فصدع ابن لرجل من أهل مرو، وهو عنده جالس، قال: فشكا ذلك إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ادنه منّي.

قال: فمسح على رأسه، ثمّ قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾.

تنبيه الخواطر: عن معاوية بن عمّار (مثله).

---

(١) فاطر: ٤١.

(٢) ٤/ ٣٧٠، عنه النور: ٦/ ١٥٥ ح١١١، المواعظ: ٧٠، المكارم: ٢/ ٣٣٣، عنه البحار: ٥٨/٧٧ مكرر١.

(٣) الحجّ: ٦٥.

(٤) ٥٥٥ ح٤.

(٥) لم نعثر على رواية ابن رزق عن ابن وهب بل ثبت عن ابن عمّار الموافق لما في تنبيه الخواطر، راجع معجم رجال الحديث.

مكارم الاخلاق: شكا رجل من أهل مرو إلى أبي عبد اللّه عليه السلام الصداع، فقال: ادن منّي، فمسح رأسه (مثله).[١]

٦ـ **التهذيب**: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن حمّاد الكوفي، عن محمّد بن خالد، عن عبيد اللّه بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة، عن ابن يقطين، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: مَنْ أصابته زلزلة فليقرأ: يا مَنْ يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً، صلّ على محمّد وآل محمّد وامسك عنّا السوء، إنّك على كلّ شيء قدير، وقال:

إنّ من قرأها عند النوم لم يسقط عليه البيت إن شاء اللّه تعالى.[٢]

الكاظم عليه السلام

٧ـ **من لا يحضره الفقيه**: روى العبّاس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليهما السلام، قال: لم يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُوراً﴾ فسقط عليه البيت.[٣]

الكتب

٨ـ **المكارم**: للطحال: يكتب ويعلّق على هذا الموضع:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ الآية،

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ﴾[٤].[٥]

---

(١) ٦٧٢ح٢٤، عنه البحار: ٩٥/ ٥١ح٥، والبرهان: ٤/ ٥٣٣ح٤، التنبيه: ٢/ ٨١، المكارم: ٢/ ٢٠٤، عنه البحار: ٩٥/ ٦٠ح٢٩، المناقب: ٤/ ٢٣٢، القرآن فضائله: ١٨٥ح٤٠

(٢) ٣/ ٢٩٤ح١٩، عنه الوسائل: ٥/ ١٥٩ح٥، والبرهان: ٤/ ٥٣٣ح٥، القرآن فضائله: ١٨٥ح٤١.

(٣) ١/ ٤٧١ح١٣٥٩، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٢٨ح٦، والنور: ٦/ ١٥٥ح١١١، التهذيب: ٢/ ١١٧ح٢٠٨، عنه البرهان: ٤/ ٥٣٤ح٦، القرآن فضائله: ١٨٥ح٤٢.

(٤) النمل: ٣٠.

(٥) ٢/ ٢٢١، عنه البحار ٩/ ١٠٥ذح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩٤ح٤.

سورة يس ـ ٣٦

أبواب أسمائها وفضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب أسمائها: المعمّة، العظيمة، العزيزة

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: أبو بكر: عن النبيّﷺ، قال:

سورة يس تدعى في التوراة المعمّة، قيل: وما المعمّة؟ قال: تعمّ صاحبها خير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهاويل الآخرة.

تدعى المدافعة[١] [و] القاضية، تدفع عن صاحبها كلّ شرّ وتقضي له كلّ حاجة.

ومَنْ قرأها عدلت له عشرين حجّة، ومَنْ سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل اللّه. ومَنْ كتبها ثمّ شربها أدخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزعت منه كلّ داء وعلّة[٢].

الدرّ المنثور: أخرج الخطيب، من حديث أنس، عنهﷺ (مثله).[٣]

٢ـ جامع الأخبار: عن محمّد بن عليّ، عن رسول اللّهﷺ في حديث أنّه قال: وإنّ في كتاب اللّه سورة تسمّى العزيز[ة][٤] يدعى صاحبها الشريف عند اللّه، يشفع صاحبها يوم القيامة [في] مثل ربيعة ومضر، ثمّ قال النبيّﷺ: ألا وهي سورة يس.

الدرّ المنثور: أخرج أبو نصر السجزي في الإبانة، عن عائشة، عنهﷺ (مثله).[٥]

يأتي في باب «٢» أنّها قلب القرآن، وأنّها ريحانته.

---

(١) «الدافعة» الكفعمي والرازي والدرّ.

(٢) «غل» النور والمستدرك.

(٣) ٨/٤١٣، عنه النور: ٦/١٦٠ ح٤، والمستدرك: ٤/٣١٢ ح١١، وص٣٢٢ ح٢، وعن الدرر: ١/٣٤، الكفعمي: ٥٨٩ «حاشية»، الرازي: ٩/٢٥٨، الدرّ: ٥/٢٥٦، عنه البحار: ٩٢/٢٩١ ضمن ح٦، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٠ ح١١.

(٤) «العظيمة» الدرّ.

(٥) ١٢٦، عنه البحار: ٩٢/٢٩٠ ح٤، والمستدرك: ٤/٣٢٤ ح٦، الدرّ: ٥/٢٥٧.

٢ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ، قال:

إنّ لكلّ شيء قلباً وقلب القرآن يس.

(مَنْ قرأها فكأنّما قرأ القرآن عشر مرّات)[١].

سنن الدارمي: حدّثنا محمّد بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمان، عن الحسن ابن صالح، عن هارون أبي محمّد، عن مقاتل بن حيّان، عن قتادة، عن أنس (مثله)؛

الدرّ المنثور: أخرج الدارمي والترمذي والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس (مثله)؛

ومنه: أخرج البزّار، عن أبي هريرة، عنه ﷺ (مثله).[٢]

٢ـ ومنه: أخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة ومحمّد بن نصر وابن حبّان والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، عن معقل بن يسار، قال:

إنّ رسول اللّه ﷺ، قال: يس قلب القرآن لا يقرأها عبد يريد اللّه والدار الآخرة إلاّ غفر له ما تقدّم من ذنبه، فاقرأوها على موتاكم.[٣]

٣ـ ومنه: أخرج البزّار، عن ابن عبّاس، قال:

قال النبيّ ﷺ: لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أُمّتي ـ يعني يس ـ.[٤]

٤ـ ومنه: أخرج الطبراني وابن مردويه بسند، عن أنس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ داوم على قراءة يس كلّ ليلة ثمّ مات، مات شهيداً.[٥]

٥ـ ومنه: أخرج الخطيب، عن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل اللّه.

---

(١) ما بين القوسين ليس في المجمع والدرّ (السند الثاني).

(٢) ٨/٤١٣، عنه النور: ٦/١٦٠ ح٥، والمستدرك: ٤/٣٢٣ ح٣، الرازي: ٩/٢٥٨، الدارمي: ٢/٤٥٦، الدرّ: ٥/٢٥٦، القرآن فضائله: ١٩/١٣٨ ح١١٠.

(٣) ٥/٢٥٦، القرآن فضائله: ٢٦٩ ضمن ح٤.

(٤) ٥/٢٥٦، عنه البحار: ٩٢/٢٩١ ح٦ (قطعة).

(٥) ٥/٢٥٦، القرآن فضائله: ٢٦٩ ضمن ح٤.

ومَنْ قرأها عدلت له عشرين حجّة.

ومَنْ كتبها وشربها أدخل جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزع منه كلّ غلّ وداء.[١]

٦ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة يس يريد بها [وجه] اللّه عزّ وجلّ غفر اللّه له، وأُعطي من الأجر كأنّما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة.

وأيّما مريض قرئت عنده سورة يس نزل عليه بعدد كلّ حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً، ويستغفرون له، ويشهدون قبضه، ويتبعون جنازته، ويصلّون عليه، ويشهدون دفنه[٢].

وأيّما مريض قرأها وهو في سكرات الموت، أو قرئت عنده، جاءه رضوان خازن الجنّة بشربة من شراب الجنّة، فسقاه إيّاها، وهو على فراشه، فيشرب فيموت ريّاناً ويبعث ريّاناً، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتّى يدخل الجنّة وهو ريّان.[٣]

الصحابة والتابعون

٧ـ الدرّ المنثور: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي قلابة، قال:

مَنْ قرأ يس غفر له، ومَنْ قرأها عند طعام خاف قلّته كفاه،

ومَنْ قرأها عند ميّت هوّن عليه، ومَنْ قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسّر عليها، ومَنْ قرأها فكأنّما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة، ولكلّ شيء قلب، وقلب القرآن يس.[٤]

---

(١) ٥/ ٢٥٦، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩١ ضمن ح٦، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٤ ح١.

(٢) ذكره في الجوامع إلى «دفنه».

(٣) ٨/ ٤١٣، عنه النور: ٦/ ١٦٠ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٢٢ ح١، الجوامع: ٣٩٠، الرازي: ٩/ ٢٥٩، الكفعمي: ١١ و٥٨٨ (حاشية)، الخواصّ: ...، عنه البرهان: ٤/ ٥٦٢ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٨ ح١١١، القرآن فضائله: ٢٧١ ح٨.

(٤) ٥/ ٢٥٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٢، القرآن فضائله: ٢٦٩ ح٤. يأتي نحو هذين الحديثين في باب قراءتها عند الميّت وفي المقابر.

٨ـ ومنه: أخرج ابن مردويه والبيهقي، عن أبي عثمان النهدي، قال أبو برزة: مَنْ قرأ يس مرّة فكأنّما قرأ القرآن عشر مرّات.

وقال أبو سعيد: مَنْ قرأ يس مرّة فكأنّما قرأ القرآن مرّتين.

قال أبو برزة: تحدّث أنت بماسمعت، وأُحدّث أنا بما سمعت.

ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عقبة بن عامر، عنه ﷺ (مثله).[1]

الصادق عليه السلام

٩ـ **أمالي الطوسي**: أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أبي جعفر الخثعمي ـ قريب إسماعيل بن جابر ـ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: علّموا أولادكم يس، فإنّها ريحانة القرآن.[2]

١٠ـ **إقبال الأعمال**: من كتاب محمّد بن عليّ الطرازي، قال ما هذا لفظه:

أخبرهم أبو الحسين أحمد بن أحمد بن سعيد الكاتب، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ القياني، قال: سمعت جدّي يقول: سمعت أحمد بن أبي العيناء يقول: قال جعفر بن محمّد عليه السلام ... إلى أن قال:

وأُعطيت هذه الأُمّة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأُمم: يس، وتبارك الملك، وقل هو الله أحد،

فمَنْ جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أُعطيت هذه الأُمّة.

فقيل: وكيف يجمع بين هذه الثلاث؟

فقال: يصلّي في كلّ ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر:

في اللّيلة الثالثة عشر ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، وفي اللّيلة الرابعة عشر أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور.

---

(١) ٥/٢٥٦ و٢٥٧.

(٢) ٦٧٧ ح١٣، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩١ ح٥، والمستدرك: ٤/ ٣٢٥ ح٨، والبرهان: ٤/ ٥٦٢ ح٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٠ ح١١٧.

وفي اللّيلة الخامسة عشر ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة، ويغفر له كلّ ذنب سوى الشرك.[١]

١١ـ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام:

مَنْ قرأ «يس» ومات في يومه أدخله اللّه الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له، ويشيّعونه إلى قبره بالإستغفار له.

فإذا أُدخل إلى لحده كانوا في جوف قبره يعبدون اللّه، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدّ بصره، وأُومن من ضغطة القبر.[٢]

١٢ـ الكافي: أبو عليّ الأشعري وغيره، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عثمان ابن عيسى، عن سعيد بن يسار، قال:

قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: سليم مولاك ذكر أنّه ليس معه من القرآن إلاّ سورة يس، فيقوم من اللّيل فينفد ما معه من القرآن، أيعيد ما قرأ؟

قال: نعم، لا بأس.[٣]

٣ـ باب أنّ في قراءتها عشر بركات وقضاء الحوائج والشفاء

الحديث القدسي

يأتي برواية الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ص٨٤٨.

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ جامع الأخبار: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

يا عليّ، اقرأ يس، فإنّ في يس عشرة بركات، ما قرأها جائع إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا عار إلاّ كسي، ولا عزب إلاّ تزوّج، ولا خائف إلاّ أمن، ولا مريض إلاّ برأ، ولا محبوس إلاّ أُخرج، ولا مسافر إلاّ أُعين على سفره، ولا قرئت عند ميّت إلاّ خفّف اللّه عنه، ولا قرأها رجل له ضالّة إلاّ وجد طريقها.

---

(١) ٣/٢٢٩، عنه الوسائل: ٥/١٧٥ ح١.

(٢) ٢١٥ ح٥٧٨، عنه البحار: ٨١/٢٣٩ ح٢٦، والمستدرك: ٢/١٥٦ ح٣٥.

(٣) ٢/٦٣٢ ح٢٢، عنه الوسائل: ٤/٧٣٩ ح٤، والنور: ٦/١٦١ ح٨، القرآن فضائله: ٢٠٣ ح١٢.

٢ـ دعوات الراوندي: قال النبيﷺ: يا عليّ، اقرأيس، وذكر (مثله) بتقديم وتأخير واختلاف في اللفظ وزاد فيه: ولا مدين إلاّ أدّى دينه.[١]

٣ـ درر اللئالي: عن عبد اللّه بن الزبير، عن رسول اللّهﷺ، قال: مَنْ قرأيس أمام حاجته قضيت له.[٢]

٤ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارمي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: بلغني أنّ رسول اللّهﷺ، قال: مَنْ قرأيس في صدر النهار قضيت حوائجه.[٣]

٥ـ ومنه: أخرج ابن أبي داود في فضائل القرآن، وابن النجّار في تاريخه، عن نهشل بن سعيد الورداني، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأيس، والصافّات يوم الجمعة ثمّ سأل اللّه أعطاه سؤله.[٤]

٦ـ ومنه: أخرج ابن الضريس والبيهقي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفوراً له.[٥]

٧ـ ومنه: أخرج ابن حبّان، عن جندب بن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأيس في ليلة ابتغاء وجه اللّه غفر له.[٦]

الصحابة والتابعون

٨ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن ابن عبّاس، قال:

---

(١) ١٢٦ ح٣٣، والدعوات: ٢١٥ ح٥٧٩، عنهما البحار: ٩٢/ ٢٩٠ ذح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٢٥ ح٧، أخرجه في البحار: ٨١/ ٢٤٠ ضمن ح٢٦، والمستدرك: ٢/ ١٣٦ ح١، نفحات الرحمان: ١/ ٤١، عنه القرآن وفضائله: ٢٧١ ح٧، جامع الاحاديث: ١٩/ / ١٣٩ ح١١٤.

(٢) ١/ ٣٤، عنه المستدرك: ٤/ ٣٢٥ ح٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٣٨ ح١١٢.

(٣) ٥/ ٢٥٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٢.

(٤) ٥/ ٢٧٠، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٦، القرآن فضائله: ٢٧١ ح٥.

(٥) ٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ ضمن ح٣، آداب الجمعات: ٩٥..

(٦) ٥/ ٢٥٦، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩١ صدر ح٦.

مَنْ قرأ يس حين يصبح أُعطي يسر يومه حتّى يمسي ،
ومَنْ قرأها في صدر ليله أُعطي يسر ليله حتّى يصبح .[١]
وعن يحيى بن أبي كثير ، قال :
مَنْ قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرج حتّى يمسي
ومَنْ قرأها إذا أمسى لم يزل في فرج حتّى يصبح .
وعن جعفر ، قال : قرأ سعيد بن جبير على رجل مجنون سورة يس فبرأ .[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام

٩ـ الدرّ المنثور : أخرج الترمذي والطبراني والحاكم وصحّحه ، عن ابن عبّاس ، قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام :
يا رسول اللّه ، إنّ القرآن ينفلت من صدري .
فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ألا أُعلّمك كلمات ينفعك اللّه بهنّ وينفع مَنْ علّمته؟
قال : نعم بأبي أنت وأُمّي .
قال : صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ،
وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ،
وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة ،
وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل[٣] فإذا فرغت من التشهّد فاحمد اللّه وأثن عليه ، وصلّ على النبيّين ، واستغفر للمؤمنين ، ثمّ قل :
اللّهمّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلّف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنّي .
[اللّهمّ بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزّة الّتي لا ترام ، أسألك يا اللّه يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الّذي يرضيك][٤] .

---

(١) ٥/٢٥٧ .
(٢) ١٢/٣١٦ طبعة دار هجر .
(٣) يعني تبارك الّذي بيده الملك ، لا تبارك الّذي نزّل الفرقان على عبده .
(٤) من البحار .

وأسألك أن تنوّربالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرّج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، وتقوّيني على ذلك، وتعينني عليه، فإنّه لايعينني على الخير غيرك، ولا يوفّق له إلاّ أنت.

فافعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً أو سبعاً تحفظ بإذن اللّه، وما أخطأ مؤمناً قطّ.

فأتى النبيّ ﷺ بعد سبع جمع فأخبره بحفظه القرآن والحديث، فقال النبيّ ﷺ: مؤمن وربّ الكعبة علم أبا حسن، علم أبا حسن.[1]

١٠ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن عبد الرحمان بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: والّذي بعث محمّداً ﷺ بالحقّ وأكرم أهل بيته، ما من شيء يطلبونه من حرز، من حرق، أو غرق، أو سرق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أو آبق إلاّ هو في القرآن، فمَنْ أراد ذلك فليسألني عنه.

قال: فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين ... ـ إلى أن قال ـ: ثمّ قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الضالّة؟

فقال: اقرأ يس في ركعتين، وقل:

يا هادي الضالّة ردّ عليَّ ضالّتي، ففعل فردّ اللّه عليه ضالّته.

مصباح الكفعمي والبلد الأمين: عن عليّ عليه السلام:

مَنْ ضلّت له ضالّة فليقرأ سورة يس ... (وذكر مثله).[2]

١١ـ **نوادر الراوندي**: بإسناده قال: قال عليّ عليه السلام:

مَنْ أراد منكم التزويج فليصلّ ركعتين وليقرأ سورة فاتحة الكتاب وسورة يس.

فإذا فرغ من الصلاة فليحمد اللّه عزّ وجلّ، وليثن عليه، وليقل:

---

(١) ٥/٢٥٧، عنه البحار: ٩٢/٢٩٣، الصحيفة النبويّة: ٣٨٩ د٤٣٦ عن جمال الإسبوع: ٨٦، عنه البحار: ٨٩/ ٣٢٠ ح٢٨.

(٢) ٢/٦٢٥ ح٢١، عنه البحار: ٤٠/١٨٢ ح٦٤، والوسائل: ٨/٣٠٧ ح١، الكفعمي: ٢٤٢، البلد: ٦٢٢، جامع الاحاديث: ١٩/٢٠٥ ح١.

«اللّهمّ ارزقني زوجة صالحة ودوداً ولوداً شكوراً قنوعاً غيوراً، إن أحسنت شكرت، وإن أسأت غفرت، وإن ذكرت اللّه تعالى أعانت، وإن نسيت ذكّرت، وإن خرجت من عندها حفظت، وإن دخلت عليها سرّت، وإن أمرتها أطاعتني، وإن أقسمت عليها أبرّت قسمي، وإن غضبت عليها أرضتني.

يا ذا الجلال والإكرام، هب لي ذلك، فإنّما أسألك ولا أجد إلاّ ما قسمت لي».

فمَنْ فعل ذلك أعطاه اللّه ما سأل.

الجعفريّات: أخبرنا عبد اللّه، عن محمّد، عن موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام (مثله).[1]

الباقر عليه السلام

١٢ـ ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة يس في عمره مرّة واحدة كتب اللّه له بكلّ خلق في الدنيا وبكلّ خلق في الآخرة و[2] في السماء، بكلّ واحد ألفي ألف حسنة، ومحا عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس، ولا داء يضرّه، وخفّف اللّه عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه، وكان ممّن يضمن اللّه له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والرضا بالثواب في آخرته،

وقال اللّه تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض:

قد رضيت عن فلان، فاستغفروا له.

جامع الأخبار: عن جابر الجعفي (مثله).

١٣ـ دعوات الراوندي: عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ يس في عمره مرّة واحدة لم يصبه أنواع البلاء وخفّت عنه سكرات

---

(١) ٢١١ ح٤١٧، عنه البحار: ١٠٣/ ٢٦٨ ح١٨، الجعفريّات: ١٨٥ ح٦٩٥، عنه المستدرك: ٦/ ٣٢٥ ح١، الصحيفة العلويّة: ٥١٢ دعاء ٤١٥.

الموت ... (وذكر الحديث).[1]

الصادق عليه السلام

١٤ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

إنّ لكلّ شيء قلباً، وإنّ قلب القرآن يس، فمَنْ قرأها قبل أن ينام، أو في نهاره قبل أن يمسي، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتّى يمسي،

ومَنْ قرأها في ليله قبل أن ينام، وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من شرّ كلّ شيطان رجيم، ومن كلّ آفة،

وإن مات في يومه أدخله الله به الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلّهم يستغفرون له ويشيّعونه إلى قبره بالإستغفار له، فإذا أُدخل في لحده، كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مدّ بصره، وأُومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره.

فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله معه يشيّعونه ويحدّثونه ويضحكون في وجهه ويبشّرونه بكلّ خير حتّى يجوزوا به الصراط والميزان، ويوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلاّ ملائكة الله المقرّبون وأنبياؤه المرسلون، وهو مع النبيّين واقف بين يدي الله، لا يحزن مع من يحزن، ولا يهمّ مع من يهمّ، ولا يجزع مع من يجزع.

ثمّ يقول له الربّ تبارك وتعالى: اشفع عبدي أُشفّعك في جميع ما تشفع، وسلني أُعطك عبدي جميع ما تسأل، فيسأل فيعطى، ويشفع فيشفّع، ولا يحاسب فيمَنْ يحاسب، ولا يوقف مع مَنْ يوقف، ولا يذلّ مع مَنْ يذلّ، ولا ينكب بخطيئة، ولا بشيء من سوء عمله، ويعطى كتاباً منشوراً حتّى يهبط من عند الله،

فيقول الناس بأجمعهم: سبحان الله، ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة! ويكون من رفقاء محمّد صلى الله عليه وآله.

---

(١) «وبكلّ خلق» الجامع.

جامع الأخبار: حدّثنا شيخنا أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن الحسن القاضي، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عليّ، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن (مثله).

مجمع البيان وأعلام الدين: عن أبي بصير (مثله).

جوامع الجامع، ومصباح الكفعمي، ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

فقه الرضا عليه السلام: مرسلاً (مثله) إلى قوله: إلى قبره.(١)

١٥ـ **مكارم الأخلاق**: روي عن الصادق عليه السلام: أنّه شكا إليه رجل البواسير.

فقال: اكتب «يس» بالعسل واشربه.(٢)

١٦ـ **ومنه**: روى بعض أصحابنا، قال:

كان قد ظهر بي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب «يس» بالعسل في جام وأغسله وأشربه ففعلت، فذهب عنّي.(٣)

١٧ـ **الشهيد في مجموعته** نقلاً عن منافع القرآن المنسوب للإمام الصادق عليه السلام:

قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها في تسعة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ حفظاً عظيماً، وقوي قلبه، وحذق ذهنه.(٤)

١٨ـ **خواصّ القرآن**: قال الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرّات وشربها سبع مرّات متواليات، كلّ يوم مرّة حفظ كلّ ما سمعه، وغلب على مَنْ يناظره، وعظم في أعين الناس.

---

(١) ١٤٠ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٤ح١٧ وج٧٦/ ٢٠٠ (قطعة) وج٩٢/ ٢٨٨ح١، والوسائل: ٤/ ٨٨٦ ح١ (قطعة)، والبرهان: ٤/ ٥٦١ ح١، الجامع: ١٢٧ ح٣٥، المجمع: ٨/ ٤١٣، عنه النور: ٦/ ١٦٠ ح٥ (قطعة)، الأعلام: ٣٧٣ و٣٧٤، الجوامع: ٣٩٠، الكفعمي: ٥٨٨ (حاشية)، فقه الرضا: ٣٤٢، المكارم: ٢/ ١٨٤ ح٨، نور الثقلين: ٦/ ١٥٩ ح١، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٢٣ ح٣ و٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٣٦ ح١٠٧.

(٢) ٢/ ٢٢٤ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٨٢ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٣٢ ح٢.

(٣) ٢/ ٢٢٧ ح٢، عنه البحار: ٩٥/ ٨٠ ذح٥، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٤٦ ح١.

(٤) (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/ ٣١٢ ح١٢ (قطعة)، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٢ ح١٥ (قطعة).

ومَنْ كتبها وعلّقها على جسده أمن على جسده من الحسد والعين، ومن الجنّ والإنس، والجنون والهوام، والأعراض والأوجاع، بإذن اللّه تعالى.

وإذا شربت ماءها امرأة درّ لبنها وكان فيه للمرضع غذاءاً جيّداً، بإذن اللّه تعالى.[١]

١٩ـ **مصباح الكفعمي**: عن خواصّ القرآن: مَنْ سقاها لامرأة كثر لبنها.

ومَنْ حملها أمن من العين والجنّ، ويكون كثير المنامات الصالحة.[٢]

٢٠ـ **مكارم الأخلاق**: روي أنّ «يس» تقرأ للدنيا والآخرة، وللحفظ من كلّ آفة وبليّة في النفس والأهل والمال.

وروي أنّه مَنْ كان مغلوباً على عقله قرئ عليه «يس» أو كتبه وسقاه.

وإن كتبته بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير فإنّه يبرأ.[٣]

٤ـ باب قراءتها عند الميّت وفي المقابر

الرسولﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه والديلمي، عن أبي الدرداء، عن النبيّﷺ، قال: ما من ميّت يقرأ عنده سورة يس إلاّ هوّن اللّه عليه.

ومنه: أخرج أبو الشيخ في فضائل القرآن والديلمي، من حديث لأبي ذرّ (مثله).[٤]

٢ـ **ومنه**: أخرج ابن النجّار في تاريخه، عن أبي بكر، قال:

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ زار قبر والديه أو أحدهما في كلّ جمعة فقرأ عندهما «يس» غفر اللّه له بعدد كلّ حرف منها.[٥]

٣ـ **مجمع البيان**: عن أنس بن مالك، عن النبيّﷺ، قال:

---

(١) ٤٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٥٦٢ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١١ ح١٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٣ ح٢.

(٢) ٦٠٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٣ ح٣.

(٣) ٢/ ١٨٤ ح٩ و١٠، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٠ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣١١ ح٩ (قطعة) و٣٢٤ ح٥، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٠٧ ح٣، القرآن فضائله: ١/ ٢٧١ ح٦.

تقدّمت فضائلها في سورة النساء ص١٧٨، وفي سورة هود ص٢٢١ ح٦ وفي سورة طه ص ٢٧٤ ح١ و٢.

(٤، ٥) ٥/ ٢٥٧، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٢ و٢٩٣.

مَنْ دخل المقابر فقرأ سورة يس خفّف اللّه عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات (وتمحى عنه سيّئات)[١]. [٢]

٤ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن سعد وأحمد في مسنده عن صفوان بن عمرو، قال: كانت المشيخة يقولون إذا قرئت يس عند الميّت خفّف عنه بها. [٣]

٥ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١و٢

الباقر عليه السلام

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الحاكم والبيهقي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، قال: مَنْ وجد في قلبه قسوة فليكتب:

﴿يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾[٤] في جام من زعفران ثمّ يشربه. [٥]

الآية: ١ـ٩

الصحابة والتابعون

٢ـ ومنه: أخرج عبد الرزّاق وعبد بن حميد وابن المنذر، عن عكرمة، قال:

كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لبعض:

لو قد رأيت محمّداً لفعلت به كذا وكذا.

فأتاهم النبيّ صلى الله عليه وآله وهم في حلقة في المسجد، فوقف عليهم فقرأ:

﴿يس* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ـ حتّى بلغ ـ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ﴾[٦]

---

(١) ما بين القوسين من تفسير أبي الفتوح الرازي.

(٢) ٨/٤١٣، عنه النور: ٦/١٦٠ ح٦، الرازي: ٩/٢٥٩، العدّة: ١٨٠، عنه البحار: ٨٢/٦٣ ح٣ وج١٠٢/٣٠١ ح٣٣، الكفعمي: ٥٨٩.

تقدّم مثله في باب فضائل قراءتها عن المجمع والجوامع عن النبيّ صلى الله عليه وآله. يأتي نحو هذا الباب في فضائل سورة الصافّات باب فضائلها وخواصّها عن الكافي والتهذيب عن الكاظم عليه السلام.

(٣) ٥/٢٧٥.

(٤) الظاهر أنّ المراد بذكر الآيتين نفسهما، وإلاّ قال «يس» كما في غير المقام.

(٥) ٥/٢٥٧.

(٦) يس: ١ـ٩.

ثمّ أخذ تراباً فجعل يذرّه على رؤوسهم، فما يرفع رجل منهم إليه طرفه، ولا يتكلّم كلمة،

ثمّ جاوز النبيّ ﷺ فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم [يقولون:][1] واللّه ما سمعنا، واللّه ما أبصرنا، واللّه ما عقلنا.[2]

٣ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال:

اجتمعت قريش بباب النبيّ ﷺ ينتظرون خروجه ليؤذوه، فشقّ ذلك عليه فأتاه جبرئيل بسورة يس، وأمره بالخروج عليهم، فأخذ كفّاً من تراب وخرج وهو يقرأه ويذرّ التراب على رؤوسهم، فما رأوه حتّى جاز، فجعل أحدهم يلمس رأسه فيجد التراب، وجاء بعضهم فقال: ما يجلسكم؟

قالوا: ننتظر محمّداً.

فقال: لقد رأيته داخلاً المسجد، قالوا: قوموا، فقد سحركم.[3]

الآية: ٦٦

٤ـ مكارم الأخلاق: لوجع العين: يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه:

﴿فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[4]،

﴿وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾.[5]

الآية: ٦٩ـ٨٣

٥ـ ومنه: يدعى به للمريض:

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ * لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ * وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ * وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ * لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ

---

(١) ليس في المصدر.

(٢، ٣) ٥/٢٥٩، عنه البحار: ٩٢/٢٩٤.

(٤) ق: ٢٢.

(٥) ٢/٢٠٥ ح١، عنه البحار: ٨٩/٩٥، عوالم الطبّ: ٢/١٢٠ ح١٠.

جُندٌ مُّحْضَرُونَ * فَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ * أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ * إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .[1]

الآية: ٧١ و٧٢

الصادق عليه السلام

٦ـ طبّ الأئمّة: حاتم بن عبد اللّه الأزدي، عن أبي جعفر المقري ـ إمام مسجد الكوفة ـ، عن جابر بن راشد، عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام، قال:

بينا هو في سفر إذ نظر إلى رجل عليه كآبة وحزن، فقال له: مالك؟

قال: دابّتي حرون.[2]

قال: ويحك اقرأ هذه الآية في أُذنه ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ .[3]

الآية: ٧٩

٧ـ مكارم الأخلاق: لوجع البطن:

يكتب سورة الإخلاص وبسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾،

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً﴾[4] ويعلّق عليه،

---

(١) ٢/٢٤٢.

(٢) الحرون: الّذي لا ينقاد.

(٣) ٥١، عنه البحار: ٧٦/٢٩٨ ح٣٣، والوسائل: ٨/٣٥٩ ح٥، والنور: ٦/١٨٥ ح٨٢، الصحيفة الصادقيّة: د ١١٣٧.

تقدّمت فضائل بعض آياتها في سورة الفاتحة ص٣٢ وفي الإسراء ص٢٤٢ وفي الأنبياء ص ٢٨٠.

(٤) الرعد: ٣١.

وهذه الآيات تقرأ عليه: بسم اللّه الرحمن الرحيم،

﴿ما أصابَ مِنْ مُصيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَ لا في أَنْفُسِكُمْ إِلاّ في كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنّ ذلكَ عَلَى اللّه يَسيرٌ﴾[١]،

﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾[٢]،

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾[٣]،

«لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير». [٤]

الآية: ٨٠

٨ـ منه: لوجع الضرس: يأخذ بقلة ويكتب عليها:

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾،

ثمّ يضعها على ضرسه الوجع ثمّ يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت إلى خلفه، فإنّه يسكن إن شاء اللّه. [٥]

---

(١) الحديد: ٢٢. (٢) الحجّ: ١٩ و٢٠. (٣) المؤمنون: ١١٦.

(٤) ٢/٢١٣، عنه البحار: ٩٥/١٠٨ ح١، عوالم الطبّ: ٢/١٣ ح٧.

(٥) ٢/٢٠٩، عنه البحار: ٩٥/٩٧، عوالم الطبّ: ٢/١٤٠ ح١٦.

سورة الصافّات ـ ٣٧

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب: عن رسول اللّه ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الصافّات أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ جنّي وشيطان[١] وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أنّه كان مؤمناً بالمرسلين.[٢]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس وعلّقها في صندوق، رأى الجنّ يهرعون إليه ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرّونه.

ومنه: عن الصادق عليه السلام (مثله) باختلاف.[٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الصافّات في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلّ آفة مدفوعاً عنه كلّ بليّة في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه اللّه في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم، ولا من جبّار عنيد.

---

(١) إلى قوله «شيطان» الخواصّ.

(٢) ٩/ ٢٩٣، المجمع: ٨/ ٤٣٦، عنه النور: ٦/ ١٩٣ ح٢، الجوامع: ٣٩٦، الكفعمي: ١١ حاشية و٥٨٩، الخواصّ: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٥٨٩ ح٣، القرآن فضائله: ٢٧٣ ح٣ و٢٧٤ ح٤.

(٣) ٤٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٥٩٠ ح٤ و٥، القرآن فضائله: ٢٧٣ ح٤.

وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه اللّه شهيداً، وأماته شهيداً، وأدخله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة.

مجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع ومكارم الأخلاق وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) باختلاف.[١]

٤ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن: مَن اغتسل بمائها زالت أوجاعه.[٢]

الكاظم عليه السلام

٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم:

قم يابنيّ فاقرأ عند رأس أخيك ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾[٣] حتّى تستتمّها، فقرأ، فلمّا بلغ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا﴾[٤] قضى الفتى، فلمّا سجّي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كنّا نعهد الميّت إذا نزل به [الموت] نقرأ عنده ﴿يس * والقرآن الحكيم﴾[٥] فصرت تأمرنا بالصافّات؟!

فقال: يا بنيّ (لاتقرأ عند)[٦] مكروب (من موت)[٧] إلاّ عجّل اللّه راحته.

دعوات الراوندي: عن سليمان الجعفري (مثله).[٨]

---

(١) ١٤١، عنه البحار: ٨٩/ ٣٥٠ وج٩٢/ ٢٩٦ ح١، فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٣، إلى قوله «بعثه اللّه شهيداً» وأضاف: «من قبره»، والبرهان: ٤/ ٥٨٩ ح٢، المجمع: ٨/ ٤٣٦، الجوامع: ٣٩٦، المكارم: ٢/ ١٨٤ ح١١، إلى قوله «عنيد» وأضاف «وفي رواية: تقرأ للشرف والجاه في الدنيا والآخرة»، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٦ ح٢، الأعلام: ٣٧٤، الوسائل: ٥/ ٨٩ ح١٤، الجنّة الواقية: ٥٨٩ حاشية، القرآن فضائله: ٢٧٢ ح١.

(٢) ٦٠٩. (٣) الصافّات: ١. (٤) الصافّات: ١١. (٥) يس: ١و٢.

(٦) «لم يقرأ عبد» الكافي.

(٧) ليس في التهذيب، وفي الدعوات: «من المؤمنين».

(٨) ٣/ ١٢٦ ح٥، والتهذيب: ١/ ٤٢٧ ح٣، عنهما الوسائل: ٢/ ٦٧٠ ح١، وأخرجه في البحار: ٤٨/ ٢٨٩ ح٦ عن الكافي، الدعوات: ٢٥١ ح٧٠٨، عنه البحار: ٨١/ ٢٣٨ ح٢٢، العوالم: ٢١/ ٣٢٦ ح١، القرآن فضائله: ٢٧٣ ح٢، جامع الأحاديث: ٣/ ٢١٤ ح١٢.

الكتب

٦ـ **تنبيه الخواطر**: ما يقرأ عند المحتضر:

قيل: تقرأ ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾[١] فإنّها لم تقرأ عند مكروب إلاّ عجّل اللّه عزّ وجلّ راحته، وإذا قضى فقل:

«إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، اللّهمّ اكتبه عندك في المحسنين، وارفع درجته في عليّين، واخلف على عقبه في الغابرين، ونحتسبه عندك يا ربّ العالمين». [٢]

٢ـ باب فضائل الآيات: ٣٥، ١٨٠ـ ١٨٢

الرسولﷺ

١ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّهﷺ دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾. [٣]. [٤]

٢ـ **مجمع البيان**: روى الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام، وقد روي أيضاً مرفوعاً إلى النبيّﷺ، قال: مَنْ أراد[٥] أن يكتال بالمكيال الأوفى (من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه في مجلسه:)[٦]

---

(١) الصافّات: ١.

(٢) ١/ ١٠. تقدّم في فضل قراءة آيات البقرة ص ١٢٢ ح ٧ عن النبيﷺ مَنْ قرأ ... إلى قوله وأوّل الصافّات إلى لازب. و تقدّمت فضائلها في سورة يس ص ٨٥٦ عن الدرّ.

(٣) الصافات: ٣٥.

(٤) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح ٤، تقدّم ص ١٥٨ ح ٢.

(٥) «سرّه» الدعائم والدرّ.

(٦) «فليقل في دبر كلّ صلاة» القرب «فليقل إذا أراد أن يقوم (القيام) من مجلسه» الكافي والعدّة والبلد، «فليقل إذا انصرف من صلاته» الدعائم، «فليكن آخر قوله» الفقيه، «ليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم، » الدرّ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[١] [فانّ له من كلّ مسلم حسنة][٢].

قرب الإسناد: حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

دعائم الإسلام، ومَنْ لايحضره الفقيه: عن عليّ عليه السلام (مثله).

البلد الأمين عن عدّة الداعي: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي حاتم، عن الشعبي، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله

وأخرج حميد بن زنجويه في ترغيبه من طريق الأصبغ بن نباتة.

وأخرج البغوي في تفسيره من وجه آخر متّصل عن عليّ عليه السلام (مثله).[٣]

---

(١) الصافّات: ١٨٠ـ١٨٢.

(٢) من الفقيه، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٥ ح١.

(٣) ٢/ ٤٦٢، عنه النور: ٦/ ٢٣٩ ح١٣٣، القرب: ٣٣ ح١٠٧، عنه البحار: ٨٦/ ٢٣ ح٢٣ وفيه بيان مفيد فراجع، الكافي: ٢/ ٤٩٦ ح٣، عنه الوسائل: ٤/ ١١٨٠ ح١، والنور: ٦/ ٢٣٩ ح١٣١، الدعائم: ١/ ١٧٠ ح٥١٠، عنه المستدرك: ٥/ ٣ ح٢٠، الفقيه: ١/ ٣٢٥ ح٩٥٤، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٤٦ ح١١ والنور: ٦/ ٢٣٩ ح١٣٢، البلد: ٢٢ (حاشية)، العدّة: ٢٩٤، عنه البحار: ٧٥/ ٤٦٨ ضمن ح٢٠، الدرّ: ٥/ ٢٩٥، جامع الاحاديث: ٦/ ٧٢ ح٤١. تقدّمت فضائل آياتها في سورة الحمد ص ٣١ عن الكفعمي، وفي سورة البقرة ص ١٢٣ عن البلد، وفي فضائل آية الكرسي ص ١٥٣ ح٩ عن الدعوات.

سورة ص ـ ٣٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة «ص» أُعطي من الأجر بوزن كلّ جبل سخّره اللّه لداود عليه السلام حسنات[١] وعصمه اللّه أن يصرّ على ذنب صغيراً أو كبيراً.

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله).[٢]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها تحت قاض أو وال لم يقف الأمر بيده أكثر من ثلاثة أيّام، وظهر للناس عيوبه، وتفرّق الناس من حوله.[٣]

٣ـ ومنه: مَنْ كتبها وجعلها في إناء زجاج أو خرقة وجعلها في موضع قاض أو موضع شرطة، لم يقم عليه ثلاثة أيّام إلاّ قد ظهرت عيوبه، وينقص الناس قدره، ولا ينفذ له أمر بعد ذلك، ويبقى في ضيق وشدّة بإذن اللّه تعالى.[٤]

الباقر عليه السلام

٤ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن عمرو بن جبير العرزميّ، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة «ص» في ليلة الجمعة أُعطي من خير الدنيا والآخرة مالم يعط أحد من الناس، إلاّ نبيّ مرسل أو ملك مقرّب، وأدخله اللّه الجنّة وكلّ من أحبّ من أهل بيته، حتّى خادمه الّذي يخدمه[٥] وإن لم يكن في حدّ عياله، ولا في حدّ مَنْ يشفع فيه.

---

(١) في الجوامع إلى قوله «حسنات»، وفي الخواصّ أبدل كملة «حسنات» بـ«عشرة مرّات».

(٢) ٨/٤٦٣، عنه النور: ٦/٢٤١ ح٢، الرازي: ٩/٣٤٧، الجوامع: ٤٠٣، الكفعمي: ٥٨٩، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٤/٦٣٩ ح٢، القرآن فضائله: ٢٧٤ ح١.

(٣) «مخطوط»، عنه البرهان: ٤/٦٣٩ ح٣، القرآن فضائله: ٢٧٤ ح٣.

(٤) ٤٨ «مخطوط»، عنه البرهان: ٤/٦٣٩ ح٤، القرآن فضائله: ٢٧٤ ح٢.

(٥) في الجوامع إلى قوله «أهل بيته»، وفي الكعفمي إلى قوله «خادمه» وفي الأعلام إلى قوله «يخدمه».

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام،
أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[١]

٢ـ باب فضائل قراءة الآية: ٤٢ و٦٥

الآية: ٤٢

١ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن، قوله تعالى:
﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾[٢] من أكثر تلاوة هذه الآية وهو يحفر بئراً حسن نبعها.[٣]

الآية: ٦٥

٢ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:
علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،
قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟
قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .
ومنها: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.[٤]

---

(١) ١٤١، عنه البحار: ٨٩/ ٣١٠وج٩٢/ ٢٩٧ح١، والوسائل: ٥/ ٨٩ ح١٥، والبرهان: ٤/ ٦٣٩ح١، والنور: ٦/ ٢٤١ح١، المجمع: ٨/ ٤٦٣، الجوامع: ٤٠٣، الأعلام: ٣٧٥، الجنّة الواقية: ٥٩٠، القرآن فضائله: ٢٧٤ح٢.

(٢) سورة ص: ٤٢. (٣) ٦٠٩.

(٤) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤. تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة الزمر ـ ٣٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة الزمر لم يقطع اللّه رجاءه [١] وأعطاه ثواب الخائفين الّذين خافوا اللّه تعالى.

لبّ اللّباب ومصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله). [٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة لم يبق نبيّ ولا صدّيق إلا صلّوا واستغفروا له. [٣]

٣ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه، كلّ من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير وشكره في كلّ مكان دائماً. [٤]

٤ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها على عضده أو في فراشه، فكلّ مَنْ دخل عليه أو خرج من عنده أثنى عليه بخير وشكره، وذكر فيه الجميل، ولم يلقه أحد من الناس إلاّ شكره وأحبّه، ولم يزالوا مقيمين على شكره، ولم يلمه أحد.

مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن (مثله). [٥]

الصادق ﷺ

٥ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن صندل [٦]، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال:

---

(١) أضاف في اللّبّ بعد كلمة «رجاءه» «يوم القيامة»، وفي الكفعمي إلى قوله «الخائفين».

(٢) ٩/٣٨٢، المجمع: ٨/٤٨٧، عنه النور: ٦/٢٧٩ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٧ ح٦٩، وعن اللّب: ٢/٢٦٧، الجوامع: ٤٠٨، الكفعمي: ٥٩٠، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٠ ح١٢٠، القرآن فضائله: ٢٧٥ ح١.

(٣، ٤) مخطوط، عنه البرهان: ٤/٦٩١ ح٢، ٣، القرآن فضائله: ٢٧٥ ح٣.

(٥) ٤٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٦٩١ ح٤، الكفعمي: ٦٠٩، القرآن فضائله: ٢٧٥ ح٤.

(٦) «مندل» المصدر والوسائل والصحيح ما أثبتناه، راجع معجم الرجال: ٩/١٤٤.

مَنْ قرأ سورة الزمر استخفّها من لسانه، أعطاه اللّه شرف الدنيا والآخرة، وأعزّه بلا مال ولا عشيرة[١] حتّى يهابه مَنْ يراه، وحرّم جسده على النار، ويبني له في الجنّة ألف مدينة في كلّ مدينة ألف قصر، في كلّ قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاحتان، وعينان مدهامّتان، وحور مقصورات في الخيام، وذواتا أفنان، ومن كلّ فاكهة زوجان.

مجمع البيان: عن هارون بن خارجة (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الزمر في يومه أوليلته أعطاه اللّه ... (وذكر الحديث).

أعلام الدين، وفقه الرضا عليه السلام: مرسلاً (مثله).[٢]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١١

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **مكارم الأخلاق**: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوّذ باللّه وليقل بلسانه وقلبه: آمنت باللّه ورسوله مخلصاً له الدين.

---

(١) سقط في المجمع والجوامع والأعلام والكفعمي والفقه «استخفّها من لسانه»، وأبدل في المجمع والكفعمي «عيانان مدهامّتان» بـ «جنّتان مدهامّتان»، وذكر الحديث إلى قوله: «مقصورات في الخيام»، وذكر الحديث في الجوامع إلى قوله: «على النار». وفي الأعلام سقط «عينان مدهامّتان» وذكر الحديث إلى قوله: «مقصورات في الخيام» وأضاف: «ومن كلّ فاكهة زوجان»، وفي المكارم والفقه ذكر الحديث إلى قوله «عشيرة».

(٢) ١٤١، عنه البحار: ٨/ ١٩١ ح١٦٩ وج٩٢/ ٢٩٧ ح١ وعن الفقه: ٣٤٣، والوسائل: ٤/ ٨٩١ ح١٨، والبرهان: ٤/ ٦٩١ ح١، والنور: ٦/ ٢٧٩ ح١، المجمع: ٨/ ٤٨٧، الجوامع: ٨/ ٤٠٨، المكارم: ٢/ ١٨٥ ح١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٧ ح٢، الأعلام: ٣٧٥، أخرجه في المستدرك: ٤/ ٣٤٧ ح٧٠ عن الفقه. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤١ ح١٢١ و١٢٢، الجنّة الواقية: ٥٩٠ حاشية، القرآن فضائله: ٢٧٥ ح٢. تقدّمت فضائلها في سورة الإسراء ص ٣٤٢ ح٣ عن الصحابة.

الحسين بن عليّ عليه السلام

٢ـ **طبّ الأئمّة**: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الاودي، عن صفوان الجمّال، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، أنّ رجلاً اشتكى إلى أبي عبد اللّه الحسين بن عليّ عليه السلام، فقال: يا بن رسول اللّه، إنّي أجد وجعاً في عراقيبي[١] قد منعني عن النهوض إلى الغزو[٢]. قال: فما يمنعك من العوذة؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست به فضع يدك عليه وقل: بسم اللّه وباللّه والسلام على رسول اللّه صلى الله عليه وآله ثمّ اقرأ عليه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٣] ففعل الرجل ذلك، فشفاه اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الطب (مثله) باختصار.[٤]

الآية: ٧١

٣ـ **أمالي الصدوق**: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن أبي زكريّا المؤمن، عن سليمان ابن خالد، عن الصادق عليه السلام قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله أتى شباباً من الأنصار فقال:

إنّي أريد أن أقرأ عليكم فمَنْ بكى فله الجنّة فقرأ آخر الزّمر: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾[٥] إلى آخر السورة فبكى القوم جميعاً إلاّ شاباً، فقال:

يا رسول اللّه، قد تباكيت فما قطرت عيني، قال: إنّي معيد عليكم فمَنْ تباكى فله الجنّة، فأعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنّة جميعاً.

ثواب الأعمال: عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن المؤمّل بن المستهل، عن سليمان بن خالد (مثله).[٦]

---

(١) العرقوب: عصب موثّق خلف الكعبين، والجمع: عراقيب (مجمع البحرين: ٢/ ١٢٠٣).

(٢) «الغرف» البحار.

(٣، ٥) الزمر: ٦٧، ٧١.

(٤) ٤٩، عنه البحار: ٩٥/ ٨٥ ح١، والنور: ٦/ ٣١٠ ح١١٣، الكفعمي: ٢٠٦، الصحيفة الحسينيّة: د ١٨، الصحيفة الصادقيّة: د ٢٦٤، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٤٢ ح١.

تقدّمت فضائل هذه الآية في سورة الاعراف: ص٢٠٣ ح٣ عن الكافي وص ٢٠٤ ح٦ عن الكفعمي.

(٦) ٦٣٨ ح١٠، الثواب: ١٩٣.

سورة حم المؤمن ـ ٤٠

أبواب فضائلها وخواصّها وآياتها

١ـ باب فضائل الحواميم[١]

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: عن ابن عبّاس، قال رسول اللّهﷺ:

لكلّ شيء لباب، ولباب القرآن الحواميم.

الدرّ المنثور: وأخرج أبو عبيد في فضائله، عن ابن عبّاس مرسلاً (مثله).[٢]

٢ـ تفسير أبي الفتوح: أخرج أبو الشيخ، وأبو نعيم، والديلمي، عن أنس، قال:

قال رسول اللّهﷺ: الحواميم ديباج القرآن.

الدرّ المنثور: وأخرج أبو عبيد، وابن الضريس، وابن المنذر، والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود (مثله).[٣]

٣ـ مجمع البيان: روى أبو برزة الأسلمي، عن رسول اللّهﷺ، قال:

مَنْ أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ الحواميم في صلاة اللّيل.[٤]

٤ـ تفسير أبي الفتوح: عن رسول اللّهﷺ، قال:

لكلّ شيء ثمرة، وثمرة القرآن الحواميم، هي روضات حسنات محصنات متجاورات، فمَنْ أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ الحواميم.

الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، عنهﷺ (مثله).[٥]

---

(١) الحواميم (غافر، وفصّلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف)

(٢) ٨/٥١٢، الرازي: ٩/٤٢٥، عنه المستدرك: ٤/٢١٨ ح٤، الدر: ٥/٣٤٤، القرآن فضائله: ٢٧٦ ح٣

(٣) ٩/٤٢٥. المجمع: ٨/٥١٣، عنه النور: ٦/٣٢١ ح٥، والمستدرك: ٤/٢١٨ ح٢، الجوامع: ٤١٥، الدر: ٥/٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/٣٠٢ ح٢، القرآن فضائله: ٢٧٦ ح٢.

(٤) ٨/٥١٢، عنه النور: ٦/٣٢١ ح٤، والمستدرك: ٤/٢١٨ ح١، القرآن فضائله: ٣٧٦ ح١.

(٥) ٩/٤٢٥، عنه المستدرك: ٤/٢١٩ ح٦. الدر: ٥/٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/٣٠٢ ضمن ح٢.

٥ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن رسول اللّهﷺ أنّه قال: الحواميم سبعة، وأبواب النار سبعة: جهنّم، والحطمة، ولظى، وسعير، وسقر، وهاوية، والجحيم.

وفي يوم القيامة تأتي كلّ سورة تقف على باب من هذه الأبواب، ولا تدع قارئها ممّن آمن باللّه أن يذهب به إلى النار.[١]

٦ـ **الدرّ المنثور**: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن الخليل بن مرّة:

أنّ رسول اللّهﷺ، قال: الحواميم سبع، وأبواب جهنّم سبع، تجيء كلّ حم منها تقف على باب من هذه الأبواب،

تقول: اللّهمّ لا تدخل من هذا الباب مَنْ كان يؤمن بي ويقرأني.[٢]

٧ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن رسول اللّهﷺ، قال:

مثل الحواميم في القرآن مثل الثياب الحرير في الثياب.[٣]

الصحابة والتابعون

٨ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الديلمي، وابن مردويه، عن سمرة بن جندب مرفوعاً، الحواميم روضة من رياض الجنّة.[٤]

٩ـ **ومنه**: أخرج أبو عبيد، ومحمّد بن نصر، وابن المنذر، عن ابن مسعود، قال: إذا وقعت في الحواميم وقعت في روضات أتأنّق فيهنّ.[٥]

١٠ـ **ومنه**: أخرج محمّد بن نصر، وحميد بن زنجويه من وجه آخر، عن ابن مسعود، قال: إنّ مثل القرآن كمثل رجل انطلق يرتاد لأهله منزلاً، فمرّ بأثر غيث، فبينما هو يسير فيه ويتعجّب منه إذ هبط على روضات دمثات، فقال:

عجبت من الغيث الأوّل فهذا أعجب وأعجب، فقيل له:

إنّ مثل الغيث الأوّل كمثل عظم القرآن، وإنّ مثل هؤلاء الروضات الدمثات مثل آل حم (الحواميم ـ ظ) في القرآن.[٦]

---

(١) ٩/ ٤٢٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢١٨ ح٥.

(٢، ٥، ٦) ٥/ ٣٤٤.

(٣) ٩/ ٤٢٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢١٩ ح٧.

(٤) ٥/ ٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ح٢، القرآن فضائله: ٢٧٦ ح٤.

١١ـ تفسير أبي الفتوح: سعد بن إبراهيم، قال:

أصحاب الرسول ﷺ يسمّون الحواميم العرائس.

الدرّ المنثور: أخرج الدارمي، ومحمّد بن نصر، عن سعد بن إبراهيم (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

١٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: الحواميم رياحين القرآن، فإذا قرأتموها فاحمدوا اللّه واشكروه كثيراً لحفظها وتلاوتها، إنّ العبد ليقوم ويقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر،

وإنّ اللّه عزّ وجلّ ليرحم تاليها وقارئها ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه، وكلّ حميم وقريب له، وإنّه في القيامة يستغفر له العرش والكرسي وملائكة اللّه المقرّبون.

مجمع البيان: عن أبي بصير،

ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله)،

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٢]

١٣ـ تفسير القمّي: الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ الحواميم في ليلة قبل أن ينام كان في درجة محمّد وآل محمّد وإبراهيم صلوات اللّه عليهما وآل إبراهيم، وكلّ قريب له أو بسبيل إليه.

ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام: الحواميم تأتي يوم القيامة أُنثى، من أحسن الناس وجهاً وأطيبه، معها ألف ألف ملك، مع كل ملك ألف ألف ملك، حتّى تقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ، فيقول لها الربّ: مَنْ ذا الّذي يقرأك فيقضي قراءتك؟

فيقوم طائفة من الناس لا يحصيهم إلاّ اللّه فيقول لهم:

---

(١) ٩/٤٢٥، الدر: ٥/٣٤٤.

(٢) ١٤٣، عنه البحار: ٩٢/٣٠١ح١، والوسائل: ٤/٨٠٨ح١، والنور: ٦/٣٢١ح٢. المجمع: ٨/ ٥١٢، الكفعمي: ٥٩١ «حاشية»، الأعلام: ٣٧٦، القرآن فضائله: ٢٧٦ح١.

لعمري لقد أحسنتم تلاوة الحواميم فمتّم بها في حياتكم الدنيا، وعزّتي وجلالي، لا تسألوني اليوم شيئاً كائناً ما كان إلاّ أعطيتكم، ولو سألتموني جميع جنّاتي، أو جميع ما أعطيته عبادي الصالحين وأعددته لهم، فيسألونه جميع ما أرادوا وتمنّوا، ثمّ يؤمر بهم إلى منازلهم في الجنّة وقد أعدّ لهم فيها ما لم يخطر على بال، ممّا لا عين رأت ولا أُذن سمعت.[١]

١٤ـ **البرهان**: عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال:

في الحواميم فضل كثير، يطول الشرح فيها.[٢]

٢ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: ومَنْ قرأ سورة حم المؤمن لم يبق روح نبيّ ولا صدّيق ولا مؤمن إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له.[٣]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة لم يقطع اللّه رجاءه يوم القيامة، ويعطى ما يعطى الخائفون الّذين خافوا اللّه في الدنيا.[٤]

٣ـ ومنه: مَنْ كتبها وجعلها في حائط دكّان أو بستان كبير اخضرّ وحمل وأزهر وصار حسناً في وقته، وإن تركت في حائط دكّان كثر فيها البيع والشراء وبورك له فيها غاية البركة، وإن كتبت لإنسان به الادرة[٥] زال عنه ذلك واللّه أعلم.

وإن كتبت وعلّقت على من به دمامل أو قروح أو خوف زال عنه ذلك بمشيّة اللّه تعالى، وذلك المفروق يزول عنه الفرق[٦].

---

(١) ... ، عنه النور: ٦/ ٣٢١ ح٦.　　(٢) ٤/ ٧٤١.

(٣) ٨/ ٥١٢، عنه النور: ٦/ ٣٢١ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٤٧ ح٧٢، الجوامع: ٤١٥. الكفعمي: ٥٩٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤١ ح١٢٤، القرآن فضائله: ٢٧٧ ح٢.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٧٤١ ح٢، القرآن فضائله: ٢٧٧ ح١.

(٥) الادرة ـ بالضم ـ: نفخة في الخصية. (النهاية: ١/ ٣١).

(٦) الفرق: الخوف، النهاية: ٣/ ٤٣٨.

وإذا عجن بمائها دقيق وخبز خبزاً مردّداً يعود يابساً بمنزلة الكعك ثمّ يدقّ دقّاً ناعماً يجعل في إناء نظيف مغطّى، فمَن احتاج إليه لوجع في فؤاده، أو لمغص أو وجع كبد أو طحال شفي منه، فإنّ فيه الشفاء والمنفعة بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (مثله) قطعة.[١]

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه أو تليت عليه أوشيء منها، فإنّه يكون شديد الدين، قويّ اليقين، ويرزق عزّاً وملكاً وسلطاناً في مرتبة وحسن حال واللّه أعلم.[٢]

الصحابة والتابعون

٥ـ **العمدة**: ومن صحيح مسلم في أوّل كرّاسة منه في تأويل سورة غافر أعني ـ حم تنزيل الكتاب ـ: وبالإسناد المقدّم، وقد روى بعضهم عن ابن عبّاس أنّه قال:

كان عليّ عليه السلام يعرف بها الفتن (وأراه ذكر في هذا الحديث) وكلّ جماعة كانت في الأرض أو تكون في الأرض، ومن كلّ قرية كانت أو تكون في الأرض.[٣]

الباقر عليه السلام

٦ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء[٤]، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ «حم المؤمن» في كلّ ليلة[٥] غفر اللّه ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة له خيراً من الدنيا.

مجمع البيان: عن أبي الصباح (مثله).

---

(١) ٤٩ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/٧٤٢ ح٢و٣و٤. الكفعمي: ٦٠٩، القرآن فضائله: ٢٧٧ ح٢.

(٢) ١٥ (مخطوط). (٣) ٢٦٤ ح٤١٦.

(٤) في الوسائل (الحسن، عن جويرية بن أبي العلاء، عن أبي الصباح) وفي البحار الحسن عن جويرية عن العلاء، عن أبي الصباح، وما أثبتناه هو الموجود في الثواب. ولا يوجد راو باسم «جويرية بن أبي العلاء» والبطائني يروي عن الحسين بن أبي العلاء وروى عنه اسماعيل بن مهران. راجع معجم رجال الحديث: ٤/١٧٦، وج٥/١٧، وص١٨٥، وج٢١/١٩١.

(٥) في المجمع والكفعمي ذكر «كلّ ثلاث» بدل «كلّ ليلة»، وسقط في المجمع «كلمة» وذكر في الجوامع بعد كلمة «ليلة» «ثلاث مرّات».

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله). (١)

٣ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١ـ٣

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الدرّ المنثور: أخرج الترمذي والبزّار، ومحمّد بن نصر، وابن مردويه والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأ حم المؤمن ـ إلى ـ «إليه المصير» وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتّى يمسي، ومَنْ قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتّى يصبح. (٢)

٢ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: ﴿غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾. (٣)

الآية: ٤٤ و٤٥

الصادق عليه السلام

٣ـ التهذيب: بإسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران، قال الصادق عليه السلام:

أربع لأربع ... والأُخرى للمكر والسوء ﴿وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّهِ﴾

---

(١) ١٤٢ ح١، عنه البحار: ٣/٨٧ وج٢٩٨/٩٢ ح١، والوسائل: ٤/٨٩١ ح١٩، والبرهان: ٤/٧٤١ ح١، النور: ٦/٣٢١ ح١، المجمع: ٥١٢/٨، الجوامع: ٤١٥، الأعلام: ٣٧٥، جامع الاحاديث: ١٩/١٤١ ح١٢٣، الجنّة الواقية: ٥٩٠.

(٢) ٥/٣٤٤، عنه البحار: ٣٠٢/٩٢ ضمن ح٢.

(٣) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤، مكارم الاخلاق: ١٩١/٢، تقدّم ص ١٥٨ ح٣.

وفوّضت أمري إلى اللّه قال اللّه تعالى :

﴿فَوَقاهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ﴾ .(١)

٤ـ الخصال : بإسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ،

قال الصادق عليه السلام : عجبت لمَنْ فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع ...

وعجبت لمَنْ مكر به كيف لا يفزع إلى قوله :

﴿وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ﴾ فإنّي سمعت اللّه تعالى يقول بعقبها : ﴿فَوَقاهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا﴾ .(٢)

الآية : ٦٢ و٦٥

٥ـ البحار : علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء ،

قيل : وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال : سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها : ﴿ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ فَأَنّى تُؤْفَكُونَ﴾ .

ومنها : ﴿هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ .(٣)

الآية : ٦٧

٦ـ مصباح الكفعمي : (لتعسّر الولادة) عن الصادق عليه السلام : تكتب بعد البسملة :

مريم ولدت عيسى ﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً﴾

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾(٤) وصلّى اللّه على محمّد وآل محمّد وسلّم تسليماً .(٥)

---

(١) أخرجه في النور : ٦/ ٣٣٥ ح٥١ ، تقدمت تخريجاته في سورة آل عمران .

(٢) اخرجه في النور : ٦/ ٣٣٦ ح٥٣ عن الخصال ، تقدّمت تخريجاته في سورة آل عمران .

(٣) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤ ، تقدّم ص ٣٦٣ ح٢ .

(٤) الإنشراح : ٥ و٦ .

(٥) ٢٠٩ .

سورة السجدة (فصّلت) [١] ـ ٤١

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال:

ومَنْ قرأ حم السجدة أُعطي بعدد كلّ حرف منها عشر حسنات[٢].

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ هذه السورة أعطاه اللّه بعدد حروفها عشر حسنات.

ومَنْ كتبها في إناء وغسله وعجن به عجيناً ثمّ سحقه وأسفّه[٣] كلّ من به وجع الفؤاد زال عنه وبرأ بإذن اللّه تعالى.

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ كتبها في إناء وغسلها بماء وعجن بها عجيناً ويبسّه ثمّ يسحقه وأسفّه كلّ من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرأ.[٤]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربي، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: مَنْ قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره، وسروراً، وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً.

مجمع البيان: عن ذريح المحاربي (مثله).

---

(١) وهي إحدى العزائم وقد تقدّمت فضائلها في سورة السجدة ص ٣٢٠.

(٢) ٩/٣، عنه النور: ٦/٣٥٧ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٧ح٧٣، الجوامع: ٤٢٢، الرازي: ١٠/٢، الكفعمي: ٥٩٠، البرهان: ٤/٧٧٥ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٤١ح١٢٥، القرآن فضائله: ٢٧٨ ح١و٢.

(٣) سفّ الدواء: اي اخذه.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٤/٧٧٥ح٢و٣.

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[١]

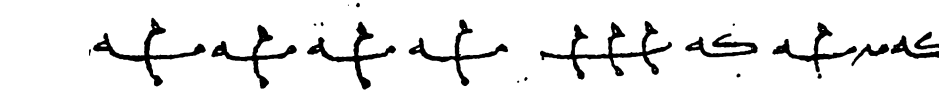
٤ـ الشهيد في مجموعته: نقلاً عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق عليه السلام، قال في «فصّلت»: مَنْ كتبها بماء المطر، ومحاها وسحق بمائها كحلاً، واكتحل به نفع من الرمد والبياض (وماء العين)[٢].

مصباح الكفعمي عن خواصّ القرآن: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١١

١ـ مكارم لأخلاق: لوجع الرحم: بسم اللّه وباللّه الّذي بإذنه قامت السموات والأرض، فإنّ مريم بنت عمران لم يضرّها وجع الأرحام، كذلك يشفي اللّه فلانة بنت فلانة من وجع الأرحام ومن وجع عرق الأرحام، اسلم اسلم بسم اللّه الحيّ القيّوم بسم اللّه، المستغاث باللّه على ما هو كائن وعلى ماقد كان، أشهد أنّ اللّه على كلّ شيء قدير وأنّ اللّه قد أحاط بكلّ شيء علماً.



بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ وَالّذينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكّعًا سُجّدًا﴾ إلى آخر السورة[٤]،

---

(١) ١٤٢، عنه البحار: ٧/ ٢٩٥ ح١٨ (قطعة) وج ٩٢/ ٢٩٨ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٩١ ح٢٠، والبرهان: ٤/ ٧٧٥ ح١، النور: ٦/ ٣٥٧ ح١، المجمع: ٣/ ٩، الجوامع: ٤٢٢، الاعلام: ٣٧٥، الكفعمي: ٥٩٠، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٢ ح١٢٦، القرآن فضائله: ٢٧٨ ح١

(٢) وفي الخواص: (زال ذلك الوجع ولم يرمد أبداً، وإن تعذّر الكحل فيغسل عينيه بذلك الماء يزول عنه الرمد «خ ويصلح لكلّ مريض» بإذن اللّه). جامع الأحاديث: ١٩/ ٢١٢ ح١٥

(٣) (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٣ ضمن ح١٢، الكفعمي: ٦١٠. الخواص: ٤٩ (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٧٧٥ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٢ ضمن ح١٥، القرآن فضائله: ٢٧٨ ح٢.

(٤) الفتح: ٢٩.

أجيبوا داعي اللّه عزمت على سامعة الكلام إلاّ أجابت هذا الخاتم بعزائم اللّه الشداد الّتي تزهق الأرواح والأجساد ولا يبقى روح ولا فؤاد، أجب باسم اللّه الّذي قال للسموات والأرض: ﴿ائْتِيا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قالَتا أَتَيْنا طائعين﴾[١]

وصلّى اللّه على محمّد النبيّ وآله الطاهرين، واقرأها أنت بينك وبين نفسك إن شاء اللّه.[٢]

الآية: ٣٠

٢ـ مكارم الأخلاق: للطحال: تقرأ على كفّه: ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّه﴾ ثلاث مرّات، ثمّ تقرأ ﴿إِنَّ الَّذينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاّ تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ثلاث مرّات

ثمّ امسح بها رأسه سبع مرّات.[٣]

الآية: ٤١ و٤٢

٣ـ طبّ الأئمّة: أبو عبد اللّه الخواتيمي، قال: حدّثنا ابن يقطين، عن حسّان الصيقل، عن أبي بصير، قال: شكا رجل إلى أبي عبد اللّه عليه السلام وجع السرّة، فقال له: اذهب فضع يدك على الموضع الّذي تشتكي وقل:

﴿وإنّه لكتاب عزيز * لا يَأْتيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ﴾[٤] ـ ثلاثاً ـ فإنّك تعافى بإذن اللّه.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) فصّلت: ١١.

(٢) ٢/ ٢١٥، عنه لبحار: ٩٥/ ٦٩ ح١، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠١ ح١.

(٣) ٢/ ٢٢٠، عنه البحار: ٩/ ١٠ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩٤ ح٣.

(٤) فصّلت: ٤١و٤٢.

(٥) ٤٤، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٩ ح٣، والوسائل: ٢/ ٦٤٠ ح٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٠ ح٢٦، الجنّة الواقية: ٢٠٤، الصحيفة الصادقيّة: ٧٢١ د١١٤٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٣١ ح١.

سورة الشورى ـ ٤٢

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ سورة «حم عسق» كان ممّن تصلّي عليه الملائكة، ويستغفرون له ويسترحمون [عليه][1].

تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ (مثله).[2]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها بعجين مكّي وماء المطر وسحق به كحلاً ويكحل منه، فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكلّ ألم في العين يزول.[3]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الصافّات، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ أدمن قراءة «حم عسق» بعثه اللّه يوم القيامة ووجهه كالثلج، أو كالشمس حتّى يقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ فيقول: عبدي أدمت قراءة (حم عسق) ولم تدر ما ثوابها، أما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت من قراءتها، ولكن سأُجزك جزاءك، أدخلوه الجنّة، وله فيها قصر من ياقوتة حمراء، أبوابها وشرفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، وله فيها جوار أتراب من الحور العين، وألف جارية، وألف غلام من الولدان المخلّدين الّذين وصفهم اللّه عزّ وجلّ.

---

(١) من الكفعمي.

(٢) ٩/ ٢٠، عنه النور: ٦/ ٣٧٩ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٨ح٧٤، الجامع: ٤٢٦. الكفعمي: ٥٩٠. الخواص: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٨٠١ح٢، الرازي: ١٠/ ٣٥، القرآن فضائله: ٢٧٨ح٢.

(٣) (مخطوط)، عنه البرهان: ٤/ ٨٠١ح٣، القرآن فضائله: ٢٧٩ ح١.

مجمع البيان: عن سيف بن عميرة (مثله). [١]

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله) باختلاف. [٢]

٤ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أوتليت عليه، أو شيء منها، يعطيه اللّه تعالى علماً ومعرفة، ويرزقه رفعة في دنياه مع حسن أحواله، وبلغ آماله في ولده وذرّيّته، ويعلو على أعدائه، ولا يضرّه شيء بإذن اللّه تعالى. [٣]

٥ـ **ومنه**: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من شرّ الناس،

ومَنْ شرب من مائها لم يحتج إلى ماء بعدها، وكرهته نفسه، ولم تطلبه نفسه أبداً، وإذا رشّ من هذا الماء على المصروع أُحرق شيطانه، ولم يعد إليه بعدها.

وإن عجن بمائها طين الفواخير [٤] وعمل منها كوزاً وقدحاً ممّا يشرب منه ثمّ يشوى ودفع لمَنْ به الشلّ واحتراق الجسم، فيشرب الدواء والماء، فإنّه نهاية في هذا الفن مع حصول بقيّة العمر، واللّه أعلم.

مصباح الكفعمي ومجموعة الشهيد: عن خواصّ القرآن (مثله) باختلاف. [٥]

٦ـ **مجموعة الشهيد**: عن خواصّ القرآن:

مَنْ سقاها للزوجة المخالفة أطاعت. [٦]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١

١ـ **دعوات الراوندي**: عن محمّد بن الفهم، قال:

---

(١) راجع جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٢ ح١٢٧ فيه زيادة.

(٢) ١٤٢، عنه البحار: ٧/ ٢٩٥ ح١٩ وج ٨/ ١٩٢ ح ١٧٠ وج ٩٢/ ٢٩٨ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩١ ح٢١، والبرهان: ٤/ ٨٠١ ح١، والنور: ٦/ ٣٧٩ ح١. المجمع: ٩/ ٢٠. الجوامع: ٤٢٦، الأعلام: ٣٧٥ (الى قوله «المخلّدين»). الكفعمي: ٥٩٠ (حاشية)، القرآن فضائله: ٢٧٩ ح١.

(٣) ١٥ (مخطوط).

(٤) الفخّار: ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما (النهاية: ٣/ ٤١٩).

(٥) ١٥ و٥٠ (مخطوط) عنه البرهان: ٤/ ٨٠١ ح٤. الكفعمي: ٦١٠، المجموعة: (مخطوط)، القرآن فضائله: ٢٧٩ ح٢.

(٦) (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/ ٣١٣ ضمن ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢١٢ ضمن ح١٥.

كنت عند المأمون في بلاد الروم فأقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب بينهم فلحق المأمون صداع فأمر بالكفّ عن الحرب، فاطّلع البطريق، فقال:

ما بالكم كففتم عن الحرب؟

فقالوا: نال أمير المؤمنين صداع، فرمى قلنسوة، فقال:

قولوا له يلبسها، فإنّ الصداع يسكن، فلبسها فسكن، فأمر المأمون بفتقها فوجد فيها قطعة رقّ فيها مكتوب:

«سبحان مَنْ لا ينسى من نسيه، ولا ينسى من ذكره، كم من نعمة للّه على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن حم عسق». [١]

٣ـ باب نادر في إعجاز المصحف

الباقر عليه السلام

١ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين، عن[٢] النضر، عن القاسم بن سليمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلاّ هذه الآية ﴿ألا إلى اللّه تصيرُ الأُمورُ﴾[٣].

عدّة الداعي: عن الصادق عليه السلام (مثله). [٤]

---

(١) ٢١٠ ح ٥٧٠، عنه البحار: ٩٥/ ٦٢ ضمن ح٣٨.

(٢) «بن» الكافي، والصحيح ما في المتن. راجع معجم رجال الحديث: ٦/ ١٠٨.

(٣) الشورى: ٥٣.

(٤) ٢/ ٦٣٢ ح١٨، عنه البرهان: ٤/ ٨٣٨ ح١٢، والنور: ٦/ ٤١٨ ح١٤٧، الوافي: ٩/ ١٧٨٤ ح٥، العدّة: ٣٤٢ ح٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥ ح٥. تقدّمت فضائل آياتها في سورة النساء ص١٧٨ وفي سورة مريم ص٢٦٨.

سورة الزخرف[١] ـ ٤٣

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة الزخرف كان ممّن يقال له يوم القيامة: ﴿يا عِبادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾[٢] ادخلوا الجنّة بغير حساب.

مصباح الكفعمي، وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله).[٣]

الباقر عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مَنْ أدمن قراءة حم الزخرف آمنه اللّه في قبره من هوامّ الأرض، وضمّة[٤] القبر، حتّى يقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ، ثمّ جاءت حتّى تكون هي الّتي تدخله الجنّة بأمر اللّه تبارك وتعالى.

مجمع البيان: عن أبي بصير عنه عليه السلام (مثله).

دعوات الراوندي وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) وهي احدى الحواميم كما تقدّم بعض فضائلها في سورة المؤمن باب فضل الحواميم.

(٢) الزخرف: ٦٨. وقد ذكر الحديث إلى هنا في الجوامع.

(٣) ١٠/ ٧١، المجمع: ٩/ ٣٨، عنه النور: ٦/ ٤١٩ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٨ ح٧٥. الجوامع: ٤٣٢. الكفعمي: ٥٩١. الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٨٤٣ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٢ ح١٢٩، القرآن فضائله: ٢٧٩ ح١ و٢٨٠ ح٢.

(٤) «ضغطة» الأعلام وبعض نسخ الثواب.

(٥) ١٤٣، عنه البحار: ٨٧/ ٣ وج٩٢/ ٢٩٩ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٩١ ح٢٢، والبرهان: ٤/ ٨٤٣ ح١، والنور: ٦/ ٤١٩ ح١. المجمع: ٩/ ٣٨. الدعوات: ٢٤٣ ح٦٨٦، الجوامع: ٤٣٢. الأعلام: ٣٧٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٢ ح١٣٠، القرآن فضائله: ٢٨٠ ح١، الجنّة الواقية: ٥٩١.

٢ـ باب فضائل كتابتها وشرب مائها

الرسول ﷺ

١ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ كتبها وشربها لم يحتج (معها) إلى دواء يصيبه لمرض، وإذا رشّ بمائها (على) مصروع أفاق من صرعه واحترق شيطانه بإذن اللّه تعالى.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ ومنه: مَنْ كتبها وجعلها تحت رأسه لم ير في منامه إلاّ ما يحبّ وأمن اللّيل ممّا يقلقه. وإذا شرب ماءها صاحب السلعة[٢] أفاق منها وخفّت. وإذا كتبت على حائط دكّان، أو بيع وشراء، ربحت تجارة صاحبها وكثر زبونه وبركته بإذن اللّه تعالى.[٣]

٣ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن: مَنْ سقاها للزوجة المخالفة أطاعت، وماؤها ينفع المعصوم من البطن ويسهّل المخرج. مَنْ حملها أمن من كلّ شرّ، وإن وضعت تحت رأس نائم لم ير في نومه إلاّ خيراً.[٤]

٤ـ **أمان الاخطار**: عن الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها وحملها أمن من شرّ كلّ ملك وكان محبوباً عند الناس أجمعين، وماؤها ينفع شاربه من انفصام[٥] البطن ويسهّل المخرج.[٦]

٣ـ باب فضل الآية: ١٣ و١٤

الرسول ﷺ

١ـ **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد[٧]، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٤/ ٨٤٣ح٢. وما بين القوسين من رواية أُخرى.

(٢) السلعة: وهي زيادة تحدث في البدن الغدّة (مختار الصحاح: ٣٠٩).

(٣) ٥٠ (مخطوط)، القرآن فضائله: ٢٧٩ ح٢.

(٤) ٦١٠. (٥) انفصام البطن: الإمساك. (٦) ٨٩.

(٧) «أبي إبراهيم» المحاسن (الطبعة القيمة). مصحّف فإنّ درست بن أبي منصور يروي عن إبراهيم بن عبدالحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام، ولم نعثر على روايته عن أبي إبراهيم عن أبي الحسن عليه السلام، وفي الطبعة الجديدة إبراهيم.

قال رسول اللّه ﷺ : ...ـ إلى أن قال ـ : مَنْ قال إذا ركب الدابّة :

بسم اللّه ، لاحول ولا قوّة إلاّ باللّه ، الحمد للّه الّذي هدانا لهذا ﴿سُبْحانَ الّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ﴾[١] إلاّ حفظت له نفسه ودابّته حتّى ينزل .

ثواب الأعمال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد اللّه ، عن أحمد بن أبي عبد اللّه ، عن اليقطيني (مثله) .

أعلام الدين : عنه ﷺ (مثله) .[٢]

٢ـ المحاسن : عن (أبي)[٣] عبد الرحمان العرزمي ، قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل المديني ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، قال :

قال رسول اللّه ﷺ : على ذروة (سنام)[٤] كلّ بعير شيطان ، فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم اللّه : ﴿سُبْحانَ الّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ﴾ وامتهنوها لأنفسكم فإنّما يحمل[٥] اللّه .

قال : ورواه الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن المثنّى ، عن حاتم (مثله) .[٦]

٣ـ صحيح مسلم : (بإسناده) أنّ ابن عمر علّمهم أنّ رسول اللّه ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبّر ثلاثاً ، ثمّ قال :

﴿سُبْحانَ الّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[٧]

اللّهمّ إنّا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ،

اللّهمّ هوّن علينا سفرنا هذا ، واطوعنّا بعده ،

اللّهمّ أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال

---

(١) الزخرف : ١٣ .

(٢) ٦/ ٥٤٠ ح١٧ ، والتهذيب : ٦/ ١٦٥ ح١٠ ، المحاسن : ٢/ ٤٧٠ ح١٠٤ ، والثواب : ٢٢٧ ، عنها الوسائل : ٨/ ٢٨٢ ح٢ . وفي البحار : ٧٦/ ٢٩٦ ح٢٥ عن الثواب والمحاسن . والنور : ٦/ ٤٢٢ ح١٤ عن الكافي . الكفعمي : ٢٢٥ (حاشية) . أعلام الدين : ٣٩٦ ، البحار : ٦٣/ ٢٠٤ ح٣١ ، صدره نحوه .

(٣) من المحاسن . (٤) من المحاسن بالسند الاوّل . (٥) «فإنّما يحمد» في البحار .

(٦) ٢/ ٤٧٨ ح١٣٤ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٩٨ ح٣١ ، الوسائل : ٨/ ٣٦٩ ح٥ . (٧) الزخرف : ١٣ و١٤ .

والأهل، وإذا رجع قالهنّ، وزاد فيهن (آئبون، تائبون، عابدون، لربّنا حامدون).

مجمع البيان، عن صحيح مسلم، وجوامع الجامع: عنه ﷺ (مثله). (١)

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ **وقعة صفّين**: (بالإسناد) عن عبد الرحمان بن عبيد بن أبي الكنود، قال:

لمّا أراد عليّ عليه السلام الشخوص من النخيلة (إلى أن قال):

فلمّا أراد أن يركب وضع رجله في الركاب وقال: «بسم اللّه».

فلمّا جلس على ظهرها قال:

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَإِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾. (٢)

٥ـ ومنه: (بالإسناد) عن تميم، قال:

كان عليّ عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم اللّه حين يركب، ثمّ يقول:

الحمد للّه على نعمه علينا وفضله العظيم

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (٣)

ومنه: (بالإسناد) عن سلام بن سويد، قال: كان عليّ عليه السلام إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابّته وقال ... وذكر الحديث. (٤)

٦ـ ومنه: عن عمر، عن الحارث بن حصيرة وغيره في حديث قال:

وكان عليّ يركب بغلاً له يستلذّه، فلمّا حضرت الحرب، قال:

ائتوني بفرس فأتوه بفرس له ذنوب (٥) أدهم يقاد بشطنين (٦) يبحث الأرض بيديه جميعاً، له حمحمة وصهيل، فركبه وقال: ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ

---

(١) ٢/٩٧٨ ح١٣٤٢. أبو داود: ٣/٣٣ ح٢٥٩٩، الترمذي: ٥/٥٠١ ح٣٤٤٧، مسند أحمد: ٢/ ١٤٤ و١٥٠، البيهقي: ٥/٢٥٢، المجمع: ٩/٤١، عنه النور: ٦/٤٢١ ح٨. الجوامع: ٤٣٢.

(٢) ١٣٢، شرح النهج: ٣/١٦٦، عنه البحار: ٣٢/٤١٧. (٣) الزخرف: ١٣ و١٤.

(٤) ٢٣٠ و٢٣١، عنه البحار: ١٠٠/٣٦ ح٣١ و٣٧ ح٣٤، والمستدرك: ١١/١٠٥ ح٣ و١٠٦ ح٦، شرح النهج: ٥/١٧٦، عنه البحار: ٣٢/٤٦٠ ح٣٩٧، جامع الاحاديث: ١٦/١٩١ ح٤.

(٥) الذنوب: الوافر الذنب الطويلة.

(٦) الشطن: الحبل الطويل الشديد الفتل يستقي به وتشدّ به الخيل. (لسان العرب: ٣/٢٣٧).

مُقْرِنِينَ﴾ ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العلي العظيم.[١]

٧ـ **أمالي الطوسي**: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، عن محمّد بن جعفر المعدّل، عن موسى بن عامر، عن الوليد بن مسلم، عن عليّ بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عليّ بن ربيعة الأسدي، قال: ركب عليّ بن أبي طالب عليه السلام فلمّا وضع رجله في الركاب، قال: «بسم اللّه». فلمّا استوى على الدابّة، قال:

«الحمد للّه الّذي أكرمنا وحملنا في البرّ والبحر ورزقنا من الطيّبات، وفضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ﴾.

ثمّ سبّح اللّه ثلاثاً، وحمد اللّه ثلاثاً، وكبّر اللّه ثلاثاً، ثمّ قال: «ربّ اغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت». ثمّ قال: فعل رسول اللّه صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه.[٢]

٨ـ **الخصال**: بإسناد تقدّم منّا ذكره في سورة الفاتحة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الأربعمائة، قال: إذا ركبتم الدوابّ فاذكروا اللّه تعالى، وقولوا:

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾.

تحف العقول: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

٩ـ **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا برز للسفر، قال:

أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، الحمد للّه الّذي هدانا للإسلام، وجعلنا من خير أُمّة أُخرجت للناس،

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ﴾،

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد، اللّهمّ أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، والمستعان على الأمر، اطو لنا البعيد، وسهّل لنا الحزونة، واكفنا المهمّ، إنّك على كلّ شيء قدير.[٤]

---

(١) ٢٣٠، عنه البحار: ١٠٠/ ٣٦ ح ٣٠. ومستدرك الوسائل: ٨/ ٢٥٧ ح ٦ (قطعة) وج ١١/ ١٠٥ ح ٢، جامع الاحاديث: ١٦/ ١٩١ ح ٢، شرح النهج: ٥/ ١٧٥، عنه البحار: ٣٢/ ٤٦٠ ح ٣٩٦.

(٢) ٥١٥ ح ٣٣، عنه البحار: ٧٦/ ٢٩٥ ح ٢٣ و ٢٩٩ ح ٣٨ والوسائل: ٨/ ٢٨٣ ح ٦.

(٣) ٦٣٤، عنه البحار: ٧٦/ ٢٩٨ ح ٣٦، و ٢٩٥ ح ٢٢، ونور الثقلين: ٦/ ٤٢١ ح ٩، تحف العقول: ١٢٢.

(٤) ١/ ٣٥٥ ح ١٤٤٥، عنه المستدرك: ٨/ ١٤٠ ح ١.

١٠ـ سنن أبي داود: (بالإسناد) عن عليّ بن ربيعة، قال:

شهدت عليّاً عليه السلام وأُتي بدابّة ليركبها، فلمّا وضع رجله في الركاب، قال: بسم اللّه (ثلاثاً)، فلمّا استوى على ظهرها، قال: الحمد للّه، ثمّ قال: ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، ثمّ قال: «الحمد للّه» ثلاث مرّات، ثمّ قال: «اللّه أكبر» ثلاث مرّات، ثمّ قال: سبحانك إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت، ثمّ ضحك.

فقيل: يا أمير المؤمنين، من أيّ شيء ضحكت؟ قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله فعل كما فعلت ثمّ ضحك، فقلت: يا رسول اللّه، من أيّ شيء ضحكت؟ قال: «إنّ ربّك تعالى يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري»[1].

كشف الغمّة: من المسند عن عليّ بن ربيعة (مثله).

دعائم الإسلام: عنه عليه السلام (مثله) وفيه: «ثمّ قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرّات» بدل «ثمّ قال الحمد للّه ثلاث مرّات».[2]

الباقر عليه السلام

١١ـ الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد (المحاسن)، عن ابن فضّال، عن عبيس[3] بن هشام، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحكم بن محمّد بن القاسم، عن عبد اللّه بن عطاء في حديث قال:

قدّمت لأبي جعفر عليه السلام حماراً، وأمسكت له بالركاب فركب، فقال: الحمد للّه الّذي هدانا بالإسلام، وعلّمنا القرآن، ومنّ علينا بمحمّد صلى الله عليه وآله ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ والحمد للّه ربّ العالمين.[4]

---

(١) «إلاّ هو» البيهقي، «غيره» الدعائم. الدر المنثور.

(٢) ٣/ ٢٤ ح٢٦٠٢، سنن الترمذي: ٥/ ٥٠١ ح٣٤٤٦، سنن البيهقي: ٥/ ٢٥٢، دعائم الإسلام: ١/ ٣٥٤ ح١٤٤١، عنه المستدرك: ٨/ ١٣٧ ح٣، كشف الغمّة: ١/ ١١٩.

(٣) «عنبسة» المحاسن، ولم نعثر عليه، انظر معجم الرجال: ١١/ ١٠٣.

(٤) ٨/ ٢٧٦ ح٤١٧، المحاسن: ٢/ ٩٢ ح٤٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٩٠ ح١٠، و٢٩٦ ح٢٦، عنهما البحار: ٤٦/ ٢٩١ ح١٦، الوسائل: ٨/ ٢٨٤ ح٧، العوالم: ١٩/ ١٥٦ ح١، الجنّة الواقية: ٢٥٥

الصادق عليه السلام

١٢ـ المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن أبيه، عن بعض مشيخته، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول:

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ﴾ ويسبّح الله سبعاً، ويحمد الله سبعاً، ويهلّل الله سبعاً.

ورواه عن بعض أصحابنا رفعه (مثله).

مَنْ لا يحضره الفقيه، ومكارم الاخلاق: عنه عليه السلام (مثله). (١)

١٣ـ الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث ـ قال:

فإذا جعلت رجلك في الركاب فقل: «بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله والله أكبر» فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل:

«الحمد لله الّذي هدانا للإسلام، وعلّمنا القرآن، ومنّ علينا بمحمّد صلى الله عليه وآله، سبحان الله ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (٢) والحمد لله ربّ العالمين اللّهمّ أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر،

اللّهمّ بلّغنا بلاغاً يبلغ إلى خير بلاغ يبلغ إلى رضوانك ومغفرتك،

اللّهمّ لا طير إلاّ طيرك، ولا خير إلاّ خيرك، ولا حافظ غيرك».

الآداب الدينيّة: عنه عليه السلام (مثله). (٣)

الرضا عليه السلام

١٤ـ تفسير القمّيّ: قال: حدّثني أبي، عن عليّ بن أسباط، قال: حملت متاعاً إلى

---

(١) ٢/ ٩٣ ح ٤٣ و ٤٧٥ ح ١٢٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٩٧ ح ٢٧، والوسائل: ٨/ ٢٨٣ ح ٥. وعن الفقيه: ٢/ ٢٧٢ ح ٣٤١٨، النور: ٦/ ٤٢٢ ح ١٦ عن الفقيه. المكارم: ١/ ٥٢٨ ح ١.

(٢) الزخرف: ١٣ و ١٤.

(٣) ٤/ ٢٨٤ ح ٢، عنه النور: ١/ ٢٤ ح ٣٣ وج ٦/ ٤٢٢ ح ١٢، الوسائل: ٨/ ٢٨١ ح ١، عن التهذيب: ٥/ ٥٠ ح ١٧. الآداب: ٣٣.

مكّة فكسد عليَّ، فجئت إلى المدينة، فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام، فقلت: جعلت فداك إنّي قد حملت متاعاً إلى مكّة فكسد عليَّ وقد أردت مصر فأركب براً أو بحراً؟ فقال: بمصر الحتوف وتفيض إليها وهم أقصر الناس أعماراً،

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا تغسلوا رؤوسكم بطينها، ولا تشربوا في فخّارها، فإنّه يورث الذلّة ويذهب بالغيرة، ثمّ قال:

لاعليك أن تأتي مسجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله فتصلّي ركعتين وتستخير اللّه مائة مرّة ومرّة، فإذا عزمت على شيء وركبت البحر، أو إذا استويت على راحلتك فقل ﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ فإنّه ما ركب أحد ظهراً قطّ فقال هذا وسقط إلاّ لم يصبه كسر ولا وثى[1] ولا وهن.[2]

١٥ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن أسباط، ومحمّد بن أحمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن عليّ بن أسباط، قال:

قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ـ إلى أن قال ـ:

وإن خرجت براً، فقل الّذي قال اللّه عزّ وجلّ:

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَ إِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾

فإنّه ليس من عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير أو دابّة فيصيبه شيء بإذن اللّه.

ثمّ قال: فإذا خرجت من منزلك، فقل: بسم اللّه، آمنت باللّه، توكّلت على اللّه لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، فإنّ الملائكة تضرب وجوه الشياطين، ويقولون:

قد سمّى اللّه وآمن باللّه وتوكّل على اللّه، وقال: لاحول ولا قوّة إلاّ باللّه.

قرب الإسناد: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أسباط (مثله).[3]

---

(١) أوثى فلان: إذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة. (لسان العرب: ١٥/٣٧٨).

(٢) ٢/٢٥٥، عنه البحار: ٧٦/٢٨٦ ح٤ وج٩١/٢٥٩ ح٨، والمستدرك: ٦/٤٢٣ ح١٨.

(٣) ٣/٤٧١ ضمن ح٥ وج٥/٢٥٦ ح٣، عنه الوسائل: ٥/٢٠٥ ح٥ وج١٢/١٧٨ ح٧، البرهان: ٤/٨٥٠ ح٤، والنور: ٦/٤٢٢ ح١٣، القرب: ٣٧٢ ح١٣٢٧، عنه البحار: ٧٦/١٦٩ ح١١ وص٢٤٣ ح٢٥، والوسائل: ٨/٢٨٤ ح٨.

سورة الدخان[١] ـ ٤٤

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها في ليلة الجمعة

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له[٢]. [٣]

٢ـ **ومنه**: عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له.

الدرّ المنثور: أخرج الترمذي، ومحمّد بن نصر، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي هريرة (مثله)،

ومنه: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، عنه ﷺ (مثله). [٤]

٣ـ **مجمع البيان**: أبو أُمامة، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة أو[٥] يوم الجمعة بنى اللّه له بيتاً في الجنّة.

الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، عن أبي أُمامة (مثله). [٦]

٤ـ **خواصّ القرآن**: عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له ذنوبه. [٧]

---

(١) وهي إحدى الحواميم، تقدّمت فضائلها في سورة المؤمن باب (١).

(٢) أضاف في الكفعمي «وكان له بكلّ حرف منها ألف رقبة، واستغفر له سبعون ألف ملك».

(٣) ٩/ ٦٠، عنه النور: ٦/ ٤٥٣ ح٢، الجوامع: ٤٣٧. الكفعمي: ٥٩١.

(٤) ٩/ ٦٠، عنه النور: ٦/ ٤٥٣ ح٤، الرازي: ١٠/ ١٠٧. الدر: ٥/ ٣٤٤ وج٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ ضمن ح٣ وص٣٠٢ ضمن ح٢، القرآن فضائله: ٢٨١ ح٥.

(٥) «و» المجمع والكفعمي.

(٦) ٩/ ٦٠، عنه النور: ٦/ ٤٥٣ ح٥، الرازي: ١٠/ ١٠٧، الدر: ٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ ضمن ح٣، الكفعمي: ٥٩١، القرآن فضائله: ٢٨١ ح٦، جامع الأحاديث: ٧/ ٨٥ ضمن ح١٧.

(٧) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧ ح٢، القرآن فضائله: ٢٨١ ح٣.

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له ذنوبه السابقة.[١]

الصحابة والتابعون

٦ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الدارمي، ومحمّد بن نصر، عن أبي رافع، قال: مَنْ قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له، وزوّج من الحور العين.[٢]

٧ـ ومنه: أخرج الدارمي، عن عبداللّه بن عيسى، قال: أُخبرت أنّه مَنْ قرأ «حم الدخان» ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً أصبح مغفوراً له.[٣]

٢ـ باب فضائل قراءتها في اللّيل وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الترمذي، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة؛ عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: ومَنْ قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك.[٤]

٢ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن الحسن، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ماتقدّم من ذنبه.[٥]

٣ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من القلق.

وإذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برأ، وإذا كتبت وجعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً.[٦]

٤ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من شرّ كلّ ملك، وكان مهاباً في وجه كلّ من يلقاه، ومحبوباً عند الناس، وإذا شرب ماءها نفع عن انعصار البطن، وسهّل المخرج بإذن اللّه.[٧]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧ ح٣.

(٢، ٣) ٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ ح٣.

(٤) ٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ صدر ح٣، المجمع: ٩/ ٦٠، عنه النور: ٦/ ٤٥٣ ح٣، الرازي: ١٠/ ١٠٧، القرآن فضائله: ٢٨١ ح٤.

(٥) ٦/ ٢٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٠ ح٣.

(٦) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٢٨٠ ح١.

(٧) «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧ ح٤، القرآن فضائله: ٢٨٠ ح٢.

٥ـ **مصباح الكفعمي**: عن خواصّ القرآن:

مَنْ حملها كان مهاباً محبوباً آمناً من شرّ كلّ ملك، ومن شربها أمن من كلّ نمّام.

وإن علّقت على طفل حين ظهوره أمن من الجنّ والهوام.[١]

الباقر عليه السلام

٦ـ **الكافي**: محمّد بن أبي عبد اللّه، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن العبّاس بن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قال أبو جعفر عليه السلام ـ في حديث طويل وفيه ـ: قال السائل:

يا بن رسول اللّه، كيف أعرف أنّ ليلة القدر تكون في كلّ سنة؟

قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كلّ ليلة مائة[٢] مرّة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الّذي سألت عنه.

إقبال الأعمال، عن أمالي الصدوق: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[٣]

٣ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل

الباقر عليه السلام

١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط[٤]، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

مَنْ قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه اللّه من الآمنين (يوم القيامة)[٥] وأظلّه تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطاه كتابه بيمينه.

---

(١) ٦١٠.

(٢) سقط في الأمالي كلمة «مائة».

(٣) ١/ ٢٥٢ ذح٨، عنه البحار: ٢٥/ ٨٢، والوسائل: ٧/ ٢٦٥ ح١، البرهان: ٥/ ٧٠٨ ذح٩. الأمالي: ٧٥١ ح٣، عنه البحار: ٩٦/ ٣٧٩ ح٣، جامع الأحاديث: ١٠/ ١٨٥ ح١١. أخرجه في النور: ٦/ ٤٥٣ ح٦ عن المعاني، الإقبال: ١/ ١٤٩.

(٤) «عامر الخيّاط» في الوسائل، «عاصم الخيّاط» في البحار، والصحيح ما أثبتناه لروايته عن أبي حمزة الثمالي، راجع معجم رجال الحديث: ٩/ ١٨٦.

(٥) ما بين القوسين ساقط في الكفعمي والاعلام.

مجمع البيان: عن أبي حمزة، عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مَنْ قرأ «حم الدخان» ليلة الجمعة بعثه (وذكر الحديث).[1]

٤ـ باب فضل آياتها

الآية: ٨

١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿لا إِلهَ إِلاّ هُوَ يُحْيي وَ يُميتُ رَبّكُمْ وَ رَبّ آبائِكُمُ الْأَوّلين﴾.[2]

---

(١) ١٤٣، عنه البحار: ٧/ ٢٩٥ ح٢٠ وج٨٥/ ٣٦ وج٩٢/ ٢٩٩ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٠٥ ح١، والبرهان: ٥/ ٧ ح١، والنور: ٦/ ٤٥٣ ح١، المجمع: ٩/ ٦٠، عنه النور: ٦/ ٤٥٣ ح١، الجوامع: ٤٣٧، الاعلام: ٣٧٦، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٨٥ ح٦٦، الجنّة الواقية: ٥٩١، القرآن فضائله: ٢٨١ ح١. تقدّمت فضائلها في سورة السجدة ص ٣٢٥ ح٢١.

(٢) البحار: ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤.

سورة الجاثية [١] ـ ٤٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة «حم الجاثية» ستر اللّه عورته، وسكّن روعته[٢] عند الحساب. [٣]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من سطوة كلّ شيطان وجبّار وكان مهاباً محبوباً في عين كلّ مَنْ رآه من الناس. [٤]

٣ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن من شرّ كلّ نمّام، ولم يغتب عند الناس أبداً، وإذا علّقت على الطفل حين يسقط من بطن أُمّه كان محفوظاً ومحروساً بإذن اللّه تعالى. [٥]

٤ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

مَنْ حملها أمن من كلّ محذور، ومَنْ جعلها تحت رأسه كفي شرّ الجنّ. [٦]

الصادق عليه السلام

٥ـ الأمان من الأخطار: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها وحملها أمن في نومه وفي يقظته كلّ محذور، وإذا جعلها الإنسان تحت رأسه كفي شرّ كلّ طارق من الجانّ. [٧]

---

(١) وهي إحدى الحواميم، تقدّمت فضائلها في سورة المؤمن باب (١).

(٢) وفي الخواص، بتقديم وتاخير إلى قوله «روعته» وأضاف «يوم القيامة اذا جثا على ركبتيه»

(٣) ١٠/ ١٢٥. المجمع: ٩/ ٧٠، عنه النور: ٦/ ٤٧٠ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٨ ح٧٦. الجوامع: ٤٤٠. الكفعمي: ٥٩١. الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢٣ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٣ ح١٣٢، القرآن فضائله: ٢٨٢ ح١.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢٣ ح٣، القرآن فضائله: ٢٨٢ ح١.

(٥) ٥٠ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢٣ ح٤، القرآن فضائله: ٢٨٢ ح٢.

(٦) ٦١٠. (٧) ٨٩.

٦ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن عاصم، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن[1] لا يرى النار أبداً، ولا يسمع زفير جهنّم ولا شهيقها، وهو مع محمّد صلى الله عليه وآله.

مجمع البيان: عن أبي بصير عنه عليه السلام (مثله)،

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[2]

٢ـ فضائل آياتها

الآية: ٢٣

١ـ عدّة الداعي: بإسناده عن الرضا عليه السلام، عن أبيه، قال: دخل أبو المنذر هشام [ابن محمّد] بن السائب الكلبي على أبي عبد اللّه عليه السلام، إلى أن قال:

أخبرني عن قول اللّه عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[3]

ما ذلك القرآن ... إلى أن قال عليه السلام:

آية في الكهف وآية في النحل وآية في الجاثية وهي

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ﴾[4].[5]

---

(١) سقط في الكفعمي «كان ثوابها أن» والجوامع والكفعمي «ولا يسمع زفير جهنّم ولا شهيقها».

(٢) ١٤٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠١ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٢ ح٢٣، والبرهان: ٥/ ٢٣ ح١، والنور: ٦/ ٤٧٠ ح١، المجمع: ٩/ ٧٠، الجوامع: ٤٤٠، الأعلام: ٣٧٦، الجنّة الواقية: ٥٩١، القرآن فضائله: ٢٨٢ ح١. تقدّمت فضائلها في سورة الأنعام ص١٩٨.

(٣) الإسراء: ٤٥.

(٤) الجاثية: ٢٣.

(٥) ٣٣٨ ضمن ح٩.

سورة الأحقاف[١] ـ ٤٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الأحقاف أُعطي من الأجر بعدد كلّ رمل في الدنيا عشر حسنات[٢] (ومحي عنه عشر سيّئات)[٣] ورفع له عشر درجات.

خواصّ القرآن: عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ هذه السورة كتبت له من الحسنات بعدد كلّ رجل مشى على الأرض عشر مرّات، ومحي (وذكر الحديث).[٤]

الصادقعليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن سيف بن عميرة،

ومجمع البيان: عن عبد اللّه بن أبي يعفور، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ كلّ ليلة أو كلّ جمعة سورة الأحقاف لم يصبه اللّه بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء اللّه

جوامع الجامع، ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام؛

وأعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٥]

---

(١) وهي إحدى الحواميم، تقدّمت فضائلها في سورة المؤمن باب (١).

(٢) إلى هنا ذكره الكفعمي. (٣) ما بين القوسين ساقط في الجوامع.

(٤) ١٠/١٤٦، المجمع: ٩/٨١، عنه النور: ٧/٥ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٨ ح٧٧، الجوامع: ٤٤٣. الكفعمي: ٥٩١، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٥ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٣ ح١٣٣، القرآن فضائله: ٢٨٣ ح١ و٢.

(٥) ١٤٣، عنه البحار: ٧/٢٩٥ ح٢١ وج٨٩/٣١٠ و٣٥٠ وج٩٢/٣٠١ ح١، والوسائل: ٥/٨٩ ح١١، والبرهان: ٥/٣٥ ح١، والنور: ٧/٥ ح١، المجمع: ٩/٨١. الجوامع: ٤٤٣. الكفعمي: ٥٩١. الاعلام: ٣٧٦، تقدّمت فضائل آياتها في سورة يوسف ص٢٢٧ ح١ وفي سورة الانبياء ص٢٨٤ ح٦.

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وعلّقها عليه أو على طفل أو مايرضع أو سقاه ماءها كان قوياً في جسمه، سالماً ممّايصيب الأطفال من الحوادث كلّها، قرير العين في مهده بإذن اللّه تعالى ومنّه عليه.[١]

٤ـ ومنه: مَنْ كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوباً وكلمته مسموعة، ولايسمع شيئاً إلاّ وعاه، وتصلح لجميع الأغراض، تكتب وتحمى وتغسل به الأمراض، يسكن به المرض بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (مثله).

مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للإمام الصادق عليه السلام (مثله) قطعة.[٢]

٥ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه دفع عنه شرّ الجانّ، وأمن من شرّ نومه ويقظته ووقى كلّ محذور وكلّ طارق.[٣]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ٣٥

١ـ الدرّ المنثور: وأخرج الطبراني في الدعاء، عن أنس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل:

لا إله إلاّ اللّه وحده لاشريك له العليّ العظيم لاإله إلاّ اللّه وحده لاشريك له ربّ السموات والأرض وربّ العرش العظيم الحمد للّه ربّ العالمين

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ﴾[٤]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٥ ح ٢ و ٣.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٥ ح ٤، الكفعمي ٦١٠، جامع الاحاديث: ١٩/٢١٢ ضمن ح ١٥. المجموعة: ...، عنه المستدرك: ٤/٣١٣ ضمن ح ١٢، القرآن فضائله: ٢٨٣ ح ٣.

(٣) ٥١ «مخطوط»، القرآن فضائله: ٢٨٢ ح ١.

(٤) النازعات: ٤٦.

اللّهمّ إنّي أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كلّ إثم والغنيمة من كلّ بر، والفوز بالجنّة والنجاة من النار.

اللّهمّ لا تدع لي ذنباً إلاّ غفرته ولا همّاً إلاّ فرّجته ولا حاجة هي لك رضا إلاّ قضيتها يا أرحم الراحمين والحمد للّه ربّ العالمين.[١]

الصحابة والتابعون

٢ـ نفحات الرحمان: عن ابن عبّاس موقوفاً، في المرأة تعسر عليها ولادتها، قال: يكتب في قرطاس: بسم اللّه الّذي لا إله إلاّ هو الحليم الكريم، سبحان اللّه وتعالى ربّ العرش العظيم، الحمد للّه ربّ العالمين

﴿كأنّهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشيّة أوضحاها﴾

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ﴾.[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ مستطرفات السرائر: الحسن بن محبوب، صالح بن رزين، عن شهاب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

إذا عسر على المرأة ولدها فاكتب لها في رقّ (ورق)

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾

﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾[٣]

ثمّ اربطه بخيط وشدّه على فخذها الأيمن فإذا وضعت فانزعه.

الجنّة الواقية: بلا إسناد (مثله).[٤]

---

(١) ٦/ ٤٥، الدعاء للطبراني: ٣١٨ ح ١٠٤٤ (باختلاف يسير)، عنه الصحيفة النبويّة: ٣١٣ د ٢٦٨.

(٢) ١/ ٤٥، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٢ ح ٢.

(٣) آل عمران: ٣٥.

(٤) ٨٨ ح ٤٠، عنه البحار: ٩٥/ ١١٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٢١ ح ٩، الصحيفة الصادقيّة: د ١١٣، الجنّة الواقية: ٢٠٩.

٤ـ **مكارم الأخلاق**: من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء ـ ثلاث مرّات ـ وتشرب منه المرأة ويصبّ بين كتفيها وثدييها، فإنّها تضع الولد بإذن اللّه وهي:

«بسم اللّه الّذي لا إله إلاّ هو الحليم الكريم، سبحان اللّه ربّ السموات وربّ العرش العظيم، الحمد للّه ربّ العالمين»،

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾[1]

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاّ الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ﴾ وصلّى اللّه على محمّد وآله أجمعين.[2]

---

(١) النازعات: ٤٦.

(٢) ٢/٢٤٧، عنه البحار: ٩٥/ ١٢١ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٢ ح٢٧.

سورة محمّد ﷺ ـ ٤٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ سورة محمّد ﷺ كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من أنهار الجنّة.[١]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة لم يولّ وجهه جهة إلاّ رأى فيه وجه رسول اللّه ﷺ إذا خرج من قبره، وكان حقّاً على اللّه تعالى أن يسقيه من أنهار الجنّة.[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة ﴿الّذين كفروا﴾ لم يريب[٣] أبداً، ولم يدخله شكّ في دينه أبداً، ولم يبتله اللّه بفقر أبداً، ولا خوف من سلطان أبداً، ولم يزل محفوظاً من الشكّ والكفر أبداً حتّى يموت، فإذا مات وكّل اللّه به في قبره ألف ملك يصلّون في قبره، يكون ثواب صلاتهم له، ويشيّعونه حتّى يوقفوه موقف الآمنين عند اللّه عزّ وجلّ، ويكون في أمان اللّه وأمان محمّد ﷺ.

مجمع البيان: عن أبي بصير، عنه عليه السلام (مثله).

---

(١) ٩/٩٥، عنه النور: ٧/٢٥ ح٣، والمستدرك: ٤/٣٤٨ ح٧٨ وعن اللّب: ٢/٣٢١. الجوامع: ٤٤٧. الرازي: ١٠/١٧٦. الكفعمي: ٥٩١، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٣ ح١٣٤، القرآن فضائله: ٢٨٤ ح١.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٣ ح٢، القرآن فضائله: ٢٨٤ ح٢.

(٣) «يذنب» البحار والوسائل، «يرتب» خ ل، والاعلام. سقط في المجمع والجوامع والكفعمي «لم يريب أبداً» و«ولم يبتله اللّه بفقر أبداً ولا خوف من سلطان أبداً»، وفي الاعلام إلى قوله «الآمنين» وسقط «من الشكّ والكفر أبداً» و«فإذا مات» و«وفي قبره» الثانية.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله). (١)

٤ـ **الأمان من الأخطار**: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها وحملها في وقت محاربة أو قتال فيه خوف أمن من ذلك، وفتح عليه باب كلّ خير، ومَنْ شرب ماءها سكن عنه الرعب والزحير، وقراءتها عند ركوب البحر منجاة من الغرق. (٢)

٥ـ **التنزيل والتحريف**: محمّد بن جمهور، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ القرآن نزل آية فينا وآية في عدوّنا، فمَنْ أحبّ أن يعلم ذلك فليقرأ سورة محمّد صلى الله عليه وآله ﴿الّذينَ كفروا﴾ فإنّه آية فينا وآية في عدوّنا. (٣)

٦ـ **مجمع البيان**: قال الصادق عليه السلام: مَنْ أراد أن يعرف حالنا وحال أعدائنا فليقرأ سورة محمّد صلى الله عليه وآله، فإنّه يراها آية فينا وآية فيهم. (٤)

٧ـ ومنه: مَنْ كتبها وعلّقها عليه دفع عنه الجانّ، وأمن في نومه ويقظته (من كلّ محذور، وكان محروساً من كلّ بلاء وداء)

وإذا جعلها إنسان على رأسه، كفي شرّ كلّ طارق بإذن الله تعالى. (٥)

٨ـ ومنه: مَنْ كتبها وجعلها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس وجيهاً محبوباً، ذا كلمة مسموعة وقول مقبول، ولم يسمع شيئاً إلاّ وعاه. (٦)

٩ـ **مصباح الكفعمي**: عن خواصّ القرآن: مَنْ علّقها عليه في القتال نصر، ومَنْ شرب ماءها ذهب عنه الرعب والزجر (الزحير).

ومَنْ قرأها في البحر أمن منه. (٧)

---

(١) ١٤٤، عنه البحار: ٩٢/٣٠٣ح١، والوسائل: ٤/٨٩٢ح٢٤ والبرهان: ٥/٥٣ح١، والنور: ٧/٢٥ ح١، المجمع: ٩/٩٥، عنه النور: ٧/٢٥ح١، الجوامع: ٤٤٧، أعلام الدين: ٣٧٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٣ح١٣٥، الجنّة الواقية: ٥٩١ حاشية، القرآن فضائله: ٢٨٣ح١.

(٢) ٨٩. (٣) ٣ح١٢ «مخطوط».

(٤) ٩/٩٥، عنه النور: ٧/٢٥ح٢، مصباح الكفعمي: ٥٩١ حاشية.

(٥) ٥١ مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٣ح٣، ٤، القرآن فضائله: ٢٨٤ح٣.

(٦) ٥١ مخطوط، القرآن فضائله: ٢٨٤ح٥. (٧) ٦١٠.

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ٤ـ٧ و٣٥

الكتب

١ـ مصباح الكفعمي: مَنْ أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليها: ﴿وَ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمالَهُمْ * سَيَهْديهِمْ وَ يُصْلِحُ بالَهُمْ * وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ * يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ﴾[١].

ثمّ يرشّ التراب في وجه العدوّ فإنّه يخذل ويفرّ.[٢]

٢ـ ومنه: مَنْ نقش في ترسه ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ﴾ الآية[٣].

وقوله: ﴿فَلا تَهِنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَ اللّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ﴾[٤].

وقوله: ﴿وَ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللّهِ ... بالَهُمْ﴾[٥]

ثمّ لقي عدوّه نصره اللّه.[٦]

---

(١) محمّد: ٤-٧.

(٢) ٦١٠ «حاشية».

(٣ـ٥) محمّد ﷺ: ٧، ٣٥، ٤و٥.

(٦) ٦١٠ «حاشية».

سورة الفتح ـ ٤٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن قتادة، عن أنس: أنّ رسول اللّهﷺ، قال: آية أُنزلت عليَّ، هي أحبّ إليَّ من الدنيا كلّها[١]. [٢]

٢ـ ومنه: عمر بن الخطّاب، قال: كنّا مع رسول اللّه في سفر، فقال: نزلت عليَّ البارحة سورة هي أحبّ إليَّ (من الدنيا وما فيها)[٣].

﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ﴾[٤].

الدرّ المنثور: أخرج أحمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن حبّان وابن مردويه، عن عمر (مثله) بتفصيل. [٥]

٣ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأها فكأنّما شهد مع محمّدﷺ فتح مكّة.

وفي رواية: فكأنّما كان مع مَنْ بايع محمّداﷺ تحت الشجرة. [٦]

الصحابة والتابعون

٤ـ مجمع البيان: عبد اللّه بن مسعود، قال: أقبل رسول اللّهﷺ من الحديبيّة، فجعلت ناقته تثقل فتقدّمنا فأنزل اللّه عليه ﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا﴾ فأدركنا رسول اللّهﷺ وبه من السرور ما شاء اللّه، فأخبر أنّها أُنزلت عليه. [٧]

---

(١) «وما فيها» الرازي.

(٢) ١٠/١٩٨، المجمع: ٩/١٠٩، عنه النور: ٧/٥١ ح٤، القرآن فضائله: ٢٨٦.

(٣) «ممّا طلعت عليه الشمس، ثمّ قرأ» الرازي. (٤) الفتح: ١ و٢.

(٥) ١٠/١٩٨، المجمع: ٩/١٠٨، عنه النور: ٧/٥١ ح٣، الدر: ٦/٦٨.

(٦) ٩/١٠٨، عنه المستدرك: ٤/٣٤٩ ح٧٩، نور الثقلين: ٧/٥١ ح٢ و٣، جوامع الجامع: ٤٥١، مصباح الكفعمي: ٥٩٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٤ ح١٣٧، القرآن فضائله: ٢٨٥ ح١.

(٧) ٩/١٠٩، عنه النور: ٧/٥٢ ح٥، القرآن فضائله: ٢٨٦ ح٣.

الصادق عليه السلام

٥ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات.

عن الحسن، عن عبد اللّه بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

حصّنوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾.

فإنّه إذا كان ممّن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتّى تسمع الخلائق:

أنت من عباد اللّه المخلصين، ألحقوه بالصالحين من عبادي، وأدخلوه[1] جنّات النعيم، واسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور.

مجمع البيان: عن عبد اللّه بن بكير، (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[2]

٦ـ **الشهيد في مجموعته** نقلاً عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق عليه السلام، قال عليه السلام: تشربها المرأة فتدرّ لبنها ويحفظ جنينها.[3]

٧ـ **خواصّ القرآن**: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها وجعلها في وقت محاربة أو خصومة أمن من جميع ذلك، وفتح عليه باب الخير.

(ومَنْ شرب ماءها للرجف والرعب يسكن الرجف)[4] ويطلقه.

ومَنْ قرأها في ركوب البحر أمن من الغرق بإذن اللّه تعالى.[5]

الرضا عليه السلام

٨ـ **الكافي**: محمّد بن أحمد، عن عمّه عبد اللّه بن الصلت، عن الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول:

---

(١) «فاسكنوه» المجمع والجوامع.

(٢) ١٤٤، عنه البحار: ٧/ ٢٩٥ ح٢٢ وج٩٢/ ٣٠٣ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٢ ح٢٥. والبرهان: ٥/ ٧٧ ح١، والنور: ٧/ ٥١ ح١. المجمع: ٩/ ١٠٩، الجوامع: ٤٥١. الأعلام: ٣٧٧، الكفعمي: ٥٩٢، القرآن فضائله: ٢٨٥ ح١.

(٣) ...، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٣ ضمن ح١٢.

(٤) «وشرب ماءها يسكن الزحير والرجيف» في رواية أُخرى من الخواص.

(٥) ٧ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٧ ح٤، القرآن فضائله: ٢٨٥ ح٢.

إنّ علي بن الحسين عليه السلام لمّا حضرته الوفاة أُغمي عليه ثمّ فتح عينيه وقرأ ﴿إذا وَقَعَت الْواقعَةُ﴾[١] و﴿إنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا﴾[٢] وقال: ﴿الْحَمْدُ للَّه الَّذي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ منَ الْجَنَّة حَيْثُ نَشَاء فَنعْمَ أَجْرُ الْعَاملينَ﴾[٣] ثمّ قبض من ساعته ولم يقل شيئاً.[٤]

الكتب

٩ـ **النوادر للراوندي**: عن الورّاق، عن أبي محمّد، عن إسحاق بن عيسى، عن الحسين بن عليّ، عن إسماعيل بن سعيد، عن يزيد بن هارون،

والرازي عن المسعودي يقول: مَنْ قرأ أوّل ليلة من شهر رمضان ﴿إنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا﴾ حفظ إلى مثلها من قابل.[٥]

الكتب

١٠ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأ هذه السورة كتب اللّه له من الثواب كمَنْ بايع النبيّ صلى الله عليه وآله تحت الشجرة وأوفى ببيعته، وكمَنْ شهد مع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة.[٦]

١١ـ **ومنه**: مَنْ كتبها وجعلها في فراشه[٧] أمن من اللّصوص.

ومَنْ كتبها وشربها بماء زمزم كان عند الناس مسموع القول، (وكلّ شيء سمعه حفظه)[٨].[٩]

١٢ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ علّقها عليه أمن من السلطان وإن علّقت على حائط أو بيت لم يقربه شيطان، وإن شربت المرأة ماءها درّ لبنها.[٩]

---

(١) الواقعة: ١. (٢) الفتح: ١. (٣) الزمر: ٧٤.

(٤) ١/٤٦٨ ح٥، عنه البحار: ٤٦/١٥٢ ح١٣، والنور: ٦/٣١٩ ح١٤٥ وج٧/٥٣ ح١٠ وص٢٣٠ ح٧، والمستدرك: ٢/١٣٣ ح٤، الوافي: ٣/٧٦٦ ح٧، العوالم: ١٨/٢٩٩ ح٨، دعوات الراوندي: ٢٧٤ ح٧٨٦.

(٥) ٢٥٧ ح٥١٩، عنه البحار: ٩٦/٣٥٠ ح١٩، والمستدرك: ٧/٤٨١ ح٢. الرازي: ٨/١٠، جامع الاحاديث: ١٠/٢٢٦ ح٢٢.

(٦) ٧ مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٧ ح٢، القرآن فضائله: ٢٨٥ ح٢.

(٧، ٨) «تحت رأسه» و«ولا يسمع شيئاً يمرّ عليه إلاّ وعاه» في حديث آخر في الخواص.

(٩) ٧ مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٧ ح٣. (١٠) ٦١٠.

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١ـ ٧

الباقر عليه السلام

١ـ طب الأئمّة: حنان بن جابر، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن الحسين الأشقري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن محمّد الباقر عليه السلام، قال:

كنت عند عليّ بن الحسين عليه السلام[١] إذ أتاه رجل من بني أُميّة من شيعتنا

فقال له: يا بن رسول اللّه، ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي.

قال: فأين أنت من عوذة الحسين بن عليّ عليه السلام[٢]؟!

قال: يا بن رسول اللّه، وما ذاك؟

قال: آية ﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخّرَ وَ يُتِمّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِراطًا مُسْتَقِيمًا * وَ يَنْصُرَكَ اللّهُ نَصْرًا عَزِيزًا * هُوَ الّذي أَنْزَلَ السّكِينَةَ في قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ لِيَزْدادُوا إيمانًا مَعَ إيمانِهِمْ وَ لِلّه جُنُودُ السّماواتِ وَ الأَرْضِ وَ كانَ اللّهُ عَليمًا حَكيمًا * لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ خالِدينَ فيها وَ يُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَكانَ ذلِكَ عِنْدَ اللّه فَوْزًا عَظيمًا * وَ يُعَذِّبَ الْمُنافِقينَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِكينَ وَ الْمُشْرِكاتِ الظّانّينَ بِاللّه ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصيرًا * وَ لِلّه جُنُودُ السّماواتِ وَ الأَرْضِ وَ كانَ اللّهُ عَزيزًا حَكيمًا﴾[٣]

قال: ففعلت ما أمرني به، فما أحسست بعد ذلك بشيء منها، بعون اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام، (مثله) بإختصار.[٤]

---

(١) «الحسين بن عليّ عليه السلام» خ.

(٢) الحسن بن عليّ، البحار.

(٣) الفتح: ١ـ ٧.

(٤) ٤٨، عنه البحار: ٩٥/ ٨٤ ح١، والنور: ٧/ ٥٤ ح١١، الجنّة الواقية: ٢٠٥، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٣٨ ح١.

سورة الحجرات ـ ٤٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال:

مَنْ قرأ سورة الحجرات أُعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من أطاع اللّه ومَنْ عصاه[١].

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الحجرات في كلّ ليلة أو في كلّ يوم كان من زوّار محمّد ﷺ.

مجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: مرسلاً (مثله).[٢]

٣ـ مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام:

إذا غسلت بمائها فم الطفل خرجت أسنانه بغير ألم.[٣]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وعلّقها عليه في قتال أو خصومة نصره اللّه تعالى

---

(١) ١٠/٢٣٧، المجمع: ٩/١٢٨، عنه النور: ٧/٨٧ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٩ح٨٠، اللّب: ٢/٣٥١، الجوامع: ٤٥٦. الكفعمي: ٥٩٢، الخواص: ...، عنه البرهان: ٥/٩٩ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٤ح١٣٨، القرآن فضائله: ٢٨٧ح١.

(٢) ١٤٤ عنه البحار: ٨٧/٣ وج٩٢/٣٠٣ح١، والوسائل: ٤/٨٩٢ح٢٦، والبرهان: ٥/٩٩ح١، والنور: ٧/٨٧ح١، المجمع: ٩/١٢٨. الجوامع: ٤٥٦. الكفعمي: ٥٩٢، الاعلام: ٣٧٧، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٤ح١٣٩، القرآن فضائله: ٢٨٧ح١.

(٣) المجموعة: ...، عنه المستدرك: ٤/٣١٣ ضمن ح١٢.

وفتح له باب كلّ خير .[١]

٥ـ ومنه : مَنْ كتبها وعلّقها على المتبوع من شيطانه لم يعد إليه بعد مادامت معلّقة عليه .

وإذا كتبت على حائط البيت لم يقربه الشيطان أبداً ما دامت فيه ، وأمن من كلّ خوف يحدث ،

وإن شربت امرأة من مائها درّت اللّبن بعد إمساكه ،

وإن كانت حاملاً حفظت الجنين ، وأمنت على نفسها من كلّ محذور ، بإذن اللّه تعالى .

مصباح الكفعمي : عن الخواصّ (مثله) قطعة .[٢]

(١) ٧ مخطوط ، عنه البرهان : ٥/٩٩ ح٣ ، القرآن فضائله : ٢٨٦ ح١ .

(٢) ٥١ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٥/٩٩ ح٤ ، الكفعمي : ٦١١ ، القرآن فضائله : ٢٨٦ ح٢ .

سورة ق ـ ٥٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن أُبي، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «ق» هوّن اللّه عليه شدائد الموت وسكراته[١]. [٢]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول اللّه ﷺ: تعلّموا ﴿عَمَّ يَتَساءَلُونَ﴾[٣]

وتعلّموا ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾[٤]

وتعلّموا ﴿وَ النَّجْمِ إِذا هَوى﴾[٥]

﴿وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾[٦]

﴿وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ﴾[٧]. [٨]

الباقرؑ

٣ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر ؑ، قال:

مَنْ أدمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة «ق» وسّع اللّه عليه رزقه، وأعطاه كتابه بيمينه[٩] وحاسبه حساباً يسيراً.

---

(١) في الجوامع والكفعمي والخواص: هوّن اللّه عليه سكرات الموت.

(٢) ١٠/ ٢٦٤، المجمع: ٩/ ١٤٠، عنه النور: ٧/ ١١٥ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٩ ح٨١. الجوامع: ٤٥٩، الكفعمي: ٥٩٢. الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ١٢٥ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٤ ح١٤٠، القرآن فضائله: ٢٨٧ ح٢.

(٣) النبأ: ١ (٤) ق: ١.

(٥) النجم: ١. (٦) البروج: ١.

(٧) الطارق: ١. (٨) ٦/ ١٠١.

(٩) في الاعلام ذكر الحديث إلى قوله «بيمينه» وسقط «في فرائضه ونوافله قراءة».

مجمع البيان: عن أبي حمزة الثمالي،

جوامع الجامع: عنه عليه السلام: مَنْ قرأ في ... (وذكر الحديث).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

الأعلام: مَنْ قرأ سورة «ق» (وذكر الحديث).[1]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٢٢

١ـ المكارم: سليمان بن عيسى، قال:

دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام فرأيت به من الرمد شيئاً فاحشاً فاغتممت وخرجت، ثمّ دخلت عليه من الغد فإذا هو لا علّة بعينه، فقلت:

جعلت فداك خرجت من عندك الأمس وبك من الرمد ما أغمّني، ودخلت عليك اليوم فلم أر شيئاً، أعالجته بشيء؟

قال: عوّذتها بعوذة عندي، قلت: أخبرني بها؟

فكتب: «أعوذ بعزّة اللّه، أعوذ بقدرة اللّه، أعوذ بقوة اللّه، أعوذ بعظمه اللّه، أعوذ بجلال اللّه، أعوذ ببهاء اللّه، أعوذ بجمع اللّه، أعوذ برسول اللّه صلى الله عليه وآله ممّا أحذر وأخاف على عيني وأجده من وجع عيني، اللهمّ ربّ الطيّبين أذهب ذلك عنّي بحولك وقوّتك ﴿فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾،

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾[2]،

﴿وَ صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ﴾[3]، يا عليّ يا عظيم ياكبير ياجليل يامنيع يا فرد يا وتر،

---

(١) ١٤٤، عنه البحار: ٧/ ٢٩٦ ح٢٣ وج٨٥/ ٣٧ وج٩٢/ ٣٠٤ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٠٦ ح٢، الجنة الواقية: ٥٩٢، القرآن فضائله: ٢٨٧ ح١، والبرهان: ٥/ ١٢٥ ح١، والنور: ٧/ ١١٥ ح١. المجمع: ٩/ ١٤٠. الجوامع: ٤٥٩، الأعلام: ٣٧٧ تقدّمت فضائلها في سورة البقرة ص١١٩ ح٢١ والنساء ص١٧٩. وتأتي في سورة البيّنة عن أبي الفتوح عن الرسول صلى الله عليه وآله.

(٢) الصافات: ٨٨ و٨٩. (٣) غافر: ٦٤.

﴿رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِين﴾[١] ، بسم اللّه الرحمن الرحيم ياحيّ يا حليم يا عليّ ياعظيم ياجليل يا جميل يا فرد يا وتر ،

أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وأسألك أن لا تدعني في قبري فرداً وأنت خير الوارثين ، وإن كنت إلاّ واحداً لصلاةفي قبري ممّا رزقني في حاجة ، آمين ربّ العالمين»» .[٢]

٢ـ ومنه : لوجع العين : يقرأ على الماء ثلاث مرّات ويغسل به وجهه :

﴿فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[٣] ،

﴿وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ... يُبْصِرُونَ﴾[٤] .[٥]

الآية : ٣٨

٣ـ المكارم : «للتعب والنصب»

مَنْ لحقه علّة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه ﴿وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما في سِتَّةِ أَيّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ﴾[٦] .[٧]

---

(١) الأنبياء : ٨٩ .

(٢) ٢/٢٦٩ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/٩٥ ، عوالم الطبّ : ٢/١٢٢ ح٦ .

(٣) ق : ٢٢ . (٤) يس : ٦٦ .

(٥) ٢/٢٠٥ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/٩٥ ، عوالم الطبّ : ٢/١٢٠ ح١٠ . (٦) ق : ٣٨ .

(٧) ٢/٢٢٦ ، البحار : ٧١/٩٥ ح٣ ، عوالم الطبّ : ٢/٢٤٠ ح٢ .

سورة الذاريات ـ ٥١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ قال:

مَنْ قرأ سورة «الذاريات» أُعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد كلّ ريح هبّت وجرت[١] في الدنيا.[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن صندل[٣]، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة «الذاريات» في يومه أو في ليلته أصلح اللّه له معيشته، وأتاه برزق واسع و[٤] نوّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة.

مجمع البيان: عن داود بن فرقد، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع ودعوات الراوندي ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن،

---

(١) في البرهان «ذرت» بدل «جرت» وذكر الحديث بتقديم وتأخير.

(٢) ١٠/٢٨٧، المجمع: ٩/١٥١، عنه النور: ٧/١٣٣ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٩ ح٨٢. الجوامع: ٤٦٣. الكفعمي: ٥٩٢، البرهان: ٥/١٥٥ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٤ ح١٤١، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح١.

(٣) «مندل»، الصحيح ما أثبتناه كما ياتي ص ٤٠٧ ح٥ (راجع معجم الرجال: ٩/١٤٠).

(٤) سقط في الدعوات من قوله «في يومه» الى «واسع و».

(٥) ١٤٥، عنه البحار: ٩٢/٣٠٤ ح١، والوسائل: ٤/٨٩٢ ح٢٧ والبرهان: ٥/١٥٥ ح١، والنور: ٧/١٣٣ ح١، المجمع: ٩/١٥١. الجوامع: ٤٦٣. دعوات الراوندي: ٢٤٣ ح٦٨٨. الاعلام: ٣٧٧، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٤ ح١٤٢، الجنّة الواقية: ٥٩٢، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح١.

وإن علّقت على الحامل المتعسّرة ولدت سريعاً.[١]

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها عند مريض سهّل اللّه عليه جداً.

وإذا كتبت وعلّقت على امرأة مطلّقة وضعت في عاجل بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن (مثله) قطعة.[٢]

سورة الطور ـ ٥٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان:** أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة «الطور» كان حقّاً على اللّه أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعّمه في جنّته.[٣]

الباقر والصادق عليهما السلام

٢ـ **ثواب الأعمال:** بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد اللّه وأبي جعفر عليهما السلام، قالا:

مَنْ قرأ سورة الطور جمع اللّه له خير الدنيا والآخرة[٤].

مجمع البيان: عن محمّد بن هشام، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

---

(١) ٩ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ١٥٥ ح٣، ٤، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢١ ح٢٤.

(٢) ٥٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ١٥٥ ح٥، الكفعمي: ٦١١، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح٣.

(٣) ٩/ ١٦٢، عنه النور: ٧/ ١٥١ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٤٩ ح٨٣. الجوامع: ٤٦٥، الرازي: ١٠/ ٣٠٨، الكفعمي: ٥٩٢، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ١٧٥ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٥ ح١٤٤، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح١ و٢٨٩ ح٢.

(٤) في الكفعمي «خير الدارين» بدل «خير الدنيا والآخرة».

أعلام الدين ومصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام.[١]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها أو أدمن في قراءتها وكان مغلولاً مسجوناً سهّل عليه خروجه، ولو كان من الجنايات.[٢]

٤ـ ومنه: مَنْ أدمن في قراءتها وهو معتقل سهّل اللّه خروجه ولو كان ما كان عليه من الحقوق الواجبة.

وإذا أدمن في قراءتها وهو مسافر أمن من سفره ممّا يكره،

وإذا رشّ بمائها على لدغ العقرب برأت بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكعفمي: عن الخواصّ (مثل صدره).[٣]

٢ـ باب قراءتها في المغرب

١ـ مجمع البيان: عن جبير بن مطعم، قال:

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقرأ بالطور في المغرب.[٤]

---

(١) ١٤٥، فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٣، عنهما البحار: ٩٢/ ٣٠٤ ح١ والمستدرك: ٤/ ٣٥٠ ح٨٤، الوسائل: ٤/ ٨٩٢ ح٢٨، البرهان: ٥/ ١٧٥ ح١، والنور: ٧/ ١٥١ ح١، المجمع: ٩/ ١٦٢، الجوامع: ٤٦٥. الاعلام: ٣٧٧، المكارم: ٢/ ١٨٥ ح١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٥ ح١٤٣، الجنّة الواقية: ٥٩٢، القرآن فضائله: ٢٨٨ ح١.

(٢) ٩ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ١٧٥ ح٢.

(٣) ٥٢ (مخطوط) عنه البرهان: ٥/ ١٧٥ ح٤، الكفعمي: ٦١١، القرآن فضائله: ٢٨٦ ح٣.

(٤) ٩/ ١٦٢، عنه المستدرك: ٤/ ٢٣٠ ح٦، القرآن فضائله: ٢٨٩ ح٢.

سورة النجم[١] ـ ٥٣

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ سورة «والنجم» أُعطي من الأجر (عشر حسنات)[٢] بعدد من صدّق بمحمّد ﷺ ومن (جحد به)[٣].

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله).[٤]

الصادقعليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن صندل، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ كان يدمن قراءة «والنجم» في كلّ يوم أو في كلّ ليلة، عاش محموداً بين الناس وكان مغفوراً له[٥] وكان محبوباً بين الناس.

مجمع البيان: يزيد بن خليفة، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام (مثله).[٦]

---

(١) وهي إحدى العزائم، وقد تقدّم فضلها في سورة «ألم السجدة».

(٢) «حسنة» الرازي.

(٣) «وكذّب به» الكفعمي.

(٤) ١٠/ ٣٢٦، المجمع: ٩/ ١٧٠، عنه النور: ٧/ ١٦١ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٠ح٨٥، الجوامع: ٤٦٨، الكفعمي: ٥٩٢، الخواص: ٩ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ١٨٥ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٥ح١٤٥، القرآن فضائله: ٢٨٩ح٢ و٢٩٠ ح١.

(٥) الى قوله «مغفوراً له» في الأعلام، وأبدلها في الجوامع بـ«محبّباً».

(٦) ١٤٥، عنه البحار: ٨٧/ ٣ وج٩٢/ ٣٠٥ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٢ ج٢٩، والبرهان: ٥/ ١٨٥ح١، والنور: ٧/ ١٦١ ح١، المجمع: ٩/ ١٧٠. الأعلام: ٣٧٧، الجوامع: ٤٦٨، الجنّة الواقية: ٥٩٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٥ ح١٤٦، القرآن فضائله: ٢٨٩ ح١.

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها في جلد نمر وعلّقها عليه قوي بها على كلّ (مَنْ دخل عليه من السلاطين وغيرهم، ويقهر بقدرة اللّه تعالى، ولم يخاصم أحداً إلاّ قهره، وكان له اليد والقوّة بقدرة اللّه تعالى)[١]. [٢]

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أوشيء منها، فإنّه يرزق ولداً سعيداً ويكون موته مرضاة للّه تعالى، ويكون ذا ورع وعلم وزهد وعبادة، وموفّقاً للخيرات إن شاء اللّه تعالى. [٣]

٢ـ باب فضل الآية: ٥٩ ـ ٦١

١ـ مصباح الكفعمي نقلاً عن خواصّ القرآن: قوله تعالى:

﴿أَفَمِنْ هذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ * وَأَنْتُمْ سامِدُونَ﴾[٤]

يكتب ويعلّق لبكاء الأطفال. [٥]

---

(١) «شيء، واحترمه كلّ سلطان يدخل عليه» في موضع آخر من الخواص.

(٢) ٥٢ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ١٨٥ ح٣و٤، القرآن فضائله: ٢٩٠ ح٣.

(٣) ١٩ (مخطوط).

(٤) النجم: ٥٩ ـ ٦١.

(٥) ٦١١، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٥ ح٥، تقدّمت فضائلها في سورة ق ص٣٩٨ ح١ وتاتي في سورة العلق عن الدعائم عن الباقر عليه السلام.

سورة القمر ـ ٥٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأ سورة اقتربت الساعة في كلّ غبّ بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر[١]، ومَنْ قرأها كلّ ليلة كان أفضل، وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق.[٢]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن ليث، عن معن، عن شيخ من همدان رفعه إلى النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ اقتربت الساعة غبّاً ليلة وليلة حتّى يموت لقي اللّه تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر.[٣]

الصحابة والتابعون

٣ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عبّاس، قال:

قارئ اقتربت الساعة تدعى في التوراة المبيّضة، تبيّض وجه صاحبها يوم تبيضّ الوجوه.[٤]

٤ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة رفعه:

مَنْ قرأ ﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ وَ انْشَقّ الْقَمَرُ﴾[٥] في كلّ ليلتين بعثه اللّه يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر.[٦]

---

(١) في الجوامع والكفعمي ذكر الحديث الى قوله «البدر»، والخواص ذكر الحديث بتقديم وتأخير وأسقط عبارة «في كلّ غب». والغبّ: القيام بالعمل يوماً وتركه يوماً آخر.

(٢) ١٠/ ٣٦١، المجمع: ٩/ ١٨٤، عنه النور: ٧/ ١٩٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٠ ح٨٦. الجوامع: ٤٧١. الكفعمي: ٥٩٢. الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢١٣ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٥ ح١٤٨، القرآن فضائله: ٢٩٠ ح١ و٢٩١ ح٢.

(٣، ٤، ٦) ٦/ ١٣٢.

(٥) القمر: ١.

الصادق عليه السلام

٥ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن صندل[١]، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة «اقتربت الساعة» أخرجه اللّه من قبره على ناقة من نوق الجنّة.

مجمع البيان: عن يزيد بن خليفة، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

الكتب

٦ـ **مصباح الكفعمي، عن خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته أو علّقها عليه كان وجيهاً عند الناس محبوباً، وسهلت عليه الأُمور الصعبة بإذن اللّه تعالى.[٣]

٢ـ باب فضل الآية: ١١

١ـ **مكارم الأخلاق**: لاحتباس البول، يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ﴿فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ ... لِمَنْ كانَ كُفِرَ﴾[٤].[٥]

---

(١) «مندل» خ، والصحيح ما أثبتناه، راجع معجم الرجال: ٩/ ١٤٥ كما تقدّم ص٤٠١ ح٢. تقدّمت فضائلها في سورة السجدة.

(٢) ١٤٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٥ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٣ح٣٠، والبرهان: ٥/ ٢١٣ح١، والنور: ٧/ ١٩٣ح١، المجمع: ٩/ ١٨٤. الجوامع: ٤٧١، الأعلام: ٣٧٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٥ ح١٤٧، الجنّة الواقية: ٤٤٦، القرآن فضائله: ٢٩٠ح١.

(٣) ٥٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٢١٣ح٣، الكفعمي: ٦١١، القرآن فضائله: ٢٩٠ح٢.

(٤) القمر: ١١ـ١٤.

(٥) ٢/ ٢١٥، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٥ح٢، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩٨ح٣.

سورة الرحمن ـ ٥٥

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب أنّها أوّل المفصّل

الصحابة والتابعون

١ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، عن ابن زيد، قال:
كان أوّل مفصّل ابن مسعود الرحمن.[١]

٢ـ باب أنّها عروس القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:
لكلّ شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن جلّ ذكره.

تفسير أبي الفتوح: عن عليّ بن حمزة الكسائي، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن عليّ عليه السلام (مثله).

ينابيع المودّة: و البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد، عن عليّ عليه السلام (مثله).[٢]

٣ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

---

(١) ٦/ ١٤٠.

(٢) ٩/ ١٩٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٥١ ح٨٨، الجوامع: ٤٧٤، الكفعمي: ٥٩٣. الرازي: ١٠/ ٣٨٠، الدر: ٦/ ١٤٠. الينابيع: ١٨٦، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٦ ح١، القرآن فضائله: ٢٩٢ ح٥، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٦ ح١٥٠.

مَنْ قرأ سورة «الرحمن» رحم اللّه ضعفه، وأدّى شكر ما أنعم اللّه عليه.[١]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج البيهقي، عن فاطمة عليها السلام، قالت:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: قارئ «الحديد وإذا وقعت الواقعة والرحمن» يدعى في ملكوت السماوات والأرض ساكن الفردوس.[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

لا تدعوا قراءة سورة «الرحمن» والقيام بها، فإنّها لا تقرّ في قلوب المنافقين ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة وأطيب ريح، حتّى يقف من اللّه موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى اللّه منها، فيقول لها: مَن الّذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ويدمن قراءتك[٣]؟

فتقول: يا ربّ فلان وفلان، فتبيضّ وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمَنْ أحببتم. فيشفعون، حتّى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له.

فيقول لهم: ادخلوا الجنّة واسكنوا فيها حيث شئتم.

مجمع البيان: عن أبي بصير، **وأعلام الدين**: عنه عليه السلام (مثله).[٤]

٤ـ **ثواب الأعمال**: أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني سعد بن عبد اللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، أو بعض أصحابنا، عمّن حدّثه، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الرحمن، فقال عند كلّ ﴿فبأي آلاء ربّكما تكذبان﴾: «لا بشيء من

---

(١) ١٠/ ٣٨٠، المجمع: ٩/ ١٩٥، واللّب: ٢/ ٣٦٧، عنهما المستدرك: ٤/ ٣٥٠ ح٨٧. أخرجه في النور: ٧/ ٢٠٩ ح٣ عن المجمع، الجوامع: ٤٧٤، الكفعمي: ٥٩٣، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢٢٨ ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٦ ح١٤٩.

(٢) «منه الدواب» خ.

(٣) وأسقط في الأعلام «ويدمن قراءتك» و«فيشفعون حتّى إلى ... فيقول لهم».

(٤) ١٤٣ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٦ ح٢٤ وج٩٢/ ٣٠٦ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٠٩ ح٢، والبرهان: ٥/ ٢٢٧ ح٢، والنور: ٧/ ٢٠٩ ح١، المجمع: ٩/ ١٩٥. الأعلام: ٣٧٨، القرآن فضائله: ٢٩١ ح١.

آلائك ربّ أُكذّب» ، فإن قرأها ليلاً ثمّ مات مات شهيداً ، وإن قرأها نهاراً فمات مات شهيداً .

دعوات الراوندي : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٥ـ **مجمع البيان** : عن الصادق عليه السلام ، قال :

مَنْ قرأ سورة الرحمن ليلاً يقول عند كلّ ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ : «لا بشيء من آلائك يا ربّ أُكذّب» وكّل اللّه به ملكاً إن قرأها في أوّل اللّيل يحفظه حتّى يصبح ، وإن قرأها حين يصبح وكّل اللّه به ملكاً يحفظه حتّى يمسي .

مصباح الكفعمي : نقلاً عنه (مثله) . (٢)

٦ـ **مجمع البيان** : عن أبي سعيد المكاري ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام : مَنْ قرأ إذا أمسى «الرحمن والحشر» وكّل اللّه بداره ملكاً شاهراً سيفه حتّى يصبح . (٣)

٧ـ **مجموعة الشهيد** : عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام :

«الرحمن» يشرب للطحال ووجع الفؤاد . (٤)

٨ـ **مصباح الكفعمي** : عن الصادق عليه السلام :

مَنْ أدمن قراءتها بيّض اللّه وجهه وشفّعه فيمَنْ أراد . (٥)

٩ـ **خواصّ القرآن** : مَنْ كتبها وعلّقها عليه أمن ، وهان عليه كلّ أمر صعب ، وإن علّقت على مَنْ به رمد يبرأ ، وإذا كتبت على حائط البيت منعت (الهوام منه) (٦) بإذن اللّه تعالى . (٧)

---

(١) ١٤٦ ، ح٢ ، عنه البحار : ٨٣/ ١١٤ ح٢٧ و٨٥/ ٤٨ ح٤١ وج٩٢/ ٣٠٦ ح٢ ، والوسائل : ٤/ ٧٥٦ ح٦ والبرهان : ٥/ ٢٢٧ ح٣ . والنور : ٧/ ٢٠٩ ح٢ . الدعوات : ٢١٩ ح٥٩٦ ، القرآن فضائله : ٢٩٢ ح٢ .

(٢) ٩/ ١٩٥ ، عنه النور : ٧/ ٢٠٩ ح٤ ، الكفعمي : ٥٩٣ «حاشية» .

(٣) ٩/ ٢٥٥ ، عنه النور : ٧/ ٣٠٧ ح٣ ، الجوامع : ٤٨٦ . الكفعمي : ٥٩٤ . سقط في الجوامع «حتّى يصبح» .

(٤) ... ، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٣ ضمن ح١٢ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ٢١٣ ضمن ح١٥ ، القرآن فضائله : ٢٩٧ ح٣ .

(٥) ٥٩٣ .

(٦) «منه الدواب» خ .

(٧) ٥٢ «مخطوط» ، الكفعمي : ٦١١ ، القرآن فضائله : ٢٩١ ح٢ ، عوالم الطبّ : ٢/ ١٣٤ ح٩

٤ـ باب قراءتها يوم الجمعة

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: الحسين بن محمّد، عن عبد اللّه بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أباعبد اللّه عليه السلام يقول:

يستحبّ [١] أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة «الرحمن» كلّها ثمّ تقول كلّما قلت ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾: لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب.

التهذيب: عن عليّ بن مهزيار، عنه عليه السلام (مثله). [٢]

٢ـ **كتاب التنزيل والتحريف**: عن محمّد بن عليّ، عن حمّاد بن عثمان، قال:

قال الصادق عليه السلام: يستحبّ أن يقرأ الرجل سورة «الرحمن» يوم الجمعة فكلّما قرأ ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ قال:

«لا بشيء من آلائك يا ربّ أُكذّب». [٣]

٥ـ باب الآداب عند قراءة ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مناقب ابن شهر آشوب**: عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه، قال:

لمّا قرأ النبيّ صلى الله عليه وآله سورة «الرحمن» على الناس سكتوا فلم يقولوا شيئاً.

فقال: الجنّ كانوا أحسن جواباً منكم، لمّا قرأت عليهم:

﴿فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان﴾ قالوا: لا، ولا بشيء من آلائك ربّنا نكذّب. [٤]

---

(١) ٦/١٤٠.

(٢) ٣/٤٢٩ح٦، عنه البحار: ٩٢/٣٠٦ح٣، والنور: ٧/٢١٠ح٥، التهذيب: ٣/٨ح٢٥، عنه الوسائل: ٤/٧٥٥ح٤، والبرهان: ٥/٢٢٧ح١، المقنعة: ١٥٨، العروس: ١٥٥، عنهما البحار: ٨٩/٣٥٤ و٣٦٢ح٤٥، والمستدرك: ٤/١٨١ح١٥ وج٦/١٠٢ح١، وفي البحار: ٨٣/١١٤ح٢٧، والوسائل: ٥/٨٧ح١ عن التهذيب، والكافي والمقنعة، القرآن فضائله: ٢٩٢ح٣، القرآن (شبّر): ٢٩٦.

(٣) ٩/١٩٥، التنزيل: ١١٧ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/١٨١ح١٤.

(٤) ١/٤٧، عنه البحار: ١٨/٧٨، والبرهان: ٥/٢٢٨ح٤، والنور: ٧/٢١٠ح٦، مجمع البيان: ٩/٩٣ القرآن فضائله: ١٩٨ح٨.

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصحّحه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، عن جابر بن عبد اللّه، قال:

خرج رسول اللّه ﷺ على أصحابه فقرأ عليهم سورة «الرحمن» من أوّلها إلى آخرها فسكتوا، فقال:

ما لي أراكم سكوتاً؟ لقد قرأتها على الجنّ ليلة الجنّ فكانوا أحسن مردوداً منكم، كنت كلمّا أتيت على قوله: ﴿فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان﴾، قالوا: ولا بشيء من نعمك ربّنا نكذّب، فلك الحمد.

ومنه: أخرج البزّار وابن جرير وابن المنذر والدارقطني في الأفراد وابن مردويه والخطيب في تاريخه، عن ابن عمر (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٣ـ **كتاب التنزيل والتحريف**: ابن أبي عمير، عن سيف، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ «الرحمن» فليقل عند ﴿فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان﴾:

لا بشيء من آلائك ربّ أُكذّب.[٢]

٦ـ باب فضائل آياتها وخواصّها

الآية: ٢٠

١ـ **مكارم الأخلاق**: للحمّى النافض: بسم اللّه، ﴿مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان﴾ ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾[٣]،

﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٤]،

﴿أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[٥]،

---

(١) ٦/١٣٩، عنه البحار: ٦٣/١١٧ ح٩٤.

(٢) ١١٧ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/١٨١ ح١٣. تقدم مثله في باب فضائل قراءتها وخواصّها وقراءتها يوم الجمعة. تقدّمت فضائلها في سورة الحمد: ٣٢ ح١٣ وفي سورة البقرة: ١٢٣ ح٧ وفي فضائل آية الكرسي ص١٥٣ ح٨.

(٣) الفرقان: ٥٣. (٤) الانبياء: ٦٩. (٥) المجادلة: ٢٢.

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ... الْغَالِبُونَ﴾[١]. [٢]

الآية: ٣٣

٢ـ كتاب زيد الزرّاد: قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام فقلت:

الجنّ يخطفون الإنسان؟

فقال: ما لهم إلى ذلك سبيل لمَنْ تكلّم بهذه الكلمات إذا أمسى وأصبح:

﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطانٍ﴾[٣]

لا سلطان لكم عليَّ ولا على داري ولا على أهلي ولا على ولدي، يا سكّان الهواء ويا سكّان الأرض. [٤]

---

(١) الصافّات: ١٧١ـ١٧٣.

(٢) ٢/١٩٩، عنه البحار: ٩٥/٢٦، وعوالم الطبّ ٢/٧٦ ح١.

(٣) الرحمن: ٣٣.

(٤) ١٣٢ ح٢٩.

سورة الواقعة ـ ٥٦

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي طيبة، عن عبد اللّه بن مسعود، قال: إنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: مَنْ قرأ سورة «الواقعة» كلّ ليلة لم تصبه فاقة أبداً.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله، وابن الضريس والحارث بن أبي أُسامة، وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود (مثله).

وبسند آخر: أخرج ابن عساكر، عن ابن عبّاس، عنه ﷺ (مثله).[١]

٢ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين.[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، عن أنس، عن رسول اللّه ﷺ، قال:

سورة الواقعة سورة الغنى، فاقرأوها وعلّموها أولادكم.[٣]

٤ـ ومنه: أخرج الديلمي، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

علّموا نساءكم سورة الواقعة، فإنّها سورة الغنى.[٤]

الصحابة والتابعون

٥ـ مجمع البيان: عن مسروق، قال: مَنْ أراد أن يعلم نبأ الأوّلين، ونبأ أهل الجنّة، ونبأ أهل النار، ونبأ الدنيا، ونبأ الآخرة فليقرأ سورة الواقعة.[٥]

---

(١) ٢/١١، المجمع: ٩/٢١٢، عنه النور: ٧/٢٢٩ ح٥، والمستدرك: ٤/٢٠٤ ذح٢ وعن الرازي، الجوامع: ٤٧٦. الكفعمي: ٥٩٢، الدر: ٦/١٥٣، القرآن فضائله: ٢٩٢.

(٢) ٩/٢١٢، عنه النور: ٧/٢٢٩ ح٤، والمستدرك: ٤/٣٥١ ح٨٩، الجوامع: ٤٧٦. الكفعمي: ٥٩٣، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٢٤٩ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٦ ح١٥١، القرآن فضائله: ٢٩٤ ح٢. (٣، ٤) ٦/١٥٣.

(٥) ٩/٢١٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٦ ح١٥١، القرآن فضائله: ٢٩٤ ح٤.

الباقر عليه السلام

٦ـ **ثواب الأعمال**: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس، عن حمّاد بن عمرو، عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ الواقعة كلّ ليلة قبل أن ينام لقي اللّه عزّوجلّ ووجهه كالقمر ليلة البدر.

مجمع البيان: أخرجه عن العيّاشي بإسناده عن زيد، عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[1]

الصادق عليه السلام

٧ـ **ثواب الأعمال**: حدّثني محمّد بن الحسن[2]، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن أحمد بن معروف[3]، عن محمّد بن حمزة، قال:

قال الصادق عليه السلام: مَنْ اشتاق إلى الجنّة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة.

ومَنْ أحبّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ (سجدة لقمان)[4].[5]

٨ـ **ومنه**: أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، قال: حدّثني محمّد بن

---

(١) ١٤٦ح٣، عنه البحار: ٧/ ٢٩٦ح٢٥ وج٧٦/ ٢٠٠ و٨٧/ ١٨٠ و٩٢/ ٣٠٧ح٣، والوسائل: ٤/ ٧٨٥ ح٥ والبرهان: ٥/ ٢٤٩ح٣ والنور: ٧/ ٢٢٩ح٣، المستدرك: ٤/ ٢٠٥ح٣، أعلام الدين: ٣٧٨، مجمع البيان: ٩/ ٢١٢، جوامع الجامع: ٤٧٦. مصباح الكفعمي: ٥٩٣، القرآن فضائله: ٢٩٣ح١.

(٢) أضاف في نسخة منه: قال: حدثني محمّد بن الحسن الصفار.

(٣) وفي نسخة أُخرى: حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى وهو مصحّف لما في الوسائل: محمّد بن أحمد بن يحيى، والبحار: «الاشعري»، فانّ محمّد بن أحمد بن يحيى هو الاشعري. وأحمد بن محمّد بن يحيى من مشايخ الصدوق. فائبتنا المتن كما ترى لاننّا لم نعثر على رواية غير (محمّد بن يحيى، عن أحمد بن معروف).

(٤) إنّا نعلم أنّ «سورة لقمان» ليست من العزائم، بل «سورة السجدة» تالية لها كما عبر عنه في سائر الروايات باب وجوب السجود عند قراءة العزائم الأربعة بـ «سجدة لقمان» وبـ «السجدة» مرّة أُخرى، وبـ «الم تنزيل الكتاب» ثالثة. وفي نسخة البرهان: «سجدة ولقمان» فالظاهر أنّه مصحّف، لانّ كلمة «سجدة» نكرة أُضيفت إلى لقمان. لهذا ولانّ قوله: «من احبّ ان ينظر إلى صفة النار فليقرأ ...» يناسب ما ذكره اللّه تعالى في «سورة السجدة» دون «لقمان»، إلاّ في الآيات: ٧ و٢١ـ٢٤.

(٥) ١٤٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٧ح٢، والوسائل: ٤/ ٧٨٤ح٤، أعلام الدين: ٣٧٨، والبرهان: ٥/ ٢٤٩ ح٢، النور: ٧/ ٢٢٩ح٢، القرآن فضائله: ٢٩٤ح٢.

أحمد، قال: حدّثني محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ في كلّ ليلة جمعة «الواقعة» أحبّه اللّه، وأحبّه[1] إلى الناس أجمعين، ولم يرَ في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا[2] وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام[3].

وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصّة لايشركه فيها أحد.

مجمع البيان وأعلام الدين: عن أبي بصير (مثله).

مكارم الاخلاق وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[4]

٩ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام، قال:

حمّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله فأتاه جبرئيل عليه السلام، فقال:

بسم اللّه أرقيك يا محمّد بن عبد اللّه،

بسم اللّه أشفيك، بسم اللّه أُداويك من كلّ داء يعنيك،

بسم اللّه واللّه شافيك، بسم اللّه خذها فليهنيك،

بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾[5] لتبرأنّ بإذن اللّه.

ويشدّ التعويذ في عنق المحموم.[6]

---

(١) «حبّبه» المكارم.

(٢) في المكارم الى «آفات الدنيا» وأضاف «وهي في أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام».

(٣) في الكفعمي إلى «رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام».

(٤) ١٤٦ ح١، عنه البحار: ٨٩/ ٣١٠ وج٩٢/ ٣٠٧ ح١، والوسائل: ٤/ ٧٨٤ ح٣، القرآن فضائله: ٢٩٣ ح٢، والبرهان: ٥/ ٢٤٩ ح١، والنور: ٧/ ٢٢٩ ح١، والمستدرك: ٧/ ٢٢٩ ح١، فقه الرضا: ٣٤٣، المجمع: ٩/ ٢١٢، الجوامع: ٤٧٦، الكفعمي: ٥٩٣ «حاشية»، المكارم: ٢/ ١٨٥ ح١٤. الاعلام: ٣٧٨ (وفيه نحو الحديثين السابقين ٧و٨).

(٥) الواقعة: ٧٥.

(٦) ٢/ ٢٥٨ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ٣٣، قرب الإسناد: ٢٠ ح١٤، عنه البحار: ٩٥/ ٦٥ ح٤٤، الصحيفة النبويّة: ٣٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٦٢ ح٣.

١٠ـ **فقه الرضا**عليه السلام: مَنْ قرأ (الواقعة) في كلّ جمعة لم ير في الدنيا بؤساً ولا فقراً ولا آفة من آفات الدنيا.

وهذه السورة خاصّة لأمير المؤمنين عليه السلام لم يشركه فيها أحد.[١]

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه،

ومَنْ أدمن قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول، وزيادة، وحفظ، وتوفيق، وسعة في المال.[٢]

١١ـ **ومنه**: إنّ فيها من المنافع ما لا يحصى فمن ذلك:

إذا قرئت على الميّت غفر اللّه له،

وإذا قرئت على من قرب أجله عند موته سهّل اللّه عليه خروج روحه بإذن اللّه تعالى.[٣]

١٢ـ **مصباح الكفمي، عن خواصّ القرآن**: تسهّل الولادة تعليقاً.[٤]

---

(١) ٣٤٣، عنه المستدرك: ٦/ ١٠٥ ح٩، القرآن فضائله: ٢٩٣ ذح٢. تقدّمت فضائلها في سورة هود ص٢١٩ وفي سورة طه ص٢٧٨ ح١٢، وفي سورة السجدة ص٣٦٧ وغيرها.

(٢، ٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٢٥٠ ح٥و٦، القرآن فضائله: ٢٩٣ و٢٩٤ ح٣و٥.

(٤) ٦١١.

سورة الحديد ـ ٥٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل المسبّحات ومنها سورة الحديد

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان** : عن العرباض بن سارية، قال:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ المسبّحات قبل أن يرقد ويقول:

إنّ فيهنّ آية أفضل من ألف آية[١]. قالوا: وما المسبّحات؟

قال: سورة الحديد، والحشر، والصفّ، والجمعة، والتغابن.

الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن يحيى بن أبي كثير (مثله).[٢]

الباقر عليه السلام

٢ـ **الكافي**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

مَنْ قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام، وإن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله.

ثواب الأعمال: أبي، عن محمّد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، (مثله).

مجمع البيان: عن عمرو بن شمر، عنه عليه السلام (مثله).

---

(١) في المجمع والدرّ إلى كلمة «الف آية». وأضاف في الدرّ «قال يحيى: فنراها الآية الّتي في آخر الحشر».

(٢) ٩/٢٢٩، والرازي: ١١/٣٠، عنهما المستدرك ٤/٢٨٩ ح١، أخرجه في النور: ٧/٢٦١ ح٣ عن المجمع. الدر: ٦/١٧٠، عنه البحار: ٩٢/٣١٢ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٧ ح١٥٥، القرآن فضائله: ٣٠١ ح٢.

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله). [١]

٢ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ؛ عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ سورة الحديد كتب من الّذين آمنوا باللّه ورسله. [٢]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة كان حقّاً على اللّه أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنّته. [٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّدبن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذّبه به اللّه حتّى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً [٤] ولا خصاصة في بدنه.

---

(١) ٢/ ٦٢٠ ح٣، الثواب: ١٤٨ ح٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٠١ ح١٤ وج٩٢/ ٣١٢ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٧٠ ذح١، والبرهان: ٥/ ٣٩١ ح٢، والإثبات: ٦/ ٤٥٥ ح٣٦٣، المجمع: ٩/ ٢٢٩، عنه البرهان: ٥/ ٢٧٧ ح٢، والنور: ٧/ ٢٦١ ح٤. الجوامع: ٤٨٠. الاعلام: ٣٧٩. الكفعمي: ٤٤٦، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٦ ح١٥٤، الوافي: ٩/ ١٧٥٦ ح١٠، عوالم العلوم: ٢٦/ ٢ ص٥٥١ ح٣٠، القرآن فضائله: ٢٩٥ ح٢ و٣٠١ ح١.

(٢) ١١/ ٣٠. المجمع: ٩/ ٢٢٩، عنه النور: ٧/ ٢٦١ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥١ ح٩٠. الجوامع: ٤٨٠. الكفعمي: ٥٩٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٦ ح١٥٣، القرآن فضائله: ٢٩٤ ح١.

(٣) ...، عنه البرهان: ٥/ ٢٧٧ ح٣.

(٤) في الجوامع إلى قوله: «سوءاً أبداً»، والدعوات الى قوله: «حتّى يموت» والمكارم: والفقه إلى قوله: «أدمنها» وأضاف: «لم ير في أهله وماله وبدنه سوءاً وخصاصة». وفي الأعلام سقط «أدمنها» و«حتّى يموت أبداً» و«وفي بدنه».

جوامع الجامع ودعوات الراوندي ومصباح الكفعمي: مرسلاً (مثله).[١]

٤ـ مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للإمام الصادق عليه السلام:

تغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها، تبرأ بإذن اللّه تعالى.[٢]

الكتب

٥ـ خواص القرآن: ومَنْ أدمن قراءتها وكان مقيّداً مغلولاً مسجوناً سهّل اللّه خروجه، ولو كان ما كان من الجنايات.[٣]

٦ـ ومنه: إذا كتبت وعلّقت على من يريد اللّقاء في المصاف[٤] لم ينفذ فيه الحديد، وكان قوياً في طلب القتال ولم يخف غائلة أحد، وهي تنفع الواقدة والحمرة والورم، وإذا غسل بمائها ذلك جميعه زال،

وإذا قرئت على موضع الحديد أخرجه بغير ألم، وإن غسل بمائها الجرح سكنها بغير تأوّه، وإذا علّقت على الدوامل أزالتها بقدرة اللّه بغير ألم.

مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن (نحوه).[٥]

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١ـ ١٠

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو عليّ عبد الرحمان بن محمّد النيسابوري في فوائده،

---

(١) ١٤٧، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٧ ح١ وعن فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٣، والوسائل: ٤/ ٨١٠ ح١، والبرهان: ٥/ ٢٧٧ ح١، والنور: ٧/ ٢٦١ ح١، أخرجه في المستدرك: ٤/ ٢١٩ ح١ عن الفقيه. المجمع: ٩/ ٢٢٩. الجوامع: ٤٨٠. الدعوات: ٢٤٣ ح٦٨٩. الكفعمي: ٥٩٣ حاشية، المكارم: ٢/ ١٥ ح١٥، أعلام الدين: ٣٧٨، القرآن فضائله: ٢٩٥ ح١.

(٢) ...، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٤ ضمن ح١٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥٧ ح٢.

(٣) ...، عنه البرهان: ٥/ ٢٧٧ ح٣.

(٤) المصاف: وهو الموقف في الحرب. (المختار: ٢٨٩)

(٥) ٢٠ و٥٣ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٢٧٧ ح٤، الكفعمي: ٦١١، القرآن فضائله: ٢٩٥ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٥١ ح٢ (صدره)، و٢٥٥ ح١ (ذيله).

عن محمّد بن الحنفيّة : أنّ البراء بن عازب قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

سألتك باللّه إلاّ ما خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول اللّه صلى الله عليه وآله ممّا خصّه به جبرئيل ممّا بعث به إليه الرحمن .

قال : يا براء ، إذا أردت أن تدعو اللّه باسمه الأعظم فاقرأ من أوّل الحديد عشر آيات وآخر الحشر ، ثمّ قل :

يا مَنْ هو هكذا ، وليس شيء هكذا غيره ، أسألك أن تفعل بي كذا وكذا ، فواللّه يا براء لو دعوت عليّ لخسف بي .[1]

الآية : ٣

الصحابة والتابعون

٢ـ نفحات الرحمان : عن ابن عبّاس :

إذا وجدت في نفسك شيئاً ـ يعني الوسوسة ـ فقل :

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم﴾ .[2]

---

(١) ٦/٢٠٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٩ ح٣ ، القرآن فضائله : ١٧٨ ح١١ . تقدّمت فضائل آياتها في سورة آل عمران ص١٦٥ .

(٢) ١/٤٥ .

سورة المجادلة ـ ٥٨

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ سورة المجادلة كتب من حزب اللّه[١] يوم القيامة.

مصباح الكفعمي ولبّ اللباب وخواصّ القرآن: عنهﷺ (مثله).[٢]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها على مريض نوّمته وسكّنته.

ومَنْ أدمن قراءتها في ليله ونهاره حفظته من طارق يطرق لمخوفة.

وإذا قرئت على ما يخزن ويدّخر حفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع. وإن كتبت وطرحت على الحبوب أزالت عنها ما يفسدها ويتلفها، بإذن اللّه تعالى.[٣]

٣ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها يصيبه شدّة وضيق صدر.[٤]

٤ـ مصباح الكفعمي: مَنْ أراد أن يحلّف ظالماً فليتطهّر كلاهما يوم الجمعة بين الصلاتين، وليخرج سورة المجادلة في المصحف ويأمره أن يجعل إصبعه في المسبحة بين العقدتين ويقول له:

احلف بالّذي أنزل الكتاب، وغير ذلك ممّا يريد من الأيمان، فإنّه إن كان كاذباً ولم يتب ذهب بصره وعمي.[٥]

---

(١) أضاف «المفلحين» بعد «حزب اللّه» في الكفعمي والخواص والبرهان.

(٢) ١١/ ٦٠، المجمع: ٩/ ٢٤٥، ولبّ اللّباب: ٢/ ٣٧٩، عنهما المستدرك: ٤/ ٣٥١ح٩١. الجوامع: ٤٨٣. الكفعمي: ٥٩٣، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٣٠٩ح١، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٧ح١٥٧، القرآن فضائله: ٢٩٥ح١ و٢٩٦ح١.

(٣) ٥٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ٣٠٩ح٣ (نحوه). الكفعمي: ٦١١، القرآن فضائله: ٢٩٥ح١و٢.

(٤) ٢١ (مخطوط).

(٥) ٦١١ (حاشية).

٢ـ باب فضائل الآية: ١٠

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحوّل عن شقّه الّذي كان عليه نائماً وليقل: ﴿إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئًا إِلاّ بِإِذْنِ اللّه﴾[1]. ثمّ ليقل:

عذت بما عاذت به ملائكة اللّه المقرّبون وأنبياؤه المرسلون، وعباده الصالحون، من شرّ ما رأيت ومن شرّ الشيطان الرجيم.

فلاح السائل: أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير (مثله).

الآداب الدينيّة: عن الباقر عليه السلام (مثله).[2]

٢ـ **عدّة الداعي**: عن أهل البيت عليهم السلام: إذا رأى أحد الرؤيا المكروهة فليتحوّل عن شقّه الّذي كان عليه، وليقل:

﴿إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئًا إِلاّ بِإِذْنِ اللّه﴾.

وأعوذ باللّه بما عاذت به الملائكة المقرّبون، وأنبياؤه المرسلون، والأئمّة الراشدون المهديّون، وعباده الصالحون، ومن شرّ ما رأيت، ومن شرّ رؤياي أن تضرّني في ديني أودنياي، ومن الشيطان الرجيم.

البلد الأمين: مرسلاً (مثله).[3]

---

(١) المجادلة: ١٠.

(٢) ٨/١٤٢ح١٠٦، عنه البحار: ٧٦/٢١٩ح٢٨، والوسائل: ٤/١٠٦٥ح١، والبرهان: ٥/٣١٧ح٤، والنور: ٧/٢٩٦ح٣٣. فلاح السائل: ٥٠١ح٤٥، عنه البحار: ٧٦/٢١٨ح٢٤، والمستدرك: ٥/١١١ح١. الآداب الدينيّة: ٣٠ (مخطوط).

(٣) ٣١٩، البلد: ٦٣.

سورة الحشر[١] ـ ٥٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم في سورة الحديد، عن الحسن، عن عليّ بن أبي القاسم الكندي، عن محمّد بن عبد الواحد، عن أبي الجليل[٢] يرفع الحديث، عن عليّ ابن زيد بن جدعان، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار، ولا عرش ولا كرسيّ، ولا الحجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع، والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له[٣].

وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً.

مجمع البيان وجوامع الجامع وأعلام الدين: عن أُبيّ، عنه ﷺ (مثله).

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه ﷺ (مثله).

تفسير أبي الفتوح: عن ابن عبّاس، عنه ﷺ (مثله).[٤]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء حتّى يصبح.

ومَنْ صلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد والحشر ويتوجّه إلى أيّ حاجة

---

(١) من المسبّحات وتقدّمت فضائلها في سورة الحديد ص٤١٨.

(٢) «الحلبا» الثواب، خ، «الخليل» الوسائل، وما أثبتناه من بعض نسخ الثواب، والبحار.

(٣) ذكر الحديث في الجوامع إلى قوله «استغفروا له» واسقط «السبع والهواء ـ إلى ـ والملائكة» وفي الكفعمي ذكر الحديث بتقديم وتاخير، وفي الخواص أضاف بعد عبارة «سورة الحشر» «كان من حزب اللّه المفلحين» وبدّل عبارة «مات شهيداً» «كان من أهل الجنّة».

(٤) ١٤٧، عنه البحار: ٩٢/٣٠٨ح١، الوسائل: ٤/٨٩٣ح٣١، والبرهان: ٥/٣٣١ح١، المجمع: ٩/٢٥٥، عنه النور: ٧/٣٠٧ح٢، المستدرك: ٤/٣٥١ح٩٢. الجوامع: ٤٨٦، الأعلام: ٣٧٨، الخواص: مخطوط، الرازي: ١١/٨٥، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٧ح١٥٨، الجنّة الواقية: ٥٩٣، القرآن فضائله: ٢٩٦ح١.

شاءها وطلبها قضاها اللّه تعالى ما لم تكن معصية .

ومَنْ كتبها وعلّقها وتوجّه في حاجة قضاها اللّه ما لم تكن في معصية .[١]

٣ـ ومنه : مَنْ تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها يحشره اللّه تعالى يوم القيامة آمناً مطمئناً وهو راض عنه ، ويدخله الجنّة . ومَنْ كتبها في جام وغسلها بماء طاهر وشربها ورث الذكاء والفطنة وقلّة النسيان ، بإذن اللّه تعالى .[٢]

الصادق عليه السلام

٤ـ **مجموعة الشهيد** : عن منافع القرآن المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام :

مَنْ كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها يرزق الحفظ والفطنة .[٣]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية : ٢١ ـ ٢٤

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان** : عن أنس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال :

مَنْ قرأ ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ﴾ إلى آخرها فمات من ليلته مات شهيداً .

مصباح الكفعمي : مرسلاً (مثله) .[٤]

٣ـ باب أنّه شفاء من كلّ داء إلاّ السام

١ـ **تاريخ بغداد** : بإسناده إلى إدريس بن عبد الكريم الحدّاد ، قال :

قرأت على خلف ، فلمّا بلغت هذه الآية ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ﴾

قال : ضع يدك على رأسك ، فإنّي قرأت على سليم فلمّا بلغت هذه الآية ،

قال : ضع يدك على رأسك ، فإنّي قرأت على حمزة فلمّا بلغت هذه الآية ،

قال : ضع يدك على رأسك ، فإنّي قرأت على الأعمش فلمّا بلغت هذه الآية ،

قال : ضع يدك على رأسك ، فإنّي قرأت على يحيى بن وثّاب ، فلمّا بلغت هذه الآية ،

(١ ، ٢) ٢١ و٥٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥/ ٣٣١ ح٢ و٣ و٤ .

(٣) ... ، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٤ ضمن ح١٢ . الكفعمي : ٦١١ .

(٤) ٩/ ٢٦٦ ، عنه النور : ٧/ ٣٣٠ ح٧٤ ، الكفعمي : ٥٩٣ «حاشية» .

قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على علقمة والأسود، فلمّا بلغت هذه الآية، قالا: ضع يدك على رأسك، فإنّا قرأنا على عبد اللّه، فلمّا بلغنا هذه الآية، قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما، فإنّي قرأت على النبيّ ﷺ فلما بلغت هذه الآية، قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنّ جبرئيل لمّا نزل بها إليّ، قال لي:

ضع يدك على رأسك، فإنّها شفاء من كلّ داء إلاّ السّام، والسام الموت.

الدرّ المنثور: أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (مثله).[1]

الصحابة والتابعون

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج الديلمي، عن ابن مسعود وعليّ عليه السلام مرفوعاً في قوله: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ﴾ إلى آخر السورة، قال: هي رقية الصداع.[2]

الباقر عليه السلام

٣ـ طبّ الأئمّة: الحسن بن صالح المحمودي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي: يا جابر، قلت: لبّيك يا بن رسول اللّه،

قال: اقرأ على كلّ ورم آخر سورة الحشر: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَ تِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ يَتَفَكّرُونَ * هُوَ اللّهُ الّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشّهادَةِ هُوَ الرّحْمنُ الرّحيمُ * هُوَ اللّهُ الّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدّوسُ السّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السّماواتِ وَ الأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾[3].

واتفل[4] عليها ثلاثاً، فإنّه يسكن بإذن اللّه تعالى (الحديث).

ومنه: حنان بن جابر الفلسطيني، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن ابن سنان، عن

---

(١) ١/٣٧٧، الدر: ٦/٢٠١، عنه البحار: ٩٢/٣٠٨ ح٣، القرآن فضائله: ١٧٧ ح٨.

(٢) ٦/٢٠١، عنه البحار: ٩٢/٣٠٨ ح٣، القرآن فضائله: ١٧٢ ح١٨.

(٣) الحشر: ٢١ـ٢٤.

(٤) «اتل» المصدر.

عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: إنّ رجلاً شكا إليه صمماً، قال: امسح يدك عليه، واقرأ عليه ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ﴾ (وذكر الحديث).

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله). (١)

الصادق عليه السلام

٥ـ **طبّ الأئمّة**: محمّد بن إسحاق بن الوليد، قال: حدّثني ابن عمّي أحمد بن إبراهيم بن الوليد، قال: حدّثنا عليّ بن أسباط، عن الحكم بن سليمان، عن ميسر، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال:

إن هذه الآية لكلّ ورم في الجسد يخاف الرجل أن يؤول إلى شيء، فإذا قرأتها فاقرأها وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة فعوّذ بها قبل الصلاة ودبرها وهي: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ﴾ إلى آخر السورة، فإنّك إذا فعلت ذلك على ما حدّ لك سكن الورم.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (نحوه). (٢)

الآية: ٢٢ـ ٢٤

الرسول صلى الله عليه وآله

٦ـ **مجمع البيان**: عن أبي هريرة، قال: سألت حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله عن اسم اللّه الأعظم؟ فقال: عليك بآخر الحشر، وأكثر قراءتها، فأعدت عليه، فعاد عليَّ. (٣)

٧ـ **مصباح الكفعمي**: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

إنّ الإسم الأعظم في ثلاث آيات من آخر الحشر. (٤)

---

(١) ٤٩، عنه البحار: ٩٥/ ٧٠ ح١، والوسائل: ٢/ ٦٤١ ح٩، والنور: ٧/ ٣٣١ ح٨٢، الطب: ٤٠، عنه البحار: ٩٥/ ٦١ ح٣٤، والنور: ٧/ ٣٣١ ح٨١، الكفعمي: ٢٠٢ ذكر الحديث في السند الثاني إلى نهاية السورة، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٢٠ ح٢٩.

(٢) ١١٥، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٠ ح٢، والنور: ٧/ ٣٣٠ ح٧٩، الكفعمي: ٢٠٦.

(٣) ٩/ ٢٦٦، عنه النور: ٧/ ٣٣٠ ح٧٧. تقدّم مثله في سورة الحديد باب (٣) الآية: ١ـ ١٠، عن أمير المؤمنين: إذا أردت ان تدعو اللّه باسمه الأعظم فاقرأ من أول الحديد عشر آيات، وآخر سورة الحشر.

(٤) ٤٠٩ ح١١ و ص٥٩٣ «حاشية».

٨ـ **مجمع البيان**: سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّهﷺ: إسم اللّه الأعظم في ستّ[١] آيات في آخر سورة الحشر.

والدرّ المنثور: أخرج الديلمي،

ومهج الدعوات: عن ابن عبّاس (مثله).[٢]

٩ـ **مجمع البيان**: عن معقل بن يسار، عن رسول اللّهﷺ، قال: مَنْ قال حين يصبح ثلاث[٣] مرّات: «أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم» وقرأ الثلاث آيات من آخر الحشر وكّل اللّه به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتّى يمسي فإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً. ومَنْ قاله حين يمسي كان بتلك المنزلة.

الدرّ المنثور: أخرج أحمد، والدارمي، والترمذي وحسّنه، وابن الضريس والبيهقي في شعب الإيمان، عن معقل (مثله).[٤]

٤ـ باب فضل ثلاث آيات من آخر السورة في الصبح

١ـ **جامع الأخبار**: قال النبيّﷺ:

مَنْ قال كلّ بكرة «أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم» وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكّل اللّه عليه (سبعة آلاف من الملائكة)[٥] ليحافظونه، ويصلّون عليه إلى اللّيل، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً.[٦]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، عن أبي أُمامة، قال:

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ تعوّذ باللّه من الشيطان ثلاث[٧] مرّات، ثمّ قرأ آخر سورة الحشر بعث اللّه إليه سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجنّ، إن كان ليلاً حتّى يصبح وإن كان نهاراً حتّى يمسي.

ومنه: أخرج ابن مردويه، عن أنس، عنهﷺ (مثله).[٦]

---

(١) هذا كما في الكفعمي، وهو الصحيح لانّ الآيات القرآنيّة في أسماء اللّه تكون في الثلاثة الأخيرة

(٢) ٩/٢٦٧، المهج: ٣٨٠، عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٤، الدرّ: ٦/ ٢٠٢.

(٣، ٧) «عشر» الدر.

(٤) ٩/٢٦٦، عنه النور: ٧/ ٣٣٠ ح٧٦. الكفعمي: ٥٩٤ «حاشية». الدرّ: ٦/ ٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٩ ضمن ح٣، القرآن فضائله: ١٧٧ ح١٠.

(٥) «سبعين» في الحديث الّذي قبله والّذي بعده.

(٦) ١٢٨، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٨ ح٢.

٣ـ ومنه: أخرج ابن السنّي في «عمل يوم وليلة» وابن مردويه، عن أنس أنّ رسول اللّه ﷺ أمر رجلاً إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ آخر سورة الحشر وقال:

إن متّ متّ شهيداً.(١)

٤ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ آخر سورة الحشر ثمّ مات من يومه أو ليلته كفّر عنه كلّ خطيئة عملها.(٢)

٥ـ مجمع البيان: عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ آخر الحشر غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.(٣)

٦ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو اللّيلة وجبت له الجنّة وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.(٤)

٧ـ مجمع البيان: عن أبي أُمامة، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو اللّيلة فقد أُوجبت له الجنّة.

الدرّ المنثور: أخرج ابن عدي، وابن مردويه، والخطيب، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي أُمامة (مثله).(٥)

٨ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ... .

ومنها: الحشر ٢٢ و٢٣ ﴿هُوَ اللّهُ الّذي لا إلهَ إلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشّهادَةِ هُوَ الرّحْمنُ الرّحيمُ * هُوَ اللّهُ الّذي لا إلهَ إلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدّوسُ السّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ﴾.(٦)

(١، ٢) ٦/ ٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٩ ضمن ح٣، القرآن فضائله: ١٧٧ ح٩ و٣٩٧ ح١٢.

(٣) ٩/ ٢٦٦، عنه النور: ٧/ ٣٣٠ ح٧٥.

(٤) ٥٩٣ «حاشية».

(٥) ٩/ ٢٦٦، عنه النور: ٧/ ٣٣٠ ح٧٨، الدرّ: ٦/ ٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٠ ضمن ح٣، القرآن فضائله: ١٧٨ ح٣.

(٦) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

الصحابة والتابعون

٩ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن عقبة[١] قال:

حدّثنا أصحاب رسول اللّه ﷺ أنّه مَنْ قرأ خواتيم الحشر حين يصبح أدرك ما فاته من ليلته، وكان محفوظاً إلى أن يمسي، ومَنْ قرأها حين يمسي أدرك ما فاته من يومه، وكان محفوظاً إلى أن يصبح، وإن مات أوجب له الجنّة.[٢]

٥ـ باب فضائل ثلاث آيات من آخر السورة في الصبح والمساء

الحسن بن عليّ عليه السلام

١ـ الدرّ المنثور: أخرج الدارمي وابن الضريس، عن الحسن [بن عليّ عليهما السلام][٣]

قال: مَنْ قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء.[٤]

الصادق عليه السلام

٢ـ السرائر: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا أصابك همّ فامسح يدك على موضع سجودك ثمّ مرّ يدك على وجهك من جانب خدّك الأيسر وعلى جبينك إلى خدّك الأيمن ثمّ قل «بسم اللّه الّذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم».

اللّهمّ أذهب عنّي الهمّ والحزن ـ ثلاثاً ـ.[٥]

الكتب

٣ـ مكارم الأخلاق: للثؤلول: يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها الثؤلول ويقرأ عليه ثلاث مرّات: ﴿لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ﴾ ـ إلى آخر السورة ـ ويطرحها في تنّور وينصرف سريعاً يذهب إن شاء اللّه.[٦]

---

(١) «عتيبة» المصدر.

(٢) ٦/٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٠ ضمن ح٣، القرآن فضائله: ١٧٨ ح١٤.

(٣) من البحار. تقدّمت فضائل آياتها في سورة الحمد ص٢٦ و٣٢ و٤٥ و٥٣. وفي سورة البقرة ص١٢٣، وفي فضائل آية الكرسي ص١٥٣ وغيرها.

(٤) ٦/٢٠٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٠ ح٣، القرآن فضائله: ١٧٨ ح١٥.

(٥) ٣/١٤٢.

(٦) ٢/٢٢٧، عنه البحار: ٩٥/ ٩٨ ح٣.

سورة الممتحنة ـ ٦٠

١ـ باب فضائلها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات شفعاء له يوم القيامة.

مصباح الكفعمي: عنه صلى الله عليه وآله (مثله). (١)

زين العابدين عليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط: عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن اللّه قلبه للإيمان، ونوّر له بصره، ولا يصيبه فقر أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده.

جوامع الجامع، ومصباح الكفعمي وأعلام الدين ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام؛ **فقه الرضا** عليه السلام: مرسلاً (مثله).

مكارم الأخلاق: وفي رواية: ويكون محموداً عند الناس. (٢)

الصادق عليه السلام

٣ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة واستغفرت له وإذا مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة. (٣)

---

(١) ١١/١١٦. المجمع: ٩/٢٦٧، عنه النور: ٧/٣٣٧ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥١ح٩٣. الجوامع: ٤٨٩، الكفعمي: ٥٩٤، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٨ح١٥٩، القرآن فضائله: ٢٩٨ح١.

(٢) ١٤٧، عنه البحار: ٨٥/٣٧ وج٩٢/٣١٠ح١، والوسائل: ٤/٨٠٦ح٣، والبرهان: ٥/٣٥١ح١، النور: ٧/٣٣٧ح١، المجمع: ٩/٢٦٧، الجوامع: ٤٨٩. الكفعمي: ٥٩٤، المكارم: ٢/١٨٥ ح١٦، عنه البحار: ٩٢/٣١٠ح٢. الاعلام: ٣٧٩. الفقه: ٣٤٣، عنه المستدرك: ٤/٢١٦ح١، القرآن فضائله: ٢٩٧ح١، جامع الاحاديث: ٥/٣٨٤ح٦٢.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٥١ح٢و٣.

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، تكون له في آخر عمره توبة حسنة، ويكون صالحاً عفيفاً، ويرزق رزقاً واسعاً.[١]

٥ـ خواصّ القرآن: من بلي بالطحال وعسر عليه يكتبها ويشربها ثلاثة أيّام متوالية (يزول الطحال)[٢] بإذن اللّه تعالى.

الشهيد في مجموعته: نقلاً عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله) باختلاف في اللفظ.[٣]

سورة الصف[٤] ـ ٦١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ ابن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ (سورة عيسى عليه السلام)[٥] كان عيسى عليه السلام مصلّياً مستغفراً له مادام في الدنيا (وهو يوم القيامة رفيقه)[٦].

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٧]

---

(١) ٢٢ (مخطوط).

(٢) «ومن كتبها وشربها ثلثة أيّام متوالية لم يبق طحال وأمن من وجعه وزيادته وتعليق الرياح مدّة حياته» رواية أُخرى في الخواص.

(٣) ٥٣ (مخطوط) عنه البرهان: ٥/ ٣٥١ح٤. الكفعمي: ٦١٢ (نحوما في مجموعة الشهيد): مخطوط، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٤ ضمن ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢١٣ ضمن ح١٥.

(٤) وهي من المسبّحات التي تقدّمت فضائلها في سورة الحديد.

(٥) «هذه السورة» الخواص. وتسمّى سورة الصفّ بسورة عيسى عليه السلام وسورة الحواريّين أيضاً.

(٦) «وإن مات كان رفيقه في الآخرة» الخواص.

(٧) ١١/ ١٣٢، المجمع: ٩/ ٢٧٧، عنه النور: ٧/ ٣٤٩ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٢ح٩٤. الجوامع: ٤٩١. الكفعمي: ٥٩٤، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٣٦١ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٨ ح١٦٠، القرآن فضائله: ٢٩٨ ح٢.

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه يحضر مع قوم مغتابين في آل محمّد ﷺ فليتب إلى اللّه عزّ وجلّ، وينفرد عنهم.[١]

٣ـ ومنه: مَنْ أدمن قراءتها في سفره حفظه اللّه وكفاه طوارقه حتّى يرجع بالسلامة.[٢]

الباقر عليه السلام

٤ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة الصفّ، وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله صفّه اللّه مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء اللّه تعالى.

أعلام الدين وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله)،

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٣]

---

(١) ٢٢ (مخطوط).

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٣٦١ ح٢و٣و٤، الكفعمي: ٦١٢(نحوه)، القرآن فضائله: ٢٩٨ ح٢

(٣) ١٤٧، عنه البحار: ٨٥/ ٣٧ وج٩٢/ ٣١٠ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٠٦ ح٤، والبرهان: ٥/ ٣٦١ ح١، والنور: ٧/ ٣٤٩ ح١، المجمع: ٩/ ٢٧٧، الجوامع: ٤٩١، الاعلام: ٣٧٩، الكفعمي: ٥٩٤، القرآن فضائله: ٢٩٨ ح١.

سورة الجمعة [١] ـ ٦٢

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن عبد اللّه بن عبّاس:

مَنْ قرأ سورة الجمعة أُعطي عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد مَنْ لم يأتها في أمصار المسلمين. [٢]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، وأمن ممّا يخاف ويحذر وصرف عنه كلّ محذور. [٣]

٣ـ ومنه: مَنْ قرأها ليلاً ونهاراً في صباحه ومسائه أمن من وسوسة الشيطان وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني. [٤]

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يجمع اللّه له شمله وحظّه، ويبارك له في دنياه وآخرته،

ويكون موفّقاً للخير، عاملاً بالعلم، ساعياً في مرضاة اللّه تعالى. [٥]

الباقر عليه السلام

٥ـ الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن جميل، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

---

(١) وهي إحدى المسبّحات وقد تقدّمت فضائلها في سورة الحديد.

(٢) ١١/ ١٤١، مجمع البيان: ١٠/ ٢٨٣، عنه النور: ٧/ ٣٦١ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٢ح٩٥، الجوامع: ٤٩٢، الكفعمي: ٥٩٤، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٣٧١ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٨ح١٦١، القرآن فضائله: ٢٩٩ح٢.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٣٧١ح٤، القرآن فضائله: ٢٩٨ح١.

(٤) ٥٤ (نحوه) عنه البرهان: ٥/ ٣٧٢ح٥، الكفعمي: ٦١٢ (نحوه باختصار).

(٥) ٢٢ (مخطوط)، القرآن فضائله: ٢٩٩ح٢.

إنّ اللّه أكرم بالجمعة[١] المؤمنين، فسنّها رسول اللّه ﷺ بشارة لهم، والمنافقين[٢] توبيخاً للمنافقين، ولا ينبغي تركها[٣] فمَنْ تركها[٤] متعمّداً فلا صلاة له.

كتاب العروس: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٥]

الصادق عليه السلام

٦ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن سيف ابن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

من الواجب على كلّ مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة، وسبّح اسم ربّك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنمّا يعمل بعمل[٦] رسول اللّه ﷺ، وكان جزاؤه وثوابه على اللّه الجنّة.

أعلام الدين وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٧]

٧ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، عن ابن عبّاس، أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون.[٨]

٨ـ **ومنه**: أخرج ابن مردويه، عن جابر بن عبد اللّه، وأبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ صلّى بهم يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة يحرّض بها المؤمنين وإذا جاءك المنافقون يوبّخ بها المنافقين.[٩]

(١، ٢) المقصود بهما سورتا الجمعة والمنافقين.

(٣، ٤) «تركهما» التهذيب.

(٥) ٣/ ٤٢٥ ح٤، عنه البحار: ٨٩/ ١٣٨، والوسائل: ٤/ ٨١٥ ح٣ والتهذيب: ٣/ ٦ ح١٦، والبرهان: ٥/ ٣٧١ ح٢، والنور: ٧/ ٣٦٢ ح٧، الإستبصار: ١/ ٤١٤ ح٣، كتاب العروس: ١٦٣، عنه المستدرك: ٤/ ٢٢٣ ح٥ وج٦/ ٥ ح٢، جامع الأحاديث: ٦/ ٤٨٨ ح٢، القرآن فضائله: ٢٩٩ ح٢.

(٦) «كعمل» خ ل، «عمل» المجمع والاعلام.

(٧) ١٤٧، عنه البحار: ٨٥/ ٣٧ وج٩٢/ ٣١١ ح١، الوسائل: ٤/ ٧٩٠ ح٨، والبرهان: ٥/ ٣٧١ ح١ و٣٨٣ ح١، والنور: ٧/ ٣٦١ ح١ و٣٧٥ ح١ وج٨/ ١٧١ ح٢، المجمع: ١٠/ ٢٨٣، الجوامع: ٤٩٢. الكفعمي: ٥٩٤، الاعلام: ٣٧٩، جامع الأحاديث: ٦/ ٤٩٢ ح٢١، القرآن فضائله: ٢٩٩ ح١.

(٨، ٩) ٦/ ٢١٥.

٩ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، عن أبي هريرة [قال:]، سمعت رسول اللّه ﷺ يقرأ بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون.[١]

١٠ـ ومنه: أخرج البغوي في معجمه، عن أبي عنبة الخولاني، عن النبي ﷺ، أنّه كان يقرأ في يوم الجمعة بالسورة الّتي يذكر فيها الجمعة وإذا جاءك المنافقون.[٢]

١١ـ ومنه: أخرج ابن حبّان والبيهقي في سننه، عن جابر بن سمرة، قال:

كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيّها الكافرون وقل هو اللّه أحد؛ وكان يقرأ في صلاة العشاء الأخيرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين.[٣]

٢ـ باب فضائل الآية: ٤

الكتب

١ـ مصباح الكفعمي: ﴿ذلكَ فَضْلُ اللّه يُؤْتيه مَنْ يَشاءُ﴾[٤] الآية:

مَنْ نقشها في صدفة يوم الجمعة، وطرحها في زرع أمن من الآفة.

ومَنْ كتبها وجعلها في شيء بورك وحفظ.[٥]

(١ـ٣) ٦/٢١٥.

(٤) الجمعة: ٤.

(٥) ٦١٢ (حاشية). تأتي فضائلها في سورة التوحيد، باب عدم الرجوع في الصلاة (ص٦٢٥) ... عن التهذيب عن الصادق عليه السلام.

سورة المنافقون ـ ٦٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال: ومَنْ قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق.(١)

٢ـ مصباح الكفعمي: إن قرأت على الدماميل أزالتها بإذن اللّه.(٢)

٣ـ خواصّ القرآن: إن قرأت على عليل أو وجيع شافاه اللّه تعالى.

ومَنْ قرأها على الأرمد خفّف اللّه عنه وأزاله.

ومَنْ قرأها على الأوجاع الباطنة سكّنتها وتزول بقدرة اللّه تعالى.(٣)

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه يخالط قوماً منافقين ويكون بريئاً من أفعالهم.(٤)

٢ـ باب فضائل قراءة الآية: ٤

الكتب

١ـ مصباح الكفعمي: قوله ﴿وَإِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ﴾(٥) الآية: مَنْ قرأها على تراب طاهر لم تره الشمس، ثمّ رشّه في وجه عدوّه وهو لا يعلم كفّ عنه وأمن من شرّه وأذاه بعون اللّه تعالى.(٦)

---

(١) ١١/١٥٩، المجمع: ١٠/٢٩٠، عنه النور: ٧/٣٧٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٢ح٩٦، الجوامع: ٤٩٤. الكفعمي: ٥٩٤، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٨٣ح٢و٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٨ح١٦٢. في الكفعمي والخواص أضاف «والشكّ في الدين»، وأضاف في الرواية الثانية في الخواص قبل كلمة «النفاق» «الشرك» وبعدها «في الدين».

(٢) ٦٢١، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٨٣ح٢، القرآن فضائله: ٢٩٩ح١.

(٣) ٢٣ و٥٤ (مخطوط) عنه البرهان: ٥/٣٨٣ح٢و٣و٤، القرآن فضائله: ٣٠٠ح٢و٣.

(٤) ٢٢ (مخطوط). تقدّمت فضائلها في سورة الجمعة عن الكافي عن الباقر، وعن الثواب عن الصادق عليهما السلام وتأتي في سورة التوحيد، عن التهذيب عن الصادق عليه السلام.

(٥) المنافقون: ٤. (٦) ٦١٢ «حاشية».

سورة التغابن[١] ـ ٦٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة.[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة التغابن في فريضته[٣] كانت شفيعة له يوم القيامة، وشاهد عدل عند مَنْ يجيز شهادتها، ثمّ لا تفارقه حتّى تدخله الجنّة.

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله)،

مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ (مثله).[٤]

٣ـ **مجموعة الشهيد**: عن منافع القرآن المنسوب للإمام الصادق عليه السلام:

إذا محاها ورشّ ماءها في موضع لم يسكن أبداً.

وإذا رشّ في موضع مسكون آثار القتال فيه.[٥]

---

(١) وهي احدى المسبّحات، وقد تقدّمت فضائلها في سورة الحديد ص ٤١٨.

(٢) ١٠/٢٩٦، عنه النور: ٧/٣٨٣ ح٣، والمستدرك: ٤/٣٥٢ ح٩٧، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٨ ح١٦٣، الجوامع: ٤٩٥، الرازي: ١١/١٦٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٣٩١ ح٣ و٤.

(٣) فرائضه» الكفعمي.

(٤) ١٤٨ ح١، عنه البحار: ٧/٢٩٦ ح٢٦ وج٨٥/٣٧ وج٩٢/٣١٢ ح١، والوسائل: ٤/٨١٠ ح٢، والبرهان: ٥/٣٩١ ح١، والنور: ٧/٣٨٣ ح١، المجمع: ١٠/٢٩٦، الجوامع: ٤٩٥، الاعلام: ٣٧٩، الكفعمي: ٥٩٤، جامع الأحاديث: ٥/٣٨٣ ح٥٨، القرآن فضائله: ٣٠٠ ح١.

(٥) مخطوط، عنه المستدرك: ٤/٣١٣ ضمن ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٢ ضمن ح١٥.

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها ودخل على سلطان جائر يخافه كفاه اللّه شرّه ولم يصل إليه سوء.

مصباح الكفعمي: مَنْ قرأها ودخل على حاكم كفاه.[١]

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه يبتلى بزوجة سوء، وتأتي بأولاد غير بارّين له، ويكون لهم أكثر ممّا يكونوا له.[٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١ـ ٥

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن عبد اللّه بن عمر، عن رسول اللّه ﷺ، قال: ما من مولود يولد إلاّ وأنّه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن.

الدرّ المنثور: أخرج ابن حبّان في الضعفاء، والطبراني، وابن مردويه، وابن عساكر، عن عبداللّه بن عمر (مثله).[٣]

الآية: ٧

٢ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ دفن شيئاً وضاع فليكتب قوله:

﴿زَعَمَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبّي لَتُبْعَثُنّ ثُمّ لَتُنَبَّؤُنّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِكَ عَلَى اللّه يَسيرٌ﴾[٤] في قرطاس جديد، ويمحوه بماء طاهر، ويرشّه في المكان بعد تبخيره بالكندر فإنّه يرشد إليه إن شاء اللّه.[٥]

الآية: ١٣

٣ـ **البحار**: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه ﷺ دعاءً ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء، قيل:

وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ عَلَى اللّه فَلْيَتَوَكّلِ الْمُؤْمِنُون﴾.[٦]

---

(١) ٢٣ وص٥٤ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٣٩١ح٣و٤، الكفعمي: ٦١٢، القرآن فضائله: ٣٠٠ح٢.

(٢) ٢٣ «مخطوط». (٣) ١١/ ١٦٧، الدر: ٦/ ٢٢٧.

(٤) التغابن: ٧. (٥) ٦١٢ «حاشية». (٦) ٩٥/ ٢٨٧ ضمن ح٤، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة الطلاق ـ ٦٥

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: ومَنْ قرأ سورة الطلاق مات على سنّة رسول اللّه ﷺ.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله). [١]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء (عن أبي بصير) [٢]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: مَنْ قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضته أعاذه اللّه من أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف أو يحزن، وعوفي من النار، وأدخله اللّه الجنّة بتلاوته إيّاهما ومحافظته عليهما لأنّهما للنبيّ ﷺ.

مصباح الكفعمي، عن مجمع البيان: عن أبي بصير (مثله).

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله). أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). [٣]

٣ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة أعطاه اللّه توبة نصوحاً، وإذا كتبت وغسلت ورشّ ماؤها في منزل لم يسكن (فيه أبداً، وإن سكن لم يزل فيه الشرّ إلى حيث يُجلى) [٤]. [٥]

---

(١) ١١/ ١٧٥، مجمع البيان: ١٠/ ٣٠٢، عنه النور: ٧/ ٣٩٥ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٢ح٩٨ وعن لبّ اللّباب: ٢/ ٣٩٩، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٤٨ح١٦٤، الجوامع: ٤٩٦، الكفعمي: ٥٩٤.

(٢) سقط في ثواب الاعمال ط مكتبة الصدوق.

(٣) ١٤٨، عنه البحار: ٧/ ٢٩٦ح٢٧ وج٨٥/ ٣٧ و٩٢/ ٣١٢ح١، الوسائل: ٤/ ٨١٠ح٣ والبرهان: ٥/ ٤٠٣ح١، والنور: ٧/ ٣٩٥ح١ و٤١٧ح١، المجمع: ١٠/ ٣٠٢، الجوامع: ٤٩٦، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٨٣ح٥٦، الكفعمي: ٥٩٤ (حاشية) الاعلام: ٣٧٩.

(٤) «ولم ينزل فيه حتّى يخرج» في رواية أُخرى في الخواص.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٤٠٣ح٢، القرآن فضائله: ٣٠١ح١.

٤ـ مصباح الكفعمي: إذا كتبت (وغسلت)[١] ورشّ ماؤها في موضع لم يسكن أبداً، وإن كان مسكوناً أثار القتال ـ في ذلك الموضع ـ والبغضاء، وربّما صار إلى الفراق.[٢]

سورة التحريم ـ ٦٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة ﴿يا أيّها النّبيّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أحَلّ اللّهُ لكَ﴾[٣] أعطاه اللّه توبة نصوحاً.[٤]

الكتب

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها على الرجفان تزيله، وعلى المريض تسكّنه.

وقراءتها على الملسوع يخفّف عنه، وقراءتها على السهران تنوّمه. ومَنْ أدمن قراءتها وكان عليه دين كثير لم يبق عليه دين[٥] ولا خردلة بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ قرأها على ميّت خفّف عنه ما هو فيه، وإذا قرئت على الموتى وأُهديت (لهم) أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وآنستهم وخفّفت عنهم، وإن كتبت ورشّ ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الألم.[٦]

٣ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يبتلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله أو جاهه، ويلحقها بعد ذلك ندامة عظيمة.[٧]

---

(١) «على شقفة نيّة وسحقت ورميت في بيت أو» الكفعمي.

(٢) ٦١٢. تقدّمت فضائل آياتها في سورة يونس ص٢١٣.

(٣) التحريم: ١.

(٤) ١١/ ١٩١، المجمع: ١٠/ ٣١١، عنه النور: ٧/ ٤١٧ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٢ح٩٩، الجوامع: ٤٩٨، الكفعمي: ٥٩٥، الخواص، عنه البرهان: ٥/ ٤١٧ ح١ و٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٤٨ ح١٦٥، القرآن فضائله: ٣٠ح٢ و٣٠٢ح١.

(٥) في الكفعمي إلى قوله «دين».

(٦) ٥٤ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٤١٧ ح٣، مصباح الكفعمي: ٦١٢، القرآن فضائله: ٣٠٢ح٢.

(٧) ٢٣ «مخطوط». تقدّمت فضائلها في سورة الطلاق ص ٤٤٠.

سورة الملك ـ ٦٧

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي هريرة : أنّ رسول اللّهﷺ، قال :

إنّ سورة من كتاب اللّه ما هي إلاّ ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته يوم القيامة من النار وأدخلته الجنّة، وهي سورة تبارك .[١]

٢ـ الدرّ المنثور : أخرج ابن مردويه، عن رافع بن خديج وأبي هريرة، أنّهما سمعا رسول اللّهﷺ يقول : أُنزلت عليَّ سورة تبارك، وهي ثلاثون آية جملة واحدة، وقال : هي المانعة في القبور .[٢]

٣ـ ومنه : أخرج الديلمي بسند عن ابن عبّاس، قال : قال رسول اللّهﷺ :

إنّي لأجد في كتاب اللّه سورة وهي ثلاثون آية، مَنْ قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة ومحي عنه ثلاثون سيّئة، ورفع له ثلاثون درجة، وبعث اللّه إليه ملكاً من الملائكة ليبسط عليه جناحه، ويحفظه من كلّ شيء حتّى يستيقظ .

وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر، وهي تبارك الّذي بيده الملك .[٣]

٤ـ ومنه : أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء في المختارة، عن أنس، قال : قال رسول اللّهﷺ : سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتّى أدخلته الجنّة ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾[٤] .[٥]

٥ـ ومنه : أخرج ابن مردويه، عن ابن مسعود، قال :

قال رسول اللّهﷺ : سورة «تَبارَكَ» هي المانعة من عذاب القبر .[٦]

---

(١) ١١/٢٠٥، المجمع : ١٠/٣٢٠، جامع الاحاديث : ١٩/١٤٩ ح١٦٧، عنه المستدرك : ٤/٣٥٣ ح١٠١، القرآن فضائله : ٣٠٥ ح٩ . (٢، ٥) ٦/٢٤٦، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ضمن ح٤ .

(٣) ٦/٢٤٧، عنه البحار : ٩٢/٣١٦ ضمن ح٤، القرآن فضائله : ٣٠٥ ح١٠ . (٤) الملك : ١ .

(٦) ٦/٢٤٦، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ضمن ح٤، الدرر : ١/٣٤، عنه المستدرك : ٤/٣٠٦ ح٤، جامع الاحاديث : ١٩/١٤٩ ح١٦٩ .

٦ـ **الدرّ المنثور** : أخرج ابن عساكر بسند عن الزهريّ، عن أنس، قال :

قال رسول اللّهﷺ : إنّ رجلاً ممّن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب اللّه إلاّ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ فلمّا وضع في حفرته أتاه الملك .

فثارت السورة في وجهه، فقال لها :

إنّك من كتاب اللّه وأنا أكره شقاقك، وإنّي لا أملك لك ولا له ولا لنفسي نفعاً ولا ضرّاً فإن أردت هذا به فانطلقي إلى الربّ فاشفعي له، فتنطلق إلى الربّ، فتقول :

يا ربّ إنّ فلاناً عمد إليَّ من بين كتابك فتعلّمني وتلاني، أفمحرقه أنت بالنار ومعذّبه وأنا في جوفه؟ فإن كنت فاعلاً ذلك به فامحني من كتابك . (إلى أن قال ...)

فيقول : اذهبي فقد وهبته لك، وشفّعتك فيه، فتجيء سورة الملك، فيخرج كاسف البال لم يحل منه شيء، فتجيء فتضع فاها على فيه، فتقول : مرحباً بهذا الفم، فربّما تلاني، وتقول : مرحباً بهذا الصدر، فربّما وعاني، ومرحباً بهاتين القدمين فربّما قامتا بي، وتؤنسه في قبره مخافة الوحشة عليه .

فلمّا حدّث رسول اللّهﷺ بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير، ولا حرّ ولا عبد إلاّ تعلّمها، وسمّاها رسول اللّهﷺ المنجية .[1]

٧ـ **مجمع البيان** : عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّﷺ، قال :

ومَنْ قرأ «سورة تبارك» فكأنّما أحيى ليلة القدر .[2]

٨ـ **دعوات الراوندي** : قال ابن عبّاس : إنّ رجلاً ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنّه قبر، فقرأ : ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ فسمع صائحاً يقول :

هي المنجية، فذكر ذلك لرسول اللّهﷺ، فقال :

هي المنجية من عذاب القبر .[3]

---

(١) ٦/٢٤٦، عنه البحار : ٩٢/ ٣١٤ ضمن ح٤، القرآن فضائله : ٣٠٤ ح٧ .

(٢) ١٠/ ٣٢٠، عنه النور : ٧/ ٤٣١ ح٢، والمستدرك : ٤/ ٣٥٣ ح١٠٠، الجوامع : ٥٠١، الكفعمي : ٥٩٥، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٤٨ ح١٦٦، القرآن فضائله : ٣٠٥ ح١١ .

(٣) ٢٧٩ ح٨١١، عنه البحار : ٨٢/ ٦٤ ذح٨ وج٩٢/ ٣١٣ ح٢ وج١٠٢/ ٢٩٦ ح٨، والمستدرك : ٤/ ٣٠٥ ح١، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٥٠ ح١٧١، القرآن فضائله : ٣٠٤ ح٥ .

٩ـ الدرّ المنثور: أخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر والبيهقي في الدلائل، عن ابن عبّاس، قال: ضرب بعض أصحاب النبيّ ﷺ فناة[١] على قبر، وهو لايحسب أنّه قبر، فإذا هو بإنسان يقرأ «سورة الملك» حتّى ختمها.

فأتى النبيّ ﷺ فأخبره، فقال رسول اللّه ﷺ:

هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر.[٢]

١٠ـ ومنه: وأخرج ابن مردويه، عن عائشة، أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الّذي بيده الملك كلّ ليلة لايدعها في سفر ولاحضر.[٣]

١١ـ ومنه: عن ابن مسعود، قال:

كان النبيّ ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وسبّح اسم ربّك الأعلى وفي صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل وتبارك الّذي بيده الملك.[٤]

الصحابة والتابعون

١٢ـ درر اللآلي: عن ابن مسعود، قال: توفّي رجل فأُتي من قبل رجليه، فقالت رجله: إنّه ليس لكم سبيل عليَّ، إنّه كان يقرأ سورة الملك.

فأُتي من قبل بطنه فقال بطنه: لا سبيل لكم عليَّ إنّه كان وعاء لسورة الملك.

فأُتي من قبل رأسه، فقال لسانه: لا سبيل لكم عليَّ إنه كان يقرأ سورة الملك، فمنعه بإذن اللّه من عذاب القبر.

وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك، مَنْ قرأها في ليلة فقد أكثر و[أ]طاب.

مجمع البيان: عن ابن مسعود (مثله).[٥]

١٣ـ ومنه: وأخرج الديلمي، عن أنس مرفوعاً، قال: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئاً من المعاصي إلاّ ركبها إلاّ أنّه كان يوحّد اللّه ولم يكن يقرأ من القرآن إلاّ

---

(١) الفناة: العريش الواسع الظلّ وفي حديث (٩) خباءه.

(٢) ٦/٢٤٦، عنه البحار: ٩٢/٣١٤ ضمن ح٤.

(٣، ٤) ٦/٢٤٧ س٢٨و١٦ وس١٢و٢١.

(٥) ١/٣٤، عنه المستدرك: ٤/٣٠٦ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/١٤٩ ح١٦٩، المجمع: ١٠/٣٢٠، عنه المستدرك: ٤/٣٠٦ ح٣، الكفعمي: ٥٩٥ (حاشية)، القرآن فضائله: ٣٠٥ ح١٨.

سورة واحدة فيؤمر به إلى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب فقالت :

اللّهمّ إنّي ممّا أنزلت على نبيّك ﷺ وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع حتّى أدخلته الجنّة وهي المنجية تبارك الّذي بيده الملك .[١]

١٤ـ ومنه : أخرج الديلمي بسند واه ، عن أنس رفعه لقد رأيت عجباً رأيت رجلاً مات وكان كثير الذنوب مسرفاً على نفسه فكلّما توجّه إليه العذاب في قبره من قبل رجليه أو من قبل رأسه أقبلت السورة الّتي فيها الطير تجادل عنه العذاب إنّه كان يحافظ عليَّ وقد وعدني ربّي أنّه مَنْ واظب عليَّ أن لا يعذّبه فانصرف عنه العذاب بها وكان المهاجرون والأنصار يتعلّمونها ويقولون المغبون مَنْ لم يتعلّمها وهي سورة الملك .[٢]

الكتب

١٥ـ خواص القرآن : مَنْ قرأها على الصداع الدائم أزالته ، وإذا علّقت على صاحب الضرس الدائم الضربان أسكنته بإذن اللّه تعالى بلا ألم .[٣]

٢ـ فضل حفظها عن ظهر قلب

١ـ الدرّ المنثور : أخرج عبد بن حميد في مسنده ـ واللّفظ له ـ والطبراني والحاكم وابن مردويه ، عن ابن عبّاس ، قال :

قال رسول اللّه ﷺ : لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أُمّتي .[٤]

٢ـ تفسير أبي الفتوح : عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، قال :

قال النبيّ ﷺ : وددت أنّ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ في قلب كلّ مؤمن .[٥]

(١ ، ٢) ٦/٢٤٧ س١٢و٢١ .

(٣) ٥٥ ، القرآن فضائله : ٣٠٢ ح٢ و٤٠٣ ح٨ . تقدم فضلها في سورة السجدة : ٣٢١ وفي سورة يس : ٣٣٩ . ويأتي في سورة البينة عن أبي الفتوح عن الرسول ﷺ .

(٤) ٦/٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ضمن ح٤ ، القرآن فضائله : ٣٠٤ ذح٦ .

(٥) ١١/٢٠٥ ، المجمع : ١٠/٣٢٠ ، عنه النور : ٧/٤٣١ ح٣ ، والمستدرك : ٤/٣٠٦ ح٢ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٥٠ ح١٧٥ ، القرآن فضائله : ٣٠٥ ح١٢ .

٣ـ باب جوامع فضائلها في القبر والقيامة

الصحابة والتابعون

١ـ الدرّ المنثور: أخرج عبد بن حميد في مسنده ـ واللّفظ له ـ والطبراني والحاكم وابن مردويه، عن ابن عبّاس، أنّه قال لرجل: ألا أتحفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى.

قال: اقرأ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ وعلّمها أهلك وجميع ولدك، وصبيان بيتك وجيرانك، فإنّها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربّها لقارئها، وتطلب له أن تنجيه من عذاب النار، وينجو بها صاحبها من عذاب القبر.[١]

٢ـ ومنه: أخرج أبو عبيد والبيهقي في الدلائل من طريق مرّة عن ابن مسعود، قال: إنّ الميّت إذا مات أوقدت حوله نيران فتأكل كلّ نار ما يليها إن لم يكن له عمل يحول بينه وبينها، وإنّ رجلاً مات ولم يكن يقرأ القرآن إلاّ سورة ثلاثين آية، فأتته من قبل رأسه، فقالت: إنّه كان يقرأني، فأتته من قبل رجليه، فقالت: إنّه كان يقوم بي، فأتته من قبل جوفه، فقالت:

إنّه كان وعائي فأنجته، قال: فنظرت أنا ومسروق في المصحف فلم نجد سورة ثلاثين آية إلاّ تبارك، وأخرجه الدارمي وابن الضريس، عن مرّة مرسلاً.[٢]

٤ـ باب فوائدها في القبر

الباقر عليه السلام

١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «سورة الملك» هي المانعة تمنع من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة «سورة الملك»، ومَنْ قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين وإنّي لأركع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالس. وإنّ والدي عليه السلام[٣] كان يقرأها

---

(١) ٦/٢٤٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٤ ضمن ح٤، القرآن فضائله: ٣٠٤ ذح٦.

(٢) ٦/٢٤٧ س٧، القرآن فضائله: ٣٠٤ ح٦.

(٣) «الذي» المجمع.

في يومه وليلته، (ومَنْ قرأها)[١] إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه، قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليَّ فيقرأ «سورة الملك» في كلّ يوم وليلة، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما:

ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني «سورة الملك».

وإذا أتياه من قبل لسانه، قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كلّ يوم وليلة «سورة الملك».

مجمع البيان: عن الحسن بن محبوب (مثله).[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ **مصباح الكفعمي**: عن الصادق عليه السلام: مَنْ قرأها كلّ يوم وليلة، قالت رجلاه لناكر ونكير إذا أتياه: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ «سورة الملك» كلّ يوم وليلة، فيأتياه من قبل جوفه، فيقول لهما ذلك فيأتياه من قبل لسانه فيقول لهما ذلك، وهي مكتوبة في التوراة «سورة الملك».

ومَنْ قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين،

وهي المانعة من عذاب القبر.[٣]

الكتب

٣ـ ومنه: يخفّف عن الميّت وينجيه من عذاب القبر.

هي الواقية والمنجية من عذاب القبر لصاحبها.[٤]

٤ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر أُعطي من الأجر كمَنْ أحيى ليلة القدر، ومَنْ حفظها كانت أنيسه في قبره تدفع عنه كلّ نازلة تهمّ به

---

(١) ليست في المجمع.

(٢) ٢/٦٣٣ ح٢٦، عنه الوسائل: ٤/٨٧٦ ح١، والبرهان: ٥/٤٣٣ ح٢، والنور: ٧/٤٣١ ح٥، المجمع: ١٠/٣٢٠، جامع الأحاديث: ١٩/١٤٩ ح١٦٨ وج ٥/٣٩١ ح١٥، الوافي: ٩/١٧٥٨ ح١٤، القرآن فضائله: ٣٠٣ ح٤.

(٣) ٥٩٥ (حاشية) والظاهر أنّه قطعة غير مرتّبة من الحديث السابق.

(٤) ٦١٢، ٥٩٥.

في قبره من العذاب وتحرسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربّها، وتقرّبه حتّى يدخل الجنّة آمناً من وحشته ووحدته في قبره.[١]

٥ـ ومنه: (مَنْ قرأها وأهداها إلى إخوانه)[٢] أسرعت إليهم كالبرق الخاطف وخفّفت عنهم ما هم فيه، وآنستهم في قبورهم.[٣]

٥ـ فضائلها في القيامة

١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان اللّه حتّى يصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة.

مجمع البيان: عن أبي بصير (مثله).

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٤]

٦ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن عساكر، عن عليّ عليه السلام ـ مرفوعاً ـ قال:

كلمات مَنْ قالهنّ عند وفاته دخل الجنّة:

«لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم» ثلاث مرّات.

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٤٣٣ و٤٣٤ح٣ و٤، القرآن فضائله: ٣٠٢ح١ و٣٠٣ح٢.

(٢) «واذا قرأت واهديت إلى الموتى» في رواية أُخرى من الخواص.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٤٣٤ح٤، القرآن فضائله: ٣٠٢ح١ و٣٠٣ح٢.

(٤) ١٤٨، عنه البحار: ٧/ ٢٩٦ح٢٨ وج٩٢/ ٣١٣ح١، والوسائل: ٤/ ٨٧٦ح٢، والبرهان: ٥/ ٤٣٣ ح١، ونور الثقلين: ٧/ ٤٣١ح١، المجمع: ١٠/ ٣٢١، الاعلام: ٣٧٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٠ ح١٧٢، الجوامع: ٥٠١، الكفعمي: ٥٩٥(حاشية)، القرآن فضائله: ٣٠٢ح١، شبّر: ٢٠٦، القرآن فضائله: ٣٠٣ح٤.

«الحمد للّه ربّ العالمين» ثلاث مرّات

﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾ .[١]

الآية: ٣ و٤

الكتب

٢ـ مكارم الأخلاق: عوذة للعين:

اللّهمّ ربّ مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب ويابس ردّ عين العائن عليه في كبده ونحره وماله ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئًا وَ هُوَ حَسير﴾ .[٢]

٣ـ الجنّة الواقية: قال: في خطّ الوزير مؤيّد الدين بن العلقمي رقية العيون:

بسم اللّه العظيم الشأن، القويّ السلطان، الشديد الأركان، حبس حابس، وحجر يابس وشهاب قابس وليل دامس وماء قارس في عين العائن وفي أحبّ خلق اللّه إليه، وفي كبده وكليتيه، ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئًا وَ هُوَ حَسير﴾ .[٣]

---

(١) ٦/٢٤٧ س٣١.

(٢) ٢/٢٨٩ عنه البحار: ٩٥/١٣١ ضمن ح٩.

(٣) ٢٩٨، عنه البحار: ٩٥/١٣٣.

سورة القلم ـ ٦٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن رسول اللّهﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «ن والقلم» أعطاه اللّه ثواب الّذين حسنت أخلاقهم.[١]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة أعطاه اللّه كثواب الّذين أجلّ اللّه أحلامهم.[٢]

الصادقعليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عليّ ابن ميمون الصائغ، قال: قال أبو عبد اللّهعليه السلام: مَنْ قرأ سورة «ن والقلم» في فريضة أو نافلة[٣] آمنه اللّه عزّوجلّ من أن يصيبه فقر أبداً وأعاذه اللّه إذا مات من ضمّة القبر.

جوامع الجامع ودعوات الراوندي ومصباح الكفعمي: عنهعليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقرعليه السلام (مثله).[٤]

الكتب

٤ـ ومنه: إذا كتبت وعلّقت على صاحب الضرس سكن بإذن اللّه تعالى.

---

(١) ١١/ ٢٢٠، المجمع: ١٠/ ٣٣٠، عنه النور: ٧/ ٤٤٣ح٢ والمستدرك: ٤/ ٣٥٣ح١٠٢، الجوامع: ٥٠٣، الكفعمي: ٥٩٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥١ح١٧٦.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٤٥١ح٢.

(٣) ذكر الحديث في الكفعمي إلى قوله «نافلة» وأضاف «لم يصبه فقر أبداً وآمنه اللّه من ضمّة القبر»، وسقط في الدعوات «آمنه اللّه عزّوجلّ من أن يصيبه فقر أبداً» و«إذا مات».

(٤) ١٤٩، عنه البحار: ٨٥/ ٣٧ وج٩٢/ ٣١٦ح١، والوسائل: ٤/ ٨٠٦ح٥، والبرهان: ٥/ ٤٥١ح١، النور: ٧/ ٤٤٣ح١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٨٣ح٥٩، المجمع: ١٠/ ٣٣٠، الجوامع: ٥٠٣، الكفعمي: ٥٩٥، الدعوات: ٢٤٣ح٦٨٧، عنه البحار: ٨٢/ ٦٤ح٨(قطعة)، الأعلام: ٣٨٠، القرآن فضائله: ٣٠٦ح١.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (مثله). [١]

٥ـ **ومنه**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يسافر إلى بلد يفيده وينظر العجائب في خلق اللّه تعالى، ويكون له حظّ في ذلك. [٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ١و٢ و٥١ و٥٢

الرضا عليه السلام

١ـ **مهج الدعوات**: في ضمن عوذة عليّ بن موسى الرضا عليه السلام الّتي تعوّذ بها لمّا أُلقي في بركة السباع ـ وهي طويلة ـ ... قذفتهم وزجرتهم ... وبنون والقلم وما يسطرون و ... . [٣]

الجواد عليه السلام

٢ـ **منه**: في ضمن حجاب محمّد بن عليّ عليه السلام: واعتصمت وتحصّنت بـ «ألم» وبـ «كهيعص» وبـ «طه» وبـ «طسم» وبـ «حم» وبـ «حمعسق» وبـ «ن» ... [٤]

الحسن عليه السلام

٣ـ **مجمع البيان**: عن الحسن عليه السلام: أنّ دواء الإصابة بالعين أن يقرأ:

﴿وَ إِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ ما هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمينَ﴾ [٥].

مصباح الكفعمي: عن الجوامع (مثله). [٦]

الكتب

٤ـ **المكارم**: لوجع العين يقرأ ﴿وَ إِنْ يَكادُ الَّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَما هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمينَ﴾ إلى آخر السورة. [٧]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٤٥١ ح٤، الكفعمي: ٦١٢ و أضاف «أو الصداع»، القرآن فضائله: ٣٠٦.

(٢) ٢٤ «مخطوط». (٣) ٢٩٨، البحار: ٤٨/ ١٥٤ ح٢٧ وج٩٤/ ٣٥٢ ح٥ وج٦٥/ ٧٥ ح٧، الإثبات: ٦/ ١٤٧ ح١٧٢، الصحيفة لكاظميّة: د٣٥.

(٤) ٣٥٩، البحار: ٩٤/ ٣٧٦، الصحيفة الجوديّة: د١٨. (٥) القلم: ٥١و٥٢.

(٦) ١٠/ ٣٤١، الجوامع: ٥٠٦، عنه البحار: ٩٥/ ١٣٣ذح١٤، الكفعمي: ٢٩٨. (٧) ٢/ ٢٠٦.

سورة الحاقّة ـ ٦٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «الحاقّة» حاسبه اللّه حساباً يسيراً.(١)

الباقر عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن محمّد ابن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أكثروا من قراءة سورة «الحاقّة» فإنّ قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان باللّه ورسوله لأنّها إنّما أُنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية(٢) ولم يسلب قاريها دينه حتّى يلقى اللّه عزّ وجلّ.

مجمع البيان: عن جابر الجعفي، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).(٣)

الصادق عليه السلام

٣ـ مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام:

إذا سقي الجنين منها ساعة وضعه ذكّاه وحفظه من الهوامّ والشيطان.(٤)

---

(١) ١١/٢٤٥، المجمع: ١٠/٣٤٢، عنه النور: ٧/٤٥٩ح٣، المستدرك: ٤/٣٥٣ح١٠٣، الجوامع: ٥٠٦، الكفعمي: ٥٩٥، جامع الأحاديث: ١٩/١٥١ح١٧٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٤٦٧ح٢و٣، القرآن فضائله: ٣٠٦و٣٠٧ح١و٢.

(٢) سقط في المجمع والجوامع والكفعمي «لأنّها إنّما انزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية»، وأبدل في الكفعمي عبارة «يلقى اللّه عز وجلّ» بـ«يموت».

(٣) ١٤٩، عنه البحار: ٨٥/٣٧وج٩٢/٣١٧ح١، والوسائل: ٤/٨٠٦ح٦، والبرهان: ٥/٤٦٧ح١، والنور: ٧/٤٥٩ح١و٢، المجمع: ١٠/٣٤٢، الجوامع: ٥٠٦، الأعلام: ٣٨٠، الكفعمي: ٥٩٥، القرآن فضائله: ٤٠٧ح١. وفي البحار والبرهان والنور، عن الصادق عليه السلام.

(٤) ...، عنه المستدرك: ٤/٣١٤ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٣ح١٥، القرآن فضائله: ٣٠٦ح٣.

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن**: إذا علّقت على الحامل وضعت الجنين من ساعته، وأمنت من كلّ مخافة ووجع.

وإذا سقي منه الولد ساعة يوضع ذكّاه وسلّمه اللّه تعالى من كلّ ما يصيب الأطفال في صغرهم، ونشأ أحسن نشأة، وحفظ من جميع الهوام والشياطين بإذن اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (نحوه).[١]

٥ـ **تفسير أبي الفتوح**: في الخبر: مَنْ قرأ إحدى عشرة آية من سورة «الحاقّة» أمن من فتنة الدجّال، وإذا قرأ السورة كلّها تكون نوراً له من قمّة رأسه إلى قدمه.[٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ٣٨ ـ ٤٠

١ـ **مكارم الأخلاق**: للحمّيات: يكتب على القرطاس بخيط ويعقد عليه من الجانب الأيمن أربع عقد ومن أيسر الخيط ثلاث عقد ويعلّق في رقبة المحموم:

أعيذ بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم عليهم السلام ومحمّد صلى الله عليه وآله من الحمّى والنافض والغب والعنيق والربع والصدع، اللّهمّ كما لم تلد مريم بنت عمران غير عيسى فلا تذر على هذا الإنسان من هذه الأورام والأوجاع شيئاً إلاّ نزعته عنه ﴿فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ * وَما لا تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ أقسمت عليك لما تركتيه ولا تأخذيه، وتقرأ الإخلاص والمعوّذتين، ثمّ قل:

اللّهمّ اشف فلان بن فلانة من حمّى يوم ويومين وثلاثة أيّام وحمّى أربع، فإنّك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وأنت على كلّ شيء قدير، بسم اللّه كتبت وبسم اللّه ختمت وعليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العليّ العظيم.[٣]

---

(١) ٥٥ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٤٦٧، الكفعمي: ٦١٢، القرآن فضائله: ٣٠٦ ح٢ و٣.

(٢) ١١/ ٢٤٥، تقدّمت فضائلها في سورة هود ص ٢١٩ ح٢.

(٣) ٢/ ٢٦١ ح١، عنه لبحار: ٩٥/ ٢٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٧٠ ح٣٢.

سورة المعارج ـ ٧٠

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن عبد اللّه بن عبّاس، عن أُبي بن كعبّ، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «سأل سائل» أعطاه اللّه ثواب الّذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون[١] والّذين هم على صلاتهم يحافظون.[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن محمّد ابن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

(أكثروا من)[٣] قراءة «سأل سائل» فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله اللّه تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله، وأسكنه الجنّة مع محمّدﷺ[٤] وأهل بيته إن شاء اللّه تعالى.

مجمع البيان: عن جابر، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[٥]

الكتب

٣ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الّذين أدركتهم دعوة نوح[٦] ومَنْ قرأها وكان مأسوراً أو مسجوناً مقيّداً فرّج اللّه عنه (وحفظه حتّى يرجع)[٧].

---

(١) إلى «راعون» في الجوامع.

(٢) ١١/٢٥٨، المجمع: ١٠/٣٥٠، عنه النور: ٧/٤٧١ح٣، والمستدرك: ٤/٣٥٣ح١٠٤، الجوامع: ٥٠٨، الكفعمي: ٥٩٥، جامع الاحاديث: ١٩/١٥١ح١٧٧، القرآن فضائله: ٣٠٨ح٢.

(٣) «مَن أدمَنَ» المجمع والجوامع. (٤) إلى «محمّدﷺ» في المجمع والجوامع والكفعمي.

(٥) ١٤٩، عنه البحار: ٧/٢٩٦ح٢٩ وج٩٢/٣١٧ح١، والوسائل: ٤/٨٩٣ح٣٢، والبرهان: ٥/٤٨١ح١، والنور: ٧/٤٧١ح١، المجمع: ١٠/٣٥١، جامع الاحاديث: ١٩/١٥١ح١٧٨، عنه النور: ٧/٤٧١ح٢، الجوامع: ٥٠٨، الأعلام: ٣٨٠، الكفعمي: ٥٩٥، القرآن فضائله: ٣٠٨ح١.

(٦) يأتي نحوه في سورة نوح ص٤٥٥، وهذا يناسبها دون سورة المعارج واللّه العالم.

(٧) «ورجع إلى أهله سالماً» في رواية الخواص.

ومَنْ حفظها كانت أُنساً في قبره ، وتشفع له عند اللّه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة آمناً .[١]

٤ـ **مصباح الكفعمي** : عن خواصّ القرآن : مَنْ قرأها في كلّ ليلة أمن من الجنابة (والأحلام المفزعة)[٢] وحفظ من تمام ليلته إلى أن يصبح .[٣]

سورة نوح ـ ٧١

١ـ باب فضائلها قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح** : عن زرّ بن حبيش ، عن أُبيّ ، عن النبيّ ﷺ ، قال :
مَنْ قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الّذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام[٤] في قوله :
﴿رَبِّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِنات﴾[٥] .[٦]

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال** : بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن الحسين بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال :
مَنْ كان يؤمن باللّه[٧] ويقرأ كتابه ، لايدع قراءة سورة «إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه» .

---

(١) ... ، عنه البرهان : ٥/ ٤٨١ ح٢ ، القرآن فضائله : ٣٠٧ ح١ و٢ .

(٢) «والاحتلام» في رواية من الخواص .

(٣) ٥٥ ، عنه البرهان : ٥/ ٤٨١ ح٤ (نحوه) ، الكفعمي : ٦١٢ (نحوه) ، القرآن فضائله : ٣٠٧ ح٣ و٣٠٨ ح٤ .

(٤) في المجمع والجوامع والكفعمي الى قوله «نوح عليه السلام» .

(٥) نوح : ٢٨ .

(٦) ١١/ ٢٧١ ، المجمع : ١٠/ ٣٥٩ ، عنه النور : ٨/ ٥ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٤ ح١٠٥ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٥١ ح١٨٠ ، الجوامع : ٥١٠ ، الكفعمي : ٥٩٥ ، تقدّم نحوه في سورة المعارج ح٤ عن الخواصّ ، وهو يناسب سورة نوح عليه السلام .

(٧) أضاف في المجمع بعد كلمة «باللّه» «واليوم الآخر» ، وذكر الحديث في الجوامع إلى قوله «حوراء» ، وأبدل في الاعلام كلمة «ثيّب» بـ «بنت» .

فأيّ عبد قرأها محتسباً صابراً، في فريضة أو نافلة أسكنه اللّه تعالى مساكن الأبرار وأعطاه ثلاث جنان مع جنّته كرامة من اللّه، وزوّجه مائتي حوراء، وأربعة آلاف ثيّب إن شاء اللّه تعالى.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[١]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يرزق ولداً يشدّ اللّه عضده، ويكثر رزقه، ويطوّل عمره، ويكون ذا سعادة وجاه كثير، واللّه أعلم.

ومَنْ كتبها بماء المطر وشربها لم ينس كلّ شيء حفظه، وغلب على كلّ من يناظره وحفظ من كلّ طارق بالليل والنهار بإذن اللّه تعالى.[٢]

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها في كلّ ليلة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة.

وإذا قرئت في طلب الحاجة سهلت وقضيت بإذن اللّه تعالى.[٣]

٥ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

مَنْ أدمن قراءتها ليلاً ونهاراً، ومشى في حاجة قضيت.[٤]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ١٠ ـ ١٢

الباقر عليه السلام

١ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السيّاري، عن عبد الرحمان

---

(١) ١٤٩، عنه البحار: ٨/١٩٢ ح١٧١ وج٨٥/٣٨ وج٩٢/٣١٧ ح١، والوسائل: ٤/٨٠٦ ح٧، والبرهان: ٥/٤٩٥ ح١، والنور: ٨/٥ ح١، المجمع: ١٠/٣٥٩، الجوامع: ٥١٠، الكفعمي: ٥٩٦، الاعلام: ٣٨٠، جامع الاحاديث: ٥/٣٨٢ ح٥٤، القرآن فضائله: ٣٠٨ ح١.

(٢) ٢٥ «مخطوط».

(٣) ٥٥ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٤٩٥ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣٠٨ ح٢.

(٤) ٦١٣، البرهان: ٥/٤٩٥ ح٣، القرآن فضائله: ٣٠٨ ح١.

ابن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ مدنيّ، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه وفد إلى هشام بن عبد الملك فأبطأ عليه الإذن حتّى اغتمّ وكان له حاجب كثير الدنيا ولا يولد له، فدنا منه أبو جعفر عليه السلام، فقال له: هل لك أن توصلني إلى هشام وأُعلّمك دعاءاً يولد لك؟ قال: نعم، فأوصله إلى هشام وقضى له جميع حوائجه.

قال: فلمّا فرغ، قال له الحاجب: جعلت فداك، الدعاء الّذي قلت لي؟

قال له: نعم، قل في كلّ يوم إذا أصبحت وأمسيت:

«سبحان اللّه» سبعين مرّة وتستغفر عشر مرّات، وتسبّح تسع مرّات وتختم العاشرة بالإستغفار ثمّ تقول قول اللّه عزّ وجلّ:

﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً * يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً * وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً﴾[1].

فقالها الحاجب فرزق ذرّيّة كثيرة وكان بعد ذلك يصل أبا جعفر وأبا عبد اللّه عليهما السلام فقال سليمان: فقلتها ـ وقد تزوّجت ابنة عمّ لي فأبطأ عليّ الولد منها ـ وعلّمتها أهلي فرزقت ولداً، وزعمت المرأة أنّه متى تشاء أن تحمل حملت إذا قالتها، وعلّمتها غير واحد من الهاشميّين ممّن لم يكن يولد لهم، فولد لهم ولد كثير والحمد للّه.

مكارم الأخلاق: من كتاب طب الأئمّة، عن سليمان الجوزي (مثله).

مصباح الكفعمي: عن المكارم، (مثله) باختصار.[2]

٢ـ طبّ الأئمّة: أحمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي جعفر الأوّل محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام، أنّ رجلاً شكا إليه قلّة الولد، وأنّه يطلب الولد من الإماء والحرائر فلا يرزق له، وهو ابن ستّين سنة، فقال عليه السلام:

---

(١) نوح: ١٠ـ١٢.

(٢) ٦/٨ ح٥، عنه الوسائل: ١٥/١٠٨ ح٢، والبرهان: ٥/٤٩٧ ح٢ والنور: ٨/٨ ح١١، المكارم: ١/ ٤٨١ ح٤، عنه البحار: ١٠٤/ ٨٥ ح٤٦، والمستدرك: ١٥/ ١٢١ ح٢، الكفعمي: ٢١٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠ ح٤.

قل ثلاثه أيّام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة، وفي دبر صلاة الفجر: «سبحان اللّه» سبعين مرّة، و«أستغفر اللّه» سبعين مرّة،

وتختمه بقول اللّه عزّ جلّ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً * يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً * وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً﴾.

ثمّ واقع امرأتك اللّيلة الثالثة، فإنّك ترزق بإذن اللّه ذكراً سوياً.

قال: ففعل ذلك ولم يحول الحول حتّى رزق قرّة عين.[1]

سورة الجن ـ ٧٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة الجن أُعطي بعدد كلّ جنّي وشيطان صدّق بمحمّد وكذّب به عتق رقبة.[2]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأها كان له أجر عظيم، وأمن على نفسه من الجنّ.[3]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن بن عليّ، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

---

(١) ١٣٢، عنه البحار: ٨٦/ ١٣٠ ح٤ وج١٠٤/ ٨٣ ح٤٠، والنور: ٨/ ٩ ح١٥، والمستدرك: ١٥/ ١٢٠ ح١، الوسائل: ١٥/ ١٠٨ ح٢، الصحيفة الباقريّة: ٢٢٩، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٦ ح٥، تقدمت فضائل آياتها في سورة الانبياء ص ٢٨٩ ح٢٤.

(٢) ١١/ ٢٨٢، المجمع: ١٠/ ٣٦٥، عنه النور: ٨/ ١٧ ح٢، المستدرك: ٤/ ٣٥٤ ح١٠٦ وعن اللّب: ٢/ ٤٠٧، الجوامع: ٣/ ٦٤٦، الكفعمي: ٥٩٦، الخواص: مخطوط وأضاف «وأمن من الجن» عنه البرهان: ٥/ ٥٠٥ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥١ ح١٨١، القرآن فضائله: ٣٠٩ ح١.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٠٥ ح٣، القرآن فضائله: ٣٠٩ ح٣.

مَنْ أكثر قراءة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾[١] لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجنّ، ولا نفثهم ولا سحرهم، ولا من كيدهم، وكان مع محمّد ﷺ فيقول:

يا ربّ لا أُريد به بدلاً ولا أُريد أن أبغي عنه[٢] حولاً.

جوامع الجامع ومكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام، (مثله).[٣]

الكتب

٤ـ **خواص القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يبلى بقوم جفاة، وينالهم إلى أهله سالماً.[٤]

٥ـ **ومنه**: قراءتها تهرّب الجانّ من الموضع، ومَنْ قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر أمن منه، ومَنْ قرأها وهو مغلول سهّل اللّه عليه خروجه. ومَنْ أدمن قراءتها وهو في ضيق فتح اللّه له باب الفرج بإذن اللّه تعالى.[٥]

٦ـ **مصباح الكفعمي**: عن خواصّ القرآن: مَنْ شربها وعى كلّ شيء يسمعه، وغلب مَنْ يناظره[٦] وهي تهزم الجنّ في الموضع الّذي تتلى فيه، ومَنْ قرأها ودخل على حاكم أمن، أو على مخزون حفظ، أو أسير فكّ، أودين قضي.

مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله).[٧]

---

(١) الجنّ: ١.

(٢) أبدل في المجمع عبارة «أن أبغي عنه» بـ«بدرجتي»، وذكر الحديث في الجوامع والكفعمي إلى قوله «محمّد ﷺ» واسقط «ولا سحرهم». وأضاف في الجوامع «وآله» وذكر الحديث في المكارم والفقه إلى قوله «كيدهم».

(٣) ١٤٩ح٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣١٨ح١، الوسائل: ٤/ ٨٩٣ح٣٣، البرهان: ٥/ ٥٠٥ح١، والنور: ٨/ ١٧ح١، المجمع: ١٠/ ٣٦٥، الاعلام: ٣٨٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٢ح١٨٢ و١٨٣، المكارم: ٢/ ١٨ح١٨، فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣٥٤ح١٠٧، الجوامع: ٣/ ٦٤٦، الكفعمي: ٥٩٦، القرآن فضائله: ٣٠٩ح١. (٤) ٢٦ «مخطوط».

(٥) ٥٥ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٥٠٥ح٤، القرآن فضائله: ٣٠٩ح٣.

(٦) ذكر الحديث في المجموعة إلى «يناظره».

(٧) ٦١٣، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٣ ضمن ح١٥

٢ـ باب فضائل قراءة الآية : ٢٨

الرسولﷺ

١ـ مكارم الأخلاق : عن الصادق عليه السلام ، قال : قال رسول اللّه ﷺ لعليّ عليه السلام :

يا عليّ ، أمان لك من كلّ سوء تخافه أن تقول : ما شاء اللّه كان وما لم يشأ لم يكن ، اشهد أنّ اللّه على كلّ شيء قدير ، وأنّ اللّه قد أحاط بكلّ شيء علماً ﴿وَ أحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾[1] ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه .[2]

سورة المزّمّل ـ ٧٣

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان : عن أُبيّ بن كعب قال : قال رسول اللّه ﷺ :

مَنْ قرأ سورة المزّمّل رفع[3] عنه العسر في الدنيا والآخرة .[4]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال : بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن سيف ابن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال :

مَنْ قرأ سورة المزّمّل في العشاء الآخرة ، أو في آخر اللّيل ، كان له اللّيل والنهار شاهدين مع سورة المزّمّل وأحياه حياة طيّبة ، وأماته ميتة طيّبة .

مجمع البيان : عن منصور بن حازم ، عنه عليه السلام (مثله) .

---

(١) الجنّ : ٢٨ .

(٢) ٢/ ١٩٢ ح١ . تقدّمت فضائل بعض آياتها في سورة الحمد ص٣٢ ، وفي سورة البقرة ص١٢٣ .

(٣) «دفع» الكفعمي .

(٤) ١٠/ ٣٧٥ ، عنه النور : ٨/ ٣٥ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٤ ح١٠٨ ، الجوامع : ٥١٤ ، الرازي : ١١/ ٢٩٥ ، الكفعمي : ٥٩٦ ، البرهان : / ٥١٥ ح٣ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٥٢ ح ١٨٤ ، القرآن فضائله : ٣٠٩ ح١ .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي ومكارم الاخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام، مرسلاً (مثله).[١]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمَنْ أعتق رقاباً في سبيل اللّه بعدد الجنّ والشياطين، ورفع اللّه عنه العسر في الدنيا والآخرة.[٢]

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها في ليلة الجمعة مائة مرّة غفر اللّه له مائة ذنب، وكتب له مائة حسنة بعشر أمثالها كما قال اللّه تعالى.[٣]

٥ـ مصباح الكفعمي: مَنْ أدمن قراءتها [و] رأى النبيّ صلى الله عليه وآله (وسأله ما يريده، أعطاه اللّه كلّما يريده من الخير)[٤].[٥]

٢ـ باب فضائل آياتها

الآية: ٩

١ـ البحار: في تهليلات عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

علّمني حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطبّاء،

قيل: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن ...

ومنها: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا﴾.[٦]

---

(١) ١٥٠ ح١، عنه البحار: ٣٨/٨٥ وج٣١٨/٩٢ ح١ وعن فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٣، والوسائل: ٨٠٧/٤ ح٨، والبرهان: ٥١٥/٥ ح١، النور: ٣٥/٨ ح١ وعن المجمع: ٣٧٥/١٠، الجوامع: ٦٤٨/٣، الكفعمي: ٥٩٦، المكارم: ١٨٦/٢ ح١٩، الاعلام: ٣٨٠، أخرجه في المستدرك: ٢١٦/٤ ضمن ح١، عن فقه الرضا عليه السلام: ٣٨٢/٥ ح٥٣، القرآن فضائله: ٣١٠ ح٢.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥١٥/٥ ح٢و٣، الكفعمي: ٥٩٦، القرآن فضائله: ٣١٠ ح٣.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥١٥/٥ ح٤، القرآن فضائله: ٣١٠ ح٤.

(٤) «في نومه» الكفعمي.

(٥) ٦١٣، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥١٥/٥.

(٦) ٢٨٧/٩٥، تقدّم ص١٥٨ ح٣.

سورة المدّثّر ـ ٧٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ سورة المدّثّر أُعطي من الأجر عشر[١] حسنات، بعدد مَنْ صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله وكذّب به بمكّة.[٢]

الباقر عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط[٣]، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ في الفريضة سورة المدّثّر، كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يجعله مع محمّد صلى الله عليه وآله في درجته، ولا يدركه في الحياة الدنيا شقاء[٤] أبداً إن شاء اللّه تعالى.

مجمع البيان: عن محمّد بن مسلم، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) سقط في الكفعمي «عشر».

(٢) ١١/ ٣٠٥، المجمع: ١٠/ ٣٨٣، عنه النور: ٨/ ٤٥ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٥ ح١٠٩، الجوامع: ٣/ ٦٥٠، الكفعمي: ٥٩٦، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٢١ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٢ ح١٨٥، القرآن فضائله: ٣١١ ح١و٢.

(٣) «الخيّاط» خ، والبحار والوسائل، وما أثبتناه هو الصحيح. راجع معجم الرجال: ٩/ ١٨٦ رقم ٦٠٦٤.

(٤) ذكر الحديث في الجوامع إلى قوله «شقاء» وسقطت كلمة «الحياة».

(٥) ١٥٠ ح٢، عنه البحار: ٨٥/ ٣٨ وج٩٢/ ٣١٨ ح١ والوسائل: ٤/ ٨١٠ ح٤، والبرهان: ٥/ ٥٢١ ح١، والنور: ٨/ ٤٥ ح١، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٨٢ ح٥٢، المجمع: ١٠/ ٣٨٣، الجوامع: ٣/ ٥١٦، الاعلام: ٣٨١، الكفعمي: ٥٩٦، القرآن فضائله: ٣١٠ ح١.

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ أدمن قراءتها وسأل اللّه في آخرها حفظه، لم يمت حتّى يحفظه، ولو سأله أكثر من ذلك قضاه اللّه تعالى له واللّه أعلم.[١]

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يبتلى بضيق في معيشته ويفرّج اللّه له ويرزقه من حيث لا يحتسب.[٢]

٢ـ باب فضل نقش الآية: ٣

الباقر عليه السلام

١ـ مكارم الأخلاق: عن الباقر عليه السلام:

مَنْ كان نقش خاتمه آية من كتاب اللّه غفر اللّه له، ورأيت نقش خاتم القاسم «وربّك فكبّر».[٣]

---

(١) ٥٦ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٥٢١ ح٢و٣و٤، الكفعمي: ٦١٣، القرآن فضائله: ٣١١ ح٣

(٢) ٢٦ «مخطوط».

(٣) ١/ ٢٠٨.

سورة القيامة ـ٧٥

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ سورة القيامة شهدت أنا وجبرئيل ويوم القيامة أنّه كان مؤمناً بيوم القيامة[١] وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة.[٢]

الباقرﷺ

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ﷺ، قال: مَنْ أدمن قراءة سورة «لا أُقسم» وكان يعمل بها (بعثه اللّه عزّ وجلّ مع رسول اللّه ﷺ من)[٣] قبره في أحسن صورة، يبشّره ويضحك في وجهه، حتّى يجوز على الصراط والميزان.

مجمع البيان: عن أبي بصير، عنه ﷺ (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عن أبي عبداللّه ﷺ (مثله).[٤]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: إدمان قراءتها يجلب الرزق والصيانة، ويحبّب إلى الناس.[٥]

---

(١) إلى «مؤمناً بيوم القيامة» في الجوامع.

(٢) ١١/٣٢١، المجمع: ١٠/٣٩٣، عنه النور: ٨/٥٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٥ح١١٠ وعن اللّب: ٢/٤١١، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٢ح١٨٦، الجوامع: ٣/٥١٩، الكفعمي: ٥٩٦، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٣٣ح٢، القرآن فضائله: ٣١١ح١ و٣١٢ح٢.

(٣) «بعثه اللّه معه في» المجمع والجوامع والكفعمي.

(٤) ١٥٠ح٣، عنه البحار: ٧/٢٩٦ح٣٠ وج٩٢/٣١٩ح١، والوسائل: ٤/٨٩٣ح٣٤، والبرهان: ٥/٥٣٣ح١، والنور: ٨/٥٥ح١، المجمع: ١٠/٣٩٣، الأعلام: ٣٨١، الجوامع: ٣/٥١٩، الكفعمي: ٥٩٦، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٣ح١٨٧، القرآن فضائله: ٣١١ح١.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٣٣ح٢.

٤ـ ومنه: قراءتها تخشّع وتجلب العفاف والصيانة.

ومَنْ قرأها لم يخف من سلطان قطّ، وحفظ في ليله ونهاره بإذن اللّه تعالى.[١]

٥ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، يكون كريم النفس، ذو عقل ودين وورع، ويحبّه اللّه ورسوله، وينال شرف الدارين، واللّه أعلم.[٢]

٦ـ مصباح الكفعمي: (قراءتها تقوّي القلب)[٣] وشرب مائها يقوّي الضعيف.

الشهيد في مجموعته: نقلاً عن منافع القرآن: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٤]

٢ـ باب الآداب عند الإنتهاء من قراءتها وقراءة الآية: ٤٠

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ: ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ﴾ فانتهى إلى ﴿أَلَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾[٥] فليقل: بلى.

ومنه: أخرج ابن المنذر، وابن مردويه، عن جابر بن عبداللّه، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٦]

٢ـ ومنه: أخرج عبد الرزّاق وعبد بن حميد، عن قتادة في قوله: ﴿أن يترك سدى﴾ قال: أن يمهل. وفي قوله: ﴿أَلَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ قال: ذكر لنا أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول إذا قرأها: «سبحانه» و «بلى».[٧]

٣ـ ومنه: أخرج عبد بن حميد، وأبوداود، والبيهقي في سننه، عن موسى بن أبي عائشة، قال: كان رجل يصلّي فوق بيته، فكان إذا قرأ:

﴿أَلَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ قال: «سبحانك» و «بلى».

فسألوه عن ذلك فقال: سمعته من رسول اللّه صلى الله عليه وآله.[٨]

---

(١) ٥٦ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/٥٣٣ ح٤ (نحوه)، القرآن فضائله: ٣١١ ح٢.

(٢) ٢٧ (مخطوط). (٣) ليس في مجموعة الشهيد.

(٤) ٦١٣، عن الخواص: مخطوط، مجموعة الشهيد: (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/٣١٤ ح١٢، جامع الاحاديث: ١٩/٢١٢ ضمن ح١٥.

(٥) القيامة: ١ و ٤٠. (٦ـ٨) ٦/٢٩٦، عنه البحار: ٩٢/٢١٩ ح٣.

٤ـ ومنه: أخرج البخاري في تاريخه، عن أبي أُمامة، قال:

صلّيت مع رسول اللّه ﷺ بعد حجّته، فكان يكثر قراءة ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ﴾

فإذا قال: ﴿أَلَيْسَ ذلكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾

سمعته يقول: «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين». (١)

٥ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة: أنّ رسول اللّه ﷺ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذلكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ قال: «سبحانك اللّهمّ» و«بلى».

ومنه: عن البراء بن عازب، قال: لمّا نزلت هذه الآية، (وذكر مثله).

ومنه: أخرج عبد بن حميد، وابن الأنباري في المصاحف، عن صالح بن أبي الخليل، قال: كان النبيّ ﷺ إذا قرأ هذه الآية، (وذكر مثله). (٢)

٦ـ ومنه: أخرج ابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن ابن عبّاس، قال: وإذا قرأت: ﴿أَلَيْسَ ذلكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ فقل: «سبحانك» و«بلى». (٣)

٧ـ مجمع البيان: عن البراء بن عازب، قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿أَلَيْسَ ذلكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ قال رسول اللّه ﷺ:

سبحانك اللّهمّ وبلى، وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد اللّه عليهما السلام. (٤)

الصادق عليه السلام

٨ـ التنزيل والتحريف: بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، في قوله عزّ وجلّ: ﴿أَلَيْسَ ذلكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ (٥). قال: كذلك اللّهمّ (وبلى). (٦)

الرضا عليه السلام

٩ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: تميم بن عبداللّه بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد ابن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك في باب أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته: وكان إذا قرأ ﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ﴾.

قال عند الفراغ منها: سبحانك اللّهمّ (بلى) (٧). (٨)

(١ـ٣) ٦/ ٢٩٦، عنه البحار: ٩٢/ ٢١٩ ح٣. (٤) ١٠/ ٤٢٠. (٥) القيامة: ٤٠.

(٦) ١٢٧ ح٢ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح١٢. (٧) من البحار.

(٨) ٢/ ١٨٠ ح٥، عنه البحار: ٤٩/ ٩٥، والنور: ٨/ ٦٢ ح٣٥، القرآن فضائله: ١٩٦ ح٢، شبّر: ٢٩٦.

سورة الدهر (الإنسان) ـ ٧٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «هل أتى» كان جزاؤه على اللّه جنّة وحريراً.(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عمرو ابن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ في كلّ غداة خميس، زوّجه اللّه من الحور العين ثمانمائة(٢) عذراء، وأربعة الآف ثيّب وحوراء من الحور العين، وكان مع محمّد ﷺ (وآله عليهم السلام)(٣).

مجمع البيان وجوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام.

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).(٤)

٣ـ كتاب زيد الزرّاد: قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

أنا ضامن لكلّ مَنْ كان من شيعتنا إذا قرأ في صلاة الغداة من يوم الخميس ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ثمّ مات من يومه أو ليلته أن يدخل الجنّة آمناً بغير حساب، على ما

---

(١) ١١/٣٣٨، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٣ ح١٨٨، المجمع: ١٠/٤٠٢، عنه النور: ٨/٦٣ ح٣، والمستدرك: ٤/٣٥٥ ح١١١ وعن اللّبّ: ٢/٤١٩، الجوامع: ٣/٥٢١، الكفعمي: ٦٠٤، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٤٣ ح٢، القرآن فضائله: ٣١٢ ح١.

(٢) أبدل في المجمع والجوامع والكفعمي كلمة «ثمانمائة» بـ«مائة». وسقط في المجمع والجوامع «حوراء من الحور العين».

(٣) من الجوامع

(٤) ١٥٠، عنه البحار: ٨/١٩٢ ح١٧٢ وج٨٥/٣٨ وج٩٢/٣١٩ ح١، والوسائل: ٤/٧٩١ ح٢، والبرهان: ٥/٥٤٣ ح١، والنور: ٨/٦٣ ح١، المجمع: ١٠/٤٠٢، جامع الأحاديث: ٥/٣٨١ ح٥١ وج١٩/١٥٣ ح١٨٩، الكفعمي: ٦٠٤.

فيه من ذنوب وعيوب ولم ينشر اللّه له ديوان الحساب يوم القيامة، ولا يسأل مسألة القبر، وإن عاش كان محفوظاً مستوراً، مصروفاً عنه آفات الدنيا كلّها، ولم يتعرّض له شيء من هوامّ الأرض إلى الخميس الثاني، إن شاء اللّه.[١]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها أجزاه اللّه الجنّة، وما تهوى نفسه على كلّ الأُمور.[٢]

٥ـ ومنه: قراءتها تقوّي النفس، وتشدّ العصب، وتسكّن القلق، وإن ضعف عن قراءتها كتبت ومحيت، وشرب ماؤها، يزول عنه ذلك بإذن اللّه تعالى.[٣]

٦ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنه يبشّر ببشارة حسنة ويكون ممّن يحبّ إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام.[٤]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الآية: ٢

١ـ **مكارم الأخلاق**: لوجع العين: قيل:

إنّ مَنْ يقول كلّ يوم: ﴿فَجَعَلْناهُ سَميعًا بَصيراً﴾ تسلم عينه من الآفات.[٥]

الآية: ١١

الهادي عليه السلام

٢ـ **أمالي الطوسي**: محمّد بن الحسن الطوسي، عن محمّد بن محمّد، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه، عن عليّ بن عمر العطّار، قال:

دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء، فقال: لم أرك أمس؟

قلت: كرهت الحركة في يوم الإثنين، قال:

---

(١) ١٢٣ ح٥، عنه البحار: ٨٥/ ٦٦ ح٥٩، المستدرك: ٤/ ٢٠٩ ح١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٨١ ح٥٠

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٤٣ ح٣، القرآن فضائله: ٣١٢ ح٣.

(٣) ٢٧ و٥٦ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٥٤٣ ح٤ (نحوه)، القرآن فضائله: ٣١٢ ح٣.

(٤) ٢٧ «مخطوط»

(٥) ٢/ ٢٠٥ ح٢.

يا عليّ، مَنْ أحبّ أن يقيه اللّه شرّ يوم الإثنين فليقرأ في أوّل ركعة من صلاة الغداة: ﴿هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ﴾.

ثمّ قرأ أبو الحسن عليه السلام: ﴿فَوَقاهُمُ اللّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً﴾.[1]

الآية: ١٣

الكاظم عليه السلام

٣ـ دعوات الراوندي: روى يحيى بن أبي بكر الحضرمي[2]، عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام، قال:

أمر أن يكتب لحمّى الربع على يده اليمنى «بسم اللّه جبرئيل»

وعلى اليسرى «بسم اللّه ميكائيل» وعلى الرجل اليمنى «بسم اللّه إسرافيل»

وعلى اليسرى «بسم اللّه» ﴿لا يَرَوْنَ فيها شَمْساً وَلا زَمْهَريراً﴾

وبين كتفيه «بسم اللّه العزيز الجبّار».[3]

---

(١) ٢٢٤ح٣٩، عنه البحار: ٥٩/ ٣٩ح٨، وج٨٥/ ٣٠ح٢٠، والوسائل: ٨/ ٢٥٥ح٤، والمستدرك: ٤/ ٢١٠ح٢، والنور: ٨/ ٦٣ح٤ و٧٥ح٤٢، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٨٠ح٤٩.

(٢) «يحيى بن بكر الحضرمي» الدعوات، «أبو زكريّا الحضرمي» المكارم، «عبداللّه بن أبي زكريّا يحيى بن أبي بكر، عن الحضرمي» الطب، راجع معجم الرجال: ٢٠/ ٢١.

(٣) ٢٠٨ح٥٦٦، مكارم الأخلاق: ٢/ ٢٦٤ح١، طبّ الأئمّة: ٦٥، عنه البحار: ٩٥/ ٢١ح٤، وص٢٩ ح١٢، الصحيفة الكاظميّة: د ٦٤، عوالم الطبّ: ٢/ ٧٢ح٢.

سورة المرسلات ـ ٧٧

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ ابن كعب، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «والمرسلات» كتب أنّه ليس من المشركين.(١)

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن عمرو الرمّاني، عن أبيه، عن أبي عبد اللّهعليه السلام، قال: مَنْ قرأ سورة «والمرسلات عرفاً» عرّف اللّه بينه وبين محمّدﷺ (يوم القيامة)(٢).

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنهعليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقرعليه السلام (مثله).(٣)

الكتب

٣ـ **خواصّ القرآن**: وإذا كتبت ومحيت بماء البصل، ثمّ شربه مَنْ به وجع في بطنه زال عنه بإذن اللّه تعالى.(٤)

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون غيوراً على عياله سخيّ الكفّ، كثير الرزق، حسن الخلق، طيّب النفس.(٥)

---

(١) ١١/٣٥٨، المجمع: ١٠/٤١٤، عنه النور: ٨/٨٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٥ح١١٢، الجوامع: ٥٢٤، الكفعمي: ٥٩٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٣ ح١٩٠، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٥٧ح٢، القرآن فضائله: ٣١٣ح٢.

(٢) من الاعلام.

(٣) ١٥٠، عنه البحار: ٩٢/٣١٩ح١، والوسائل: ٤/٨٩٤ح٣٥، والبرهان: ٥/٥٥٧ح١، والنور: ٨/٨٥ح١، المجمع: ١٠/٤١٤، الجوامع: ٥٢٤، الكفعمي: ٥٩٦، الاعلام: ٣٨١، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٣ح١٩١، القرآن فضائله: ٣١٣ح١.

(٤و٥) مخطوط، القرآن فضائله: ٣١٣ح٢.

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها في حكومة قوي فيها وقدر على مَنْ يحاكمه، وإذا كتبت في فخّار وسحق وغربل، ثمّ شربه بماء المطر مَنْ به مرض في بطنه زال عنه المرض بقدرة اللّه تعالى، ولم يعد إليه.

ومَنْ علّقها على مَنْ به دمامل أزالهنّ بغير ألم، بإذن اللّه تعالى.[١]

مصباح الكفعمي، عن خواصّ القرآن: (مثله) باختصار.[٢]

٢ـ باب الآداب عند قراءة ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾[٣]

الرسولﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: بالإسناد المتقدّم في سورة القيامة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ «المرسلات» فبلغ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فليقل: آمنّا باللّه.[٤]

---

(١) ٢٧ (مخطوط)، مصباح الكفعمي: ٦١٣.

(٢) ٥٦ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/٥٥٧ ح٤ (نحوه)، تقدّمت فضائلها في سورة هود عن الخصال وأمالي الصدوق ص٢١٩ ح١، وفي سورة السجدة عن الدعوات ص٣٢٣ ح١٥، ومصباح المتهجّد ص ٣٢٥ ح٢١.

(٣) المرسلات: ٥٠.

(٤) ٦/٢٩٦.

سورة النبأ ـ ٧٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأ سورة «عمّ يتساءلون» سقاه اللّه برد الشراب يوم القيامة.(١)

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة وحفظها لم يكن حسابه يوم القيامة إلاّ بمقدار (سورة مكتوبة)(٢) حتّى يدخل الجنّة.(٣)

الصادقعليه السلام

٣ـ **مجموعة الشهيد**: عن منافع القرآن المنسوب للصادقعليه السلام: شرب مائها يزيل البَطَن.(٤)

٤ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن عمرو الرمّاني، عن أبيه، عن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: مَنْ قرأ ﴿عمّ يتساءلون﴾ لم تخرج سنته ـ إذا كان يدمنها في كلّ يوم ـ حتّى يزور بيت اللّه الحرام، إن شاء اللّه تعالى.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنهعليه السلام.

وأعلام الدين: مرسلاً (مثله).(٥)

---

(١) ١١/٣٦٧، المجمع: ١٠/٤٢٠، عنه النور: ٨/٩١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٥ح١١٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٣ح١٩٤، الجوامع: ٥٢٥، الكفعمي: ٥٩٦، القرآن فضائله: ٣١٤ح١.

(٢) «صلاة واحدة» خ ل.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٦٣ح٢و٣، القرآن فضائله: ٣١٤ح٤.

(٤) ...، عنه المستدرك: ٤/٣١٤، جامع الاحاديث: ١٩/٢١٣ ضمن ح١٥.

(٥) ١٥٠، عنه البحار: ٩٢/٣١٩ح١، والوسائل: ٤/٨٩٤ح٣٥وج٨/١١٤ح٢، والبرهان: ٥/٥٦٣ح١، والنور: ٨/٩١ح١، المجمع: ١٠/٤٢٠، الجوامع: ٥٢٥، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٣ح١٩٢، القرآن فضائله: ٣١٣ح١، الكفعمي: ٥٩٧، الأعلام: ٣٨١، تقدّمت فضائلها في سورة هود ص٢١٩ح١و٢ وفي سورة السجدة ص٣٢٣ح١٥ و٣٢٥ح٢١ وفي سورة ق ص٣٩٨ح٢، وتأتي في سورة البيّنة عن أبي الفتوح ومجمع البيان عن الرسولﷺ.

الكتب

٥ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها لمَنْ أراد السهر سهر، وقراءتها لمَنْ هو مسافر باللّيل يحفظه من كلّ طارق بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ كتبها وعلّقها عليه لم يقربه قمل، وزادت فيه قوّة عظيمة.[١]

٦ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه أوشيء منها، فإنّه يثنى عليه بثناء حسن ويحبّبه اللّه تعالى إلى خلقه، ويختم له بالصالحات.[٢]

٧ـ مصباح الكفعمي: مَنْ كتبها في رقّ ظبي بزعفران وماء ورد وحملها قلّ نومه وسهر وحفظ، وقلّ قمله.

وإن علّقت على ذراع كان فيه قوّة عظيمة، وشرب مائها يزيل مرض البطن.[٣]

---

(١) ٢٧ وص٥٦ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٥٦٣ ح٣، القرآن فضائله: ٣١٤ ح٤.

(٢) ٢٧ «مخطوط».

(٣) ٦١٢.

سورة النازعات ـ ٧٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة «النازعات» لم يكن حبسه و[١] حسابه يوم القيامة إلاّ كقدر صلاة مكتوبة حتّى يدخل الجنّة.[٢]

٢ـ لبّ اللّباب: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأها كان مستأنساً في القبر وفي القيامة حتّى يدخل الجنّة.[٣]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأ سورة «والنازعات» أمن من عذاب اللّه تعالى.[٤]

٤ـ خواصّ القرآن: روي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة أمن من عذاب اللّه تعالى، وسقاه (اللّه من برد الشراب)[٥] يوم القيامة.[٦]

الصادق عليه السلام

٥ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن عمرو الرمّاني، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ «والنازعات» لم يمت إلاّ ريّاناً، ولم يبعثه اللّه إلاّ ريّاناً، ولم يدخله الجنّة إلاّ ريّاناً.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

---

(١) سقط في الجوامع والكفعمي «حبسه و».

(٢) ١٠/ ٤٢٨، عنه النور: ٨/ ٩٩ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٥٥ ح١١٤، الجوامع: ٥٢٨، الكفعمي: ٥٩٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٤ ح١٩٥، القرآن فضائله: ٣١٥ ح٢.

(٣) ٢/ ٤٢٧، عنه المستدرك: ٤/ ٣٥٦ ح١١٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٤ ح١٩٦، القرآن فضائله: ٣١٥ ذح١.

(٤) ١١/ ٣٨٠.

(٥) «شربة» خ ل.

(٦) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٧٣ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣١٤ ح١.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).

فقه الرضا عليه السلام: مرسلاً (مثله).[١]

الكتب

٦ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها وهو مواجه العدوّ لم يبصروه، وانحرفوا عنه. ومَنْ قرأها وهو داخل على سلطان يخافه أمن منه وسلم، بقدرة اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (نحوه).[٢]

٧ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون له حظّ في التجارة وفائدة في البضاعة، ويكون كثير الرزق، وذرّيّته صالحة أبرار، وتكون عاقبته إلى خير، واللّه أعلم.[٣]

٨ـ **مكارم الأخلاق**: مَنْ قرأ «والنازعات» لم يدخله اللّه الجنّة إلاّ ريّاناً، ولا يدركه في الدنيا شقاء أبداً.[٤]

٩ـ **ومنه**: روي أنّها شفاء لمَنْ سقي سمّاً أو لدغه ذو حمّة من ذوات السموم.[٥]

---

(١) ١٥٠، عنه البحار: ٧/٢٩٧ ح٣١ وج ٩٢/ ٣٢٠ ح١، وعن الفقه: ٣٤٣، والوسائل: ٤/ ٨٩٤ ح٣٥، والبرهان: ٥/ ٥٧٣ ح١، والنور: ٨/ ٩٩ ح١، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٣ ح١٩٢، المجمع: ١٠/ ٤٢٨، الجوامع: ٥٢٨، الكفعمي: ٤٤٩، الأعلام: ٣٨١، أخرجه في المستدرك: ٤/ ٣٥٦ ح١١٦، عن الفقه، المكارم: ٢/ ١٨٦، القرآن فضائله: ٣١٥ ح١.

(٢) ٢٨ و٥٧ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٥٧٣ ح٢ و٣ و٤، الكفعمي: ٥٩٧، القرآن فضائله: ٣١٤ ح٢.

(٣) ٢٨ «مخطوط».

(٤) ٢/ ١٨٦، عنه البحار: ٧/٢٩٧ ح٣١ وج ٩٢/ ٣٢٠ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٦ ح١١٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٣ ح١٩٣، القرآن فضائله: ٣١٥ ذح١.

(٥) ٢/ ١٨٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٣ ح١٩٣، تقدّمت فضائل بعض آياتها في سورة الأعراف ص٢٠٥ ح٧ وسورة يونس ص٢١٦ ح٥ وسورة يوسف ص٢٢٧ ح١ وسورة الأنبياء ص٢٨٤ ح٦.

سورة عبس ـ ٨٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

ومَنْ قرأ «سورة عبس» (جاء)[١] يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر.[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة ﴿عبس وتولّى﴾ و﴿إذا الشمس كوّرت﴾[٣] كان (تحت جناح اللّه)[٤] (من الخيانة)[٥] وفي ظلّ اللّه وكرامته، وفي جنانه[٦] ولا يعظم ذلك على ربّه، إن شاء اللّه.

مجمع البيان: عن معاوية، عنه عليه السلام (مثله).

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٧]

٣ـ الأمان من الأخطار: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها في رقّ بياض (غزال) وجعلها معه حيث ما توجّه، لم ير في طريقه إلاّ

---

(١) «خرج» الخواص.

(٢) ١٠/ ٤٣٥، عنه النور: ٨/ ١١٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٦ ح١١٨، الجوامع: ٥٢٩، الرازي: ١١/ ٣٩٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٤ ح١٩٧، الكفعمي: ٥٩٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٨١ ح٢و٣، القرآن فضائله: ٣١٥ ح١ و٣١٦ ح٢.

(٣) التكوير: ١. (٤) «في أمن» الاعلام والكفعمي.

(٥) «الجنان» المجمع والبحار والوسائل والبرهان، «الجنّات» النور.

(٦) إلى «في جنانه» الاعلام والجوامع.

(٧) ١٥١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٠ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٩٤ ح٣٦، والبرهان: ٥/ ٥٨١ ح١، والنور: ٨/ ١١٣ ح١، المجمع: ١٠/ ٤٣٥، الجوامع: ٥٢٩، الكفعمي: ٥٩٧، الاعلام: ٣٨١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٤ ح١٩٨، القرآن فضائله: ٣١٦ ح١.

خيراً، وكفي غائلة طريقه تلك، بإذن اللّه تعالى.

خواصّ القرآن: عنه عليه السلام (مثله). [١]

الكتب

٤ـ مصباح الكفعمي: عن خواصّ القرآن:

مَنْ حملها أصاب الخير في طريقه وكفي ما أهمّه،

ومَنْ قرأها على عين قد نضبت ثلاثة أيام، كلّ يوم سبعاً غزرت.

ومَنْ قرأها على مدفون ضلّ عنه أرشده اللّه تعالى إليه. [٢]

٥ـ خواصّ القرآن: إذا قرأها المسافر في طريقه يكفى ما يليه في طريقه في ذلك السفر. [٣]

٦ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون منّاناً بما يعطي غير حميد الطريقة، إذا أنعم يحبّه قليل من الناس. [٤]

٧ـ مصباح الكفعمي: نقلاً من كتاب طريق النجاة:

إنّ سورة «عبس» تقرأ لردّ الضايع. [٥]

---

(١) ٩٠، الخواص: ٥٧ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ٥٨١ ح٣.

(٢) ٦١٣.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٥٨١ ح٤.

(٤) ٢٨ (مخطوط).

(٥) ٢٤٣.

سورة التكوير ـ ٨١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (أعاذه اللّه أن يفضحه)[١] حين تنشر صحيفته.[٢]

٢ـ ومنه: عن ابن عمر، عن رسول اللّه ﷺ، قال:

مَنْ أحبّ أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.[٣]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، والترمذي، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، عن ابن عمر، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ سرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنّه رأي عين فليقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾[٤]، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[٥].[٦]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها وقت نزول الغيث غفر اللّه له بكلّ قطرة تقطر إلى وقت فراغ المطر. ومَنْ كتبها لعين رمداء أو مطروفة[٧] برأت، بإذن اللّه تعالى.

---

(١) «لم يفضحه اللّه» الكفعمي، «أعاذه اللّه من الفضيحة يوم القيامة» الخواص، وأضاف: «وينظر إلى النبيّ ﷺ وآله وهو آمن».

(٢) ١٠/٤٤١، عنه النور: ٨/١١٩ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٦ح١١٩، الجوامع: ٥٣١، الرازي: ١٢/٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٤ح١٩٩، الكفعمي: ٥٩٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٨٩ح١ و٢، القرآن فضائله: ٣١٦ح٦.

(٣) ١٠/٤٤١، عنه النور: ٨/١١٣ح٣، والمستدرك: ٤/٣٥٦ح١٢٠، الرازي: ١٢/٢، الكفعمي: ٥٩٧، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٤ح٢٠٠.

(٤) الإنفطار: ١. (٥) الإنشقاق: ١.

(٦) ٦/٣١٨، عنه البحار: ٩٢/٣٢٠ح٢، القرآن فضائله: ٣١٦ح٢.

(٧) طرفت عينه: أصابها شيء فدمعت. والطرفة: نقطة حمراء من الدم تحدّث في العين من ضربة وغيرها (المختار من صحاح اللّغة: ٣٠٩).

وقراءتها على العينين تقوّي نظرهما ، وتزيل الرمد والغشاوة ، بقدرة اللّه تعالى .

مصباح الكفعمي : عن خواصّ القرآن : قراءتها على ... (وذكر الحديث) .[١]

٥ـ خواصّ القرآن : مَنْ تلاها في منامه ، أوتليت عليه ، أو شيء منها فإنّه يحصل له حظّ من جهة المشرق أو من رجل من أهل المغرب ، وتصل إليه فائدة يفرح بها ، ويكون ذا عقل ودين وورع وزهد وعبادة ، واللّه أعلم .[٢]

سورة الإنفطار ـ ٨٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي أُمامة ، عن أُبيّ ؛ عن رسول اللّهﷺ ، قال :

مَنْ قرأها (أعطاه اللّه)[٣] من الأجر بعدد كلّ قبر حسنة ، وبعدد كلّ قطرة ماء[٤] حسنة ، وأصلح اللّه شأنه يوم القيامة .[٥]

٢ـ خواصّ القرآن : روي عن النبيّﷺ أنّه قال : مَنْ قرأ هذه السورة أعاذه اللّه أن يفضحه حين تنشر صحيفته ، وستر عورته ، وأصلح له شأنه يوم القيامة .

ومنه : قال رسول اللّهﷺ : مَنْ أدمن قراءتها أمن فضيحة يوم القيامة ، وسترت عليه

---

(١) ٢٨ وص٥٧ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥/ ٥٨٩ ح١ و٢ ، الكفعمي : ٦١٣ ، القرآن فضائله : ٣١٦ ذح١ .

(٢) ٢٨ «مخطوط» ، تقدّمت فضائلها في سورة هود ص٢١٩ ح١ وفي سورة السجدة ص٣٢٣ ح١٥ وفي سورة عبس ص٤٧٦ ح٢ .

(٣) «كتب اللّه له» الكفعمي .

(٤) «مائة» المجمع واللّبّ «من السماء» الجوامع الكفعمي ، وفيهما تقديم وتأخير ، وذكر الحديث في الجوامع إلى كلمة «حسنة» الثانية .

(٥) ١٢/ ١٢ ، المجمع : ١٠/ ٤٤٧ ، عنه النور : ٨/ ١٢٩ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٧ ح١٢١ وعن اللّبّ : ٢/ ٤٣١ ، الجوامع : ٥٣٢ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٥٤ ح٢٠١ ، الكفعمي : ٥٩٧ ، القرآن فضائله : ٣١٧ ح١ .

عيبوبه، وأصلح ... (وذكر الحديث). [١]

الصادق عليه السلام

٣ـ **ثواب الأعمال**: بالإسناد عن ابن البطائني، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

مَنْ قرأهاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة والنافلة: ﴿إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ﴾ [٢] لم يحجبه الله من حاجته [٣] ولم يحجزه من الله حاجز، ولم يزل ينظر إلى الله وينظر الله إليه حتّى يفرغ من حساب الناس.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). [٤]

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن**: إذا قرأها المسجون سهّل الله عليه الخروج، وهكذا المأسور والخائف. [٥]

وإذا غسل بمائها من به الحمرة موضع الحمرة أزالها بإذن الله تعالى. [٦]

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها عند نزول الغيث غفر الله له بكلّ قطرة تقطر، وقراءتها على العين يقوّي نظرها، ويزول الرمد والغشاوة بقدرة الله تعالى. [٧]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٥٩٩ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣١٦ ح١.

(٢) الإنشقاق: ١.

(٣) في المجمع والجوامع والكفعمي ذكر عبارة «من الله حجاب» بدل «الله من حاجته» وسقط في الجوامع «ولم يحجزه من الله حاجز»، وأبدل في الكفعمي عبارة «يفرغ من حساب الناس» بـ«تفرغ الخلائق من الحساب» وسقطت عبارة «ينظر إلى الله و» وسقطت في الأعلام عبارة «في صلاة الفريضة والنافلة» و «ينظر إلى الله و».

(٤) ١٥١، عنه البحار: ٨٥/٣٨ وج٩٢/ ٣٢٠ ح١، والوسائل: ٤/٨٠٧ ح٩، والبرهان: ٥/٥٩٩ ح١، والنور: ٨/١٤٩ ح١، المجمع: ١٠/٤٤٧، الجوامع: ٥٣٢، الأعلام: ٣٨٢، الكفعمي: ٥٩٧،

(٥) في الكفعمي: إلى قوله «الخائف».

(٦) ٢٩ و٥٧ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٥٩٩ ح٢ و٣، الكفعمي: ٦١٣، القرآن فضائله: ٣١٧ ح٤.

(٧) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٠٠ ح٤، القرآن فضائله: ٣١٧ ح٣.

سورة المطفّفين ـ ٨٣

١ـ باب فصائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأها سقاه اللّه من الرحيق المختوم يوم القيامة.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بالإسناد عن ابن البطائني، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ في الفريضة «ويل للمطفّفين» أعطاه اللّه الأمن ـ يوم القيامة ـ من النار (ولم تره ولا يراها)[٢] ولم يمرّ على جسر جهنّم ولا يحاسب[٣] يوم القيامة.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله)،

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٤]

٣ـ خواصّ القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه أو شيء منها، فإنّه ينوي الفجور والظلم وأكل أموال الناس بالغصب، فليرجع إلى اللّه تعالى.[٥]

٤ـ ومنه: لم تقرأ على مخزون إلاّ حفظ وكفي شرّ (حشرات)[٦] الأرض، وأمن الدبيب كلّه، بإذن اللّه تعالى.[٧]

---

(١) ١٢/ ١٧، المجمع: ١٠/ ٤٥١، عنه النور: ٨/ ١٣٧، والمستدرك: ٤/ ٣٥٧ ح ١٢٢ وعن لبّ اللّباب: ٢/ ٤٣٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٤ ح ٢٠٢، الجوامع: ٥٣٣، الكفعمي: ٥٩٧، القرآن فضائله: ٣١٨ ح ١ و ٢، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٠٣ ح ٢. (٢) سقطت في الأعلام.

(٣) إلى «لا يحاسب» في الاعلام والجوامع والكفعمي.

(٤) ١٥١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٧ ح ٣٢ وج ٨٥/ ٣٨ وج ٩٢/ ٣٢١ ح ١، والوسائل: ٤/ ٨١٠ ح ٥، والبرهان: ٥/ ٦٠٣ ح ١، النور: ٨/ ١٣٧ ح ١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٨٠ ح ٤٥، المجمع: ١٠/ ٤٥١، الاعلام: ٣٨٢، الجوامع: ٥٣٣، الكفعمي: ٥٩٧، القرآن فضائله: ٣١٨ ح ١.

(٥) ٢٩ (مخطوط). (٦) «حشائش» الخواص.

(٧) ٥٧، عنه البرهان: ٥/ ٦٠٣ ح ٢ و ٣ و ٤، الكفعمي: ٦١٣ (قطعة)، القرآن فضائله: ٣١٨ ح ١ و ٢.

سورة الإنشقاق ـ ٨٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أبي أُمامة، عن النبيّ ﷺ، قال:

(مَنْ قرأ سورة «انشقّت» أعاذه اللّه أن يعطيه)[١] كتابه وراء ظهره.

مجمع البيان: عن أُبيّ، عنه ﷺ (مثله).

مصباح الكفعمي وخواصّ القرآن: عن النبيّ ﷺ (مثله).[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ خواصّ القرآن: إذا علّقت على المطلوقة وضعت ويحرص الواضع لها أن ينزعها عن المطلوقة سريعاً لئلاّ يخرج جميع ما في بطنها، ويعلّقها على الدابّة تحفظها من الآفات. (وقراءتها على اللّسعة تسكّنها)[٣].

وإذا كتبت على حائط المنزل أمن من جميع الهوام.[٤]

---

(١) «من قرأها لم يعط» الكفعمي.

(٢) ١٢/ ٣٠، المجمع: ١٠/ ٤٥٨، عنه النور: ٨/ ١٤٩ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٧ ح١٢٣، الجوامع: ٥٣٤، الكفعمي: ٥٩٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦١٥ ح١ و٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٥ ح٢٠٣، القرآن فضائله: ٣١٩ ح١.

(٣) ليست في البرهان.

(٤) ٥٨ (مخطوط) عنه البرهان: ٥/ ٦١٥ ح٣، الكفعمي: ٦١٣ (نحوه)، القرآن فضائله: ٣١٨ ح١ و٢.

سورة البروج ـ ٨٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن سعيد بن جبير، عن أُبيّ، عن النبيّﷺ، قال:

مَنْ قرأ ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾ أعطاه اللّه من الأجر بعدد كلّ يوم[١] جمعة، وكلّ (يوم عرفة يكون في دار الدنيا)[٢] عشر حسنات.[٣]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج سعيد بن منصور، عن جابر:

أنّ رسول اللّهﷺ قال لمعاذ: اقرأ بهم في العشاء بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[٤]، ﴿وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى﴾[٥] ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾.[٦]

٣ـ ومنه: أخرج أحمد، عن أبي هريرة:

أنّ رسول اللّهﷺ أمر أن يقرأ بالسماوات[٧] في العشاء.[٨]

٤ـ ومنه: أخرج أحمد، عن أبي هريرة: أن رسول اللّهﷺ كان يقرأ في العشاء الآخرة بـ ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾، ﴿وَ السّماءِ وَ الطّارِقِ﴾.[٩]

٥ـ ومنه: أخرج الطيالسي، وابن أبي شيبة في المصنّف، وأحمد، والدارمي، وأبو داود، والترمذي وحسّنه، والنسائي وابن حبّان، والطبراني، والبيهقي في سننه،

---

(١) «من اجتمع في» الخواص.

(٢) «من اجتمع يوم عرفة» الخواص.

(٣) ١٢/ ٣٩، المجمع: ١٠/ ٤٦٣، عنه النور: ٨/ ١٥٥ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٧ ح١٢٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٥ ح٢٠٤، الجوامع: ٥٣٥، الكفعمي: ٥٩٧، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٢١ ح٢، القرآن فضائله: ٣١٩ ح٢.

(٤) الاعلى: ١. (٥) اللّيل: ١.

(٦) ٦/ ٣٣١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٢ ح٣.

(٧) كذا في المصدر والبحار، ولعلّه يعني السورتين: السماء ذات البروج، والسماء والطارق.

(٨، ٩) ٦/ ٣٣١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٢ ح٣.

عن جابر بن سمرة: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر ﴿وَالسّماءِ وَالطّارِقِ﴾[١]، ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾.[٢]

الباقر عليه السلام

٦ـ **أعلام الدين**: عن الباقر عليه السلام قال:

مَنْ قرأ سورة «البروج» حشره اللّه مع النبيّين والمرسلين.[٣]

الصادق عليه السلام

٧ـ **مصباح الكفعمي**: عن الصادق عليه السلام قال:

مَنْ قرأها في فرايضه حشر مع النبيّين لأنّها سورتهم.[٤]

٨ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين بن أحمد المنقريّ[٥]، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾ في فرائضه ـ فإنّها سورة النبيّين ـ كان محشره وموقفه مع النبيّين والمرسلين والصالحين[٦].

مجمع البيان: عن يونس بن ظبيان (مثله).

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).[٧]

الكتب

٩ـ **مكارم الأخلاق**: مَنْ قرأ على الماء ﴿وَ السّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾ (وسقاه من سقي سمّاً)[٨] فإنّه لا يضرّه إن شاء اللّه.[٩]

---

(١) الطارق: ١.
(٢) ٦/ ٣٣١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٢ ح٣.
(٣) ٣٨٢.
(٤) ٥٩٧.
(٥) في الثواب والبحار «المقري»، والوسائل «المنقري» وهو الصحيح، راجع معجم الرجال: ٥/ ١٩٨.
(٦) سقط في المجمع كلمة «والصالحين»، والجوامع «والمرسلين والصالحين».
(٧) ١٥١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٧ ح٣٣، وج٨٥/ ٣٨، وج٩٢/ ٣٢١ ح١، والوسائل: ٤/ ٨١١ ح٦، والبرهان: ٥/ ٦٢١ ح١، والنور: ٨/ ١٥٥ ح١، المجمع: ١٠/ ٤٦١، الجوامع: ٥٣٥، الاعلام: ٢٣٨، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٩ ح٤٤، القرآن فضائله: ٣١٩ ح١.
(٨) «ويسقى» البحار.
(٩) ٢/ ١٨٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢١ ح٢، القرآن فضائله: ٣١٩ ح١.

١٠ـ **خواصّ القرآن**: ما علّقت على مفطوم إلاّ سهّل اللّه فطامه.

ومَنْ قرأها على فراشه كان في أمان اللّه إلى أن يصبح.

ومَنْ قرأها كان له أجر عظيم، وأمن من المخاوف والشدائد.[١]

١١ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ قرأها في فراشه حفظ، أو على منزله عند خروجه حرس هو ومن في البيت من الأهل والمال.[٢]

١٢ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّه يكون محبّ المنازل والعلم بها، ويكون له قوّة في الدين، ومعرفه في العلم.[٣]

٢ـ باب فضائل قراءة الآيات: ١ـ ٤

الكتب

١ـ **مصباح الكفعمي**: عن الخواصّ:

مَنْ قرأ من أوّلها إلى قوله ﴿قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدُودِ﴾ كفي شرّ الزنابير.[٤]

---

(١) ٢٩ وص٥٨ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٦٢١ ح٢ و٣ و٤، القرآن فضائله: ٣١٩ ح٣.

(٢) ٦١٣.

(٣) ٢٩ «مخطوط».

(٤) ٦١٣، تقدّمت فضائلها في سورة ق: ٣٩٨ ح١، تأتي في سورة البيّنة عن أبي الفتوح عن النبي ﷺ.

سورة الطارق ـ ٨٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأها أعطاه اللّه بعدد كلّ نجم في السماء (عشر حسنات)[١]. [٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ كانت قراءته في فرائضه بـ ﴿وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ﴾ كانت له عند اللّه يوم القيامة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيّين وأصحابهم (في الجنّة)[٣].

جوامع الجامع: عنه عليه السلام،

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). [٤]

٣ـ خواصّ القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه، أوتليت عليه، أو شيء منها فإنّه يرزق بنين وبنات ويمتنّ قبل البلوغ، ويكون ذا جاه وسلطان، واللّه أعلم. [٥]

---

(١) «حسنتين» الرازي.

(٢) ١٢/٥٢، المجمع: ١٠/٤٦٩، عنه النور: ٨/١٦٥ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٧ ح١٢٥، الجوامع: ٥٣٧، الكفعمي: ٥٩٧، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٥ ح٢٠٥، الخواص: مخطوط، البرهان: ٥/٦٢٩ ح٢، القرآن فضائله: ٣٢٠ ح٢.

(٣) سقطت في الجوامع.

(٤) ١٥٢، عنه البحار: ٧/٢٩٧ ح٣٤ وج٨٥/٣٨ وج٩٢/٣٢٢ ح١، والوسائل: ٤/٨١١ ح٧، والبرهان: ٥/٦٢٩ ح١، والنور: ٨/١٦٥ ح١، المجمع: ١٠/٤٦٩، الجوامع: ٥٣٦، الأعلام: ٣٨٢، جامع الاحاديث: ٥/٣٧٩ ح٤٣، القرآن فضائله: ٣٢٠ ح١.

(٥) ٣٠ (مخطوط).

الكتب

٤ـ ومنه: مَنْ كتبها في إناء وغسلها بالماء وغسل بها الجراح (لم تورّم)[١]، وإن قرئت على شيء (حرسته وأمن عليه صاحبه)[٢]. [٣]

٥ـ مصباح الكفعمي: نقلاً عن خواصّ القرآن:

مَنْ غسل بمائها الجراح سكنت ولم تقيّح[٤]

ومَنْ قرأها على أيّ مشروب كان أمن فيه من القيء.

مجموعة الشهيد عن منافع القرآن: (مثله). [٥]

---

(١) «سكنت ولم تيّح» في رواية من الخواص.

(٢) «يشرب يكون فيه الشفاء» في رواية من الخواص.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٢٩ ح٢و٣، القرآن فضائله: ٣٢٠ ح١و٢.

(٤) إلى «تقيّح» في مجموعة الشهيد وأبدلها بـ «تفتح».

(٥) ٥٨ (مخطوط)، البرهان: ٥/٦٢٩ ح٤، الكفعمي: ٦١٤، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٣ ضمن ح١٥، مجموعة الشهيد: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/٣١٤ ح١٢، تقدّمت فضائلها في سورة البروج عن الدرّ، عن الصحابة ص ٤٨٣ ح٤، وتأتي في سورة البيّنة عن الرازي، عن النبي ﷺ.

سورة الأعلى ـ ٨٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان رسول اللّه ﷺ يحبّ هذه السورة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[١]

وأوّل مَنْ قال «سبحان ربّي الأعلى» ميكائيل.

الدرّ المنثور: أخرج أحمد، والبزّار، وابن مردويه، عن عليّ عليه السلام (مثله).

تفسير أبي الفتوح ومصباح الكفعمي: مرسلاً (مثله).[٢]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن سعد، عن الكلبي، قال:

وفد حضرمي بن عامر على النبيّ ﷺ، فقال له النبيّ ﷺ: أتقرأ شيئاً من القرآن؟

فقرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى * الّذي خَلَقَ فَسَوّى * وَالّذي قَدّرَ فَهَدى﴾

والّذي امتنّ على الحبلى، فأخرج منها نسمة تسعى بين شغاف وحشا.

فقال رسول اللّه ﷺ: لا تزيدون فيها فإنّها شافية كافية.[٣]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ سورة الأعلى أعطاه اللّه حسنة[٤] بعدد كلّ حرف أنزله اللّه على إبراهيم وموسى ومحمّد صلوات اللّه عليهم.[٥]

---

(١) ذكر الحديث في الدرّ والكفعمي إلى قوله «ربّك الاعلى».

(٢) ١٠/ ٤٧٢، عنه النور: ٨/ ١٧١ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٥٨ح١٢٧، الدرّ: ٦/ ٣٣٧، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٢ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٨٨ح٢٢، الكفعمي: ٥٩٨حاشية»، الرازي: ١٢/ ٥٩، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٥ح٢٠٧و٢٠٨، القرآن فضائله: ٣٢١ح٣. (٣) ٦/ ٣٣٨.

(٤) «من الاجر عشر حسنات» المجمع والجوامع والكفعمي، «من الاجر» الخواص.

(٥) ١٢/ ٥٧، المجمع: ١٠/ ٤٧٢، عنه النور: ٨/ ١٧١ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٥٨ح١٢٦، الجومع: ٥٣٧، الكفعمي: ٥٩٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٥ح٢٠٦، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٣٣ح٣، القرآن فضائله: ٣٢٠و٣٢١ح١و٢.

٤ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن سعد، وابن أبي شيبة، والبخاري، عن البراء بن عازب، قال: أوّل مَنْ قدم علينا من أصحاب النبيّ ﷺ مصعب بن عمير، وابن أُمّ مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن... ثمّ جاء النبيّ ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به، حتّى رأيت الولائد والصبيان يقولون: هذا رسول اللّه ﷺ قد جاء.

فما جاء حتّى قرأت «سبّح اسم ربّك الأعلى»[1] في سور مثلها.[2]

أمير المؤمنين عليه السلام

٥ـ مجمع البيان: روى العيّاشي بإسناده، عن أبي حميصة، عن عليّ عليه السلام قال: صلّيت خلفه عشرين ليلة، فليس يقرأ إلاّ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وقال: لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كلّ يوم عشرين مرّة.

وإنّ مَنْ قرأها فكأنّما قرأ صحف موسى وإبراهيم الّذي وفّى.[3]

الصادق عليه السلام

٦ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة: أُدخل الجنّة من أيّ أبواب الجنّة شئت، إن شاء اللّه.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[4]

الكتب

٧ـ خواصّ القرآن: قراءتها على الأُذن الدويّة والرقبة الوجيعة تزيل ذلك عنهما، وقراءتها على الموضع المنتفخ تزيله، وقراءتها على البواسير تقطعها، بإذن اللّه تعالى

---

(١) يعني: مع. (٢) ٦/٣٣٧.

(٣) ١٠/٤٧٣، عنه البرهان: ٥/٦٣٣ ح٢، والنور: ٨/١٧١ ح٧، والمستدرك: ٤/١٦١ ح١ و٢١٧ ح٤، الكفعمي: ٥٩٨ «حاشية»، القرآن فضائله: ٣٢١ ح٥.

(٤) ١٥٠ ح١، عنه البحار: ٧/٢٩٧ ح٣٥، وج٨٥/٣٨، وج٩٢/٣٢٢ ح١، والوسائل: ٤/٨٠٧ ح١٠، والبرهان: ٥/٦٣٣ ح١، والنور: ٨/١٧١ ح١، المجمع: ١٠/٤٧٣، الجوامع: ٥٣٧، الكفعمي: ٥٩٨، الاعلام: ٢٣٨، جامع الأحاديث: ٥/٣٧٩ ح٤٠، القرآن فضائله: ٣٢٠ ح١.

مصباح الكفعمي: عنه (مثله). [١]

٨ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه يكون كثير التسبيح والدعاء، كثير المعروف والخير، واللّه أعلم. [٢]

٢ـ باب فضل قراءتها في الصلاة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن ماجة، عن جابر: أنّ معاذ بن جبل صلّى بأصحابه العشاء فطوّل عليهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اقرأ بـ ﴿وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها﴾ و﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى﴾ [٣] و «اقرأ باسم ربّك الأعلى» [٤]. [٥]

٢ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة، عن جابر بن عبد اللّه، قال:

أمّ معاذ قوماً في صلاة المغرب فمرّ به غلام من الأنصار، وهو يعمل على بعير له فأطال بهم معاذ، فلمّا رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق في طلب بعيره،

فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: أفتّان أنت يا معاذ؟ ألا يقرأ أحدكم في المغرب بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها﴾ [٦]. [٧]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، ومسلم، وأبوداود والترمذي والنسائي، وابن ماجة، عن النعمان بن بشير:

أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ﴾ [٨] وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً. [٩]

٤ـ ومنه: أخرج أحمد، وابن ماجة، والطبراني، عن سمرة بن جندب:

أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيدين بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ﴾. [١٠]

---

(١) ٣٠ وص٥٨ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٦٣٣ و٦٣٤ ح٣ و٤ و٥، والكفعمي: ٦١٤.
(٢) ٣٠ «مخطوط».
(٣) اللّيل: ١.
(٤) من المصدر، وردت سهواً لأنّه ليس في القرآن سورة بهذا الإسم.
(٥) ٦/ ٣٣٨.
(٦) الشمس: ١.
(٧) ٦/ ٣٣٨.
(٨) الغاشية: ١.
(٩) ٦/ ٣٣٨، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٢ ح٢.
(١٠) ٦/ ٣٣٨.

٥ـ ومنه: أخرج ابن ماجة، عن ابن عبّاس: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وهل أتاك حديث الغاشية﴾.[١]

٦ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة، وابن ماجة، عن أبي عتبة الخولاني:

أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

٧ـ ومنه: أخرج البزّار، عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ﴾.[٢]

٨ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة، ومسلم، عن جابر بن سمرة:

أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظهر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾.[٣]

٩ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة، ومسلم، والبيهقي في سننه، عن عمران بن حصين: أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر، فلمّا سلّم، قال:

هل قرأ أحد منكم بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟

فقال رجل: أنا، قال: قد علمت أنّ بعضكم خالجنيها.[٤]

١٠ـ ومنه: أخرج أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبّان، والدارقطني والحاكم، والبيهقي، عن أُبيّ بن كعب، قال: كان رسول اللّه ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾.[٥]

١١ـ ومنه: أخرج أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، والحاكم وصحّحه والبيهقي، عن عائشة، قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سبّح﴾ وفي الثانية: ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ وفي الثالثة: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و«المعوّذتين».[٦]

١٢ـ ومنه: أخرج البزّار، عن ابن عمر: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

وأخرج محمّد بن نصر، عن أنس (مثله).[٧]

(١، ٢) ٦/٣٣٨، عنه البحار: ٩٢/٣٢٢ح٢.

(٣ـ٧) ٦/٣٣٨.

٣ـ باب فضل جعل ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ في السجود

الرسولﷺ

١ـ **علل الشرائع**: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن عبد الله بن يزيد المنقري، عن موسى بن أيّوب الغافقي (عن عمّه إياس بن عامر)[١]، عن عقبة بن عامر الجهني، أنّه قال:

لمّا نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[٢].

قال لنا رسول اللّهﷺ: اجعلوها في ركوعكم.

ولمّا نزلت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال لنا رسول اللّهﷺ: اجعلوها في سجودكم.

الفقيه ومصباح الكفعمي: مرسلاً (مثله).

الهداية للصدوق: عن الصادقؑ في حديث (وذكر مثله).

الدرّ المنثور: أخرج أحمد، وأبو داود، وابن ماجة، وابن المنذر، وابن مردويه، عن عقبة بن عامر (مثله).[٣]

٢ـ **ومنه**: أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، قال: قلنا:

يا رسول اللّه، كيف نقول في سجودنا؟

فأنزل اللّه: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾.

فأمرنا رسول اللّهﷺ أن نقول في سجودنا: سبحان ربّي الأعلى.[٤]

---

(١) أسقطت في العلل، والصحيح ما اثبتناه، راجع معجم الرجال: ٣/٢٤٣ وج١١/١٦٧ وج١٩/٢٦.

(٢) الواقعة: ٧٤ و٩٦، الحاقة: ٥٢.

(٣) ٣٣٣ح٦، عنه البحار: ٨٥/١٠٥ ح١٢، والوسائل: ٤/٩٤٤ح١ وعن الفقيه: ١/٣١٥ح٩٣٢ وعن التهذيب: ٢/٣١٣ح١٢٩، المجمع: ١٠/٤٧٣، عنه النور: ٨/١٧٢ح٩، الرازي: ١٢/٥٩، الكفعمي: ٥٩٨ «حاشية»، الهداية: ٣٢، عنه البحار: ٨٥/١١٦ ح٢٣، والمستدرك: ٤/٤٣٧ح٢، والنور: ٧/٢٥٢ ح٨٦عن الفقيه، والبرهان: ٥/٦٣٥ ح١، عن التهذيب، الدرّ: ٦/٣٣٨، جامع الاحاديث: ٥/٤٤٠ ح١ وح٥، الكافي: ١/٣١٥ح٩٣٢، المقنع: ٢٢٨ح١٥، المستدرك: ٤/٤٢٤ ح٤، مسند الإمام علي ؑ: ١/٢٧٦ ح٢، القرآن فضائله: ٣٢١ح٦.

(٤) ٦/٣٣٨.

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ **مناقب ابن شهر آشوب**: تفسير القطّان، قال ابن مسعود:

قال عليّ عليه السلام: يا رسول اللّه، ما أقول في السجود في الصلاة؟

فنزل: سبّح اسم ربّك الأعلى» قال: فما أقول في الركوع؟

فنزل: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ فكان أوّل من قال ذلك.[١]

٤ـ باب الأدب عند قراءة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾

الصحابة والتابعون

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج عبد بن حميد، عن قتادة، قال:

ذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا قرأها قال: سبحان ربّي الأعلى.[٢]

٢ـ **ومنه**: عن ابن عبّاس، قال:

إذا قرأت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ فقل: سبحان ربّي الأعلى.[٣]

٣ـ **ومنه**: أخرج أحمد، وأبو داود، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان إذا قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾، قال:

سبحان ربّي الأعلى.[٤]

٤ـ **ومنه**: أخرج عبدالرزّاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن ابن عبّاس: أنّه كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربّي الأعلى.[٥]

٥ـ **مجمع البيان**: عن ابن عبّاس: كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربّي الأعلى، وكذلك روي عن عليّ عليه السلام[٦] وابن

---

(١) ٢/١٥، عنه البحار: ٣٨/٢٠٣، والبرهان: ٥/٦٣٦ ح٣.

(٢) ٦/٣٣٩.

(٣) ٦/٣٣٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٢٠، القرآن فضائله: ١٩٧ ح٤ و٣٢١ ح٤، شبّر: ٢٩٧.

(٤، ٥) ٦/٣٣٨.

(٦) وأخرج الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن الأنباري في المصاحف عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنّه قرأ سبّح اسم ربّك الأعلى فقال: سبحان ربّي الأعلى وهو في الصلاة فقيل له: أتزيد في القرآن، قال: لا إنّما امرنا بشي فقلته، الدرّ: ٦/٣٣٨، عنه البحار: ٩٢/ ٢٢٠.

عمر[١] وابن الزبير[٢] أنّهم كانوا يفعلون ذلك[٣].

وروى جويبر، عن الضحّاك[٤]: أنّه كان يقول ذلك، وكان يقول:

مَنْ قرأها فليفعل ذلك.

مصباح الكفعمي: مرسلاً (نحوه).[٥]

٦ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي شيبة، عن عمر:

أنه كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربّي الأعلى.[٦]

أمير المؤمنين عليه السلام

٧ـ الخصال: فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في حديث الأربعمائة، قال:

إذا قرأتم ـ من المسبّحات ـ الأخيرة فقولوا: «سبحان اللّه الأعلى».[٧]

٨ـ الدرّ المنثور: أخرج الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن الأنباري في المصاحف، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ فقال: «سبحان ربّي الأعلى» وهو في الصلاة.

فقيل له: أتزيد في القرآن؟ قال: لا، إنّما أمرنا بشيء فقلته.[٨]

---

(١) أخرج سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عمر يقرأ سبّح اسم ربّك الأعلى فقال: سبحان ربّي الاعلى قال: وكذلك هي قراءة أُبيّ بن كعب، الدرّ: ٦/٣٣٨.

(٢) أخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن عبداللّه بن الزبير أنّه قرأ سبّح اسم ربّك الأعلى فقال: سبحان ربّي الأعلى وهو في الصلاة، الدرّ: ٦/٣٣٨.

(٣) في الرازي والكفعمي إلى قوله «يفعلون ذلك».

(٤) أخرج عبد بن حميد، عن الضحّاك أنّه كان يقرأها كذلك ويقول: من قرأها فليقل: سبحان ربّي الأعلى. الدرّ: ٦/٣٣٩.

(٥) ١٠/٤٧٣، عنه المستدرك: ٤/١٨٢ح١٧، الرازي: ١٢/٥٨، الكفعمي: ٥٩٨ «حاشية».

(٦) ٦/٣٣٩.

(٧) ٦٢٩، عنه البحار: ٨٥/١٩ ذح٩ وج٩٢/٢١٧ ح١، والنور: ٨/١٧٢ح١٢، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٤٣ح٦١، شبّر: ٢٩٥.

(٨) ٦/٣٣٨.

الباقر عليه السلام

٩ـ **التنزيل والتحريف**: حمّاد، عن ربعي، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

إذا قرأت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ فقل في نفسك:

«سبحان ربّي الأعلى». (١)

الرضا عليه السلام

١٠ـ **عيون أخبار الرضا**: تميم بن عبد اللّه، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك في ذكر أخلاق الرضا عليه السلام:

إذا قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال سرّاً:

سبحان ربّي الأعلى. (٢)

---

(١) ١٣٢ ح٢ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح١١.

(٢) ٢/ ١٨٣ ذح٥، عنه البحار: ٤٩/ ٩٥، والنور: ٨/ ١٧٢ ح١١، القرآن فضائله: ١٩٦ ح٢، شبّر: ٢٩٦، وفي تفسير الآية الحجر «وإن من شيء إلاّ عندنا خزائنه» في روضة الواعظين عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام في حديث: فقال الملك سبحان ربّي الأعلى، فأنزل اللّه عزّ وجلّ: سبّح اسم ربّك الاعلى، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اجعلوها في سجودكم. تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة ص٥١ ح٤ والجمعة ص٤٣٥ ح٦، والبروج ص ٤٨٣ ح٢.

سورة الغاشية ـ ٨٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان** : أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ :

مَنْ قرأها حاسبه اللّه حساباً يسيراً.

تفسير أبي الفتوح: عن عبد اللّه بن عبّاس : عنه ﷺ (مثله). (١)

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال :

مَنْ أدمن قراءة ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ (في فريضة أو نافلة)(٢) غشّاه اللّه برحمته في الدنيا والآخرة (وآتاه الأمن يوم القيامة)(٣) من عذاب النار.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). (٤)

الكتب

٣ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها على مولود، بشراً (وغيره، صارخ أو شارد)(٥) سكّنه

---

(١) ١٠/ ٤٧٧، عنه النور: ٨/ ١٨٣ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٨ح١٢٨، الجوامع: ٥٨٣، الرازي: ١٢/ ٦٤، الكفعمي: ٥٩٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٥ح٢٠٩، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٤١ح١ و٢، القرآن فضائله: ٣٢٢ح١.

(٢) «في فرائضه ونوافله» المجمع والكفعمي، وسقطت في الاعلام.

(٣) «وآمنه» الاعلام، وذكر «أعطاه» بدل «آتاه» في الجوامع والكفعمي.

(٤) ١٥٢، عنه البحار: ٧/ ٢٩٧ح٣٦، وج٨٥/ ٣٩، وج٩٢/ ٣٢٣ح١، والوسائل: ٤/ ٨٠٧ح١١، والبرهان: ٥/ ٦٤١ح١، والنور: ٨/ ١٨٣ح١، المجمع: ١٠/ ٤٧٧، الجوامع: ٥٣٨، الكفعمي: ٥٩٨، الاعلام: ٣٨٢، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٨ح٣٩، القرآن فضائله: ٣٢٢ح٢.

(٥) «كان أو حيواناً» في رواية من الخواص.

وهدّأه.[١]

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها على ما[٢] يؤلم ويضرب سكّنه وهدّأه بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ قرأها على ما يؤكل أمن فيه من الكدر ورزق فيه السلامة بقدرة اللّه تعالى.[٣]

٥ـ مصباح الكفعمي: إذا قرئت على ما يؤكل أمن فيه من النكد، وعلى ما يولد يسلّمه اللّه.[٤]

سورة الفجر ـ ٨٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ ابن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:

مَنْ قرأها في ليال عشر غفر اللّه له، ومَنْ قرأها سائر الأيّام كانت له نوراً يوم القيامة.[٥]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن صندل[٦]، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

اقرأوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنّها سورة الحسين بن عليّ عليه السلام،

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٤١ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣٢٣ ح١.

(٢) «ضرس» في رواية من الخواص.

(٣) ٥٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ٦٤١ ح٤ (نحوه)، القرآن فضائله: ٣٢٢ ح٢.

(٤) ٦١٤، تقدم ذكرها في سورة هود ص٢١٩ ح٢، وسورة الأعلى ص٤٩٠ ح٣ و٤ و٤٩١ ح٥ و٧.

(٥) ١٢/ ٧٠، المجمع: ١٠/ ٤٨١، النور: ٨/ ١٩٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٨ ح١٢٩ وعن لبّ اللّباب: ٢/ ٤٤٥، الجوامع: ٥٣٩، الكفعمي: ٥٩٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٥ ح٢١٠، القرآن فضائله: ٣٢٣ ح٢.

(٦) «مندل» خ ل، المصدر والبحار، ولم نعثر عليه. انظر معجم الرجال: ٧/ ١٢٠ باب داود بن فرقد.

مَنْ قرأها كان مع الحسين عليه السلام (يوم القيامة)[١] في درجته من الجنّة (إنّ اللّه عزيز حكيم)[٢].

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٣]

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها عند طلوع الفجر أمن من كلّ شيء إلى طلوع الفجر في اليوم الثاني.[٤]

٤ـ ومنه: مَنْ قرأ هذه السورة غفر اللّه له بعدد مَنْ قرأها، وجعل له نوراً يوم القيامة، ومَنْ كتبها وعلّقها على (وسطه وجامع زوجته حلالاً)[٥] رزقه اللّه ولداً ذكراً [يكون له «ظ»] قرّة عين.[٦]

---

(١) سقطت في أعلام الدين.

(٢) من المصدر.

(٣) ١٥٢ ح١، عنه البحار: ٨٥/٣٩ وج٩٢/٣٢٣ ح١، والوسائل: ٤/٨٠٧ ح١٢، والبرهان: ٥/٦٤٩ ح١، والنور: ٨/١٩٣ ح١، المجمع: ١٠/٤٨١، الجوامع: ٥٣٩، الاعلام: ٣٨٢، الكفعمي: ٥٩٨، القرآن فضائله: ٣٢٣ ح١.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٤٩ ح٤.

(٥) «زوجته» في رواية اخرى.

(٦) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٤٩ ح٢و٤، القرآن فضائله: ٣٢٢ و٣٢٣ ح١و٢و٣، تقدّمت فضائلها في سورة السجدة ص ٣٢٣ ح١٥.

سورة البلد ـ ٩٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال:
مَنْ قرأها (أعطاه اللّه الأمن من غضبه)[١] يوم القيامة.[٢]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه ﷺ:
مَنْ قرأها نجّاه اللّه تعالى يوم القيامة من صعوبة العقبة.[٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ مجموعة الشهيد: عن كتاب منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام:
يسعط من مائها مَنْ في خياشيمه ألم.[٤]

٤ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه، والحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:
مَنْ كان قراءته في فريضته ﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ﴾ كان في الدنيا معروفاً أنّه كان من الصالحين، وكان في الآخرة معروفاً أنّ له من اللّه مكاناً، وكان (يوم القيامة)[٥] من رفقاء النبيّين والشهداء والصالحين.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام.

---

(١) «أمن غضب اللّه» الكفعمي.
(٢) وأضاف في الخواص: «ونجّاه من صعود العقبة الكؤود». الرازي: ١٢/ ٨٩، المجمع: ١٠/ ٤٩٠، عنه النور: ٨/ ٢٠٣ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٨ح١٣٠، الجوامع: ٥٤١، الكفعمي: ٥٩٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٥ح٢١١، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٥٩ح٢، القرآن فضائله: ٣٢٣ح١ و٣٢٤ذح١.
(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٥٩ح٣، القرآن فضائله: ٣٢٣ح٢.
(٤) مخطوط، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٣ ضمن ح١٥.
(٥) ليس في المجمع والجوامع والكفعمي.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[١]

الكتب

٥ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه يحلف ويندم، وربّما كذب في يمينه فليتّق اللّه عزّ وجلّ، ولا يلجّ في العصيان، فإنّ اللّه يهديه ويصلح له باله.[٢]

٦ـ ومنه: إذا علّقت على الطفل أمن من النقص، وإذا سعط من مائها أيضاً برأ ممّا يؤلم الخياشيم، ونشأ نشوءاً صالحاً.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (نحوه).[٣]

---

(١) ١٥٢، عنه البحار: ٧/٢٩٧ح٣٧ وج٨٥/٣٩ وج٩٢/٣٢٤ح١، والوسائل: ٤/٨١١ح٨، والبرهان: ٥/٦٥٩ح١، والنور: ٨/٢٠٣ح١، المجمع: ١٠/٤٩٠، الجوامع: ٥٤١، الكفعمي: ٥٩٨، الاعلام: ٣٨٢، القرآن فضائله: ٣٢٤ح١.

(٢) ٣١ «مخطوط».

(٣) ٣١ وص٥٩ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٦٥٩ح٤، القرآن فضائله: ٣٢٣ح٣.

سورة الشمس ـ ٩١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان** : عن أُبيّ بن كعب ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال : مَنْ قرأ سورة «الشمس» فكأنّما تصدّق (بكلّ شيء)[١] طلعت عليه الشمس والقمر .[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال** : بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن معاوية ابن عمّار ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال : مَنْ أكثر قراءة «والشمس وضحيها» ، «والليل إذا يغشى» ، و «والضحى» و «ألم نشرح» في يوم أو ليلة لم يبق شيء بحضرته إلاّ شهد له يوم القيامة حتّى شعره ، وبشره ، ولحمه ، ودمه ، وعروقه وعصبه ، وعظامه[٣] وجميع ما أقلّت الأرض منه ، ويقول الربّ تبارك وتعالى :

قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له ، إنطلقوا به إلى جناني ، حتّى يتخيّر منها حيث ما أحبّ فأعطوه إيّاها من غير منّ منّي ولكن رحمة منّي وفضلاً عليه فهنيئاً وهنيئاً لعبدي .

خواصّ القرآن وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) .[٤]

---

(١) «على من» الخواص .

(٢) ١٠/ ٤٩٦ ، عنه النور : ٨/ ٢١١ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٨ ح١٣١ ، الجوامع : ٥٤٢ ، الرازي : ١٢/ ٩٧ ، الكفعمي : ٥٩٨ ، الخواص : مخطوط ، عنه البرهان : ٥/ ٦٦٩ ح٢ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٥٥ ح٢١٢ ، القرآن فضائله : ٣٢٤ ح١ .

(٣) ذكره الخواص إلى «وعظامه» .

(٤) ١٥٣ ، عنه البحار : ٧/ ٢٩٧ ح٣٨ وج٩٢/ ٣٢٤ ح١ ، والوسائل : ٤/ ٨٩٤ ح٣٧ ، والبرهان : ٥/ ٦٦٩ ح١ ، والنور : ٨/ ٢١١ ح١ ، المجمع : ١٠/ ٤٩٦ ، الجوامع : ٥٤٢ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٥٦ ح٢١٣ ، الكفعمي : ٥٩٨ ، الأعلام : ٣٨٣ ، الخواص : مخطوط ، القرآن فضائله : ٣٢٤ ح١ .

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: يستحبّ لمَنْ يكون قليل التوفيق كثير التحيّر أن يدمن على قراءتها، فإنّ فيه زيادة حظوة وتوفيق وقبول لكلّ الناس.[١]

٤ـ ومنه: يستحبّ لمَنْ يكون قليل الرزق والتوفيق، كثير الخسران والحسرات أن يدمن على قراءتها، يصيب فيها زيادة وتوفيقاً.[٢]

٥ـ ومنه: الشرب من مائها يسكّن الرجيف والزحير.

الشهيد في مجموعته نقلاً عن منافع القرآن: (مثله).[٣]

٦ـ مكارم الأخلاق: روي أنّ مَنْ عرض له مهمّ وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي أن يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين كلّ واحدة سبع مرّات:

﴿والشمس وضحيها﴾ و ﴿والليل إذا يغشى﴾.

فإنّه يرى شخصاً يأتيه ويعلّمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه.[٤]

٢ـ باب قراءتها في الفريضة والعيدين

الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: عن ابن عبّاس، أنّ النبيّ ﷺ أمره أن يقرأ في صلاة الصبح بالليل إذا يغشى والشمس وضحاها.[٥]

٢ـ ومنه: عن عقبة بن عامر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلّي ركعتي الضحى بسورتيهما بالشمس وضحاها والضحى.[٦]

٣ـ ومنه: عن بريدة أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السور.[٧]

---

(١) ٥٩ (مخطوط).
(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٦٩ ح٤.
(٣) ٥٩ (مخطوط)، عنه الكفعمي: ٦١٤، مجموعة الشهيد: مخطوط، عنه المستدرك: ٤/ ٣١٤ ح١٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢١٣ ضمن ح١٥.
(٤) ٢/ ١٥٧، عنه البحار: ٩١/ ٣٧٩ ح١، تقدّمت فضائلها في سورتي الانعام ص١٩٣ ح١، والاعلى ص٤٩٠ ح١و٢.
(٥ـ٧) ٦/ ٣٥٥.

٤ـ ومنه: عن أنس أنّ رسول اللّه ﷺ صلّى بهم الهاجرة فرفع صوته فقرأ والشمس وضحاها والليل إذا يغشى، فقال له أُبيّ بن كعب: يا رسول اللّه أُمرت في هذه الصلاة بشيء؟ قال: لا، ولكنّي أردت أن أُوقّت لكم.[١]

٥ـ ومنه: عن النعمان بن بشير، قال:

كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في العيدين سبّح اسم ربّك الأعلى والشمس وضحاها.[٢]

٣ـ باب الآداب عند الإنتهاء من قراءتها وقراءة الآية: ٨و٩

الرسول ﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الطبراني، وابن المنذر، وابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال: كان رسول اللّه ﷺ إذا تلا هذه الآية ﴿وَنَفْسٍ وَما سَوّاها * فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَتَقْواها﴾ وقف، ثمّ قال:

«اللّهمّ آت نفسي تقواها أنت وليّها ومولاها وخير مَنْ زكّاها».[٣]

الصادق ﷺ

٢ـ **التهذيب**: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو ابن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبد اللّه ﷺ ـ في حديث ـ إلى أن قال:

الرجل إذا قرأ ﴿والشمس وضحيها﴾ فيختمها [يجوز] أن يقول صدق اللّه وصدق رسوله، قلت: فإن لم يقل الرجل شيئاً من هذا إذا قرأ؟

قال: ليس عليه شيء.[٤]

(١، ٣) ٦/٣٥٦.

(٢) ٦/٣٥٥، عنه البحار: ٩٢/٣٢ ضمن ح٣.

(٤) ٢/٢٩٧ ح٥١، تقدّم ص١٩٣ ح١ بتخريجاته.

سورة اللّيل ـ ٩٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأها أعطاه اللّه حتّى يرضى، وعافاه من العسر، ويسّر له اليسر، (وأغناه من فضله)[١]. [٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها قبل أن ينام (خمس عشرة)[٣] مرّة لم ير في منامه إلاّ ما يحبّ من الخير، ولا يرى في منامه سوءاً، ومَنْ صلّى بها في العشاء الآخرة كأنّما (صلّى بربع القرآن) [٤] وقبلت صلاته. ومَنْ قرأها في اللّيل خمس عشرة مرّة لم ير ما يكرهه، ونام بخير إلى الصباح ومَنْ قرأها على مصروع أفاق.

ومَنْ بخّر ماءها في عين دابّة أزال عنها البياض، بإذن اللّه تعالى. [٥]

الكتب

٣ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه فإنّه يحلف ويندم، وربّما كذب في يمينه فليتّق اللّه عزّ وجلّ، فلا يلجّ في العصيان، فإنّ اللّه يهديه ويصلحه، إن شاء اللّه تعالى. [٦]

---

(١) من الخواص.

(٢) ١٢/١٠٢، المجمع: ١٠/٤٩٩، عنه النور: ٨/٢١٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٩ح١٣٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٦ح٢١٤، الجوامع: ٥٤٣، الكفعمي: ٥٩٩، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٧٥ح١، القرآن فضائله: ٣٢٥ح١و٢و٤.

(٣) «وعشرون» الخواص في رواية أُخرى.

(٤) «قرأ القرآن كله» الخواص في رواية أُخرى.

(٥) ٣٢ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/٦٧٥ح١و٣، القرآن فضائله: ٣٢٥.

(٦) ٣١ (مخطوط)، القرآن فضائله: ٣٢٥ح٣.

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها في أُذن مغشيّ عليه أو مصروع قام من ساعته، وهي تنفع مَنْ به الحمّى الدائمة يشرب من مائها، فإنّها تزول عنه، بإذن اللّه تعالى.[١]

٢ـ باب قراءتها في الفريضة

الرسولﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: عن جابر بن سمرة، قال:

كان رسول اللّهﷺ يقرأ في الظهر والعصر بـ«اللّيل إذا يغشى» ونحوها.[٢]

سورة الضحى ـ ٩٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيﷺ، قال:

مَنْ قرأها كان ممّن (يرضاه اللّه، ولمحمّد)[٣] أن يشفع له، وله «عشر حسنات»[٤] بعدد كلّ يتيم وسائل.[٥]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة وجبت له شفاعة محمّدﷺ يوم القيامة، وكتب له من الحسنات بعدد كلّ سائل ويتيم عشر مرّات.[٦]

---

(١) ٥٩ (مخطوط) عنه البرهان: ٥/ ٦٧٥ ح٣ (نحوه)، الكفعمي: ٦١٤ (قطعة باختصار). تقدمت فضائلها في البروج ص٤٨٣ ح٢ وسورة الأعلى ص٤٩٠ ح١، وفي سورة الشمس عن الثواب ص٥٠١ ح٢ وعن المكارم ص٥٠٢ ح٦.

(٢) ٦/ ٣٥٧.

(٣) «يرضى اللّه بمحمّد» الجوامع.

(٤) «حسنتان» الرازي.

(٥) ١٢/ ١٠٧، المجمع: ١٠/ ٥٠٣، عنه النور: ٨/ ٢٢١ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٥٩ ح١٣٣، الجوامع: ٥٤٤، الكفعمي: ٥٩٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٦ ح٢١٥، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٦ ح١، القرآن فضائله: ٣٢٦ ح١.

(٦) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٨١ ح١، القرآن فضائله: ٣٢٥ ح٢.

الباقر عليه السلام

٣ـ **أعلام الدين**: قال الباقر عليه السلام:

مَنْ قرأ في يومه أوليلته ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ و﴿الضحى﴾ و﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ مات شهيداً، وبعثه اللّه شهيداً، وأحياه شهيداً، وكان كمَنْ ضرب بسيفه في سبيل اللّه مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله.[١]

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشيء منها، فإنّه يأمن من الأوجاع والأسقام والهمّ والفقر، ويكون ذا علم وحلم وزهد.[٢]

٥ـ ومنه: إذا قرئت على إسم الضائع رجع إلى منزله سالماً في أسرع وقت.

وإذا قرئت على شيء قد شذّ عن صاحبه افتكر موضعه بإذن اللّه تعالى، وهكذا من نسي أمراً أدمن على قراءتها هداه اللّه تعالى إليه، ودلّه عليه، بقدرة اللّه تعالى.[٣]

٦ـ **مصباح الكفعمي**: الضحى تقرأ على الشيء المنسي يذكر.[٤]

---

(١) ٣٨٣، جامع احاديث الشيعة: ٥/ ٤٠٧ ح٧. انُظر باب انّ سورة الضحى وألم نشرح تقرآن في ركعة، وكذلك الفيل ولإيلاف قريش. تقدّم فضلها في سورة الشمس ص ٥٠١ ح٢.

(٢) ٣٢ مخطوط.

(٣) ٣٢ و٩ «مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٨١ ح١ و٢، القرآن فضائله: ٣٢٦ ح٢ و٣.

(٤) ٦١٤.

سورة الإنشراح ـ ٩٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن عبد اللّه بن مسعود، عن رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأها أُعطي من الأجر كمَنْ لقي محمّداً مغتمّاً ففرّج عنه.

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله). [١]

الصادق عليه السلام

٢ـ **مجموعة الشهيد**: عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام:

شرب مائها، يفتّت الحصاة، ويفتح المنانة، وينفع من البرودة. [٢]

الكتب

٣ـ **مكارم الإخلاق**: للحمّى الربعيّة: يكتب على كتفه:

«ببسم اللّه الرحمن الرحيم» ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ـ إلى آخرها ـ لا بأس لا بأس بربّ الناس أذهب البأس اشف ابتلائي لا شفاء إلاّ شفاؤك ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ الآية [٣] باسم فلان بن فلانة. [٤]

٤ـ **ومنه**: لضيق القلب: يقرأ سبعة عشر يوماً: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ إلى آخرها، كلّ يوم مرّتين، مرّة بالغداة ومرّة بالعشيّ. [٥]

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها أعطاه اللّه اليقين والعافية،

ومَنْ قرأها على الصدر (ينفع من ضرّه، وعلى الفؤاد يسكّنه) [٦] بإذن

---

(١) ١٢/١١٧، المجمع: ١٠/٥٠٧، عنه النور: ٨/٢٣١ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٩ ح١٣٤، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٦ ح٢١٦، الجوامع: ٥٤٥، الكفعمي: ٥٩٩، القرآن فضائله: ٣٢٧ ح١.

(٢) مخطوط، عنه المستدرك: ٤/٣١٤ وجامع أحاديث الشيعة: ١٩/٢١٣ ح١٥.

(٣) مريم: ٤.

(٤) ٢/١٩٨، عنه البحار: ٩٥/٢٦، عوالم الطبّ: ٢/٧٤ ح٨.

(٥) ٢/٢١٢، عنه البحار: ٩٥/١٣٦ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/١٥٤ ح١.

(٦) «والفؤاد يسكن المهما» الكفعمي.

اللّه، وماؤها ينفع لمَنْ به البرد بإذن اللّه تعالى.

ومَنْ كتبها في إناء وشربها وكان حصر البول شفاه اللّه وسهّل اللّه إخراجه.

وعنه مصباح الكفعمي: (نحوه).[١]

٦ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على الخوف غير أنّ العاقبة محمودة، فليرغب إلى اللّه تعالى ويكثر الدعاء والبكاء، فإنّ اللّه تعالى يفرّج عنه.[٢]

سورة التين ـ ٩٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ مجمع البيان: عن أُبيّ، عن النبيّ، قالﷺ:

مَنْ قرأها أعطاه اللّه خصلتين: العافية واليقين مادام (في دار الدنيا)[٣].

فإذا مات أعطاه اللّه من الأجر بعدد مَنْ قرأ هذه السورة صيام يوم.[٤]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة كتب اللّه له من الأجر ما لا يحصى، وكأنّما تلقّى محمّداًﷺ وهو مغتمّ ففرّج اللّه عنه.[٥]

الكتب

٣ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، يكون صالحاً ذا علم، وجاه وزهد، ويوسّع اللّه عليه رزقه وخيره.[٦]

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٨٧ح١ و٢، الكفعمي: ٦١٤، القرآن فضائله: ٣٢٦ح١ و٢ و٣٢٧ح٣.

(٢) ٣٢ «مخطوط».

(٣) «حيّاً» الكفعمي، وسقط في الجوامع «من الاجر».

(٤) ١٠/٥١٠، عنه النور: ٨/٢٣٧ح٢، المستدرك: ٤/٣٥٩ح١٣٥، وعن اللّب: ٢/٤٥١، الرازي: ١٢/١٢٢، الجوامع: ٥٤٦، الكفعمي: ٥٩٩، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٦ح٢١٧.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٦٩١ح٢، القرآن فضائله: ٢/٣٢٧ح٢.

(٦) ٣٣ «مخطوط».

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها على مأكول رفع اللّه عنه شرّ ذلك المأكول ـ ولو كان سمّاً ـ وصيّر فيه الشفاء.

مصباح الكفعمي: (مثله) باختصار.(١)

٢ـ قرائتها في العشاء الآخرة والمغرب

الصحابة والتابعون

١ـ مجمع البيان: عن البراء بن عازب، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ المغرب ﴿وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ﴾ فما رأيت إنساناً أحسن قراءة منه.

الدرّ المنثور: أخرج مالك، وابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، عن البراء بن عازب (نحوه).

ومنه: أخرج الخطيب، عن البراء بن عازب (نحوه).(٢)

٢ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة في المصنّف، وعبد بن حميد في مسنده، والطبراني، عن عبد اللّه بن يزيد:

أنّ النبيّ ﷺ قرأ في المغرب بـ﴿وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ﴾.(٣)

٣ـ ومنه: أخرج ابن قانع، وابن السكن، والشيرازي في الألقاب، عن زرعة بن خليفة، قال: أتيت النبيّ ﷺ من اليمامة فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، فلمّا صلّينا الغداة قرأ ﴿وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.(٤)

٤ـ مجمع البيان: عن مقاتل، قال عمرو بن ميمون:

سمعت عمر بن الخطّاب يقرأ بمكّة في المغرب ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ﴾، قال: فظننت أنّه إنّما قرأها ليعلم حرمة البلد.(٥)

---

(١) ٣٣ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٦٩١ ح٢ و٣ و٤. الكفعمي: ٦١٤، القرآن فضائله: ٢/ ٣٢٧ ح٣ و٤.

(٢) ١٠/ ٥١٠، عنه النور: ٨/ ٢٣٧ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٢١٧ ح٥، الدرّ: ٦/ ٣٦٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٦ ح٢، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٧ ح٣٥.

(٣، ٤) ٦/ ٣٦٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٦ ح٢.

(٥) ١٠/ ٥١١، عنه النور: ٨/ ٢٣٧ ح٣.

الصادق عليه السلام

٥ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ ﴿وَ التِّينِ﴾ في فرائضه ونوافله، أُعطي من الجنّة حيث يرضى إن شاء اللّه تعالى.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). [١]

٣ـ باب الآداب عند الإنتهاء من قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: كماتقدّم في سورة القيامة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ منكم ﴿وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ﴾ فانتهى إلى آخرها ﴿أليس اللّه بأحكم الحاكمين﴾ فليقل: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. [٢]

امير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **الخصال**: ـ في حديث الأربعمائة ـ، قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إذا قرأتم «والتين» فقولوا في آخرها: «ونحن على ذلك من الشاهدين». [٣]

الرضا عليه السلام

٣ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: تميم، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء ابن أبي الضحّاك ـ في حديث ـ قال:

كان الرضا عليه السلام إذا قرأ ﴿وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ﴾ قال عند الفراغ منها: «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين». [٤]

---

(١) ١٥٣ ح١، عنه البحار: ٨٥/ ٣٩ وج٩٢/ ٣٢٦ ح١، الوسائل: ٤/ ٨٠٧ ح١٣، والبرهان: ٥/ ٦٩١ ح١، والنور: ٨/ ٢٣٧ ح١، المجمع: ١٠/ ٥١٠، الجوامع: ٥٤٦، الاعلام: ٣٨٣، الكفعمي: ٥٩٩، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٧ ح٣٤، القرآن فضائله: ٣٢٨ ح١.

(٢) ٦/ ٢٩٦.

(٣) ٦٢٩، عنه النور: ٨/ ٢٣٩ ح١٨.

(٤) ٢/ ١٨٣، عنه النور: ٨/ ٢٣٩ ح١٧.

سورة العلق[١] ـ ٩٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان** : عن أُبيّ بن كعب ، عن النبيّ ﷺ ، قال :
مَنْ قرأها فكأنّما قرأ المفصّل كلّه .[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال** : بإسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد :
عن الحسن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام :
مَنْ قرأ في يومه أو ليلته ﴿إقرأ باسم ربّك﴾ ثمّ مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعثه اللّه شهيداً (وأحياه شهيداً)[٣] وكان كمَنْ ضرب بسيفه في سبيل اللّه مع رسول اللّه ﷺ .

مجمع البيان : عن محمّد بن حسّان ، عنه عليه السلام (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .[٤]

٣ـ **خواصّ القرآن** : مَنْ قرأ هذه السورة كتب اللّه له من الأجر كمثل ثواب مَنْ قرأ جزء المفصّل ، وكأجر من شهر سيفه في سبيل اللّه تعالى .[٥]

---

(١) وهي احدى العزائم وقد تقدّم فضلها في سورة «ألم السجدة» .

(٢) ١٠/٥١٢ ، عنه النور : ٨/٢٤١ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٩ ح١٣٦ ، الجوامع : ٥٤٦ ، الرازي : ١٢/١٢٦ ، الكفعمي : ٥٩٩ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٥٦ ح٢١٨ ، القرآن فضائله : ٣١٩ ح٢

(٣) ليس في الجوامع والكفعمي .

(٤) ١٥٣ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٦ ح١ ، والوسائل : ٤/٨٩٤ ح٣٨ ، والبرهان : ٥/٦٩٥ ح١ ، والنور : ٨/٢٤١ ح١ ، المجمع : ١٠/٥١٢ ، الجوامع : ٥٤٦ ، الكفعمي : ٥٩٩ ، جامع الاحاديث : ١٩/١٥٧ ح٢١٩ ، القرآن فضائله : ٣٢٨ ح١ .

(٥) مخطوط ، عنه البرهان : ٥/٦٩٥ ح٢ ، القرآن فضائله : ٣٢٨ ح١ .

الكتب

٤ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أوشيء منها، فإنّه يرزق ولداً ذكراً ويكون عبداً صالحاً موفّقاً للخير.[١]

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها على باب مخزن سلّمه اللّه تعالى من كلّ آفة وسارق إلى أن يخرج ما فيه مالكه.[٢]

٦ـ ومنه: مَنْ قرأها وهو متوجّه في سفره كفي شرّه.

ومَنْ قرأها وهو راكب البحر سلم من ألمه، بقدرة اللّه تعالى.[٣]

مَنْ قرأها وهو راكب البحر أمن فيه من الغرق وغيره، وكان في حرز من اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: (مثله) باختصار.[٤]

٢ـ باب فضائل الآية ١٩

١ـ دعائم الإسلام: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال:

العزائم من سجود القرآن أربع: في «ألم تنزيل السجدة» وفي «حم السجدة» وفي «النجم» وفي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ﴿كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب﴾.

قال: فهذه العزائم لابدّ من السجود فيها.

وأنت في غيرها بالخيار، إن شئت فاسجد، وإن شئت فلا تسجد.

قال: وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يعجبه أن يسجد فيهنّ كلّهنّ.[٥]

---

(١) ٣٢ (مخطوط).

(٢، ٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٦٩٥ ح٣ و٤، القرآن فضائله: ٣٢٨ ح٢ و٣.

(٤) ٦٠ (مخطوط)، الكفعمي: ٦١٤.

(٥) ١/ ٢١٨ ح٧٥٠، عنه البحار: ٨٥/ ١٧٤ ح١٤، والمستدرك: ٤/ ٣١٨ ح١. تقدّمت فضائلها في سورة الضحى عن أعلام الدين عن الباقر عليه السلام.

سورة القدر ـ ٩٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضلها وأفضليّتها

الرسول ﷺ

١ـ **تأويل الآيات**: محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد اللّه بن حمّاد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

سمعته يقول: قال لي أبي محمّد:

قرأ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وعنده الحسن والحسين، فقال له الحسين: يا أبتاه كأنّ بها من فيك حلاوة.

فقال له: يا بن رسول اللّه وابني، إنّي أعلم فيها ما لاتعلم، إنّها لمّا نزلت بعث إليَّ جدّك رسول اللّه ﷺ فقرأها عليَّ، ثمّ ضرب على كتفي الأيمن، وقال:

يا أخي ووصيّي ووليّي على أُمّتي بعدي، وحرب أعدائي إلى يوم يبعثون.

هذه السورة لك من بعدي، ولولدك من بعدك، إنّ جبرئيل أخي من الملائكة حدّث لي أحداث أُمّتي في سنتها، وإنّه ليحدّث ذلك إليك كأحداث النبوّة، ولها نور ساطع في قلبك وقلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم «عج».[1]

الباقر عليه السلام

٢ـ **الكافي**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة الدخان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

يا معشر الشيعة خاصموا بسورة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ تفلجوا[2] فواللّه إنّها لحجّة اللّه تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول اللّه ﷺ وإنّها لسيّدة[3] دينكم، وإنّه

---

(١) ٢/ ٨٦٥ ح٩، عنه البحار: ٢٥/ ٧٠ ح٦٠، والبرهان: ٥/ ٧١٣ ح٢٤، والمحجّة: ٢٥٥ ح١، إلزام الناصب: ١/ ١٠٧، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٧ ح١.

(٢) «تفلحوا» الإقبال، وتفلجوا: تظفروا، تفوزوا.

(٣) «لسدة» الاقبال.

لغاية علمنا.[١]

٣ـ مصباح الكفعمي: قال الباقر عليه السلام:

لكلّ شيء ثمرة، وثمرة القرآن ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء كنز، وكنز الفقراء ﴿إنّا أنزلناه﴾.

ولكلّ شيء عون، وعون الضعفاء ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء يسر، ويسر المعسرين ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء زينة، وزينة القرآن ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء فسطاط، وفسطاط المتعبّدين ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء بشرى، وبشرى البرايا ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾.

ولكلّ شيء حجّة، والحجّة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله في ﴿إنّا أنْزَلْناهُ﴾، فآمنوا بها.

قيل: وما الإيمان بها؟

قال: إنّها تكون في كلّ سنة، وكلّ ما ينزل فيها حقّ.[٢]

٤ـ ومنه: قال الباقر عليه السلام: هي نعم رفيق المرء،

بها يقضي دينه، ويعظم دينه، ويظهر فلجه، ويطول عمره، ويحسن حاله.

ومَنْ كانت أكثر كلامه لقي اللّه تعالى صدّيقاً شهيداً.[٣]

الباقر والصادق عليهما السلام

٥ـ مصباح الكفعمي: عن الباقرين عليهما السلام: إنّ لسورة القدر لساناً وشفتين، ولقد نفخ اللّه فيها (فيهما) من روحه كما نفخ في آدم عليه السلام وإنها لفي البيت المعمور يطوف بها كلّ يوم ألف ملك يعظّمونها حتّى يمسون، وإنّها لفي قوائم العرش يطوف بها عند كلّ قائمة مائة ألف ملك يعلّمونها (يعظّمونها ـ ظ) إلى يوم القيامة، وإنّها لفي حرز

---

(١) ١/٢٤٩ ح٦، عنه البرهان: ٥/٧٠٦ ح٧، والنور: ٦/١٤٢ ح٦٣ وج٨/٢٧١ ح٩٩، الوافي: ٢/٥٠ ح١٠ له بيان، الإثبات: ٣/٣٠٩ ح٥٩، بحر العرفان: ١٧/٩٠ ح١٨. التأويل: ٢/٨٦٧ ح١٣، عنه البحار: ٢٥/٧١ ح٦٢، الإقبال: ١/١٥١.

(٢، ٣) ٧٧٦ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/٣٣١، المستدرك: ٤/٣٦٣ ح١٤٥ و١٤٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٩ ح٢٢٨ و٢٢٩، القرآن فضائله: ٢٣٠ و٢٣١ ح٧و٨.

(خزائن) الرحمة.[١]

الصادق عليه السلام

٦ـ معاني الأخبار: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن عبدالله[٢] بن مهران، عن صالح بن عقبة، عن المفضّل بن عمر[٣]، قال:

ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، قال:

ما أبين فضلها على السور، قال: قلت: وأيّ شيء فضلها؟

قال: نزلت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فيها.

قلت: في ليلة القدر الّتي نرتجيها في شهر رمضان؟ قال: نعم هي ليلة قدّرت فيها السماوات والأرض، (وقدّرت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فيها)[٤].[٥]

٢ـ باب أنّها نسبة رسول الله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام

الحديث القدسي برواية الباقر والصادق عليهما السلام

١ـ تأويل الآيات: عن الباقر عليه السلام ـ في حديث ـ: وفي الثانية بالحمد وسورة القدر، وقال: يا محمّد هذه نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة.

٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله في السماء ـ في حديث الإسراء ـ قال عليه السلام:

ثمّ أوحى إليه اقرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ فإنّها نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة.

علل الشرائع: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير

---

(١) ٥٩٩ (حاشية) عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٤ ح ١٥٠، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٠ ح ٢٣٣.

(٢) «عبيد» المعاني، والصحيح ما اثبتناه (معجم الرجال: ١٦/ ٢٧٦).

(٣) وفي البحار: «الفضل بن عثمان» (معجم الرجال: ١٨/ ٣٣٤).

(٤) ما بين القوسين ليس في الفضائل.

(٥) ٣١٥ ح ٢، عنه البحار: ٩٧/ ١٨ ح ٣٩، والنور: ٨/ ٢٥٢ ح ٢٣ وص ٢٦٥ ح ٨١، فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٩ ح ١٣٦.

ومحمّد بن سنان، عن الصباح المزني، وسدير الصيرفي ومحمّد بن النعمان مؤمن الطاق، وعمر بن أُذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار وسعد بن عبد اللّه، قالا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ويعقوب ابن يزيد ومحمّد بن عيسى، عن عبد اللّه بن جبلة، عن الصباح المزني، وسدير الصيرفي، ومحمّد بن النعمان الأحول وعمر بن أُذينة، عن أبي عبداللّه عليه السلام (مثله). (١)

٣ـ تأويل الآيات: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّها باقية إلى يوم القيامة.

لأنّها لو رفعت لارتفع القرآن بأجمعه، لأنّ فيها ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرّوحُ﴾. (٢)

٣ـ باب فضل قراءتها وثوابها بعدد المرّات

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ ابن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة القدر أُعطي من الأجر كمَنْ صام شهر رمضان وأحيى ليلة القدر. (٣)

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأها كان له يوم القيامة خير البريّة رفيقاً وصاحباً. (٤)

٣ـ ومنه: إنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمَنْ صام شهر رمضان وإن وافق ليلة القدر كان له ثواب كثواب مَنْ قاتل في سبيل اللّه. (٥)

---

(١) ٢/ ٨٦٤ح٦، عنه البحار: ٢٥/ ٩٨ح٧٣، الكافي: ٣/ ٤٨٦ والعلل: ٣١٦، عنهما البحار: ١٨/ ٣٥٩ والوسائل: ٤/ ٧٦٠ح٢ أخرجه في البرهان: ٣/ ٣٨٢ وج٥/ ٧١٣ح٢٥، والحلية: ١/ ٢١٣، عن الكافي، والبحار: ٨٢/ ٢٤٢، عن العلل.

(٢) ٢/ ٨٦٤ح٧، عنه البحار: ٢٥/ ٩٨ح٧٤.

(٣) ١٢/ ١٣١، المجمع: ١٠/ ٥١٦، عنه النور: ٨/ ٢٤٧ح٤، والمستدرك: ٤/ ٣٦٠ح١٣٧، وعن اللّب: ٢/ ٤٥٧، الجوامع: ٥٤٧، الكفعمي: ٥٩٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٧ح٢٢٠، القرآن فضائله: ٢/ ٣٣٤ح١٤.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٠٠ح٤و٥، القرآن فضائله: ٣٣١ح١٠.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٠٠ح٥، القرآن فضائله: ٣٣١ح١١.

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ **مصباح الكفعمي**: كان عليّ عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته، قال: رحم اللّه مَنْ قرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾.[١]

٥ـ **الخصال**: في حديث الأربعمائة بإسناد تقدّم ذكره في سورة الفاتحة،

قال أمير المؤمنين عليه السلام: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مرّة، ومثلها ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ ومثلها آية الكرسي منع ماله ممّا يخاف.

ومَنْ قرأ ﴿قل هو اللّه أحد﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس.[٢]

٦ـ **دعوات الراوندي**: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ في يومه أو في ليلته، كلّ واحد منهما مائة مرّة سطعتا له نوراً في قبره، وخرج من قبره وإحداهما بين يديه والأُخرى من خلفه حتّى يبلغانه الجنّة بفضل رحمة اللّه.[٣]

الباقر عليه السلام

٧ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن سيف ابن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ: ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل اللّه. ومَنْ قرأها سرّاً كان كالمتشحّط بدمه في سبيل اللّه.

ومَنْ قرأها عشر مرّات محا اللّه عنه ألف ذنب من ذنوبه.

ثواب الأعمال: أبي، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد (مثله).

---

(١) ٧٧٦ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣١، والمستدرك: ٤/ ٣٦٣ ح ١٤٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٩ ح ٢٢٧، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٧٩ ح ٣.

(٢) ٦٢٢، عنه البحار: ٨٦/ ٢٤٩ ح ١١ وج ٩٢/ ٢٦٣ ح ٤، والبرهان: ٥/ ٧٩٥ ح ١٤، والمستدرك: ٥/ ٣٨٢ ح ٣، التحف: ١١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٢٠ ح ٢١.

(٣) ٢١٩ ح ٥٩٣.

أعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[١]

٨ـ **مصباح الكفعمي**: عن الباقر عليه السلام: أبى اللّه تعالى أن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلّي عليه، ولن تطرف عين قارئها إلاّ نظر اللّه إليه، وترحّم عليه.

أبى اللّه أن يكون أحد بعد الأنبياء والأوصياء أكرم عليه من رعاة إنّا أنزلناه، ورعايتها التلاوة لها. أبى اللّه أن يكون عرشه وكرسيّه أثقل في الميزان من أجر قارئها.

أبى اللّه أن يكون ما أحاط به الكرسيّ أكثر من ثوابه.

أبى اللّه تعالى أن يكون لأحد من العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته.

أبى اللّه أن يسخط على قارئها ويسخطه.

قيل: فما معنى يسخطه؟ قال: لا يسخطه بمنعه حاجته.

أبى اللّه أن يكتب ثواب قارئها غيره، أويقبض روحه سواه.

أبى اللّه أن يذكره جميع ملائكته إلاّ بتعظيمه حتّى يستغفروا لقارئها.

أبى اللّه أن ينام قارئها حتّى يحفّه بألف ملك يحفظونه حتّى يصبح، وبألف ملك حتّى يمسي. أبى اللّه تعالى أن يكون شيء من النوافل أرجى إليه من قراءتها.

أبى اللّه أن يرفع أعمال أهل القرآن إلاّ ولقارئها مثل أجرهم.[٢]

٩ـ **ومنه**: عن الباقر عليه السلام: ما خلق اللّه تعالى ولا أعلم إلاّ لقارئها في موضع كلّ ذرّة منه حسنة.[٣]

١٠ـ **فضائل الأشهر الثلاثة**: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبداللّه الكوفي، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عبّاس

---

(١) ٢/ ٦٢١ ح٦، عنه البرهان: ٥/ ٦٩٩ ح١، والنور: ٨/ ٢٤٧ ح١، الثواب: ١٥٣ ح١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٧ ح٤، والوسائل: ٤/ ٨٥٧ ح١ وعن الكافي، والمستدرك: ٤/ ٣٦٠ ح١٣٩، المجمع: ١٠/ ٥١٦، الأعلام: ٣٨٣، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٧ ح٢٢٢، الوافي: ٩/ ١٧٥٥ ح٨، مجد البيان: ١٧٩، شبّر: ١٩٩، يأتي نحوه في باب فضل قراءتها عند السحور الأفطار ص ١٠٢٩.

(٢، ٣) ٧٧٦ هـ، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣١، والمستدرك: ٤/ ٣٦٤ ح١٤٨، ١٤٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٩ ح٢٣٠ و١٦٠ ح٢٣١، القرآن فضائله: ٢/ ٣٣٣ ح٩

ابن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال:

قال الصادق عليه السلام: سمعت أبي عليه السلام يقول:

ما قرأ عبد ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ﴾ ألف مرّة يوم الإثنين، وألف مرّة يوم الخميس إلاّ خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً يدعى (القوي)[1] راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين (في موضع كلّ ذرّة من)[2] جسده ألف شعرة، في كلّ شعرة ألف لسان، ينطق كلّ لسان بقوّة ألسنة الثقلين (يستغفر لقارئها)[3] ويضاعف الربّ تعالى استغفارهم ألفي (سنة، ألف)[4] مرّة.

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[5]

١١ـ **فضائل الأشهر الثلاثة**: بهذا الإسناد قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام:

مَنْ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ﴾ في حرم الله عزّ وجلّ ألف مرّة كتب الله عزّ وجلّ له أجر كلّ حجّة، أو عمرة كانت أو تكون.

ومَنْ قرأها في موقف عرفة مائة مرّة كان له أجر المجاهدين إلى يوم القيامة.

ومَنْ قرأها في مسجد منى سبعين مرّة كان له أجر كلّ صدقة تصدّق بها أو يتصدّق بها إلى يوم القيامة.

ومَنْ قرأها في جوف الكعبة كان له أُجور الصدّيقين والشهداء إلى يوم القيامة.

ومَنْ قرأها في مسجد المدينة عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله إحدى وعشرين مرّة كان له أُجور أهل الجنّة إلى يوم القيامة، وكتب له مثل أجر النبيّين.[6]

---

(١) «العوى» المصدر.
(٢) «وخلق في» الكفعمي.
(٣) «يستغفرون لقائلها» الكفعمي.
(٤) من الفضائل.
(٥) ١١٧ ح١١٣، الكفعمي: ١٧٧ (حاشية) وص٧٧٦ (حاشية). عنه البحار: ٩٠/ ٣٤١ ح٥٣ وج٩٢/ ٣٣١، والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ ح١٤٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٩ ح٢٢٧.
(٦) ١١٨ ح١١٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٥٩ ح٢٢٧.

١٢ـ مصباح الكفعمي: عن الباقر عليه السلام[١]:

مَنْ قرأها في ليلة مائة مرّة رأى الجنّة قبل أن يصبح.[٢]

١٣ـ منه: عن الباقر عليه السلام قال:

مَنْ قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللّوح المحفوظ ثوابه.[٣]

١٤ـ ومنه: عنه عليه السلام قال:

ما قرأها عبد سبعاً بعد طلوع الفجر إلاّ صلّى عليه سبعون صفّاً (من الملائكة)[٤] سبعين صلاة، وترحّموا عليه سبعين رحمة.[٥]

١٥ـ ومنه: عنه عليه السلام: مَنْ قرأها بعد الصبح عشراً، وحين تزول الشمس عشراً (وبعد العصر)[٦] أتعب ألفي كاتب ثلاثين سنة.[٧]

١٦ـ ومنه: روي عن الباقر عليه السلام أنّه قال:

مَنْ قرأ سورة القدر حين ينام إحدى عشرة مرّة خلق اللّه له نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولاً، ممتدّاً من قرار الهواء إلى حجب النور فوق العرش، في كلّ درجة منه ألف ملك، لكلّ ملك ألف لسان، لكلّ لسان ألف لغة، يستغفرون لقارئها إلى زوال اللّيل، ثمّ (يضيء)[٨] ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة.[٩]

---

(١) في البلد عن الرضا عليه السلام، وكذلك الحديث الّذي يليه.

(٢) ٧٧٦ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣١، والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ ح١٤٣، البلد: ٥٨ (حاشية) عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩ ح٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٩ ح٢٢٦.

(٣) ٦٧ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٢، والمستدرك: ٤/ ٢٩٣ ح٦. البلد: ٥٨ (حاشية) عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩ ح٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨٤ ح١٤، القرآن فضائله: ٣٣٤ ح١٣.

(٤) من المستدرك والبحار.

(٥) ٧٧٦ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠، أخرجه في البحار: ٨٦/ ١٦١ ح٤٠، والمستدرك: ٥/ ٩٢ ح١٣ عن البلد، القرآن فضائله: ٣٣٣ ح٩.

(٦) ليست في الكفعمي.

(٧) ٧٧٦ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠. أخرجه في البحار: ٨٦/ ١٦١ ح٤٠ والمستدرك: ٥/ ٩٢ ح١٢، عن البلد، القرآن فضائله: ٣٣٣ ح٨.

(٨) «يضع» الكفعمي.

(٩) ٦٧ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٢، والمستدرك: ٤/ ٢٩٣ ح٦. البلد: ٥٨ (حاشية)، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩ ح٨، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٤ ح١٤، القرآن فضائله: ٣٣٤ ح١٢.

١٧ـ ومنه: عنه عليه السلام قال:

ما فرغ عبد من قراءتها إلاّ صلّت عليه الملائكة سبعة أيّام.[١]

الصادق عليه السلام

١٨ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام:

النور الّذي يسعى بين يدي المؤمنين يوم القيامة نور ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.[٢]

١٩ـ ومنه: قال الصادق عليه السلام: لو قلت لصدقت أنّ قارئها لا يفرغ من قراءتها حتّى يكتب له براءة من النار.[٣]

٢٠ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام: مَنْ قرأها بعد صلاة الزوال وقبل الظهر إحدى وعشرين مرّة لم يمت حتّى يرى النبيّ صلى الله عليه وآله.[٤]

٢١ـ ومنه: عنه عليه السلام: منْ قرأ القدر ألف مرّة في ليلة كان بمنزلة من يرى وجهه في دار السلام.[٥]

٢٢ـ ومنه: عنه عليه السلام: مَنْ قرأها في صلاة رفعت في علّيّين مقبولة مضاعفة. ومَنْ قرأها ثمّ دعا رفع دعاؤه إلى اللّوح المحفوظ مستجاباً. ومَنْ قرأها حبّب إلى الناس، فلو طلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، ومَنْ خاف سلطاناً فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له. ومَنْ قرأها حين يريد الخصومة أُعطي الظفر. ومَنْ تشفّع بها إلى اللّه تعالى شفّعه وأعطاه سؤاله.

البلد الأمين من طريق النجاة: عن أبي جعفر الجواد (مثله) إلى قوله «مستجاباً».[٦]

---

(١) ٧٧٦ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٤ح١٤٩، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٠ ح٢٣٢، القرآن فضائله: ٣٣٤ح١١.

(٢) ٧٧٥ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠، والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ح١٤٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٨ ح٢٢٤، القرآن فضائله: ٣٣٣ح٥.

(٣) ٧٧٥ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠، والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ح١٤٢ و١٤٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٨ح٢٢٥، القرآن فضائله: ٣٣٣ح٥. (٤، ٥) الكفعمي: ٦١٤ (حاشية).

(٦) ٧٧٥ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠ والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ح١٤٣ (قطعة) اخرجه في البحار: ٨٥/ ٦٦ح٥٨ (قطعة) عن البلد، والمستدرك: ٤/ ١٩٠ ح٢ (قطعة)، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٥٨ ح٢٢٥، القرآن فضائله: ٣٣٣ح٦.

٢٣ـ فلاح السائل: روى أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن ميثم ويحيى بن زكريّا بن شيبان، قالا: حدّثنا إسحاق بن عليّ بن أبي حمزة الطيالسي[١].

وأخبرنا أبو الطيّب عبد الغفار بن عبيد بن السري المقري، قال: حدّثنا محمّد بن همّام، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: مَنْ قرأ سورة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إحدى عشرة مرّة عند منامه وكّل اللّه به أحد عشر ملكاً يحفظونه من كلّ شيطان رجيم حتّى يصبح.[٢]

٢٤ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: مَنْ قرأها سبعاً بعد ركعتي العشاء وقي من شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض حتّى يصبح.[٣]

الكاظم عليه السلام

٢٥ـ مصباح المتهجّد: عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنّه قال:

يستحبّ أن يقرأ الإنسان عند النوم إحدى عشرة مرّة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.[٤]

٤ـ باب قراءتها عند السحور والإفطار وعند الزوال

١ـ إقبال الأعمال: بإسناده إلى محمّد بن يعقوب، بإسناده إلى أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ما منْ مؤمن صام فقرأ: ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ في ليلة القدر عند سحوره وعند إفطاره إلاّ كان فيما بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل اللّه.[٥]

---

(١) الظاهر «الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني» الّذي يروي عنه إسماعيل بن مهران وأنّ «اسحاق» مصحّف «الحسن» كما في السند الثاني، ولم نعثر على «إسحاق» هذا.

(٢) ٤٨٦ ح٢٠، عنه البحار: ٧٦/ ٢١٠، والمستدرك: ٤/ ٢٩٢ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٤ ح١٣، القرآن فضائله: ٣٣١ ح٩.

(٣) ٦١٤ (حاشية)، القرآن فضائله: ٣٣٢ ح١٢.

(٤) ١٢١، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٢ ح٤.

(٥) ١/ ١٨٥ و ٢٤٠ عن زين العابدين عليه السلام، عنه البحار: ٩٧/ ٣٤٤ وج ٩٨/ ١١، والوسائل: ٧/ ١٠٧ ح٧ وج ١٠/ ١٤٩، مصباح الكفعمي: ٨٣٣ هامش، البلد: ٣٢٣، القرآن فضائله: ٣٢٩ ح١.

٥ـ باب قراءتها يوم الجمعة

الكاظم عليه السلام

١ـ أمالي الصدوق: عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال:

إنّ للّه يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطي كلّ عبد منها ما يشاء، فمَنْ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ بعد العصر يوم الجمعة مائة مرّة، وهب اللّه له تلك الألف ومثلها.

جمال الأُسبوع: حدّث عليّ بن محمّد بن السندي، قال: أخبرنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن[1] ابن يزيد (مثله).

روضة الواعظين: عنه عليه السلام (مثله).[2]

الرضا عليه السلام

٢ـ فقه الرضا عليه السلام: في حديث أعمال يوم الجمعة قال عليه السلام:

إن قرأت ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ﴾ بعد العصر عشر مرّات كان في ذلك ثواب عظيم.[3]

٥ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام: لاشكّ فيمَنْ قرأها أنّه من أهل الجنّة.[4]

٧ـ ومنه: مَنْ قرأها في كلّ مخوف لا بدّ أن يدخله سلم [من] جميعه، ودخل سالماً وخرج منه سالماً. ومَنْ قرأها وأدمن قراءتها كان في حفظ اللّه تعالى، ورزقه اللّه من حيث لا يحتسب.

---

(١) «الحسين» أمالي الصدوق، وهو الثابت دون «الحسن» فراجع (معجم الرجال: ٦/ ١١٥).

(٢) ٧٠٣ ح ١١، والجمال: ٢٧٨، عنهما البحار: ٩٠/ ٩٤ ح ١٠. أخرجه في البحار: ٩٢/ ٣٢٧ ح ١، والوسائل: ٥/ ٨١ ح ٦ عن الأمالي، والمستدرك: ٦/ ٩٦ ح ١٢، عن الجمال، الروضة: ٥٧٧، جامع الاحاديث: ٦/ ٥١٤ ح ٢٢، القرآن فضائله: ٣٣٢ ح ٣.

(٣) ١٢٨، عنه البحار: ٩٠/ ٩٥ ح ١١.

(٤) ٧٧٦ (حاشية).

ثواب الاعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن إسماعيل بن سهل، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام:

علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة. قال:

فكتب ـ بخطّه أعرفه ـ:

أكثر من تلاوة ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ﴾ ورطّب شفتيك بالإستغفار.

دعوات الراوندي: عن إسماعيل بن سهل، قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله). [١]

٦ـ باب ثواب قراءتها بعدد المرّات والأوقات

١ـ فلاح السائل: محمّد بن عليّ بن محمّد اليزد آبادي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن ابن العبّاس بن الجريش [٢] الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال: مَنْ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ بعد صلاة العصر عشر مرّات مرّت له على مثال (مثل) أعمال الخلائق في ذلك اليوم [٣].

مصباح المتهجّد والكفعمي: عنه عليه السلام (مثله). [٤]

٢ـ فلاح السائل: رواه محمّد بن عليّ اليزد آبادي [٥]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن يحيى العطّار القمّيّ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن العبّاس بن الجريش [٦] الرازي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: مَنْ قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات بعد عشاء الآخرة كان في

---

(١) ١٩٨ ح٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٨ ح٥ وج٩٣/ ٢٧٩ ح١٤ والوسائل: ١١/ ٣٥٥ ح١٣، والمستدرك: ٤/ ٤٦٠ ح١٤٠، الدعوات: ٤٩ ح١٢١، عنه البحار: ٩٣/ ٢٨٤ ح٣٠، المكارم: ٢/ ٩٠ ح٦.

(٢) «الحريش» المصدر، والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال: ٤/ ٣٧٩).

(٣) يوم القيامة، خ.

(٤) ٣٥٢ ح٥، عنه المستدرك: ٥/ ٩٧ ح٣، والبحار: ٨٦/ ٨٠ ح٧، وعن المتهجّد: ٧٣، الكفعمي: ٥١، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٥٣، عن المتهجّد.

(٥) «البراوازي» البحار.

(٦) «الحريش» الفلاح، وهو مصحّف كما أثبتناه.

ضمان اللّه تعالى حتّى يصبح .[١]

٣ـ خواصّ القرآن : قال الصادق عليه السلام : مَنْ قرأها بعد العشاء الآخرة خمس عشرة مرّة كان في أمان اللّه إلى اللّيلة الأُخرى .

ومَنْ قرأها في كلّ ليلة سبع مرّات أمن في تلك اللّيلة إلى طلوع الفجر .[٢]

٤ـ مصباح الكفعمي : ذكر الشيخ عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العاملي في كتابه طريق النجاة ، عن الجواد عليه السلام :

أنّه مَنْ قرأ سورة القدر في كلّ يوم وليلة ستّاً وسبعين مرّة خلق اللّه ألف ملك يكتبون ثوابها ستّة وثلاثين ألف عام ويضاعف اللّه استغفارهم له ألفي سنة ألف مرّة .

وتوظيف ذلك في سبعة أوقات : الأوّل :

بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح سبعاً ، لتصلّي عليه الملائكة ستّة أيّام .

الثاني : بعد صلاة الغداة عشراً ، ليكون في ضمان اللّه إلى المساء .

الثالث : إذا زالت الشمس قبل النافلة عشراً ، لينظر اللّه إليه ويفتح له أبواب السماء .

الرابع : بعد نوافل الزوال إحدى وعشرين ، ليخلق اللّه تعالى له منها بيتاً طوله ثمانون ذراعاً ، وكذا عرضه ، وستّون ذارعاً سمكه ، وحشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة ويضاعف اللّه استغفارهم ألفي سنة ألف مرّة .

الخامس : بعد العصر عشراً ، لتمرّ على مثل أعمال الخلائق يوماً .

السادس : بعد العشاء سبعاً ، ليكون في ضمان اللّه إلى أن يصبح .

السابع : حين يأوي إلى فراشه إحدى عشرة ، ليخلق اللّه له منها ملكاً راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين ، في موضع كلّ ذرّة من جسده شعرة ، تنطق كلّ شعرة بقوّة الثقلين ، يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة .[٣]

---

(١) ٤٤٨ ح٥ ، عنه البحار : ٨٦/ ١٢٥ ح٦ ، والمستدرك : ٥/ ١٠٢ ح٩ .

(٢) مخطوط ، عنه البرهان : ٥/ ٧٠٠ ح٦ ، القرآن فضائله : ٢٣٢ ح١٢ .

(٣) ٧٧٥ (حاشية) عنه البحار : ٩٢/ ٣٢٩ ح١٠ والمستدرك : ٤/ ٢٩٣ ح٧ ، وص١٧١ ح٥ ب٩ ، جامع الاحاديث : ١٩/ ١٨٤ ح١٥ .

الكتب

٥ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ قرأها عند زوال الشمس مائة (مرّة) رأى النبيّ ﷺ في نومه.[١]

٦ـ **عدّة الداعي**: روي: يقرأ في الثلث الأخير من ليلة الجمعة سورة القدر خمس عشرة مرّة (ثمّ يدعو بما يريد)[٢].[٣]

٧ـ **مصباح المتهجّد**: روى الشيخ أنّ قراءتها بعد نافلة اللّيل ثلاثاً ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر اللّه سبعين مرّة ثمّ يقرأها عشراً فيكون أوقاتها تسعة.[٤]

٧ـ باب فضل قراءتها في ليلة القدر

الصادق عليه السلام

١ـ **المقنعة**: روى أبو يحيى الصنعاني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه قال:

لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ ألف مرّة لأصبح وهو شديد اليقين بالإعتراف بما (يخصّ)[٥] به فينا وما ذاك إلاّ لشيء عاينه في نومه.[٦]

٨ـ باب فضل قراءتها في الوضوء وبعده

١ـ **فقه الرضا** عليه السلام: قال عليه السلام: أيّما مؤمن قرأ في وضوئه ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.[٧]

٢ـ **البلد الأمين**: روي أنّ مَنْ قرأ بعد إسباغ الوضوء ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وقال:

---

(١) ٦١٥.
(٢) «فمن قرأها كذلك ثمّ دعا استجيب له» في الكفعمي.
(٣) ٧٧، عنه البحار: ٨٩/ ٣٠٩ ح١٣، والمستدرك: ٦/ ١١١ ح٥. الكفعمي: ٧٧٥ (حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠، القرآن فضائله: ٣٣٣ ح٧.
(٤) ٦٠٧، البحار: ٩٢/ ٣٣٠ س١٦.
(٥) «يختص» الكفعمي والإقبال.
(٦) ٣١٣، والتهذيب: ٣/ ١٠٠ ح٣٤، والمتهجّد: ٤٣٤، عنها الوسائل: ٧/ ٢٦٤ ح٢، وأخرجه في البحار: ٨٣/ ١٣٢ ح١٠١ عن المتهجّد والمقنعة. الإقبال: ١/ ٣٨٢، البلد: ٢٨٦، الكفعمي: ٧٧٩، جامع الأحاديث: ١٠/ ١٨٥ ح١٣. تقدّم باب ٣ فضل قراءتها في أوقات خاصّة، وهي تعمّ ليلة القدر.
(٧) ٧٠، عنه البحار: ٨٠/ ٣١٥ ح٥، والمستدرك: ١/ ٣٢٠ ح٤.

«اللّهمّ إنّي أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك (لم تمرّ بذنب قد أذنبه إلاّ محته)[١]. [٢]

٣ـ مصباح الكفعمي: روي أنّ مَنْ قرأ «القدر» عقيب كلّ وضوء ثلاثاً كتب له ثواب الكليم، والمسيح، والرفيع، والحبيب. [٣]

٩ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل

الصادق عليه السلام

١ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في الباب الثالث، عن الحسن، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ في فريضة من فرائض اللّه نادى مناد:

يا عبد اللّه، غفر اللّه لك ما مضى، فاستأنف العمل.

مكارم الأخلاق وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله). [٤]

٢ـ مصباح المتهجّد: روى عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

مَنْ صلّى أربع ركعات في كلّ يوم قبل الزوال، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرّة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ لم يمرض إلاّ مرض الموت. [٥]

---

(١) ما بين القوسين ليس في الكفعمي.

(٢) ١١، كتاب الإختيار: ...، الكفعمي: ١٦، عنها البحار: ٨٠/٣٢٨ح١٤، والمستدرك: ١/٣٢٠ح٥ (حاشية).

(٣) ١٦ (حاشية).

(٤) ١٥٤ح٢، عنه البحار: ٨٥/٣٩ وج٩٢/٣٢٧ح٣، والوسائل: ٤/٧٦٠ح٥ و٨١١ح٩، والبرهان: ٥/٦٩٩ح٣، النور: ٨/٢٤٧ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٥٧ ح٢٢١ وج٥/٢٨٩ح٢١، المجمع: ١٠/٥١٦، عنه المستدرك: ٤/٣٦٠ح١٣٨، المكارم: ٢/١٨٦، الجوامع: ٥٤٧، الكفعمي: ٦٠٠، الفقه: ٣٤٤، عنه المستدرك: ٤/١٩١ح٣، الاعلام: ٣٨٣، القرآن فضائله: ٣٣٢ح٢.

(٥) ٢٥١، والكفعمي: ٥٣٥، والدعوات: ١١٠ح٢٤٦، عنها البحار: ٩٠/٣٤٣ح١، أخرجه في الوسائل: ٥/٢٨٦ح١، عن المتهجّد، والكفعمي. والمستدرك: ٦/٣٥٠ح١، عن الدعوات، البلد: ٢١٤، جامع الاحاديث: ٨/٣٠٥ح١.

٣ـ ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن الحسن[١]، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدي، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وآية الكرسي في كلّ ركعة من تطوّعه، فقد فتح اللّه له بأفضل أعمال الآدميّين إلاّ من (أشبهه فزاد)[٢] عليه.

فلاح السائل: عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن آخرين، قالوا: أخبرنا محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن الحسن وغيره، عن سهل بن زياد، عن محمّد ابن عليّ (مثله).

دعوات الراوندي: عن أبي الحسن العبدي (مثله).[٣]

الكاظم عليه السلام

٤ـ فلاح السائل: روى أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي، عن محمّد بن دادنه، عن محمّد بن الفرج أنّه كتب إلى الرجل عليه السلام يسأله عمّا يقرأ في الفرائض وعن أفضل ما يقرأ فيها؟ فكتب عليه السلام إليه:

إنّ أفضل ما يقرأ في الفرائض ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٤]

---

(١) وفي الفلاح «سهل بن زياد» عن محمّد بن علي وهو الصحيح، فإنّ سهل بن الحسن الصفّار ليس في هذه الطبقة.

(٢) «سبقه أو زاد» الدعوات. «أشبهه أو من زاد» الفلاح.

(٣) ٥٩، والدعوات: ١٠٩ ح٢٤٤، والفلاح: ١٣٦، عنها البحار: ٨٥/٣٦ ح٢٧، جامع الأحاديث: ٥/٣٩٥ ح٣٤. أخرجه في البحار: ٨٧/٤٩ ح٤٥، والمستدرك: ٤/٢١٤ ح١، عن الفلاح. والوسائل: ٤/٨٠٣ ح١، عن الثواب، تقدّم نحوه في فضائل آية الكرسي باب قراءتها في الفرائض والنوافل ص١٤٧.

(٤) ٢٩١ ح١٨، عنه البحار: ٨٥/٤٤ ح٣٢، والمستدرك: ٤/١٩٠ ح١، جامع الأحاديث: ٥/٣٧٤ ح٢٢.

٥ـ **الكافي**: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن أحمد[١] بن عبدوس، عن محمّد بن زاوية[٢]، عن أبي عليّ بن راشد، قال:

قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، إنّك كتبت إلى محمّد بن الفرج تعلمه أنّ أفضل ما تقرأ في الفرائض بـ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وإنّ صدري ليضيق بقراءتهما في الفجر.

فقال عليه السلام: لا يضيقنّ صدرك بهما، فإنّ الفضل ـ واللّه ـ فيهما.[٣]

الرضا عليه السلام

٦ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: بإسناده عن أبي الحسن الصائغ، عن عمّه، قال:

خرجت مع الرضا عليه السلام إلى خراسان إلى أن قال: فصلّينا خلفه أشهراً، فما زاد في الفرائض على الحمد وإنّا أنزلناه في الأولى وعلى الحمد وقل هو اللّه أحد في الثانية.[٤]

الجواد عليه السلام

يأتي في باب قراءتها لقضاء الدين وسوء الحال: ص ٥٣٣.

الحجّة بن الحسن عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف

٧ـ **الإحتجاج**: كتب محمّد الحميريّ إلى القائم عليه السلام:

روي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها أنّ العالم عليه السلام، قال:

عجباً لمَنْ لم يقرأ في صلاته ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ كيف تقبل صلاته؟!

وروي ما زكت صلاة مَنْ لم يقرأ فيها ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

وروي أنّ مَنْ قرأ في فرائضه «الهمزة» أُعطي من الثواب قدر الدنيا.

---

(١) «محمّد» التهذيب. (معجم الرجال: ٢/ ١٤٣ وج١٦/ ٢٩٤).

(٢) «زادويه» التهذيب، «زاذويه» الوسائل، باختلاف النسخ (معجم الرجال: ١٦/ ٩٦).

(٣) ٣/ ٣١٥ ح١٩، والتهذيب: ٢/ ٢٩٠ ح١٩، عنهما الوسائل: ٤/ ٧٦٠ ح١، أخرجه في البرهان: ٥/ ٧٩٤ ح٦، والنور: ٨/ ٢٥٢ ح٢٤، عن الكافي، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٧١ ح١١، القرآن فضائله: ٣٦٢ ح٣١.

(٤) ٢/ ٢٠٥ و٢٠٦ ح٥، البحار: ٤٩/ ١١٦ ح١ وج٨٥/ ٣٤ ح٢٤ مدينة المعاجز: ٧/ ٥٣ ح٥٢، الإثبات: ٦/ ٦١ ح٤٣.

فهل يجوز أن يقرأ «الهمزة» ويدع هذه السور الّتي ذكرناها، مع ما قد روي أنّه لا تقبل صلاته، ولا تزكو إلاّ بهما؟

قال عليه السلام في التوقيع المبارك:

الثواب في السور على ما قد روي، وإذا ترك سورة ممّا فيها الثواب وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ...﴾ لفضلهما أُعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة الّتي ترك.

ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامّة، ولكن يكون قد ترك الفضل.

غيبة الطوسي: عن جماعة، عن محمّد بن أحمد بن داود القمّيّ، عن محمّد بن عبداللّه الحميري (مثله).

فلاح السائل: رأيت في كتاب مشايخ خواصّ من الشيعة لمولانا أبي الحسن عليّ ابن محمّد ومولانا الحسن بن عليّ العسكريّين ما هكذا لفظ السائل، ولفظه عليه السلام ثمّ ذكر هذه الرواية.[1]

١٠ـ باب قراءتها في السفر

زين العابدين عليه السلام

١ـ مكارم الأخلاق: عن زين العابدين عليه السلام، قال:

لو حجّ رجل [ماشياً] فقرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ ما وجد ألم المشي.[2]

الباقر عليه السلام

٢ـ منه: قال أبو جعفر عليه السلام:

لو كان شيء يسبق القدر لقلت إنّ قارئ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع إليه سالماً إن شاء اللّه تعالى.[3]

---

(١) ٢/٥٦٦، والفلاح: ٢٣٧ ح٢٨، والغيبة: ٣٧٧، عنها البحار: ٨٥/ ٣١ ح٢١، والوسائل: ٤/ ٧٦١ ح٦، عن الإحتجاج وغيبة الطوسي.

(٢، ٣) ١/ ٥١٨ ح٢٧ و٥١٩ ح٢٩، عنه الوسائل: ٨/ ٢٨٩ ح٣ و٤.

١١ـ باب قراءتها لطلب الولد

الباقر عليه السلام

١ـ طب الأئمّة: سعد بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن صدقة، عن محمّد[١] بن سنان الزاهريّ، عن يونس بن ظبيان، عن محمّد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: جاء رجل من بني أُمّية إلى أبي جعفر عليه السلام، وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل محمّد عليهم السلام، فقال: يا بن رسول اللّه، إنّ جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع اللّه أن يرزقني إبناً. فقال: اللّهمّ ارزقه إبناً ذكراً سويّاً، ثمّ قال:

إذا دخلت في شهرها فاكتب لها ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ وعوّذها بهذه العوذة ـ وما في بطنها ـ بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها، والعوذة هذه: . أُعيذ مولودي بسم اللّه ... وذكرها.[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ مكارم الأخلاق: من كتاب نوادر الحكمة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

دخل رجل عليه فقال: يا بن رسول اللّه، ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أر قطّ ذكراً فادع اللّه عزّ وجلّ أن يرزقني ذكراً.

فقال الصادق عليه السلام: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة، فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات. ثمّ واقع أهلك، فأنّك ترى ما تحبّ، وإذا تبيّنت الحمل فمتى ما انقلبت من اللّيل فضع يدك [اليمنى] على يمين سرّتها واقرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ سبع مرّات. قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبعة ذكور رأس على رأس. وقد فعل ذلك غير واحد، فرزقوا ذكوراً.

مصباح الكفعمي: نقلاً عنه (مثله) بإيجاز.[٣]

---

(١) «عمر» الطب وهو مصحّف، والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال: ١٦/ ١٦٨).

(٢) ١٠٣، عنه البحار: ٩٥/ ١١٨ ح٥ وج١٠٤/ ١١٩ ح٤٨، والمستدرك: ٤/ ٣٠٩ ح٥ وج١٥/ ٢٠٨ ح٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ٢٠٩ ح٩، القرآن فضائله: ١٧٢ ح١٩، الصحيفة الباقريّة: د٢٣٢، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٣ ح٣.

(٣) ١/ ٤٨٣ ح٨، عنه البحار: ١٠٤/ ٨٦ ح٥٠، والوسائل: ١٥/ ١١٠ ح٢، الكفعمي: ٢١٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٠٨ ح١.

١٢ـ باب قراءتها عند الولادة

العسكري عليه السلام

١ـ **كمال الدين**: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن إبراهيم الكوفي، عن محمّد بن عبد اللّه الطهويّ، عن حكيمة عمّة أبي محمّد الحسن عليه السلام في حديث طويل أنّها قالت:

أمرني أبو محمّد عليه السلام بالمبيت عنده ليلة ولد القائم عليه السلام، فكنت مع نرجس أُمّ القائم عليه السلام فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي، لاتقلّب جنباً إلى جنب، حتّى إذا كان آخر اللّيل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة، فضممتها إلى صدري وسمّيت عليها، فصاح إليَّ أبو محمّد عليه السلام، قال:

إقرأي عليها ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها: ما حالك؟

قالت: ظهر بي الأمر الّذي أخبرك به مولاي. فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني.

فأجابني الجنين من بطنها، يقرأ مثل ما أقرأ، وسلّم عليَّ (الحديث).

روضة الواعظين: عن محمّد بن عبد اللّه الطهوي (مثله).

دعوات الراوندي: عن حكيمة (مثله) باختصار.[1]

٢ـ **دعوات الراوندي**: روي إذا عسر على المرأة الولادة، يكثر عندها قراءة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ فإن لم يسرع[2] وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورة مريم عليها السلام.[3]

٣ـ **مكارم الأخلاق**: روي أنّه يكتب لها (لعسر الولادة):

﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وتسقى ماءها، وينضح على فرجها.

وروي أنّه يقرأ عندها: ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.[4]

---

(١) ٤٢٧ ح٢، عنه البحار: ٥١/ ١٣ ح١٤، والنور: ٨/ ٢٥١ ح١٩، الروضة: ٣٠٧، الدعوات: ٢٠١ ح٥٥٢.

(٢) هكذا، والمراد سرعة الولادة. (٣) ٢٠١ ح٥٥١.

(٤) ٢/ ٢١٩ ح١، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٠ ضمن ح٧، عوالم الطبّ: ٢/ ٢١٩ ح١٥.

١٣ـ باب قراءتها لقبول الدعاء وقضاء الحوائج

١ـ تقدّمت في سورة الفاتحة باب أنّ اسم اللّه الأعظم مقطّع فيها ص ٢٢ .

٢ـ وفي باب قراءتها لقضاء الحوائج ص ٥١ ح ٤ ، وفي سورة آل عمران ص ١٧٤ .

١٤ـ باب أنّ في قراءتها الشكر والأجر

١ـ تقدّمت في سورة الفاتحة ٥٢ ح ١ .

١٥ـ باب أنّ في قراءتها الشفاء

١ـ تقدّمت في سورة الفاتحة ص ٣٦ ح ٢٤ .

١٦ـ باب قراءتها لقضاء الدين وسوء الحال

الباقر عليه السلام

١ـ **الكافي** : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العبّاس ، عن إسماعيل بن سهل ، قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : إنّي قد لزمني دين فادح ، فكتب : أكثر من الإستغفار ، ورطّب لسانك بقراءة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ .[1]

الصادق عليه السلام

٢ـ **مصباح الكفعمي** : عن الصادق عليه السلام : إنّها كنز المقترين ـ يعني أهل الفاقة[2]

الجواد عليه السلام

٣ـ **الكافي** : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عليّ بن سليمان ، عن أحمد ابن الفضل ، عن أبي عمرو الحذّاء ، قال : ساءت حالي ، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام ، فكتب إليَّ : أدم قراءة ﴿إِنّا أَرْسَلْنا نُوحًا إِلى قَوْمِه﴾[3] .

قال : فقرأتها حولاً فلم أر شيئاً ، فكتبت إليه أُخبره بسوء حالي وأنّي قد قرأت ﴿إِنّا

---

(١) ٥/٣١٦ ح ٥١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٩ ح ٨ وج ٩٥/٣٠٣ ح ٦ ، والوسائل : ١٢/٣٤١ ح ١ ، والنور : ٨/٢٥٢ ح ٢٥ ، القرآن فضائله : ٣٣٠ ح ٤ .

(٢) ٦٠٠ (حاشية) .

(٣) نوح : ١ .

أَرْسَلْنا نُوحًا إِلى قَوْمه﴾ حولاً كما أمرتني ولم أر شيئاً؟

قال: فكتب إليَّ: قد وفى لك الحول، فانتقل منها إلى قراءة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾

قال: ففعلت، فما كان إلاّ يسيراً حتّى بعث إليَّ ابن أبي داود، فقضي عنّي ديني وأجرى عليَّ وعلى عيالي، ووجّهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء[1] وأجرى عليَّ خمسمائة درهم.

وكتبت من البصرة على يدي عليّ بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات اللّه عليه:

إنّي كنت سألت أباك عن كذا وكذا، وشكوت إليه كذا وكذا، وإنّي قد نلت الّذي أحببت، فأحببت أن تخبرني يامولاي كيف أصنع في قراءة ﴿إنّا أنزلناه﴾ أقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به؟

فوقّع عليه السلام وقرأت التوقيع:

لاتدع من القرآن قصيره وطويله، ويجزيك من قراءة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ يومك وليلتك مائة مرّة.[2]

١٧ـ باب قراءتها على الثوب الجديد

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كسا اللّه تعالى المؤمن ثوباً جديداً، فليتوضّأ وليصلّ ركعتين يقرأ فيهما أُمّ الكتاب وآية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾.

ثمّ ليحمد اللّه الّذي ستر عورته، وزيّنه في الناس، وليكثر من قول:

«لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه» فإنّه لا يعصي اللّه فيه، وله بكلّ سلك فيه ملك يقدّس له ويستغفر له ويترحّم عليه.

---

(١) كلاء: موضع بالبصرة، ويقال لساحل كلّ نهر.

(٢) ٥/٣١٦ح٥٠، عنه البحار: ٩٥/٢٩٥ح٩، والوسائل: ١٢/٣٤١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦١ ح١٤١، والنور: ٨/٥ح٣وص٢٥٢ح٢٦، جامع الاحاديث: ١٩/١٥٧ح٢٢٣.

الخصال: عن أمير المؤمنين في حديث الأربعمائة (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ **الكافي**: عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن غير واحد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ إثنتين وثلاثين مرّة في إناء جديد، ورشّ به ثوبه الجديد إذا لبسه، لم يزل يأكل في سعة ما بقي منه سلك.[٢]

٣ـ **أمالي الصدوق**: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الرحمان السرّاج ـ يرفعه ـ إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قطع ثوباً جديداً وقرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ستّاً وثلاثين مرّة، فإذا بلغ «تنزّل الملائكة» (أخرج)[٣] شيئاً من الماء ورشّ بعضه على الثوب رشّاً خفيفاً، ثمّ صلّى فيه ركعتين، ودعا (ربّه)[٤] وقال في دعائه:

«الحمد للّه الّذي رزقني (ما)[٥] أتجمّل به في الناس، وأُواري به عورتي، وأُصلّي فيه لربّي، (وأحمد)[٦] اللّه» لم يزل يأكل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب.

ثواب الأعمال: عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عمر السرّاد، عمّن أخبره، عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين وروضة الواعظين وتنبيه الخواطر ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[٧]

---

(١) ٦/٤٥٩ ح٥، الخصال: ٦٢٤، عنهما الوسائل: ٣/ ٣٧١ ح١، المكارم: ١/ ٢٢٦ ح٦، أخرجه في البحار: ٩١/ ٣٨٧ ح٢١، عن الخصال، جامع الأحاديث: ٨/ ٤٠٣ ح١ و٢، القرآن فضائله: ٣٦٣ ح٣٣، الصحيفة الصادقيّة: د ٦٧٠.

(٢) ٦/٤٥٩ ح٤، عنه الوسائل: ٣/ ٣٧١ ح٢، والنور: ٨/ ٢٥١ ح١٨.

(٣) «أخذ» المكارم والتنبيه. (٤) «به» الثواب، «بعدهما» الأعلام.

(٥) «ممّا» الامالي والمكارم، وذكر قبلها «من الرياش» في الأعلام.

(٦) «وحمد» الامالي، وأبدل عبارة «وأحمد اللّه لم يزل يأكل» بـ«وأكل» في الأعلام.

(٧) ٣٣٩ ح١٠، والثواب: ٤٩، عنهما الوسائل: ٣/ ٣٧١ ح٣، الاعلام: ٣٦٣، عنه البحار: ٩١/ ٣٨٣ ح١١، الروضة: ٣٦٣، التنبيه: ٢/ ١٦٦، المكارم: ١/ ٢٢٢ ح٢، جامع الأحاديث: ٨/ ٤٣٠ ح٢، الصحيفة الصادقيّة: د٦٦٨.

٤ـ مصباح الكفعمي: مَنْ أراد الحجّ فليلبس ثوباً جديداً ويأخذ قدح ماء ويقرأها عليه خمساً وثلاثين مرّة ويرشّه[١] عليه، ثمّ يصلّي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ فيهنّ ما يشاء، ويسأل اللّه الحجّ فانّه يزرقه.

مجموعة الشهيد: عنه عليه السلام (مثله).

المجموع الرائق: عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).[٢]

الرضا عليه السلام

٥ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي وعليّ بن عبد اللّه الورّاق، قالا: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثني عليّ بن الحسين الخيّاط النيسابوري، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبد اللّه بن موسى بن جعفر، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلي يمينه، فإذا لبس ثوباً جديداً، دعا بقدح من ماء فقرأ عليه

﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عشر مرّات،

و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات،

و﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ عشر مرّات، ثمّ نضحه على ذلك الثوب، ثمّ قال:

مَنْ فعل هذا بثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل في رغد من عيشه ما بقي منه سلك.

روضة الواعظين ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

الآداب الدينيّة: مرسلاً، (مثله).[٣]

٦ـ مكارم الأخلاق: روي:

مَنْ أخذ قدحاً وجعل فيه ماء، وقرأ فيه ﴿إنّا أنزلناه﴾ خمساً وثلاثين مرّة، ورشّ ذلك الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب.[٤]

---

(١) «وشربه» مجموعة الشهيد، «ويرشّه على بدنه» المجموع الرائق.

(٢) ٦١٥، المجموع الرائق: ٢٦/١٩٠، والشهيد: ...، عنهما المستدرك: ٨/٥٩ ح٥.

(٣) ١/٢٤٥ ح٩١، عنه الوسائل: ٣/٣٧٢ ح٤، والحلية: ٤/٤٦٦ ح٥، المكارم: ١/٢٢٧ ح٩، والآداب: ٣ (مخطوط) عنهما المستدرك: ٣/٢٦٦ ح٢، الروضة: ٣٦٤.

(٤) ١/٢٢٧ ح٨، عنه البحار: ٩٢/٣٢٩ ح١٠، القرآن فضائله: ٣٣٠ ح٥.

١٨ـ باب قراءتها على ما يخزن ويدّخر

الأئمّة عليهم السلام

١ـ **عدّة الداعي**: قراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ على ما يدّخر (ويخبي)[١] حرز له، وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام.[٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها على باب مخزن سلّمه اللّه تعالى من كلّ آفة وسوء إلى أن يخرج صاحبه ما فيه.[٣]

٣ـ **ومنه**: مَنْ قرأها على مايدّخر ذهباً أو فضّة أو أثاث بارك اللّه فيه من جميع (ما يضرّه)[٤] وإن قرئت على ما فيه غلّة نفعه بإذن اللّه تعالى.[٥]

٤ـ **ومنه**: ومَنْ قرأها على ما ادّخره من ذهب أو فضّة أو أثاث أو متاع بارك اللّه له فيه من جميع جهاته. وفيها من المنافع ما لايحصى، ومهما قرأت له من أمر كانت المنفعة فيه بإذن اللّه.[٦]

٥ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن خواصّ القرآن: مَنْ قرأها على مايدّخر حفظ.[٧]

١٩ـ باب قراءتها للختم على طين قبر الحسين عليه السلام

الصادق عليه السلام

١ـ **مزار المفيد**: عن الصادق عليه السلام في حديث حول الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام وفيه بعد أن ذكر دعاءاً لأخذها قال عليه السلام: فإذا قلت ذلك (فاشددها)[٨] في شيء [نظيف][٩] واقرأ عليه ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

---

(١) «ويجني» المستدرك.

(٢) ٣٣٦ح٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٢٩ح٩، والمستدرك: ٤/ ٣٦٥ح١٥٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦١ ح٢٣٦.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٠٠ح٦، القرآن فضائله: ٣٣١ذح١.

(٤) إلى هنا في الخواص المخطوط وأبدلها بـ «جهاته».

(٥) ٦٠ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ٧٠٠ح٦.

(٦) ٦٠ (مخطوط).

(٧) ٦١٤.

(٨) «فاستدرها» المزار.

(٩) من البلد.

فإنّ الدعاء الّذي تقدّم لأخذها هو الإستئذان عليها وقراءة ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ ختمها.

البلد الامين: مرسلاً (مثله).[١]

٢ـ كامل الزيارات: محمّد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن عليّ ابن مهزيار، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام:

إذا أردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين وقل هو اللّه أحد، وقل يا أيّها الكافرون، و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخر الحديث.[٢]

٣ـ الكافي: عليّ بن محمّد[٣] ـ رفعه ـ قال: فقال:

الختم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه:

﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.[٤]

٢٠ـ باب فضل قراءتها سبع مرّات على القبور

الباقر عليه السلام

١ـ التهذيب: الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة، قال: فوقف عليه ثمّ قال:

«اللّهمّ ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، وأسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك، وألحقه بمَنْ كان يتولاّه».

---

(١) ٧٣٤، ومصباح الزائر: ٢٥٧، عنهما البحار: ١٠١/ ١٣٥ ح٧٣، وأخرجه في الوسائل: ١٦/ ٣٩٧ ح٧، عن مصباح المتهجّد، المزار: ١٣١، الدعوات: ١٨٦ ح٥١٥، البلد: ٤٣٣، الجنّة الواقية: ٦٧٣ حاشية.

(٢) ٤٧٤ ح١٢، عنه البحار: ١٠١/ ١٢٨ ح٣٩.

(٣) كذا في الكافي، وفي الكامل محمّد بن علي، وروى الكليني عنهما كما في معجم رجال الحديث.

(٤) ٤/ ٥٨٨ ح٧، والكامل: ٤٧١ ح٧، عنهما البحار: ١٠١/ ١٢٧ ح٣٦، أخرجه في الوسائل: ١٠/ ٤٠٩ ح٣، والنور: ٨/ ٢٥٣ ح٢٧، والمستدرك: ١٠/ ٣٤١ ح٥، عن الكافي، جامع الأحاديث: ١٥/ ٤١٨ ح٦، الإيقاظ من الهجعة: ٣٢٦ ح٤٠.

ثمّ قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات.

مزار المفيد: أبو القاسم، عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب (مثله). (١)

الرضا عليه السلام

٢ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، قال:

كنت بـ «فيد» (٢) فمشيت مع عليّ بن بلال إلى قبر محمّد بن إسماعيل بن بزيع، فقال عليّ بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر، عن الرضا عليه السلام، قال:

مَنْ أتى قبر أخيه، ثمّ وضع يده على القبر وقرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر، أو يوم الفزع.

كامل الزيارات: حدّثني أبي ومحمّد بن يعقوب وجماعة مشايخي، عن محمّد بن يحيى،

ومنه: محمّد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمّد بن أحمد ...، عن أحدهما عليهما السلام، (مثله).

مزار المفيد: أخبرني أبو القاسم، قال: حدّثني أبي ومحمّد بن يعقوب وجماعة مشايخي (مثله).

الكشّي: وجدت في كتاب محمّد بن الحسن بن بندار القمّيّ، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

دعوات الراوندي: عنه عليه السلام (مثله). (٣)

٣ـ من لا يحضره الفقيه: قال الرضا عليه السلام: ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن فقرأ

---

(١) ٦/١٠٥ ح١، عنه الوسائل: ٢/٨٦٢ ح٢ و٣، وج١٠/٤٦٢ ح٢، والنور: ٨/٢٤٩ ح١١، المزار للمفيد: ١٨٧ ح١، الصحيفة الباقريّة: د٢٦٦.

(٢) قلعة في طريق مكّة.

(٣) ٣/٢٢٩ ح٩، عنه البحار: ٧/٣٠٢ ح٨ وج٨٢/٥٤ ح٤٣ وج١٠٢/٢٩ ح٣ و٤، والنور: ٨/٢٤٨ ح١٠، التهذيب: ٦/١٠٤ ح١، عنه الوسائل: ٢/٨٨١ ح٢ـ٤، النجاشي: ٣٣١، كامل الزيارات: ٥٢٨ ح٣ و٥٢٩ ح٤، الوسائل: ٢/٨٨١ ح١ عن الكافي، المستدرك: ٢/٣٠ ح٢، مزار المفيد: ١٨٥ ح٢، الكشّي: ٥٦٤ ح١٠٦٦، الدعوات: ٢٧١ ح٧٧٢، جامع الاحاديث: ٣/٧٢٤ ح١.

عنده ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ سبع مرّات إلاّ غفر اللّه له ولصاحب القبر.[١]

٤ـ **ثواب الأعمال**: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، قال: كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر، إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ثمّ وضع يده على القبر فقرأ سبع مرّات ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ ثمّ قال: حدّثني صاحب هذا القبر ـ وهو محمّد بن إسماعيل بن بزيع ـ أنّه مَنْ زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرّات ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ غفر اللّه له ولصاحب القبر.[٢]

٥ـ **كامل الزيارات**: وجدت في بعض الكتب عن محمّد بن سنان، عن المفضّل، قال: قال: مَنْ قرأ ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ﴾ عند قبر مؤمن سبع مرّات، بعث اللّه إليه ملكاً يعبد اللّه عند قبره ويكتب (له وللميّت)[٣] ثواب مايعمل ذلك الملك، فإذا بعثه اللّه من قبره لم يمرّ على هول إلاّ صرفه اللّه عنه بذلك الملك الموكّل، حتّى يدخله اللّه به الجنّة.

(وتقرأ مع إنّا أنزلناه سورة الحمد مرّتين والمعوّذتين و ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وآية الكرسي (ثلاث مرّات كلّ سورة، و)[٤] إنّا أنزلناه سبع مرّات)[٥].

مصباح الزائر: عن المفضّل (مثله).[٦]

٢١ـ باب فضل حفظها

الصادق عليه السلام

١ـ **مصباح الكفعمي**: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ حفظها فكأنّما حفظ جملة العلم.[٧]

---

(١) ١/ ١٨١ ح٥٤١، عنه الوسائل: ٢/ ٨٨١ ح٥، والنور: ٨/ ٢٤٩ ح١٢. الهداية: ١٢١، عنه البحار: ٨٢/ ١٦٩ ح٤، والمستدرك: ٢/ ٣٧٢ ح٤، جامع الاحاديث: ٣/ ٧٢٦ ح٦.

(٢) ٢٣٦ ح١، عنه الوسائل: ٢/ ٨٨٢ ح٦، جامع الاخبار: ٤٨١ ح٣، الكفعمي: ١٤ «حاشية».

(٣) «للمؤمن» المستدرك. (٤) «وكلّ سورة ثلاث مرّات بعد» المصباح.

(٥) في المصدر: «وتقرأ بعد الحمد إنّا أنزلناه سبعاً والمعوّذتين وقل هو اللّه أحد، وآية الكرسي ثلاثاً ثلاثاً»

(٦) ٥٣٣ ح١٤، والمصباح: ٥١٢، عنهما البحار: ١٠٢/ ٢٩٨ ح١٧ و١٨، والمستدرك: ٢/ ٣٧١ ح٣، جامع الاحاديث: ٣/ ٧٢٦ ح٥، المزار: ٦٠٣.

(٧) ٥٩٨ (حاشية)، عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٥ ح١٥١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٠ ح٢٣٤.

٢٢ـ باب التعوّذ بها

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ مكارم الأخلاق: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

مَنْ خرج من بيته وقلّب خاتمه إلى بطن كفّه، وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثمّ قال: «آمنت باللّه وحده لا شريك له، آمنت بسرّ آل محمّد وعلانيتهم» لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه.[1]

٢ـ الخصال: في حديث الأربعمائة بإسناد تقدّم في سورة الفاتحة:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مرّة، ومثلها ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ومثلها آية الكرسي منع ما له ممّا يخاف.

ومَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب، وإن جهد إبليس.[2]

الباقر عليه السلام

٣ـ الأمان من الأخطار: روينا من كتاب (فضل العقيق والتختّم به) تأليف السيّد السعيد قريش بن السبيع بن مهنّا العلوي المدني، قال: وأخبرنا الغيداق، ثمّ ذكر الإسناد إلى أبي هاشم داود الجعفري رحمه اللّه، قال: قال لي إسماعيل بن جعفر: قال: قال لي أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام:

يابنيّ مَنْ أصبح وعليه خاتم فصّه عقيق متختّماً به في يده اليمنى فأصبح من قبل أن يرى أحداً، فقلّب فصّه إلى باطن كفّه، وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخرها ثمّ قال: «آمنت باللّه وحده لاشريك له، وكفرت بالجبت والطاغوت، وآمنت بسرّ آل محمّد وعلانيتهم، وظاهرهم وباطنهم، وأوّلهم وآخرهم»، وقاه اللّه في ذلك اليوم

---

(١) ٣/١٠٩، عنه البحار: ٧٦/١٧٢ ح٢٣، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٧٨ ح٢، الصحيفة العلويّة: ٤٨٧ د٣٧٤.

(٢) ٦٢٢، عنه البحار: ٨٦/٢٤٩ ح١١، والمستدرك: ٥/٣٨٢ ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/٥٢٠ ح٢١، القرآن فضائله: ٣٦٣ ح٣٣.

شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وما يلج في الأرض وما يخرج منها، وكان في حرز اللّه وحرز وليّه حتّى يمسي.

عدّة الداعي: عن الرضا عليه السلام (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٤ـ **الكافي**: عن الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في العوذة قال: تأخذ قلّة جديدة فتجعل فيها ماء، ثمّ تقرأ عليها ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثلاثين مرّة ثمّ تعلّق، وتشرب منها وتتوضّأ، ويزاد فيها ماء[٢] إن شاء اللّه.[٣]

٥ـ **طب الأئمّة**: محمّد بن يوسف المؤذّن «مؤذّن مسجد سرّ مَنْ رأى» قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن زيد، قال: حدّثني محمّد بن بكر الأزدي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه:

مَنْ كان به علّة فليأخذ قُلّة جديدة، وليجعل فيها الماء، وليستقي الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ﴾ على الترتيل ثلاثين مرّة.

ثمّ ليشرب من ذلك الماء وليتوضّأ وليمسح به وكلّما نقص زاد فيه، فإنّه لا يظهر ذلك ثلاثة أيّام إلاّ ويعافيه اللّه من ذلك الداء.[٤]

٦ـ **مهج الدعوات**: رأيت في كتاب عتيق ـ من وقف أُمّ الخليفة الناصر أوّله أخبار وقعة الحرّة ـ بإسناده عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قرأت ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ حين دخلت على أبي جعفر وهو يريد قتلي.

فحال اللّه بينه وبين ذلك، فلمّا قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتّى ألطفه.

وقيل له: بما احترست؟ قال: باللّه وبقراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

---

(١) ٥٢، العدّة: ١٥٧، عنه الوسائل: ٣/٤٠٣ ح١١، الصحيفة الباقريّة: د١١٧.

(٢) توضيحه كما في الحديث (٥) أي أنّه كلّما نقص زاد فيه، فيعافيه إن شاء اللّه.

(٣) ٢/٦٢٣ ح١٩، عنه البرهان: ٥/٦٩٩ ح٢، والنور: ٨/٢٤٨ ح٨، الوافي: ٩/١٧٥٦ ح٩ له بيان.

(٤) ١٢٧، عنه البحار: ٩٢/٣٢٨ ح٦ وج٩٥/ ١٠ ح١٢، النور: ٨/٢٤٨ ح٧، القرآن فضائله: ٣٣٠ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/٤٢ ح٤٢.

فقلت: «يا اللّه يا اللّه ـ سبعاً ـ إنّي أتشفّع إليك بمحمّد ﷺ وأن تغلبه[١] لي».

فمَنْ ابتلى بمثل ذلك ليصنع مثل صنعي، ولو لا أنّنا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطّفهم الناس، ولكن هي واللّه لهم كهف.

مصباح الكفعمي: نقلاً عنه، قيل للصادق عليه السلام:

بما احترست من المنصور عند دخولك عليه؟ قال: باللّه (وذكر مثله).[٢]

٧ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام:

شغل الشيطان عن قارئها حين يدخل بيته ويخرج منه.[٣]

٢٣ـ باب خواصّها

الباقر، عن أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ طبّ الأئمّة: الخضر بن محمّد، قال: حدّثنا الخوادیني، فقال: حدّثني فضالة، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام، قال: شكا رجل من همدان إلى أمير المؤمنين وجع الظهر، وإنّه يسهر اللّيل، فقال:

ضع يدك على الموضع الّذي تشتكي منه، واقرأ ثلاثاً

﴿وَما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاّ بِإِذْنِ اللّه كِتابًا مُؤَجّلاً وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَنَجْزِي الشّاكِرِينَ﴾[٤]

واقرأ سبع مرّات ﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخرها.

فإنّك تعافى من العلل، إن شاء اللّه تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الباقر عليه السلام (مثله) باختصار.[٥]

---

(١) في البحار: تقلّبه.

(٢) ٢٣٢، عنه البحار: ٩٤/ ٢٨١ ح٢، والنور: ٨/ ٢٤٧ ح٥، الكفعمي: ٣١٢، الصحيفة الصادقيّة: د٣٠٦.

(٣) ٦٠٠ (حاشية)، عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٥ ذح١٥١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٠ ح٢٣٤.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) ٤٦، عنه البحار: ٩٥/ ٦٨ ح١، والوسائل: ٢/ ٦٤١ ح٨، والنور: ٨/ ٢٤٨ ح٦، الكفعمي: ٢٠٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ٢٢٠ ح٢٨، عوالم الطب: ٢/ ٢٢٨ ح١، الصحيفة العلويّة: د٥٢٨.

زين العابدين عليه السلام

٢ـ مكارم الأخلاق: عن زين العابدين عليه السلام، قال:

ما [يـ] قرأ أحد ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ حين يركب دابّته إلاّ نزل منها سالماً مغفوراً له ولقارئها أثقل على الدواب من الحديد.[١]

الصادق عليه السلام

٣ـ الشهيد في مجموعته: نقلاً عن منافع القرآن للصادق عليه السلام:

مَنْ شرب ماءها وهب اللّه له نوراً في بصره، واليقين في قلبه، ورزق الحكمة.

وإن كتبت على فخّار جديد، وغسلت بماء المطر وجعل فيه شيء من سكّر، وشربه من به وجع الكبد برئ بإذن اللّه تعالى.[٢]

٤ـ لبّ اللّباب: عن الصادق عليه السلام:

مَنْ كتبها وشرب ماءها لم ينافق أبداً، وكأنّما شرب ماء الحيوان[٣].[٤]

٥ـ مصباح الكفعمي: مَنْ شرب ماءها وهب اللّه له النور في بصره، واليقين في قلبه، ورزق الحكمة.[٥]

٦ـ ومنه: إذا قرئت على دهن ورد، وخلط بلبن امرأة، وسعط منه صاحب البلغم نفعه.[٦]

٧ـ ومنه: إن قرأها مهموم أو مريض أو مسافر أو مسجون نال مطلبه.[٧]

٨ـ ومنه: إن قرئت على زرع بورك.[٨]

---

(١) ١/٥١٩ ح٢٨، عنه الوسائل: ٨/٢٨٩ ح٣.

(٢) مخطوط، عنه المستدرك: ٤/٣١٤ ضمن ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٣ ضمن ح١٥، عوالم الطبّ: ٢/١٩٣ ح١.

(٣) ماء الحيوان: عين في الجنّة، وقيل: ماء في الجنّة لا يصيب شيئاً إلاّ حيي بإذن اللّه. (لسان العرب: ١٤/٢١٤).

(٤) ٢/٤٥٧، عنه المستدرك: ٤/٣١١ ح١٠، جامع الاحاديث: ١٩/٢١٠ ح١٠.

(٥ـ٨) ٦١٤ و٦١٥.

٩ـ ومنه: إذا جليت مرآة من جديد جلياً شديداً، وكتب «القدر» على المرآة بزعفران، ثمّ يدخل من به اللّقوة بيتاً مظلماً وينظر في المرآة مراراً يبرأ بإذنه تعالى.[١]

١٠ـ خواصّ القرآن: إن كتبت في إناء جديد، ونظر فيه صاحب اللّقوة شفاه اللّه تعالى.[٢]

١١ـ ومنه: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ ببشارة وخير رزق، وحسن حال، ورفعة.[٣]

ومنه: فيها من المنافع ما لا يحصى، ومهما قرئت له من أمر، كانت المنفعة فيه بإذن اللّه تعالى.[٤]

---

(١) ٦١٥، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٨٢ ح ٢.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٠٠ ح ٥، عوالم الطبّ: ٢/ ٨٣ ح ٣.

(٣) ٣٣ (مخطوط).

(٤) ٦٠ (مخطوط).

سورة البيّنة ـ ٩٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الحديث القدسي

١ـ أُسد الغابة: بإسناده إلى إسماعيل بن أبي حكيم (المزني ثمّ أحد بني فضيل)[١] ، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

إنّ اللّه ليسمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ فيقول:

أبشر عبدي، فوعزّتي لأُمكّننّ لك في الجنّة حتّى ترضى.[٢]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو موسى المديني في المعرفة، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن مطرف المازني[٣]، عن النبيّ ﷺ، قال:

إنّ اللّه ليسمع قراءة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، فيقول:

أبشر عبدي، فوعزّتي وجلالي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة، ولأُمكّننّ لك في الجنّة حتّى ترضى.[٤]

الرسول ﷺ

٣ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها كان يوم القيامة مع خير البريّة رفيقاً وصاحباً، وهو عليّ عليه السلام[٥].[٦]

٤ـ تفسير أبي الفتوح: عن سعيد بن المسيّب، عن أبي الدرداء، قال:

---

(١) انظر السند الثاني للدر المنثور: اسماعيل بن أبي حكيم عن مطرف المازني.

(٢) ١/ ٧٩، الدرّ: ٦/ ٣٧٧، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٢ح٢.

(٣) «مطر المزني أو المدني» المصدر، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع أُسد الغابة: ٤/ ٣٧٢.

(٤) ٦/ ٣٧٧، القرآن فضائله: ٣٣٥ح٢.

(٥) «مشهداً ومقيلاً» الكفعمي «مسافراً ومقيماً» خ، وسقطت في الجوامع.

(٦) ١٠/ ٥٢١، عنه النور: ٨/ ٢٧٩ح٢، المستدرك: ٤/ ٣٦٥ح١٥٣، الرازي: ١٢/ ١٤١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦١ح٢٣٨، الجوامع: ٥٤٨، الكفعمي: ٦٠٠، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧١٧ح٢، القرآن فضائله: ٣٣٤ح١ و٣٣٥ح٣.

قال رسول اللّه ﷺ: لو يعلم الناس ما في ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ لعطّلوا الأهل والمال وتعلّموها.

فقال رجل من خزاعة: ما فيها من الأجر يا رسول اللّه؟

فقال: لا يقرأها منافق أبداً، ولا عبد في قلبه شكّ في اللّه عزّ وجلّ، واللّه إنّ الملائكة المقرّبين ليقرأونها منذ خلق اللّه السماوات والأرض، لا يفترون من قراءتها. وما من عبد يقرأها بليل إلاّ بعث اللّه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه، ويدعون له بالمغفرة والرحمة، فإن قرأها نهاراً أُعطي عليها من الثواب مثل ما أضاء عليه النهار ـ وأظلم عليه اللّيل[١]، فقال رجل من قيس عيلان:

زدنا يارسول اللّه من هذا الحديث فداك أبي وأُمّي، فقال ﷺ:

تعلّموا ﴿عَمَّ يَتَساءَلُونَ﴾[٢] وتعلّموا ﴿ق * وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾[٣] وتعلّموا ﴿وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾[٤] وتعلّموا ﴿وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ﴾[٥]

فإنّكم لو تعلمون ما فيهنّ لعطّلتم ما أنتم فيه وتعلّمتموهنّ، وتقرّبتم إلى اللّه بهنّ، وإنّ اللّه يغفر بهنّ كلّ ذنب إلاّ الشرك باللّه، واعلموا أنّ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾[٦] تجادل عن صاحبها يوم القيامة، وتستغفر له من الذنوب.

مصباح الكفعمي: عن المجمع (مثله).[٧]

٥ـ خواصّ القرآن: مَن كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارقاً غصّ ويفتضح من ساعته، ومَنْ قرأها على خاتم باسم سارق تحرّك الخاتم.

وإن كتبت في إناء جديد ونظر فيها صاحب اللّقوة[٨] بعينيه برأ منها.[٩]

---

(١) ذكر الحديث في الكفعمي إلى قوله «أظلم عليه اللّيل».

(٢) النبأ: ١. (٣) ق: ١ و٢. (٤) البروج: ١. (٥) الطارق: ١. (٦) الملك: ١.

(٧) ١٢/ ١٤١، المجمع: ١٠/ ٥٢١، عنه النور: ٨/ ٢٧٩ ح٣، والمستدرك: ٤/ ٣٦٥ ح١٥٤، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦١ ح٢٣٩، القرآن فضائله: ٣٣٤ ح٤.

(٨) اللّقوة: داء في الوجه (المختار من الصحاح: ٤٧٧).

(٩) ...، عنه البرهان: ٥/ ٧١٧ ح٢ و٣.

٦ـ مصباح الكفعمي: تسلم الحامل إذا شربت من مائها وتعلّق على صاحب اليرقان، وعلى صاحب بياض العين بعد أن يشربا من مائها[١]

ويدفع قراءتها شرّ الطعام المسموم.

[وإذا أخذ كفّ تراب من مفرق أربع طرق، وقرأ عليه السورة ورشّه بين المجتمعين على الضلالة فإنّهم يفترقون][٢]

وإذا كتبت على جميع الأورام زالت.

مجموعة الشهيد: عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله).[٣]

٧ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه الله، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ كان بريئاً من الشرك [وأدخل في دين محمّد صلى الله عليه وآله، وبعثه الله مؤمناً][٤] وحاسبه حساباً يسيراً.

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٥]

---

(١) ذكر الحديث في المنافع إلى عبارة «من مائها».

(٢) من الكفعمي.

(٣) ٦١٥، الخواص: ٦٠ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٧١٧ح٤، المجموعة: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/٣١٥، جامع الأحاديث: ١٩/٢١٣ ضمن ح١٥، القرآن فضائله: ٣٣٥ح٣.

(٤) ليست في الجوامع.

(٥) ١٥٤، عنه البحار: ٩٢/٣٣٢ح١، والوسائل: ٤/٨٩٤ح٣٩، والبرهان: ٥/٧١٧ح١، والنور: ٨/٢٧٩ح١، المجمع: ١٠/٥٢١، الاعلام: ٣٨٤، الجوامع: ٥٤٨، الكفعمي ٦٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/١٦١ح٢٣٧، القرآن فضائله: ٣٣٥ح١.

سورة الزلزلة ـ ٩٩

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسولﷺ

١ـ عيون أخبار الرضاعليه السلام: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿إِذا زُلْزِلَتِ﴾ أربع مرّات كان كمَنْ قرأ القرآن كلّه.(١)

٢ـ مجمع البيان: عن أنس بن مالك، قال: سأل النبيّ ﷺ رجلاً من أصحابه، فقال: يا فلان هل تزوّجت؟ قال: لا، وليس عندي ما أتزوّج به.

قال: أليس معك ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن.

قال: أليس معك ﴿إِذا زُلْزِلَتِ﴾؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن.

ثمّ قال: تزوّج، تزوّج، تزوّج.(٢)

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، قال: بلغنا أنّ رسول اللّه ﷺ، قال:

مَنْ قرأ ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها﴾ فكأنمّا قرأ ربع القرآن.(٣)

٤ـ مجمع البيان: عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأها (فكأنّما قرأ البقرة)(٤) وأُعطي من الأجر كمَنْ قرأ ربع القرآن.(٥)

---

(١) ٢/٣٧ ح١٠٢، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٢٨ ح١١٨، عنهما البحار: ٩٢/٣٣٣ ح١، والمستدرك: ٤/٣٦٦ ح١٥٥، الرازي: ١٢/١٤٥، جامع الأحاديث: ١٩/١٦٢ ح٢٤٠، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٧٧ ح١، القرآن فضائله: ٢٣٧ ح١.

(٢) ١٠/٥٢٤، عنه النور: ٨/٢٨٥ ح٣ و٣٣٧ ح٣ و٣٥٧ ح٣، والمستدرك: ٤/٣٦٧ ح١٥٧، جامع الأحاديث: ١٩/١٦٧ ح٢٦٤، القرآن فضائله: ٣٣٨ ح٤.

(٣) ٥/٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/٣٠٢ ضمن ح٢، القرآن فضائله: ٣٣٧ ح٣.

(٤) سقطت من الخواص.

(٥) ١٠/٥٢٤، عنه النور: ٨/٢٨٥ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٧ ح١٥٦، الجوامع: ٥٤٩، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الأحاديث: ١٩/١٦٢ ح٢٤١، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٢٥ ح٣، القرآن فضائله: ٣٣٧ ح٣.

٥ـ الدرّ المنثور: أخرج محمّد بن نصر من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّهﷺ: ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها﴾ تعدل نصف القرآن، «والعاديات» تعدل نصف القرآن، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن.

ومنه: أخرج الترمذي وابن الضريس ومحمّد بن نصر والحاكم ـ وصحّحه ـ والبيهقي، عن ابن عبّاس (مثله).

ومنه: أخرج الترمذي وابن مردويه والبيهقي، عن أنس، عن رسول اللّهﷺ؛

ومنه: أخرج أبو عبيد في فضائله، عن الحسن، عن النبيﷺ (مثله).

تفسير أبي الفتوح: عن ابن عبّاس (مثله).[١]

٦ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول اللّهﷺ يقول: مَنْ قرأ في ليلة ﴿إِذا زُلْزِلَتِ﴾ كان له عدل نصف القرآن.[٢]

٧ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارقاً غصّ (ويفتضح من ساعته، ومَنْ قرأها على خاتم باسم سارق تحرّك الخاتم).[٣]

الصحابة والتابعون

٨ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن عاصم، قال:

كان يقال ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، و﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ نصف القرآن و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ ربع القرآن.[٤]

٩ـ ومنه: أخرج الخطيب في تاريخه، عن الشعبي، قال:

مَنْ قرأ ﴿إِذا زُلْزِلَتِ﴾ فإنّها تعدل سدس القرآن.[٥]

---

(١) ٦/ ٣٧٩ و٣٨٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٣ ح٣ و٣٣٤ ضمن ح٤، الرازي: ١٢/ ١٤٥، القرآن فضائله: ٣٣٧ ح٢.

(٢) ٦/ ٣٧٩، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٤ ح٣ ضمن ح٤.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٢٥ ح٣ و٧٢٦ ح٤، القرآن فضائله: ٣٣٧ ذح ٣.

(٤) ٦/ ٣٨٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٥ ضمن ح٤.

(٥) ٦/ ٣٨٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٥ ح٤.

١٠ـ ومنه: أخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم ـ وصحّحه ـ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان، عن عبد اللّه بن عمرو، قال:

أتى رجل رسول اللّه ﷺ فقال: أقرئني يا رسول اللّه، قال له:

اقرأ ثلاثاً من ذوات «الر»، فقال الرجل: كبر سنّي، واشتدّ قلبي، وغلظ لساني، قال: اقرأ ثلاثاً من ذوات «حم»، فقال: مثل مقالته الأولى.

فقال: اقرأ ثلاثاً من «المسبّحات»، فقال مثل مقالته، ولكن أقرئني يا رسول اللّه سورة جامعة. فأقرأه ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها﴾ حتّى فرغ منها.

قال الرجل: والّذي بعثك بالحقّ لا أزيد عليها، ثمّ أدبر.

فقال رسول اللّه ﷺ: أفلح الرويجل، أفلح الرويجل.[1]

الصادق عليه السلام

١١ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة البيّنة، عن الحسن، عن عليّ بن معبد، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: لا تملّوا من قراءة ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ فإنّ مَنْ كانت قراءته [بها] في نوافله لم يصبه اللّه عزّ وجلّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا[2].

فإذا مات أمر به إلى الجنّة[3] فيقول اللّه عزّ وجلّ: «عبدي أبحتك جنّتي فاسكن منها حيث شئت وهويت، لا ممنوعاً ولا مدفوعاً».

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي ومكارم الاخلاق: عنه عليه السلام؛

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[4]

---

(١) ٦/ ٣٨٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٤ صدر ح ٤.

(٢) إلى هنا في المكارم والفقه.

(٣) إلى هنا في الجوامع والكفعمي.

(٤) ١٥٤، عنه البحار: ٨٥/ ٣٩ وج ٩٢/ ٣٣٣ ح ٢ وعن الفقه: ٣٤٤ والوسائل: ٤/ ٨٠٩ ح ٣، والبرهان: ٥/ ٧٢٥ ح ٢، والنور: ٨/ ٢٨٥ ح ١. أخرجه في المستدرك: ٤/ ٢١٨ ح ٣، عن الفقه، المجمع: ١٠/ ٥٢٤، الجوامع: ٥٤٩، الكفعمي: ٦٠٠، المكارم: ٢/ ١٨٦ ح ٢٣، الأعلام: ٣٨٤، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٩٦ ذح ٣٥، القرآن فضائله: ٣٢٦ ح ١

١٢ـ **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه قال:

لا تملّوا من قراءة ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها﴾، فإنّه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه اللّه عزّ وجلّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها ولا بصاعقة، ولا بآفة من آفات الدنيا حتّى يموت.

فإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه، فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت ارفق بوليّ اللّه فإنّه كان كثيراً ما يذكرني و(يكثر تلاوة)[1] هذه السورة.

وتقول له السورة مثل ذلك، فيقول ملك الموت: قد أمرني ربّي أن أسمع له وأُطيع، ولا أُخرج روحه حتّى يأمرني بذلك فإذا أمرني أخرجت روحه،

ولا يزال ملك الموت عنده حتّى يأمره بقبض روحه.

وإذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنّة، فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج، ثمّ يشيّع روحه إلى الجنّة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى الجنّة.[2]

١٣ـ **خواصّ القرآن**: قال الصادق عليه السلام: مَنْ كتبها وعلّقها عليه وقرأها وهو داخل على سلطان ويخاف، نجا ممّا يخاف منه ويحذر.

وإذا كتبت على طشت جديد لم يستعمل، ونظر فيه صاحب اللّقوة أُزيل وجعه بإذن اللّه تعالى بعد ثلاث أو أقلّ.[3]

١٤ـ **مصباح الكفعمي**: تؤمن قارئها من السلطان.[4]

١٥ـ **خواصّ القرآن**: قال الصادق عليه السلام:

مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أوشيء منها، فإنّها تدلّ على خير يأتي من قبل السلطان أو من بلاد بعيدة.[5]

---

(١) «يذكر» الكافي.

(٢) ٢/٦٢٦ح٢٤، عنه الوسائل: ٤/٨٠٩ح٤، الوافي: ٩/١٧٥٧ح١٢، البرهان: ٥/٧٢٥ح١، القرآن فضائله: ٣٣٦ح٢.

(٣) ٦١، عنه البرهان: ٥/٧٢٦ح٥، القرآن فضائله: ٣٣٧ح٤.

(٤) ٦١٥. (٥) ٣٤ (مخطوط).

الكتب

١٦ـ مكارم الأخلاق: لفزع الصبيان:

﴿إذا زُلْزِلَت﴾ إلى آخر السورة،

﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾[١]، وآية ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾[٢] و﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾[٣] إلى آخر السورة،

﴿لَقَدْ جاءَكُمْ﴾[٤] إلى آخر السورة،

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ﴾ الآية[٥].[٦]

٢ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل

١ـ الدرّ المنثور: عن سعيد بن المسيّب: أنّ رسول اللّه ﷺ صلّى بأصحابه الفجر فقرأ بهم في الركعة الأولى ﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ ثمّ أعادها في الثانية.[٧]

٢ـ ومنه: عن أبي أُمامة: أنّ النبيّ ﷺ كان يصلّي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما ﴿إِذا زُلْزِلَتِ﴾ و﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾.

ومنه: عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ كان يصلّي (مثله) باختلاف يسير.[٨]

---

(١) الكهف: ١١ و١٢.
(٢) آل عمران: ١٨.
(٣) الإسراء: ١١٠ و١١١.
(٤) التوبة: ١٢٨ و١٢٩.
(٥) الطلاق: ٣.
(٦) ٢/ ٢٣٠، البحار: ٩٥/ ١٥١ ذح ١٠، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٢٦ ح ١.
(٧) ٦/ ٣٧٩ س ٣٣.
(٨) ٦/ ٣٧٩ س ٣٥.

سورة العاديات ـ ١٠٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعها.[١]

٢ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر كمَنْ قرأ القرآن، ومَنْ صلّى بها العشاء الآخرة عدل ثوابها نصف القرآن.[٢]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ عن الحسن، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

مَنْ [قرأ سورة العاديات، و][٣] أدمن قراءتها بعثه الله عزّ وجلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصّة[٤] وكان في حجره[٥] ورفقائه.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٦]

---

(١) ١٢/١٤٩، المجمع: ١٠/٥٢٧، عنه النور: ٨/٢٩١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٧ح١٥٨، الجوامع: ٥٤٩، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٢ ح٢٤٣، القرآن فضائله: ٣٣٩ح٢.

(٢) ١٥ مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٣١ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٢٣٨ ح١و٢.

(٣) ليست في الكفعمي.

(٤) «خاصّة و» ليست في الجوامع والكفعمي.

(٥) «حجره و» ليست في الكفعمي والاعلام.

(٦) ١٥٤، عنه البحار: ٧/٢٩٨ح٣٩ وج٩٢/٣٣٥ح١ والوسائل: ٤/٨٩٥ح٤٠، البرهان: ٥/٧٣١ح١، النور: ٨/٢٩١ ح١، المجمع: ١٠/٥٢٧، الجوامع: ٥٤٩، الاعلام: ٣٨٤، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٢ ح٢٤٢، القرآن فضائله: ٣٣٨ح١.

الرضا عليه السلام

٤ـ السيّاري: زكريّا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قرأ ﴿**والعاديات**﴾ في الفريضة.

ومنه: عن حريز، عن أبي الحسن الأوّل (مثله).[١]

الكتب

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها وكان خائفاً أمن من الخوف، وقراءتها للولهان يهدّئ بها من ولهه، وقراءتها للجائع يسكّن جوعه، وقراءتها للعطشان يسكّن عطشه.

وإذا أدمن قارئها وعليه دين أوفاه اللّه تعالى عنه.[٢]

٦ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أوتليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على رجل يسافر ثمّ قطعت عليه الطريق، ويؤخذ منه بعض مال ويصاب، فيسلم منها.[٣]

٧ـ مصباح الكفعمي: لوجع الكبد: يكتب «والعاديات» في إناء فخّار جديد، ثمّ يغسلها بماء مطر مع قليل سكّر، ويسقي منه الموجوع ثلاثة أيّام متواليات.[٤]

٨ـ ومنه: رأيت بخطّ الشهيد أنّه يقرأ لردّ الضايع سورة «والعاديات».[٥]

---

(١) ١٣٩ ح٢.

(٢) ٦١ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧٣١ ح٤، الكفعمي: ٦١٥، القرآن فضائله: ٣٣٨ ح٣.

(٣) ٣٤ «مخطوط».

(٤) ٦١٥ «حاشية»، عوالم الطبّ: ٢/ ١٩٣ ح٢.

(٥) ٢٤٣.

سورة القارعة ـ ١٠١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال:
مَنْ قرأها ثقّل اللّه بها ميزانه يوم القيامة.[١]

الباقرعليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ عن الحسن، عن إسماعيل بن الزبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:
مَنْ قرأ [وأكثر من قراءة][٢] القارعة آمنه اللّه من فتنة الدجّال [أن يؤمن به][٣] ومن فيح[٤] جهنم [يوم القيامة إن شاءاللّه تعالى].[٥]

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).[٦]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ كتبها وعلّقها على محارف[٧] معسر من أهله وخدمه فتح

---

(١) ١٢/ ١٥٥، المجمع: ١٠/ ٥٣٠، عنه جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٢ ح ٢٤٤، النور: ٨/ ٢٩٩ ح ٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٨ ح ١٥٩، وعن اللّبّ: ٢/ ٤٦٣، أضاف في اللّبّ «ومن قرأها عند النوم كفي سؤال القبر وعذابه» وأضاف في الخواص بعد كلمة «ميزانه» «من الحسنات»، الجوامع: ٥٥٠، الكفعمي: ٦٠٠، الخواص: ١٥ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٣٩ ح ٢، القرآن فضائله: ٣٣٩ ح ١ و ٢.

(٢) ليست في المجمع والجوامع والكفعمي.

(٣) ليست في الجوامع والاعلام.

(٤) «فيح» المجمع والجوامع والكفعمي والبرهان والنور، الفيح: سطوع الحروفورانه (النهاية: ٣/ ٤٨٤)

(٥) ليست في الجوامع والأعلام وذكر الحديث الكفعمي إلى قوله «جهنّم».

(٦) ١٥٥، عنه البحار: ٧/ ٢٩٨ ح ٤٠ وج ٩٢/ ٣٣٥ ح ١، والوسائل: ٤/ ٨٩٥ ح ٤١، والبرهان: ٥/ ٧٣٩ ح ١، والنور: ٨/ ٢٩٩ ح ١، المجمع: ١٠/ ٥٣٠، الجوامع: ٥٥٠، الأعلام: ٣٨٤، الكفعمي: ٦٠٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٣ ح ٢٤٥، القرآن فضائله: ٣٣٩ ح ١.

(٧) رجل محارف ـ بفتح الراء ـ أي محدود محروم، وهو ضدّ المبارك (المختار من الصحاح: ٩٩).

اللّه على يديه ورزقه .[١]

٤ـ ومنه : إذا علّقت على مَنْ تعطّلت وكسدت سلعت رزقه اللّه تعالى نفاق سلعته . وكذا كلّ مَنْ أدمن قراءتها فعلت به ذلك ، بإذن اللّه تعالى .[٢]

٥ـ مصباح الكفعمي : تعلّق على مَنْ قلّ رزقه .[٣]

٦ـ خواصّ القرآن : مَنْ تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شي منها ، فإنّها تدلّ على بشارة مقبلة ، وخير كثير ، وحسن الحال ، وكثرة المال .

مَنْ كتبها وكان قد بطل من الخدمة سهّل اللّه تعالى من يخدمه معه ، وجعل له الحظّ من ذوي الأقلام والرتب ، واللّه أعلم .[٤]

---

(١) ١٥ مخطوط ، عنه البرهان : ٥ / ٧٣٩ ح ٢ ، القرآن فضائله : ٣٣٩ ذح ١ .

(٢) ٦١ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥ / ٧٣٩ ح ٤ ، القرآن فضائله : ٣٣٩ ح ٢ .

(٣) ٦١٥ .

(٤) ٣٤ «مخطوط» .

سورة التكاثر ـ ١٠٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ دعوات الراوندي: قالﷺ: جاءني جبرئيلعليه السلام فقال: يا محمّد، بشّر أُمّتك بفضائل ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ ما من أحد من أُمّتك يقرأها بنيّة صادقة عند مضجعه إلاّ كتب له سبعون ألف حسنة، ومحي عنه سبعون ألف سيّئة، ورفع له سبعون ألف درجة، وشفّع في أهل بيته وجيرانه ومعارفه، وكفاه اللّه شرّ منكر ونكير.[١]

٢ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبي، عن النبيّﷺ، قال:

مَنْ قرأها لم يحاسبه اللّه بالنعيم الّذي أنعم عليه في دار الدنيا[٢] وأُعطي من الأجر كأنّما قرأ ألف آية.[٣]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عمر، قال:

قال رسول اللّهﷺ: ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كلّ يوم؟

قالوا: ومَنْ يستطيع أن يقرأ ألف آية؟

قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾.[٤]

٤ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، قال:

بلغنا أنّ رسول اللّهﷺ قال: مَنْ قرأ ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ فكأنّما قرأ ألف آية.[٥]

---

(١) ٢١٨ ح٥٩٢، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩٤ ح٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨٥ ح١٧، القرآن فضائله: ٣٤١ ح٦.

(٢) إلى هنا في الكفعمي والخواص وأضاف في الكفعمي «وكان كمَنْ قرأ ألف آية».

(٣) ١٢/ ١٥٨، المجمع: ١٠/ ٥٣٢، عنه النور: ٨/ ٣٠٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٨ ح١٦٠، الجوامع: ٥٥٠، الكفعمي: ٦٠٠، الخواص: ١٦ مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٤٣ ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٣ ح٢٤٧، القرآن فضائله: ٣٤ ح٢ و٣٤١ ح٥.

(٤) ٦/ ٣٨٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٦ ح٣، القرآن فضائله: ٣٤٠ ح٤.

(٥) ٥/ ٣٤٤ و٣٤٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ذح٢.

٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشير[١]، عن عبد اللّه الدهقان، عن درست، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ عند النوم وقي فتنة القبر.[٢]

فلاح السائل: روى أبو أحمد هارون بن موسى، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسن بن عليّ، عن سهل بن زياد (مثله).

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، (مثله).

مجمع البيان وعدّة الداعي: عن درست (مثله).[٣]

٦ـ خواصّ القرآن: نقلاً عن بستان الواعظين: عن زينب بنت جحش، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: إذا قرأ القارئ ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ يدعى في ملكوت السماوات: مؤدّي الشكر للّه.[٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

٩ـ سنن الترمذي: بالإسناد عن زرّ، عن عليّ عليه السلام، قال:

ما زلنا (نسأل عن)[٥] عذاب القبر حتّى نزلت ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾.

دعوات الراوندي وجامع الأُصول: عنه عليه السلام (مثله).[٦]

---

(١) «يسار» الثواب، «بشّار» بعض نسخ الثواب، والفلاح والبحار، وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم الرجال: ٤/ ١٠٥.

(٢) أضاف في الدعوات «وكفاه اللّه شرّ منكر ونكير».

(٣) ٢/ ٦٢٣ ح١٤، عنه البرهان: ٥/ ٧٤٣ ح١، والنور: ٨/ ٣٠٣ ح٣، الثواب: ١٥٥ ح٢، عنه البحار: ٧٦/ ٢٠١ وج٩٢/ ٣٣٦ ح٢ والدعوات: ٢١٨ ح٥٩١، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨٥ ح١٦ الفلاح: ٢٨١، عنه المستدرك: ٥/ ٥٠ ذح١، العدّة: ٣٤٢ ح١، المتهجّد: ١٢١، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٦، الأعلام: ٣٨٤، المكارم: ٢/ ٤٤ ح١٢، البلد: ٦٠، الكفعمي: ٦٨، المجمع: ١٠/ ٥٣٣، أخرجه في الوسائل: ٤/ ٨٧٢ ح٣، عن الكافي والثواب والمتهجّد، شبّر: ٢٠٤.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٤٤ ح٥، القرآن فضائله: ٣٤١ ح٧.

(٥) «نشكّ في» م.

(٦) ٥/ ٤٤٧ ح٣٣٥٥، الدعوات: ٢٧٩ ح٨١٠، جامع الأُصول: ١١/ ٤٤٧ ح٨٦٥٤.

الصادق عليه السلام

١٠ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة ﴿لم يكن﴾[١] عن الحسن، عن شعيب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ سورة ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ في فريضة (كتب اللّه)[٢] له ثواب وأجر مائة شهيد. ومَن قرأها في نافلة (كتب اللّه)[٣] له ثواب خمسين شهيداً[٤] وصلّى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة، إن شاء اللّه تعالى.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٥]

الكتب

٧ـ **خواص القرآن**: مَنْ قرأها وقت نزول المطر غفر اللّه له، ومَنْ قرأها بعد صلاة العصر عند غروب الشمس كان في أمان اللّه إلى غروب الشمس[٦].[٧]

٨ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ قرأها على صداع ينفعه بإذن اللّه تعالى.[٨]

٢ـ باب قراءتها في الوتر

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: عن عليّ عليه السلام، قال:

كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: ﴿أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ﴾ و﴿إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و﴿إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ في ركعة، وفي الثانية: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ و﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ﴾ و﴿إِنّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ﴾، وفي الثالثة: ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿تَبَّتْ يَدا أَبي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٩]

---

(١) البيّنة: ١.
(٢) «كان» الكفعمي.
(٣) «كان» المجمع والجوامع.
(٤) ذكر الحديث في الجوامع إلى قوله «شهيداً».
(٥) ١٥٥، عنه البحار: ٨٥/٣٩ وج٩٢/٣٣٦ ح١، والوسائل: ٤/٨٠٧ ح١٤، والبرهان: ٥/٧٤٣ ح٢، والنور: ٨/٣٠٣ ح١، جامع الأحاديث: ٥/٣٧٧ ح٣٢، المجمع: ١٠/٥٣٢، الكفعمي: ٦٠١، الجوامع: ٥٥٠، الأعلام: ٣٨٤، القرآن فضائله: ٣٤٠ ح١.
(٦) وأضاف بعدها «من اليوم الثاني» خ ل.
(٧) ٦١ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٧٤٣ ح٤.
(٨) ٦١ «مخطوط»، الكفعمي: ٦١٦.
(٩) ٦/٣٧٧ س٢٣.

سورة العصر ـ ١٠٣

١ـ باب خواصّها وفضائلها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأها ختم اللّه له (بالصبر)[١] وكان مع أصحاب الحقّ يوم القيامة.[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه اللّه، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ ﴿والعصر﴾ في نوافله، بعثه اللّه يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنّه، قريراً عينه، حتّى يدخل الجنّة.

أعلام الدين: عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).[٣]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ (قرأ هذه السورة كتب اللّه له عشر حسنات، وختم)[٤] له بخير، وكان من أصحاب الحقّ.[٥]

٤ـ ومنه: إذا قرئت على مايدفن حفظ بإذن اللّه، ووكّل به مَنْ يحرسه إلى أن

---

(١) وفي نسخة «بخير» وقال تعالى: ﴿وأن تصبروا خير لكم﴾ ﴿واللّه يحبّ الصابرين﴾ ﴿وجزاهم بما صبروا جنّة وحريراً ...﴾.

(٢) ١٢/١٦٣، المجمع: ١٠/٥٣٥، عنه النور: ٨/٣١١ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٨ح١٦١، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، جامع الأحاديث: ١٩/١٦٣ح٢٤٩، القرآن فضائله: ٣٤٢ح٢

(٣) ١٥٥، عنه البحار: ٧/٢٩٨ح٤١ وج٩٢/٣٣٦ح١، والوسائل: ٤/٨٠٩ح٥، والبرهان: ٥/٧٥١ ح١، والنور: ٨/٣١١ح١، المجمع: ١٠/٥٣٥، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، الأعلام: ٣٨٤، القرآن فضائله: ٣٤١ح١.

(٤) «أدمن قراءتها ختم اللّه» في رواية من الخواص.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٥١ح٢، القرآن فضائله: ٣٤١ح١.

يخرجه صاحبه.[١]

٥ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ (على) الإعداد والإنذار.[٢]

٦ـ مصباح الكفعمي: تقرأ على المخزون يحفظ، وعلى المحموم يبرأ. ومَنْ كتبها ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة، وحملها ودخل على حاكم أمن منه.[٣]

سورة الهمزة ـ ١٠٤

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أُبيّ بن كعب، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

مَنْ قرأ سورة ﴿ويل لكلّ همزة﴾ أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمّد صلى الله عليه وآله وأصحابه.[٤]

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ في فرائضه (بعّد اللّه)[٥] عنه الفقر، و(جلب)[٦] إليه الرزق، و(يدفع)[٧] عنه ميتة السوء.

---

(١) ٦١ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/ ٧٥١ ح٤.

(٢) ٦١٦. (٣) ٣٥ (مخطوط).

(٤) ١٢/ ١٦٥، المجمع: ١٠/ ٥٣٦، عنه النور: ٨/ ٣١٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٨ ح١٦٢، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٣ ح٢٥٠، الخواص: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٥٥ ح٢، القرآن فضائله: ٣٤٢ ح٢.

(٥، ٦) «نفت» «جلبت» المكارم وفقه الرضا عليه السلام والبحار.

(٧) «تدفع» المكارم والبحار. «دفعت» فقه الرضا عليه السلام.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام **وفقه الرضا**: مرسلاً (مثله). [١]

٣ـ خواصّ القرآن: إن قرئت على العين نفعتها، ومَنْ قرأها أو كتبها لعين وجعة تعافى، بإذن اللّه تعالى. [٢]

٤ـ مصباح الكفعمي: تقرأ على العين الموجوعة. [٣]

٥ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على الذلّ والهوان و[الـ] ذحول. [٤]

سورة الفيل ـ ١٠٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبي [٥]، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأها عافاه اللّه أيّام حياته في الدنيا من (الخسف و) [٦] المسخ والقذف. [٧]

٢ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

---

(١) ١٥٥، عنه البحار: ٨٥/ ٤٠ وج٩٢/ ٣٣٧ ح١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٧٦ ح٣٠، وعن الفقه: ٣٤٤ والوسائل: ٤/ ٨١١ ح١٠، والبرهان: ٥/ ٧٥٥ ح١، والنور: ٨/ ٣١٣ ح١، أخرجه في المستدرك: ٤/ ٢١٩ ح١ عن الفقه. المجمع: ١٠/ ٥٣٦، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، المكارم: ٢/ ١٨٦ ح٢٤، الاعلام: ٣٨٤، القرآن فضائله: ٣٤٢ ح١.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٥٥ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣٤٢ ح٣، عوالم الطبّ: ٢/ ١١٩ ح٦.

(٣) ٦١٦، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ١١٩ ح٧.

(٤) ٣٥ (مخطوط). تقدّمت فضائلها في سورة القدر عن الإحتجاج عن الحجّة الموعود عليه السلام ص٥٢٩ ح٧.

(٥) «أُبيّ» ساقط في الرازي، لانّ «زرّ» لا يروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، راجع معجم الرجال: ٧/ ٢١٧.

(٦) من الرازي.

(٧) ١٢/ ١٦٨، المجمع: ١٠/ ٥٣٩، عنه النور: ٨/ ٣١٧ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٨ ح١٦٣، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٣ ح٢٥١، القرآن فضائله: ٣٤٢ ح١.

مَنْ قرأها أعاذه اللّه من العذاب الأليم والمسخ في الدنيا.[١]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ في فرائضه ﴿**ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل**﴾ شهد له يوم القيامة كلّ سهل وجبل ومدر بأنّه كان من المصلّين[٢] وينادي [له] يوم القيامة مناد:

صدقتم على عبدي، قبلت شهادتكم له [أ]وعليه، أدخلوه الجنّة ولا تحاسبوه، فإنّه ممّن أُحبّه وأُحبّ عمله.

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله).[٣]

٤ـ البحار: من خطّ الشهيد رحمه اللّه، عن الصادق عليه السلام:

يقرأ في وجه العدوّ «سورة الفيل».[٤]

الكتب

٥ـ خواصّ القرآن: ما قرئت قطّ في المصافّ إلاّ انصرع المصافّ الثاني المقابل للقارئ وكان قارئها قويّ القلب.[٥]

٦ـ ومنه: إن قرئت على الرماح الخطّيّة كسرت ما تصادمه.[٦]

٧ـ المجتنى: نقلاً عن كتاب الوسائل إلى المسائل تأليف أحمد بن عليّ بن أحمد، قال: بلغنا أنّ رجلاً كان بينه وبين بعض المتسلّطين عداوة شديدة، حتّى خافه

---

(١) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٥٩ ح٢ و٣.

(٢) ذكر الحديث في الجوامع والكفعمي إلى قوله «المصلّين». وأضاف في الجوامع «وكان من الآمنين» والكفعمي «ويدخل الجنّة بغير حساب».

(٣) ١٥٦ ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٨ ح٤٢ وج٨٥/ ٤٠ وج٩٢/ ٣٣٧ ح١، والوسائل: ٤/ ٧٤٤ ح٨، والبرهان: ٥/ ٧٥٩ ح١، والنور: ٨/ ٣١٧ ح١، مجمع البيان: ١٠/ ٥٣٩، الجوامع: ٥٥١، الكفعمي: ٦٠١، الاعلام: ٣٨٥، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٦ ح٢٧، القرآن فضائله: ٣٤٣ ح١.

(٤) ٩٢/ ٣٣٨ ح٣.

(٥، ٦) ٦٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧٥٩ ح٣ و٤، القرآن فضائله: ٣٤٢ ح١ و٢.

على نفسه وآيس معه من حياته، وتحيّر في أمره، فرأى ذات ليلة في منامه كأنّ قائلاً يقول: عليك بقراءة سورة ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ في إحدى ركعتي الفجر، وكان يقرأهما كما أمره. فكفاه اللّه شرّ عدوّه في مدّة يسيرة، وأقرّ عينه بهلاك عدوّه.

قال: ولم يترك قراءة هذه السورة في [إحدى] ركعتي الفجر إلى أن مات.[1]

٢ـ باب أنّ سورتي «الفيل وقريش» واحدة

أحدهما عليه السلام

١ـ **مجمع البيان**: عن أبي العبّاس، عن أحدهما عليه السلام، قال: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ و﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ سورة واحدة.

وروي أنّ أُبيّ بن كعب لم يفصل بينهما في مصحفه.[2]

الكتب

٢ـ **ثواب الأعمال**: مَنْ قرأ سورة الفيل فليقرأ معها لإيلاف في ركعة فريضة فإنّهما جميعاً سورة واحدة، ولا يجوز التفرّد بواحدة منهما في ركعة فريضة.[3]

---

(١) ١٠٤، عنه البحار: ٨٥/٦٦ ح٥٦، والمستدرك: ٤/٢٢٧ ح٢، الجنّة الواقية: ٢٧٤.

(٢) ١٠/٥٤٤، عنه البحار: ٨٥/٤٧ ح٣٧، والوسائل: ٤/٧٤٤ ح٦و٧، والنور: ٨/٣١٧ ح٤، جامع الاحاديث: ٥/٤٠٨ ح١٢. انظر سورتي «الضحى وألم نشرح».

(٣) ١٥٤ ذح٢.

سورة قريش ـ ١٠٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن رسول اللّهﷺ، قال: مَنْ قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة[١] (واعتكف بها).[٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: روي عن النبيّﷺ أنّه قال: مَنْ قرأ هذه السورة أعطاه اللّه من الأجر كمَنْ طاف حول الكعبة، واعتكف في المسجد الحرام.[٣]

الصادقعليه السلام

٣ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم في سورة «العصر» عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّهعليه السلام، قال: مَنْ أكثر قراءة ﴿لإيلافِ قُرَيْشٍ﴾ بعثه اللّه يوم القيامة على مركب من مراكب الجنّة حتّى يقعد على موائد النور (يوم القيامة)[٤].

أعلام الدين: عن الباقرعليه السلام (مثله).[٥]

الكتب

٤ـ **خواصّ القرآن**: إذا قرئت على طعام يخاف منه كان شفاءاً من كلّ داء، وإذا قرأتها على ماء ثم رشّ الماء على من اشغل قلبه بالمرض ولا يدري ما سببه، يصرفه اللّه عنه.[٦]

---

(١) «وفي الحجّ والعمرة» الرازي، وما بين القوسين ليس فيه.

(٢) ١٠/٥٤٣، عنه النور: ٨/٣٢٥ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٩ح١٦٤، الجوامع: ٥٥٢، الرازي: ١٢/١٧٨، الكفعمي: ٦٠٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٣ح٢٥٢، القرآن فضائله: ٣٤٤ح٢

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٦٥ح٢، القرآن فضائله: ٣٤٣ح١.

(٤) «في الجنّة» الكفعمي، وسقطت في الأعلام.

(٥) ١٥٦ح٢، عنه البحار: ٧/٢٩٨ح٤٣ وج٩٢/٣٣٧ح٢، والوسائل: ٤/٨٩٥ح٤٢، والبرهان: ٥/٧٦٥ح١، والنور: ٨/٣٢٥ح١، المجمع: ١٠/٥٣٩، الكفعمي: ٦٠٢، الأعلام: ٣٨٥، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٣ح٢٥٣، القرآن فضائله: ٣٤٤ح١.

(٦) ٦٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٧٦٥ح٤، القرآن فضائله: ٣٤٣ح٣.

٥ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ قرأها على طعام أمن من ضرّه وإن قرأها جائع قبل طلوع الشمس سهّل اللّه له مَنْ يطعمه.[١]

٦ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على الحجّ والعبور إلى بيت اللّه الحرام.[٢]

سورة الماعون ـ ١٠٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: عن أُبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال:
مَنْ قرأها غفر اللّه له إن كان للزكاة مؤدّياً.[٣]

الباقر عليه السلام

٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن إسماعيل بن الزبير، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر[٤] عليه السلام، قال:
مَنْ قرأ سورة ﴿أَرَأَيْتَ الَّذي يُكَذِّبُ بِالدِّين﴾ في فرائضه ونوافله [كان فيمن][٥] قبل اللّه عزّ وجلّ صلاته وصيامه، ولم يحاسبه بما كان منه (في الحياة الدنيا)[٦].[٧]

---

(١) ٦١٦، القرآن فضائله: ٣٤٣ح٢.
(٢) ٣٦.
(٣) ١٠/٥٤٦، عنه النور: ٨/٣٢٧ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٩ح١٦٥، الجوامع: ٥٥٢، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٤ح٢٥٤، الرازي: ١٢/١٨٢، الكفعمي: ٦٠٢، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٦٧ح٢، القرآن فضائله: ٣٤٤ح١ و٣٤٥ح٢.
(٤) «الصادق» المصباح.
(٥) ليست في المجمع والجوامع والكفعمي.
(٦) ليست في الأعلام.
(٧) ١٥٦، عنه البحار: ٧/٢٩٨ح٤٤ وج٨٥/ ٤٠ وج٩٢/٣٣٨ح١، والوسائل: ٤/٨٠٨ح١٥، والبرهان: ٥/٧٦٧ح١، والنور: ٨/٣٢٧ح١، المجمع: ١٠/٥٤٦، الجوامع: ٥٥٢، الاعلام: ٣٨٥، الكفعمي: ٦٠٢، جامع الاحاديث: ٥/٣٧٦ح٢٩، القرآن فضائله: ٣٤٤ح١.

الكتب

٣ـ مصباح الكفعمي: مَنْ قرأها بعد صلاة الصبح مئة مرّة حفظه اللّه [تعالى من ذلك الوقت إلى مثله][1].[2]

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها بعد عشاء الآخرة غفر اللّه له وحفظه إلى صلاة الصبح.[3]

٥ـ ومنه: مَنْ قرأها بعد صلاة العصر كان في أمان اللّه وحفظه إلى وقتها في اليوم الثاني.[4]

سورة الكوثر ـ ١٠٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ؛ عن النبيّﷺ، قال:

مَنْ قرأها سقاه اللّه من أنهار الجنّة وأُعطي من الأجر بعدد كلّ قربان قرّبه العباد[5] في يوم عيد، ويقرّبون من أهل الكتاب والمشركين.[6]

٢ـ لبّ اللّباب: عن النبيّﷺ، قال: مَنْ قرأها سقاه اللّه من كلّ نهر في الجنّة وكتب له عشر حسنات، بعدد قربان كلّ يوم عيد النحر.

---

(١) من الخواصّ.

(٢) ٦١٦، الخواصّ: ٣٧ «مخطوط»، القرآن فضائله: ٣٤٤ ح١ و٢.

(٣) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٦٧ ح٣.

(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٦٧ ح٤.

(٥) ذكر الحديث في الجوامع والكفعمي إلى قوله «العباد»، وأضاف في المصباح: «في يوم النحر أو يقرّبونه».

(٦) ١٢/ ١٨٥، المجمع: ١٠/ ٥٤٨، عنه النور: ٨/ ٣٣١ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٩ ح١٦٦، الجوامع: ٥٥٣، الكفعمي: ٦٠٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٤ ح٢٥٥، القرآن فضائله: ٣٤٥ ح١ و٢.

خواصّ القرآن: عنه عليه السلام (نحوه). [١]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن جابر بن مكحول، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ هذه السورة يعطيه اللّه في الجنّة ملكاً كثيراً، وإذا كتبت في الدفاتر لا تقدر الجمال أن تحملها وتوصلها من المشرق إلى المغرب، وكلّ دفتر مثل الدنيا وما فيها. [٢]

الصادق عليه السلام

٤ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه [٣] عليه السلام، قال:

مَنْ كان قراءته ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ في فرائضه ونوافله سقاه اللّه من الكوثر يوم القيامة، وكان محدّثه عند [٤] رسول اللّه صلى الله عليه وآله في أصل طوبى.

سعادة الدارين، عن الصادق عليه السلام (مثله). [٥]

الكتب

٥ـ لبّ اللّباب: روي: أنّ مَنْ قرأها مرّة فله أجر من قرأ ربع القرآن.

ومَنْ قرأها أربع مرّات فله أجر مَنْ قرأ جميع القرآن. [٦]

٦ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في منامه بإذن اللّه تعالى. [٧]

---

(١) ٢/ ٤٦٩، عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٩ ح١٦٧، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٧١ ح٢و٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٤ ح٢٥٦، القرآن فضائله: ٣٤٥ ح٣.

(٢) ١٢/ ١٨٥. (٣) «الباقر عليه السلام» الأعلام.

(٤) «يحدّثه النبيّ صلى الله عليه وآله» الكفعمي، «منزله عند» الأعلام.

(٥) ١٥٦، عنه البحار: ٧/ ٢٩٨ ح٤٥ وج٨٥/ ٤٠ وج٩٢/ ٣٣٨ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٠٨ ح١٦، البرهان: ٥/ ٧٧١ ح١، والنور: ٨/ ٣٣١ ح١، المجمع: ١٠/ ٥٤٨، الجوامع: ٥٥٣، الأعلام: ٣٨٥، مصباح الكفعمي: ٦٠٢، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٧٦ ح٢٨، القرآن فضائله: ٣٤٥ ح١، السعادة: ٤٨٦، عنه الإحقاق: ١٢/ ٢٧٢.

(٦) ٢/ ٤٦٩، عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٩ ح١٦٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٤ ح٢٥٧، القرآن فضائله: ٣٤٦ ح٤.

(٧) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٧١ ح٢و٣.

٧ـ ومنه: مَنْ قرأها بعد صلاة يصلّيها نصف اللّيل سرّاً من ليلة الجمعة ألف مرّة مكمّلة رأى النبيّ ﷺ في منامه بإذن اللّه تعالى.[١]

٨ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على مجالسة [أهل، ظ] الخير وطلب العلم، وفعل المعروف، فليكثر من ذلك، واللّه أعلم.[٢]

٩ـ مصباح الكفعمي: إذا مغلت[٣] الدابّة فاقرأها في أُذنها اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى ثلاثاً، ثم اضربها في جنبها برجلك تقوم، إن شاء اللّه تعالى.[٤]

سورة الكافرون ـ ١٠٩

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها وأنّها تعدل ربع القرآن

الرسول ﷺ

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ، عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ كأنّما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك، ويعافى من الفزع الأكبر.

خواصّ القرآن: عنه ﷺ (نحوه).[٥]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبداللّه، قال: بلغنا أنّ رسول اللّه ﷺ ـ في حديث ـ قال:

---

(١) ٦٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧٧١ ح ٤. (٢) ٣٧ «مخطوط».

(٣) مغل الدابة ـ بالكسر ـ يمغل مغلاً، إذا أكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه (الصحاح: ٥/ ١٨١٩).

(٤) ٦١٦.

(٥) ١٢/ ١٩٠، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩٥ ح ١٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٣ ح ١٠، المجمع: ١٠/ ٥٥١، عنه النور: ٨/ ٣٣٧ ح ٢، الجوامع: ٥٥٤، الكفعمي: ٦٠٢، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٨٠ ح ٦، القرآن فضائله: ٣٤٦ ح ١ و ٣٤٧ ح ٤ و ٥.

مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾ فكأنّما قرأ ربع القرآن.[١]

٣ـ ومنه: أخرج البزّار، والطبراني في الصغير، عن سعد بن أبي وقّاص، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ فكأنّما قرأ ثلث القرآن.

ومن قرأ ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾ فكأنّما قرأ ربع القرآن.

٤ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾ كانت له عدل ربع القرآن.[٢]

٥ـ ومنه: أخرج الطبراني في الصغير، والبيهقي في شعب الايمان، عن سعد بن أبي وقاص[٣]، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾ فكأنّما قرأ ربع القرآن.

ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ فكأنّما قرأ ثلث القرآن.[٤]

٦ـ ومنه: أخرج أحمد وابن الضريس والهروي ـ في فضائله ـ عن أنس: أنّ رسول اللّه ﷺ سأل رجلاً من أصحابه: هل تزوّجت؟

قال: لا، وليس عندي ما أتزوّج به ـ إلى أن قال ـ: أليس معك ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾؟ قال: بلى.

قال: ربع القرآن ـ إلى أن قال ـ فتزوّج.[٥]

٧ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، والحاكم في الكنى، وابن مردويه، عن ابن عمر، قال: رمقت النبيّ ﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك، فسمعته يقرأ في (ركعتي الفجر)[٦] ﴿قُلْ يا أيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ ويقول: نعم السورتان، تعدل واحدة بربع القرآن، والأُخرى بثلث القرآن.[٧]

---

(١) ٥/ ٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ح٢.

(٢) ٦/ ٤٠٥.

(٣) «سعيد بن أبي العاصي» الدرّ.

(٤) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢.

(٥) ١/ ٣٢٣.

(٦) «غزوة تبوك» البحار.

(٧) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤١ ضمن ح٧.

٨ـ ومنه: أخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه، عن ابن عمر، قال: صلّى بنا النبيّ ﷺ ذات يوم [الفجر][1] في سفر فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، فلمّا سلّم، قال:

قرأت بكم ثلث القرآن وربعه.[2]

٩ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: صلّى بنا رسول اللّه ﷺ صلاة السفر، فقرأ في الأُولى ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾،

ثمّ قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه.

صحيفة الرضا عليه السلام: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله).[3]

١٠ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن مردويه، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ لقي اللّه بسورتين فلا حساب عليه ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[4]

١١ـ ومنه: أخرج الديلمي، عن عبد اللّه بن جراد، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: المنافق لا يصلّي الضحى ولا يقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.[5]

الصحابة والتابعون

١٢ـ ومنه: أخرج أبو عبيد في فضائله، وابن الضريس، عن أبي مسعود الأنصاري، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ في ليلة فقد أكثر وأطاب.[6]

---

(١) من البحار. (٢) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٣.

(٣) ٢/٣٧ ح١٠١، والصحيفة: ٢٢٨ ح١١٧، عنهما البحار: ٨٥/٣٠ ح١٩ وج٩٢/٣٣٩ ح٢، جامع الاحاديث: ٥/٣٧٣ ح١٨، مسند الرضا عليه السلام: ٢/١٧٣ ح٨٥، أخرجه في الوسائل: ٤/٧٦٣ ح٦، والنور: ٨/٣٣٨ ح٩ عن العيون، والبرهان: ٥/٧٩٩ ح٢٩، والمستدرك: ٤/١٩٢ ح٤ عن الصحيفة، القرآن فضائله: ٣٦٥ ح٤٠. (٤) ٦/٤٠٦.

(٥) ٦/٤٠٥، الفردوس: ٤/٢٠٣ ح٦٦٢١.

(٦) ٦/٤٠٦، عنه البحار: ٩٢/٣٤٢.

الباقر والصادق عليهما السلام

١٣ـ **الكافي**: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان أبي عليه السلام يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ ربع القرآن.(١)

١٤ـ **التهذيب**: عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، قال: قال الحارث سمعته ـ يعني أباعبد اللّه عليه السلام ـ وهو يقول ـ في حديث ـ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ تعدل ربعه.(٢)

١٥ـ **مجمع البيان**: عن شعيب الحدّاد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان أبي يقول: ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ ربع القرآن.

وكان إذا فرغ منها، قال: أعبد اللّه وحده، أعبد اللّه وحده.(٣)

١٦ـ **التنزيل والتحريف**: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّها ربع القرآن، وهي براءة من الشرك، ونزلت جواباً عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله.(٤)

٢ـ باب سبب نزول سورة الكافرون

١ـ **مجالس المفيد**: قال: أخبرني أبو محمّد [بن] عبد اللّه بن أبي شيخ إجازة، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الحكيمي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه أبو سعيد البصري، قال: حدّثنا وهب بن جرير، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن يسار المدنيّ، قال: حدّثنا سعيد بن مينا، عن غير واحد من أصحابه:

أنّ نفراً من قريش اعترضوا لرسول اللّه صلى الله عليه وآله منهم عتبة بن ربيعة، وأُميّة بن خلف، والوليد بن المغيرة، والعاص بن سعيد، فقالوا:

---

(١) ٢/ ٦٢١ ح٧، عنه الوسائل: ٤/ ٧٦١ ح١ و٨٦٧ ح٣، والبرهان: ٥/ ٧٧٩ ح١، النور: ٨/ ٣٣٩ ح١١، الوافي: ٩/ ١٧٥٤ ح٣ وله بيان، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٤ ح٢٧٧، القرآن فضائله: ٣٤٨ ح٧.

(٢) ٢/ ١٢٤ ح٢٣٧، عنه الوسائل: ٤/ ٧٦٢ ح٤ و٧٩٨ ح٤، والبرهان: ٥/ ٧٩٦ ح١٥.

(٣) ١٠/ ٥٥١، عنه البرهان: ٥/ ٧٧٩ ح٤، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح٦، القرآن فضائله: ٣٤٨ ح٨، يأتي مثله في باب ٩ آداب قراءتها.

(٤) ١٤٤ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٩١ ح٢.

يا محمّد، هلمّ فلنعبد ماتعبد، وتعبد ما نعبد، ونشترك نحن وأنت في الأمر، فإن يكن الّذي نحن عليه الحقّ فقد أخذت بحظّك منه، وإن يكن الّذي أنت عليه الحقّ فقد أخذنا بحظّنا منه، فأنزل اللّه تبارك وتعالى:

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ * وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ إلى آخر السورة، ثمّ مشى إليه أُبيّ بن خلف بعظم رميم ففتّه بيده،

ثمّ نفخه فقال: يا محمّد! أتزعم أنّ ربّك يحيي هذا بعد ما ترى؟

فأنزل اللّه تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[1] إلى آخر السورة.[2]

٢ـ تفسير القمّيّ: حدّثني أبي، عن محمّد بن أبي عمير، قال:

سأل أبو شاكر أبا جعفر الأحول عن قول اللّه تعالى

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ * وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ * وَ لا أَنا عابِدٌ ما عَبَدْتُمْ * وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ فهل يتكلّم الحكيم بمثل هذا القول ويكرّره مرّة بعد مرّة، فلم يكن عند أبي جعفر الأحول في ذلك جواب؛

فدخل المدينة فسأل أبا عبد اللّه عليه السلام عن ذلك، فقال:

كان سبب نزولها وتكرارها أنّ قريشاً قالت لرسول اللّه صلى الله عليه وآله:

تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة فأجابهم اللّه بمثل ما قالوا، فقال فيما قالوا: تعبد آلهتنا سنة ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ وفيما فالوا نعبد إلهك سنة ﴿وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة ﴿ولا أنا عابد ما عبدتم﴾ وفيما قالوا نعبد إلهك سنة ﴿وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ﴾

قال: فرجع أبو جعفر الأحول إلى أبي شاكر فأخبره بذلك، فقال أبو شاكر: هذا ما حملته الإبل من الحجاز.[3]

---

(١) يس: ٧٨ و٧٩.

(٢) ٢٤٦ ح٢.

(٣) ٤٤٨/٢.

٣ـ باب فضل قراءتها وأنّها المقشقشة لإبرائها من الشرك

الرسولﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن أبي حاتم، عن زرارة بن أوفى، قال: كانت هذه السورة تسمّى المقشقشة.[١]

٢ـ **مجمع البيان**: في الحديث أنّه كان يقال لسورتي ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾: المقشقشتان[٢].

سمّيتا بذلك لأنّهما يبرئان من الشرك والنفاق.[٣]

٣ـ **ومنه**: أخرج سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن مردويه، عن عبد الرحمان بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول اللّه إنّي حديث عهد بشرك، فمرني بآية تبرّئني من الشرك، فقال: اقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، قال: فما أخطأها أبي من يوم ولا ليلة حتّى فارق الدنيا.[٤]

٤ـ **الدرّ المنثور**: أخرج أحمد، وابن الضريس والبغويّ وحميد بن زنجويه في «ترغيبه» عن شيخ أدرك النبيّﷺ، قال: خرجت مع النبيّﷺ في سفر فمرّ برجل يقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، فقال: أمّا هذا فقد بريء من الشرك.

وإذا آخر يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال النبيّﷺ: بها وجبت له الجنّة.

وفي رواية: أمّا هذا فقد غفر له.[٥]

٥ـ **لبّ اللّباب**: روي أنّ رجلاً دخل في ركعتي الفجر، فقال له النبيّﷺ: تبرّأ، فقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ بعد الحمد، ثمّ أخذ في الركعة الثانية وقرأ الحمد.

فقالﷺ: تولّ، فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٦]

---

(١) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣.

(٢) تقشقش المريض: أي أفاق وبرأ (النهاية: ٤/ ٦٦).

(٣) ١٠/ ٥٦٠، عنه النور: ٨/ ٣٥٧ ح٤، الجوامع: ٥٥٦، الكفعمي: ٦٠٣ (حاشية).

(٤) ٦/ ٤٠.

(٥) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢ ضمن ح٧.

(٦) ٢/ ٤٩٣، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٤ ح٢.

٦ـ **دعوات الراوندي**: قال رسول اللّهﷺ: نابذوا[١] عند الموت.

فقيل: كيف ننابذ يا رسول اللّه؟

قالﷺ: قولوا: ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ السورة[٢]. [٣]

٧ـ **الدرّ المنثور**: عن تميم بن قيس، قال: كنّا نؤمر أن ننابذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح بـ ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾. [٤]

٨ـ **ومنه**: أخرج ابن الضريس، عن عمرو بن مالك، قال: كان أبو الجوزاء يقول: أكثروا من قراءة ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ وابرأوا منهم. [٥]

٩ـ **لبّ اللّباب**: روي: مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ فله شفاء من الكفر، ورحمة بالثبات على الإيمان. [٦]

٤ـ باب أن قراءتها عند النوم براءة من الشرك

الرسولﷺ

١ـ **مجمع البيان**: عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، أنّه أتى النبيﷺ، فقال: جئت يا رسول اللّه لتعلّمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ ثمّ نم على خاتمتها، فإنّها براءة من الشرك.

الدرّ المنثور: أخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم ـ وصحّحه ـ وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن فروة (مثله). [٧]

---

(١) نابذ: كاشف ودافع. (الصحاح: ٢/ ٥٧١، لسان العرب: ٣/ ٥١٢). (٢) الكافرون: ١ و٢.

(٣) ٢٤٩ ح ٧٠٠، عنه البحار: ٨١/ ٢٤١ ضمن ح٢٦، والمستدرك: ٢/ ١٣٣ ح٦، جامع الأحاديث: ٣/ ٢٠٢ ح٣٧.

(٤) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢ ح٧. (٥) ٦/ ٤٠٦.

(٦) ٢/ ٨٦، عنه المستدرك: ٤/ ٣٧١ ح١٧٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٤ ح٢٥٨، القرآن فضائله: ٣٧١ ح٢.

(٧) ١٠/ ٥٥١، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩١ ح٢، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح٥، الدرّ: ٦/ ٤٠٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨٣ ح٩.

٢ـ **مصباح الكفعمي**: عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأها حين يأخذ مضجعه ثمّ نام برئ من الشرك.[١]

٣ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، عن البراء، قال:

قال رسول اللّه ﷺ لنوفل بن معاوية الأشجعي: إذا أتيت مضجعك للنوم فاقرأ ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ فإنّك إذا قرأتها فقد برئت من الشرك.[٢]

٤ـ **ومنه**: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ لمعاذ: اقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ عند منامك فإنّها براءة من الشرك.[٣]

٥ـ **ومنه**: أخرج أحمد، والطبراني في الأوسط، عن الحارث بن جبلة وقال الطبراني: عن جبلة بن حارثة، هو أخو زيد بن حارثة، قال: قلت:

يا رسول اللّه، علّمني شيئاً أقوله عند منامي؟ قال: إذا أخذت مضجعك من الليل، فاقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ حتّى تمرّ بآخرها، فإنّها براءة من الشرك.[٤]

٦ـ **ومنه**: أخرج البزّار، والطبراني، وابن مردويه، عن خبّاب:

أنّ النبيّ ﷺ، قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.

وأنّ النبيّ ﷺ لم يأت فراشه قطّ إلاّ قرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ حتّى يختم.[٥]

٧ـ **ومنه**: أخرج أبو يعلي، والطبراني، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: ألا أدلّكم على كلمة تنجيكم من الإشراك باللّه، تقرؤون ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ عند منامكم.[٦]

الصادق عليه السلام

٨ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه عليه السلام، أنّه قال:

مَنْ قرأ إذا أوى إلى فراشه ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كتب اللّه

---

(١) ٦٠٢.

(٢، ٣) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢ح٧.

(٤) ٦/ ٤٠٥.

(٥، ٦) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢ح٧.

عزّ وجلّ له براءة من الشرك.[١]

٩ـ من لا يحضره الفقيه: روى عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ عند منامك فإنّه براءة من الشرك، (الحديث).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٥ـ باب خواصّ قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: قولوا لصبيانكم إذا أرادوا المنام أن يقرأوا هذه السورة، حتّى لا يتعرّض لهم (أيّ شيء)[٣].[٤]

٢ـ خواصّ القرآن: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على مجالسة أهل البدع في الضلالة، فليتب إلى اللّه تعالى، وأنّه لا خير فيه.[٥]

٦ـ باب قراءتها والتعويذ بها لدفع الفقر وتحسّن الحال

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ دعوات الراوندي: روي عن شيخ معمّر:

أنّ والده كان لا يعيش له ولد، قال: ثمّ ولدت له على كبر، ففرح بي، ثمّ مضى ولي سبع سنين، فكفلني عمّي، فدخل بي يوماً على النبيّ صلى الله عليه وآله وقال له:

يارسول اللّه إنّ هذا ابن أخي وقد مضى لسبيله، فعلّمني عوذة أُعيذه بها.

فقال صلى الله عليه وآله: أين أنت عن «ذات القلاقل»:

---

(١) ٢/٦٢٦ ح٢٣، عنه الوسائل: ٤/٨٧١ ح٢، والبرهان: ٥/٧٧٩ ح٢، والنور: ٨/٣٣٩ ح١٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٣ ح٨، القرآن فضائله: ٣٤٨ ح٦ وص٣٥٢ ح٨، شبّر: ٢٠٤.

(٢) ١/٤٧٠ ح١٣٥٣، عنه البحار: ٨٧/١٧٤، والوسائل: ٤/١٠٢٩ ح١، وعن التهذيب: ٢/١١٦ ح٢٠٥، والنور: ٨/٣٤٠ ح١٨، المكارم: ٢/٤٣ ح٧.

(٣) «الجنّ» المستدرك.

(٤) ١٢/١٩٠، عنه المستدرك: ٤/٢٩٥ ح١٠، الخواصّ: ... عنه البرهان: ٥/٧٨٠ ح٦، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٣ ح١٠، القرآن فضائله: ٣٣٩ ح١.

(٥) ٣٧ «مخطوط».

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾،
و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾؟
وفي رواية ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيّ﴾.

قال الشيخ المعمّر: وأنا إلى اليوم أتعوّذ بها، ما أُصبت بولد ولا مال، ولا مرضت ولا افتقرت، وقد انتهى بي السنّ إلى ماترون.

الأنوار المضيئة ومنتخبها: روى الجدّ السعيد عبد الحميد يرفعه إلى الرئيس أبي الحسن الكاتب البصري، في حديث ذكر مثله.[1]

٢ـ تفسير أبي الفتوح: عن جبير بن مطعم، قال:

قال لي رسول اللّه ﷺ: أتحب يا جبير أن تكون إذا خرجت سفراً من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟

قال: نعم بأبي أنت وأُمّي يا رسول اللّه.

قال: فاقرأ هذه السور الخمس:

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾،
و﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾،
و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾
وافتتح قراءتك ببسم اللّه الرحمن الرحيم.

قال جبير: وكنت غير كثير المال، وكنت أخرج مع من شاء اللّه أن أخرج، فأكون أمثلهم همّة وأكثرهم زاداً، حتّى أرجع من سفري ذلك.

الدرّ المنثور: أخرج أبو يعلى، عن جبير بن مطعم، (نحوه).[2]

---

(١) ٨٥ح٢١٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤١ح٦، والمستدرك: ٤/ ٣٧٠ح١٧١، الأنوار: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ٣٩١ضمن ح٢٦، المنتخب: ١٨٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٤ح٢٥٩، القرآن فضائله: ٢٧٣ح٨و٩.

(٢) ١٢/ ١٩٠، عنه المستدرك: ٨/ ٢٤٧ح١٥، وعن المجمع: ١٠/ ٥٥١، أخرجه في النور: ٨/ ٣٣٧ح٤ عن المجمع، الدرّ: ٦/ ٤٠٦، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٢ح٧.

٧ـ باب قراءتها للإستشفاء

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **الدر المنثور**: أخرج الطبراني في الصغير، عن عليّ عليه السلام، قال:

لدغت النبيّ صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلّي فلمّا فرغ، قال: لعن اللّه العقرب لا تدع مصلّياً ولا غيره، ثمّ دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ:

﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾.[١]

٨ـ باب أنّ الدعاء بعد قراءتها عند طلوع الشمس مستجاب

الكتب

١ـ **عدّة الداعي**: رأيت في بعض الروايات: أنّ الدعاء بعد قراءة «الجحد» عشر مرّات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب.[٢]

٢ـ **البلد الأمين**: روي: أنّ من قرأ «الجحد» عشراً قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة ودعا، استجيب له.[٣]

٣ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها عند طلوع الشمس عشر مرّات، ودعا بما أراد من الدنيا والآخرة استجاب اللّه له ما لم يكن معصية يفعلها.[٤]

٩ـ باب قراءتها في الفريضة والنافلة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الدرّ المنثور**: عن جابر بن عبد اللّه:

أنّ رجلاً قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يا أَيّهَا

---

(١) ٦/٤٠٦، عنه البحار: ٩٢/٣٤٢ ح٧، تاريخ اصبهان: ٢/٢٢٣ ح٤، حياة الحيوان: ٢/٥٢، عنه البحار: ٦٤/٢٥١ (مثله) إلاّ أنّ فيه «قل هو اللّه أحد» بدل، «قل يا أيّها الكافون»، الصحيفة العلويّة: ٥٥٠ و٥٠٨، عوالم الطبّ: ٢/٢٦٣ ح٥.

(٢) ٣٤١ ح٢، عنه البحار: ٨٩/ ٣٦١ ح٤٢ وج٩٢/ ٣٥١ ح٢٢.

(٣) ...، عنه البحار: ٨٩/٣٣٣ ح٧، والمستدرك: ٦/١١٦ ح١٤.

(٤) ٣٧ وص٦٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧٨٠ ح٦.

﴿الْكافِرُونَ﴾، فقال النبيّ ﷺ: هذا عبد عرف ربّه.

وفي الركعة الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال النبيّ ﷺ: هذا عبد آمن بربّه.(١)

٢ـ ومنه: أخرج مسدّد، عن رجل من الصحابة، قال:

سمعتها من رسول اللّه ﷺ بضعاً وعشرين مرّة يقول: نعم السورتان، يقرأ بهما في الركعتين «الأحد الصمد» و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.(٢)

٣ـ ومنه: عن عائشة، قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ويقول: نعم السورتان ممّا يقرءان في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٣)

٤ـ ومنه: أخرج مسلم والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة: أنّ رسول اللّه ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٤)

٥ـ ومنه: أخرج ابن ماجة، عن ابن مسعود: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٥)

٦ـ ومنه: أخرج ابن ماجة، عن ابن عمر، قال:

كان النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٦)

٧ـ ومنه: أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي ـ وحسّنه ـ والنسائي، وابن ماجة، وابن حبّان، وابن مردويه، عن ابن عمر، قال: رمقت النبيّ ﷺ خمساً وعشرين مرّة ـ وفي لفظ: شهراً ـ فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر، والركعتين بعد المغرب بـ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٧)

٨ـ ومنه: أخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن أنس:

أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب، والركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٨)

(١ـ٦) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤١ح٧.

(٧) ٦/ ٤٠٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤١ح٧.

(٨) ٦/ ٤٠٥.

٩ـ ومنه: أخرج ابن النجّار، عن أنس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ صلّى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بـ «الحمد»، و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ وفي الركعة الثانية بـ «الحمد»، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ خرج من ذنوبه كما تخرج الحيّة من سلخها.(١)

١٠ـ ومنه: أخرج البيهقي في سننه، عن جابر بن عبد اللّه: أنّ رسول اللّه ﷺ طاف بالبيت ثمّ صلّى ركعتين قرأ فيهما ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٢)

أحدهما عليه السلام

١١ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، قال: قال أحدهما عليه السلام: يصلّي الرجل ركعتي الطواف طواف الفريضة والنافلة بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.(٣)

الصادق عليه السلام

١٢ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة العصر، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في فريضة من الفرايض، غفر اللّه له ولوالديه وما ولدا، وإن كان شقيّاً [محي من ديوان الأشقياء، و](٤) أُثبت في ديوان السعداء، وأحياه اللّه تعالى سعيداً، وأماته شهيداً [وبعثه شهيداً](٥).

فقه الرضا عليه السلام: مرسلاً، (مثله).(٦)

---

(١) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٤، القرآن فضائله: ٣٥٧ح٩. (٢) ٦/٤٠٥.

(٣) ٤/ ٤٢٤ح٦، عنه الوسائل: ٩/ ٤٧٩ح٢، والنور: ٨/ ٣٣٩ح١٦.

(٤) ليست في الكفعمي والفقه.

(٥) ليست في الجوامع.

(٦) ١٥٦ح١، عنه البحار: ٧/ ٢٩٨ح٤٦ وج٨٥/ ٤٠ وج٩٢/ ٣٤٠ح٥، والوسائل: ٤/ ٧٦٢ح٥ و٨١١ ح١١، والبرهان: ٥/ ٧٧٩ح٣، والنور: ٨/ ٣٣٧ح١، جامع الأحاديث: ٥/ ٣٧٣ح١٦، المجمع: ١٠/ ٥٥١، المكارم: ٢/ ١٨٦، الأعلام: ٣٨٥، الجوامع: ٥٥٤، الكفعمي: ٦٠٢ (حاشية)، الفقه: ٣٤٤، عنه المستدرك: ٤/ ١٩٢ح٥ و٢١٩ح١، القرآن فضائله: ٥٤٦ح١.

١٣ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، قال: حدّثني معاذ بن مسلم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه قال:

لاتدع أن تقرأ بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ في سبع مواطن: في الركعتين قبل الفجر، وركعتي الزوال، والركعتين بعد المغرب، وركعتين من أوّل صلاة اللّيل، وركعتي الإحرام، والفجر إذا أصبحت بها، وركعتي الطواف[1].

وفي رواية أُخرى: أنّه يبدأ في هذا كلّه بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، إلاّ في الركعتين قبل الفجر، فإنّه يبدأ بـ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾، ثمّ يقرأ في الركعة الثانية بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أيّوب بن نوح، عن عبداللّه بن المغيرة، عنه عليه السلام (مثله).[2]

١٤ـ **التهذيب**: عن موسى بن القاسم، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: يصلّي الرجل ركعتي طواف الفريضة خلف المقام بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.[3]

١٥ـ **فلاح السائل**: محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن يزيد أنّه قال: شكوت إلى أبي عبد اللّه عليه السلام السهو في المغرب.

فقال: صلّها بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ ففعلت ذلك فذهب ذلك عنّي.[4]

---

(١) في الخصال والهداية إلى قوله «الطواف».

(٢) ٣/٣١٦ ح٢٢، عنه النور: ٨/٣٣٩ ح١٣ و١٤، الخصال: ٣٤٧ ح٢٠، عنه البحار: ٨٥/٣١ ح٢٢، والهداية: ٣٨ ح٦٤، أخرجه في الوسائل: ٤/٧٥١ ح١ و٢ عن الكافي، والخصال، والتهذيب: ٢/٧٤ ح٤١ و٤٢، والبحار: ٩٩/٢١٥ ح١١، والمستدرك: ٤/١٧٣ ح١ وج٩/١٧١ ح٢ عن الهداية، جامع الاحاديث: ٥/٣٨٨ ح٥ وج١٣/٥٩٣ ح١٥.

(٣) ٥/٢٨٥ ح٥، عنه الوسائل: ٩/٣٨٧ ح٩ وص٤٧٩ ح٥.

(٤) ١/٣٣٨ ح٩٨٥، عنه الوسائل: ٥/٣٣٥ ح١، والنور: ٨/٣٣٩ ح١٧، الفلاح: ٤٠٦ ح٥، عنه البحار: ٨٨/٢٣٠ ح٣٥، جامع الاحاديث: ٦/٣٤٧ ح١.

١٦ـ **التنزيل والتحريف**: عن ابن فضّال، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال لي:

اقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ في المكتوبة وفي غيرها.[١]

١٠ـ باب عدم جواز الرجوع عنها في الصلاة

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: عن الحسين بن محمّد، عن عبد الله بن عامر، عن عليّ ابن مهزيار، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان، عن عمرو بن أبي نصر، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.

فقال: يرجع من كلّ سورة إلاّ من ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.

التهذيب: عن الحسين بن محمّد (مثله).[٢]

٢ـ ومنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن مسكان، عن الحلبيّ، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل قرأ في الغداة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾؟

قال: لا بأس.

ومَن افتتح بسورة ثمّ بدا له أن يرجع في سورة غيرها فلا بأس، إلاّ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فلا يرجع منها إلى غيرها، وكذلك ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.[٣]

الكاظم عليه السلام

٣ـ **قرب الإسناد**: عبد الله بن الحسن العلويّ، عن جدّه عليّ بن جعفر، قال:

سألت أخي موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل أراد سورة فقرأ غيرها هل يصلح له أن يقرأ نصفها، ثمّ يرجع إلى السورة الّتي أراد؟

---

(١) ١٤٣ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٩١ ح١.

(٢) ٣/ ٣١٧ ح٢٥، التهذيب: ٢/ ١٩٠ ح٥٣ و٢٩٠ ح٢٢، عنهما الوسائل: ٤/ ٧٧٥ ح١، وأخرجه في البرهان: ٥/ ٧٩٤ ح٧، والنور: ٨/ ٣٣٩ ح١٥ عن الكافي، القرآن فضائله: ٣٤٧ ح٣.

(٣) ٢/ ١٩٠ ح٥٤، عنه الوسائل: ٤/ ٧٧٥ ح٢.

قال: نعم، ما لم نكن ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾.

مسائل عليّ بن جعفر: عن أخيه عليه السلام (مثله).[1]

١١ـ باب فيما يقوله إذا قرأها

الباقر عليه السلام

١ـ **التنزيل والتحريف**: عن يونس، عن بكّار بن[2] أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ ـ إلى آخر ـ ما أَعْبُدُ﴾ فيقول: ديني الإسلام ـ ثلاثاً ـ.[3]

٢ـ **ومنه**: عن حمّاد، عن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام، أنّه قرأ الجحد إلى آخرها، وقال: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ﴾ ديني الإسلام ـ ثلاثاً ـ.[4]

٣ـ **كتاب عاصم بن حميد الحنّاط**: عن محمّد بن مسلم، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام فجلست حتّى فرغ من صلاته، فحفظت في آخر دعائه وهو يقول: ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾

﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ثمّ أعادها، ثمّ قرأ ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ حتّى ختمها، ثمّ قال: لا أعبد إلاّ اللّه [لا أعبد إلاّ اللّه] والإسلام ديني، ثمّ قرأ المعوّذتين ثم أعادهما ثمّ قال: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ومَن اتّبعه منهم بإحسان.[5]

الصادق عليه السلام

٤ـ **التنزيل والتحريف**: عن ابن فضّال، عن بكير، عن زرارة، عن عبدالقاهر،

---

(١) ٢٠٦ ح ٨٠٢، عنه البحار: ٨٥/ ١٦ ح ٨، والوسائل: ٤/ ٧٧٦ ح ٣، وعن المسائل: ١٦٤ ح ٢٦٠، أخرجه في البحار: ١٠/ ٢٧٥ عن المسائل: ح ١٥٩، جامع الاحاديث: ٥/ ٤١٢ ح ٢.

(٢) «عن» المصدر، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع معجم الرجال: ٣/ ٣٣٥.

(٣) ١٤٣ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح ٦.

(٤) ١٤٤ ح ١ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح ٥ بسند آخر.

(٥) ١٥٤ ح ١٩، عنه البحار: ٨٦/ ٤٣ ح ٥٣، ومستدرك الوسائل: ٤/ ١٨١ ح ١٦، وج ٥/ ٧٢ ح ٧، جامع الاحاديث: ٦/ ٥٧ ح ٦، التنزيل والتحريف: ١٤٤ ح ١.

قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

إذا قرأت ﴿لكم دينكم ولي دين﴾ فقل: ديني الإسلام ـ ثلاثاً ـ.[١]

٥ـ ومنه: عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: إذا قرأت ﴿لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ فقل: لكنّي أعبد اللّه مخلصاً له ديني، فإذا فرغت منها فقل [ربّي اللّه] ديني الإسلام.[٢]

٦ـ ومنه: وروى بعض أصحابنا أنّه عليه السلام [قال:

«قُل يا أيّها الّذينَ كَفَرُوا»، و] كان إذا قرأها قال: أعبد اللّه وحده ـ مرّتين ـ.[٣]

٧ـ مجمع البيان: عن داود بن الحصين، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

إذا قرأت ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾ فقل: يا أيّها الكافرون.

وإذا قلت: ﴿لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُون﴾ فقل: أعبد اللّه وحده.

وإذا قلت: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِين﴾ فقل: ربّي اللّه وديني الإسلام.[٤]

٨ـ قرب الإسناد: عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبداللّه عليه السلام [يقول] في ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُونَ﴾: [يا أيّها الكافرون، وفي] ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ أعبد ربّي.

و[في] «ولي دين» ديني الإسلام، عليه أحيى وعليه أموت، إن شاء اللّه.[٥]

٩ـ التنزيل والتحريف: عن البرقي، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذابلغت ﴿لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُون﴾ فقل: أعبد اللّه ربّي، وإذا فرغت منها، فقل:

---

(١) ١٤٣ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح٧.

(٢) ١٤٤ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح١٠ وما بين المعقوفتين من المصدر، المجمع: ١٠/ ٥٥١ عنه البرهان: ٥/ ٧٧٩ ح٥، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح٧، القرآن فضائله: ٣٤٨ ح٩.

(٣) ١٤٤ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح١٠ وما بين المعقوفتين من المصدر، المجمع: ١٠/ ٥٥١ عنه البرهان: ٥/ ٧٧٩ ح٤، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح٦.

(٤) ١٠/ ٥٥٣، عنه البحار: ٨٥/ ٦١ ح٤٨، والوسائل: ٤/ ٧٥٧ ح١٠، والبرهان: ٥/ ٧٨٠ ح٨، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح٨، الكفعمي: ٦٠٢ (حاشية).

(٥) ٤٤ ح١٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٩ ح١، والنور: ٨/ ٣٤٠ ح٢٠، وما بين المعقوفتين من البحار.

ديني الإسلام عليه أحيى وعليه أموت، إن شاء الله.[١]

١٠ـ ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

إذا قرأت القرآن ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾

فقل: أعبد الله وحده، فإذا فرغت فقل:

ديني الإسلام كذلك أموت وأنا من المسلمين [عليه أحيى] وعليه أموت وعليه أُبعث، إن شاء الله تعالى.[٢]

وتقدّم: وكان إذا فرغ منها قال: أعبد الله وحده، أعبد الله وحده.

الرضا عليه السلام

١١ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته، قال:

كان إذا قرأ سورة «الجحد» قال في نفسه سرّاً:

«يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ»، فإذا فرغ منها قال: ربّي الله، وديني الإسلام ـ ثلاثاً ـ.[٣]

---

(١) ١٤٣ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح٩.

(٢) ١٤٣ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح٨.

(٣) ٢/ ١٨٣، عنه البحار: ٤٩/ ٩٤ ضمن ح٧ وج٨٥/ ٣٣ ضمن ح٢٣ و٩٢/ ٢٣٩ ح٢، والوسائل: ٤/ ٧٥٦ ح٨، والنور: ٨/ ٣٣٨ ح١٠، القرآن فضائله: ١٩٥ ح٢، شبّر: ٢٩٦. تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة ص٤٩ و٥١، وسورة السجدة ص٣٢٢، وسورة الأعلى ص٤٩١، وسورة القدر ص٥٣٦، وسورة الزلزلة ص ٥٥٠، وتأتي أيضاً في سورة التوحيد.

سورة النصر ـ ١١٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول ﷺ

١ـ مجمع البيان : عن أُبيّ، عن رسول اللّه ﷺ، قال:

مَنْ قرأها فكأنّما شهد (مع رسول اللّه ﷺ)[١] فتح مكة.[٢]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، وابن الضريس، والهروي في فضائله، عن أنس: أنّ رسول اللّه ﷺ سأل رجلاً من أصحابه: هل تزوّجت؟

قال: لا، وليس عندي ما أتزوّج به ـ إلى أن قال ـ: أليس معك إذا جاء نصر اللّه؟

قال: بلى، قال: ربع القرآن ـ إلى أن قال ـ فتزوّج.[٣]

الصادق عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة العصر، عن الحسن، عن أبان بن عبد الملك، عن كرّام الخثعمي، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ﴾ في نافلة أو فريضة نصره اللّه على جميع أعدائه[٤]، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب [ينطق، قد أخرجه اللّه من جوف قبره][٥] فيه أمان من جسر[٦] جهنّم، ومن النار، ومن زفير جهنّم[٧].

فلا يمرّ على شيء يوم القيامة إلاّ بشّره وأخبره بكلّ خير حتّى يدخله الجنّة[٨].

---

(١) «مع محمّد ﷺ» الجوامع، «معي» الكفعمي.

(٢) ١٠/٥٥٣، عنه النور: ٨/٣٤٣ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٩ح١٦٩، وعن اللّبّ: ٢/٤٧٥، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٧ح٢٦١، القرآن فضائله: ٣٤٩ح١، الجوامع: ٥٥٤، الرازي: ١٢/١٩٣، الكفعمي: ٦٠٢، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٨٣ح٢.

(٣) ١/٣٢٣.

(٤) ذكر الحديث في المكارم والفقه إلى قوله «أعدائه» وأضاف في الفقه: «وكفاه المهم».

(٥) ليست في الاعلام.

(٦) «حرّ» المجمع والجوامع.

(٧) أضاف في المجمع والجوامع بعد كلمة «جهنّم» «يسمعه بأُذنيه».

(٨) ذكر الحديث في المجمع والجوامع إلى كلمة «الجنّة».

ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمنّ ولم يخطر (على قلبه)[١].

فقه الرضا عليه السلام: مرسلاً (مثله).[٢]

الكتب

٤ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها في صلاته قبلت بأحسن قبول.

ومنه: مَنْ قرأها عند كلّ صلاة سبع مرّات قبلت منه الصلاة أحسن قبول.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (نحوه).

وأضاف: «وحبّب اللّه إليه الصلاة في أوقاتها».[٣]

٥ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّها تدلّ على فتح بلاد وأخذ مال، وصلاح حال، وإن عبر على سلطان فإنّه يموت، بإذن اللّه تعالى.[٤]

سورة اللّهب ـ ١١١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أُمامة، عن أُبيّ، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأها رجوت أن لا يجمع اللّه بينه وبين أبي لهب[٥] في دار واحدة.[٦]

---

(١) «بباله» الأعلام.

(٢) ١٥٧، عنه البحار: ٨٥/ ٤٠ وج٩٢/ ٣٤٣ ح١، والوسائل: ٤/ ٨٠٨ ح١٧، والبرهان: ٥/ ٧٨٣ ح١، والنور: ٨/ ٣٤٣ ح١، المجمع: ١٠/ ٥٥٣، الجوامع: ٥٥٤، الكفعمي: ٦٠٢، الاعلام: ٣٨٥، المكارم: ٢/ ١٨٧ ح٢٨، الفقه: ٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٣ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٢١٦ ح١، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٧٤ ح٢٠، القرآن فضائله: ٣٤٨ ح١ و٣٤٩ ح٢، تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة ص ٥١ ح ٤ وسورة الكافرون ص ٥٧٩ ح٢.

(٣) ٣٧ و٦٢ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٧٨٣ ح٢ و٣ و٤، الكفعمي: ٦١٦. (٤) ٣٧ «مخطوط».

(٥) ذكر الحديث في الخواصّ إلى كلمة «أبي لهب».

(٦) ١٢/ ٢٠٣، المجمع: ١٠/ ٥٥٨، عنه النور: ٨/ ٣٥٣ ح٢، الجوامع: ٥٥٥، الكفعمي: ٦٠٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٦٧ ح٢، اللبّ: «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ٣٧٠ ح١٧٠، الخواصّ: مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٨٧ ح٢، القرآن فضائله: ٣٤٩ ح١ و٣٥٠ ح٢.

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في «سورة العصر»، عن الحسن، عن عليّ ابن شجرة، عن بعض أصحاب أبي عبد اللّه عليه السلام، عنه عليه السلام، قال:

إذا قرأتم ﴿تبّت يدا أبي لهب وتبّ﴾ فادعوا على أبي لهب، فإنّه كان من المكذّبين الّذين يكذّبون بالنبيّ صلى الله عليه وآله، وبما جاء به من عند اللّه عزّ وجلّ.

مجمع البيان، عنه مصباح الكفعمي وجوامع الجامع وأعلام الدين: (مثله).[١]

الكتب

٣ـ خواصّ القرآن: مَنْ قرأها على الأمغاص الّتي في البطن سكنت بإذن اللّه تعالى

٤ـ ومنه: مَنْ قرأها عند نومه حفظه اللّه.[٢]

٥ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها فإنّه لا ينفق ماله في مرضات اللّه تعالى، وإن لم يكن له مال فإنّه يمشي بالنميمة فليتّق اللّه تعالى.[٣]

٦ـ مصباح الكفعمي: تقرأ على الأوجاع والأمغاص تشفى إن شاء اللّه.[٤]

---

(١) ١٥٧، عنه البحار: ٨٥/٤٨ ح٤١ وج٩٢/٣٤٣ ح١، والوسائل: ٤/٧٥٦ ح٧، والبرهان: ٥/٧٨٧ ح١، والنور: ٨/٣٥٣ ح١، الاعلام: ٣٨٦، المجمع: ١٠/٥٥٨، الجوامع: ٥٥٥، الكفعمي: ٦٠٣، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٧ ح٢٦٣، القرآن فضائله: ٣٥٠ ح١.

(٢) ٣٧ و٦٣ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/٧٨٧ ح٢ و٣، القرآن فضائله: ٣٤٩ ح١ و٢، عوالم الطبّ: ٢/١٨٧ ح١.

(٣) ٣٧ «مخطوط».

(٤) ٦١٦، عنه عوالم الطبّ: ٢/١٨٧ ح٢.

سورة الإخلاص ـ ١١٢

١ـ باب جوامع فضلها

الرسول ﷺ

١ـ المجتنى: من كتاب العمليّات الموصلة إلى ربّ الأرضين والسماوات تأليف أبي الفضل يوسف بن محمّد بن أحمد المعروف بابن الخوارزمي، قال:

حدّثنا الشيخ الإمام برهان الدين البلخي رحمه الله إملاءً بالمسجد الجامع بدمشق سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة، قال:

[حدّثنا الإمام الأُستاذ أبو محمّد القطواني رحمه الله بسمرقند، قال:

حدّثنا أبو (عبد اللّه الحسين) بن الحسين بن خلف الكاشغري قدم علينا بسمرقند، قال:] حدّثنا أبو منصور أحمد بن محمّد التميمي بغزنة[1]، قال:

حدّثنا أبو سهل محمّد بن محمّد بن الأشعث الأنصاري، قال: حدّثنا طلحة بن شريح بن عبد الكريم التميمي، وأبو يعقوب يوسف بن عليّ بن إبراهيم بن بحير ومحمّد بن فارس الطالقانيّون، قالوا:

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد (بن جعفر)[2] بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم، قال:

حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن عبد اللّه بن عبّاس رضي اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

كنت أخشى العذاب بالليل والنهار، حتّى جاءني جبرئيل بسورة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فعلمت أنّ اللّه لا يعذّب أُمّتي بعد نزولها، فإنّها نسبة اللّه عزّ وجلّ.

فمَنْ تعاهد قراءتها بعد كلّ صلاة تناثر البرّ من السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة لها دويّ حول العرش حتّى ينظر اللّه عزّ وجلّ إلى قارئها فيغفر اللّه له

---

(١) «بعرفة» بعض النسخ.

(٢) سقط في المصدر.

مغفرة لا يعذّبه بعدها، ثمّ لا يسأل اللّه شيئاً إلاّ أعطاه اللّه إيّاه، ويجعله في كلاءته، وله من يوم يقرأها إلى يوم القيامة خير الدنيا والآخرة، ويصيب الفوز والمنزلة والرفعة[١]، ويوسّع عليه في الرزق، ويمدّله في العمر[٢].

ويكفى من أُموره كلّها، ولا يذوق سكرات الموت، وينجو من عذاب القبر، ولا يخاف أُموره إذا خاف العباد، ولا يفزع إذا فزعوا.

فإذا وافى الجمع أتوه بنجيبة خلقت من درّة بيضاء فيركبها، فتمرّ به حتّى يقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ (شبحاً)[٣] فينظر اللّه إليه بالرحمة، ويكرمه بالجنّة، يتبوّء منها حيث يشاء.

فطوبى لقارئها فإنّه ما من أحد يقرأها إلاّ وكّل اللّه عزّوجلّ به مائة ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه، ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم يموت ويغرس له بكلّ حرف نخلة، على كلّ نخلة مائة ألف (ألف) شمراخ، على كلّ شمراخ عدد رمل عالج بسراً، كلّ بسرة مثل قلّة من قلال هجر، يضيء نورها ما بين السماء والأرض، والنخلة من ذهب أحمر، والبسرة من درّة حمراء، ووكّل اللّه تعالى به ألف ملك يبنون له المدائن والقصور، ويمشي على الأرض وهي تفرح به، ويموت مغفوراً له، وإذا قام بين يدي اللّه عزّ وجلّ قال له: «أبشر قرير العين، بما لك عندي من الكرامة» فتعجب الملائكة لقربه من اللّه عزّ وجلّ.

وإنّ قراءة هذه السورة براءة من النار[٤].

ومَنْ قرأها شهد له سبعون ألف ألف ملك، ويقول اللّه تعالى:

«ملائكتي انظروا ماذا يريد عبدي»؟ وهو أعلم بحاجته.

ومَنْ أحبّ قراءتها كتبه اللّه تعالى من الفائزين القانتين.

فإذا كان يوم القيامة قالت الملائكة: يا ربّنا عبدك هذا كان يحبّ نسبتك، فيقول: «لا يبقى منكم ملك إلاّ شيّعه إلى الجنّة» فيزفّونه إليها كما تزفّ العروس

(١، ٢) «الرفيعة» و«اليسر» الكفعمي.

(٣) من الكفعمي.

(٤) إلى «من النار» في الكفعمي.

إلى بيت زوجها، فإذا دخل الجنّة ونظرت الملائكة إلى درجاته وقصوره، يقولون: ما لهذا العبد أرفع منزلاً من الّذين كانوا معه؟

فيقول اللّه عزّ وجل: «أرسلت أنبياء، وأنزلت معهم كتبي، وبيّنت لهم ما أنا صانع لمَنْ آمن بي من الكرامة، وأنا معذّب من كذّبني، وكلّ مَنْ أطاعني يصل إلى جنّتي، وليس كلّ مَنْ دخل إلى جنّتي يصل إلى هذه الكرامة، أنا أُجازي كلاً على قدر عمله من الثواب، إلاّ أصحاب «سورة الإخلاص»، فإنّهم كانوا يحبّون قراءتها آناء اللّيل والنهار، فلذلك فضّلتهم على سائر أهل الجنّة».

فمَنْ مات على حبّها يقول اللّه تعالى: «مَنْ يقدر على أن يجازي عبدي؟ أنا المليء أنا أُجازيه» فيقول: عبدي ادخل جنّتي.

فإذا دخلها يقول: الحمد للّه الّذي صدقنا وعده.

طوبى لمَنْ أحبّ قراءتها، فمَنْ قرأها كلّ يوم ثلاث مرّات يقول اللّه تعالى:

عبدي وفّقت وأصبت ما أردت، هذه جنّتي فادخلها لترى ما أعددت لك (فيها) من الكرامة والنعم، بقراءتك ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فيدخل فيرى ألف ألف قهرمان[1] على ألف ألف مدينة، كلّ مدينة كما بين المشرق والمغرب، فيها قصور وحدائق.

فارغبوا في قراءتها فإنّه ما من مؤمن يقرأها في كلّ يوم عشر مرّات، إلاّ وقد استوجب رضوان اللّه الأكبر، وكان من الّذين قال اللّه تعالى فيهم:

﴿فَأُولئِكَ مَعَ الّذينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدّيقينَ﴾[2].

ومَنْ قرأها عشرين مرّة، فله ثواب سبعمائة رجل أُهريقت دماؤهم في سبيل اللّه وبورك عليه، وعلى اهله، وماله وولده.

ومَنْ قرأها ثلاثين مرّة، [بني له ثلاثون ألف قصر في الجنّة.

ومَنْ قرأها أربعين مرّة] جاور النبيّ ﷺ في الجنّة.

ومَنْ قرأها خمسين مرّة، غفر اللّه له ذنبه خمسين سنة.

---

(١) القهرمان: وكيل الدرج والدخل.

(٢) النساء: ٦٩.

ومَنْ قرأها مائة مرّة كتب اللّه له عبادة مئة سنة .

ومَنْ قرأها مائتي مرّة فكأنّما اعتق مئتي رقبة .

ومَنْ قرأها أربعمائة مرّة كان له أجر أربعمئة شهيد .

ومَنْ قرأها خمسمائة مرّة ، غفر اللّه له ولوالديه . ومَنْ قرأها ألف مرّة ، فقد أدّى بذله إلى اللّه تعالى ، وقد صار عتيقاً من النار . إعلموا أنّ خير الدنيا والآخرة بقراءتها ولا يتعاهد قراءتها إلاّ السعداء ، ولا يأبى قراءتها إلاّ الأشقياء .

مصباح الكفعمي : نقلاً من كتاب العمليّات الموصلة عنه ﷺ (مثله) .[١]

٢ـ الدرّ المنثور : أخرج أحمد ، عن عقبة بن عامر أنّ النبيّ ﷺ ، قال :

يا عقبة بن عامر ، ألا أُعلّمك خير ثلاث سور أُنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟ قلت : بلى ، جعلني اللّه فداك . قال : فأقرأني ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الناس﴾ .

ثمّ قال : يا عقبة ، لا تنساهنّ ، ولا تبت ليلة حتّى تقرأهنّ .[٢]

٣ـ تفسير أبي الفتوح : عبد اللّه بن مسعود ، قال :

قال رسول اللّه ﷺ : سيّد آيات القرآن آية الكرسي ، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ، أعظم من كلّ شيء دون اللّه عزّ وجلّ .[٣]

الصحابة والتابعون

٤ـ الدرّ المنثور : عن الربيع بن خيثم ، قال :

سورة من كتاب اللّه يراها الناس قصيرة وأراها عظيمة طويلة ، يحبّ اللّه محبّها ليس لها خلط فأيّكم قرأها لا يجمعن إليها شيئاً استقلالاً بها فإنّها تجزئة .[٤]

---

(١) ٨٨ ، عنه البحار : ٨٦/ ٦٠ ح٦٨ وج٩٢/ ٢٦٠ ح٢٤ ، والمستدرك : ٤/ ٢٨٠ ح١ وج٥/ ١٠٥ ح٤ ، جامع الأحاديث : ١٩/ ١٦٩ ح٢٧١ وج٦/ ٥٦ ح٥ ، الكفعمي : ٦٠٣ (حاشية) ، ما بين المعقوفين ليس في البحار ، مسند الإمام علي ﷺ : ١/ ٢٧٩ ح٥ ، القرآن فضائله : ٣٥٢ ح١١ .

(٢) ٦/ ٤١٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٦٠ .

(٣) ١٢/ ٣١٨ . تقدّمت فضائلها في سورة الفاتحة ص١٦ ح٣ و٢٢ ح٣ ، وسورة يس ص ٣٣٦ ح١٠ .

(٤) ٦/ ٤١٣ ، البحار : ٩٢/ ٣٥٦ .

٢ـ باب سبب نزولها

الصادق عليه السلام

١ـ **التنزيل والتحريف**: عن يونس، عن (بكّار بن أبي بكر)[١]، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتت اليهود[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن نسبة[٣] ربّه، فأنزل الله جلّ ثناؤه سورة الربّ وكان يقول: هي تعدل بثلث القرآن، وكان يقول:

مَنْ قرأها فليقل بعد الفراغ منها: «كذلك الله ربّي» ثلاثاً.[٤]

٣ـ باب أنّها نسبة الله وصفته

الحديث القدسي

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن النّجار في تاريخ بغداد ... عن (يزيد الرقاشي)[٥].

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً،

---

(١) «بكان بن أبي بكر» خ ل التنزيل، والصحيح ما أثبتناه. (معجم الرجال: ٣/ ٣٣٥).

(٢) أخرج عبد الرزّاق وابن جرير وابن المنذر، عن قتادة قال: جاء ناس من اليهود إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا: انسب لنا ربّك، وفي لفظ صف لنا ربّك؟ فلم يدر ما يردّ عليهم، فنزلت «قل هو الله أحد» حتّى ختم السورة. أخرج الطبراني وأبو الشيخ في العظمة، عن ابن مسعود قال:

قالت قريش: يا رسول الله! أنسب لنا ربّك؟ فأنزل الله «قل هو الله أحد».

أخرج ابن الضريس، وابن جرير عن أبي العالية قال: قالوا: أنسب لنا ربّك فأتاه جبريل بهذه السورة «قل هو الله أحد، الله الصمد»، أخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية والبيهقي بسند حسن، عن جابر رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: انسب لنا ربّك؟ فأنزل الله «قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد». أخرج أحمد والبخاري في تاريخه، والترمذي، وابن جرير، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم في السنة، والبغوي في معجمه، وابن المنذر في العظمة، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أُبيّ بن كعب: أنّ المشركين قالوا للنبيّ صلى الله عليه وآله: يا محمّد انسب لنا ربّك؟ فأنزل الله «قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد» لأنّه ليس يولد شيء إلاّ سيموت، وليس شيء يموت، إلا سيورث، وإنّ الله لا يموت ولا يورث «ولم يكن له كفواً أحد» وليس له شبيه، ولا عدل وليس كمثله شيء. الدرّ: ٦/ ٤١٠.

(٣) «نسب» التنزيل.

(٤) التنزيل: ١٤٨ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٩٢ ح٣.

(٥) «أنس» البحار.

فقال: يا محمّد، العليّ الأعلى يقرؤك السلام، ويقول: إنّ لكلّ شيء نسباً، ونسبتي ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فمَنْ أتاني من أُمّتك قارئاً بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة من دهره، ألزمه داري وإقامة عرشي، وشفّعته في سبعين ممّن وجبت عقوبته، ولولا أنّي آليت على نفسي ﴿كُلّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[1] لما قبضت روحه.[2]

الباقر عليه السلام

٢ـ **أصل أبي سعيد عبّاد العصفري**: أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدّثني أبو عليّ محمّد بن همّام بن سهيل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الصيرفي أبو سمينة، قال: حدّثني أبو سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

خلق اللّه نوراً فخلق من ذلك النور ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾

وخلق لها ألف جناح من نور، وأهبطه إلى أرضه مع أُمنائه من الملائكة، لا يمرّون بملأ من الملائكة إلاّ خضعوا لها وقالوا: نسبة ربّنا، نسبة ربّنا.[3]

٣ـ **تأويل الآيات**: جاء في حديث المعراج عن الباقر عليه السلام أنّه قال:

لمّا عرج بالنبيّ صلى الله عليه وآله وعلّمه اللّه سبحانه الأذان والإقامة والصلاة، فلمّا صلّى أمره سبحانه أن يقرأ في الركعة الأولى بـ«الحمد والتوحيد»، وقال له: هذه نسبتي.[4]

الصادق عليه السلام

٤ـ **المحاسن**: البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ـ في حديث صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله في الإسراء ـ وفيه يقول عليه السلام: ثمّ أوحى إليه أن اقرأ يا محمّد نسب ربّك، فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ﴾.

ثمّ أمسك تبارك وتعالى عنه القول، فقرأ رسول اللّه صلى الله عليه وآله من تلقاء نفسه:

---

(١) الأنبياء: ٣٥.

(٢) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٤، القرآن فضائله: ٣٥٧ ح٢.

(٣) ١٣٩ ح٢، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٤ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٢ ح٢٧٢.

(٤) ٢/ ٨٦٤ ح٦، عنه البحار: ٢٥/ ٩٨ ح٧٣.

«اللّه أحد، اللّه الصمد، اللّه الواحد الأحد الصمد».

ثمّ أوحى إليه تبارك وتعالى: [أن اقرأ] ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.(١)

٥ـ **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ـ في صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله في السماء في حديث الإسراء ـ قال عليه السلام:

ثمّ أوحى اللّه عزّ وجل إليه: اقرأ يا محمّد نسبة ربّك تبارك وتعالى ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، الحديث.(٢)

٧ـ **من لا يحضره الفقيه**: عن عبد اللّه بن سنان، قال الصادق عليه السلام:

﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ نسبة الربّ عزّ وجلّ.(٣)

٦ـ **علل الشرائع**: بإسناد تقدّم ذكره في الباب الثاني من سورة «القدر» عن ابن أُذينة، عن أبي عبداللّه عليه السلام في حديث صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله وفيه يقول أبو عبد اللّه عليه السلام حاكياً عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عن اللّه جلّ جلاله أنّه قال له:

اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كما أُنزلت، فإنّها نسبتي ونعتي.(٤)

الكاظم عليه السلام

٩ـ **ومنه**: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن صباح الحذّاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ـ ضمن حديث طويل وفيه ـ يقول عليه السلام حاكياً عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وعن اللّه جلّ جلاله: ثمّ أمره أن يقرأ نسبة ربّه تبارك وتعالى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ﴾ ثمّ أمسك عنه القول،

---

(١) ٢/ ٤٥ ح ٦٤، عنه البحار: ٨٢/ ٢٧٣ ح ٢٠.

(٢) ٣/ ٤٨٥ ح ١، عنه البرهان: ٣/ ٤٨٣ ضمن ح ٥ وج ٥/ ٧١٣ ح ٢٥، والحلية: ١/ ٤٢٥.

(٣) ١/ ٤٧٠ ح ١٣٥٦، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٢٩ ح ١، وعن التهذيب: ٢/ ١١٦ ح ٢٠٥، والنور: ٨/ ٣٤٠ ح ١٨، المكارم: ٢/ ٤٣ ح ٧.

(٤) ٣١٥ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٨/ ٣٥٨ ضمن ح ٦٦ وج ٨٢/ ٢٤١ ضمن ح ١، والوسائل: ٤/ ٦٧٩ ح ١٠ و ٧٦٠ ح ٢.

فقال رسول اللّه ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ﴾، فقال:

قل: ﴿لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ومنه: حدّثنا عليّ بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن العبّاس، عن عكرمة بن عبدالعزيز، عن هشام بن الحكم، قال: سألت أباعبد اللّه عليه السلام وذكر (مثله).[١]

العسكري عليه السلام

١٠ـ **الخرائج والجرائح**: قال أبوهاشم: قلت في نفسي أُريد أن أعلم ما يقول أبو محمّد عليه السلام في القرآن، هو مخلوق أو غير مخلوق؟ فأقبل عليّ فقال:

أما بلغك ما روي عن أبي عبداللّه عليه السلام لمّا نزلت ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ خلق اللّه لها أربعة الآف جناح، فما كانت تمرّ بملأ من الملائكة إلاّ خشعوا لها[٢]، وقالوا: هذه نسبة الربّ تبارك وتعالى.[٣]

١١ـ **مجمع البيان**: وروي في الحديث:

لكلّ شيء نسبة، ونسبة اللّه سورة الإخلاص.[٤]

٤ـ باب مَنْ قرأها وآمن بها فقد عرف التوحيد

الرسول ﷺ

١ـ **لبّ اللّباب**: روي أنّ النبيّ ﷺ رأى رجلاً يقرأها، فقال:

هذا عبد قد عرف ربّه.[٥]

---

(١) ٢/ ٣١ ح١ و٣٣ ح٢، عنه البحار: ١٨/ ٣٦٧ ح٧٢، و٣٦٨ ح٧٣، وج٨٢/ ٢٦٧ ح١٥ و٢٦٨ ح١٦، والوسائل: ٤/ ٦٨١ ح١١ و٦٨٢ ح١٢، والبرهان: ٣/ ٤٩٠ ح١٣، والنور: ٨/ ٣٦٥ ح٥٢

(٢) تقدّم في ح٢ من هذا الباب عن أبي جعفر عليه السلام، قال: وخلق لها ألف جناح من نور، وأهبطه إلى أرضه مع أُمنائه من الملائكة، لا يمرّون بملأ من الملائكة إلا خضعوا لها.

(٣) ٢/ ٦٨٦ ح٦، عنه البحار: ٥٠/ ٢٥٤ ح٩ وج٩٢/ ٣٥٠ ح١٩، والنور: ٨/ ٣٦٥ ح٤٩.

(٤) ١٠/ ٥٦٠، عنه النور: ٨/ ٣٦٤ ح٤٥، الكفعمي: ٦٠٣ (حاشية)، القرآن فضائله: ٣٦٢ ح٣٠. تقدّم في الباب الاوّل أنّها نسبة الربّ، عن المجتبى عن الرسول ﷺ.

(٥) ٢/ ٤٩٣، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٧ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٤ ضمن ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٩ ذح٢٠.

الرضا عليه السلام

٢ـ **الكافي**: عن محمّد بن أبي عبد اللّه رفعه، عن عبد العزيز بن المهتدي، قال: سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد، فقال: كلّ مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وآمن بها فقد عرف التوحيد. قلت: كيف يقرؤها؟ قال: كما يقرؤها الناس.

وزاد فيه: كذلك اللّه ربّي، كذلك اللّه ربّي (كذلك اللّه ربّي)[١].

العيون والتوحيد: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثني الحسين بن الحسن، قال: حدّثني بكر بن زياد، عن عبد العزيز بن المهتدي (مثله).[٢]

٥ـ باب أنّها تسكّن غضب الرحمن

الصحابة والتابعون

١ـ **الدرّ المنثور**: بإسناده عن أنس بن مالك يقول:

إذا نقر في الناقور اشتدّ غضب الرحمن فتنزل الملائكة فيأخذون بأقطار الأرض فلا يزالون يقرأون ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حتّى يسكن غضبه.[٣]

٦ـ باب أنّها أمان من العذاب

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **لبّ اللّباب**: قال صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: ما زلت خائفاً على أُمّتك حتّى نزلت ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فلمّا نزلت بها آمنت على أُمّتك العذاب.[٤]

---

(١) من العيون والتوحيد.

(٢) ١/ ٩١ ح ٤، عنه الوسائل: ٤/ ٧٥٤ ح ١، عن التوحيد: ٢٧٧ ح ٣، والبرهان: ٥/ ٧٩٨ ح ٢٤، وإثبات الهداة: ١/ ١١٠ ح ٢، البحار: ٣/ ٢٦٨ ح ٢، وج ٨٥/ ٢٩ ح ١٨ و ٩٢/ ٣٤٧ ح ٨، عن العيون: ١/ ١٣٣ ح ٣٠ والتوحيد، والنور: ٨/ ٣٥٨ ح ٥ عن العيون، المشكاة: ١/ ١٩ ح ٩، والكشف: ٢/ ٢٨٦، الوافي: ١/ ٣٦٩ ح ٤ له بيان، مسند الرضا عليه السلام: ١/ ٤٢ ح ٥٩، الأوفى: ١/ ٢٦٤ ح ٤، إلزام الناصب: ١/ ٢٢٣، القرآن فضائله: ٣٦١ ح ٢٥، القرآن الكريم: ١٥٩ ح ٢٧٥، شبّر: ٢١٧.

(٣) ٦/ ٤١٣.

(٤) ٢/ ٤٨٤، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٥ ح ٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٤ ضمن ح ٢٧٩.

٢ـ ومنه: قال ﷺ: هي المانعة، تمنع من عذاب القبر ولفحات النّار.

ومنه: قال النبيّ ﷺ: من قرأها كتب اللّه له براءة من النار.(١)

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، عن عبد اللّه ابن الشخير، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في مرضه الّذي يموت فيه، لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة(٢) القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفّها حتّى تجيزه الصراط إلى الجنّة.(٣)

الكتب

٤ـ الدرّ المنثور: عن كعب الأحبار، قال:

مَنْ قرأ ﴿قل هو اللّه أحد﴾ حرّم اللّه لحمه على النار.(٤)

٧ـ باب أنّها نور القرآن

الرسول ﷺ

١ـ دعوات الراوندي: في وصيّة الرسول الكريم ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام، قال:

أكثر من قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّها نور القرآن.(٥)

٢ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ:

لكلّ شيء نور، ونور القرآن ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.(٦)

٨ـ باب أنّها تعدل ثلث القرآن

الرسول ﷺ

١ـ كمال الدين: حدّثنا أبو سعيد عبداللّه بن محمّد بن عبدالوهّاب بن نصر

---

(١) ٢/ ٤٩٤، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٧ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٦ ضمن ح٢٧٩.

(٢) «فتنة» المصدر.

(٣) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣، القرآن فضائله: ٣٥٦ ح٧.

(٤) ...، البحار: ٩٢/ ٣٥٦.

(٥) ٨٤ ح٢١٤، عنه البحار: ٧٦/ ٢٢١ ح٣١، المستدرك: ٥/ ٥٠ ح٣، القرآن فضائله: ٣٥٩ ح٢٠.

(٦) ٢/ ٤٩٢، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٧ ح٤. تقدّم نحوه ص٥٩٦ ح٢. (خلق اللّه نوراً فخلق من ذلك النور قل هو اللّه أحد) الحديث.

السجزي[١]، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الفتح الرقّي[٢] وأبو الحسن عليّ بن الحسن ابن الأشكي، قالا: حدّثنا أبو الدنيا معمّر المغربي، قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن.

ومَنْ قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومَنْ قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن كلّه.

تأويل الآيات: عن عليّ بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن محمّد، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله (مثله).

الدرّ المنثور: أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل، عن النعمان بن بشير (مثله).

ومنه: أيضاً عن ابن عمر، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[٣]

٢ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مَنْ قرأ سورة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ فله ثواب ثلث القرآن. ومَنْ قرأها مرّتين فله ثواب ثلثي القرآن.

ومَنْ قرأها ثلاث مرّات فله ثواب جميع القرآن.[٤]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج العقيلي، عن رجاء الغنوي، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن أجمع.[٥]

---

(١) «الشجري» خ ل وكلاهما صحيح، وهو من مشايخ الصدوق.

(٢) مجهول لايعرف، وفي بعض النسخ البرقي وفي بعضها المزني وفي بعضها المركي وفي بعضها المركني، وفي جميعها «القاسم» بدل «الفتح».

(٣) ٥٤٢ ح٦، عنه البحار: ٥١/٢٢٨، الدرّ: ٦/٤١٢ و٤١٣، عنه البحار: ٩٢/٣٥٥، إلزام الناصب: ١/٢٩٨، التأويل: ٢/٩٠٦ ح٣، عنه البحار: ٣٩/٢٨٨ ح٨٢، والبرهان: ٥/٧٩٧ ح٢٠ـ٢٢، غاية المرام: ٦/١٤٢ ح٢ قطعة، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٧٩ ح٤ و٢٨١ ح١١.

(٤) ٢/٤٨٤، عنه المستدرك: ٤/١٩٢ ح٦ و٢٨٥ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٤ ح٢٧٩.

(٥) ٦/٤١٤.

٤ـ ومنه: أخرج ابن النجّار في تاريخه، عن كعب بن عجرة، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ في ليلة أو يوم ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات كان مقدار القرآن.[١]

٥ـ مجمع البيان: في حديث أُبيّ:

مَنْ قرأها فكأنّما قرأ ثلث القرآن[٢] وأُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد مَنْ آمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

الدرّ المنثور: أخرج أبو عبيد، وأحمد في فضائله، والنسائي في اليوم واللّيلة، وابن منيع، ومحمّد بن نصر، وابن مردويه، والضياء في المختارة، عن أُبيّ بن كعب (مثله)

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله).[٣]

٦ـ الدرّ المنثور: أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عن إسحاق بن عبداللّه بن أبي فروة قال:

بلغنا أنّ رسول اللّه ﷺ قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنّما قرأ ثلث القرآن.

ومَنْ قرأها عشر مرّات بنى اللّه له قصراً في الجنّة، فقال أبو بكر:

إذن نستكثر يا رسول اللّه؟ فقال: اللّه أكثر وأطيب، ردّدها مرّتين.[٤]

٧ـ ومنه: أخرج أبو نعيم في الحلية، عن أبي غالب مولى خالد بن عبد اللّه في حديث قال: إنّ رسول اللّه ﷺ، قال:

إنّ سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن.

ومنه: أخرج أبو عبيد في فضائله، عن ابن عبّاس، عنه ﷺ (مثله).

ومنه: أخرج محمّد بن نصر والطبراني، عن معاذ بن جبل، عنه ﷺ (مثله).

---

(١) ٦/٤١٣.

(٢) ذكر الحديث في الدرّ إلى «ثلث القرآن».

(٣) ١٠/٥٦١، الجوامع: ٥٥٦، الكفعمي: ٦٠٣، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٦ ضمن ح٢٧٩، الدرّ: ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥١ ح٢٣، القرآن فضائله: ٣٥٧ ح١٠.

(٤) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٥.

ومنه: أخرج أحمد وأبو عبيد والنسائي وابن ماجة وابن الضريس، عن ابن مسعود، عنه ﷺ (نحوه). (١)

٨ـ ومنه: أخرج أحمد، وابن الضريس، والنسائي، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب بسند صحيح، عن أُمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أنّ رسول اللّه ﷺ سئل عن ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾؟ قال: ثلث القرآن، أو تعدله. (٢)

٩ـ ومنه: أخرج البيهقي في سننه من طريق أبي سعيد الخدري، قال:

أخبرني قتادة بن النعمان أنّ رجلاً قام في زمن النبيّ ﷺ فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ السورة كلّها يردّدها لا يزيد عليها، فلمّا أصبحنا أخبر رسول اللّه ﷺ،

فقال: إنّها لتعدل ثلث القرآن. (٣)

١٠ـ ومنه: أخرج مالك وأحمد، والبخاري وأبو داود والنسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه، عن أبي سعيد الخدري، ـ في حديث ـ قال:

قال رسول اللّه ﷺ: والّذي نفسي بيده إنّها لتعدل ثلث القرآن. (٤)

١١ـ ومنه: أخرج أحمد، عن أبي سعيد الخدري، قال: بات قتادة بن النعمان يقرأ اللّيل كلّه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فذكر ذلك للنبيّ ﷺ، فقال:

والّذي نفسي بيده إنّها لتعدل نصف القرآن، أو ثلثه. (٥)

١٢ـ ومنه: أخرج أحمد، والبخاري، وابن الضريس، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللّه ﷺ لأصحابه: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشقّ ذلك عليهم، وقالوا: أيّنا يطيق ذلك؟

فقال: «اللّه الواحد الصمد» ثلث القرآن. (٦)

١٣ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، وأحمد، والبخاري في التاريخ، والترمذي وحسّنه والنسائي، وابن الضريس والبيهقي في الشعب، عن أبي أيّوب الأنصاري، عن

---

(١) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧. والدرّ: ٦/٤١٢و٤١٤و٤١٥ أيضاً.

(٢) ٦/٤١٥.

(٣ـ٦) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧و٣٥٨.

النبيّ ﷺ، قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فلمّا رأى أنّه قد شقّ عليهم، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصّمَدُ﴾ في ليلة فقد قرأ في ليلته ثلث القرآن.[١]

١٤ـ ومنه: أخرج أبو عبيد، وأحمد، ومسلم، وابن الضريس، والنسائي، عن أبي الدرداء أنّ رسول اللّه ﷺ، قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ كلّ يوم ثلث القرآن؟

قالوا: نحن أضعف من ذاك وأعجز، قال:

فإنّ اللّه جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فقال: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن.[٢]

١٥ـ مجمع البيان: عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال:

أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قلت: يا رسول اللّه، ومَنْ يطيق ذلك؟ قال: اقرأوا ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾[٣].[٤]

١٦ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، عن عبد اللّه بن عمرو: أنّ أبا أيّوب كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلث القرآن كلّ ليلة؟

قالوا: وهل يستطيع ذلك أحد؟ قال: فإنّ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن.

فجاء النبيّ ﷺ وهو يسمع أبا أيّوب، فقال: صدق أبو أيّوب.[٥]

١٧ـ معاني الأخبار: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ الأسدي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن هارون بن يزيد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن معاذ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا شعبة، عن عليّ بن مدرك، عن إبراهيم النخعي، عن الربيع ابن خثيم، عن عبد اللّه بن مسعود، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: أيعجز أحدكم أن يقرأ كلّ ليلة ثلث القرآن،

قالوا: ومَنْ يطيق ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن.

---

(١) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧و٣٥٨.

(٢) ٦/٤١٤.

(٣) «يقرامرّة: قل هو اللّه أحد، فكانما قرأ ثلث القرآن» الرازي.

(٤) ١٠/٥٦١، عنه النور: ٨/٣٦٤ح٤٢. جامع الاحاديث: ١٩/١٧٦ح٢٨١. الرازي: ١٢/٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/٢٨٧ح٦.

(٥) ٦/٤١٤.

الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس والبزّار ومحمّد بن نصر والطبراني بسند صحيح، عن ابن مسعود (مثله). (١)

١٨ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، وأبويعلى، وابن الأنباري في المصاحف، عن أنس، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات في ليلة؟ فإنّها تعدل ثلث القرآن. (٢)

١٩ـ ومنه: عن أبي هريرة، أنّ رسول اللّه ﷺ قال:

لا ينامنّ أحدكم حتّى يقرأ ثلث القرآن، قالوا:

يا رسول اللّه، وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: لا يستطيع أن يقرأ بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾. (٣)

٢٠ـ صحيح مسلم: (بإسناده) عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

احشدوا فإنّي سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد مَنْ حشد، ثمّ خرج نبيّ اللّه ﷺ فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ (٤) ثمّ دخل، فقال بعضنا لبعض: إنّي أرى هذا خبر جاءه من السماء، فذاك الّذي أدخله، ثمّ خرج نبيّ اللّه ﷺ، فقال: «إنّي قلت لكم: سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنّها تعدل ثلث القرآن». (٥)

الصادق عليه السلام

٢١ـ مَنْ لايحضره الفقيه: روى مرازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن. (٦)

---

(١) ١٩١ح١، عنه البحار: ٣٤٧/٩٢ح١٠ والوسائل: ٨٦٩/٤ح١١، الدرّ: ٤١٤/٦، عنه البحار: ٣٥٨/٩٢. جامع الأحاديث: ١٧٦/١٩ ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٦١ح٢٦، شبّر: ٢٠٤.

(٢) ٤١١/٦، عنه البحار: ٣٥١/٩٢ح٢٣.

(٣) ٤١٥/٦، عنه البحار: ٣٦٠/٩٢.

(٤) إلى «قل هو اللّه أحد» في الدرّ.

(٥) ٥٥٧/١ ح٢٦١، الدرّ (غير موجود)، عنه البحار: ٣٥٨/٩٢.

(٦) ٥٦٢/١ ح١٥٥٤، عنه الوسائل: ٢٠٦/٥ ح٧. تقدّم مثله في سورة «الكافرون» ص٥٧١ ح٣ و٥ و٧ وص٥٧٢ ح٩ وص ١٠٨١ ح١٣ و١٤.

٩ـ باب أنّها تعدل ثلث القرآن والتوراة والإنجيل والزبور

الصادق عليه السلام

١ـ **التوحيد**: قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة فكأنّما قرأ ثلث القرآن، وثلث التوراة، وثلث الإنجيل وثلث الزبور.(١)

١٠ـ باب أنّ مَثَل عليّ عليه السلام في الناس كمَثَلِ سورة «التوحيد» في القرآن

الحديث القدسي

١ـ **درّ بحر المناقب**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل عليه السلام:

مَثَل حبّ عليّ بن أبي طالب مَثَل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن،

فمَنْ قرأها مرّة واحدة كان له ثواب ثلث القرآن، ومَنْ قرأها مرّتين كان له ثواب ثلثي القرآن، ومَنْ قرأها ثلاثاً كان له ثواب مَنْ قرأ القران كلّه،

وكذا حبّ عليّ بن أبي طالب، فمَنْ أحبّه بلسانه كان له ثواب ثلث أُمّتك، ومَنْ أحبّه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي أُمّتك، ومَنْ أحبّه بلسانه وقلبه وعمله كان له ثواب أُمّتك كلّها.(٢)

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـ **روضة الواعظين**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومَنْ قرأها مرّتين فكأنّما

---

(١) ٩٣ح١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٨ح١١، والوسائل: ٤/ ٨٦٩ح١٠، والبرهان: ٥/ ٧٩٥ح١٣، والنور: ٨/ ٣٥٩ح١٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٤ح٢٧٨، القرآن فضائله: ٣٦١ح٢٧، شبّر: ٢٠٣.

(٢) ٣٣ (مخطوط)، عنه الإحقاق: ٥/ ٦٢٢.

قرأ ثلثي القرآن، ومَنْ قرأها ثلاث مرّات فكأنّما ختم القرآن.

ألا ومَنْ أحبّ عليّاً بقلبه (أعطاه ثواب ثلث هذه الآية)[١]. [٢]

ومَنْ أحبّه بقلبه ويده أعطاه ثواب ثلثي هذه الآية،

ومَنْ أحبّه بقلبه ويده ولسانه أعطاه اللّه ثواب الآية كلّها.

تأويل الآيات: بإسناد يرفعه إلى عبد اللّه بن عبّاس، عن رسول اللّه ﷺ (مثله). [٣]

٣ـ المحاسن: عن منصور بن العبّاس، عن أحمد بن عبد الرحيم، عمّن حدّثه، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: إنّما مثلك مثل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّه مَنْ قرأها مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومَنْ قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومَنْ قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن.

وكذلك مَنْ أحبّك بقلبه (كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد)[٤] مَنْ أحبّك بقلبه (ونصرك بلسانه)[٥] كان له مثل ثلثي ثواب أعمال العباد، ومَنْ أحبّك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب أعمال العباد (والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء لما عذّب اللّه أحداً بالنار)[٦].

الخصال: بإسناده، عن مكحول، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حديث تعداد مناقبه ـ قال عليه السلام: فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ (مثله).

---

(١) «الامّة» في البحار وكذلك ما بعدها.

(٢) «فقد أحبّ ثلث الإيمان» في التأويل وكذلك ما بعدها.

(٣) ١٢٩، التأويل: ٢/ ٩٠٥ ح١، عنه البحار: ٣٩/ ٢٨٨ ح٨١، البرهان: ٥/ ٧٩٦ـ٧٩٨ ح٢٠ـ٢٥ مع اختلاف.

(٤) «فكأنّما قرأ ثلث القرآن» الخصال، «فقد كمل له ثلث الإيمان» الأمالي والمعاني والفضائل والروضة، «فقد أحبّ ثلث الإيمان» و«كان له ثلث ثواب العباد» و«كان له مثل أجر ثلث هذه الأُمّة» في روايات التأويل، وكذا ما بعدها في الحديث.

(٥) «نصرك بيده» الأمالي والمعاني والفضائل، «نصرك بسيفه» التأويل.

(٦) من بعض روايات التأويل.

ينابيع المودّة: عن أخطب خوارزم بإسناد يرفعه إلى عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ (نحوه).[١]

٤ـ الفردوس: قال النبيّ ﷺ:

مثل عليّ في (الناس)[٢] كمثل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن.

مناقب ابن المغازلي: (بإسناده قال): حدّثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سماك، عن النعمان بن بشير، عنه ﷺ (مثله).[٣]

١١ـ باب فضل قراءتها وثواب قارئها

الحديث القدسي

١ـ تفسير أبي الفتوح: قال أنس بن مالك: كنّا مع رسول اللّه ﷺ بتبوك فطلعت علينا الشمس في نور وضياء لم نره قطّ، فقال رسول اللّه ﷺ لجبرئيل:

ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء الّذي لم يكن لها في يوم؟

فقال: مات (معاوية بن معاوية اللّيثي)[٤] في المدينة، فبعث اللّه تعالى سبعين

---

(١) ١/ ٢٥١ ح٧٨، عنه البحار: ٢٧/ ٩٤ ح٥٤، وج٩٢/ ٣٥٠ ح١٨، الخصال: ٥٧٩، عنه البحار: ٨/ ٣٦٧ (ط حجر)، النور: ٨/ ٣٦٠ ح٢٠، التأويل: ٢/ ٩٠٥ ح١ و٢ و٩٠٦ ح٣ و٤، عنه البحار: ٣٩/ ٢٧٠ ح٤٦ و٢٨٨ ح٨١ و٨٢ و٨٣، البرهان: ٥/ ٧٩٦ ح٢٠ و٧٩٧ ح٢٢، الينابيع: ١٢٥، عنه الإحقاق: ٥/ ٦٢٠، إلزام الناصب: ١/ ٢٩٨، الأمالي: ٨٥ ح٥، والمعاني: ٢٣٥ ح١، عنهما البحار: ٧٦/ ١٨١ ح١ وج٩٢/ ٣٤٦ ح٥، والوسائل: ٤/ ٨٦٨ ح٥ وج١/ ٢٦٦ ح٣ وج٧/ ٣٠٧ ح١٢، الأعلام: ٥٤٢، وأخرجه في البحار: ٢٢/ ٣١٧ ح٢، عن الأمالي، والبحار: ٥١/ ٢٢٨ ضمن ح١ وج٩٧/ ٩٣ ح٢ عن المعاني، الفضائل: ٥٠ ح٢٥، الروضة: ٣٣٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٣/ ١٩٩، غاية المرام: ٦/ ١٤٢ ح٢ و١٤٣ ح١ـ٣، القرآن فضائله: ٣٦٢ ح٢٩ و٣٦٠ ح٢٤ و٣٦٤ ح٣٧ و٣٨، مسند الإمام عليّ عليه السلام: ١/ ٢٨٢ ح١٤.

(٢) «هذه الأُمّة» ابن المغازلي.

(٣) ٤/ ٤٢٣، الينابيع: ١٢٥ و١٨١، وابن المغازلي: ٦٩ ح١٠٠، ومناقب الشافعي: ٣٣ (مخطوط)، عنها الإحقاق: ٥/ ٦٢٠ و٦٢١، أخرجه في الإحقاق: ١٦/ ٣٨٢ عن ابن المغازلي، الأربعين: ١٠٥، المناقب المرتضويّة: ٧٧، الكنوز: ١٤١، عنها الإحقاق: ٢٥/ ٦١٩ و٦٢٠، المصباح: ١٢٤ (مخطوط)، المناقب للحيدر آبادي: ٤٩، عنه الإحقاق: ١٦/ ٣٨٣.

(٤) في بعض الروايات: «معاوية بن معاوية المزني».

ألف ملك يصلّون عليه.

فقال رسول اللّه ﷺ لجبرئيل: بم نال هذه المنزلة؟

قال: بقراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ذاهباً وجائياً وقائماً وقاعداً في اللّيل والنهار، وإن شئت يا رسول اللّه أن أطوي الأرض حتّى تصلّي عليه، قال: نعم، فذهب ﷺ وصلّى عليه ورجع.[1]

الدرّ المنثور: أخرج ابن سعد، وابن الضريس، والبيهقي في الدلائل والشعب من وجه آخر، عن أنس (مثله) باختلاف يسير.[2]

٢ـ ومنه: أخرج ابن سعد، وابن الضريس، وأبويعلى، والبيهقي في الدلائل، عن أنس، قال: كان النبيّ ﷺ بالشام فهبط عليه جبرئيل،

فقال: يا محمّد، إنّ معاوية بن معاوية المزني هلك، أفتحبّ أن تصلّي عليه؟ قال: نعم، فضرب بجناحه الأرض فتضعضع له كلّ شيء ولزق بالأرض، ورفع له سريره فصلّى عليه، فقال النبيّ ﷺ: من أيّ شيء أتى معاوية هذا الفضل، صلّى عليه صفّان من الملائكة في كلّ صفّ ستّمئة ألف ملك؟ قال: بقراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرأها قائماً وقاعداً وجالساً وذاهباً ونائماً.[3]

٣ـ ومنه: أخرج الطبراني، عن أبي أُمامة، قال:

أتى رسول اللّه ﷺ جبرئيل وهو بتبوك، فقال:

يا محمّد، اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزنيّ، فخرج رسول اللّه ﷺ ونزل جبرئيل في سبعين ألفاً من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت، حتّى نظر إلى مكّة والمدينة فصلّى عليه رسول اللّه ﷺ وجبرئيل والملائكة، فلمّا فرغ قال:

يا جبرئيل ما بلّغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة؟

---

(١) ١٢/٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/٢٨٨ ح٨، جامع الاحاديث: ١٩/١٧٢ ح٢٧٣.

(٢) ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥٢. جامع الأحاديث: ١٩/١٧٢ ح٢٧٣.

(٣) ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥٢. جامع الأحاديث: ١٩/١٧٢ ح٢٧٣.

قال: بقراءته ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً.[١]

٤ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن سعيد بن المسيّب، قال:

كان رجل من أصحاب رسول اللّهﷺ يقال له معاوية بن معاوية المزنيّ،

فخرج رسول اللّهﷺ في غزوة تبوك، وهو مريض ثقيل فسار رسول اللّهﷺ عشرّة أيّام، ثمّ لقيه جبرئيل، فقال:

إنّ معاوية بن معاوية توفّي، فحزن رسول اللّهﷺ، فقال: أيسرّك أن أُريك قبره؟

قال: نعم، فضرب بجناحه الأرض فلم يبق جبل إلاّ انخفض حتّى أبدى اللّه قبره فكبّر رسول اللّهﷺ وجبرئيل عن يمينه، وصفوف الملائكة سبعين ألفاً، حتّى إذافرغ من صلاته، قال: يا جبرئيل بم نزل معاوية بن معاوية من اللّه بهذه المنزلة؟

قال: بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرأها قائماً وقاعداً وماشياً ونائماً، ولقد كنت أخاف على أُمّتك حتّى نزلت هذه السورة فيها.[٢]

الرسولﷺ

٥ـ لبّ اللّباب: قال النبيّﷺ: رأيت في الجنّة قصوراً تبنى، ثمّ أمسكوا عن البناء، فقلت: لم أمسكتم؟ قالوا: نفدت النفقة.

قلت: وما النفقة؟

قالوا: قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا أمسكوا عن القراءة أمسكنا عن البناء.[٣]

٦ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي هريرة، قال:

أقبل رسول اللّهﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال:

وجبت، قلت: وما وجبت؟ قال: الجنّة.[٤]

٧ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد والطبراني، عن أبي أُمامة، قال:

مرّ رسول اللّهﷺ برجل يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: أوجب لهذا الجنّة.[٥]

(١، ٢) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٤.

(٣) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٥ ح٤. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٤ ح٢٧٩.

(٤) ١٢/ ٢١٠، واخرجه في البحار: ٩٢/ ٣٥٨ عن الدرّ، القرآن فضائله: ٣٥٧ ح١١.

(٥) ٦/ ٤١٤.

٨ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن أنس، قال:

قال رجل لرسول اللّه ﷺ: إنّ لي أخاً قد حبّب إليه قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: بشّر أخاك بالجنّة.(١)

٩ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: إنّه أربع آيات، مَنْ قرأها مع تفكّر تأتي له من اللّه أربع بشارات: عند الموت، وفي القبر، وعند البعث، وعلى الصراط، حتّى يدخل الجنّة خالداً مخلّداً.(٢)

١٠ـ ومنه: قال ﷺ: ينادي مناد يوم القيامة:

ياقارئ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ هلمّ إلى الجنّة بغير حساب.(٣)

١١ـ الدرّ المنثور: أخرج سعيد بن منصور، عن محمّد بن المنكدر، قال:

سمع رسول اللّه ﷺ رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ويرتّل، فقال له: سل، تعط.(٤)

١٢ـ ومنه: أخرج ابن سعد، وعبد بن حميد، وأبو داود، والترمذي وصحّحه، والنسائي وعبد اللّه بن أحمد في زوائد الزهد، والطبراني، عن عبد اللّه بن حبيب، أنّ النبيّ ﷺ قال له: اقرأ «قل هو اللّه أحد، والمعوّذتين» حين تصبح وحين تمسي ثلاثاً، يكفيك من كلّ شيء.(٥)

١٣ـ جامع الأخبار: قال أبو هريرة: قال النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ نظر اللّه إليه ألف نظرة بالآية الأولى، وبالآية الثانية استجاب اللّه له ألف دعوة، وبالآية الثالثة أعطاه اللّه ألف مسألة، وبالآية الرابعة قضى اللّه له ألف حاجة، كلّ حاجة خير من الدنيا والآخرة.(٦)

١٤ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فله شفاء من النفاق،

---

(١) ٦/٤١٣، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧، القرآن فضائله: ٣٥٨ ح١٨.

(٢، ٣) ٢/٤٨٦ و٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/٢٨٦ ح٤، القرآن فضائله: ٣٥٨ ح١٨.

(٤) ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩.

(٥) ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٤ ضمن ح٢٧٩.

(٦) ١٢٣ ح٢١، عنه البحار: ٩٢/٣٥٠ ح٢١. والمستدرك: ٤/٢٨٧ ح٥. جامع الاحاديث: ١٩/١٦٩ ح٢٧٠.

ورحمة بالثبات على الإخلاص.[١]

١٥ـ خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

مَنْ قرأ هذه السورة وأصغى لها أحبّه اللّه، ومَنْ أحبّه اللّه نجا.[٢]

الصادق عليه السلام

١٦ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى على سعد بن معاذ، فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون[٣] ألفاً، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلّون عليه، فقلت له: يا جبرئيل بما يستحقّ صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءته ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً.

ثواب الأعمال: محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم (مثله).

التوحيد وأمالي الصدوق: حدّثني أبي، عن سعد بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن هاشم (مثله).

أمالي الطوسي: الغضائري، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد اللّه (مثله).[٤]

الكاظم عليه السلام

١٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص، قال:

---

(١) ٢/٨٦، عنه المستدرك: ٤/٢٨٥ ح٤. جامع الأحاديث: ١٩/١٧٤ ضمن ح٢٧٩.

(٢) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٧٩٨ ح٢٦، القرآن فضائله: ٣٥٥ ح١٧.

(٣) «تسعون» الصدوق والطوسي والإرشاد.

(٤) ٢/٦٢٢ ح١٣، والأمالي: ٤٨٠ ح٥، والتوحيد: ٩٢ ح١٣، والطوسي: ٤٣٧ ح٣٢، عنها البحار: ٢٢/١٠٨ ح٧٢. الوافي: ٩/١٧٥٣ ح٢، جامع الأحاديث: ١٩/١٦٨ ح٢٦٨ و٢٦٩، أخرجه في البحار: ٩٢/٣٤٦ ح٦ عن التوحيد والأمالي والثواب: ١٥٨ ح٦ والطوسي والوسائل: ٤/٨٦٧ ح٢ عن الكافي والثواب والأمالي والتوحيد. والبرهان: ٥/٧٩٣ ح٤ عن الكافي. والنور: ٨/٣٥٩ ح١٢ عن الثواب. المجمع: ١٠/٥٦١. الأعلام: ٣٨٦. الإرشاد: ١/١٧٠. الدعوات: ٢١٦ ح٥٨٤. الكفعمي: ٦٠٣ «حاشية»، القرآن فضائله: ٣٥٩ ح٢٣، جامع الأخبار: ١٢٣ ح٢٠، شبّر: ٢٠٢.

سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل : أتحبّ البقاء في الدنيا؟

فقال : نعم، فقال : ولم؟

قال : لقراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ .[1]

١٢ـ باب ذمّ من مضت به جمعة أو ثلاثة أيّام ولم يقرأها

الصادق عليه السلام

١ـ **المحاسن** : إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال : مَنْ مضت له جمعة، ولم يقرأ فيها بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ مات، مات على دين أبي لهب .

ثواب الأعمال : بإسناد تقدّم ذكره في «سورة العصر»، عن الحسن، عن أبي عبداللّه، عن إسحاق بن عمّار، عنه عليه السلام (مثله) .[2]

٢ـ **المحاسن** : عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ البطائني، عن أبي عبداللّه المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال :

سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول :

مَنْ مضت به ثلاثة أيّام، ولم يقرأ فيه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فقد خذل، ونزع ربقة الإيمان من عنقه، وإن مات في هذه الثلاثة أيّام، كان كافراً باللّه العظيم .

ثواب الأعمال : أبي رحمه اللّه، قال : حدّثني سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران (مثله) .[3]

---

(١) ٢/٦٠٦ ح١٠، عنه النور : ٤/١٩١ ح٢٣٨، والحلية : ٢/٢٧٧، الوسائل : ٤/٨٤٠ ح٣ وص٨٥٧ ح٣، جامع الأحاديث : ١٩/١٧٣ ح٢٧٦، الوافي : ٩/١٧١١ ح٢، القرآن فضائله : ٢٠٣ ح١٣ .

(٢) ١/١٧٩ ح٦٥، والثواب : ١٥٧ ح٢، والعقاب : ٢٨٢، عنها البحار : ٩٢/٣٤٤ ح٢، والوسائل : ٤/٨٦٨ ح٦ . المجمع : ١٠/٥٦١ . وفي البحار : ٨٥/٤١ ضمن ح٢٧، والنور : ٨/٣٥٨ ح٨، عن الثواب . جامع الأحاديث : ١٩/١٧٧ ح٢٨٥ . الأعلام : ٣٨٦ . العدّة : ٣٤٣ ح٩ . الكفعمي : ٦٠٣ «حاشية» .

(٣) ١/١٧٩ ح٦٤، الثواب : ٢٨٢، عنهما البحار : ٩٢/٣٤٩ ح١٧ والوسائل : ٤/٨٦٩ ح٩ . جامع الاحاديث : ١٩/١٧٧ ح٢٨٦، أخرجه في النور : ٨/٣٥٩ ح١٧ عن الثواب، شبّر : ٢٠٣ .

١٣ـ باب ثواب قراءتها بعدد المرّات

(مَنْ قرأها مرّة أو أكثر)

الرسولﷺ

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة بورك عليه مرّة.

وإن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى أهل بيته.

وإن قرأها ثلاثاً بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه.

وإن قرأها اثنتي عشرة مرّة بنى اللّه تعالى له في الجنّة اثنتي عشرة غرفة.

وتقول الحفظة: تعالوا انظروا إلى غرف إخواننا.

وإن قرأها مائة مرّة جعلها اللّه تعالى كفّارة ذنوب خمس وعشرين سنة منه.

وإن قرأها أربعمائة مرّة جعلها اللّه كفّارة أربعمائة سنة من ذنوبه إلاّ الدماء والمظالم.

وإن قرأها ألف مرّة لا يموت حتّى يرى مكانه في الجنّة أو يراه غيره فيخبره به.

الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن بدر، عن محمّد ابن مروان، عن أبي جعفرعليه السلام (مثله).[1]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي، عن أنس، قال: قال رسول اللّهﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة بورك عليه.

ومَنْ قرأها مرّتين بورك عليه وعلى أهل بيته.

ومَنْ قرأها ثلاث مرّات بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه.

ومَنْ قرأها اثنتي عشرة مرّة بني له في الجنّة اثناعشر قصراً.

---

(١) ١٢/٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/٢٨٨ ح٧. المجمع: ١٠/٥٦١، عنه النور: ٨/٣٦٤ ح٤٣. الكفعمي: ٦٠٣. الكافي: ٢/٦١٩ ح١، عنه الوسائل: ٤/٨٦٦ ح١، والوافي: ٩/١٧٥٣ ح١، جامع الاحاديث: ١٩/١٦٨ ح٢٦٧ و٢٦٦، القرآن فضائله: ٣٥ ح٤، شبّر: ٢٠٢.

ومَنْ قرأها عشرين مرّة كان مع النبيّين هكذا، وضمّ الوسطى والّتي تلي الإبهام.

ومَنْ قرأها مائة مرّة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة إلاّ الدين والدم.

ومَنْ قرأها مائتي مرّة غفرت له ذنوب خمسين سنة.

ومَنْ قرأها أربعمائة مرّة كان له أجر أربعمائة شهيد، كلّ عقر جواده وأُهريق دمه.

ومَنْ قرأها ألف مرّة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يُرى له.[1]

٣ـ ومنه: أخرج أبو الشيخ في العظمة، وأبو بكر السمرقندي في فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عن أنس ـ في حديث ـ إلى أن قال:

مَنْ قرأها ثلاث مرّات عدل بقراءة الوحي كلّه، ومَنْ قرأها ثلاثين مرّة لم يفضله أحد من أهل الدنيا يومئذ إلاّ من زاد على ما قال.

ومَنْ قرأها مائتي مرّة أُسكن من الفردوس سكناً يرضاه.

ومَنْ قرأها حين يدخل منزله ثلاث مرّات، نفت عنه الفقر ونفعت الجار.

وكان رجل يقرأها في كلّ صلاة فكأنّهم هزأوا به وعابوا ذلك عليه، فقالوا لرسول اللّه ﷺ، فقال: وما حملك على ذلك؟ قال: يا رسول اللّه، إنّي أُحبّها.

قال: حبّها أدخلك الجنّة.

قال: وبات رسول اللّه ﷺ يقرأها ويردّدها حتّى أصبح.[2]

٤ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة زوّجه اللّه بكلّ حرف منها سبعمائة حوراء، ومَنْ قرأها مرّتين غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وكأنّما أعتق ألفي ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنّما رابط في سبيل اللّه ألفي ألف عام، وكأنّما حجّ البيت سبعمائة مرّة، وإن مات من يومه وليلته، مات شهيداً. ومَنْ قرأها ثلاث مرّات، فكأنّما قرأ جميع الكتب المنزلة على أنبيائه، وكتب له صيام الدهر وقيامه.[3]

---

(١) ٦/ ٤١٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٥. جامع الأحاديث: ١٩/ ١٦٨ ح ٢٦٦.

(٢) ٦/ ٤١٠.

(٣) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٦ ح ٤. جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٥ ضمن ح ٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٨ ح ١٤.

٥ـ ومنه: قال ﷺ: مَنْ قرأها مرّة أعاذه اللّه من الشيطان، وبرئ من النفاق، وحرّم على النار، وكأنّما قرأ القرآن أربعين مرّة.[١]

٦ـ ومنه: قال ﷺ: وإنّ مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة تقبّلت صلاته.[٢]

٧ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن سعد، وعبد بن حميد، وأبوداود، والترمذي وصحّحه والنسائي، وعبد اللّه بن أحمد في زوائد الزهد، والطبراني، عن عبد اللّه بن حبيب، أنّ النبيّ ﷺ قال له: اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و«المعوّذتين»، حين تصبح وحين تمسي ثلاثاً، يكفيك من كلّ شيء.[٣]

الرضا عليه السلام

٨ـ فقه الرضا عليه السلام: مَنْ قرأ إحدى وعشرين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بنى اللّه له قصراً في الجنّة، فإن قرأها أربعين مرّة غفر اللّه له (جميع ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر)[٤].

مكارم الأخلاق ومَنْ لا يحضره الفقيه: مرسلاً (مثله).[٥]

(مَنْ قرأها عشر مرّات إلى مائة مرّة)

١ـ البلد الأمين: عن النبيّ ﷺ:

مَنْ قرأ «التوحيد والمعوّذتين» كلّ ليلة عشراً كان كمَنْ قرأ القرآن كلّه، (وله في كلّ آية من القرآن ثواب نبيّ مرسل)[٦]، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، وإن مات في يومه وليلته مات شهيداً.[٧]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج أحمد، والطبراني، وابن السنّي، عن معاذ بن أنس الجهني، عن رسول اللّه ﷺ، قال:

(١، ٢) ٢/٤٨٦، عنه المستدرك: ٤/٢٨٧ ح٤، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٥ ضمن ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٩ ح١٨ و١٩.

(٣) ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩.

(٤) ليس في المكارم والفقيه.

(٥) ١٣٩، عنه البحار: ٨٧/٣٥٤ ح٢١، والمستدرك: ٥/١٠٩ ذح١. الفقيه: ١/٤٩٥ ح١٤٢٦، عنه الوسائل: ٤/١٠٦٢ ح١. والمكارم: ٢/٥٩ ح٢.

(٦) ليس في البحار.

(٧) ٥٩ (حاشية)، عنه البحار: ٨٧/١٧٩، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٢ ح٥.

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حتّى يختمها عشر مرّات بنى اللّه له قصراً في الجنّة، فقال له عمر: إذن نستكثر يارسول اللّه، قال: اللّه أكثر وأطيب.(١)

٣ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبد اللّه، عن رسول اللّه ﷺ ـ في حديث ـ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات بنى اللّه له قصراً في الجنّة.(٢)

٤ـ ومنه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات بني له قصر في الجنّة.

ومَنْ قرأها عشرين مرّة بني له قصران.

ومَنْ قرأها ثلاثين بني له ثلاث.(٣)

٥ـ ومنه: أخرج أبو الشيخ عن (ابن عمر)(٤)، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة بنى اللّه له قصراً في الجنّة.

فقال عمر: واللّه يا رسول اللّه، إذن نستكثر من القصور.

فقال رسول اللّه ﷺ: فاللّه أمنّ وأفضل، أو قال: أمنّ وأوسع.(٥)

٦ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: مَنْ قرأها اثنتي عشرة مرّة أعطاه اللّه في كلّ حبّة من الثمار قصراً، كلّ قصر من المشرق إلى المغرب.(٦)

٧ـ الدرّ المنثور: أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ من طريق نعيم، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة كتب اللّه له براءة من النار، وأماناً من العذاب، والأمان يوم الفزع الأكبر.(٧)

---

(١) ٦/ ٤١٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٨.

(٢) ٥/ ٣٤٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ ح٢.

(٣) ٦/ ٤١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٩. (تقدّم نحوه في ح١ و٢ من هذا الباب).

(٤) «خالد بن زيد» البحار، وهو أبو أيّوب الأنصاري (معجم الرجال: ٧/ ٢٣).

(٥، ٧) ٦/ ٤١٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٦.

(٦) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٦ ح٤. جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٥ ضمن ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٨ ح١٦.

٨ـ ومنه: أخرج الطبراني في الأوسط بسند فيه مجهول، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في كلّ يوم خمسين مرّة نودي يوم القيامة من قبره: قم يا مادح اللّه، فادخل الجنّة.[١]

٩ـ ومنه: أخرج أبويعلى، ومحمّد بن نصر في كتاب الصلاة، عن أنس، عن رسول اللّهﷺ، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرّة غفر له ذنوب خمسين سنة.[٢]

١٠ـ ومنه: باسناده عن أنس ـ في حديث ـ قال جبرئيل عليه السلام لرسول اللّهﷺ:

من قرأها خمسين مرّة رفع اللّه له خمسين ألف درجة وحطّ عنه خمسين ألف سيئة وكتب له خمسين ألف حسنة ...[٣]

(مَنْ قرأها مائة مرّة)

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: محمّد بن المنكدر، قال: قال رسول اللّهﷺ:

لقي ملك ملكاً في الهواء، أحدهما ينزل من السماء والآخر يصعد من الأرض، فقال الّذي نزل من السماء: صعدت اليوم بعمل ما صعدت به قطّ. قال: وما هو؟

قال: قرأ رجل مائة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، قال:

وما فعل اللّه به؟ قال: غفر له.[٤]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الترمذي، وابن عدي، والبيهقي في الشعب، عن أنس، قال: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ أراد أن ينام على فراشه من اللّيل نام على يمينه فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة فإذا كان يوم القيامة يقول له الربّ:

يا عبدي أُدخل على يمينك الجنّة.[٥]

---

(١) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣، القرآن فضائله: ٣٥٦ ح٦.

(٢، ٣) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥١.

(٤) ١٢/ ٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٩ ح٩. جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٣ ح٢٧٤، القرآن فضائله: ٣٥٩ ح٢١.

(٥) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٢.

٣ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ في كلّ جمعة من رجب مائة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كان له نور يوم القيامة يسعى به إلى الجنّة.[١]

٤ـ ومنه: قال ﷺ: مَنْ قرأها أعطاه اللّه بعدد آياتها نوراً في الآخرة تضيء له الجنّة وإنّ مَنْ قرأها مائة مرّة رأى منزله في الجنّة قبل أن يخرج من الدنيا. وكتب له عمل خمسين نبيّاً، وكتب له براءة من النار.[٢]

٥ـ الدرّ المنثور: عن ابن الديلمي، وقد خدم النبيّ ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة في الصلاة أو غيرها كتب اللّه له براءة من النار.[٣]

٦ـ ومنه: أخرج ابن عدي، والبيهقي في الشعب، عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ، قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ على طهارة مائة مرّة ـ كطهارة الصلاة ـ يبدأ بفاتحة الكتاب كتب اللّه له بكلّ حرف عشر حسنات [ومحا عنه عشر سيّئات][٤] ورفع له عشر درجات، وبنى له مائة قصر في الجنّة، وكأنّما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرّة، وهي براءة من الشرك، ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين، ولها دويّ حول العرش تذكّر بصاحبها، حتّى ينظر اللّه إليه، وإذا نظر إليه لم يعذّبه أبداً.[٥]

٧ـ إقبال الأعمال: عن النبيّ ﷺ، قال:

مَنْ قرأ في ليلة من شهر رجب ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة في ركعتين، فكأنّما صام مائة سنة في سبيل اللّه. وأعطاه اللّه مائة قصر [في الجنّة كلّ قصر][٦] في جوار نبيّ من الأنبياء عليهم السلام.[٧]

---

(١) ... ، عنه المستدرك: ٧/ ٥٣٥ ح٢.

(٢) ٢/ ٤٨٦، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٦ ح٤. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٥ ضمن ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٨ ح١٧.

(٣) ٦/ ٤١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٦٠.

(٤) من المصدر. (٥) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣.

(٦) مابين القوسين من الوسائل.

(٧) ٣/ ١٨٠، عنه الوسائل: ٥/ ٢٣٠ ح٦، القرآن فضائله: ٣٥٦ ح٤.

٨ـ ومنه: عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه. ومَنْ قرأها في رجب بنى اللّه تعالى له إثني عشر قصراً في الجنّة مكلّلة بالدرّ والياقوت، وكتب اللّه له ألف ألف حسنة، ثمّ يقول:

اذهبوا بعبدي فأروه ما أعددت له، فيأتيه عشرة الآف قهرمان، وهم الّذين وكّلوا بمساكنه في الجنّة، فيفتحون له ألف ألف قصر من درّ، وألف ألف قصر من ياقوت أحمر، كلّها مكلّلة بالدرّ والياقوت والحليّ والحلل مايعجز عنه الواصفون، ولا يحيط بها إلاّ اللّه تعالى، فإذا رآها دهش، وقال: هذا لمَنْ من الأنبياء؟

فيقال: هذا لك بقراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾. (١)

(مَنْ قرأها مائتي مرّة)

١ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: مَنْ قرأ في يوم وليلة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة غفرت له ذنوب خمسين سنة. (٢)

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج الترمذي، وأبويعلى، ومحمّد بن نصر وابن عديّ والبيهقي في الشعب، عن أنس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ كلّ يوم مائتي مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كتب اللّه له ألف وخمسمائة حسنة، ومحا عنه ذنوب خمسين سنة، إلاّ أن يكون عليه دين. (٣)

٣ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، والبزّار وسمويه في فوائده، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة غفر له ذنوب مائتي سنة. (٤)

٤ـ ومنه: أخرج ابن عدي، والبيهقي في الشعب، عن أنس:

أنّ رسول اللّه ﷺ، قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة غفر له خطيئة خمسين سنة، إذا اجتنب أربع خصال: الدماء، والأموال، والفروج والأشربة. (٥)

---

(١) ٣/٢١٧، عنه الوسائل: ٧/ ٣٦٠ ح٨. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٨ ح٢٩١.

(٢) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٥ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٥ ضمن ح٢٧٩.

(٣) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٢.

(٤، ٥) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥١ و٣٥٢، القرآن فضائله: ٣٥٦ ح٣.

٥ـ ومنه: أخرج ابن الضريس، عن الحسن، قال:
مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة كان له من الأجر عبادة خمسمائة سنة.[١]
٦ـ ومنه: عن كعب، قال: ثلاثة ينزلون من الجنّة حيث شاءوا:
الشهيد، ورجل قرأ في كلّ يوم ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة.[٢]

(مَنْ قرأها ألف مرّة إلى عشرة الآف مرّة)

١ـ **إقبال الأعمال**: عن النبيّ ﷺ قال:
مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة جاء يوم القيامة بعمل ألف نبيّ وألف ملك، ولم يكن أحد أقرب إلى اللّه إلاّ من زاد عليه، وإنّها لتضاعف في شهر رجب.[٣]
٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ من طريق دينار، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة فقد اشترى نفسه من اللّه، وهو من خاصّة اللّه.
ومنه: أخرج إبراهيم بن محمّد الخيارجي في فوائده، عن حذيفة، عنه ﷺ (مثله).[٤]
٣ـ ومنه: أخرج أيضاً عن أنس، عن رسول اللّه ﷺ قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة كانت أحبّ إلى اللّه من ألف فرس ملجمة مسرجة في سبيل اللّه.[٥]
٤ـ ومنه: وعن ابن عمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشيّة عرفة ألف مرّة أعطاه اللّه عزّ وجلّ ماسأل.[٦]
٥ـ **إقبال الأعمال**: قال النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ في عمره عشرة الآف مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بنيّة صادقة في شهر رجب جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، فيستقبله سبعون ملكاً يبشّرونه بالجنّة.[٧]

---

(١) ٦/٤١٣. تقدّم نحوها ح٢ من هذا الباب.
(٢) ٦/٤١٥، البحار: ٩٢/٣٥٦.
(٣) ٣/٢١٧، عنه الوسائل: ٧/٣٦٠ ح١٧، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٨ ح٢٩٠
(٤، ٥) ٦/٤١٣، عنه البحار: ٩٢/٣٥٦، ٣٥٥.
(٦) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٦.
(٧) ٣/٢١٧، عنه الوسائل: ٧/٣٥٩ ح٦. جامع الأحاديث: ١٩/١٧٨ ح٢٨٩.

الصادق عليه السلام

٦ـ **إقبال الأعمال**: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

مَنْ قرأ يوم عاشوراء ألف مرّة سورة «الإخلاص» نظر الرحمن إليه، ومَنْ نظر الرحمن إليه لم يعذّبه أبداً.[1]

٧ـ **كامل الزيارات**: سالم بن عبد الرحمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

مَنْ بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، فقرأ ألف مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ويستغفر الله ألف مرّة، ويحمد الله ألف مرّة،

ثمّ يقوم فيصلّي أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسي، وكّل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كلّ سوء، ومن شرّ كلّ شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولا تكتب عليه سيّئة، ويستغفران له ما داما معه.[2]

١٤ـ باب فضائل قراءتها في الفرائض

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **التوحيد**: حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن سليمان بفارس، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الرواسي[3]، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعث سريّة واستعمل عليها عليّاً عليه السلام، فلمّا رجعوا سألهم، فقالوا: كلّ خير، غير أنّه قرأ بنا في كلّ صلاة بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

فقال: يا عليّ، لم فعلت هذا؟ فقال: لحبّي ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

---

(١) ٣/ ٨٠، عنه البحار: ٩٨/ ٣٤٣ ح٤، والوسائل: ٧/ ٣٣٩ ح٨. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٦ ح٢٨٠.

(٢) ٣٣٦ ح٨، المتهجّد: ٨٥٣، عنهما الوسائل: ١٠/ ٣٦٨ ح١. أخرجه في البحار: ٩٧/ ٨٦ ح٧ عن الكامل. جامع الاحاديث: ١٥/ ٢٧٢ ح١٦، والبحار: ١٠١/ ٣٤٢ ح٣ عن الكامل والإقبال: ٣/ ٣٣٨. المزار الكبير: ٣٤٩. تقدّم نحوه في ح١ و٢ من هذا الباب.

(٣) الرقاشي، خ.

فقال النبيّ ﷺ : ما أحببتها حتّى أحبّك اللّه عزّ وجلّ .[١]

٢ـ إرشاد المفيد : روي عن أُمّ سلمة في حديث رجوع عليّ عليه السلام من غزوة ذات السلاسل ، فقال النبيّ ﷺ لبعض مَنْ كان معه في الجيش : كيف رأيتم أميركم؟ قالوا : لم ننكر منه شيئاً ، إلاّ أنّه لم يؤمّ بنا في صلاة إلاّ قرأ بنا فيها بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ .

فقال النبيّ ﷺ : سأسأله عن ذلك .

فلمّا جاءه قال له : لِمَ لم تقرأ بهم في فرائضك إلاّ بسورة الإخلاص؟

فقال : يا رسول اللّه أحببتها .

قال النبيّ ﷺ : فإنّ اللّه قد أحبّك كما أحببتها .[٢]

٣ـ الدرّ المنثور : أخرج البخاري ، ومسلم والنسائي ، والبيهقي في الأسماء والصفات ، عن عائشة : أنّ النبيّ ﷺ بعث رجلاً[٣] على سريّة فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فلمّا رجعوا ذكروا ذلك لرسول اللّه ﷺ ،

فقال : سلوه لأيّ شيء يصنع ذلك؟ فسألوه .

فقال : لأنّها صفة الرحمن ، فأنا أُحبّ أن أقرأها .

فأتوا النبيّ ﷺ فأخبروه ، فقال : أخبروه أنّ اللّه تعالى يحبّه .[٤]

---

(١) ٩١ ح ١١ ، عنه البحار : ٨٥/ ٣٦ ح ٢٦ ، وعن المجمع : ١٠/ ٥٦٧ ، وج ٩٢/ ٣٤٨ ح ١٢ ، والوسائل : ٤/ ٧٤٠ ح ٤ ، والبرهان : ٥/ ٧٩٥ ح ١١ ، والنور : ٨/ ٣٥٩ ح ١٨ . جامع الأحاديث : ٥/ ٣٧٠ ح ٩ ، القرآن فضائله : ٣٦٢ ح ٢٨ .

(٢) ١/ ١١٦ ، عنه البحار : ٢١/ ٨١ ضمن ح ٦ ، المستدرك : ٤/ ١٦١ ح ١ ، جامع الأحاديث : ٥/ ٣٧١ ح ١٠

(٣) أقول : هي قالت «رجلاً» علماً بأنّ أُمّ سلمة قالت في الحديث المتقدّم «عليّاً» .

فلماذا أعرضت هي عن التصريح باسم من وصفته بفضائل عظيمة فقالت : مبعوث الرسول والأمير على السريّة ، وأنّ اللّه تعالى يحبّه وله جزاء بما أحبّ أن يصف به الرحمن في صلاته» .

فهل ترى أنّ تلك الفضائل غير مهمّة لا يبحث عنها فيما تحدّثت!؟ أو كانت لا تعرف اسمه! أو ، أو ... ، فلماذا تناست!؟ أو لماذا زهدت وأخفت نور الإله!؟

أو تدافع وتقول أنّها صرّحت واقعاً بالإسم حفظاً للأمانة وزيادة في البلاغة ، إلاّ أنّ أصحاب الكتب الموثوقة عندهم : البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي حرّفوه كتماناً لما انزله تعالى على قلب رسوله في فضل أخيه عليه السلام !؟

(٤) ٦/ ٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٥٦ . البخاري : ٩/ ١٤٠ . مسلم : ١/ ٥٥٧ ح ٢٦٣ . النسائي : ٢/ ١٧٠ .

٤ـ ومنه: أخرج سعيد بن منصور، وابن مردويه، عن معاذ بن جبل، قال:

غزونا مع رسول اللّه ﷺ تبوك، فلمّا كان ببعض المنازل صلّى بنا صلاة الفجر، فقرأ في أوّل ركعة بـ «فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الثانية بـ ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ فلمّا سلّم قال: ما قرأ رجل في صلاة بسورتين أبلغ منهما ولا أفضل.[١]

الصادق عليه السلام

٥ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن سعدان ابن مسلم، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ صلّى أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرّة، لم ينفتل وبينه وبين اللّه عزّ وجلّ ذنب [إلاّ غفر له][٢].

ثواب الأعمال: عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان (مثله).

الفقيه: روى عبد اللّه بن سنان (نحوه).[٣]

١٥ـ باب ذمّ من لم يقرأها في صلاته اليوميّة

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

مَنْ (مضى به يوم واحد)[٤] (فصلّى فيه «بخمس صلوات»[٥] ولم يقرأ فيها)[٦] بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ قيل له: يا عبد اللّه، لست من المصلّين.

---

(١) ٦/ ٤١٤.
(٢) ليست في الكافي والتهذيب.
(٣) ٣/ ٤٦٨ ح٢، جامع الأحاديث: ٨/ ٣٩٠ ح٦، والتهذيب: ٣/ ١٨٨ ح٨، عنهما الوسائل: ٥/ ٢٤٥ ح١. الثواب: ٦٧ ح١، والفقيه: ١/ ٥٦٤ ح١٥٥٩، عنهما الوسائل: ٥/ ٢٤٣ ح١. أخرجه في البحار: ٩١/ ١٧١ ح٣، عن الثواب. والنور: ٨/ ٣٦٢ ح٣٢ عن الكافي. تقدّمت فضائل قراءتها في الفرائض في سورة الكافرون ص ٥٨١ ـ ٥٨٤، جامع الأحاديث: ٧/ ٤٢١ ح٦.
(٤) ليست في الجوامع.
(٥) «خمسين ركعة» المحاسن.
(٦) «ولم يصلّ فيه» الاعلام والعدّة.

المحاسن: عن الحسن، عن[١] سيف بن عميرة، (مثله).

مجمع البيان: عن منصور بن حازم (مثله).

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن (مثله).

عقاب الأعمال: أبي، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن سيف بن عميرة، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة (مثله).

جوامع الجامع وأعلام الدين وعدة الداعي ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ لبّ اللّباب: قال الصادق عليه السلام:

مَنْ مضى عليه يوم واحد، صلّى فيه خمسين ركعة ولم يقرأ فيها هذه السورة قيل له: يا عبداللّه فلست من المصلّين.[٣]

١٦ـ باب فضلها بعدم جواز الرجوع عنها في الصلاة

الصادق عليه السلام

١ـ التهذيب: عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان ومحمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحلبيّ، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

إذا افتتحت صلاتك بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وأنت تريد أن تقرأ بغيرها فامض فيها ولا ترجع، إلاّ أن تكون في يوم جمعة، فإنّك ترجع إلى الجمعة والمنافقين منها.[٤]

---

(١) «بن» المحاسن والوسائل، وما أثبتناه هو الصحيح، حيث روى عن منصور بن حازم سيف بن عميرة، وابن البطائني. وابن البطائني روى عن سيف، راجع معجم الرجال: ٨/ ٣٦٥ وج ١٨/ ٣٩١.

(٢) ١/ ١٨٠ ح٦٧، والثواب: ١٥٧ ح١، والعقاب: ٢٨٢ ح١. عنها البحار: ٩٢/ ٣٤٤ ح١. أخرجه في البحار: ٨٥/ ٤١ ضمن ح٢٧ عن الثواب. الوسائل: ٤/ ٧٦٢ ح٢، عن الكافي: ٢/ ٦٢٢ ح١٠، والثواب والعقاب والمحاسن. والبرهان: ٥/ ٧٩٣ ح٢ عن الكافي، ونور الثقلين: ٨/ ٣٥٧ ح١ عن الثواب، المجمع: ١٠/ ٥٦١. الجوامع: ٥٥٦. الكفعمي: ٦٠٣ «حاشية». الأعلام: ٣٨٦. العدّة: ٣٤٣ ح٨.

(٣) ٢/ ٤٨٦، عنه المستدك: ٤/ ١٩٣ ح٦.

(٤) ٣/ ٢٤٢ ح٣٢، عنه الوسائل: ٤/ ٨١٤ ح٢.

٢ـ ومنه: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد اللّه بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن رجل أراد أن يقرأ في سورة فأخذ في أُخرى؟

قال: فليرجع إلى السورة الأولى، إلاّ أن يقرأ بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[١]

٣ـ دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد عليه السلام، أنّه قال:

مَنْ بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة، ثمّ رأى أن يتركها ويأخذ في غيرها فله ذلك مالم يبلغ نصف السورة إلاّ أن يكون بدأ بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّه لا يقطعها.[٢]

١٧ـ باب فضل قراءتها بعد الفرائض (بعدد المرّات)

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ لبّ اللّباب: قال صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ سورة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بعد صلاة الصبح، غفر له ذنب سنة، ورفع له ألف درجة أوسع من الدنيا سبعين مرّة.[٣]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن عساكر، عن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ صلّى صلاة الغداة، ثمّ لم يتكلّم حتّى يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأُجير من الشيطان.[٤]

٣ـ ومنه: أخرج الطبراني، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأ «آية الكرسي» و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت.[٥]

٤ـ البلد الأمين: عن كتاب نزهة الخاطر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

مَنْ قرأ التوحيد دبر كلّ فريضة عشراً زوّجه اللّه من الحور العين.[٦]

---

(١) ٣/٢٤٢ ح٣٣، عنه الوسائل: ٤/٨١٤ ح٣.

(٢) ١/١٦٣ ح٤٨٠، عنه البحار: ٨٥/٤٩، والمستدرك: ٤/٢٠٠ ح١ وص٢٢١ ح١، تقدم مثله في سورة الكافرون ص٥٨٤ ح٢ و٣.

(٣) ٢/٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/٢٨٥ ح٤، جامع الاحاديث: ١٩/١٧٥ ضمن ح٢٧٩، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٨٠ ح٦، القرآن فضائله: ٣٥٧ ح١٣.

(٤) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧.

(٥) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٤.

(٦) ٢٥، عنه البحار: ٨٦/٣٨ ح٤٥، والمستدرك: ٥/١٠٥ ح٣.

٥ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن النجّار في تاريخه، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ دبر كلّ صلاة مكتوبة عشر مرّات أوجب اللّه له رضوانه ومغفرته.[١]

٦ـ **ومنه**: أخرج أبويعلى، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

ثلاث مَنْ جاء بهنّ مع الإيمان دخل من أيّ أبواب الجنّة شاء، وزوّج من الحور العين حيث شاء: مَنْ عفا عن قاتله، وأدّى ديناً خفياً[٢]، وقرأ في دبر كلّ صلاة مكتوبة عشر مرّات ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

فقال أبوبكر: أو إحداهنّ يارسول اللّه؟ قال: أو إحداهنّ.[٣]

٧ـ **مصباح الكفعمي**: من كتاب سنن سعيد بن منصور، عن النبيّ ﷺ: أنّه من قرأ التوحيد (في دبر الفجر عشراً)[٤] لم يدركه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان.[٥]

٨ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الطبراني في الصغير، والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بعد صلاة الصبح اثني عشرة مرّة فكأنّما قرأ القرآن أربع مرّات، وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتّقى.[٦]

٩ـ **لبّ اللّباب**: قال ﷺ: إنّ مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بعد صلاة الصبح مائة مرّة غفرت له ذنوب مائة سنة.[٧]

١٠ـ **دعائم الإسلام**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

مَنْ قرأ في دبر كلّ صلاة مكتوبة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة جاز الصراط يوم

---

(١) ٦/ ٤١٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٧.

(٢) «حفيّاً» البحار.

(٣) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣، القرآن فضائله: ٣٥٦ ح٥.

(٤) «كلّ يوم عشر مرّات» البحار.

(٥) ٩٧ (حاشية)، عنه البحار: ٨٦/ ١٦٠ ح٣٩. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٧ ح٢٨٤ نحوه.

(٦) ٦/ ٤١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٩.

(٧) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٥ ح٤. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٥ ضمن ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٧ ح١٢.

القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع، وعن شماله ثمانية أذرع، وجبرئيل آخذ بحجزته وهو ينظر في النار يميناً وشمالاً، فمَنْ رأى فيها ممّن يعرفه دخل بذنب غير الشرك أخذ بيده فأدخله الجنّة بشفاعته.[١]

١١ـ الدرّ المنثور: أخرج الديلمي، عن البراء بن عازب مرفوعاً:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة بعد صلاة الغداة قبل أن يكلّم أحداً رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صدّيقاً.[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام

١٢ـ دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال:

مَنْ صلّى الفجر وجلس في مجلسه فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس لم يتبعه ذلك اليوم ذنب، ولو حرص الشيطان.[٣]

١٣ـ الدرّ المنثور: أخرج سعيد بن منصور، وابن الضريس، عن عليّ عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات بعد الفجر ـ وفي لفظ في دبر الغداة ـ لم يلحق به ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان.[٤]

١٤ـ ثواب الأعمال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي الحسن النهدي، عن رجل، عن فضيل[٥] بن عثمان، قال: أخبرني (رجل)[٦] عن عمّار (بن جهم الزيّات)[٧]، عن عبد اللّه بن (حي)[٨]، قال:

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام، يقول: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى[٩] عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب، وإن رغم أنف الشيطان.

---

(١) ١/ ١٧٢ ح٥٢٢، عنه البحار: ٣٦/ ٨٦، والمستدرك: ٥/ ١٠٥ ح٢.

(٢) ٦/ ٤١٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٧.

(٣) ١/ ١٧٠ ح٥١١، عنه البحار: ٣٦/ ٨٦ ح١٨، والمستدرك: ٥/ ٨٩ ح٤.

(٤) ٦/ ٤١٥.

(٥) في السند الثاني «أبان».

(٦) في السند الثاني «قيس بن الربيع».

(٧) في السند الثاني «زياد».

(٨) السند الثاني «حجر» وفي الوسائل: «حر» و«حجرة وجهم ـ خ».

(٩) «اثنتي» الاعلام.

ومنه: بهذا الإسناد، عن أبي الحسن النهديّ، عن رجل، عن أبان بن عثمان، عن قيس بن الربيع، عن عمّار بن زياد، عن عبد اللّه بن حجر، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

ومنه: أبي، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن العمركيّ الخراساني، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال:

قال عليّ عليه السلام: مَنْ صلّى الفجر ثمّ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة (وذكر الحديث)

مجمع البيان: عن عبد اللّه بن حجر (مثله).

أعلام الدين ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[1]

١٥ـ معاني الأخبار: عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم وأحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن عليّ بن الحكم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال:

مَنْ أحبّ أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الّذي لا كدر فيه، وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة اللّه عزّ وجلّ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ [اثنتي عشرة مرّة][2] ثمّ يبسط يده ويقول:

«اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا يا مطلق الأُسارى، يا فكّاك الرقاب من النار، صلّ على محمّد وآل محمّد، وفكّ رقبتي من النار، وأخرجني من الدنيا آمناً، وأدخلني الجنّة سالماً، واجعل دعائي أوّله فلاحاً، وأوسطه نجاحاً وآخره صلاحاً، إنّك أنت علاّم الغيوب».

---

(١) ١٥٨ ح٨ وص٧٣، عنه البحار: ٨٣/ ١١٢ ح١١٦ وج٨٦/ ١٣٥ ح١٨ وج٨٧/ ٣٢٦ ح١٥ وج٩٢/ ٣٤٩ ح١٥، والوسائل: ٤/ ١٠٥١ ح١٤ ١٠٦٢ ح٢، والنور: ٨/ ٣٥٩ ح١٤، المجمع: ١٠/ ٥٦١. الكفعمي: ٦٠٣ الاعلام: ٣٨٧، جامع الاحاديث: ٦/ ١١٨ ح٢٥، القرآن فضائله: ٣٥٠ ح٣.

(٢) ليست في الفلاح.

ثمّ قال عليه السلام: هذا من المخبّيات[١] ممّا علّمني رسول اللّه صلى الله عليه وآله وأمرني أن أُعلّمه الحسن والحسين

الفقيه والتهذيب: عنه عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق: عن النبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه).

فلاح السائل: عن محمّد بن عبد اللّه، عن سعيد بن أحمد، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن عليّ بن الحكم (مثله).[٢]

الصادق عليه السلام

١٦ـ **الكافي**: أبوعليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإنّه مَنْ قرأها جمع اللّه له خير الدنيا والآخرة، وغفر له ولوالديه وما ولدا.

مجمع البيان وعدّة الداعي: عن أبي بكر الحضرمي (مثله).

فلاح السائل: ممّا رويناه بإسنادنا، عن محمّد بن يعقوب الكليني (مثله).

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

١٧ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن محمّد الواسطي، قال:

---

(١) «المستجاب» الفلاح. وذكر الحديث في المتهجّد إلى «علاّم الغيوب».

(٢) ١٣٩ح١، المتهجّد: ٥٧، عنهما البحار: ٨٦/ ٢٥ح٢٦، الفقيه: ١/ ٣٢٤ح٩٤٩. والتهذيب: ٢/ ١٠٨ ح١٧٨، والفلاح: ٣٠٠ح٣٢، عنهما البحار: ٨٦/ ٢٦ح٢٧. اخرجه في الوسائل: ٤/ ١٠٥٥ح١ عن التهذيب والفقيه وص١٠٥٦ح٢. والنور: ٨/ ٣٦٥ح٥٠ عن المعاني. وص٣٦٢ح٣٧ عن الفقيه. والمستدرك: ٥/ ١٠٤ح١ عن الفلاح، الصحيفة العلويّة: د٣٣١.

(٣) ٢/ ٦٢٢ح١١، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٥٦ح٣، عن الثواب: ١٥٨ح٤ والبرهان: ٥/ ٧٩٣ح٣. أخرجه في البحار: ٨٦/ ٢٧ح٢٩ وج٩٢/ ٣٤٥ح٤، والنور: ٨/ ٣٥٨ح١٠ عن الثواب، جامع الأحاديث: ٦/ ٥٥ح٢، العدّة: ٣٤٢. المجمع: ١٠/ ٥٦١. الكفعمي: ٦٠٣(حاشية). الفلاح: ٣٠٢ح٣٤، القرآن فضائله: ٣٥٠ح١.

سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: لا تدع في دبر كلّ صلاة: «أُعيذ نفسي وما رزقني ربّي باللّه الواحد الصمد ـ حتّى تختمها ـ وأُعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الفلق ـ حتى تختمها ـ وأُعيذ نفسي وما رزقني ربّي بربّ الناس ـ حتّى تختمها ـ.

ومنه: عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، (مثله). [١]

١٨ ـ **مصباح الكفعمي**: نقلاً عن السيّد ابن طاووس، عن الصادق عليه السلام:

مَنْ قرأ «التوحيد» إحدى وعشرين [٢] مرّة في دبر ركعتي الفجر بنى اللّه تعالى له بيتاً في الجنّة. ومَنْ قرأها مائة مرّة بنى اللّه تعالى له مسكناً في الجنّة. [٣]

١٨ ـ باب فضل قراءتها بعد صلاة الجمعة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ ـ **مصباح المتهجّد**: روى أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وقال سبعين مرّة:

«اللّهمّ اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمّن سواك» قضى اللّه له مائة حاجة، ثمانين من حوائج الآخرة، وعشرين من حوائج الدنيا. [٤]

٢ ـ **الدرّ المنثور**: ابن السنّي في عمل اليوم والليلة، عن عائشة، قالت:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ بعد صلاة الجمعة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ سبع مرّات أعاذه اللّه بها من السوء إلى الجمعة الأُخرى. [٥]

---

(١) ٣/٣٤٣ ح١٨ وص٣٤٦ ح٢٧، والتهذيب: ٢/١٠٨ ح١٧٧، عنهما الوسائل: ٤/١٠٤٣ ح٣.
أخرجه في البحار: ٨٦/٥١ عن الكافي، الصحيفة الصادقيّة: د٧٥٨. (٢) «عشرة» المصدر.
(٣) ٩٤ (حاشية)، عنه البحار: ٨٧/٣٣٩ ح١٨، والوسائل: ٥/١٠٩ ح٢، الصحيفة العلويّة: د٢٨٨.
(٤) ٣٦٨، الكفعمي: ٥٥٧، عنهما البحار: ٩٠/٦٨ ح١١، والمستدرك: ٦/٩٧ ح١٥. جمال الأسبوع: ٢٦١. جامع الاحاديث: ٦/٥٠٩ ح٨، الصحيفة النبويّة: ٤٠٦ د٤٤٦.
(٥) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٥.

٣ـ مصباح الكفعمي: في مسند أبي حنيفة، عن النبيّ ﷺ: مَنْ قرأ «التوحيد والمعوّذتين» بعد صلاة الجمعة، وهو في مجلسه سبعاً سبعاً حفظ إلى مثله.(١)

٤ـ ومنه: في السفينة البغداديّة للسلفي، عن ابن عبّاس أنّه:

مَنْ قرأ التوحيد سبعاً بعد صلاة الجمعة حفظ من الجمعة إلى مثلها.(٢)

٥ـ ومنه: في جامع ابن وهب مرفوعاً، أنّه قال:

مَنْ قرأ ـ عند تسليم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثني رجليه أو يتكلّم ـ «التوحيد» ـ والمعوّذتين سبعاً سبعاً حفظه اللّه تعالى في دينه ودنياه وأهله وولده.(٣)

١٩ـ باب قراءتها بين الخطبتين في يوم الجمعة

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ مصباح المتهجّد: روى زيد بن وهب، قال: خطب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة فقال: الحمد للّه الولي الحميد إلى أن قال: إنّ اللّه هو السميع العليم وكان يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ أو ﴿قُلْ يا أَيّهَا الْكافِرُون﴾ أو ﴿إِذا زُلْزِلَت﴾ أو ﴿أَلْهاكُم﴾ أو «والعصر» وكان ممّا يدوم عليه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ يجلس جلسة كلاّ ولا، ثمّ يقوم فيقول: الحمد للّه نحمده ونستعينه إلى آخر الخطبة ... .(٤)

٢٠ـ باب قراءتها في النوافل والصلاة المندوبة

الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الضريس، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

مَنْ صلّى ركعتين بعد عشاء الآخرة، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بنى اللّه له قصرين في الجنّة يتراءاهما أهل الجنّة.(٥)

٢ـ ومنه: أخرج سعيد بن منصور، وابن الضريس، عن ابن عبّاس، قال:

مَنْ صلّى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب، وخمس عشرة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بنى اللّه له قصرين في الجنّة يتراءاهما أهل الجنّة.(٦)

(١ـ٣) ٥٥٦، عنه البحار: ٩٠/٦٦ ح١٠.

(٤) ٣٨٠ـ٣٨٣.

(٥، ٦) ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩.

٣ـ ومنه: أخرج البيهقي في الشعب، عن ابن عبّاس، قال:

مَنْ صلّى ركعتين فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة بنى اللّه له ألف قصر من ذهب في الجنّة، ومَنْ قرأها في غير صلاة بنى اللّه له مائة قصر في الجنّة [ومَنْ قرأها في كلّ صلاة كان أفضل من ذلك].

ومَنْ قرأها إذا دخل إلى أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير.[١]

٤ـ ومنه: أخرج سعيد بن منصور، وابن الضريس، عن ابن عبّاس، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرّة في أربع ركعات في كلّ ركعة خمسين مرّة غفر اللّه له ذنوب مائة سنة، خمسين مستقبلة، وخمسين مستأخرة.[٢]

امير المؤمنين عليه السلام

٥ـ التهذيب: عليّ بن حاتم، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن بندار، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

مَنْ صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة [منها فاتحة الكتاب و][٣] بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات أهبط اللّه عزّ وجلّ إليه (من الملائكة)[٤] عشرة يدرأون عنه أعداءه من الجنّ والإنس.

وأهبط اللّه إليه عند موته ثلاثين ملكاً [يبشّرونه بالجنّة و][٥] يؤمنونه من النار.

المقنعة: عن الصادق عليه السلام (مثله).

إقبال الأعمال: عن الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله (مثله).[٦]

الصادق عليه السلام

٦ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، بإسناده رفعه عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

---

(١) ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٧.

(٢) ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩.

(٣) من المقنعة.

(٤) «أملاك» الإقبال.

(٥) من الإقبال.

(٦) ٣/٦٢ ح١٥، والمقنعة: ١٧٠، والإقبال: ١/٢٩٣، عنها وسائل الشيعة: ٥/١٧٧ ح١.

مَنْ صلّى ركعتين [خفيفتين] [١] بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في كلّ ركعة ستّين مرّة انفتل وليس بينه وبين اللّه ذنب.

الفقيه: عن ابن أبي عمير، عنه عليه السلام (مثله). [٢]

٧ـ الكافي: عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

مَنْ صلّى أربع ركعات (بمائتي مرّة)[٣] ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في كلّ ركعة خمسين مرّة لم ينفتل وبينه وبين اللّه ذنب (إلاّ غفر له). [٤]

التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن سعدان، عن عبد اللّه بن سنان، عنه عليه السلام (مثله).

أمالي الصدوق: أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم (مثله).

مصباح الكفعمي[٥]: أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة ... (مثله). [٦]

٨ـ الكافي: عن أبي داود، عن عليّ بن مهزيار، بإسناده، عن صفوان الجمّال،

---

(١) من الفقيه.

(٢) ٣/٤٦٨ ح٣، والتهذيب: ٣/ ٣١٠ ح٨، والفقيه: ١/ ٥٦٤ ح١٥٥٨ عنها الوسائل: ٥/ ٢٤٤ ح١. أخرجه في النور: ٨/ ٣٦٢ ح٣٣ عن الكافي.

(٣) «يقرأ» التهذيب والكافي (السند الثاني) و الثواب.

(٤) ليس في التهذيب، والكافي (بالسند الثاني).

(٥) في المصباح: صلاة الاوّابين، وذكر في الهامش: هذه الصلاة رواها الشيخ العالم المعين أحمد بن علي بن أحمد بن حسن بن محمّد بن القاسم في كتابه (الوسائل الى المسائل).

(٦) ٣/٤٦٨ ح١و٢، التهذيب: ٣/١٨٨ ح٨ و٣١٠ ح٧، الامالي: ١٥٨ ح٣، الثواب: ٦٧، عنها الوسائل: ٥/ ٢٤٣ ح١ و٢٤٤ ح٥ و٢٤٥ ح١، والبحار: ٩١/ ١٧١ ح٢و٣، والمستدرك: ٦/ ٢٩٦ ح١ عن الامالي. والنور: ٨/ ٣٦٢ ح٣١و٣٢ عن الكافي. الثواب: ٦٧، عنه البحار: ٩١/ ١٧١ ح٣، جامع الاحاديث: ٨/ ٣٩٠ ح٧، المتهجّد: ١٠٨، عنه البحار: ٨٧/ ١٠٠ ح١٨. الكفعمي: ٥٤٢، البلد: ٢١٣.

قال: سمعت أباعبد اللّه عليه السلام، يقول:

صلاة الأوّابين الخمسون كلّها بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[١]

٩ـ تفسير العيّاشي: عن محمّد بن حفص بن عمر[٢]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كانت صلاة الأوّابين خمسين صلاة كلّها بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٣]

١٠ـ ومنه: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ صلّى أربع ركعات، فقرأ في كلّ ركعة خمسين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كانت صلاة فاطمة عليها السلام وهي صلاة الأوّابين.

الفقيه: محمّد بن مسعود العيّاشي، فقد روى في كتابه عن عبد اللّه بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن السمّاك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم (مثله).[٤]

١١ـ مصباح المتهجّد: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: مَنْ صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، وقضيت حوائجه.

يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.

فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء (وذكر الدعاء).

جمال الأسبوع: بإسنادي إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي، عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي والبلد الأمين: صلاة عليّ عليه السلام (وذكر نحوه).[٥]

---

(١) ٣/ ٣١٤ ح ١٣، عنه الوسائل: ٤/ ٧٤٠ ح ٣، والبرهان: ٥/ ٧٩٤ ح ٨. والنور: ٨/ ٣٦١ ح ٣٠، القرآن فضائله: ٣٦٣ ح ٣٢.

(٢) هكذا في العيّاشي والبرهان، والنور «محمّد بن حفص» ولم نجد في العيّاشي ٣/ ١٠٩٩ ح ٧٠ غير «محمّد بن عمر والكوفي» وكذلك لم نعثر على محمّد بن حفص في أصحاب الصادق عليه السلام فيحتمل التصحيف.

(٣) ٣/ ٤٥ ح ٤٥، عنه البرهان: ٣/ ٥٢٠ ح ٨، والنور: ٤/ ١٧٢ ح ١٥٤.

(٤) ٣/ ٤٤ ح ٤٤، عنه البحار: ٩١/ ١٧١ ح ٤، والبرهان: ٣/ ٥٢٠ ح ٧ والنور: ٤/ ١٧١ ح ١٥٣، والمستدرك: ٦/ ٢٩٤ ح ٣. الفقيه: ١/ ٥٦٤ ح ١٥٦٠. أخرجه في الوسائل: ٥/ ٢٤٣ ح ٢، والبرهان: ٣/ ٥٢٠ ح ٩، عن الفقيه.

(٥) ٢٩٢، عنه البحار: ٩١/ ١٧٢ ح ٥ وعن الجمال: ١٦٣، والوسائل: ٥/ ٢٤٥ ح ٢. الكفعمي: ٥٣٩. البلد: ٢١٦.

١٢ـ أمالي الصدوق: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا منصور بن العبّاس، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زيد الشحّام، عن أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ في الركعتين الأُوليين من صلاة اللّيل ستّين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في كلّ ركعة ثلاثين مرّة انفتل وليس بينه وبين اللّه عزّ وجلّ ذنب.[١]

١٣ـ من لا يحضره الفقيه: روي أنّ مَنْ قرأ في الركعتين الأُوليين من صلاة اللّيل في كلّ ركعة منهما الحمد مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة انفتل وليس بينه وبين اللّه عزّ وجلّ ذنب إلاّ غفر له.

الهداية: مَنْ صلّى الركعتين (وذكر الحديث).[٢]

١٤ـ فلاح السائل: روى محمّد بن أحمد القمّيّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، عن الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ صلّى بعد المغرب أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة خمس عشرة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ انفتل من صلاته وليس بينه وبين اللّه تعالى ذنب إلاّ وقد غفر له.[٣]

١٥ـ إقبال الأعمال: قال: روينا بإسنادنا عن أبي المفضّل الشيباني، بإسناده من كتاب عليّ بن عبد الواحد النهديّ في حديث عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له:

فما ترى لمَنْ حضر قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان:

فقال: بخ بخ، مَنْ صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة اللّيل، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات، واستجار باللّه من النار كتبه اللّه عتيقاً من النار، ولم يمت حتّى يرى في

---

(١) ٦٧٢ح٥، عنه البحار: ٨٧/ ١٩٧ح٣، الوسائل: ٤/ ٧٩٧ح٢. جامع الأحاديث: ٥/ ٣٩١ح١٧.

(٢) ١/ ٤٨٥ح١٤٠٠، والتهذيب: ٢/ ١٢٤ح٢٣٨، عنهما الوسائل: ٤/ ٧٩٦ح١. أخرجه في البرهان: ٥/ ٧٩٦ح١٦ عن التهذيب، الهداية: ٣٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢١٢ح١.

(٣) ٤٣٣ح٧، عنه البحار: ٨٧/ ١٠٠ح١٨، المستدرك: ٤/ ١٧٢ح٣ وج٦/ ٣٠٤ح٤. جامع الأحاديث: ٨/ ٦٨ح٨.

منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة، وملائكة يؤمنونه من النار.[١]

الرضا عليه السلام

١٦ـ **الكافي**: عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: مَنْ صلّى المغرب وبعدها أربع ركعات، ولم يتكلّم حتّى يصلّي عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة بـ «الحمد» و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كانت عدل عشر رقاب.

فلاح السائل: روى محمّد بن أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفي البزّاز، عن محمّد بن يعقوب (مثله).[٢]

١٧ـ **مصباح المتهجّد**: وروي عشر ركعات:

يقرأ في كلّ ركعة «الحمد» مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة قبل أن يتكلّم إذا فرغ من نوافل المغرب، كان ذلك يعدل عتق عشر رقبات.[٣]

١٨ـ **التهذيب**: عليّ بن حاتم، عن محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبو يحيى، عن عدّة ممّن يوثق بهم، قال: مَنْ صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة عشر مرّات بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ (فذلك ألف مرّة في مائة)[٤]

لم يمت حتّى يرى في منامه مائة من الملائكة، ثلاثين يبشّرونه بالجنّة، وثلاثين يؤمنونه من النار، وثلاثين يعصمونه[٥] من أن يخطئ، وعشرة يكيدون من كاده.

إقبال الأعمال: وذكر ابن أبي قرّة، في رواية: مَنْ صلّى ... (وذكر مثله).[٦]

---

(١) ١/ ٢٩٤، عنه البحار: ١٠١/ ٣٤٩ ح١، والوسائل: ٥/ ١٧٦ ح١، جامع الأحاديث: ٨/ ١٣٤ ح١، المزار: ٣٢١.

(٢) ٣/ ٤٦٨ ح٤، والتهذيب: ٣/ ٣١٠ ح٩، عنهما الوسائل: ٥/ ٢٤٧ ح١، الفلاح: ٤٣٤ ح٨، عنه البحار: ٨٧/ ١٠٠ ح١٨، المستدرك: ٦/ ٢٩٩ ح١. أخرجه في النور: ٨/ ٣٦٢ ح٣٤ عن الكافي، جامع الاحاديث: ٨/ ٦٤ ح١.

(٣) ١٠٨، عنه البحار: ٨٧/ ١٠٠ ح١٨. (٤) ليست في الإقبال. (٥) «تعصمه» التهذيب.

(٦) ٣/ ٦٢ ح١٤، والإقبال: ١/ ٢٩٤، عنهما الوسائل: ٥/ ١٧٧ ح٢. أخرجه في البحار: ٩٨/ ٤٠ عن الإقبال.

٢١ـ باب قراءتها في الوتر

الباقر عليه السلام

١ـ ثواب الأعمال : أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد ابن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

مَنْ أوتر بالمعوّذتين، و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ قيل له:

يا عبد الله، أبشر، فقد قبل الله وِتْرَكَ.

مجمع البيان: عن أبي عبيدة الحذّاء (مثله).

عدّة الداعي وأعلام الدين وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله). (١)

الصادق عليه السلام

٢ـ التهذيب: عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن الحارث ابن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

كان أبي عليه السلام يقول: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، وكان يحبّ أن يجمعها في الوتر، ليكون القرآن كلّه. (٢)

٣ـ ومنه: عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمان بن الحجّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الوتر؟

فقال: كان بيني وبين أبي باب فكان أبي إذا صلّى يقرأ في الوتر بـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في ثلاثتهنّ، وكان يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ منها، قال:

---

(١) ١٥٩، عنه البحار: ٨٧/ ١٩٤ح١ وعن الأمالي: ١١٥ ح٨، البحار: ٩٢/ ٣٦٤ح٣، والوسائل: ٤/ ٧٩٩ح٨ وعن الفقيه: ١/ ٤٨٥ح١٤٠٤، والبرهان: ٥/ ٨٠٩ح٣، والنور: ٨/ ٣٥٩ح١٦ و٣٧٧ ح١ و٣٨٧ح١. المجمع: ١٠/ ٥٦٧. العدّة: ٣٤٥ح١٥. جامع الأحاديث: ٥/ ٣٩٤ح٢٩. الأعلام: ٣٨٧. الجوامع: ٥٥٦. الكفعمي: ٧٦ «حاشية» و٦٠٤.

(٢) ٢/ ١٢٧ ح٢٥٠، عنه البحار: ٨٧/ ٢٢٦ ذح٣٩، والوسائل: ٤/ ٧٩٨ح٣، والبرهان: ٥/ ٧٩٦ ح١٨. جامع الاحاديث: ٥/ ٣٩٣ح٢٥، القرآن فضائله: ٣٦٤ح٣٥.

كذلك اللّه ربّي، أوكذاك اللّه ربّي.[١]

٤ـ ومنه: عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن الحارث، قال:

سمعت أباعبد اللّه عليه السلام وهو يقول: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يجمع ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في الوتر، لكي يجمع القرآن كلّه.[٢]

٥ـ ومنه: عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

الوتر ثلاث ركعات، يفصل بينهنّ، ويقرأ فيهنّ جميعاً بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٣]

الكاظم عليه السلام

٦ـ ومنه: عن الحسين بن سعيد، عن يعقوب بن يقطين، قال:

سألت العبد الصالح عليه السلام عن القراءة في الوتر، وقلت: إنّ بعضاً روى ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في الثلاث، وبعضاً روى في الأُوليين المعوّذتين وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، فقال: إعمل بالمعوّذتين و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٤]

٢٢ـ باب قراءتها في الدعاء

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مهج الدعوات: في حديث طويل قال:

سمع رسول اللّه صلى الله عليه وآله رجلاً يقول عشاءً: «اللّهمّ إنّي (أشهد أنّك)[٥] أنت اللّه لا إله إلاّ أنت، الأحد الصمد الّذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد».

---

(١) ٢/١٢٦ ح٢٤٩، عنه البحار: ٨٥/٢٩ ح١٨ وج ٨٧/٢٢٦ ح٣٩، والوسائل: ٤/٧٥٥ ح٢ و٧٩٨ ح٢، والبرهان: ٥/٧٩٦ ح١٧، حلية الابرار: ٣/٤٠٥ ح٨. جامع الاحاديث: ٥/٣٩٤ ح٢٧.

(٢) ٢/١٢٤ ح٢٣٧، عنه البرهان: ٥/٧٩٦ ح١٥، القرآن فضائله: ٣٦٤ ح٣٤.

(٣) ٢/١٢٧ ح٢٥٢، عنه الوسائل: ٣/٤٧ ح٩ وج ٤/٧٩٩ ح٦ والبرهان: ٥/٧٩٦ ح١٩. الإستبصار: ١/٣٤٨ ح١، القرآن فضائله: ٣٦٤ ح٣٦.

(٤) ٢/١٢٧ ح٢٥١، عنه البحار: ٨٧/٢٢٦ ح٣٩، الوسائل: ٤/٧٨٦ ح٤ و٧٩٨ ح٥، والبرهان: ٥/٨٠٩ ح٢، جامع الاحاديث: ٥/٣٩٤ ح٢٨.

(٥) أسالك بأنّكَ، خ.

فقال النبيّ ﷺ: والّذي نفسي بيده، لقد سأل اللّه باسمه الأعظم الّذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب.[١]

٢ـ الدرّ المنثور: أخرج عبد الرزّاق، وابن أبي شيبة، وابن ماجة، وابن الضريس، عن بريدة، قال:

دخلت مع رسول اللّه ﷺ المسجد ويدي في يده، فإذا رجل يصلّي يقول:

«اللّهمّ إنّي أسألك بأنّك أنت اللّه لا إله إلاّ أنت الواحد الأحد الصمد الّذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد» فقال رسول اللّه ﷺ:

لقد دعا اللّه باسمه الأعظم الّذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب.[٢]

الباقر، عن عليّ عليه السلام

٣ـ التوحيد: حدّثنا أبو محمّد جعفر بن عليّ بن أحمد الفقيه القمّيّ، ثمّ الإيلاقي، قال: حدّثني أبو سعيد عبدان بن الفضل، قال: حدّثني أبو الحسن محمّد ابن يعقوب بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجندة، قال: حدّثني أبو بكر محمّد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن حمّاد العنبري بمصر، قال: حدّثني إسماعيل بن عبدالجليل البرقي، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن أبي عبداللّه الصادق، عن أبيه الباقر عليهما السلام ـ في حديث ـ قال عليه السلام:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فلمّا فرغ قال:

يا هو يا مَنْ لا هو إلاّ هو، اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين.

وكان عليّ عليه السلام يقول ذلك يوم صفّين وهو يطارد.

مجمع البيان: عنه عليه السلام (مثله).[٣]

---

(١) ٣٨٠، عنه البحار: ٩٣/ ٢٢٤.

(٢) ٦/ ٤١٣.

(٣) ٨٦ ح٢، عنه البحار: ٣/ ٢٢٢ وج٩٢/ ٣٤٨ ذح١٠ وج٩٣/ ٢٣٢ ح٣ والبرهان: ٥/ ٨٠٣ ح٩، والنور: ٨/ ٣٥٨ ذح٧. المجمع: ١٠/ ٥٦٥. العدّة: ٣٢٠ ح١٢. الكفعمي: ٤١٧ «حاشية»، القرآن فضائله: ٣٦١ ذح٢١.

الصادق عليه السلام

٤ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن ذكر السورة من الكتاب يدعو بها في الصلاة مثل ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾؟ فقال: إذا كنت تدعو بها فلا بأس.

التهذيب: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير (مثله).[1]

٥ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة ابن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: ألا تخصّني بدعاء؟

قال: بلى، قال: قل: «ياواحدُ يا ماجدُ يا أحَدُ، يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يلِدْ ولَمْ يُولَد، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كفواً أحَد، يا عَزيزُ يا كَريمُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا سامِعَ الدَّعوات، يا أجودَ مَنْ سُئِلَ ويا خَيْرَ مَنْ أعطى، يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ».[2]

٦ـ **ومنه**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبد العزيز، عن بكر بن محمّد، عمّن رواه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قال هذه الكلمات عند كلّ صلاة مكتوبة، حفظ في نفسه وداره وماله وولده: «أجير نَفْسي ومَالي وَوُلْدي وأهلي وَداري، وكلّما هُوَ مِنّي بِاللّهِ الواحدِ الأحَدِ الصَّمَدِ، الّذي لَمْ يَلِد ولَم يُولَد، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً أحَد،

وأُجيرُ نَفسي ومَالي وَوُلْدي وَكُلّ ما هُوَ مِنّي بِرَبّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ» إلى آخرها، وبِرَبّ الناسِ إلى آخرها، وآية الكرسي إلى آخرها.

فلاح السائل: روينا بإسنادنا عن محمّد بن يعقوب (مثله).

الفقيه ومكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).[3]

---

(١) ٣/ ٣٠٢ ح ٤، والتهذيب: ٢/ ٣١٤ ح ١٣٤، عنهما الوسائل: ٤/ ٧٤٣ ح ١، أخرجه في النور: ٨/ ٣٦١ ح ٢٨ عن الكافي. (٢) ٢/ ٥٨٤ صدر ح ١٩، عنه الصحيفة الصادقيّة: ٥٥.

(٣) ٢/ ٥٤٩ ح ٨، الفقيه: ١/ ٣٢٨ ح ٩٦٠، عنهما الوسائل: ٤/ ١٠٤٤ ح ٥، أخرجه في النور: ٨/ ٣٦٠ ح ٢٤ عن الكافي. المكارم: ٢/ ٣٢ ح ١، عنه البحار: ٨٦/ ٤ ح ٣. الفلاح: ٢٩٩ ح ٣٠، الصحيفة الصادقيّة: د ٧٥٧.

٧ـ ومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: في الهمّ قال: تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول:

«يا فارجَ الهَمّ، ويا كاشفَ الغَمّ، يارَحمن الدّنيا والآخرَة ورَحيمَهُما، فَرِّج هَمّي واكشف غَمّي، يا اللّهُ الواحدُ الأحد الصَّمَدُ، الّذي لَمْ يلد ولَم يُولَد، ولَم يَكُن لَهُ كُفُواً أحَد، اعصِمني وطَهّرني واذهَبْ بِبَليّتي» واقرأ آية الكرسي والمعوّذتين.[1]

٢٣ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبداللّه عليه السلام، قال في الرجل يحزنه الأمر (أو)[2] يريد الحاجة، قال:

يصلّي ركعتين يقرأ في إحداهما ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرّة، وفي الأُخرى مرّة، ثمّ يسأل حاجته.

من لا يحضره الفقيه: في كتاب محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن سنان ـ يرفعه ـ إلى أبي عبد اللّه عليه السلام (مثله).

الهداية: عنه عليه السلام (مثله).[3]

٢٤ـ باب قراءتها للرزق

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **تفسير أبي الفتوح**: عن سهل بن سعد الساعدي، قال:

جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه الفقر وضيق المعاش،

فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا دخلت بيتك فسلّم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد (فصلّ عليّ)[4] واقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة.

---

(١) ٢/٥٥٧ ح٦، الصحيفة الصادقيّة: د١٧٥.

(٢) «و» الهداية والفقيه.

(٣) ٣/٤٧٧ ح٢، الفقيه: ١/٥٦٢ ح١٥٤٩، عنهما الوسائل: ٥/٢٥٧ ح٦، الهداية: ٣٧، عنه المستدرك: ٦/٣١٢ ح٢، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٨١ ح١٣.

(٤) «فسلّم» المجمع «فيه أحد فسلّم» سقط في الكفعمي.

ففعل الرجل، فأفاض اللّه عليه رزقاً حتّى أفاض على جيرانه.[١]

٢ـ لبّ اللّباب: عن رسول اللّه ﷺ، أنّه قال:

مَنْ قرأها ـ أي قل هو اللّه أحد ـ حين يدخل بيته نفي عنه الفقر.[٢]

٣ـ الدرّ المنثور: أخرج الطبراني، عن جرير البجلي، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران.[٣]

٤ـ لبّ اللّباب: قال النبي ﷺ: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كلّ يوم لم يفتقر أبداً.[٤]

أمير المؤمنين عليه السلام

٥ـ الخصال: في حديث الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إذا دخل أحدكم منزله فليسلّم على أهله يقول:

«السلام عليكم» فإن لم يكن له أهل، فليقل: السلام علينا من ربّنا.

وليقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله، فإنّه ينفي الفقر.

تحف العقول: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

الصادق عليه السلام

٦ـ المحاسن: ابن يزيد، عن أبي خالد الكوفيّ، عن عمران بن البختري، عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ نفت عنه الفقر، واشتدّت أساس دوره، ونفعت جيرانه.[٦]

---

(١) ١٢/ ٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٩ ح١٠. المجمع: ١٠/ ٥٦١. الكفعمي: ٢٢٦ «حاشية»، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٦ ح٢٨٣، القرآن فضائله: ٣٥٤ ح١٥.

(٢) ٢/ ٤٨٦، عنه المستدرك: ٣/ ٤٥٨ ح٣.

(٣) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣، القرآن فضائله: ٣٥٤ ح١٤ و٣٥٥ ح١٦.

(٤) ٢/ ٤٨٥، عنه المستدرك: ٤/ ٢٨٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٥ ح٢٧٩، القرآن فضائله: ٣٥٥ ح١٩

(٥) ٦٢٦، عنه البحار: ٧٦/ ٤ ح١٠ مع اختلاف، والوسائل: ٣/ ٥٧٥ ح١، والنور: ٥/ ١٨٢ ح٢٦١. التحف: ١١٥، جامع الأحاديث: ٢١/ ٥٣٤ ح١، القرآن فضائله: ٣٦٣ ح٣٣.

(٦) ٢/ ٤٦٢ ح٧٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٠ ح١٩، والمستدرك: ٤/ ٢٨٤ ح٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٦ ح٢٨٢، القرآن فضائله: ٣٥١ ح٦.

٢٥ـ باب قراءتها للحفظ

الرسول ﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن النجّار في تاريخه، عن عليّ، عن رسول اللّه صلوات اللّه عليهما، قال: مَنْ أراد سفراً فأخذ بعضادتي منزله فقرأ إحدى عشرة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ كان اللّه تعالى له حارساً حتّى يرجع.(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ **الكافي**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حين يخرج من منزله عشر مرّات لم يزل في حفظ اللّه عزّ وجلّ وكلاءته(٢) حتّى يرجع إلى منزله.

عدّة الداعي: عن عمر بن يزيد (مثله).(٣)

٢٦ـ باب قراءتها عند الدخول على سلطان جائر

الصادق عليه السلام

١ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إدريس الحارثي، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

يا مفضّل، احتجز من الناس كلّهم بـ ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ اقرأها عن يمينك وعن شمالك، ومن بين يديك ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك.

فإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرّات، واعقد بيدك

---

(١) ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٤، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/٢٨٢ ح١٥ و١٠/٢٠ ح١.

(٢) كلاءته: أي حفظه. «كلائه» العدّة والكفعمي.

(٣) ٢/٥٤٢ ح٨، عنه الوسائل: ٣/٥٧٩ ح٥، والبرهان: ٥/٧٩٤ ح١٠، العدّة: ٣٤٥ ح١٦، عنه البحار: ٧٦/١٦٨ ح٩ وج ٩٢/٣٥١ ذح٢٢، القرآن فضائله: ٣٥٢ ح١٠، البلد: ٣٨١ (حاشية)، الكفعمي: ٢٥٤ (حاشية).

اليسرى ثمّ لاتفارقها حتّى تخرج من عنده.

عدّة الداعي: المفضّل بن عمر، عن أبي إبراهيم عليه السلام (مثله).[١]

الكاظم عليه السلام

٢ـ **الكافي**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول:

مَنْ قدّم ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بينه وبين جبّار منعه اللّه منه، (يقرأها من)[٢] بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه اللّه عزّوجلّ خيره، ومنعه من شرّه.

ثواب الأعمال: أبي رحمه اللّه، عن سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن إبراهيم بن مهزم (مثله).

أعلام الدين: عن أمير المؤمنين[٣] عليه السلام (مثله).[٤]

٢٧ـ باب قراءتها قبل النوم

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعمان، عن عبد اللّه بن طلحة، عن جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة [مرّة][٥] [حين يأخذ مضجعه][٦] غفر اللّه له ذنوب خمسين سنة.

---

(١) ٢/ ٦٢٤ ح ٢٠، عنه الوسائل: ٤/ ٨٦٧ ح ٤، والبرهان: ٥/ ٧٩٤ ح ٥، النور: ١/ ٢١ ح ١٨ وج ٨/ ٣٦١ ح ٢٧. الوافي: ٩/ ١٧٥٤ ح ٤ له بيانان. العدّة: ٣٣٦ ح ٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥١ ح ٢٢، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٧٣ ح ٢٧٥. الكفعمي: ٣١٢ وص ٣٣٢. البلد: ٦٢٧، القرآن فضائله: ٣٥١ ح ٧.

(٢) «بقراءتها» الثواب والكفعمي والأعلام.

(٣) لعلّه ظنّ «أبا الحسن» أنّه «أمير المؤمنين» فإنّ ابراهيم بن مهزم لا يروي عنه بل عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

(٤) ٢/ ٦٢١ ح ٨، عنه الوسائل: ٤/ ١٠٤٢ ح ٢ وعن الثواب: ١٥٨ ح ٩. أخرجه في البحار: ٩٢/ ٣٤٩ ح ١٦ عن الثواب. المجمع: ١٠/ ٥٦١. الكفعمي: ٦٠٣ (حاشية) الأعلام: ٣٨٧، الوافي: ٩/ ١٧٥٩ ح ٢، القرآن فضائله: ٣٥١ ح ٥.

(٥) سقطت في الأمالي والمكارم والروضة. «مائة» في الثواب.

(٦) سقطت في الأعلام.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

مجمع البيان: عيسى بن عبد الله (مثله).

أعلام الدين: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

مكارم الأخلاق وروضة الواعظين: عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).[١]

٢ـ مصباح الكفعمي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

أنّ مَنْ قرأ التوحيد والمعوّذتين (ثلاثاً عند نومه)[٢] كان كمَنْ قرأ القرآن كلّه، وله بكلّ آية من الفرقان ثواب نبيّ من الأنبياء، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً.[٣]

أمير المؤمنين عليه السلام

٣ـ الخصال: في حديث الأربعمائة بإسناد تقدّم ذكره في آية الكرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يأخذ مضجعه [ثلاث مرّات][٤] وكّل الله عزّوجلّ به (خمسين ألف)[٥] ملك يحرسونه [طول][٦] ليلته [وهي كفّارة خمسين سنة][٧].

---

(١) ٩٢ ح١٢، والثواب: ١٥٨ ح٥، والأمالي: ٢١ ح٣، عنها البحار: ٧٦/ ١٩٢ ح٢ وج٩٢/ ٣٤٨ ح١٣. أخرجه في البحار: ٨٧/ ١٧٤ عن التوحيد، الكافي: ٢/ ٦٢٠ ح٤ والوسائل: ٤/ ٨٧٠ ح٢ عن الكافي والأمالي والتوحيد والثواب. والبرهان: ٥/ ٧٩٣ ح١ عن الكافي. كتاب سليمان المروزي: ح٣٠ نحوه. والبرهان: ٥/ ٧٩٥ ح١٢، النور: ٨/ ٣٥٨ ح١١ عن الثواب، المجمع: ١٠/ ٥٦١. الأعلام: ٣٨٦. المكارم: ٢/ ٤٤ ح٩، عنه البحار: ٧٦/ ١٩٦. الروضة: ٣٦٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨١ ح٢، القرآن فضائله: ٣٥٥ ح٢، شبّر: ٢٠٤.

(٢) «كلّ ليلة عشراً» البلد.

(٣) ٦٧ «حاشية»، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩٣ ح٥. البلد: ٥٩ «حاشية»، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩. جامع الأحاديث: ١٩/ ١٨٢ ح٥، القرآن فضائله: ٣٧٦ ح١٢ و٥٧٥ ح٩.

(٤) من العدّة.

(٥) «خمسين» المكارم. «ألف» الكفعمي والبلد.

(٦) من العدّة.

(٧) من الكفعمي والبلد.

عدّة الداعي وتحف العقول ومكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي والبلد الأمين: عنه عليه السلام (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٤ـ **الكافي**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد والحسين ابن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي أُسامة، قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاماً.

قال يحيى: فسألت سماعة عن ذلك، فقال: حدّثني أبو بصير قال:

سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول ذلك وقال: يا أبا محمّد، أما إنّك إن جرّبته وجدته سديداً.[٢]

٥ـ **ثواب الأعمال**: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر» عن الحسن، عن أبان بن عثمان، عن قيس بن الربيع، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: مَنْ أوى إلى فراشه فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ (إحدى عشرة مرّة حفظه اللّه[٣]) في داره وفي دويرات حوله.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).[٤]

٦ـ **فلاح السائل**: محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين القلانسي، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

---

(١) ٦٣١، عنه البحار: ٧٦/ ١٩٢ ح١، والنور: ٨/ ٣٦٠ ح٢١. العدّة: ٣٤٢ ح٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥١ ح٢٢. تحف العقول: ١٢٠. المكارم: ٢/ ٤٥، عنه البحار: ٧٦/ ١٩٧. الكفعمي: ٦٨ (حاشية). البلد: ٥٩ (حاشية)، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٩، مسند الإمام علي عليه السلام: ٢/ ٣٧٣ ح٢.

(٢) ٢/ ٥٣٩ ح١٥، عنه الوسائل: ٤/ ٨٧٠ ح١ (قطعة) و١٠٣٠ ح٣. المستدرك: ٤/ ٢٩٠ ح٢، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨١ ح١، شبّر: ٢٠٤.

(٣) «عشر مرّات حصّن» الاعلام.

(٤) ١٥٨ ح٧، عنه البحار: ٧٦/ ٢٠١ ح١٥، وج٩٢/ ٣٤٩ ح١٤، والنور: ٨/ ٣٥٩ ح١٣. الاعلام: ٣٨٧. المكارم: ٢/ ١٨٧ ح٣٠، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨١ ح٣، شبّر: ٢٠٤.

مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة حين يأوي إلى فراشه غفر له ذنبه وشفّع في جيرانه، فإن قرأها مائة مرّة غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين سنة.[١]

٢٨ـ باب ثواب قراءتها على الموتى

الرضا عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ **صحيفة الرضا**: بالإسناد إلى الرضا عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

مَنْ مرّ على المقابر وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مرّة ثمّ وهب أجرها للأموات أُعطي من الأجر بعدد الأموات.

جامع الأخبار: عنه صلى الله عليه وآله.

مصباح الكفعمي والبلد الأمين: عن فوائد ابن مشحر، عن الرضا عليه السلام (مثله).[٢]

٢ـ **خواصّ القرآن**: قراءتها على قبور الأموات فيها ثواب كثير، وهي حرز من كلّ آفة.[٣]

٣ـ ومنه: مَنْ قرأها وأهداها للموتى كان فيها ثواب ما في جميع القرآن.[٤]

٢٩ـ باب الإستشفاء بها

أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ **تاريخ اصبهان**: بالإسناد إلى محمّد بن الحنفيّة، عن عليّ عليه السلام، قال:

لدغت النبيّ صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلّي، فلمّا فرغ قال:

لعن اللّه العقرب ماتدع مصلّياً ولا غيره إلاّ لدغته.

ثمّ دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾

و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾.

---

(١) ٤٧٨ ح١٣، عنه البحار: ٧٦/ ٢٠٥، والمستدرك: ٤/ ٢٩٠ ح١ وج٥/ ٤٩ ح١. جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٢ ح٤.

(٢) ٩٤ ح٢٨، عنه البحار: ١٠/ ٣٦٨ ح٨، والبرهان: ٥/ ٧٩٩ ح٢٨، والمستدرك: ٢/ ٤٨٣ ح٢٠. الجامع: ٤٨١، التدوين: ٢/ ٢٩٧ باختلاف السند، عنه المستدرك: ٢/ ٤٨٣ ح٢١ وعن البلد: ١٤ (حاشية). الكفعمي: ١٤ (حاشية).

(٣، ٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٧٩٨ ح٢٦ و٢٧.

حياة الحيوان: عن تاريخ اصبهان، والمستغفري في الدعوات، والبيهقي في الشعب، عنه عليه السلام (مثله).[١]

٢ـ **حياة الحيوان**: في تاريخ نيشابور، عن الضحّاك بن قيس الفهريّ، قال:

قام رسول اللّه صلى الله عليه وآله من اللّيل يتهجّد فلدغته عقرب في إصبعه،

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لعن اللّه العقرب ما تكاد تدع أحداً، ثمّ دعا بماء في قدح وقرأ عليه: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ﴾ ثلاث مرّات، ثمّ صبّه على إصبعه، ثمّ رؤي صلى الله عليه وآله بعد ذلك على المنبر عاصباً إصبعه من لدغة العقرب.[٢]

٣ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، والبيهقي في الشعب، عن عليّ عليه السلام، قال:

بينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات ليلة يصلّي فوضع يده على الأرض لدغته عقرب، فتناولها رسول اللّه صلى الله عليه وآله بنعله فقتلها، فلمّا انصرف قال:

لعن اللّه العقرب، ما تدع مصلّياً ولا غيره، أونبيّاً أوغيره، ثمّ دعا بملح وماء فجعله في إناء ثمّ جعل يصبّه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوّذها بالمعوّذتين.

وفي لفظ: فجعل يمسح عليها ويقرأ

﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾.[٣]

الصادق عليه السلام

٤ـ **المحاسن**: إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ البطائني، عن صندل، عن هارون بن خارجة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

من أصابه مرض أوشدّة فلم يقرأ في مرضه أوشدّته ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ مات في مرضه، أوشدّته [الّتي نزلت به][٤] فهو في النار.

ثواب الأعمال: بإسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر» عن الحسن بن عليّ (مثله).

---

(١) ٢/ ٢٢٣ ح ٤. الحياة: ٢/ ٥٢، عنه البحار: ٦٤/ ٢٥١. الكفعمي: ٣٠٠، عنه النور: ٨/ ٣٦٣ ح ٣٨، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٨٢ ح ١٦، الصحيفة العلويّة: ٥٥٠ د ٥٠٨، عوالم الطبّ: ٢/ ٢٦٣ ح ٥.

(٢) ٢/ ٥٣، عنه عوالم الطبّ: ٢/ ٢٦٣ ح ٤.

(٣) ٦/ ٤١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٦٠.

(٤) ليست في الاعلام والعدّة.

مكارم الاخلاق ودعوات الراوندي وأعلام الدين وعدّة الداعي ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (نحوه). (١)

٥ـ مجمع البيان: عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو شاك، فرقاه بـ«المعوّذتين» و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ وقال: بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كلّ داء يؤذيك، خذها فلتهنيك.

مصباح الكفعمي: مرسلاً (مثله). (٢)

٦ـ مكارم الأخلاق: روي عن الصادق عليه السلام: أنّ الله عزّ وجلّ عوّض فاطمة عليها السلام من فدك طاعة الحمّى لها، فأيّما رجل أحبّها وأحبّ ولدها فأصابته الحمّى فقرأ ألف مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ سأل بحقّ فاطمة عليها السلام زالت عنه الحمّى بإذن الله تعالى. (٣)

الكاظم عليه السلام

٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن (أحمد بن بكر، عن صالح)(٤)، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول:

ما من أحد في حدّ الصبا يتعهّد في كلّ ليلة قراءة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ كلّ واحده ثلاث مرّات و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة، فإن لم يقدر فخمسين إلاّ صرف الله عزّ وجلّ عنه كلّ لمم(٥) أو عرض من أعراض الصبيان

---

(١) ١/ ١٨٠ ح٦٦، الثواب: ١٥٧ ح٣، عنه البحار: ٩٢/ ٣٤٥ ح٣ وج ٩٥/ ٦٦ ح٤٥، النور: ٨/ ٣٥٨ ح٩. وفي الوسائل: ٤/ ٨٦٨ ح٧، عن الثواب والعقاب: ٢٨٢ ح١ والمحاسن. المجمع: ١٠/ ٥٦١، الكفعمي: ٦٠٣(حاشيه)، الاعلام: ٣٨٦، الدعوات: ٢١٦ ح٥٨٢، العدّة: ٣٤٤ ح١٠. المكارم: ٢/ ١٨٧ ح٢٩، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٧٧ ح٢٨٧، شبّر: ٢٠٣، عوالم الطبّ: ٢/ ٤٢ ح٣٩.

(٢) ١٠/ ٥٦٩، عنه النور: ٨/ ٣٧٨ ح٩ و ٣٨٧ ح٣، والبرهان: ٥/ ٨٢٠ ح١٠، الكفعمي: ١٩٩(حاشية)

(٣) ٢/ ١٨٧ ح٢٧.

(٤) «أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح» الوسائل، والظاهر أنّ كليهما يحتملان الصحّة راجع باب«أحمد بن بكر» معجم الرجال: ٢/ ٥٧. وباب «أحمد بن محمّد» معجم الرجال: ٢/ ١٩٤. إلاّ أنّ رواية الوسائل أكثر ثبوتاً لأنّ «سليمان الجعفري» يروي عنه «بكر بن صالح» ولا يروي عنه «صالح» (معجم: ٨/ ٢٣٨) فتدبّر.

(٥) اللّمم: طرف من الجنون يلمّ بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه. (النهاية: ٤/ ٢٧٢).

والعطاش [١] وفساد المعدة، وبدور [٢] الدم أبداً ما تعوهد بهذا حتّى يبلغه الشيب، فإن تعهّد نفسه بذلك أو تعوهد، كان محفوظاً إلى يوم يقبض اللّه عزّ وجلّ نفسه. [٣]

الرضا عليه السلام

٨ـ **مصباح الكفعمي**: وجد بخطّ الرضا عليه السلام:

أنّه يكتب للحمّى على ثلاث قطع من الورق، يكتب على الأولى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَى﴾ [٤]

وعلى الثانية بعد البسملة ﴿لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٥].

وعلى الثالثة بعد البسملة ﴿ألا له الخلق والأمر تبارك اللّه ربّ العالمين﴾ [٦]

ثمّ يقرأ على كلّ قطعة «التوحيد» ثلاثاً، ويبلعها المحموم ثلاثة أيّام كلّ يوم واحدة يبرأ إن شاء اللّه. [٧]

الكتب

٩ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأها على الرمد سكّنه اللّه وهدّأه، وتنفعه ولم تعد إليه بإذن اللّه. [٨]

١٠ـ **مصباح الكفعمي**: تقرأ على العين الرمدة تبرأ بإذن اللّه تعالى. [٩]

---

(١) العُطاش: بالضم شدّة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروي صاحبه (النهاية: ٣/٢٥٧).

(٢) في الوافي: بدرة.

(٣) ٢/٦٢٣ ح١٧، عنه الوسائل: ٤/٨٧١ ح١، والبرهان: ٥/٨٠٩ ح١ والنور: ٨/٣٦١ ح٢٦ و٣٧٧ ح٥. والوافي: ٩/١٧٥٧ ح١٣ له بيانان، جامع الأحاديث: ١٩/١٧٩ ح٢٩٣، شبر: ٢٠٤، عوالم الطبّ: ٢/١٠٢ ح٢.

(٤) طه: ٦٨.

(٥) القصص: ٢٥. (٦) الاعراف: ٥٤.

(٧) ٢١٣. البلد الامين: ٦١٤، عوالم الطبّ: ٢/٦٧ ح١٩.

(٨) ٦٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٥/٧٩٨ ح٢٧، وعوالم الطبّ: ٢/١٢٤ ح١١.

(٩) ٦١٦، عنه عوالم الطبّ: ٢/١٢٤ ح١٢.

٣٠ـ باب التعويذ بها

امير المؤمنين عليه السلام

١ـ **فضائل سيّدة النساء**: بالإسناد إلى العبّاس بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حين زوّجه فاطمة عليها السلام دعا بماء فمجّه ثمّ أدخله معه، فرشّه في جنبيه[١] وبين كتفيه وعوّذه بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و«المعوّذتين» الحديث.

الدرّ المنثور، عن تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة الإمام عليّ عليه السلام: بالإسناد إلى العبّاس ابن جعفر (مثله).[٢]

٢ـ **الدرّ المنثور**: أخرج الدارقطني في الأفراد، والخطيب في تاريخه، عن أنس: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا اشتكى قرأ على نفسه بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾.[٣]

٣ـ **ومنه**: أخرج ابن أبي شيبة، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، عن عائشة: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان إذا أوى إلى فراشه كلّ ليلة جمع كفّيه ثمّ نفث فيهما فقرأ فيهما﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ ثمّ يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرّات.[٤]

٤ـ **ومنه**: أخرج النسائي، وابن مردويه، والبزّار بسند صحيح عن عبداللّه ابن أنيس الأسلمي: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وضع يده على صدره ثمّ قال له: قل، فلم أدر ما أقول، ثمّ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ قال لي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * من شرّ ما خلق﴾ حتّى فرغت منها، ثمّ قال لي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ حتّى فرغت منها.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: هكذا فتعوّذ، فما تعوّذ المتعوّذون بمثلهنّ قطّ.[٥]

---

(١) «جنبه» التاريخ، «جيبه» الدر.

(٢) ١٣ (مخطوط)، عنه الإحقاق: ١٥/ ٢٥٧، الدر: ٦/ ٤١٤، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٧، مسند الإمام علي عليه السلام: ١/ ٢٨٠ ح٧.

(٣) ٦/ ٤١٣، التاريخ: ١/ ٢٣٢ ح٢٩٦.

(٤، ٥) ٦/ ٤١٥، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٩ و٣٦٠.

٣١ـ باب نوادر فضلها

الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج أبو نعيم في الحلية، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: مَنْ نسي أن يسمّي على طعامه فليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إذا فرغ.[١]

٢ـ ومنه: أخرج أحمد، والترمذي، وابن الضريس، والبيهقي في سننه، عن أنس، قال: جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: إنّي أُحبّ هذه السورة ـ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ـ فقال رسول اللّه ﷺ: حبّك إيّاها أدخلك الجنّة.[٢]

الباقر عليه السلام

٣ـ الكافي: (محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد)[٣]، عن أبيه، عن بزيع بن عمر، قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلاً وزيتاً في قصعة سوداء، مكتوب في وسطها بصفرة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، الحديث.

دعوات الراوندي: عن بزيع بن عمر بن بزيع (مثله).[٤]

---

(١) ٦/ ٤١٢، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥٣.

(٢) ٦/ ٤١١، عنه البحار: ٩٢/ ٣٥١.

(٣) ما أثبتناه من الوسائل والبحار: ٦٦. وفي البحار: ٤٦ «علي بن محمّد بن بندار عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن يحيى بن إبراهيم» وفي الكافي: «أحمد، عن يحيى بن إبراهيم، (عن محمّد بن يحيى، عن) ابن أبي البلاد». ومنشأ الإختلاف أمران: الأوّل: نسخة الكافي والأسناد التي تكون قبل هذه الرواية وبناء الكليني (رحمه اللّه) على التعليق في أسناد الروايات المتتالية. ففي الوسائل: علّق «أحمد» على «محمّد بن يحيى» وفي البحار: ٤٦ زعم تعليقه على «علي بن بندار».

الثاني: أنّه وقع تصحيف ظاهر في نسخة الكافي بالتقديم والتأخير، ومن المحتمل أنّه كان أصله: «محمّد بن يحيى، عن أحمد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد».

فإنّ محمّد بن يحيى هذا لا يروي عن ابن أبي البلاد. بل يروي عن أحمد بن محمّد الذي يروي عن يحيى بن أبي البلاد، عن أبيه، عن بزيع بن عمر بن بزيع. (راجع معجم الرجال: ١٨/ ٩ و٣٠ وج ٢٠/ ٢٢).

(٤) ٦/ ٢٩٨ ح ١٤، عنه البحار: ٤٦/ ٢٩٧ ح ٢٧ وج ٦٦/ ٥٣٤ ح ٣٦ والوسائل: ٢/ ١٠٩٨ ح ١. والنور: ٨/ ٣٦٢ ح ٣٥، وحلية الابرار: ٣/ ٤١٨ ح ٦. الدعوات: ١٤٦ ح ٣٨١، عنه البحار: ٦٦/ ٣٠٤ ح ١٧ وص ٤٠٤ ح ٥، والمستدرك: ١٦/ ٣٦٢ ح ٣.

٤ـ **تاريخ دمشق ترجمة الإمام الحسن**عليه السلام: بالإسناد إلى عمران بن عبد اللّه، قال: رأى الحسن بن عليّ في منامه أنّه مكتوب بين عينيه ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فـفرح بذلك قـال: فبـلغ سعيد بـن المسيّب، فقال: إن كان رأى هذه الرؤيا فقلّ ما بقي من أجله.

قال: فلم يلبث الحسن بعدها إلاّ إيّاماً حتّى مات.

المستدرك على الصحيحين: بالإسناد إلى عمران بن عبداللّه (نحوه).[١]

الكتب

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ تلاها في منامه، أوتليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على صحّة التوحيد والإيمان باللّه عزّ وجلّ.

وإن تلتها امرأة رزقت ولداً يشدّ اللّه به عضدها.[٢]

٣٢ـ باب أنّه يستحبّ عدم قراءتها بنفس واحد

الصادقعليه السلام

١ـ **الكافي**: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد الأسدي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل، قال:

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: يكره أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ بنفس واحد.

وعن محمّد بن يحيى بإسناد له، عنه عليه السلام (مثله).[٣]

٢ـ **التنزيل والتحريف**: عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، قال:

قال أبو عبداللّه عليه السلام: لا تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ في نفس واحد، ولكن ترسّل في قراءتها.[٤]

---

(١) ٢٠٦ ح٣٣٣. الانساب: ٣/ ٥٩ ح٧٠. المستدرك: ٣/ ١٧٦.

(٢) ٣٨ (مخطوط).

(٣) ٢/ ٦١٦ ح١٢، عنه الوسائل: ٤/ ٧٥٤ ح١ وص٨٥٦ ح٣، والبرهان: ٥/ ٧٩٤ ح٩، والنور: ٨/ ٣٦٠ ح٢٥. الكافي: ٣/ ٣١٤ ح١١، عنه الوسائل: ٤/ ٧٥٤ ح٢ و٧٨٥ ح٣، شبّر: ١٩٨.

(٤) ١٤٦ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٨ ح١.

٣٣ـ باب أنّ من آداب قرائته أن يقول «كذلك اللّه ربّي» عند الفراغ منها

الباقر عليه السلام

١ـ مجمع البيان: روى الفضيل بن يسار، قال: أمرني أبو جعفر عليه السلام أن أقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، وأقول إذا فرغت منها، كذلك اللّه ربّي ـ ثلاثاً ـ.(١)

٢ـ جوامع الجامع: عن الباقر عليه السلام:

إذا فرغت من قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فقل «كذلك اللّه ربّي» ثلاثاً.(٢)

٣ـ التهذيب: عن عبد الرحمان الحجّاج، عن أبي عبد اللّه عليه السلام (في حديث) قال: أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يقرأ «قل هو اللّه أحد» فإذا فرغ منها قال: كذلك اللّه ربّي أو كذاك اللّه ربّي.(٣)

الصادق عليه السلام

٤ـ التنزيل والتحريف: عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام:

علّمني ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، قال: أكتبها لك؟

قال: [قلت:] لا أُحبّ أن أتعلّمها إلاّ من فيك،

فقال: اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إلى أن قال في آخره: كذلك اللّه ربّنا.(٤)

٥ـ ومنه: عن بكر(٥) بن محمّد، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

إذا فرغت منها فقل: كذلك اللّه ربّنا ـ مرّتين ـ.(٦)

---

(١) ١٠/٥٦٧، عنه البحار: ٨٥/ ٦٠ ح٤٨، والوسائل: ٤/ ٧٥٦ ح٩ والبرهان: ٥/ ٧٩٨ ح٢٤، شبّر: ٢٩٦. (٢) ٥٥٦.

(٣) ٢/ ١٢٦ ح٢٤٩، البحار: ٨٥/ ٢٩ س١٥ و٨٧/ ٢٢٦ ح٣٩، البرهان: ٥/ ٧٩٦ ح١٧، جامع الاحاديث: ٥/ ٣٩٤ ح٢٧، الوسائل: ٤/ ٧٥٥ ح٢.

(٤) ١٤٦ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٦/ ١٧٨ ح٢.

(٥) «بكير» المستدرك، وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم الرجال: ٣/ ٣٤٦.

(٦) ١٤٦ (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح٣، ٤.

٦ـ ومنه: عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:
إذا قرأت ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها فقل: أشهد أنّ اللّه ربّنا كذلك،
قلت: في مكتوبة وغيرها؟ قال: نعم.[١]

٧ـ ومنه: عن محمّد بن فارس، عن الحكم بن سيّار، قال:
قرأ عليه السلام ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ... كفواً أحد﴾، فقال:
كذلك اللّه ربّنا، كذلك اللّه ربّنا، كذلك اللّه ربّنا وربّ آبائنا الأوّلين.[٢]

الرضا عليه السلام

٨ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام**: تميم بن عبد اللّه بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك ـ في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته ـ قال:
كان إذا قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، قال سرّاً: «اللّه أحد».
فإذا فرغ منها، قال: كذلك اللّه ربّنا ـ ثلاثاً ـ.[٣]

٣٤ـ باب الوقوف عند قراءة كلّ آية منها

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **مجمع البيان**: يروى أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقف عند آخر كلّ آية من هذه السورة.[٤]

---

(١) ١٤٦ (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/ ١٧٩ ح٣، ٤.
(٢) ١٤٥ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٨ ح١.
(٣) ٢/ ١٨٣، عنه البحار: ٤٩/ ٩٤ وج٨٥/ ٣٣ وج٩٢/ ٣٤٧ ح٩ والوسائل: ٤/ ٧٥٦ ح٨، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ١/ ٤٤، شبّر: ٢٩٦.
(٤) ١٠/ ٥٦٧، الجوامع: ٥٥٦، الكفعمي: ٦٠٣ «حاشية».

سورتا الفلق ـ ١١٣ والناس ـ ١١٤

أبواب فضائلهما وخواصّهما

١ـ باب فضائل قراءة المعوّذتين، والتعوّذ بهما

الرسولﷺ

١ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن الأنباري، عن قتادة، قال:

قال رسول اللّهﷺ لعقبة بن عامر: اقرأ بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فإنّهما أحبّ القرآن إلى اللّه.(١)

٢ـ مجمع البيان: عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول اللّهﷺ:

أُنزلت عليَّ آيات لم ينزل مثلهنّ «المعوّذتان».

الدرّ المنثور: أخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن مسعود، عنهﷺ (مثله).(٢)

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول اللّهﷺ:

أُنزلت عليَّ اللّيلة آيات لم أر مثلهنّ يعني المعوّذتين.

الدرّ المنثور: أخرج مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن الضريس، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه، عن عقبة بن عامر (مثله).(٣)

٤ـ مجمع البيان: عن عقبة بن عامر، عن النبيﷺ، قال:

يا عقبة، ألا أُعلّمك سورتين هما أفضل القرآن، أو من أفضل القرآن؟

قلت: بلى يا رسول اللّه، فعلّمني المعوّذتين، ثمّ قرأ بهما في صلاة الغداة، وقال لي: إقرأهما كلّما قمت ونمت.(٤)

---

(١) ٦/٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٨ ضمن ح١٠.

(٢) ١٠/٥٦٧، عنه البرهان: ٥/٨٢٠ ح٦، النور: ٨/٣٧٧ ح٣، الجوامع: ٥٥٦، الدر: ٦/٤١٦.

(٣) ١٢/٢١٤. الدر: ٦/٤١٦.

(٤) ١٠/٥٦٧، عنه البرهان: ٥/٨٢٠ ح٧، والنور: ٨/٣٧٧ ح٤، والمستدرك: ٤/٢٠٦ ح١ وعن الرازي: ١٢/٢١٤ وص٢٩١ ح١، جامع الأحاديث: ١٩/١٨٢ ح٦.

٥ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر، فلمّا طلع الفجر أذّن وأقام، ثمّ أقامني عن يمينه ثمّ قرأ بالمعوّذتين، فلمّا انصرف قال: كيف رأيت؟

قلت: قد رأيت يا رسول اللّه، قال: فاقرأ بهما كلّما نمت وكلّما قمت.[١]

٦ـ **سعد السعود**: من كتاب سمّاه كتاب ثواب القرآن وفضائله ـ تأليف أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي بلفظه ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا اللّيث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عقبة بن عامر، قال:

كنت أمشي مع رسول اللّه ﷺ، فقال: يا عقبة، قل. فقلت: ماذا أقول؟

فسكت عنّي، ثمّ قال: يا عقبة، قل.

فقلت: ماذا أقول يارسول اللّه؟ فسكت عنّي. فقلت: اللّهمّ ارددْه عليَّ، فقال: ياعقبة، قل. فقلت: ماذا أقول؟ فقال ﷺ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

فقرأتها حتّى أتيت على آخرها، ثمّ قال: قل، قلت: ماذا أقول يا رسول اللّه؟

قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. فقرأتها حتّى أتيت على آخرها، ثمّ قال رسول اللّه ﷺ عند ذلك: ماسأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما.[٢]

٧ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه، عن عقبة بن عامر، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوّذتين.[٣]

٨ـ **ومنه**: أخرج ابن الضريس، وابن الأنباري، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب، عن عقبة بن عامر، قال:

بينا أنا أسير مع رسول اللّه ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء إذ غشينا ريح وظلمة شديدة، فجعل رسول اللّه ﷺ يتعوّذ بـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ويقول: ياعقبة، تعوّذ بهما فما تعوّذ متعوّذ بمثلهما.

قال: وسمعته يؤمّنا بهما في الصلاة.[٤]

---

(١) ٦/٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٨ ضمن ح١٠.

(٢) ٥٠٧ ح١٧٨.

(٣، ٤) ٦/٤١٦ و٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٧ و٣٦٨ ح١٠.

٩ـ ومنه: أخرج الحاكم، عن عقبة بن عامر، قال:

كنت أقود برسول اللّه ﷺ راحلته في السفر، فقال: يا عقبة، ألا أُعلّمك خير سورتين قرئتا؟ قلت: بلى، قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾.

فلمّا نزل صلّى بهما صلاة الغداة، ثمّ قال [له]: كيف ترى يا عقبة!.[١]

١٠ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عقبة بن عامر، قال: قال لي رسول اللّه ﷺ:

يا عقبة، إقرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ فإنّك لن تقرأ أبلغ منهما.[٢]

١١ـ ومنه: عن عقبة بن عامر، قال:

قلت: يا رسول اللّه، أقرئني بسورة يوسف عليه السلام وسورة هود عليه السلام، قال ﷺ:

يا عقبة، إقرأ بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ فإنّك لن تقرأ سورة أحبّ إلى اللّه وأبلغ منهما، فإن استطعت أن لا تقرأ إلاّ بهما فافعل.[٣]

١٢ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن عقبة بن عامر، قال:

قال رسول اللّه ﷺ: إقرأوا بالمعوّذات في دبر كلّ صلاة.[٤]

١٣ـ ومنه: عن معاذ بن جبل، قال:

كنت مع رسول اللّه ﷺ في سفر فصلّى الغداة فقرأ فيها بالمعوّذتين،

ثمّ قال: يا معاذ هل سمعت؟ قلت: نعم، قال: ما قرأ الناس بمثلهنّ.[٥]

١٤ـ ومنه: أخرج ابن مردويه، عن أُمّ سلمة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ:

منْ أحبّ السور إلى اللّه ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾.[٦]

١٥ـ مجمع البيان: عن أُبيّ؛ عن رسول اللّه عليه السلام، قال:

مَنْ قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ فكأنّما قرأ جميع الكتب الّتي أنزلها اللّه على الأنبياء.[٧]

(١ـ٦) ٦/٤١٦ و٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٧ و٣٦٨ ضمن ح١٠.

(٧) ١٠/٥٦٧، عنه البرهان: ٥/٨٢٠ ح٥، والنور: ٨/٣٧٧ ح٢ والمستدرك: ٤/٣٧٠ ح١٧٢. الجوامع: ٥٥٦. الرازي: ١٢/٢١٤. الكفعمي: ٦٠٤، واضاف في الكفعمي: «وأمر ﷺ بقراءتها عند القيام والمنام»، جامع الاحاديث: ١٩/١٧٩ ح٢٩٢.

١٦ـ تفسير فرات: قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن عمرو الخزّاز، قال: حدّثنا إبراهيم يعني ابن محمّد بن ميمون، عن عيسى يعني ابن محمّد، [عن أبيه] عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأُمّ عبداللّه اليهودية رسول اللّه صلى الله عليه وآله في عقد من قزّ أحمر وأخضر وأصفر، فعقدوه له في إحدى عشرة عقدة ثمّ جعلوه في جفّ من طلع قال: يعني قشور اللّوز ثمّ أدخلوه في بئر وادي بالمدينة في مراقي البئر تحت راعوفة يعني الحجر الخارج، فأقام النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوّذات، فقال له: يا محمّد، ما شأنك؟

قال: ما أدري أنا بالحال الّذي ترى، فقال: فإنّ أُمّ عبد اللّه ولبيد بن أعصم سحراك وأخبره بالسحر حيث هو، ثمّ قرأ جبرئيل عليه السلام:

بسم اللّه الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾،

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذلك فانحلّت عقدة، ثمّ لم يزل يقرأ آية ويقرأ النبيّ صلى الله عليه وآله وتنحلّ عقدة حتّى أقرأها عليه إحدى عشرة آية وانحلّت إحدى عشرة عقدة، وجلس النبيّ صلى الله عليه وآله ودخل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فاخبره بما أخبره جبرئيل، وقال:

انطلق فأتني بالسحر فخرج عليّ عليه السلام فجاء به، فأمر به رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنقض، ثمّ تفل عليه، وأرسل إلى لبيد بن أعصم وأُمّ عبد اللّه اليهوديّة،

فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتم، ثمّ دعا رسول اللّه صلى الله عليه وآله على لبيد، وقال:

لا أخرجك اللّه من الدنيا سالماً، قال:

وكان موسراً كثير المال، فمرّ به غلام يسعى في أُذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم أُذن الصبي فأُخذ وقطعت يده فمات من وقته.[1]

١٧ـ طبّ الأئمّة: محمّد بن جعفر البرسي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الأرمني، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: حدّثنا محمّد بن المفضّل بن عمر، عن أبي عبداللّه عليه السلام، يقول: قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه:

---

(١) ٦١٩ ح ٧٧٤.

إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: يا محمّد، قال: لبّيك ياجبرئيل، قال:

إنّ فلاناً اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث إليه يعني إلى البئر أوثق الناس عندك وأعظمهم في عينك [1] وهو عديل نفسك حتّى يأتيك بالسحر، قال: فبعث النبيّ صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقال: انطلق إلى بئر ذي أروان فإنّ فيها سحراً سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به،

قال عليّ عليه السلام: فانطلقت في حاجة رسول اللّه صلى الله عليه وآله فهبطت فإذا ماء البئر قد صار كأنّه ماء الحياض من السحر فطلبته مستعجلاً حتّى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به، قال الّذين معي: ما فيه شيء فاصعد، فقلت:

لا واللّه ما كذب وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم يعني رسول اللّه صلى الله عليه وآله، ثمّ طلبت طلباً بلطف فاستخرجت حُقّاً فأتيت النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال:

إفتحه ففتحته فإذا في الحقّ قطعة كرب النخل في جوفه وتر عليها إحدى وعشرين عقدة وكان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذّتين على النبيّ صلى الله عليه وآله،

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ اقرأها على الوتر فجعل أمير المؤمنين عليه السلام كلّما قرأ [آية] انحلّت عقدة حتّى فرغ منها وكشف اللّه عزّوجلّ عن نبيّه ما سحر به وعافاه.

ويروى أنّ جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فقال جبرئيل لميكائيل: ما وجع الرجل؟

فقال ميكائيل: هو مطبوب، فقال جبرئيل عليه السلام: مَنْ طبّه؟

قال: لبيد بن أعصم اليهودي، ثمّ ذكر الحديث إلى آخره. [2]

١٨ـ ومنه: عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه سئل عن المعوّذتين ... إلى أن قال:

قال الرجل: فأقرأ بهما يا بن رسول اللّه في المكتوبة؟ قال: نعم، وهل تدري ما معنى المعوّذتين، وفي أيّ شيء نزلتا إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله سحره لبيد بن أعصم اليهودي، فقال أبو بصير لأبي عبداللّه عليه السلام: وما كاد أو عسى أن يبلغ من سحره،

قال أبو عبد اللّه الصادق عليه السلام: بلى كان النبيّ صلى الله عليه وآله يرى أنّه يجامع وليس يجامع

---

(١) عينيك خ.

(٢) ١١٨، البحار: ٩٢/ ٣٦٤.

وكان يريد الباب ولا يبصره حتّى يلمسه بيده والسحر حقّ وما يسلّط السحر إلاّ على العين والفرج، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك، فدعا علياً عليه السلام وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذي أروان. وذكر الحديث بطوله.[١]

١٩ـ الدرّ المنثور: أخرج النسائي، وابن الضريس، وابن الأنباري، وابن مردويه، عن جابر بن عبد اللّه، قال: أخذ منكبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقال:

اقرأ، قلت: ما أقرأ بأبي أنت وأُمّي؟

قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، ثمّ قال: اقرأ، قلت: بأبي أنت وأُمّي ما أقرأ؟

قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ ولن تقرأ بمثلهما.[٢]

٢ـ باب سبب نزول المعوّذتين

١ـ تفسير القمّيّ: عن أبيه، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كان سبب نزول المعوّذتين أنّه وعك رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنزل عليه جبرئيل بهاتين السورتين وعوّذه بهما.[٣]

٣ـ باب التعوّذ بهما

١ـ الدرّ المنثور: أخرج ابن سعد، والنسائي، والبغوي، والبيهقي، عن أبي حابس الجهني، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال له: يا أبا حابس، ألا أُخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون؟ قال: بلى يا رسول اللّه.

قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ هما المعوّذتان.[٤]

٢ـ ومنه: أخرج ابن سعد، عن يوسف بن محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس: أنّ ثابت بن قيس اشتكى، فأتاه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وهو مريض فرقاه بالمعوّذات ونفث عليه، وقال: اللّهمّ ربّ الناس، اكشف البأس عن ثابت بن قيس بن شمّاس.

ثمّ أخذ تراباً من واديهم ذلك ـ يعني بطحان ـ فألقاه في ماء فسقاه.[٥]

---

(١) ١١٩.

(٢، ٤، ٥) ٦/٤١٦ و٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٧ و٣٦٨ ضمن ح١٠.

(٣) ٢/٤٥٤، عنه البحار: ٩٢/٣٦٣ ح١.

٣ـ **الدرّ المنثور**: عن إسحاق بن عبد اللّه، عن النبيّ ﷺ أنّه قال في حديث:

ومَنْ قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ لم يبق شيء من البشر إلاّ قال: أي ربّ أعذه من شرّي.[١]

الصحابة والتابعون

٤ـ **ومنه**: أخرج الترمذي وحسّنه، والنسائي، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كان رسول اللّه ﷺ يتعوّذ من عين الجانّ، ومن عين الإنس، فلمّا نزلت سورتا المعوّذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.[٢]

٥ـ **ومنه**: أخرج ابن الأنباري، عن عائشة:

أنّ رسول اللّه ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوّذتين وتفل أونفث.[٣]

٦ـ **ومنه**: أخرج أبو داود والنسائي والحاكم ـ وصحّحه ـ عن ابن مسعود:

أنّ نبيّ اللّه ﷺ كان يكره عشر خصال: (وذكر منها) الرقى إلاّ بالمعوّذات.[٤]

الباقر عليه السلام

٧ـ **مجمع البيان**: عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

إنّ رسول اللّه ﷺ اشتكى شكوى شديدة، ووجع وجعاً شديداً، فأتاه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فقعد جبرئيل عليه السلام عند رأسه، وميكائيل عليه السلام عند رجليه، فعوّذه جبرئيل بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وعوّذه ميكائيل بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

جوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

٨ـ **من لا يحضره الفقيه**: روى العلاء، عن محمّد بن مسلم، قال:

قال لي أبو جعفر عليه السلام في حديث: مَنْ أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوّذتين وآية الكرسي.

مصباح المتهجّد والبلد الامين: مَنْ يتفزّع بالليل يستحبّ له أن يقرأ... (مثله).

---

(١) ٥/ ٣٤٥.

(٢ـ٤) ٦/ ٤١٦ و٤١٧، عنه البحار: ٩٢/ ٣٦٧ و٣٦٩ ح١٠.

(٥) ١٠/ ٥٦٩، عنه البرهان: ٥/ ٨٢٠ ح٩، النور: ٨/ ٣٧٨ ح٨ و٣٨٧ ح٢. الجوامع: ٥٥٧.

مكارم الاخلاق: مرسلاً (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٩ـ **مكارم الأخلاق**: عن الصادق عليه السلام قال: إذا تهيّأ أحدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوّذتين، فإنّه لا يضرّه شيء بإذن اللّه تعالى.[٢]

١٠ـ **مصباح الكفعمي**: مَنْ قرأهما كلّ ليلة أمن من الجنّ والوسوسة، ومَنْ علّقهما على طفل أمن من الجنّ والهوام.[٣]

١١ـ **فلاح السائل**: أبو محمّد هارون بن موسى، عن محمّد بن همّام، عن الحسين ابن هارون بن حدور المدايني، عن إبراهيم بن مهزيار [عن أخيه عليّ بن مهزيار][٤]، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن صبيح، قال:

قال لي شهاب بن عبد ربّه، أقرئ أبا عبد اللّه منّي السلام، وأخبره أنّني يصيبني فزع في منامي، فقلت له ذلك، فقال: قل له إذا أوى إلى فراشه فليقرأ «المعوّذتين وآية الكرسي» وآية الكرسي أفضل من كلّ شيء.[٥]

١٢ـ **مجمع البيان**: روي أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان كثيراً ما يعوّذ الحسن والحسين عليهما السلام بهاتين السورتين.[٦]

٤ـ باب أنّ المعوّذتين من القرآن

الباقر، عن السجّاد عليهما السلام

١ـ **تفسير القمّيّ**: حدّثنا عليّ بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن

---

(١) ١/ ٤٧٠ ح١٣٥١، والتهذيب: ٢/ ١١٦ ح٢٠٣ عنهما الوسائل: ٤/ ١٠٢٧ ح١. أخرجه في البحار: ٨٧/ ١٧٤ عن الفقيه. المكارم: ٢/ ٤٣ ح٦، الكفعمي: ٦٩ «حاشية». المتهجّد: ١٢١، عنه البحار: ٨٧/ ١٧٦. البلد: ٦٠. المستدرك: ٥/ ٤٣ ح٩.

(٢) ٢/ ٢٣١ ح٢، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٨ ح٩. المصباح: ٢٩٨. (٣) ٦١٦.

(٤) ليست في المستدرك، علماً أنّ إبراهيم بن مهزيار يروي عن أخيه كثيراً وعن ابن أبي عمير، راجع معجم الرجال: ١/ ١٦٦.

(٥) ٤٨٧ ح٢٣، عنه البحار: ٧٦/ ٢١١، المستدرك: ٤/ ٢٩١ ح٣، جامع الاحاديث: ١٩/ ١٨٢ ح٧.

(٦) ١٠/ ٥٦٩، عنه النور: ٨/ ٣٧٨ ح١٠. الجوامع: ٥٥٧.

الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام إنّ ابن مسعود كان يمحو المعوّذتين من المصحف،

فقال عليه السلام: كان أبي يقول: إنّما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ طبّ الأئمّة: عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه سئل عن المعوّذتين أهما من القرآن، فقال الصادق عليه السلام: نعم هما من القرآن، فقال الرجل: إنّهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

أخطأ ابن مسعود أو قال كذب ابن مسعود، هما من القرآن، قال الرجل:

فأقرأ بهما يا بن رسول الله في المكتوبة؟ قال: نعم. الخبر.[٢]

الصحابة والتابعون

٣ـ الدرّ المنثور: عن حنظلة السدوسي، قال: قلت لعكرمة:

إنّي أُصلّي بقوم فأقرأ بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾،

فقال: اقرأ بهما فإنّهما من القرآن.[٣]

٥ـ باب ما يقول إذا قرأ المعوّذتين

الصادق عليه السلام

١ـ مجمع البيان: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إذا قرأت ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فقل في نفسك أعوذ بربّ الفلق.

وإذا قرأت ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ فقل في نفسك أعوذ بربّ الناس.[٤]

---

(١) ٢/ ٤٥٥.

(٢) ١١٩، البحار: ٨٥/ ٦٢ ح٥٢، الوسائل: ٤/ ٧٨٦ ح٥. المستدرك: ٢/ ٤٣٤ ح٩، البرهان: ٥/ ٨١٩ ح٤.

(٣) ٦/ ٤١٦.

(٤) ١٠/ ٥٧١، عنه البحار: ٦٣/ ٢٤٦، والبرهان: ٥/ ٨٢٠ ح١١، والنور: ٨/ ٣٧٨ ح١١.

٦ـ باب فضائل سورة الفلق وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ **الدرّ المنثور**: أخرج ابن مردويه، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ ﷺ ركب بغلة فحادت به، فحبسها، وأمر رجلاً أن يقرأ عليها:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ﴾ فسكنت ومضت.(١)

٢ـ **ومنه**: أخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، قال:

أهدى النجاشي إلى رسول اللّه ﷺ بغلة شهباء، فكان فيها صعوبة، فقال للزبير: اركبها وذلّلها، فكأنّ الزبير اتّقى، فقال له: اركبها واقرأ القرآن. فقال: ما أقرأ؟

قال: إقرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فوالّذي نفسي بيده ماقمت تصلّي بمثلها.(٢)

٣ـ **ومنه**: أخرج الحاكم وابن مردويه، عن أبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ جاءه يعوده، فقال: ألا أرقيك برقية رقاني بها جبرئيل، قلت: بلى بأبي أنت وأُمّي،

قال: بسم اللّه أرقيك واللّه يشفيك من كلّ داء فيك ﴿وَ مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ * وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ﴾ فرقى بها ثلاث مرّات.(٣)

٤ـ **ومنه**: أخرج ابن مردويه، عن ابن عمر أنّ النبيّ ﷺ وجد وجعاً في رأسه فأبطأ على أصحابه، ثمّ خرج إليهم، فقال له عمر: ما الّذي بطأ بك عنّا؟ فقال: وجع وجدته في رأسي، فهبط عليّ جبرئيل فوضع يده على رأسي، ثمّ قال: بسم اللّه أرقيك من كلّ شيء يؤذيك أو يصيبك ومن شرّ كلّ ذي شرّ معلن أو مُسَرّ ومن شرّ الجنّ والإنس ومن شرّ النفّاثات في العقد ومن شرّ حاسد إذا حسد، قال: فبرأت.(٤)

٥ـ **خواصّ القرآن**: مَنْ قرأ سورة الفلق في كلّ ليلة عند منامه كتب اللّه [له] من الأجر كأجر من حجّ أو اعتمر وصام، وهي حرز من كلّ سوء، وهي رقية نافعة، وحرز من كلّ عين ناظرة بسوء.(٥)

٦ـ **ومنه**: من قرأها في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان في كلّ صلاة نافلة أو في

(١، ٢) ٦/٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٢٦٩ ضمن ح١٠. (٣، ٤) ٦/٤١٩.

(٥) مخطوط، عنه البرهان: ٥/٨١٤ ح٤.

فريضة كان كمَنْ صام أو صلّى في مكّة، وكمَنْ حجّ واعتمر بإذن اللّه تعالى.[١]

٧ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على حسن الحال وكثرة المال، والنصر على الأعداء، والخير، واليقظة، وكثرة الرزق، وصرف الأذى، واللّه أعلم.[٢]

٨ـ لبّ اللّباب: روي من قرأ سورة الفلق فله شفاء من السحر، ورحمة بالثبات على العافية.[٣]

٧ـ باب فضائل سورة الناس وخواصّها

الرسولﷺ

١ـ خواصّ القرآن: قال رسول اللّهﷺ: مَنْ قرأها عند النوم، كان في حرز اللّه تعالى حتّى يصبح، وهي عوذة من كلّ ألم ووجع وآفة، وهي شفاء لمَنْ قرأها.[٤]

الكتب

٢ـ ومنه: مَنْ قرأها في كلّ ليلة في منزله أمن من الوسواس، ومن الجنّ. ومَنْ كتبها وعلّقها على الأطفال والصغار حفظوا من كلّ جانّ وهوام، بإذن اللّه تعالى[٥]

٣ـ ومنه: مَنْ تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فإنّها تدلّ على الخلاص من جميع المكاره، والظفر بالأعداء، وحسن الحال، والسعة في الرزق، وكثرة الفرح والسرور، واللّه أعلم.[٦]

٤ـ لبّ اللّباب: روي: مَنْ قرأ سورة الناس فله شفاء من كيد الشيطان، ورحمة بالثبات على الإلهام.[٧]

---

(١) ٦٣ «مخطوط»، عنه البرهان: ٥/ ٨١٥ ح٦.
(٢) ٣٨ «مخطوط».
(٣) ٢/ ٨٦، عنه المستدرك: ٤/ ٣٧١ ح ١٧٣، تقدّمت فضائلها ضمن فضائل المعوّذتين وفي سورة الفاتحة وسورة الكافرون وسورة الاخلاص.
(٤) مخطوط، عنه البرهان: ٥/ ٨١٧ ح١ و٢.
(٥) ٦٣ «مخطوط» عنه البرهان: ٥/ ٨١٧ ح٣.
(٦) ٣٨ «مخطوط».
(٧) ٢/ ٨٦، عنه المستدرك: ٤/ ٣٧١ ح ١٧٣. تقدّمت فضائلها ضمن فضائل المعوّذتين وفي سورة الفاتحة وسورة الكافرون وسورة الاخلاص.

خطبة وجيزة. في فنّها عزيزة
في مدح سيّد البريّة. وتورياتها في السور القرآنيّة

قال الكفعميّ: ولنختم الخاتمة بخطبة وجيزة، في فنّها عزيزة، وجعلناها في مدح سيّد البريّة، وتوريتها في السور القرآنيّة، فكن لسورها قارياً، ولمعارجها راقياً، فعلّ وانهل من شرابها السكّريّ، وفكّه نفسك بسجيعها السحري، وهي هذه:

الحمد للّه الّذي شرّف النبيّ العربيّ بالسبع المثاني، وخواتيم البقرة من بين الأنام، وفضّل آل عمران على الرجال والنساء بما وهب لهم من مائدة الأنعام، ومنحهم بأعراف الأنفال، وكتب لهم براءة من الآثام.

وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له الّذي نجّى يونس وهوداً ويوسف من قومهم برعد الإنتقام، وغذّى إبراهيم في الحجر بلعاب النحل ذات الإسراء فضاهى كهف مريم ﷺ.

وأشهد أنّ محمّداً ﷺ عبده ورسوله الّذي هو طه الأنبياء وحجّ المؤمنين[1] ونور فرقان الملك العلاّم.

فالشعراء والنمل بفضله تخبر، ولقصص العنكبوت والروم تذكر، ولقمان في سجدته يشكر، والأحزاب كأيادي سبأ تقهر، وفاطر يس لصافّاته ينصر.

وصاد مقلة زمره تنظر الأعلام.

فآل حم[2] بقتال فتحه في حجرات قافه قد ظهرت، وذاريات طوره ونجمه وقمره قد عطرت، وبالرحمن واقعة حديده يوم المجادلة قد نصرت، وأبصار معانديه في الحشر يوم الإمتحان حسرت، وصفّ جمعته فائز إذ أجساد المنافقين بالتغابن استعرت.

وله الطلاق والتحريم ومقام الملك والقلم، فناهيك به من مقام.

---

(١) في المصباح: المؤمنون.

(٢) في المصباح: فالحواميم.

وفي الحاقّة أعلى اللّه له المعارج على نوح المتطهّر، وخصّه من بين الإنس والجنّ بيا أيّها المزّمّل ويا أيّها المدّثّر، وشفّعه في القيامة إذ دموع الإنسان مرسلات كالماء المتعنجر، ووجهه عند نبأ النازعات وقد عبس الوجه كالهلال المتنوّر، ويوم التكوير والإنفطار وهلاك المطفّفين وانشقاق ذات البروج بشفاعته غير متضجّر.

وقد حرست لمولده السماء بالطارق الأعلى، وتمّت غاشية العذاب إلى الفجر على المردة اللّئام.

فهو البلد الأمين وشمس اللّيل والضحى المخصوص بانشراح الصدر، والمفضّل بالتين والزيتون المستخرج من أمشاج العلق الطاهر العليّ القدر، شجاع البريّة يوم الزلزال، إذ عاديات القارعة تدوس أهل التكاثر ومشركي العصر، أهلك اللّه به الهمزة وأصحاب الفيل إذ مكروا بقريش ولم يتواصوا بالحقّ ولم يتواصوا بالصبر، المخصوص بالدين الحنيفيّ، والكوثر السلسال، والمؤيّد على أهل الجحد بالنصر.

صلّى اللّه عليه وعلى آله وأصحابه ما تبّت يدا معاديه، ونعم بالتوحيد مواليه، وما أفصح فلق الصبح بين الناس وامتدّ الظلام.[1]

---

(١) مصباح الكفعمي: ٩٨٩.

قصيدة على أسماء سور القرآن
في مدح سيّد ولد عدنان

قال الكفعمي : ولنشفع هذه الخطبة بقصيدة على أسماء سور القران ، في مدح سيّد ولد عدنان ، يحسن هنا أن ننضي[١] عن فرائد نفائسها لطلاّبها ، ماأغدف من خمرها وستورها ، ونجلّي عن خرائد عرائسها لخطّابها ، ما أسدف من غررها في خدورها ، فانظر إلى سور أبياتها وصور توریاتها ، ثمّ ادعهنّ يأتينك سعياً ، فحفظاً لها ووعياً ، وهي هذه :

يا مَنْ له السبع المثاني تنزل ... وخواتم البقرة عليه تنزل[٢]
في آل عمران النساء لم يلد ... ن نظيره أعياد ذلك تفعل
مولىً له الأنعام والأعراف والـ ... ـأنفال والحكم الّتي لاتجهل
بعلاه توبة يونس قبلت كذا ... هود ويوسف رعدهم يتجلجل[٣]
وكذاك إبراهيم في حجرٍ له ... والنحل في الإسرا عليه تعوّل
يا كهف مريم أنت طه الأنبياء ... والحجّ ثمّ المؤمنون الأفضل
يا نور يا فرقان يا مَنْ مدحه ... نطقت به الشعراء وهو المرسل
والنمل في قصص الحديث به دعت ... وعليه نسج العنكبوت مسدّل
والروم تتلو اسمه ولكم به ... لقمان حقّاً في المضاجع يسأل
وبعزمه الأحزاب جمعهم سبأ ... وبه الملائكة الكرام تفضّل
يس سمّاه الإله بذكره ... وكواكب بسعوده لا تأفل

---

(١) ننضي : نكشف ونزيل .

(٢) في نسخة : وخواتم البقرة عليه أُنزل . ولعلّها : أنزلوا .

(٣) يتجلجل : أراد يجلجل . وجلجل الرعد : صوّت .

يالـيتني صادٍ شـربت بكـأسه ... وعلـيه في زمـرٍ وردت فـأنـهل[١]
كـم مـؤمنٍ قـد فصّـلت أعـلامه ... من زخـرف بجداه يـا مَنْ يعـقل
ودخان جـاثيةٍ علـى أحقافـها ... بـقـتـالـه أطـفـى وفـتـح أدخـل
حـجـرات قـافٍ ذاريـات سـمـائه ... في طـورهـا نـجـم منـير يكـمل
ودنـا لـه الـقـمـر المـنير وشقّه الـر ... حـمـن واقـعـة لـه لا تـجـهـل
زغف الحديد بحربه أصواتها ... رعـد مـجـادلـة لـقـوم أبـسـلـوا
وله لدى الحشر العظيم شفاعة ... في أُمّةٍ بـالإمـتـحـان تـسـربـلـوا
عن صفّ جمعته المنافق نائياً ... يـوم الـتـغـابـن مـن حـديـد ينـعـل
يا مَنْ به شرع الطلاق ومَنْ له الـتـ ... ـحـريـم والملك العظيم الأجمل
يـا مَنْ بـه ذو الـنـون لا ذبـيـمـنـه ... لـمـا أُصـيـب بـحـاقّـة لاتـعـدل
يـا مَـنْ سأل نـوح بطـاهـر اسـمـه ... يـا مَـنْ أتـتـه الـجـنّ يـا مـزّمّـل
مـدّثّـر يـوم الـقـيـامـة شـافـع ... ومخلّص الإنسان وهو الموئل
يا مَنْ نـزول المرسلات ببعثه ... يا أيّـهـا الـنـبـأ الـعـظـيـم الأكـمـل
والـنـازعـات نـزعـن نـفـس عـدوّه ... هـذا، وقد عبس الجبين وأذهلوا
وهـو الـشـفـيع إذا الـمـنـيـرة كـوّرت ... والإنـفـطـار مـن الـسـمـاء يـعـجّـل
ولدى ذوي التطفيف ويل والسما ... في الإنـشـقـاق إذا الـبـروج تـبـدّل
واللّه قد حرس السماء بطارق ... لـولادة الأعـلـى بـه يـتـفـضّـل
وأزال غـاشـيـة الـعـذاب ونـوره ... كـالـفـجـر إذ أنـواره تـتـهـلّـل[٢]
بـلـد أمـيـن ثـمّ شـمـس أشـرقـت ... والشعر ضاهى اللّيل بل هو أليل[٣]
شمس الضحى من وجهه ولصدره ... الإنـشـراح وقـلـبـه لا يـغـفـل
يا مَنْ أتـى في الـتـيـن حـقّـاً ذكـره ... فـاقـرأ ولا يـرتـاب فـيـه واسـألـوا

(١) صاد: اسم فاعل من «صدى يصدى» أي ظمئ وعطش. والزمر: جمع زمرة، وهي الجماعة. وأنهل: أشرب.

(٢) تهلّل: شرق، تلألا.

(٣) ليل أليل: طويل شديد السواد. ومؤنّثة: ليلة ليلاء.

يـا مَـنْ لـيـالـي الـقـدر بـيّـنـة لـه ... وعـداه بـالـزلـزال منـه تـزلـزلـوا
بـالـعـاديـات أزال قـارعـة الـعـدا ... وبـقـولـه ألـهـاكـم مـا تـجـهـل
ولـقـد أتـى مـن قـبـل عـصـر نـبـيّـنـا ... ويـل لأهـل الـفـيـل مـنـه وقـتّـلـوا
هـو صـاحـب الإيـلاف والـديـن الّـذي ... يـسـقـي غـداً مـن كـوثـرٍ يـتـسـلـسـل
والـكـافـرون لـنـصـره فـي جـيـدهـم ... مـسـد إذا الـتـوحـيـد عـنـه تـعـدّل[1]
يـا خـاتـمـاً فـلق الـصـبـاح كـوجـهـه ... والـنـاس مـنـه مـكـبّـر ومـهـلّـل
أبـيـاتـهـا مـيـقـات مـوسـى عـدّة ... والـكـفـعـمـي بـمـدحـه يـتـجـمّـل
صـلّـى عـلـيـه الـلّـه مـع أصـحـابـه ... مـا زال طـيـر الـعـنـدلـيـب يـعـنـدل[2]

(١) المسد: الحبل. والجيد: العنق.

(٢) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: ١٠/٢٠٣ـ٢٠٦.

الفهارس

١ــ فهرس الآيات ص٦٧٥

٢ــ فهرس المصادر ص٦٩٧

٣ــ فهرس الموضوعات ص٧٠٣

فهرس الآيات ج٢

الفاتحة (١)

الآية ..... (رقمها) ..... الصفحة

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾ ..... (١) .. ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ١٠٥، ٦٤٤

﴿الْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعالَمينَ﴾ ..... (٢) ..... ١٥، ٢٣، ٢٤، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٧٨، ٢٣٠

﴿الرَّحْمنِ الرَّحيم﴾ ..... (٣) ... ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٧٨

﴿مالِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ ..... (٤) ..... ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٦٢، ٦٣، ٦٧

﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعين﴾ ..... (٥) .. ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٦٢، ٦٣، ٦٧

﴿اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقيم﴾ ..... (٦) ..... ١١، ٢٣، ٢٤، ٦٢، ٦٣، ٦٧

﴿صِراطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ ... عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالِّين﴾ .. .. (٧) ..... ٢٤، ٦٢، ٦٣

البقرة (٢)

﴿الم * ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيه ... هُمُ الْمُفْلِحُون﴾ ..... (١ ـ ٥) ... ٣١، ١٢٢

﴿خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ ... وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظيمٌ﴾ ..... (٧) ٣٢

﴿وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فيها ... لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ..... (٧٢) ... ١٢١، ١٢٧

﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها ... لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ..... (٧٣) ... ١٢١، ٢٣٩

﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ ... عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾ ..... (١٠٦) ١٢٥

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ ... وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصير﴾ .. (١٠٧) ١٢٥

﴿بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّه وَ هُوَ مُحْسِنٌ ...﴾ ..... (١١٢) ١٢٤

﴿فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليم﴾ ..... (١٣٧) ٤٠

﴿وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيم﴾ ..... (١٦٣) .. ١٢٢، ١٣٣

﴿يُريدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُريدُ بِكُمُ الْعُسْر﴾ ..... (١٨٥) .. ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ٢٨٢

﴿وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَإِنّي ... وَ لْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُون﴾ ..... (١٨٦) ١٢٥

﴿فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ... أَوْ نُسُكٍ﴾ ..... (١٩٦) ١٢٨
﴿رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ﴾ ..... (٢٠١) ١٢٤
﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ..... (٢٥٥) ..... ٣١،
..... ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٥٨
﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... هُمْ فِيها خالِدُونَ﴾ ..... (٢٥٥ ـ ٢٥٧) ..... ٣١،
..... ٥٢، ١٢٢، ١٤٦، ١٤٧
﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَهِيَ خاوِيَةٌ ... يَوْمٍ قالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عامٍ﴾ ..... (٢٥٩) ..... ١٦٣، ٢٧٩
﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ ... فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ ..... (٢٦٦) ١٦٣
﴿لِلّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ﴾ ..... (٢٨٤) ..... ٣١، ٣٢٧
﴿آمَنَ الرَّسُولُ ... وَقالُوا سَمِعْنا ... فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ﴾ ..... (٢٨٥، ٢٨٦) ..... ٣١، ١٢٣
﴿رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا ... نا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ﴾ (٢٨٦) ١٢٧

آل عمران (٣)

﴿الم * اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ..... (١، ٢) ..... ١٢٢، ١٣٤
﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ..... (٢) ١٦٥
﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... (٦) ١٦٥
﴿الم * اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... وَما يَذَّكَّرُ إِلاّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ ..... (٧، ١) ١٦٦
﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ... لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾ (٨، ٩) ..... ١٦٦، ١٦٧، ٢١٥
﴿شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ ... سَرِيعُ الْحِسابِ﴾ ..... (١٨، ١٩) ..... ١٣، ٣٣، ١٤٣،
..... ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ٥٥٣
﴿قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ... بِغَيْرِ حِسابٍ﴾ ..... (٢٦، ٢٧) ..... ١٢، ١٤، ١٧٠
﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي ... فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ..... (٣٥) ١٧١
﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ﴾ ..... (٣٨) ..... ١٧٢، ٢٩٠
﴿وَما مِنْ إِلهٍ إِلاّ اللّهُ وَإِنَّ اللّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... (٦٢) ١٧٢
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي ... طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ..... (٨٣) ١٧٢ـ١٧٤

﴿وَالَّذينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ..... (١٣٥) ١٧٥
﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ ... عَلى أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ﴾ (١٤٤) ... ١٧٥، ٣٠٤
﴿وَما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلا ... الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها وَسَنَجْزِي الشّاكِرينَ﴾ .. (١٤٥) ٥٤٣
﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ ... وَقالُوا حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ﴾ .. (١٧٣) . ١٧٦، ١٧٧، ٢٧٤
﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ ..... (١٧٤) ... ١٧٦، ١٧٧
﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ إِنَّ النّاسَ ... اللّهَ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ .... (١٧٣، ١٧٤) ... ١٧٧
﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ... إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ﴾ .... (١٩٠- ١٩٤) . ٥٣، ١٧٧

النساء (٤)

﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنيئًا مَريئًا﴾ ..... (٤) ... ١٨٠، ١٨١
﴿يُريدُ اللّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ ..... (٢٨) ١٨١
﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدّوا ... يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللّهَ كانَ سَميعًا بَصيرًا﴾ ..... (٥٨) ١٨٢
﴿وَإِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللّهُ ... الْمُنافقينَ يَصُدّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (٦١) ١٨٢
﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ﴾ ..... (٦٩) ٥٩٣
﴿اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فيهِ﴾ ..... (٨٧) ١٨٢
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ ..... (١١٠) ١٧٥

المائدة (٥)

﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ﴾ ..... (٢٣) ١٨٥
﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ﴾ ..... (٥٦) ١٨٦
﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَما مِنْ إِلهٍ إِلاّ إِلهٌ واحِدٌ﴾ ..... (٧٣) ١٨٦

الأنعام (٦)

﴿الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي خَلَقَ ... ما تكسبون﴾ ..... (١-٣) ١٩٣
﴿وَلَهُ ما سَكَنَ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾ ..... (١٣) .. ٤٠، ٤٦، ٤٨، ١٢٨، ١٩٥
﴿وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ... كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاّ أَساطيرُ الْأَوَّلينَ﴾ ..... (٢٥) ١٩٨
﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ ... في كِتابٍ مُبينٍ﴾ ..... (٥٩) ١٩٨

﴿لَئِنْ أَنْجانا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ﴾ ..... (٦٣) ١٦٦
﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ..... (٦٧) ٢٣٩
﴿وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ..... (٩١) ..... ١٩٩، ٢٠٠
﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ... قَدْ فَصَّلْنَا الْآياتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ..... (٩٨) ..... ١٩٩، ٢٠٠
﴿لا إِلهَ إِلاّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ..... (١٠٣) ٢٠٠
﴿لا إِلهَ إِلاّ هُوَ﴾ ..... (١٠٦) ٢٠٠
﴿وَلَوْ أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ﴾ ..... (١١١) ١٨٩
﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ﴾ ..... (١٢١) ٧٤
﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآياتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ ..... (١٢٦) ٢٠٠
﴿قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ ..... (١٥١) ١٨٩

الأعراف (٧)

﴿اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُمًا مَدْحُورًا﴾ ..... (١٨) ١٦٦
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ﴾ ..... (٥٤) ١٤٧
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذي خَلَقَ ... إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ .... (٥٤ - ٥٦) ... ٣١، ٣٣، ١٢٣، ١٤٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٢٧، ٦٥١
﴿وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ ... * وَأَوْحَيْنا ... * ... وَانْقَلَبُوا صاغِرِينَ﴾ (١١٧ - ١١٩) .. ٢٠٦، ٢١٨
﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ ... * وَأُلْقِيَ ... * قالُوا آمَنّا ... * رَبِّ مُوسى وَهارُونَ﴾ (١١٨-١٢٢) .. ٢٠٥، ٢١٧
﴿وَلَمّا جاءَ مُوسى لِميقاتِنا ... أوّل المؤمنين﴾ ..... (١٤٣) ٢٠٦
﴿لا إِلهَ إِلاّ هُوَ يحيي ويميت﴾ ..... (١٥٨) ٢٠٦
﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذي نَزَّلَ الْكِتابَ وهو يتولّى الصالحين﴾ ..... (١٩٦) .... ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤

الأنفال (٨)

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللّهُ عَنْكُمْ﴾ ..... (٦٦) .... ١٨١، ٢٧٤

التوبة (٩)

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ ..... (١٤) ٢٤٠

﴿وَما أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدُوا إِلهًا واحِدًا لا إِلهَ إِلاّ هُوَ سُبْحانَهُ﴾ ..... (٣١) ٢١١
﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ ... * ... تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ... ... (١٢٨، ١٢٩) .... ٥٣،
..... ١٦١، ١٧٠، ١٧٧، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٢، ٥٥٣.

يونس (١٠)

﴿وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ ... لِلْمُسْرِفِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ... (١٢) ٢١٥
﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ﴾ ..... (٢٢) ٢١٥
﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ ..... (٢٦) ٢١٣
﴿كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ ساعَةً مِنَ النَّهارِ﴾ ..... (٤٥) ٢١٦
﴿وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ﴾ ..... (٥٧) .... ٢١٦، ٢٤٠
﴿قُلْ آللّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّهِ تَفْتَرُونَ﴾ ..... (٥٩) ٢١٧
﴿فَلَمّا أَلْقَوْا قالَ مُوسى ما ... * ... وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ..... (٨١، ٨٢) ... ٢٠٥، ٢١٧
﴿آمنت أنّه لا إله إلاّ الّذي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ﴾ ..... (٩٠) ٢١٨
﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ﴾ ..... (١٠٧) ١٩٧

هود (١١)

﴿بِسْمِ اللّهِ مَجْراها وَمُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ..... (٤١) ... ٢٢١_٢٢٣
﴿وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَيا سَماءُ أَقْلِعِي﴾ ..... (٤٤) ... ٢٢٣، ٢٣٠

يوسف (١٢)

﴿فَاللّهُ خَيْرٌ حافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ﴾ ..... (٦٤) ٢٠٣
﴿لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ... (١١١) ٢٢٧

الرعد (١٣)

﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ﴾ ..... (١١) ٣٢
﴿وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ﴾ ..... (١٦) ١٦١
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ أَلا بِذِكْرِ اللّهِ ... وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ .. (٢٨، ٢٩) .. ١٦٦، ٢١٥
﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتابِ﴾ ..... (٣٠) ٢٣٠

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبال ... الْمَوْتى بَلْ لِلّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا﴾ . (٣١) . . . ١٧٥ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧
﴿يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمّ الْكِتاب﴾ . . . . . (٣٩) ٢٣١

إبراهيم (١٤)

﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ ... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . . . . . (٤٠١) ٢٣٣
﴿وَمَا لَنَا أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّه وَقَدْ هَدَانَا ... وَعَلَى اللَّه فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُون﴾ . (١٢) ٢٣٤
﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَار﴾ . (٢٦) . . . ٢٣٤ ، ٢٣٥

الحجر (١٥)

﴿وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ . . . . . (٢١) ٢٣٧
﴿فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ . . . . . (٣٤) ٤٦
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ . . . . . (٨٧) . ٩ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٦٣

النحل (١٦)

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّه فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُون﴾ . . . . . (١) ٢٣٩
﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُون﴾ . . . . . (٢) ٢٤٠
﴿وَعَلَى اللَّه قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ . . . . . (٩) ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٢٨٢
﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاس﴾ . . . . . (٦٩) . . . . ١٧٩ ، ٢٤٠
﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُون ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ . . (٧٨،٧٩) . . ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٤١
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّه مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ . . . . . (٩٨) ٢٤١
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ ... وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ . . . . . (١٠٨) . . . ١٩٨ ، ٢٤٥

الإسراء (١٧)

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا ... الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَه﴾ . (١) ٢٤٣
﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ . . . . . (٣٦) . . . . ٢٤٣ ، ٢٤٤
﴿لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ . . . . . (٤٢) . . . ١٨٢ ، ٢٤٤
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ ... بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ . . . . . (٤٥) ١٩٨
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ... وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ . . . . . (٤٥، ٤٦) . ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٤٤

﴿قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً﴾ (٥٦) ٢٤٦
﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ... وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ ... (٨٠) ١٥٥
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا﴾ (٨٢) ٤٠، ٤٨، ١٧١، ١٧٥، ١٨١، ٢١٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٣٠٤
﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ .. (١٠٥) .. ٤٨، ١٧٥، ٢٠٠، ٣٠٤
﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ ... وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ .. (١١٠، ١١١) .. ٣١، ١٦١، ١٧٠، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٥٥٣

الكهف (١٨)

﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ..... (١٠) ١٢٨
﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ... * أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ .. (١١، ١٢) ... ١٦٩، ٢٥٨، ٥٥٣
﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ... شَطَطًا﴾ ..... (١٤) .... ٢٥٩، ٣٠٨
﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ ..... (١٦) ... ١٢٦، ١٢٨، ٢١٦، ٢٨٢
﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاَثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ..... (٢٥) ... ٢٥٩، ٢٧٦
﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ ... (٢٧) .. ٢٦٠
﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ .. (٣٩، ٤٠) .. ٢٦٢، ٢٦٤
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ..... (٥٧) .... ٢٤٥، ٢٦٤
﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ ..... (٨٢) ١٠٤
﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا﴾ ..... (١٠٩) ٢٦٥
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ... وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .... (١١٠) ... ٢٦٦_٢٦٨

مريم (١٩)

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ ..... (٤) ١٠١٤
﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي﴾ ..... (٥، ٦) ١٧٢
﴿فَأَجَاءهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ... تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ ..... (٢٣، ٢٤) ... ١٢٧، ٢٤١
﴿فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا * فَأَجَاءهَا ... وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا * ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (٢٢- ٣٤) ... ١٢٦

﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ... هَدًا﴾ ..... (٩٠) ... ٢٢٣، ٢٣٠

طه (٢٠)

﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ..... (١، ٢) ... ١٨١، ٢٧٤
﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ..... (٥) ٢٧٤
﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾ ..... (٨) ٢٧٥
﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا﴾ ..... (١٤) ٢٧٥
﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ .. (٥٥) .. ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٧٧
﴿قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَى﴾ ..... (٦٨) ٦٥١
﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ ..... (٦٩) ٢٠٥
﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى﴾ ..... (٧٧) ٢٧٧
﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾ ..... (٩٨) ٢٧٧
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ ... لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلاَ أَمْتًا﴾ (١٠٥-١٠٧) ..... ١٦٣، ٢٧٧، ٢٧٨
﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ... وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلاَ يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا﴾ (١٠٨-١١٢) ..... ٢٧٧، ٢٧٩
﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ..... (١١١) ... ١٣٤، ٢٧٠
﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجً ... رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (١٣١، ١٣٢) .. ٢٧٧

الأنبياء (٢١)

﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ ..... (١) ٢٨٠
﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ..... (٢٥) ٢٨٢
﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن ... كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾ .. (٣٠) . ١٢٥-١٢٨، ٢٦٠، ٢٨٢-٢٨٥
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ..... (٣٥) ٥٩٦
﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ..... (٤٢) ١٦١
﴿وأنا على ذلك من الشاهدين﴾ ..... (٥٦) ١٦٨
﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ ..... (٦٩) ٤٠، ٤٦، ٤٨، ١٨١، ١٨٦، ٢١٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٤١٢

﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ ..... (٧٠) ..... ٤٦، ٤٨
﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ ... عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ ..... (٨٣، ٨٤) ٢٨٦
﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ... سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ..... (٨٧) ..... ٤٧، ٢٨٧، ٢٨٨
﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ... نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ..... (٨٧، ٨٨) ..... ٤٠، ٢٨٨
﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ ..... (٨٩) ..... ١٧٢، ٢٨٩،
..... ٢٩٠، ٣٩٩

الحج (٢٢)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ... وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾. (١، ٢) ٢٩٣
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ... يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾. (١٩، ٢٠) ..... ٢٣٠، ٣٤٨
﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (٦٥) ..... ٢١٥، ٣٣١

المؤمنون (٢٣)

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... (١) ..... ٢١٥، ٣٣١
﴿تبارك الله احسن الخالقين﴾ ..... (١٤) ٢٩٦
﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ ..... (٢٩) ٢٩٦
﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ..... (٧٨) ٢٩٧
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ ... رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ .. (١١٥، ١١٨) .. ٢٩٧، ٢٩٨
﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ..... (١١٦) ... ٢٣٠، ٣٤٨

النور (٢٤)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ..... (٣٥) ٣٠١
﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ ... وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾. (٤٠) .. ٣٠١

الفرقان (٢٥)

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ ..... (١) ٣٠٣
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥) ... ٣٠٤
﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ ..... (٥٣) ... ١٨٦، ٤١٢

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ ..... (٥٦) ٣٠٤
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ﴾ ..... (٥٨) ٢٤٧

الشعراء (٢٦)

﴿طسمْ﴾ ..... (١) ..... ١٨١، ٢٧٤
﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ ..... (٧٢، ٧٣) ٢٣٧
﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ ..... (٧٨) ٣٠٧
﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ ..... (٧٩) ٣٠٧
﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ ..... (٨٠) ٣٠٧
﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ ..... (٨١) ٣٠٧
﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ ..... (٨٢) ٣٠٧
﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ..... (٨٣) ٣٠٧
﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ..... (٨٤) ٣٠٧
﴿وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ..... (٨٥) ٣٠٧
﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ ..... (٨٦) ٣٠٧

النمل (٢٧)

﴿طس﴾ ..... (١) ..... ١٨١، ٢٧٤
﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ * نُودِيَ أَنْ بُورِكَ * ... الْحَكِيمُ﴾ ..... (٧-٩) ..... ٤٦، ٣٠٨
﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ..... (٢٦) ٣٠٨
﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * ... وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .... (٢٩، ٣٠) ١٨، ٣٠٩، ٣٣٢
﴿وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا﴾ ..... (٣٧) ٤٦
﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ..... (٥٩) ١٩٣
﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً ... كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ ..... (٨٨) ..... ٣٦، ٤١، ٣٠٩

القصص (٢٨)

﴿طسمْ﴾ ..... (١) ١٨١

﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ ..... (٢١) ٤٦
﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ ... وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ ..... (٢٢-٢٨) ٣١١
﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ..... (٢٥) ٦٥١
﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ ... إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ (٣٥) ٣١٢
﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ﴾ ..... (٧٠) ٣١٢
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ..... (٨٨) ..... ٣١٠، ٣١٢

الروم (٣٠)

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ ... تُخْرَجُونَ﴾ ..... (١٧-١٩) ..... ٣١٦، ٣١٧
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ ... وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) ١٨٥

لقمان (٣١)

﴿كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ ..... (٧) ٢٤٤

السجدة (٣٢)

﴿الم * تَنْزِيلُ﴾ ..... (١، ٢) ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ..... (١٧) ٥٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ... وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠) ٣١٧

الأحزاب (٣٣)

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ... عَلِيمًا﴾ ..... (٤٠) ..... ١٧٥، ٣٠٤
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ..... (٥٦) ٣٢٧

فاطر (٣٥)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ ... أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ ..... (١) ٢٣١
﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ..... (٢) ١٧٦
﴿لا إله إلا هو فانى تؤفكون﴾ ..... (٣) ٣٣٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ ..... (٢٩) ٣٢٠

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ ... مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ... (٤١) ... ٤٤، ١٨١، ٢١٥، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣٣١

يس (٣٦)

﴿يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ... فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ... (١-٩) ... ٣٢، ٣٤٥
﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ...﴾ ... (٩) ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٧٧
﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ ... (٣٧) ... ٢٨٥
﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ... إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾ ... (٣٧-٤٤) ... ٢٨٣
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ ... (٥١) ... ٢٨٤، ٢٨٥
﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ ... (٥٨) ... ١٨١، ٢٧٤
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ... يُبْصِرُونَ﴾ ... (٦٦) ... ٣٤٦، ٤٠٠
﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ ... وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ... (٦٩-٨٣) ... ٣٤٦
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا ... * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ (٧١، ٧٢) ... ٣٤٧
﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ ... أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٨، ٧٩) ... ٤٦، ٤٨، ٢٣٠، ٢٣٩، ٣٤٧
﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ ... (٨٠) ... ٣٤٧، ٣٤٨، ٥٧٤
﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ ... * ... كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ... (٨٢، ٨٣) ... ٢٦٠

الصافات (٣٧)

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ ... (١) ... ٣٥٠
﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ... طِينٍ لَّازِبٍ﴾ ... (١-١١) ... ٣٢، ٣٣، ٩٠، ١٢٣
﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ ... (١١) ... ٣٥٠
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ... (٣٥) ... ٣٥١
﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ ... (٨٣) ... ٩٠
﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ ... (٨٨، ٨٩) ... ٣٩٩
﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ... الْغَالِبُونَ﴾ ... (١٧١-١٧٣) ... ١٨٦، ٤١٢

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .. (١٨٠-١٨٢) .. ١٥٣، ٣٥١

ص (٣٨)

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ ... * وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ .... (٣٦، ٣٧) ١٦٩

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ ..... (٤٢) ٣٥٤

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ ..... (٦٥) ٣٥٤

﴿فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ ..... (٧٧) ٤٦

الزمر (٣٩)

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ .. (٦٧) .. ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٥٧

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ ..... (٧١) ٣٥٧

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ... حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ ..... (٧٤) ٣٩٤

غافر (٤٠)

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ..... (٣) ٣٦٣

﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ ..... (١٦) ... ١٦١، ١٧٥، ٣٠٤

﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ .. (١٧) ١٦١

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ..... (٤٤) ... ١٧٦، ٣٦٣

﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ ..... (٤٥) ... ١٧٦، ٣٦٣

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ ..... (٦٢) ٣٦٤

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... (٦٥) ٣٦٤

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ ... لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ .. (٦٧) ٣٦٤

فصلت (٤١)

﴿ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ ..... (١١) ٣٦٧

﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ ... تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ .... (٤١، ٤٢) ٣٦٧

الشورى (٤٢)

﴿حم * عسق﴾ ..... (١، ٢) ٢٧٠

﴿حم * عسق * كَذلِكَ يُوحي إِلَيْكَ ... اَللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... (٣٠١) ... ١٨١، ٢٧٤
﴿أَلا إِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ..... (٥٣) ... ١٦٩، ٣٧٠

الزخرف (٤٣)

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَإِنّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (١٣، ١٤) ... ٣٧٣_٣٧٨
﴿يا عِبادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ..... (٦٨) ٣٧١

الدخان (٤٤)

﴿لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ يُحْيي وَيُميتُ﴾ ..... (٨) ٣٨٢

الجاثية (٤٥)

﴿قل للّذين آمنوا يغفروا للّذين لا يرجون أيام اللّه ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون﴾ (١٤) ١٩٨
﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ ... وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً﴾ ..... (٢٣) .. ١٩٨، ٢٤٦

الأحقاف (٤٦)

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا﴾ ..... (٣٥) .. ١٧١، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٥

محمّد ﷺ (٤٧)

﴿الَّذينَ كَفَرُوا﴾ ..... (١) ..... ٣٨٩، ٣٩٠
﴿وَآمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ﴾ ... (٢) ٣٩١
﴿وَالَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللّٰهِ ... بالَهُمْ﴾ ..... (٤، ٥) ٣٩١
﴿وَالَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللّٰهِ ... إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ﴾ . (٧.٤) ٣٩١
﴿فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ﴾ .. (٣٥) ... ٣٩١

الفتح (٤٨)

﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا﴾ ..... (١) .... ٣٩٢، ٣٩٤
﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا * ... وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِراطًا مُسْتَقيمًا﴾ (١، ٢) ... ١٨٥، ٣٩٢
﴿إِنّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحًا مُبينًا * ... السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَكانَ اللّٰهُ عَزيزًا حَكيمًا﴾ (٧.١) ٣٩٥
﴿يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ أَيْديهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ﴾ ..... (١٠) ١٢٨
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ ... فِي الْإِنْجيلِ﴾ ... (٢٩) . ١٧٥، ٣٠٤، ٣٦٦

ق (٥٠)

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ ..... (١) ..... ٣٩٨، ٥٤٧
﴿وَنَزَّلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً مُبارَكًا﴾ ..... (٩) ..... ١٧٩، ١٨٠
﴿فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ ..... (٢٢) ..... ٣٩٩، ٤٠٠
﴿ما يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ ..... (٢٩) ١١٩
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ﴾ .. (٣٨) ٤٠٠

النجم (٥٣)

﴿وَالنَّجْمِ إِذا هَوى﴾ ..... (١) ..... ٣٢٠، ٣٩٨
﴿أَفَمِنْ هذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ * وَأَنْتُمْ سامِدُونَ﴾ .. (٥٩-٦١) ٤٠٥

القمر (٥٤)

﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ ..... (١) ٣٢١، ٣٢٣، ٤٠٦
﴿فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ ... لِمَنْ كانَ كُفِرَ﴾ ..... (١١-١٤) ٢٨٥، ٤٠٧
﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ... أَدْهى وَأَمَرُّ﴾ ..... (٤٥، ٤٦) ٢١٥

الرحمن (٥٥)

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ * بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ﴾ ..... (١٩، ٢٠) ..... ١٨٥، ٤١٢
﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ ... فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ﴾ .. (٣٣) ..... ١٥٣، ٤١٣
﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ ... مِنْ نارٍ وَنُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ﴾ ..... (٣٣-٣٥) ..... ٣٢، ١٢٣
﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ ..... (١٣، ١٦) ..... ٤١٠، ٤١١

الواقعة (٥٦)

﴿إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ﴾ ..... (١) ٣٩٤
﴿إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ ... فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا﴾ ..... (١-٦) ..... ٢٧٨، ٢٧٩
﴿وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسًّا * فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا﴾ ..... (٥، ٦) ٢٣٤
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ..... (٧٤، ٩٦) ..... ٤٩٢، ٤٩٣
﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ﴾ ..... (٧٥) ٤١٦

الحديد (٥٧)

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ..... (٣) ٤٢١
﴿وَإِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ..... (٥) ٤٦
﴿ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ... أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ﴾ .. (٢٢) ... ٢٣٠، ٣٤٧

المجادلة (٥٨)

﴿إِنَّمَا النَّجْوىٰ مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ .. (١٠) ... ٤٢٣
﴿أَلا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ..... (٢٢) ٤١٢

الحشر (٥٩)

﴿لَوْ أَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلىٰ جَبَلٍ ... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ..... (٢١-٢٤) ... ٣٢، ٣٣،
..... ٥٣، ١٥٣، ٢٤٧، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٠

الصفّ (٦١)

﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ﴾ ..... (٦) .... ١٧٥، ٣٠٤

الجمعة (٦٢)

﴿ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ﴾ ..... (٤) ٤٣٦

المنافقون (٦٣)

﴿وَإِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ﴾ ..... (٤) ٤٣٧

التغابن (٦٤)

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلىٰ ... بِما عَمِلْتُمْ وَذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ﴾ (٧) ٤٣٩
﴿اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ..... (١٣) ٤٣٩

الطلاق (٦٥)

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ..... (٢) ٢١٦
﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّٰهَ بالِغُ أَمْرِهِ﴾ ..... (٣) .... ١٧٠، ٥٥٣
﴿وَأُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ ..... (٤) ٢٦٠
﴿سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ..... (٧) ٢١٦

التحريم (٦٦)

﴿يا أيّها النّبيّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أحَلّ اللّهُ لَكَ﴾ ..... (١) ٤٤١

الملك (٦٧)

﴿تَبارَكَ الّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدير﴾ ..... (١) ..... ٢٧، ٣٢١، ٣٢٣، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٥٤٧

﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ..... (٣، ٤) ٤٤٩

﴿هُوَ الّذي أنْشَأكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السّمْعَ وَالأبْصارَ وَالأفْئِدَةَ قَليلاً ما تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣) ١٩٩

القلم (٦٨)

﴿ن وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ * ما أنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ ..... (١، ٢) ٤٥١

﴿وَإِنْ يَكادُ الّذينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ ... * وَما هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ لِلْعالَمينَ﴾ ..... (٥١، ٥٢) ٤٥١

الحاقة (٦٩)

﴿فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ * وَما لا تُبْصِرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَريمٍ﴾ ..... (٣٨-٤٠) ٤٥٣

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظيمِ﴾ ..... (٥٢) ٤٩٢

نوح (٧١)

﴿إِنّا أرْسَلْنا نُوحاً إِلى قَوْمِهِ﴾ ..... (١) ٥٣٣

﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً * ... وَيَجْعَلْ لَكُمْ أنْهاراً﴾ ..... (١٠-١٢) ..... ٢٨٩، ٤٥٧، ٤٥٨

﴿رَبِّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ﴾ ..... (٢٨) ٤٥٥

الجنّ (٧٢)

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ ..... (١) ٤٥٩

﴿قل أوحى إليَّ ... شططاً﴾ ..... (١-٤) ١٢٣

﴿وَأَنَّهُ تَعالى جَدُّ رَبِّنا مَا اتَّخَذَ صاحِبَةً ... * ... يَقُولُ سَفيهُنا عَلَى اللّهِ شَطَطاً﴾ (٣، ٤) ..... ٣٢، ٣٣

﴿وَأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً﴾ ..... (٢٨) ٤٦٠

المزمل (٧٣)

﴿لا إله إلاّ هو﴾ ..... (٩) ٤٦١

المدّثر (٧٤)

﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ ..... (٣) ٤٦٣

القيامة (٧٥)

﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ﴾ ..... (١) .... ٤٦٥، ٤٦٦
﴿أَلَيْسَ ذلِكَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى﴾ ..... (٤٠) ... ٤٦٥، ٤٦٦
﴿أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ ..... (٣٦) ٤٦٥

الإنسان (٧٦)

﴿هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ﴾ ..... (١) .... ٤٦٧، ٤٦٨
﴿فَجَعَلْناهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ..... (٢) ٤٦٨
﴿فوقاهم اللّه شرّ ذلك اليوم ولقّاهم نضرة وسروراً﴾ ..... (١١) ٤٦٩
﴿لا يَرَوْنَ فيها شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ ..... (١٣) ٤٦٩

المرسلات (٧٧)

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ ..... (٥٠) ٤٧١

النبأ (٧٨)

﴿عمّ يتساءلون﴾ ..... (١) ..... ٣٩٨، ٤٧٢، ٥٤٧
﴿يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ ..... (٢٨) ٢٧٤

النازعات (٧٩)

﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّماءُ بَناها * رَفَعَ سَمْكَها فَسَوّاها﴾ ..... (٢٧، ٢٨) ٢٠٥
﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلاّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها﴾ ..... (٤٦) ... ١٧١، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٨٤

عبس (٨٠)

﴿عبس وتولّى﴾ ..... (١) ٤٧٦
﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ ..... (٢٠) .... ١٢٦_١٢٨، ٢٨٢

التكوير (٨١)

﴿إذا الشمس كوّرت﴾ ..... (١) .... ٤٧٦، ٤٧٨

الإنفطار (٨٢)

﴿إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ﴾ ..... (١) .... ٤٧٨، ٤٨٠

الإنشقاق (٨٤)

﴿إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ * ... وَأَلْقَتْ ما فيها وَتَخَلَّتْ﴾ (١ـ ٤) . ١٧١، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٩٣، ٤٧٨، ٤٨٠

البروج (٨٥)

﴿وَالسَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ﴾ ..... (١) ... ٣٩٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٤٧

﴿قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ﴾ ..... (٤) ٤٨٥

الطارق (٨٦)

﴿وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ﴾ ..... (١) ... ٣٩٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٤٧

الأعلى (٨٧)

﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذي خَلَقَ فَسَوّى * وَالَّذي قَدَّرَ فَهَدى﴾ . ... (١ـ ٣) . ٤٨٣، ٤٨٨ـ ..... ٤٩٢، ٤٩٥

الغاشية (٨٨)

﴿هَلْ أَتاكَ حَديثُ الْغاشِيَةِ﴾ ..... (١) ..... ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٦

البلد (٩٠)

﴿لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ﴾ ..... (١) ٤٩٩

الشمس (٩١)

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحاها﴾ ..... (١) ٤٩٠

﴿وَنَفْسٍ وَما سَوّاها * فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَتَقْواها﴾ ..... (٧، ٨) ٥٠٣

الليل (٩٢)

﴿والليل إذا يغشى﴾ ..... (١) .... ٤٨٣، ٥٠٢

الضحى (٩٣)

﴿والضحى﴾ ..... (١) ٥٠٦

الشرح (٩٤)

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ..... (١) .... ٥٠٦، ٥٠٧
﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ..... (٥، ٦) .. ١٢٥، ١٢٨، ..... ٢١٦، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٣

التين (٩٥)

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ﴾ ..... (١، ٢) ... ٥٠٩، ٥١٠
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ ..... (٨) ٥١٠

العلق (٩٦)

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ..... (١) . ٣٢٠، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٢
﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ ..... (١٩) ٥١٢

القدر (٩٧)

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ..... (١) .. .... ٢٢، ٣٦، ٥٢، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢١، ..... ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦_٥٢٩، ٥٣١_٥٣٣، ٥٣٥_٥٤٣، ٥٦٠
﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ ..... (٤) ٥١٦

البيّنة (٩٨)

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ..... (١) ... ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٠

الزلزلة (٩٩)

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ..... (١) .... ١٦٩، ٥٤٩_٥٥٣، ٥٦٠، ٦٣٢

العاديات (١٠٠)

﴿والعاديات﴾ ..... (١) .. .... ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨

التكاثر (١٠٢)

﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ ..... (١) .. ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٣٢

العصر (١٠٣)

﴿والعصر﴾ ..... (١) .... ٥٦٠، ٥٦١

الهمزة (١٠٤)

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ ..... (١) ٥٦٢

الفيل (١٠٥)

﴿ألم تر كيف فعل ربّك﴾ ..... (١) ٥٦٤

قريش (١٠٦)

﴿لإيلاف قُرَيْش﴾ ..... (١) ٥٦٦

الماعون (١٠٧)

﴿أَرَأَيْتَ الَّذي يُكَذِّبُ بِالدِّين﴾ ..... (١) ٥٦٧

الكوثر (١٠٨)

﴿إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ﴾ ..... (١) .... ٥٦٠، ٥٦٩

الكافرون (١٠٩)

﴿قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ * لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ * وَلا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ ... (١-٣) . ٣٢٢، ٤٩١، ٥٣٦، ٥٥٠، ٥٦٠، ٥٧٠_٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠_٥٨٧، ٦٣٢

﴿لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ﴾ ..... (٢) ٥٨٦

﴿ولا أنا عابد ما عبدتم﴾ ..... (٤) ٥٧٤

﴿وَلا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ﴾ ..... (٥) ٥٧٤

﴿لكم دينكم ولي دين﴾ ..... (٦) .... ٥٧٤، ٥٨٥، ٥٨٦

النصر (١١٠)

﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ..... (١) ..... ٥٦٠، ٥٧٩، ٥٨٨

المسد (١١١)

﴿تَبَّتْ يَدا أَبي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ..... (١) ..... ٥٦٠، ٥٩٠

الاخلاص (١١٢)

﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ ..... (١) .. ... ٣٥، ٣٩،
٥٢، ٥٣، ١٦١، ٣٢٢، ٤٩١، ٥١٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤١،
٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٠، ٥٧١_٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢_٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٤،
..... ٥٩٦، ٥٩٨ _ ٦٥٦.
﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ﴾ ..... (١، ٢) ..... ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٤٩
﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ..... (٣، ٤) ... ٥٩٧، ٥٩٨

الفلق (١١٣)

﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ ..... (١). ٣٣، ٥٣، ٥٧٩،
٥٨٠، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٢٤، ٦٣١، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٣.
﴿من شرّ ما خلق﴾ ..... (٢) .... ٦٥٢، ٦٦٦
﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ ... وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ﴾ ..... (٤، ٥) ٦٦٦

الناس (١١٤)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ ..... (١) . ٣٣، ٥٣، ٥٧٩،
٥٨٠، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٣١، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٦.

فهرس مصادر الكتاب

اسم الكتاب	المؤلّف	دار الطبع/هـ.ق
حرف الألف		
الإحتجاج	أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي	الاوقاف والشؤون الخيريّة/ قم/ ١٤٢٤
الإختصاص	محمّد بن محمّد بن النعمان، الشيخ المفيد	مكتبة الصدوق/ طهران/ ١٣٧٩
الاربعون حديثاً	المولى علي القاري الهروي	مخطوط
أرجح المطالب	عبيدالله الامرتسري الحنفي	
إرشاد القلوب	الحسن بن محمّد الديلمي	دار الأُسوة للطباعة والنشر/ قم ١٤١٧
إرشاد المفيد	محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤١٣
الإستيعاب في معرفة الاصحاب	ابن عبدالبرّ الاندلسي	دار صادر/ بيروت
أُسد الغابة	عزّ الدين ابن الاثير الشيباني الجزري	منشورات إسماعيليان
أسرار الصلاة	الشهيد الثاني	
الإسم الاعظم	محمّد الغروي	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت ـ مكتبة الفيروزآبادي/ قم/ ١٤٠٢
الإصابة في تمييز الصحابة	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	دار صادر/ بيروت
الإعتقاد	الحافظ أبو بكر بن مؤمن الشيرازي	
أعلام الدين	الحسن بن أبي الحسن الديلمي	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤١٤
إعلام الورى	الفضل بن الحسن الطبرسي	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤١٧
إقبال الاعمال	عليّ بن موسى بن جعفر، ابن طاووس	مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي/ قم/ ١٤١٨
الامالي	محمّد بن الحسن الطوسي	مؤسّسة البعثة/ قم/ ١٤١٤
الامالي	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	مؤسّسة البعثة/ قم/ ١٤١٧
الامالي	محمّد بن محمّد بن النعمان، الشيخ المفيد	جماعة المدرّسين/ قم/ ١٤٠٣
أمالي المرتضى	السيّد المرتضى	دار إحياء الكتب العربيّة/ ١٣٧٣

الإمامة والتبصرة	علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٤٠٤
الإمامة والسياسة	عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	منشورات الرضي وزاهدي/ قم/ ١٣٦٣
الاوائل المختلفة	الحسن بن عبدالله بن مهران العسكري	

حرف الباء

بحار الأنوار	محمّد باقر المجلسي	مؤسّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣
بشارة المصطفى	محمّد بن عليّ الطبري	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٢٠
بصائر الدرجات	محمّد بن الحسن الصفّار	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم
البلد الامين	إبراهيم بن عليّ الكفعمي	مؤسسة الاعلمي/ بيروت/ ١٤١٨

حرف التاء

تاريخ دمشق	عليّ بن الحسن الشافعي، ابن عساكر	دار التعارف/ بيروت/ ١٣٩٥
تاريخ الطبري	محمّد بن جرير الطبري	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت/ ١٤٠٣
تاريخ اليعقوبي	أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب	بيروت/ ١٣١٧
تاويل الآيات	شرف الدين علي الحسيني النجفي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٤٢٣
التبيان	محمّد بن الحسن الطوسي	دار الكتب العلميّة/ قم
تحف العقول	الحسن بن علي الحرّاني	دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٧٦
تفسير أبي الفتوح الرازي	أبو الفتوح الرازي	دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٥٢ ش
تفسير الصافي	محمّد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت
تفسير الطبري(جامع البيان)	محمّد بن جرير الطبري	مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي/ مصر/ ١٣٧٣
تفسير العسكري عليه السلام	المنسوب للإمام أبي محمّد العسكري عليه السلام	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٤٠٩
تفسير العيّاشي	محمّد بن مسعود العيّاشي	مؤسّسة البعثة/ قم/ ١٤٢١
تفسير الغرناطي	العلاّمة الغرناطي	
تفسير الفخر الرازي	فخر الدين محمّد بن عمر الرازي	المطبعة البهيّة المصريّة
تفسير فرات	فرات بن إبراهيم الكوفي	تحقيق محمّد الكاظم/ ١٤١٠
تفسير القرآن العظيم	أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي	دار المعرفة/ بيروت

تفسير القرطبي	محمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي	دار الكتاب العربي/ القاهرة/ ١٣٨٧
تفسير القمّي	عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت/ ١٤١٢
تفسير المنار	محمّد رشيد رضا	دار المنار/ مصر/ ١٣٧٣
تفسير النعماني	محمّد بن إبراهيم النعماني	
تنبيه الخواطر	ورّام بن أبي فراس المالكي	دار التعارف ودار صعب/ بيروت
التنزيل والتحريف	أحمد بن محمّد السيّاري	مخطوط
التوحيد	محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٢٣
تهذيب الأحكام	محمّد بن الحسن الطوسي	دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٩٠
تيسير المطالب	يحيى بن الحسين بن هارون	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت/ ١٣٩٥

حرف الثاء

ثواب الأعمال	محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه	منشورات طليعة النور/ ١٤٢٥

حرف الجيم

جامع الأحاديث	جعفر بن أحمد بن عليّ القمّي	مجمع البحوث الإسلاميّة/ مشهد/ ١٤١٣
جامع الأخبار	محمّد بن محمّد السبزواري	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ بيروت/ ١٤١٣
كتاب جعفر بن محمّد بن شريح	جعفر بن محمّد بن شريح	دار الحديث/ قم/ ١٤٢٣
الجعفريّات	محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي	مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة/ قم/ ١٤١٧
جمال الأُسبوع	عليّ بن موسى بن جعفر، ابن طاووس	مؤسّسة الآفاق/ ١٣٧١
جواهر العقدين	نور الدين علي السمهودي	

حرف الحاء

حلية الأولياء	أحمد بن عبدالله الإصفهاني، أبو نعيم	دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٣٨٧

حرف الخاء

الخرائج والجرائح	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ ١٤٠٩
خزينة الأسرار	محمّد بن عليّ بن إبراهيم النازلي	
الخصال	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٠٣

حرف الدال

الدرّ المنثور	عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي	المكتبة الإسلاميّة / طهران ـ و دار الكتب العراقيّة
كتاب درست بن أبي منصور	درست بن أبي منصور	دار الحديث / قم / ١٤٢٣
دعائم الإسلام	النعمان بن محمّد بن منصور التميمي	دار المعارف / مصر / ١٣٨٩
دعوات الراوندي	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام / قم / ١٤٠٧

حرف الراء

ربيع الأبرار	محمود بن عمر الزمخشري	منشورات الشريف الرضي / قم / ١٤١٠
رجال الكشّي	محمّد بن الحسن الطوسي	جامعة مشهد / ١٣٨٥
رسالة أجوبة المسائل السرويّة	محمّد بن محمّد بن النعمان	المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد / ١٤١٣

حرف الزاي

الزهد	الحسين بن سعيد الأهوازي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام / قم / ١٣٩٩
زين الفتى في تفسير سورة هل أتى	أحمد بن محمّد العاصمي	

حرف السين

السرائر	محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّي	مؤسّسة النشر الإسلامي / قم / ١٤١١
سعد السعود	علي بن موسى بن جعفر، ابن طاووس	منشورات دليل / قم / ١٤٢١
سلوة الأحزان	عبدالرحمان بن الجوزي	الإسكندريّة
كتاب سليم بن قيس	سليم بن قيس	منشورات الهادي عليه السلام / قم / ١٤١٥
سنن الترمذي (الجامع الصحيح)	محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي	المكتبة الإسلاميّة

حرف الشين

شرح المقاصد	سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني	
شرح نهج البلاغة	عبدالحميد بن أبي الحديد المدائني	دار إحياء الكتب العربيّة / مصر / ١٣٧٨
شواهد التنزيل	عبيدالله بن عبدالله الحاكم الحسكاني	مؤسّسة الأعلمي / بيروت / ١٣٩٣

حرف الصاد

صحيح البخاري	محمّد بن إسماعيل البخاري	دار ومطابع الشعب / مصر

صحيح مسلم	مسلم بن الحجّاج النيسابوري	دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ١٣٧٤
الصحيفة السجّاديّة	عليّ بن الحسين عليه السلام	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٤١١
صفات الشيعة	محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ ١٤١٠

حرف الطاء

طبّ الائمّة	الحسين وعبدالله ابنا بسطام النيسابوريّين	مطبعة محمّد عليّ فردين/ طهران
الطرائف	علي بن موسى بن جعفر ، ابن طاووس	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت/ ١٤٢٠
الطرف	علي بن موسى بن جعفر ، ابن طاووس	

حرف العين

كتاب عاصم بن حميد الحنّاط	عاصم بن حميد الحنّاط	مؤسّسة دار الحديث/ قم/ ١٤٢٣
عدّة الداعي	أحمد بن فهد الحلّي	مؤسّسة المعارف الإسلاميّة/ قم/ ١٤٢٠
عقاب الأعمال	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	منشورات طليعة النور/ قم/ ١٤٢٥
العقد الفريد	أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الاندلسي	دار الفكر
كتاب العلاء بن رزين	العلاء بن رزين	مؤسّسة دار الحديث/ قم/ ١٤٢٣
العلل	محمّد بن علي بن إبراهيم القمّي	
علل الشرائع	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	المكتبة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٥
عوالي اللآلي	محمّد بن علي الاحسائي	مطبعة سيّد الشهداء/ قم/ ١٤٠٣
عيون أخبار الرضا عليه السلام	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	منشورات جهان/ طهران
عيون الاخبار	عبدالله بن مسلم الدينوري	دار الكتب العلميّة/ بيروت/ ١٤٠٦

حرف الغين

الغارات	إبراهيم بن محمّد الثقفي	المطبعة الحيدريّة/ طهران/ ١٣٩٥
الغايات	جعفر بن أحمد القمّي	مجمع البحوث الإسلاميّة/ مشهد/ ١٤١٣
غاية النهاية	محمّد الجزري القاري المقري	مصر
غرر الحكم ودرر الكلم	عبدالواحد التميمي الآمدي	طهران/ ١٣٧٦
الغيبة	محمّد بن إبراهيم النعماني	منشورات أنوار الهدى/ قم/ ١٤٢٣

حرف الفاء

فردوس الأخبار	شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي	دار الكتاب العربي/ بيروت/ ١٤٠٧
فضائل الأشهر الثلاثة	محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي	مطبعة الآداب/ النجف الاشرف/ ١٣٩٦
فقه الرضا عليه السلام	الإمام الرضا عليه السلام	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤٠٦
فقه القرآن	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	المطبعة العلميّة/ قم/ ١٣٩٧
فلاح السائل	عليّ بن موسى بن جعفر، ابن طاووس	مكتب الإعلام الإسلامي/ قم/ ١٤١٩

حرف القاف

قرب الإسناد	عبدالله بن جعفر الحميري	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤١٣

حرف الكاف

الكافي	محمّد بن يعقوب الكليني	دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٦٣
كشف الغمّة	علي بن عيسى الإربلي	المطبعة العلميّة/ قم/ ١٣٨١
كفاية الاثر	عليّ بن محمّد الخزّاز الرازي	منشورات دليل/ ١٤٣٠
كمال الدين	محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه	مكتبة الصدوق/ طهران/ ١٣٩٠
كنز العمّال	علي المتّقي بن حسام الدين الهندي	مؤسّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤٠٥
كنز الفوائد	محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي	دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٥

حرف اللام

لبّ اللّباب	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	مطبعة الشريعة/ قم/ ١٤١٦

حرف الميم

ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام	الحسين بن الحكم الحبري	طاشقند
مائة منقبة	محمّد بن أحمد، ابن شاذان القمّي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٣٨٧
المجازات النبويّة	السيّد الشريف الرضي	دار الحديث/ قم/ ١٤٢٢
المجتنى من الدعاء المجتبى	علي بن موسى بن جعفر، ابن طاووس	مجمع البحوث الإسلاميّة/ مشهد/ ١٤١٣
مجمع البيان	الفضل بن الحسن الطبرسي	المكتبة الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٧٩
مجمع الزوائد	علي بن أبي بكر الهيثمي	دار الكتاب/ بيروت

المحاسن	أحمد بن أبي عبدالله البرقي	المجمع العالمي لاهل البيت عليهم السلام/ قم/ ١٤١٦
المختار في مناقب الأخيار	ابن الأثير الشيباني الجزري	
مختصر بصائر الدرجات	الحسن بن سليمان الحلّي	مؤسّسة النشر الإسلامي لجماعة المدرّسين/ قم/ ١٤٢١
المستدرك على الصحيحين	أبو عبدالله الحاكم النيسابوري	مكتب المطبوعات الإسلاميّة/ حلب
المسترشد	محمّد بن جرير الطبري	مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة/ لكوشانبور/ ١٤١٥
مستطرفات السرائر	محمّد بن أحمد بن إدريس الحلّي	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام/ قم/ ١٤٠٨
المسلسلات	جعفر بن أحمد القمّي	مجمع البحوث الإسلاميّة/ مشهد/ ١٤١٣
مسند أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	المكتب الإسلامي ودار صادر/ بيروت
مشارق أنوار اليقين	الحافظ رجب البرسي	دار الاندلس/ بيروت
المصباح (الجنّة الواقية)	إبراهيم بن عليّ الكفعمي	مؤسّسة الاعلمي/ بيروت/ ١٤١٤
مصباح الأنوار	هاشم بن محمّد	مخطوط
مصباح الشريعة	المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام	
مصباح المتهجّد	محمّد بن الحسن الطوسي	مؤسّسة فقه الشيعة/ بيروت/ ١٤١١
معاني الأخبار	محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	مكتبة الصدوق/ طهران/ ١٣٧٩
معدن الجواهر	محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي	
مقتل الحسين عليه السلام	موفّق بن أحمد الخوارزمي المكّي	منشورات مكتبة المفيد/ قم
المقنعة	محمّد بن محمّد بن النعمان	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤١٠
مكارم الاخلاق	الحسن بن الفضل الطبرسي	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤١٦
من لا يحضره الفقيه	محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه	مكتبة الصدوق/ طهران/ ١٣٩٢
مناقب آل أبي طالب	محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني	مؤسّسة منشورات العلاّمة/ قم
مناقب الخوارزمي	الموفّق بن أحمد الخوارزمي المكّي	مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤١١
مناقب سيّدنا عليّ عليه السلام	العيني الحنفي	مخطوط
مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام	عليّ بن محمّد الواسطي، ابن المغازلي	المكتبة الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٩٤
منتخب كنز العمّال	عليّ المتّقي بن حسام الدين الهندي	المكتب الإسلامي ودار صادر/ بيروت

منية المريد	زين الدين بن علي العاملي (الشهيد الثاني)	مؤسّسة النشر الإسلامي / ١٤٠٥
مودّة القربى	عليّ بن شهاب الدين الهمداني الحضرمي	الهند

حرف النون

نزهة المجالس	عبدالرحمان بن عبد السلام الصفوري البغدادي	القاهرة
نزهة الناظر	الحسين بن محمّد الحلواني	مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام / ١٤٠٨
نهج البلاغة	جمعه الشريف الرضي	بيروت / ١٣٨٧

حرف الواو

وسيلة النجاة	محمّد مبين الهندي الفرنكي	فيض / لكنهو
وقعة صفّين	نصر بن مزاحم المنقري	منشورات بصيرتي / قم / ١٣٨٢

حرف الهاء

الهداية الكبرى	الحسين بن حمدان الحضيني	مؤسّسة البلاغ / بيروت / ١٤٠٦

حرف الياء

ينابيع المودّة	سليمان بن إبراهيم القندوزي	دار الكتب العراقيّة ، ومكتبة محمّدي . ١٣٨٥

فهرس الموضوعات ج٢

سورة الفاتحة

١ـ أبواب فضائل سورة الفاتحة

اسم الباب ..... رقم الصفحة

١ـ باب أسمائها ٩

٢ـ باب أنّها من كنوز العرش والجنّة ١١

٣ـ باب تعلّقها بالطهور والعرش ١٢

٤ـ باب رنّة إبليس حين نزولها ١٤

٥ـ باب أنّها أفضل ما نزل من القرآن والكتب السماوية ١٥

٦ـ باب اختصاصها بالنبيّ والامتنان بها عليه وجعلها بإزاء القرآن العظيم ١٦

٧ـ باب ترنّم الخطّاف بها ١٩

٨ـ باب أنّها سبع آيات، وسبع من المثاني ٢١

٩ـ باب أنّ اسم اللّه الأعظم مقطّع فيها ٢١

١٠ـ باب أنّها تحميد وإخلاص ودعاء ٢٢

١١ـ باب ما يعدل قراءتها من القرآن ٢٥

١٢ـ باب ثواب تلاوتها واستماع قراءتها ٢٦

١٣ـ باب آداب قراءتها ٢٧

١٤ـ باب أنّ في قراءتها أو كتابتها الشفاء ٢٨

١٥ـ باب قراءتها لقضاء الحوائج ٤٩

١٦ـ باب أن في قراءتها الشكر والاجر ٥٢

١٧ـ باب قراءتها للحفظ من الشرور والفتن ٥٣

١٨ـ باب فضل تعليمها ٥٤
١٩ـ باب علم عليّ عليه السلام بتفسير البسملة وفاتحة الكتاب وأسرارهما ٥٥

٢ـ أبواب فضائل «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

١ـ باب أنّها أوّل كلّ كتاب نزل من السماء ٥٨
٢ـ باب أنّها آية من فاتحة الكتاب وساير السور وهي أفضلهنّ ٦٠
٣ـ باب وجه عدم ذكر البسملة في أوّل سورة البرائة ٦٩
٤ـ باب أنّها اسم اللّه الأكبر وأنّها أعظم وأشرف وأكرم آية في كتاب اللّه تعالى ٦٩
٥ـ باب أنّها أقرب إلى الأسم الأعظم من ناظر العين إلى بياضها ٧١
٦ـ باب افتتاح كلّ أمر بها ٧٣
٧ـ باب فضل قراءتها ٨٠
٨ـ باب الاجهار بها عند القراءة وتأثيرها ٨٥
٩ـ باب قراءتها للاستشفاء ولقضاء الحاجة ودفع البلاء ٩٦
١٠ـ باب آداب كتابتها وتكريمها ٩٨
١١ـ باب أنّ قراءتها يوجب ستراً واحتجاباً ١٠١
١٢ـ باب أنّ قراءتها تدفع الشيطان ١٠٢
١٣ـ باب فضل تعليمها ١٠٢
١٤ـ باب أنّها تيجان العرب ١٠٢
١٥ـ باب أنّها تيجان السور ١٠٢
١٦ـ باب أنّها مكتوبة على وجه العرش ١٠٢
١٧ـ باب أنّها مكتوبة على سطر من نور ١٠٣
١٨ـ باب أنّها مكتوبة على ذؤابة من نور ١٠٣
١٩ـ باب أنّها مكتوبة على تفّاحة ١٠٣
٢٠ـ باب أنّها مكتوبة على لوح من ذهب ١٠٤
٢١ـ باب أنّها مكتوبة على لواء الحمد ١٠٤

٢٢ـ باب أنّها مكتوبة على كتاب أصحاب اليمين ١٠٥
٢٣ـ باب أنّها مكتوبة على قبّة في الجنّة ١٠٥
٢٤ـ باب أنّها مكتوبة على شفتي الحور العين ١٠٥
٢٥ـ باب أنّها مكتوبة على جواز الجنّة ١٠٥

«سورة البقرة ـ ٢»

١ـ أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ باب تسميتها ١٠٦
٢ـ باب أنّ السور طول (ومنها البقرة)، ومثاني، ومئين، ومفصل ١٠٦
٣ـ باب فضلها ١٠٨
٤ـ باب أفضليتها ١٠٩
٥ـ باب فضل تعلّمها وتعليمها ١١١
٦ـ باب فضل قراءتها ١١٤
٧ـ باب فضل كتابتها وتعليقها ١٢٠
٨ـ باب فضل قراءة آياتها ١٢١

فضائل آية الكرسي

١ـ باب أنّها ذروة القرآن وسيّدة آياته ١٢٨
٢ـ باب أنّها أعظم آية نزلت عليه ١٣٠
٣ـ باب أنّها تحمل الاسم الأعظم ١٣٣
٤ـ باب أنّها أفضل من جميع كتب اللّه عزّ وجلّ ١٣٤
٥ـ باب أنّها كتبت حول قباب جنّة من جنان عليّ وفاطمة عليهما السلام ١٣٤
٦ـ باب نزولها من كنز العرش ١٣٥
٧ـ باب فزع إبليس عند نزولها وقراءتها لدفع شرّه وجنوده ١٣٧
٨ـ باب ثواب قراءتها مطلقاً ١٤٤
٩ـ باب قراءتها في الفرائض والنوافل وما بعدهما وعلى أثر الوضوء ١٤٧

١٠ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة ١٥٠
١١ـ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات ١٥٠
١٢ـ باب قراءتها وكتابتها للشفاء ١٥٨
١٣ـ باب قراءتها لطلب الولد ١٦٢
١٤ـ باب ثواب قراءتها لأهل القبور ١٦٢

سورة آل عمران ـ ٣

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ فضائل قراءتها وخواصّها ١٦٤
٢ـ فضائل قراءة آياتها وخواصّها ١٦٥

سورة النساء ـ ٤

أبواب فضائلها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضل قراءتها ١٧٨
٢ـ باب فضائل آياتها ١٧٩

سورة المائدة ـ ٥

أبواب فضائلها وخواصها

١ـ باب نزولها كملا ١٨٣
٢ـ باب تعليمها ١٨٣
٣ـ باب فضل قراءتها أوكتابتها ١٨٤
٤ـ فضائل قراءة آياتها وخواصّها ١٨٥

سورة الأنعام ـ ٦

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ باب نزولها جملة واحدة وفضائل قراءتها ١٨٧
٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ليلة ١٩١
٣ـ باب فضل قراءتها لطلب الحاجة ١٩١

٤ـ باب خواصّها ١٩٢
٥ـ باب فضائل آياتها ١٩٣

سورة الأعراف ـ ٧

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياته

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٢٠١
٢ـ باب فضل قرائتها في كلّ شهر ٢٠١
٣ـ باب فضائل آياتها ٢٠٣

سورة الأنفال ـ ٨

أبواب فضائلها وخواصها

١ـ باب أنّ فيها جدع الأنف ٢٠٧
٢ـ باب فضل قراءتها ٢٠٨
٣ـ باب خواصّها ٢٠٩

سورة براءة ـ ٩

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٢١٠
٢ـ باب فضائل آياتها ٢١١

سورة يونس ـ ١٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضل قراءتها والاستشفاء بها وكتابتها ٢١٣
٢ـ باب فضل قراءتها بعدد الأشهر ٢١٤
٣ـ باب فضائل آياتها ٢١٥

سورة هود ـ ١١

أبواب فضائل قراءتها وآياتها، وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها، وخواصّها ٢١٩
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٢١

سورة يوسف ـ ١٢

أبواب فضائلها وآياتها وخواصّها

١ـ باب فضل تعليمها للرجال دون النساء ٢٢٤
٢ـ باب فضائل قراءتها وكتابتها ٢٢٦
٣ـ باب خواصّ آياتها ٢٢٧

سورة الرعد ـ ١٣

١ـ باب فضائل قراءتها وكتابتها وخواصّها ٢٢٨
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٢٩

سورة إبراهيم ـ ١٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٣٢
٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢٣٣

سورة الحجر ـ ١٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٣٦
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٣٧

سورة النحل ـ ١٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٣٨
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٣٩

سورة الإسراء (بني إسرائيل) ـ ١٧

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٤٢
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٤٣

سورة الكهف ـ ١٨

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضلها بتشييع الملائكة عند نزولها وفضل قراءتها وخواصّها ٢٥٣

٢ـ باب فضائل قراءتها ليلة الجمعة ويوم الجمعة ٢٥٤
٣ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢٥٨

سورة مريم ـ ١٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٦٨
٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢٧٠

سورة طه ـ ٢٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب أنّ اللّه خلقها قبل أن يخلق آدم ٢٧١
٢ـ باب أنّ أهل الجنّة يقرأونها ٢٧٢
٣ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصّها ٢٧٢
٤ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٧٣

سورة الأنبياء ـ ٢١

أبواب فضائلها، وخواصّها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٨٠
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٨٢

سورة الحجّ ـ ٢٢

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٩١
٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ثلاثة أيّام ٢٩٢
٣ـ باب فضل قراءة آياتها ٢٩٢

سورة المؤمنون ـ ٢٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٢٩٤
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٢٩٥

سورة النور ـ ٢٤

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٢٩٩

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٣٠٠

سورة الفرقان ـ ٢٥

١ـ باب مَنْ قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأنّ الساعة آتية، وخواصّها ٣٠٢

٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ليلة ٣٠٣

٣ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٣٠٤

سورة الشعراء ـ ٢٦

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٠٥

٢ـ باب فضائل قراءة الطواسين (الشعراء، والنمل، والقصص) في ليلة الجمعة ٣٠٦

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها ٣٠٧

سورة النمل ـ ٢٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٠٨

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٣٠٨

سورة القصص ـ ٢٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣١٠

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٣١٠

سورة العنكبوت ـ ٢٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣١٣

٢ـ باب فضائل قراءتها في شهر رمضان ٣١٤

سورة الروم ـ ٣٠

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٣١٥

٢ـ باب فضائل آياتها ٣١٦

سورة لقمان ـ ٣١

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٣١٨

سورة السجدة ـ ٣٢

أبواب فضائلها وخواصّها وانّها من العزائم

١ـ باب أنّها إحدى العزائم الأربعة ٣٢٠
٢ـ باب فضائلها وخواصّها ٣٢٠

سورة الأحزاب ـ ٣٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٢٦
٢ـ فضائل آياتها ٣٢٧

سورة سبأ ـ ٣٤

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٣٢٨

سورة فاطر (الملائكة) ـ ٣٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٢٩
٢ـ باب فضائل قراءة آياتها وخواصّها ٣٣٠

سورة يس ـ ٣٦

أبواب أسمائها وفضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب أسمائها : المعمة ، العظيمة ، العزيز ٣٣٣
٢ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٣٣٤
٣ـ باب أنّ في قراءتها عشر بركات وقضاء الحوائج والشفاء ٣٣٧
٤ـ باب قراءتها عند الميّت وفي المقابر ٣٤٤
٥ـ باب فضائل آياتها ٣٤٥

سورة الصافات ـ ٣٧

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها، وفضائل آياته

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٤٩
٢ـ باب فضائل الآية: ١٨٠ـ١٨٢ ..... ٣٥١

سورة ص ـ ٣٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٥٣
٢ـ باب فضائل قراءة الآية: ٤٢ و٦٥ ..... ٣٥٤

سورة الزمر ـ ٣٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٥٥
٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٣٥٦

سورة حم المؤمن ـ ٤٠

أبواب فضائلها وخواصّها وآياتها

١ـ باب فضائل الحواميم ٣٥٨
٢ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٦١
٣ـ باب فضائل آياتها ٣٦٣

سورة السجدة (فصلت) ـ ٤١

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٣٦٥
٢ـ باب فضائل آياتها ٣٦٦

سورة الشورى ـ ٤٢

أبواب فضائل قراءتها وخواصّها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٦٨
٢ـ باب فضائل آياتها ٣٦٩
٣ـ باب نادر في إعجاز المصحف ٣٧٠

سورة الزخرف ـ ٤٣

أبواب فضائلها وخواصّها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٧١
٢ـ باب فضائل كتابتها وشرب ماءها ٣٧٢
٣ـ باب فضل الآية: ١٣ و١٤ ..... ٣٧٢

سورة الدخان ـ ٤٤

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها في ليلة الجمعة ٣٧٩
٢ـ باب فضائل قراءتها في الليل وخواصّها ٣٨٠
٣ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل ٣٨١
٤ـ باب فضل آياتها ٣٨٢

سورة الجاثية ـ ٤٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٨٣
٢ـ باب فضائل آياتها ٣٨٤

سورة الأحقاف ـ ٤٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٨٥
٢ـ باب فضائل آياتها ٣٨٦

سورة محمّد ﷺ ـ ٤٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٨٩
٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٣٩١

سورة الفتح ـ ٤٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٩٢
٢ـ باب فضائل آياتها ٣٩٥

سورة الحجرات ـ ٤٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٩٦

سورة ق ـ ٥٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٣٩٨
٢ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٣٩٩

سورة الذاريات ـ ٥١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٠١

سورة الطور ـ ٥٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٠٢
٢ـ باب قراءتها في المغرب ٤٠٣

سورة النجم ـ ٥٣

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٤٠٤
٢ـ باب فضل الآية: ٥٩ـ٦١ ..... ٤٠٥

سورة القمر ـ ٥٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٠٦
٢ـ اب فضل الآية: ١١ ..... ٤٠٧

سورة الرحمن ـ ٥٥

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب أنّها أوّل المفصل ٤٠٨
٢ـ باب أنّها عروس القرآن ٤٠٨
٣ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٠٨
٤ـ باب قراءتها يوم الجمعة ٤١١
٥ـ باب الآداب عند قراءة ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾ ٤١١
٦ـ باب فضائل آياتها وخواصّها ٤١٢

سورة الواقعة ـ ٥٦

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤١٤

سورة الحديد ـ ٥٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل المسبّحات ومنها سورة الحديد ٤١٨

٢ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤١٩

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها ٤٢٠

سورة المجادلة ـ ٥٨

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٢٢

٢ـ باب فضائل الآية: ١٠ ..... ٤٢٣

سورة الحشر ـ ٥٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٢٤

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٤٢٥

٣ـ باب أنّه شفاء من كلّ داء إلاّ السام ٤٢٥

٤ـ باب فضل ثلاث آيات من آخر السورة في الصبح ٤٢٨

٥ـ باب فضائل ثلاث آيات من آخر السورة في الصبح والمساء ٤٣٠

سورة الممتحنة ـ ٦٠

١ـ باب فضائلها وخواصّها ٤٣١

سورة الصف ـ ٦١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٣٢

سورةالجمعة ـ ٦٢

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٣٢

٢ـ باب فضائل الآية: ٤ ..... ٤٣٦

سورة المنافقون ـ ٦٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٣٧
٢ـ باب فضائل قراءة الآية: ٤ ..... ٤٣٧

سورة التغابن ـ ٦٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٣٨
٢ـ باب فضائل آياتها ٤٣٩

سورة الطلاق ـ ٦٥

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٤٠

سورة التحريم ـ ٦٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٤١

سورة الملك ـ ٦٧

١ـ باب فضائلها بأسمائها وخواصّها وفضائل آياتها ٤٤٢
٢ـ فضل حفظها عن ظهر قلب ٤٤٥
٣ـ باب جوامع فضائلها في القبر والقيامة ٤٤٦
٤ـ باب فوائدها في القبر ٤٤٦
٥ـ فضائلها في القيامة ٤٤٨
٦ـ باب فضائل آياتها ٤٤٨

سورة القلم ـ ٦٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٥٠
٢ـ باب فضائل آياتها ٤٥١

سورة الحاقة ـ ٦٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٥٢
٢ـ باب فضائل آياتها ٤٥٣

سورة المعارج ـ ٧٠

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٥٤

سورة نوح ـ ٧١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٥٥

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٤٥٦

سورة الجن ـ ٧٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٥٨

٢ـ باب فضائل قراءة الآية: ٢٨ ..... ٤٦٠

سورة المزمل ـ ٧٣

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٦٠

٢ـ باب فضائل آياتها ٤٦١

سورة المدثر ـ ٧٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٦٢

٢ـ باب فضل نقش الآية: ٣ ..... ٤٦٣

سورة القيامه ـ ٧٥

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٦٤

٢ـ باب الآداب عند الأنتهاء من قراءتها وقراءة الآية: ٤٠ ..... ٤٦٥

سورة الدهر (الإنسان) ـ ٧٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٦٧

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٤٦٨

سورة المرسلات ـ ٧٧

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٤٧٠

٢ـ باب الآداب عند قرائة ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ ٤٧١

سورة النبأ ـ ٧٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٧٢

سورة النازعات ـ ٧٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٧٤

سورة عبس ـ ٨٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٧٦

سورة التكوير ـ ٨١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٧٨

سورة الانفطار ـ ٨٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٧٩

سورة المطففين ـ ٨٣

١ـ باب فصائل قراءتها وخواصّها ٤٨١

سورة الانشقاق ـ ٨٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٨٢

سورة البروج ـ ٨٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٨٣

٢ـ باب فضائل قراءة الآيات : ١ـ٤ ..... ٤٨٥

سورة الطارق ـ ٨٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٨٦

سورة الاعلى ـ ٨٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصّها ٤٨٨

٢ـ باب فضل قراءتها في الصلاة ٤٩٠

٣ـ باب فضل جعل ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في السجود ٤٩٢

٤ـ باب الأدب عند قراءة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ٤٩٣

سورة الغاشية ـ ٨٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٩٦

سورة الفجر ـ ٨٩

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٩٧

سورة البلد ـ ٩٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٤٩٩

سورة الشمس ـ ٩١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٠١

٢ـ باب قراءتها في الفريضة والعيدين ٥٠٢

٣ـ باب الآداب عند الانتهاء من قرائتها وقرائة الآية: ٨و٩ ..... ٥٠٣

سورة الليل ـ ٩٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٠٤

٢ـ باب قرائتها في الفريضة ٥٠٥

سورة الضحى ـ ٩٣

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٠٥

سورة الأنشراح ـ ٩٤

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٠٧

سورة التين ـ ٩٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٠٨

٢ـ باب قرائتها في العشاء الآخرة والمغرب ٥٠٩

٣ـ باب الآداب عند الانتهاء من قرائتها ٥١٠

سورة العلق ـ ٩٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥١١

٢ـ باب فضائل الآية: ١٩ ..... ٥١٢

سورة القدر ـ ٩٧

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضلها وأفضليّتها ٥١٣
٢ـ باب أنّها نسبة رسول اللّه وأهل بيته المعصومين عليهم السلام ٥١٥
٣ـ باب فضل قراءتها وثوابها بعدد المرات ٥١٦
٤ـ باب قراءتها عند السحور والافطار وعند الزوال ٥٢٢
٥ـ باب قراءتها يوم الجمعة ٥٢٣
٦ـ باب ثواب قراءتها بعدد المرّات والأوقات ٥٢٤
٧ـ باب فضل قراءتها في ليلة القدر ٥٢٦
٨ـ باب فضل قراءتها في الوضوء وبعده ٥٢٦
٩ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل ٥٢٧
١٠ـ باب قراءتها في السفر ٥٣٠
١١ـ باب قراءتها لطلب الولد ٥٣١
١٢ـ باب قراءتها عند الولادة ٥٣٢
١٣ـ باب قراءتها لقبول الدعاء وقضاء الحوائج ٥٣٣
١٤ـ باب أنّ في قراءتها الشكر والأجر ٥٣٣
١٥ـ باب أنّ في قراءتها الشفاء ٥٣٣
١٦ـ باب قراءتها لقضاء الدين وسوء الحال ٥٣٣
١٧ـ باب قراءتها على الثوب الجديد ٥٣٤
١٨ـ باب قراءتها على ما يخزن ويدّخر ٥٣٧
١٩ـ باب قراءتها للختم على طين قبر الحسين عليه السلام ٥٣٧
٢٠ـ باب فضل قراءتها سبع مرّات على القبور ٥٣٨
٢١ـ باب فضل حفظها ٥٤٠

٢٢ـ باب ألتعوّذ بها ٥٤١
٢٣ـ باب خواصّها ٥٤٣

سورة البيّنة ـ ٩٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٤٦

سورة الزلزلة ـ ٩٩

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٥٤٩
٢ـ باب فضل قرائتها في الفرائض والنوافل ٥٥٣

سورةالعاديات ـ ١٠٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٥٤

سورة القارعة ـ ١٠١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٥٦

سورة التكاثر ـ ١٠٢

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٥٨
٢ـ باب قرائتها في الوتر ٥٦٠

سورة العصر ـ ١٠٣

١ـ باب خواصّها وفضائلها وفضائل قراءتها ٥٦١

سورة الهمزة ـ ١٠٤

١ـ باب فضائلها وخواصّها وفضائل قراءتها ٥٦٢

سورة الفيل ـ ١٠٥

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٦٣
٢ـ باب أنّ سورتي «الفيل وقريش» واحدة ٥٦٥

سورة قريش ـ ١٠٦

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٦٦

سورة الماعون ـ ١٠٧

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٦٧

سورة الكوثر ـ ١٠٨

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٦٨

سورة الكافرون ـ ١٠٩

أبواب فضائلها وخواصّها

١ـ باب فضائل قراءتها وأنّها تعدل ربع القرآن ٥٧٠

٢ـ باب سبب نزول سورة الكافرون ٥٧٣

٣ـ باب فضل قراءتها وأنّها المقشقشة لابرائها من الشرك ٥٧٥

٤ـ باب أنّ قراءتها عند النوم براءة من الشرك ٥٧٦

٥ـ باب خواصّ قراءتها ٥٧٨

٦ـ باب قراءتها والتعويذ بها لدفع الفقر وحسن الحال ٥٧٨

٧ـ باب قراءتها للاستشفاء ٥٨٠

٨ـ باب أنّ الدعاء بعد قراءتها عند طلوع الشمس مستجاب ٥٨٠

٩ـ باب قراءتها في الفريضة والنافلة ٥٨٠

١٠ـ باب عدم جواز الرجوع عنها في الصلاة ٥٨٤

١١ـ باب فيما يقوله إذا قرأها ٥٨٥

سورة النصر ـ ١١٠

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٨٨

سورة اللهب ـ ١١١

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصّها ٥٨٩

سورة الأخلاص ـ ١١٢

١ـ باب جوامع فضلها ٥٩١

٢ـ باب سبب نزولها ٥٩٥

٣ـ باب أنّها نسبة اللّه وصفته ٥٩٥
٤ـ باب مَنْ قرأها وآمن بها فقد عرف التوحيد ٥٩٨
٥ـ باب انّها تسكن غضب الرحمن ٥٩٩
٦ـ باب أنّها أمان من العذاب ٥٩٩
٧ـ باب أنّها نور القرآن ٦٠٠
٨ـ باب أنّها تعدل ثلث القرآن ٦٠٠
٩ـ باب أنّها تعدل ثلث القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ٦٠٦
١٠ـ باب أنّ مثل عليّ في الناس كمثل سورة «التوحيد» في القرآن ٦٠٦
١١ـ باب فضل قراءتها وثواب قارئها ٦٠٨
١٢ـ باب فضلها بأن لا يمضي على أحد ثلاثة أيّام إلاّ ويقرأها ٦١٣
١٣ـ باب ثواب قراءتها بعدد المرّات ٦١٤
(مَنْ قراءها مرّة أو أكثر) ٦١٤
(مَنْ قرأها عشر مرّات إلى مائة مرّة) ٦١٦
(مَنْ قرأها مائة مرّة) ٦١٨
(مَنْ قرأها مائتين مرّة) ٦٢٠
(مَنْ قرأها ألف مرّة إلى عشرة الآف مرّة) ٦٢١
١٤ـ باب فضائل قراءتها في الفرائض ٦٢٢
١٥ـ باب ذمّ من لم يقرءها في صلاته اليوميّة ٦٢٤
١٦ـ باب فضلها بعدم جواز الرجوع عنها في الصلاة ٦٢٥
١٧ـ باب فضل قراءتها بعد الفرائض (بعدد المرّات) ٦٢٦
١٨ـ باب فضل قراءتها بعد صلاة الجمعة ٦٣١
١٩ـ باب قراءتها بين الخطبتين في يوم الجمعة ٦٣٢
٢٠ـ باب قراءتها في النوافل ٦٣٢
٢١ـ باب قراءتها في الوتر ٦٣٨

٢٢ـ باب قراءتها للدعاء ٦٣٩
٢٣ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة ٦٤٢
٢٤ـ باب قراءتها للرزق ٦٤٢
٢٥ـ باب قراءتها للحفظ ٦٤٤
٢٦ـ باب قراءتها عند الدخول على سلطان جائر ٦٤٤
٢٧ـ باب قراءتها قبل النوم ٦٤٥
٢٨ـ باب ثواب قراءتها على الموتى ٦٤٨
٢٩ـ باب الاستشفاء بها ٦٤٨
٣٠ـ باب التعويذ بها ٦٥٢
٣١ـ باب نوادر فضائلها ٦٥٣
٣٢ـ باب أنه يستحب عدم قراءتها بنفس واحد ٦٥٤
٣٣ـ باب أنّ من آداب قراءته أن يقول «كذلك اللّه ربّي» عند الفراغ من قراءتها ٦٥٥
٣٤ـ باب الوقوف عند قراءة كلّ آية منها ٦٥٦

سورتا الفلق والناس ـ ١١٣ و١١٤

أبواب فضائلهما وخواصّهما

١ـ فضائل قراءة المعوّذتين، والتعوّذ بهما ٦٥٧
٢ـ باب سبب نزول المعوّذتين ٦٦٢
٣ـ باب التعوّذ بهما ٦٦٢
٤ـ باب أنّ المعوّذتين من القرآن ٦٦٤
٥ـ باب ما يقول إذا قرأ المعوّذتين ٦٦٥
٦ـ باب فضائل سورة الفلق وخواصّها ٦٦٦
٧ـ باب فضائل سورة الناس وخواصّها ٦٦٧
ـ خطبة وجيزة، في فنّها عزيزة ٦٦٨
ـ قصيدة على أسماء سور القرآن ٦٧٠

منشورات مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام

اسم الكتاب ..... المؤلّف

١ـ أبواب الجنان في آداب الجمعات«آئين جمعه» ..... آيت اللّه فقيه احمد آبادي

٢ـ الأربعون ..... محمّد بن أحمد بن الحسن الخزاعي

٣ـ الاربعون حديثاً ..... الشهيد الأوّل

٤ـ الاربعون حديثاً ..... منتجب الدين علي بن بابويه الرازي

٥ـ الإستخارة من القرآن الكريم ..... أبو المعالي الكلباسي الإصفهاني

٦ـ الإمامة والتبصرة ..... عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي

٧ـ بصائر الدرجات ج١ و٢ ..... محمّد بن الحسن الصفّار

٨ـ تاويل الآيات الظاهرة/ ج١و٢(تحقيق جديد) ..... شرف الدين علي الحسيني النجفي

٩ـ التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام ....

١٠ـ التحصين في صفات العارفين ..... أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي

١١ـ التعريف ..... ابو عبداللّه الصفواني

١٢ـ التمحيص ..... محمّد بن همام الإسكافي

١٣ـ ١٥ـ جامع الأخبار والآثار في القرآن ج١ـ٣ ..... السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي

١٦ـ چهار رساله ..... آية اللّه فقيه احمد آبادي

١٧ـ ١٩ـ الخرائج والجرائح/ ج١ـ٣ في معجزات النبيّ والائمّة عليهم السلام ... قطب الدين الراوندي

٢٠ـ الدرر اللامعة في الأحاديث الجامعة ..... السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي

٢١ـ الدعوات «سلوة الحزين» ..... قطب الدين الراوندي

٢٢ـ رسالة الحقوق ..... الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام

٢٣ـ زبدة تاويل الآيات ..... السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي

٢٤ـ الزهد ..... الحسين بن سعيد الأهوازي

٢٥ـ صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ....

٢٦ـ الصحيفة المهديّة ..... إبراهيم بن محسن الكاشاني

٢٧ـ ٣٥ـ موسوعة الادعيّة ..... السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي

٣٦ـ الدليل إلى الصحائف الجامعة ..... السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي

٣٧ـ صفات الشيعة ..... الشيخ الصدوق

٣٨ـ ٤٣ عبقات الأنوار :
ـ الولايةـ الطير (سنداً ومتناً)ـ مدينة العلم (سنداً ومتناً)ـ النورـ التشبيه . . مير حامد حسين
٤٤ ـ ٦٠ـ موسوعة عوالم العلوم والمعارف . . . . . الشيخ عبدالله البحراني
ـ العلم والعقل (٢و٣) . . . . . .
ـ فاطمة الزهراء عليها السلام (١١)/ج١و٢ . . . . . .
ـ الآيات المؤولة بالإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١٥/٢)
ـ حديث الغدير (١٥/٣) . . . . . .
ـ الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام إلى ـ الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام . . . . . .
ـ الإمام الحجّة بن الحسن عليه السلام (٢٦)/ج١ـ ٥ . . . . . .
ـ الطبّ العلاجي والشفائي ج١و٢ . . . . . .
ـ فضل الأذكار (٥٦)ـ فضل الدعاء (٥٧) . . . . . .
٦١ـ غياث سلطان الورى . . . . . السيّد عليّ بن طاووس
٦٢ـ فضائل الشيعة . . . . . الشيخ الصدوق
٦٣ـ المؤمن . . . . . الحسين بن سعيد الاهوازي
٦٤ـ المائة منقبةفي فضائل أمير المؤمنين . . . . . ابن شاذان القمّي
٦٥ـ مثير الأحزان . . . . . جعفر بن نما الحلّي
٦٦ـ المدخل إلى التفسير الموضوعي للقرآن/ج١و٢ . . . . . السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي
٦٧ـ المزار . . . . . محمّد بن محمّد النعمان(الشيخ المفيد)
٦٨ـ المزار . . . . . محمّد بن مكّي العاملي(الشهيد الأوّل)
٦٩ـ مستطرفات السرائر . . . . . محمّد بن إدريس الحلّي
٧٠ـ مصادقة الإخوان . . . . . الشيخ الصدوق
٧١ـ مصباح الأنظار . . . . . .
٧٢ـ معجم رواة الحديث وثقاته/ ج ١ـ ١٢ . . . . . السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي
٧٣ـ مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام/ج١و٢ . . . السيّد محمّد تقي فقيه أحمد آبادي
٧٤ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر . . . . . حسين بن محمّد الحلواني
٧٥ـ النوادر . . . . . أحمد بن محمّد بن عيسى
٧٦ـ نوادر المعجزات . . . . . محمّد بن جرير بن رستم الطبري
٧٧ـ وظيفة الانام . . . . . السيّد محمّد تقي فقيه أحمد آبادي